

# الشامل المبسط في كفايات التاريخ

للتواصل/

تويتر:

@n0o0n\_12

[الايمل:](mailto:MnMn_909@hotmail.com)

MnMn\_909@hotmail.com

لا أسمح بنسخ ونشر الملزمة لأكثر

من شخص

1-يدرك تطور علم التاريخ ومدارسه واتجاهاته  
واهدافه واهم مصادره.

2-يوضح علاقه علم التاريخ بالعلوم الاخرى  
واثرها على صنع الاحداث التاريخية.

3-يميز الحدود الزمنية التاريخية واهم سماتها  
الحضارية

4-يوضح مراحل تطور التدوين التاريخي واهم  
المؤرخين عند الامم السابقة.

المعيار 1-يعرف المعلم تطور علم التاريخ  
ومدارسه واتجاهاته عبر العصور  
التاريخية .

## التاريخ مفهومه ونشأته

مفهوم علم التاريخ : هو احد العلوم الاجتماعية التي تعنى بدراسة الماضي البشري , ويقوم المؤرخون بدراسة الوثائق لاستخراج الحوادث الماضية منها .

ترك القدماء الكثير من الاثار كالمتروكات الاثرية والتقاليد والقصص الشعبية والاعمال الفنية والكتب والمدونات الاخرى

يركز المؤرخون في دراستهم على الماضي بشكل رئيس , لذا فان التاريخ اصبح مقصورا بصفة عامة على (الحوادث الانسانية )

فكرة التاريخ : تقوم فكرة التاريخ على اساس التدوين القصصي للتفاعل بين الانسان وبيئته وما يترتب عليه من حوادث وانجازات ساهمت في صقل البشرية واثراء تجاربها

محور التاريخ : (الانسان ) هو محور التاريخ , وحوادث الانسان في كل زمان ومكان هي موضوع التاريخ

الانسان بطبعه تاريخي طالما يتذكر ماضى من ايامه مثلما يفكر فيما هو امامه فعندئذ يصح القول بانه لانسان بلا تاريخ ولا تاريخ بلا انسان

-مصادر الدراسة التاريخية-

الوثائق : يقصد بها الاوراق الرسمية من سجلات ومستندات ومعاهدات ومراسلات وتقارير ونحوها

وتكون اهميتها : انها تحتوي على المادة التاريخية الاصلية التي استقى منها المؤرخون معلوماتهم , تحفظ الوثائق عادة في دور المحفوظات والمتاحف

2-الاثار : هي ماتركته الحضارات السابقة من مبان وتحف وادوات ونحو ذلك

3-النقوش : وقد عثر على كثير منها في بعض المباني والتحف الاثرية والاحجار وجدران المساجد وتمتاز بصحة تواريخها ودقة معلوماتها

4-المسكوكات : من اشهرها النقود (العملة) والاوزان , وهي سجل للالقاب والنعوت التي تلقي الضوء على كثير من الاحداث السياسية والحياة الاقتصادية والاجتماعية

5-الكتب التاريخية :هي الكتب التي صنفها مؤرخون معاصرون للحوادث المدونه او انهم قرييون من العصر الذي وقعت فيه الاحداث ويطلق على ها النوع من الكتب (المصادر) او (المراجع الاولية الاصلية) وذلك تمييزا للكتب التي صنفها مؤرخون جاءوا بعد العصر الاول وتسمى هذا النوع من الكتب (المراجع الثانوية –الفرعية)

مثل : كتاب السيرة النبوية لمحمد بن اسحاق من (المصادر او المراجع الاولية)

كتاب تاريخ الرسل والملوك للطبري من ( المصادر والمراجع الاولية)

كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد لعثمان بشر من (المصادر والمراجع الاولية)

6-الجغرافية وكتب الرحلات :تهتم بالبلدان وملامح المكان ووصف احوال السكان فلذلك تعرف ب (تقويم البلدان )

مثل : كتاب (صورة الارض) لابي القاسم بن حوقل وكتاب (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار ) لابن بطوطة

7-كتب الادب والرواية الشفهية :الادب يساعد في فهم عقليات الشعوب ومشاعرهم واحوالهم ممايساعد على استيعاب الصورة الكاملة لتاريخ امة من الامم

اما الرواية الشفهية فقد كانت (اول وسيلة لنقل الحدث ) فهي تنتقل الحدث اما من شاهد للحدث او معاصر له او سامع عنه .

أطوار الكتابة التاريخية:

مرت الكتابة التاريخية في أطوار متعددة . ففي وقت كان التاريخ مجرد سرد للأحداث أو تدوينها دون نقد أو تمحيص أو محاولة التثبت من صحتها .  
أول صورة دون بها التاريخ كانت في صورة قصصية  
( أقدم التواريخ المدونة هي ما جاء في أسفار(التوراة و العهد القديم

حيث ذكرت الأخبار الأولى عن الأحداث التي مرت بالخلقة منذ نشأتها الأولى ( كقصة خلق الإنسان , والطوفان .... ) , ولذلك تمدنا الكتب السماوية بالمعلومات التاريخية الأولى عن حياة الإنسان وعلاقته بالآخرين على الأرض مسرح الأحداث . وهذا يؤكد أن التاريخ موضوعة الإنسان والزمان , فقد بدأ الإنسان منذ فجر الخليفة يحكي لأبنائه وأحفاده القصص عن الأجداد والسلف ,

وبالطبع امتزجت هذه القصص الحقيقية بالخيال , وبذا بدأ الإنسان يهتم بأخبار أسلافه السابقين وقبل أن يتعرف الإنسان على الكتابة عبر عن هذه الأفكار التي جالت في أذهانه بالرسم والنقش على الحجر مستخدما في ذلك ما أمكنه استخدامه من آلات وأدوات ومواد, ومن ثم ترك لنا الإنسان الأول على جدران الكهوف والمغاور من الأماكن التي سكنها ما يمكن أن نستدل به عن بعض أفكاره وعن نظم حياته ومعتقداته

ومع تقدم الإنسان تطورت حياته , كما تطورت وسائل التعبير عن أفكاره ومعتقداته وأسلوب حياته . حتى عرف الكتابة , فكانت طفرة عظيمة في مجال تسجيل الأحداث . وكما ذكرنا فقد حرص الإنسان على تناقل قصص الأحداث السابقة لأبنائه وأحفاده ولم تخل هذه الأخبار من التحريف والإضافات مما يضيف على هؤلاء الأسلاف ثوبا من البطولات والتمجيد ولعل الهدف الأساسي هو اتخاذ العظة والعبرة من الماضي , وتوضيح الحاضر , والنظر إلى المستقبل في ضوء هذا الماضي بعظاته وعبره

محاولات تدوين الأحداث التاريخية الأولى:  
أيام المصريين القدماء

قام الكاهن (مانيثون) الذي عاصر بطليموس الأول والثاني بوضع تاريخ لمصر القديمة على نظام الحوليات, لكنه فقد ولم يبق منه إلا شذرات قليلة  
البابليين -

(بيروسوس) ألف كتاب عن تاريخ بابل 250 ق. م لكنه فقد أيضا)  
الإغريق :

. كتب (هكتيوس) عن أصل الشعب الإغريقي في القرن السادس قبل الميلاد -  
(هيرودوت) الملقب أبو التاريخ , كتب عن النزاع بين الإغريق والفرس

(ثوكوديديس) اهتم بحرب البلوبونيز بين أثينا واسبارطه )  
الالياذه والاولديسه التي تنسب إلى هوميروس -

: ملاحظة

تميزت كتابات الإغريق بالبعد عن الخرافات والأساطير وبمحاولة الوصول إلى تفسير منطقي للأحداث

:الرومان -4

- ( بوليبيوس ) الإغريقي عاش في القرن الثاني قبل الميلاد وكتب عن المدينة الرومانية -  
..فتوح الرومان أنظمتهم السياسية والاقتصادية
- . يوليوس قيصر (51ق.م . كتب عن حرب غالية وعن انتصاره على بومبي -  
. ليفي ) ألف في تاريخ الجمهورية الرومانية -  
. تاسيت) تحدث عن الفساد الاجتماعي والتدهور الخلقي في روما -

وقد أثرت المسيحية في تقييد الأحداث التاريخية

:في العصور الوسطى -

- :بدأ الكتاب يدقون فيما يكتبون وينسبون الأخبار لأصحابها ومنهم  
( أبو التاريخ الحديث ) فيليب دي كومين .كان في فرنسا 1049م -  
. الانجلو سكسوني في ألمانيا 1154م -  
ماثيو باريس في بريطانيا صاحب التاريخ الأكبر 1255م -  
بلوندوس الايطالي دعا إلى رفض الأساطير وتحكيم العقل 1463م -  
في عصر النهضة الأوروبية التي تميزت ب  
بالصبغة الزمنية وأصبح يكتب من قبل العلمانيين وليس رجال الدين

- .إحياء الدراسات القديمة اللاتينية والإغريقية ودورها في تغيير الكتابة التاريخية -  
ظهور روح النقد والتمحيص والتحليل للمراجع والمصادر الأصلية واستبعاد ما لا يثبت صحته . -  
:وممن اشتهر في ذلك  
لورنزوفلا في كتابه منحة قسطنطين -  
:مكيا فيلي ص -  
(صبغ التاريخ احب كتاب ( الأمير ) و ( تاريخ فلورنسا -  
فرجيل كتب عن تاريخ انجلترا في عهد هنري السابع -  
مارتن لوثر 1546م زعيم حركة الإصلاح الديني الذي كان يدعو الناس لدراسة الكتاب المقدس -  
.بأنفسهم دون الاعتماد على البابوية فأثار روح النقد والتحليل لديهم  
لقد استفاد التاريخ من الجدل المذهبي الكاثوليكي والبروتستانتية اكبر فائدة من حيث جمع مادة علمية  
ضخمة اتسمت بروح النقد والتمحيص

:القومية

إذ دفعت بالشعوب الأوروبية إلى التلاحم والتكاتف وتسجيل التاريخ المشترك. وظهرت بذلك الدولة الوطنية الحديثة الاستعمار الأوروبي

الذي سلب الشعوب ثرواتها فظهرت الطبقية واضطربت الأحوال الاجتماعية وتكونت الشركات الرأسمالية , والإقطاعية وتدهورت أحوال دول وانتعشت أخرى , وظهر نظام الحكم المطلق في أوروبا وترتب على ذلك:  
الصراع بين اسبانيا والأراضي المنخفضة -  
الصراع بين الملكية وطبقة النبلاء في فرنسا -  
الثورة الدستورية في إنجلترا -

ويهمنا القول أن جميع الأطراف المتصارعة كانت حريصة على شحذ أقلام كتابها للتفاخر بقضيتهم وإسقاط صورة أعدائهم , فأسهم ذلك في وفرة مادة للتطور السياسي والدستوري أحيانا  
حركة الاستنارة في القرن الثامن عشر  
إذ بدأ الاهتمام بإنشاء الأكاديميات وبرز منتسكيو في كتابه ( روح القوانين) وجان جاك روسو ( العقد الاجتماعي). وفولتير ( عصر لويس الرابع عشر) , وجبون ( تاريخ اضمحلال وسقوط الدولة الرومانية) , وولف الألماني وهردر ( روسو الالمان) ونيبور

: في القرن التاسع عشر

:الاهتمام بجمع المصادر التاريخية ونشرها

(جمعية دراسة التاريخ الالمانى) : المانيا -

(جمعية تاريخ فرنسا) : فرنسا -

(مصلحة المطبوعات الرسمية). (لجنة المخطوطات التاريخية) : بريطانيا -

(..جامعة هارفارد , كولمبيا, متشيجان ) الولايات المتحدة الامريكية -

.... ولزخم المدونات التاريخية فقد قسم التاريخ الى سياسي اقتصادي -  
:ظهرت العديد من الآراء الفلسفية للتاريخ عند كاسيرو-

الذي يعتبر تقدم علم التاريخ من أعظم انجازات عصر الاستنارة  
الذي يرى أن تاريخ العالم ينقسم إلى( الحكم المستبد الشرقي ثم اليوناني والروماني ثم : هيجل -  
(الجرماني وظهور شخصية الإنسان

: التاريخ عند العرب

: والسؤال المهم هنا

هل كان للعرب في الجاهلية ( عرب قبل الإسلام ) اهتمام بالتاريخ؟  
ما التغيير الذي طرأ على الكتابة التاريخية بعد الإسلام؟  
ما الأطوار التاريخية التي مر بها هذا التغيير؟  
ما العوامل التي أثرت في الكتابة التاريخية عند العرب؟

كيف حدد العرب تاريخهم قبل الإسلام؟

كان العرب قبل الاسلام يحددون الاوقات بالنجوم والاهلة كما كانوا يؤرخون بالاحداث

, الحاسمة والوقائع المشهورة

(كعام الفيل , وبناء الكعبة ....). وظل الأمر كذلك حتى كانت

بداية للتاريخ العربي الاسلامي, فمضى الأمر على الهجرة النبوية عمر بن الخطاب الذي اتخذ خلافة  
ذلك حتى وقتنا الحالي

ورغم ذلك تم العثور على نقوش مدونه في اليمن تحكي أخبار ملوكهم وحياتهم العامة وكذلك لدى  
ملوك الحيرة

أيام العرب

كان العرب يتذكرون

ايامهم ومعاركهم وبطولاتهم في انتصاراتهم عن طريق الرواية الشفهية

ويتفاخرون بالشعر والنثر



. وان كان هناك نوعا من المبالغة في ذلك ,  
فالقبيلة تتفاخر بنسبها وتحرص على أن تلقنه لأبنائها , بالأنساب كذلك ظهرت مسألة التفاخر  
وأحفادها مع ما يتخلل ذلك من قصص البطولات بصورة نثرية وشعرية  
ومن أمثلة ذلك ما وصلنا عن أخبار عرب اليمن وملوكهم , وكذلك منافسة عرب الشمال لهم

فما المقصود بأيام العرب ؟  
يذكر حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون(أن علم أيام العرب هو علم  
يبحث فيه عن الوقائع العظيمة , والأحوال الشديدة بين القبائل .. لذلك ينبغي أن يجعل فرعاً من  
(فروع التواريخ).

:علاقة العرب بالدول المجاورة :

م كانت للعرب قبل الإسلام صلة ببعض الشعوب  
كالروم والفرس , سواء بسبب الاحتكاك التجاري أو الحربي, لذلك كان طبيعياً أن تتناول قصصهم  
ورواياتهم شيئاً من تاريخ هذه الشعوب وأخبارها

:علم التاريخ عند العرب بعد الإسلام  
اتسع مفهوم علم التاريخ عند العرب  
1-السيرة والمغازي

فقد اهتم المسلمون بتدوين سيرة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وأحاديثه ليفسروا بها  
القران حيناً, ولتدوين أخبار وحياة الرسول الكريم ومغازية حيناً آخر , فالسيرة العطرة أصل من  
أصول التشريع في الإسلام  
رغبة المسلمين في فهم ما جاء في القران والسنة من إشارات إلى الأمم الماضية ( ملوك , أنبياء ,  
حوادث , يهود , مجوس...).

. ولعل الطبري في كتابه تاريخ الرسل والملوك قد أجاد في ذلك

من ابرز علماء السيرة : عروة بن الزبير و أبان بن عثمان بن عفان ثم محمد بن اسحاق

2-اخبار الفتوح واخبار القدياء والامم المجاورة :

مع اتساع الفتوح الاسلامية اتسعت المادة التاريخية عند المسلمين وتم تصنيفها ضمن اربعة ابواب  
: اخبار الامم الماضية -احوال العرب قبل الاسلام-السيرة – حوادث الدولة الاسلامية

3-الرحلات والترجمة : تم توثيق الحوادث التاريخية بالرحلات التي قام بها طلاب العلم وايضا حركة الترجمة ساهمت في توثيق الحوادث التاريخية

4-تواريخ المدن :تأثر التدوين التاريخي بالضعف والتفكك الذي اصاب الدولة العباسية فظهرت تواريخ محلية وكتب لعلماء كل اقليم مثل (كتاب تاريخ بغداد واعلامها للبغدادي ) و (كتاب تاريخ دمشق واعلامها لابن عساكر )

5- البعد الفلسفي : ظهر بعد الحملات الصليبية بعد اخر في الكتابة التاريخية عند المسلمين ينحو منحى فلسفي فهو يتأمل الحوادث ويبحث في اسباب قيام الدول وسقوطها مثل (مقدمة ابن خلدون في كتابه العبر

## اشهر المؤرخين المسلمين



2- الكامل في التاريخ لابن الاثير (360 هجري)

اعتمد على طريقة التسجيل الحولي

1- تاريخ الرسل والملوك للطبري (310 هجري)

اعتمد عليه المؤرخون في كل مايتصل

بالقرون الثلاثة الاولى من تاريخ الاسلام

يتألف من قسمين كبيرين : قسم لتاريخ ما قبل الاسلام

والثاني في تاريخ الاسلام منذ البعثة حتى 302 هجري

4- تاريخ ابن خلدون (808 هجري)

التاريخ في مفهوم ابن خلدون ليس

خبر ورواية عن الايام السابقة وانما

هو نظر ودراسة وعلم بكيفيات الواقع واسبابها

3-كتاب البداية والنهاية لابن كثير (774 هجري)

اعتمد على طريقة التسجيل الحولي

وهناك عددٌ من الكتب التاريخية المشهورة مثل: تاريخ ابن خلدون، وهو من الكتب التاريخية المشهورة، وكتاب الطبقات لابن سعد، وكتاب تاريخ دمشق لابن عساكر،

وكتاب المنتظم من التاريخ لابن الجوزي، وكتاب العواصم من القواصم لابن العربي  
وسير أعلام النبلاء للذهبي.

أطوار الكتابة التاريخية عند العرب بعد الإسلام

1- القصص والأساطير الشعبية

هذه المرحلة هي امتداد طبيعي لما كان سائدا قبل الإسلام , فكان من الطبيعي أن يستمر هذا اللون من الروايات التاريخية عن أيام العرب وحروبهم وعلاقاتهم بالشعوب التي اتصلوا بها.

2- مؤرخو السيرة والمغازي , ومنهم

موسى بن عقبة (ت 141هـ), ابن اسحق ( 150هـ), ابن هشام , الواقدي (ت 207هـ),  
ابن سعد (ت 230هـ)

3-الدواوين

منذ أوائل القرن الثالث الهجري توفرت مادة تاريخية

مثل ديوان ( الإنشاء , الجند, الخراج , البريد, ..).بالإضافة إلى حركة الترجمة ودور ابن المقفع في الترجمة من الفارسية إلى العربية وكذلك البلاذري الذي ترجم عهد  
اردشير.

: ففي القرون الثلاث الأولى شملت مصادر التاريخ أربعة نماذج هي

كتب السير والمغازي -\*

السجلات الرسمية -\*

الكتب المترجمة -\*

المشاهدة والمشافهة -\*

4- اثر الضعف السياسي في الدولة العباسية بعد ظهور دويلات الانفصال على الكتابة

ومنهم التاريخ المحلي التاريخية, فبدأ يظهر بوضوح كتاب  
(فتوح مصر لابن عبد الحكم), (ولاية مصر وقضاتها للكندي), (تاريخ دمشق لابن )  
(عساكر), (البيان المغرب في أخبار المغرب لابن عذارى)  
(مروج الذهب , أخبار الزمان للمسعودي), ( التاريخ العام مع استمرار التدوين في  
تجارب الأمم لابن مسكويه), (الكامل في التاريخ لابن الأثير), (المختصر في أخبار  
(البشر لأبي الفداء), (العبر لابن خلدون

5- تعرض العالم الإسلامي لهجمات شرسة -  
(سقوط الأندلس , المغول , الصليبيين )

فأثر ذلك في الكتابة التاريخية فانبرى عدد من المؤرخين ممن اهتم بمسألة قيام الدول  
وسقوطها مثل. (ابن خلدون)

6- النظرة للتاريخ على انه علم له أصوله في البحث والكتابة -  
فقد كتب

ابن خلدون في مقدمته في فضل علم التاريخ وتحقيق مذاهبه , وأشار إلى أخطاء  
المؤرخين , فحذر من الوقوع تحت تأثير النقل من الأقدمين , دون مراعاة لأصول  
البحث العلمي في النقد. وكذلك اشار السخاوي إلى مفهوم علم التاريخ وفضله في كتابه  
(الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ)

: مدارس الحركة التاريخية عند المسلمين

: أولاً – المدرسة اليمينية

وقد اهتمت بأخبار أهل الكتاب, وتاريخ اليمن , والتاريخ فيها قصص وأساطير .فهي يرددون والمؤرخون هنا قصاص شعبيون أو إخباريون , استمرار للتيار الجاهلي . الروايات التاريخية كما هي دون محاولة جادة لتقدها أو تخليصها من الخرافات ففيها تبدو بوضوح السمات التي ذكرناها عن الروايات اليمينية في طابعها الأسطوري القصصي فهي مزيج من القصص الشعبي , والإسرائيليات , وفيها تمجيد لعرب اليمن , كما أنها في أسلوبها لا تخرج كثيراً عن أسلوب قصص أيام العرب .والبعض ينظر وهب بن لرواد هذه المدرسة على أنهم قصاص أكثر منهم مؤرخين.وفي مقدمة هؤلاء .عبيد بن شريفة , وهب بن منبه

وسنشير

بشي من التفصيل عن وهب بن منبه باعتباره يمثل بحق هذه المدرسة اليمينية ..

ولد و هب بن منبه في اليمن , وهناك اختلاف في تاريخ ولادته , وفي تاريخ وفاته , ( م ) كما يذكر الدوري .ويصفه كل 655 – 654 هـ ولعل الأرجح أنه ولد في سنة من ياقوت , وابن خلكان , والذهبي (بصاحب الأخبار والقصص ) .

وهو يستقى موارده من الروايات الشفوية , ومن كتب الأنبياء وغيرها , فقد اشتهر . بسعة الإطلاع

فقد روى قطعا من العهد القديم (التوراة ) خاصة من المزامير وسفر التكوين , ولعله أخذ أيضا من الإنجيل معلومات عن ميلاد المسيح وحياته , وعن بداية المسيحية وانتشارها في اليمن بالذات . ونسبت إليه العديد من المؤلفات , رغم أنه لم يصلنا منها إلا القليل من المقتبسات التي اقتبسها بعض الكتاب عنه مثل الطبري , وابن قتيبة غيرهما .

و العباد أحاديث بنى إسرائيل " و " كتاب ,, , أحاديث الأنبياء" ومما ينسب إليه أنه ألف "الإسرائيليات " وكتاب المبتدأ والخلق ".ويبدو من هذا انه اهتم بالكتابة عن – خلق

السموات والأرض , وقصص الأنبياء , وخاصة من بنى إسرائيل  
ألف وهب في المغازي وبالإضافة لهذا

لكن لم يشر لكتابات هذه في كتب السيرة – مما يجعلنا أن نضعه في مكانة الصحيح –  
باعتباره من كتاب الأقاليم و الأساطير اليميني , وانه امتداد لفترة ما قبل الإسلام ,  
وان له آثاره التي امتدت لفترات تاليه , فقد أدخل ( عنصر القصة ) في حقل التاريخ  
الإسلامي . ولا يخفى علينا أن القصص الشعبي عن السيرة وعن المسلمين الأوائل هو  
. – كما قلنا – امتداد للقصص القديم في أسلوبه وطريقته

فدور وهب بن منبه وأمثاله إذن هو أنهم كانوا أول من وضعوا هيكلًا – وان كان  
قصصيا – لتاريخ النبوة منذ بدء الخليقة حتى ظهور الإسلام , وقد تأثر بهم بعض  
المؤرخين التاليين .

ولم يكن للأخبار والروايات في البداية أسانيد , بل استمرت كجزء من الثقافة العامة  
وهي تهم الجميع , وكان رواية الشعر أو مشايخ القبائل هم الرواة الأساسيون لها , وهكذا  
استمر الوضع إلى فترة في المجتمع الإسلامي الأول كما كان الوضع قبل الإسلام –  
لكن ظهور الإسلام , واستقرار القبائل في الأمصار أدى إلى تغيير كبير خاصة حين بدأ  
الاهتمام بالكتابة والقراءة وحدثت ثورة ثقافية كان للتاريخ بالطبع نصيبه فيها .

وهذا وقد ارتفع شأن القصص حتى أصبح عملا رسميا يعهد به إلى رجال رسميين  
يعطون عليه أجر – فقد ذكرى الكندي في كتابه ( القضاة ) إن كثيرا من القضاة كانوا  
يعينون أيضا ( قصاصا ) , وكان القاضي يجلس في المسجد وحوله الناس فيذكرهم بالله  
. ويقص عليهم حكايات وقصصا عن الأمم الأخرى وهكذا

: ( ثانيا – المدرسة الحجازية ) في المدينة ومكة

هي مدرسة كتاب السيرة والمغازي . الذين اهتموا بعرض الظروف والأحداث التاريخية  
: الهامة في حياة الرسول والمسلمين الأولين . وقد اعتمدوا على شيئين

. الأول – ما كان دائرا بين العرب من إخبار الجاهلية

– الثاني

أحاديث رواها الصحابة , والتابعون ومن بعدهم عن حياة النبي (ص) وعن ولادته . ونشأته ودعوته إلى الإسلام , وجهاده مع المشركين وغزواته . إلى حين وفاته . وقد سار هؤلاء الكتاب على نمط علماء ( الحديث ) في كتاباتهم , من الاهتمام بالأسانيد

ومن الطبيعي أن تكون المدينة هي أهم مصدر للمغازي فقد وقعت أكثر الأحداث تحت .  
أعين أهلها .

وشملت كتابتهم ما اتصل بعهد الرسول , والخلفاء الراشدين والأمويين أيضا – ومن أبرز المنتمين لهذه المدرسة هما عروة بن الزبير والزهرى .

..

: من هذا العرض نستنتج ما يلي :

- \* إن أكثر كتاب السيرة والمغازي كانوا من أهل المدينة المنورة , لان أكثر أحداث السيرة من تشريع مدني , ومغازي النبي (ص) فيها , وكان من حوله من أصحابه . أعرف الناس بتلك الإخبار , ويتدوينها .
- \* كانت السيرة والمغازي جزاء من الحديث يرويه الصحابة , وكان من بعدهم يرويها عنهم .
- \* سلك كتاب السيرة والمغازي مسلك المحدثين الأولين فمنهم من كان يعنى ب الإسناد , ومنهم من لم ينهج هذا المنهج باستمرار .
- \* كل ما ينطبق على الحديث من ناحية تقسيمه إلى أقسام باعتبار صحته , أو ضعفه \* ينطبق على السيرة والمغازي فيمكن تقسيم هذه الكتابات على نفس المنهج ونفس المقاييس .

( ثالثا – المدرسة العراقية ( في الكوفة , والبصرة , وبغداد

تختلف في جذورها عن مدرسة المدينة , فقد كانت مقر الحاميات القبلية, وموطن التقاليد القبلية .

كان التنافس بين البصرة والكوفة بداية شديدا , ثم بعد قيام الدولة العباسية وبناء بغداد في أيام أبو جعفر المنصور واتخاذ بغداد عاصمة أصبح التنافس للعصبية والقطر ثم البلد.

تعصب العراقيين للعراق على حساب تعصب ,الحجازيين للحجاز....).من أمثلة ذلك:تاريخ بغداد للبغدادي

على أن الإخباريين اهتموا بجمع الروايات القبلية علاوة على الاهتمام بشؤون العالم الإسلامي آنذاك. كتأليفهم لأخبار الشام والجزيرة العربية, كما حدث مع سيف بن عمر الذي تحدث عن الردة معتمدا على أصول شامية وحجازية في التدوين

.يمكن ملاحظة الميل المذهبي لدى بعض المؤرخين العراقيين في تصانيفهم\*

اهتم أتباع هذه المدرسة بالنقد أحيانا عند ذكرهم لعدة روايات وبأسانيد مختلفة \* ومحاولة ترجيح كفة على أخرى, مستخدمين ما يتوفر من وثائق رسمية أو نصوص مدونة.

.امتاز أسلوب أتباع المدرسة بالسهولة وذكروا الأشعار في مدوناتهم\*

.استخدموا أسلوب النقد الداخلي والخارجي للنص\*

اهتم أتباع المدرسة بجوانب أخرى مثل ( الصلة بين قريش والعرب, الأدب العربي , \* (الرحلة في طلب العلم

: أشهر مؤرخي المدرسة في القرن الثالث الهجري

.ابن قتيبة(كتاب المعارف): يتحدث عن تاريخ ألامه والشعبوية والعالمية للتاريخ )

البلاذري (كتب انساب الإشراف, فتوح البلدان): (

(كتاب. اليعقوبي.)

كتاب الدينوري (الأخبار الطوال): يظهر تأثير العراق وفارس على الكتابة ودورهم في الحكم العباسي

تاريخ الأمم والملوك, جامع البيان في تفسير القرآن): ( للطبري)



رابعاً: مدرسة التاريخ في مصر والشام

،أساتذتها هم الصحابة والتابعين الفاتحين

:فقد برز في مصر\*

يزيد الازدي الذي اهتم بالأحداث المتعلقة بفتح مصر بأسلوب المحدثين في جامع  
الفسطاط بالإضافة إلى دور مدرسة الإسكندرية

عبدالله بن عمرو بن العاص

(ت 65هـ).

. الليث بن سعد

. عبدالرحمن بن الحكم

. أبو عمر الكندي

:أما في الشام فنذكر

الاوزاعي\*

اشتهر بالحديث والفقہ وكان له مذهب وانتشر مذهبه بالأندلس

. أيضاً ثم حل مكانه المذهب الشافعي في الشام ومالك في الأندلس

إن قيام الدولة الأموية في دمشق أسهم في جعلها منارة للعلم والعلماء إلى أن سقطت \*  
وقام مكانها الدولة العباسية

:خامساً: مدرسة التاريخ في قرطبة (الأندلس) (92-897هـ)

:مرت دولة الإسلام في الأندلس بفترات حكم متوالية منها

حكم الأمويين في الشام عقب الفتح ( موسى بن نصير – طارق بن زياد – عبدالرحمن  
الأموي الداخل – الدولة العامرية- ملوك الطوائف- المرابطيين والموحدين, بنو الأحمر  
في غرناطة

اتسمت الحياة الثقافية منذ نشأتها بالاعتماد على المشرق وقد حوت الخزانة الملكية في  
قرطبة أكثر من 400 ألف مجلد

ظهر الاهتمام الكبير بالأشعار ( الأراجيز والموشحات وممن اهتم بذلك الإمام يحيى

(... ابن عبد ربه, ابن حزم, الغزال , تمام بن عامر الثقفي

: من أشهر مؤرخي هذه المدرسة

(. التاريخي ) مسالك الأندلس احمد بن محمد الرازي

(. ابن الفرضي ) تاريخ العلماء والرواة

(. ابن عبد البر ) الدرر في اختصار المغازي والسير

(. ابن حيان القرطبي ) المقتبس في تاريخ الأندلس

(. أبو عبدالله الحميري ) جذوة المقتبس

(الإحاطة في أخبار غرناطة ) لسان الدين ابن الخطيب

(. أبو العباس المقري ) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

. ابن جبير ورحلته

. ابن بطوطة ورحلته

وابن خلدون وابن فرناس وابن البيطار وابن زهر وابن باجه ابن رشد الفيلسوف

.عربي

:الطريقة التي تناول بها العرب التاريخ

\* كان الاهتمام قبل الإسلام منصبا على الأيام والأشعار, فقد اتسمت تلك الروايات

بالمبالغة والفخر وتمجيد البطولات

\* مثل (كتاب السير والمغازي ) جمع الروايات بسندها ومنتها وترتيبها وفق النظام

الحوالي بعد إخضاعها للجرح والتعديل

\* وقد أشاد ابن خلدون في دقة أهل الحجاز في الإسناد , وعلى هذا الأساس ظهر

...الحديث الصحيح والحسن والضعيف والمرسل والمنقطع والمتصل والشاذ

.بروز ظاهرة النقد والتحليل والتعليل وربط النتائج بالمقدمات\*

:المؤثرات التي أثرت على الكتابة التاريخية عند العرب:

الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة في شبه الجزيرة العربية. وما ترتب عليه من \*  
اهتمام بالأيام والأنساب  
ظروف خاصة باليمن في الجنوب أو الحيرة في الشمال مع ما رافق ذلك من تحديات \*  
ومفاجرات

في المدينة المنورة ظهرت روح النقد في تدوين الأحاديث\*  
تأثرت الكتابة العربية بالمشكلات السياسية كالفتن والحروب وتبدل الولاة والخلفاء\*  
انتقال مركز الثقل إلى العواصم الإسلامية بعد المدينة المنورة كدمشق وبغداد\*

في العراق انصب الاهتمام على الجانب القبلي مع عدم إغفال الجوانب الأخرى\*  
التوسع النقدي في ظل وجود اختلافات عقديّة (القدرية , الجبر ), والمذهبية أيضا\*

(. الدواوين )

انتقلت الكتابة التاريخية من الخصوصية إلى الشمولية في تدوين الأحداث التاريخية\*  
الاهتمام بالموضوعية في التأليف وذلك بذكر المصادر الأولية كما فعل المقرئزي \*  
الذي أشار إلى مصنفاته الأدبية وأساتذته ورأيه الشخصي. بخلاف الشهرستاني في  
الملل والنحل .  
الأمانة والدقة في النقل\*

أبرز الموضوعات التي تناولها المؤرخون العرب

السيرة النبوية

(.الحوادث الإسلامية) معارك , حروب

.الأنساب

تاريخ الأمم الأخرى كالفرس والروم

(تاريخ الأديان الأخرى ) يهوديه , نصرانية

تراجم الرجال

(.الأخبار ) الإخباريون

-علاقة علم التاريخ بالعلوم الأخرى-

:علاقة علم التاريخ بعلم العقيدة-

إن النظر في الأحداث التاريخية وما يحدث فيها يرقنا معتقداً وإيماناً بسنن الله الباقية  
(التي لا تتغير)) (ولن تجد لسنة الله تبديلاً  
ويوطد عقيدة الولاء والبراء داخل صدورنا ويجعلنا نعلم من نوالى ومن نعادي من  
السابقين

:علاقة علم التاريخ بعلم الفقه-

يستوحى من أفعال السلف في المواقف العديدة الكثير من المسائل الفقهية سواء في فقه  
الجهاد والغنائم وما فعله السلف كهدي لنا فيما يقابلنا من أحداث مثل الأحداث التي تلت  
الخروج على الحاكم أو الخلافات بين المسلمين عامة

:علاقة علم التاريخ بعلم الحديث-

إن من أشد العلاقات بين العلوم توطداً العلاقة بين علم التاريخ وعلم الحديث  
حيث أن الذي يبحث في علوم الحديث (من جرح وتعديل وطبقات وغيره) يحتاج إلى  
التاريخ لكي يضبط بعض الأشياء منها على سبيل المثال تزامن الرواه وتقاربهم وتلقيهم  
عن بعضهم البعض  
كما أن علم التاريخ يستفيد من علم الحديث في تصحيح الآثار التي ترد في التاريخ  
ومعرفة الواهي منها

:علاقة علم التاريخ بعلم التفسير-

علم التفسير لا ينفك على أى علم من العلوم الشرعية فتوضيح ماورد في القرآن الكريم  
وتأويله بالنسبة لآيات الأحداث هو التاريخ بعينه

:علاقة علم التاريخ بعلم اللغة-

قد يعتقد البعض أنه ليس هناك علاقة بين علم التاريخ وعلم اللغة وهذا من الخطأ حيث  
أن المستقى من كتب السلف لا بد له من قدر من العلم باللغة العربية لكي يستطيع  
التعامل معها ويكفى أن أسرد لكم نادرة عن الفهم الخاطئ للمعاني ((يقول أحد الجهلاء  
لطالب علم: هل تعلم اسم أخو يوسف عليه السلام  
فيرد طالب العلم: قل أنت ماهو؟

فيقول الجاهل: نكتل  
طالب العلم: نكتل كيف؟  
("الجاهل: ألم تسمع قول الله عز وجل "فأرسل معنا أخانا نكتل



1- يميز بين مفهومي النبوة والرسالة ,  
وضرورتها للمجتمع الانساني , واثر الانبياء في  
حياة الامم .

2- يشرح قصة بدء خلق ادم عليه السلام ,  
وحقيقة الصراع بين بني ادم والشيطان وذريته

3- يعرف تاريخ الانبياء والرسل من لدن ( ادم ,  
حتى عيسى ) عليهم السلام  
( حياتهم , دعوتهم , اماكن بعثتهم , تسلسلهم في  
شجرة النسب إلى ادم عليه السلام )

المعيار 2 يعرف المعلم بصورة عامة النبوة  
والرسالة وتاريخ الانبياء عليهم السلام , واثرهم  
في حياة الأمم .

-تعريف النبوة في اللغة : بأنها مشتقة من النبأ ؛ فيكون معناها الإخبار ,

قال تعالى : {عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ. عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ}{عم:1-2}

-كما تشتق من النبوة بمعنى الارتفاع ؛ فيكون معناها العلو والمكانة الرفيعة[1]

وكل هذه المعاني مما يصح إرادتها في حق النبي ؛ فالنبي مخبر من المولى تبارك وتعالى , وهو ذو مكانة ورفعة , ويحصل بطريقته الاهتداء لأمر الله تعالى.

- أما الرسول لغة فمشتق من الإرسال , ويقصد به التوجيه والبعث[2] , قال تعالى في قصة ملكة سبأ : {وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ}{النمل:35}.

وقد أطلق هذا المسمى على الرسل ؛ لأنهم موجهون من عند الله تعالى لهداية الناس , ودلالاتهم على مسالك الخير .

-النبي والرسول كلاهما : بشر, ذكر, حر , فالبشرية والذكورة والحرية في تعريف النبي قد دل على اعتبارها الكتاب والسنة .

-واختصاص النبوة بجنس الرجال ؛ هو مقتضى القيومية التي خصهم الله تعالى بها دون النساء , ولا يخفى أن الرجل أقدر على أداء هذه المهمة العظيمة , وأجدر بالقيام بواجباتها وحقوقها من الجهاد والرئاسة والحكم , وغير ذلك .[11]

-تعريف النبوة اصطلاحاً : هي الصلة بين الله تعالى وصفوة من خلقه عن طريق الملائكة او من وراء حجاب او بالوحي اليهم



## -الفرق بين النبي والرسول

الرسول : هو الذي انزل عليه كتاب , وشرع مستقل

النبي : هو الذي لم ينزل عليه كتاب , وإنما أوحى إليه إن يدعو الناس إلى شريعة رسوله

يجتمع النبي والرسول في 1- أن كلاً منهما أوحى إليه بشرع.

ويختلف الرسول عن النبي 1- بأنه أوحى إليه بشرع جديد. والنبي يتبع شرع الرسول الذي قبله

2- أن النبي لا يكون إلا من البشر , أما الرسل فمنهم بشر ومنهم ملائكة

[سورة الحج] ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ﴾ (75): قال تعالى

-اسماء الكتب التي نزلت على الانبياء :

التوراة التي أنزلت على موسى عليه السلام،

ثم أنزل الزبور على داود عليه السلام،

ثم أنزل الله الإنجيل على سيدنا عيسى عليه السلام،

ثم أنزل القرآن الكريم على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ليكون خاتمة الكتب السماوية وأجلها.

اسباب بعثة الله للانبياء:

دعوة الناس إلى التوحيد والتحذير من الشرك وحاجة كل امه إلى البلاغ والدعوة

الوحي : هو ابلاغ الله سبحانه وتعالى لنبي من انبيائه عليهم السلام بحكم شرعي او نحوه

,وهو عام للانبياء جميعا

كل رسول هو نبي ,وليس كل نبي رسول-

اسماء الانبياء الذين ذكروا في القران باسمائهم : 25 رسول

اولو العزم من الرسل :هم الذين تحملوا الشدائد ورضوا الله وهم : نوح

,ابراهيم,موسى,عيسى,محمد

لم يكن ادم معهم ؛لان ارادته لم تقوا على تنفيذ كل عهد الله

-معجزات الرسل : جاءت بما يناسب اوضاع البيئة التي عاشوا فيها وفي امور برع وابدع

فيها قومهم

ادم – عليه السلام- (ابو البشر )

خلق ادم عليه السلام : خلق الله ادم وذريته بعد خلق الملائكة والجن.

لم يخلق ادم على سنة الخلق التدريجي

كان سجود الملائكة لادم سجود تكريم لاسجود عبادة ,سجد الملائكة لادم إلا ابليس كان من الجن فعصى امر ربه وكان من الكافرين

ولما هبط عليه السلام وزوجه إلى الأرض وجداها مهياً لحياتهما،

فتكوّن منهما ومن نسلهما أول أمة بشرية في التاريخ، أمة مسلمة فطرت على التوحيد

بعد عشرة قرون من زمن وفاة أبي البشر عليه السلام حصل انحراف الناس عن عقيدة التوحيد التي فطروا عليها بعد أن انتشر نسله في الأرض، وشرعوا في إقامة أولى المدنيات، فضلّ خلق كثير منهم

فكان .فبعث الله رسله مبشرين ومنذرين؛ حتى لا تبقى للناس على الله حجة من بعد ما جاءهم الحق لكل

من ابناء ادم :قابيل وهابيل وشيث

مكان بعثة ادم : الهند وقيل جزيرة العرب

لما مات آدم عليه السلام قام بأعباء الأمر بعده ولده شيث عليه السلام وكان نبياً

ورد ذكر ادم في القران 25 مرة ,7مرات في سورة الاعراف

### إدريس عليه السلام

هو إدريس بن يارد بن مهلائيل وينتهي نسبه إلى شيث بن آدم عليه السلام واسمه عند العبرانيين (خنوخ) وفي الترجمة العربية (أخنوخ) وهو من أجداد نوح عليه السلام

كان صديقاً نبياً ومن الصابرين، أول نبي بعث في الأرض بعد آدم، وهو أبو جد نوح، أنزلت عليه ثلاثون صحيفة، ودعا إلى وحدانية الله وآمن به ألف إنسان، وهو أول من خط بالقلم وأول من خاط الثياب ولبسها، وأول من نظر في علم النجوم وسيرها

مكان بعثة ادريس : العراق القديم , ارسل لذرية قابيل ابن ادم

### نوح-عليه السلام-(ابو البشر الثاني)

اتى نوح بعد وفاة ادم بالف سنة (كانت بين نوح وادم عشرة قرون أي الف سنة كلهم على الاسلام ) عندما عبد الناس الاصنام وشرعوا في الضلالة والكفر فكان اول رسول في الارض بعد وفاة ادم

لبث في قومه الف سنة إلا خمسين عاماً وهو يدعوهم (950 عام ) , لم يؤمن به إلا فئة قليلة من المؤمنين وكانو من المستضعفين

عاش قوم نوح في العراق امر الله نوح بصنع السفينه بعد إن بذل كل سبل الاقناع ولم يؤمن به إلا قليل من المستضعفين , حمل نوح في السفينه اهله المؤمنين ومن كل نوع من الحيوانات من زوجين رست سفينه نوح على جبل الجودي .

مكان بعثة نوح : جنوب العراق , ارسل لقوم نوح

## هود عليه السلام

أرسل إلى قوم عاد الذين كانوا بالأحقاف،  
وكانوا أقوياء الجسم والبنيان وآتاهم الله الكثير من رزقه  
ولكنهم لم يشكروا الله على ما آتاهم وعبدوا الأصنام  
فأرسل لهم الله هودا نبيا مبشرا،  
كان حكيما ولكنهم كذبوه وأذوه فجاء عقاب الله  
وأهلكهم بريح صرصر عاتية استمرت سبع ليال وثمانية أيام  
مكان بعثة هود : الاحقاف , ارسل لقوم عاد  
صالح عليه السلام

أرسله الله إلى قوم ثمود وكانوا قوما جاحدين آتاهم الله رزقا كثيرا  
ولكنهم عصوا ربهم وعبدوا الأصنام وتفاخروا بينهم بقوتهم  
فبعث الله إليهم صالحا مبشرا ومنذرا ولكنهم كذبوه وعصوه  
وطالبوه بأن يأتي بآية ليصدقوه فأتاهم بالناقة وأمرهم أن لا يؤذوها  
ولكنهم أصروا على كبرهم فعمروا الناقة  
وعاقبهم الله بالصاعقة فصعقوا جزاء لفعلتهم ونجى الله صالحا والمؤمنين

ابراهيم عليه السلام – (ابو الانبياء )

ظهرت عبادة الاصنام في مدينة بابل بعد وفاة نوح عليه السلام من اصنامهم مردوخ وهو من اهم  
الاصنام عند البابليين في العراق

نصب النمرود بن كنعان ملك بابل نفسه الها ودعا الناس لعبادته

نشا ابراهيم عليه السلام في بيئة وثنيه في مدينة بابل وعزم على تخليص قومه من الشرك  
بدعوتهم للتوحيد

بدا ابراهيم دعوته مع ابيه ازر بالرفق واللين اما قومه فبدا دعوته معهم بجدالهم

غادر ابراهيم بابل وذهب إلى مدينة باب المقدس بفلسطين

بعد إن أصبح شيخا كبيرا رزق باسما عيل من هاجر واسحاق من سارة

نشأ اسماعيل - عليه السلام - مع امه بين عرب جرهم في الحجاز

لوط عليهم السلام -

استقر لوط في قرية سدوم وشاعت الرذائل وانتشرت بين اهلها العادات القبيحة

كانت رسالة لوط حربا على الانحراف الاخلاقي

لم يستجب قوم لوط لدعوة نبيهم فعاقبهم الله بان امر سيدنا جبريل باقتلاع بلدتهم بطرف جناحه ثم رفعها للسماء ثم هوى بها للارض ويعتقد مكاتها الحالي (البحر الميت

يونس عليه السلام

أرسله الله إلى قوم نينوى فدعاهم إلى عبادة الله وحده  
ولكنهم أبوا واستكبروا فتركهم وتوعدهم بالعذاب بعد ثلاث ليال  
فخشوا على أنفسهم فأمنوا فرفع الله عنهم العذاب،  
أما يونس فخرج في سفينة وكانوا على وشك الغرق فاقترعوا لكي يحددوا من سيلقى من الرجال  
فوقع ثلاثا على يونس فرمى نفسه في البحر فالتقمه الحوت  
وأوحى الله إليه أن لا يأكله فدعا يونس ربه أن يخرجه من الظلمات  
فاستجاب الله له وبعثه إلى مائة ألف أو يزيدون

شعيب عليه السلام

أرسل شعيب إلى قوم مدين وكانوا يعبدون الأيكة  
وكانوا ينقصون المكيال والميزان ولا يعطون الناس حقهم  
فدعاهم إلى عبادة الله وأن يتعاملوا بالعدل  
ولكنهم أبوا واستكبروا واستمروا في عنادهم وتوعدوه بالرجم والطرده  
وظالبوه بأن ينزل عليهم كسفا من السماء فجاءت الصيحة وقضت عليهم جميعا

موسى - عليه السلام-

هاجرت مجموعه من الكنعانيين الذين كانوا على ديانته ابراهيم- عليه السلام- وهي الديانة الحنفيه واستقروا في مصر

تكاثر بنو اسرائيل في مصر وخشي القداماء المصريين الذين كانوا يعبدون الهة متعددة من دون الله من تاثير بني اسرائيل عليهم فعملوا على اضطهادهم

ولد موسى في سنة القتل بينما ولد هارون عليه السلام في سنة النجاه

ولد في وقت تعاظم فيه بطش الفراعنه ببني اسرائيل

نشا موسى في قصر فرعون حتى بلغ اربعين سنة , واتاه الله العلم والحكمة والنبوة

هرب موسى لانه قتل مصري بالخطا واتجه إلى مدين

,نزلت التوراه على موسى في طور سيناء , وبدأت اول نبوته عندما كلمه الله في وادي طوى

معجزات موسى على فرعون : القاء عصاه فاذا هي ثعبان مبيّن

وادخال يده في جيبه فاذا هي بيضاء

كانت نهاية فرعون الغرق

مكان بعثة موسى : سيناء مصر

مكان بعثة اخوه هارون عليه السلام : سيناء مصر

## عيسى - عليه السلام-

آخر انبياء بني اسرائيل وهو عيسى ابن مريم عليها السلام

ولد عيسى عليه السلام في (مدينة بيت لحم بفلسطين)، ولد في عهد هيرودوس الملك الروماني على فلسطين وذلك في عهد الامبراطور الروماني اغسطس

انحرف بني اسرائيل عن عبادة الله : 1- عندما زين لهم السامري عبادة العجل 2- رفضهم دخول فلسطين وعدم شكرهم نعمة الله

بدأت رسالة عيسى عليه السلام وهو في سن الثلاثين من عمره ، كانت رسالته الانجيل لليهود وبشرهم بنبي ياتي بعده اسمه احمد

ظهرت اولى معجزات عيسى بعد ولادته عندما تكلم في المهد ومن معجزاته : اشفاء الناس بيري الاكمه والابرص ، يخلق من الطين كهينة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا ، يحي الموتى ويخبرهم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم

انقسم النصارى بعد عيسى إلى فرق كثيرة

اليقوبية : هي التي قالت عيسى هو الله

النسطورية : هي التي قالت عيسى ابن الله

الموحدون : هي التي قالت عيسى عبدالله ورسوله

امنت بعيسى عليه السلام جماعه الحواريون

سوف ينزل عيسى إلى الارض في اخر الزمان ويمكث اربعين سنة



محمد صلى الله عليه وسلم-

: (النسب الشريف للنبي (صلى الله عليه وسلم

قال الامام البخاري -رحمه الله- " هو أبو القاسم محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة "بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

حياته :كره رسول الله وهو لم يزل صبيبا عبادة الاصنام فلم يسجد لصنم قط,خاض حرب الفجار وهو دون العشرين من عمره

وشهد حلف الفضول (لنصرة المظلومين)

شارك الرسول في تلك الفترة في حرب الفجار وسميت بالفجار لانها وقعت في الاشهر الحرم كما شارك في حلف الفضول وسمي بذلك احياء لحلف في الجاهلية دعا اليه ثلاثة رجال اسمائهم مشتقة من الفضل فسمي بحلف الفضول اشتغل بالتجارة ورعي الغنم اشتغل مع خديجه

رضي الله عنها بالتجاره وكانت ارملة فتزوجهاوله منها ابناء كثر منهم ابوالقاسم ومن البنات زينب ورقية وفاطمة وغيرهم

انجب منها جميع ابنائه عدا ابراهيم من مارية القبطية بعد سن الخامسة والعشرين من عمره اعتاد ان يتعبد في غار حراء ويقضي وقته في العباده والتفكير في الوجود كل شهر من كل عام لما بلغ سن الاربعين وفي ليله القدر من شهر رمضان نزلت عليه اقرا ومكث الوحي ينزل عليه (23سنه )

**مكان بعثة محمد صلى الله عليه وسلم : مكة المكرمة وتوفي بالمدينة**

## هلاک الاقوام

مقدمات الهلاک:

إبلاغ، إقناع، تحذير، عناد وتكذيب المهلكين، شكوى ودعاء الرسول، علم الرسول بحتمية النجاة والهلاک، العاقبة للمتقين

### هلاک قوم نوح

وسيلة الهلاک : الغرق بالطوفان

### هلاک قوم لوط:

وسيلة الهلاک:

حاصب مرسل، مطر السوء، انقلاب الموضع، إمتار حجارة من سجيل، إمتار حجارة من سجيل منضود، حجارة من طين، الصيحة.

### هلاک قوم هود:

وسيلة الهلاک: صاعقة، الريح العقيم، ریح صرصر عاتية، ریح صرصر في أيام نحسات، ریح صرصر في يوم نحس مستمر، ریح فيها عذاب أليم، الصيحة، القارعة.

### هلاک قوم ثمود:

وسيلة الهلاک:

صاعقة العذاب الهون، القارعة، الطاغية، الدممة والتسوية، الصيحة والرجفة والجثوم في الدار.

### هلاک قوم شعيب:

أسباب الهلاک:

الرجفة، الجثوم في الديار، الرجفة والجثوم في الدار، الصيحة والجثوم في الديار، يوم الظلة.

<p><b>1-يعرف ابرز معالم تاريخ حضارات الشرق الادنى</b></p> <p><b>2-يميز اصل العرب وطبقاتهم وانسابهم وصلتهم بالساميين</b></p> <p><b>3- يعرف الممالك العربية القديمة وحضاراتها التي قامت في الجزيرة العربية قبل الاسلام</b></p> <p><b>4- يصف ابرز المظاهر الحضارية في الجزيرة العربية</b></p>	<p><b>معيار 3 -يعرف المعلم بصورة عامة تاريخ حضارات ( الشرق الادنى _ الجزيرة العربية ) القديم</b></p>
--	--

**-: الحضارة العربية قبل الإسلام**

لم يكن لدى العرب قبل الإسلام أي تراث حضاري وإنما وجدت بعض مظاهر الحضارة في \* بعض المواضع من شبة الجزيرة العربية

{ في بلاد اليمن { معين – سبأ – حمير

في شمال شبة الجزيرة الشرقي و الغربي [ المناذرة- الغساسنة ] علي الترتيب

( في وسط شبة الجزيرة ( مكة – يثرب – الطائف

♥ ◊ أولاً حضارة بلاد اليمن

<p>مملكة حمير من عام (525-115م) قامت بين سبأ والبحر الاحمر عاصمتها : ريدان , ظفار</p> <p>عملوا في التجارة العالمية فنتج عنها قوة عسكرية , دخلوا في حروب طويلة مع الاحباش والفرس</p> <p>اشهر ملوكها : يوسف ذو نواس ابرهة الحبشي الذي حاول هدم الكعبة</p>	<p>مملكة سبأ من عام (950-115م) قامت في جنوب غرب اليمن عاصمتها : مأرب نظام الحكم: ملكي</p> <p>انهارت بسبب السيل العرم واستولى عليها جيرانها من حمير وضموها لاراضيهم</p> <p>ابرز معالمها : سد مأرب الملكة بلقيس</p>	<p>مملكة معين من عام (1300-650م) قامت في الجوف في صنعاء عاصمتها : قرناو نظام الحكم: ملكي</p> <p>انهارت بسبب الصراع الداخلي على الحكم استولى عليها جيرانها</p>
---	---	---

-: ثانيا ممالك الشمال

شهدت بلاد سوريا قيام ثلاث ممالك اتصفت بصفات عامة قبل الإسلام [تدمر في الشمال / الأنباط  
] في الجنوب / الغساسنة في الوسط

جميعهم من العرب اليمنية التي هاجرت عقب انهيار سد مأرب \* تحالفوا مع أكبر دولتين الفرس \*  
والروم

عملوا بتجارة المرور الدولية \*

انهارت تدمر والأنباط وبقيت الغساسنة

:-

:- الغساسنة

- 1- هم من قبائل الأزدي اليمنية التي هاجرت عقب انهيار سد مأرب وأقاموا في أرض حورا عند جبل الدروز حول بئر ماء غسان فعرفوا بالغساسنة 2- كانت عاصمتهم [ بصري ثم الجابية ] وقد ازدهرت اقتصاديا بسبب نشاطهم الاقتصادي الواسع في الزراعة علي ماء الآبار وتجارة المرور مع الفرس والروم
- 3- كان أشهر ملوكهم الملك [ الحارث الثاني بن جبلة ] الذي ازدهرت الدولة في عهده بشكل كبير { ونتج عن ذلك ازدهار ثقافي ومعماري { الازدهار الحضاري
- 4- كانت الديانة المسيحية دين رسمي لهم [ ق.4 ] وكان ازدهارهم الحضاري ممثلا في الشعر وكان من شعرائهم النابغة الذبياني – حسان بن ثابت أما العمارة لديهم فقد ازدهرت بصورة كبيرة وتمثل ذلك في قصر السدير جنوب البحر الميت و300 مدينة علي المنحدرات الشرقية لحوران
- 5- كانت الغساسنة علي حدود الروم لهذا تأثرت بالفن البيزنطي ولعملها مع الفرس تأثرت بالفن الساساني وكانت تمثل خط دفاعي عن إمبراطورية الروم من الفرس

:- { المناذرة { إمارة الحيرة

- 1- هم من العرب اليمنية التي هاجرت عقب انهيار سد مأرب وأقاموا في أرض الحيرة جنوب العراق بالقرب من الكوفة الحالية علي نهر الفرات
- 2- عملوا بالزراعة وتربية الماشية مما ترتب عليه الازدهار الاقتصادي وقد جاؤوا إمبراطورية -:- الفرس مما أدي لنقلهم الحضارة الفارسية ممثلة في أخذوا الصناعات عن الفرس مثل [ الخزف/ الزجاج / السجاد / الجلود / الأخشاب] ونبغ لديهم \* الأطباء والعمارة
- 3- كان أشهر ملوكهم النعمان بن المنذر والذي ازدهرت في عهده الدولة بصورة كبيرة حضاريا فانعكس ذلك علي الثقافة والعمارة وكان دينهم المسيحية منذ القرن الثالث التي نشأت فيه
- 4- الجوانب الثقافية :- يعود الفضل لملوك الحيرة في تطور الخط العربي عن الخط النبطي , كان [ للشعر دورا بارزا لديهم وكان من أشهر الشعراء لديهم [ عنتره العبسي – النابغة الذبياني

الجوانب المعمارية فظهر من خلال العديد من المباني المعماري الفخمة مثل قصر الخورنق -5  
والسدير ودير هند بنت النعمان

كانت المناذرة علي حدود الفرس لهذا تأثرت بالفن الساساني في العمارة وكانت تمثل خط الدفاع -6  
الأول عن إمبراطورية الفرس ضد الروم وكان لها دور بارز في نقل الحضارة الساسانية للعرب  
بعد الإسلام

### حضارة بلاد الحجاز

:-

:- مكة

سادت مكة علي بلاد الحجاز بسبب قدسيتها لدي العرب لوجود الكعبة والتي قدسها العرب علي أنها  
من تراث أبيهم إسماعيل 2- وجود قبيلة قريش التي أشرفت علي التجارة في كل بلاد الحجاز في  
رحلتي الشتاء والصيف مما أدي لثرائها وأشرفهم علي خدمة الحجيج في موسم الحج

:- يثرب

سكنها الأوس والخزرج في الجاهلية وبعض اليهود وعملوا بزراعة نخيل البلح علي ماء الآبار  
والعيون والتجارة مع قريش في رحلتي الشتاء والصيف الطائف :- مصيف بلاد الحجاز لارتفاعها  
وطيب هوائها وسكنها قبيلتي ثقيف وهوازن وعملوا بزراعة بساتين الفاكهة والكروم وكانت محط  
القوافل في شبة الجزيرة

### الحياة الاجتماعية في بلاد الحجاز

عاشت بلاد الحجاز حياة اجتماعية غير متوازنة بسبب وجود طبقتين اجتماعيتين نتجا من الثراء \*  
الاقتصادي طبقة غنية وأخرى فقيرة نتج عنهم الخلل الطبقي مما أدي لانتشار الرذائل الاجتماعية  
ممثلة في العادات الاجتماعية السيئة مثل شرب الخمر ولعب الميسر والزنا

:- الحياة الدينية في بلاد الحجاز

شهدت بلاد الحجاز صراع ديني كبير بين عدد من الأديان { الوثنية / الصابئة / المجوسية / السماوية } انتصرت الوثنية لهذا أصبحت الكعبة مسرحاً كبيراً من الآلهة كان أشهرها الآلة هبل الذي عظمة العرب

الوثنية { عبادة الأصنام } @ الصابئة { الكواكب والنجوم } @ المجوسية { النار } @ السماوية @  
- : { اليهودية والمسيحية }

### الحياة الثقافية في بلاد الحجاز

لعب الشعر دوراً بارزاً في حياة العرب لهذا قاموا بعمل الأسواق التجارية التي يتخللها التنافس \* الشعري بدل الحروب الطاحنة بينهم وكان ذلك في الأشهر الحرم وكانت الأسواق ميداناً للتنافس الشعري وكان أشهرها سوق عكاظ وذي المجاز

### - الحضارة الفارسية

تأثرت الحضارة الإسلامية بالحضارة الفارسية في شتى المجالات ويعود تطور الحضارة الفارسية للأسرة الساسانية التي حكمت فارس في القرن 3م بعد هزيمتهم لدولة البارثيين التي حكمت قبلهم وكانت ديانتهم الرسمية الزرادشتية { المجوسية } وتنسب للمعلم زاردشت وكانت لغتهم هي الفهلوية

### - مجالات التأثير العربي بالحضارة الفارسية

#### - أولاً في مجال الثقافة والآداب

تغيير فكر ومضمون الشعر العربي 2- ظهرت الرسائل الديوانية والأخوانية 3- ظهرت البلاغة 1- في الكتابة

أخذ العرب كتب الحكم والأمثال 5- ظهرت الكتب النثرية ومن أمثالها [ العقد الفريد لأبن عبد ربه / عيون الأخبار لأبن قتيبة / الأدب الكبير والصغير لأبن المقفع

ملحوظة هامة من العلماء المسلمين من أصل فارسي أمثال { الأمام أبو حنيفة / أبن سينا / أبن المقفع / سيبويه / حماد الشاعر / أبن قتيبة

}

ثانيا في مجال السياسة والحكم نظام الوراثة في الحكم – ولاية العهد – الحجاب – أسلوب الوزارة  
ثالثا في مجال الإدارة أسلوب المصالح الحكومية – الوظائف الإدارية – إنشاء الدواوين

#### رابعا في مجال الزراعة والصناعة

أخذ العرب من الفرس أسلوب الزراعة الفارسية وطرق الزراعة والري وفي الصناعة أخذوا  
أسلوب صناعة الخزف الصيني السجاد والملابس

خامسا في مجال العمارة :-أخذ العرب الطراز الفارسي في العمارة لما له من فخامة في البناء  
والإتساع

سادسا في مجال الحياة الاجتماعية :- أسلوب الترف في المعيشة ومجالس الغناء والطرب

#### :- الحضارة الرومانية

كما نقل العرب من الفرس نقلوا من الروم من خلال عدة مراكز مثل

الرها [ مقر الرهبان السريان – [ إنطاكية ] - [ الإسكندرية ] – [ حران ] مقر الصابئة وكانت [  
المراكز بها العديد من العلماء منهم من أسلم ومنهم من علي دينه يدفع الجزية وظلت المراكز  
مفتوحة طوال العهد الأموي والعباسي

وكان للعلماء السريان الفضل في ترجمة كتب الفلسفة والعلوم للعربية في العصر العباسي الأول

لم ينقطع الاتصال الحضاري بين العرب والروم وقت السلم والحرب



كانت الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام كانت مجموعة من الأعراب (البدو الرحل) أو المدنيين (أهل القرى و سكان المدن الصغيرة) ينتظمون في قبائل . و يعتبر الولاء للقبيلة و تحالفاتها الأساس في تنظيم المجتمع العربي ( البدوي بشكل غالب ) (مفهوم العصبية). كانت الغالبية العظمى تدين بالوثنية إضافة لأقليات يهودية و مسيحية وكانت مكة مركزا دينيا يؤمه العرب من كل صوب لأداء الحج إلى البيت الحرام الذي بناه إبراهيم .في هذا الجو ظهر محمد (ص) ليظهر بالإسلام , و كان أهم تأثير سياسي للإسلام أنه استطاع إقامة دولة في المدينة المنورة يسودها تشريع يحكم الجميع , و وثائق و معاهدات مع الأقلية اليهودية التي كانت تسكن المدينة . لاحقا استطاع المسلمون هزم المشركين في عدة معارك و فتحت مكة قبل وفاة رسول الله بعامين فحطمت أوثان العرب التي كانت موجودة في الكعبة و أعلن التوحيد .التوحيد الذي جاء به الإسلام لم يكن دينيا روحيا فقط بل كان أيضا اجتماعيا سياسيا , فالجزيرة العربية كلها دخلت في عقيدة واحدة و أصبح لها كيان واحد و قبلة واحدة و إله واحد هو الله . في حين ضعفت العصبية القبلية و المطامع المادية في تلك الفترة مؤقتا قبل أن تعود العصبية القبلية للظهور في الدولة الاموية بعد أن حقق المسلمون انتصارات مهمة لإسقاط دولة الساسانيين و فتح بلاد الشام .

## تاريخ الجزيرة العربية

وتعود أقدم الحضارات المكتشفة في ارض الجزيرة العربية إلى حضارتي العبيد ودلمون اللتين ازدهرتا في منطقة الإحساء والخليج العربي, حيث اكتشفت أقدم آثار الحضارة الإنسانية في الجزيرة العربية حتى الآن.

ويرى كثير من علماء الآثار أن القبائل العربية نزحت في هجرات متوالية قبل أكثر من أربعين قرنا قبل الميلاد إلى العراق, وأسست الحضارة الكلدانية التي طغت على الحضارة السومرية, واستمرت لعشرة قرون من الزمن. تم تلتها الحضارة الأمورية, والآرامية, ثم الآشورية التي ازدهر تاريخها السياسي قبل حوالي 2000 ق.م, وامتد نفوذها ليشمل منطقة بحر قزوين, وفارس, ومصر. وفي نفس الفترة نزحت موجات أخرى من القبائل العربية إلى بادية الشام, ومن ثم إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط, حيث تأسست الحضارة الكنعانية, ثم خلفتها الحضارة الفينيقية التي اشتهرت بنشاطها البحري والتجاري, وسيطرت على معظم جزر البحر المتوسط.ويرى بعض العلماء أن موجات أخرى من القبائل العربية هاجرت عبر جزيرة سيناء, أو عن طريق البحر, واستوطنت حوض النيل, وغلبت على السكان بما لديها من حضارة ومعرفة. وتدل الآثار المكتشفة في هضبة الحبشة على هجرات عربية أخرى نزحت من جنوب الجزيرة العربية.

وسادت حضارات عربية ازدهرت في الجزيرة ثم بادت, ومنها قوم عاد الذين سكنوا الجزيرة العربية, وبلغوا حدا عظيما من القوة والسلطان, وأرسل الله إليهم نبيه هود عليه السلام. كما ازدهرت الدولة المعينية, ثم دولة سبأ في جنوب الجزيرة العربية, في حين بلغت قبيلة ثمود حدا

عظيما من المدنية والازدهار في شمال الجزيرة العربية, وكان نبيهم صالح عليه السلام. وكذلك ازدهرت حضارة مدين وكان لهم شأن كبير في السيطرة على طرق التجارة, و قد أرسل الله إليهم نبيه شعيب عليه السلام. غير أن هذه الأقسام والحضارات كفرت بأكرم الله وعصت رسله فأخذها الله أخذاً شديداً, أذل دولها, وأباد حضارتها, فدخلت جزيرة العرب في دور من الانحطاط والضعف

## حضارة العراق

منذ أقدم العصور و حتى العصر الحديث

السومريون وظهور الحضارة

منذ أوائل الألف الخامس ق . م ، شهد السهل الرسوبي في العراق ( دلتا الرافدين ) قفزة نوعية هامة في تأريخ البشرية ، تلك هي الانتقال من القرى الزراعية الى حياة المدن . ففي هذا السهل ، وفي ذلك الوقت المبكر، قامت المدن الاولى مثل أريجو ، أور والوركاء . وفي هذه المدن كانت بدايات التخطيط البشري للسيطرة على الفيضانات ، وانشاء السدود وحفر القنوات والجداول . . حتى مر على هذا السهل زمن كانت فيه شبكة القنوات معجزة من معجزات الري المعنيين بالدراسات الحضارية يجمعون على أن السومريين هم بناء أقدم حضارة في تأريخ البشرية . . أكدت هذه الحقيقة جميع التنقيبات الأثرية التي اجريت في حواضرهم : في حدود 3200 ق . م ابتكر السومريون الكتابة ، وعمدوا الى نشرها . . فقامت في بلاد سومر اولى المدارس في تأريخ البشرية .

الاكديون

ق. م-2159-2350

من أقدم الأقسام السامية التي استقرت في دلتا الرافدين . . عاشوا منذ أقدم العهود مع السومريين جنباً إلى جنب ، وألت إليهم السلطة في نحو ( 2350 ق . م ) بقيادة زعيمهم سرجون . . استطاع سرجون الاكدي أن يفرض سيادته على جميع مدن العراق . . ثم بسط نفوذه على بلاد عيلام وسوريا والاناضول ، وامتد الى الخليج العربي، حتى دانت له كل المنطقة . . وبذلك أسس أول امبراطورية معروفة في التاريخ

شهدت البلاد في هذا العصر انتعاشاً اقتصادياً كبيراً بسبب توسع العلاقات التجارية ، خاصة في منطقة الخليج العربي . . كما انتظمت طرق القوافل، وكان منها طريق مهم يصل مدينة أكد - عاصمة الامبراطورية-، التي تقع في وسط العراق ، بمنجم النحاس في بلاد الأناضول ، حيث كان هذا المعدن ينقل لكي يستعمل في صناعة الأدوات والمعدات الحربية

## البابليون 1594-1894 ق0م

بلغ عدد ملوك سلالة بابل والتي تعرف بـ(السلالة الأمورية) أحد عشر ملكاً ، حكموا ثلاثة قرون . في هذا العصر ، بلغت حضارة العراق أوج عظمتها وازدهارها ، وعمت اللغة البابلية ، تكلماً وكتابة ، المنطقة قاطبة .. وارتقت العلوم والمعارف والفنون .. واتسعت التجارة اتساعاً لامثيل له في تأريخ هذه المنطقة .. وكانت الادارة مركزية ، والبلاد تحكم بقانون موحد سنة الملك حمورابي لجميع شعوبها

## الكشيون 1680-1157 ق0م

الكشيون أقوام جبلية ، لا يعرف شيء عن أصلهم ولغتهم قبل نزوحهم الى العراق ، باستثناء عدد يسير مما ورد عنهم في ثبت الملوك البابلي ، ويظن أنها أسماء هندية - اوربية . زحفوا إلى بلاد بابل من الجبال الشمالية الشرقية في منطقة لورستان ، واحتلوا مدينة بابل بعد أن تراجع عنها الحثيون ، فأسسوا فيها سلالة كشييه التي ورثت جميع ممتلكات الدولة البابلية القديمة في العراق ، . " ولقب ملوكهم انفسهم بلقب " ملك أكد وبابل أشهر ملوكهم " كور يكلزو " 1438-1412 ق.م. وقد عاصر امنوفيس الثاني فرعون مصر . . شيد - هذا الملك عاصمه جديدة له سماها باسمه " دور كوريكلزو " ، وتعرف أطلالها اليوم باسم " عقرقوف " ، وهي على نحو 25 كيلو مترا الى الشمال الغربي من مدينة بغداد . . وأبرز ما فيها زقورتها الشاهقة ، القائمة حتى يومنا هذا ، لعبادة الاله الأعظم " أنليل " لم يضيف الكشيون شيئاً متميزاً الى حضارة وادي الرافدين ، وانما اقتبسوا من الحضارات التي كانت سائدة فيه . وقد كانت لهم صلات واسعة مع اقطار الشرق القديم في عصر أخناتون ، فقد وجدت أخبارهم في ألواح تل العمارنة في العراق .

## الأشوريون

قوم ساميون . . استوطنوا القسم الشمالي من العراق منذ الألف الثالث قبل الميلاد. وكان امراؤهم يتحنون الفرص للاستقلال بمدنهم عن حكم الدول المسيطرة في جنوب العراق . برزوا كقوة منافسة على مسرح الأحداث في الشرق القديم في بدايات الالف الأول ق.م ، حين استطاع ملكهم " أداد نيراري الثاني " أن يخضع الأقاليم المجاورة ، ويتحالف مع بابل ، وبه بدأت

الفتوحات الآشورية التي أسست صرح أعظم امبراطورية في التاريخ القديم ، ضمن أقطار الشرق القديم . وابتداء من زمن حكم هذا الملك ، أرخ الآشوريون أخبارهم بالطريقة المعروفة بأسم " اللمو " ، وهي اعطاء تأريخ كل سنة يحكم فيها موظف كبير ، ابتداء من اعتلاء الملك العرش .

#### الكلدانيون 539-626ق0م

في عام 612 ق . م . . سقطت مدينة نينوى بيد الأمير الكلداني " نبو بلاصر " ، بعد ان حاصرها ، ودك حصونها . . فأحرق آخر ملوكها " سن شر أشكن " نفسه في قصره . . وهكذا انتهى النفوذ السياسي والعسكري للآشوريين ، وبدأت صفحة جديدة من تأريخ العراق القديم حمل فيها الكلدانيون مشعل الحضارة في وادي الرافدين . أشهر ملوك الكلدانيين " نبوخذ نصر " . . حكم 43 سنة ، قضاهما في تعمير بابل . . ولعل أعظم أعماله العمرانية ، وأوسعها شهرة ، الجنائن المعلقة التي عرفت في التاريخ بكونها احدى عجائب الدنيا السبع . . وهي قصر عجيب بناه نبوخذ نصر لزوجته " أمانيس " بنت " استياكس " . . ولأنها من سكنة الجبال ، فقد أراد نبوخذ نصر أن يوفر لها مناخاً شبيهاً بمناخ المناطق الجبلية ، فبنى قصرها هذا من عدة طوابق . . وكل طابق فيه مكسو بالحوائق والأشجار . . سحب المياه لسقيها بطرق غاية في البراعة والابداع . ومن الابداعات العمرانية التي زخرت بها مدينة بابل (باب عشتار) ، المحفوظة الآن في متحف برلين . وقد زينت بأجر مزجج وملون بالوان زاهية . . تبرز على جدرانها تماثيل جدارية تمثل الأسد والثور والحيوان الخرافي المسمى " مشخشو " وهو رمز الأله مردوك . يبلغ ارتفاع باب عشتار مع أبراجها خمسين متراً . . وعرضها ثمانية أمتار ، وهي تؤدي الى شارع الموكب الذي يبلغ طوله أكثر من مائة متر ، تحيط به - عن جانبيه - الأبراج . لقد شملت أعمال نبوخذ نصر العمرانية جميع بلاد بابل مثل فتح الترع وبناء السدود . . ولكونه مصلحاً دينياً فقد نشر الثقافة البابلية في جميع أرجاء المنطقة . وبعد وفاة نبوخذ نصر سنة (562 ق.م.) .. اعتلى عرش بابل ملوك ضعفاء ، لم يقدموا للحضارة شيئاً يذكر ، ولا استطاعوا المحافظة على ما تركه السابقون ... وفي عام (539 ق.م.) ، استطاع كورش - ملك بلاد فارس - بمساعدة اليهود غزو مدينة بابل .

#### العرب والاسلام

بعد سقوط الأمبراطورية الكلدانية عام 538 ق.م. ، تعاقبت على حكم بلاد وادي الرافدين عدة سلالات أجنبية ، منها الأخمينيون ، والاسكندر المقدوني، والسلوقيون ،

والفرثيون ، والساسانيون . وفي عهد الملك الساساني " يزديجرد الثالث " ، قاد سعد ابن أبي وقاص جيوش التحرير العربية الاسلامية ، وحرر العراق من سيطرة الساسانيين بعد معركة القادسية الشهيرة في عام 637 م ، ثم لاحق جيش يزديجرد الى ايران ، فكانت واقعة النهوند في عام 642 م ، التي أنكر فيها الفرس ، وهرب ملكهم ، وقتل عام 651 م . . وانتهى بذلك الحكم الفارسي . الساساني ، وبدأ العهد الإسلامي العربي .

كان للعرب قبل الاسلام دويلات وامارات في العراق و بلاد الشام . . بالاضافة الى دولهم في الجزيرة العربية . . وقد شيّدوا مراكز كثيرة للقوافل التجارية عبر الصحارى ، ولا سيما في العهد الفرثي والبيزنطي والساساني . . وما لبثت هذه المراكز ان اصبحت مدنا كبيرة ذات عمارات وحصون ، وأصبح لها شأن كبير بسبب موقعها على طرق القوافل التجارية والحملات العسكرية بين الدول المتناحرة للسيطرة على المنطقة : الفرس والرومان والبيزنطيون . . في هذه المدن تمازجت الحضارات الفارسية والهيلينية والبيزنطية ، منصهرة مع حضارة سكانها العرب . ان أهم مراكز العرب وأقوامها في تلك الفترة : الأنباط في البتراء، وآل نصر في الحضر، وعرب تدمر ، والغساسنة في وادي حوران جنوبي دمشق ، والمناذرة التتوخيون واللخميون في الحيرة . . وقد دام حكمهم حتى الفتح الإسلامي

أصل العرب: حيث يرجع أصل العرب إلى سيدنا نوح عليه السلام وخصوصاً ابنه "سام بن نوح" ، وتشير الدراسات إلى أن العرب سكنوا بلاد ما بين النهرين (العراق) ومن ثم نرح جزء منهم إلى جزيرة العرب وسكنوها وسموهم (عرب) أي "غربيين" ، لأنّ حرف الغين كان يفقد في الكلام في اللّغة السامية وكانوا ينطقون العين بدلاً من الغين ومن ذلك العصر أصبح يطلق على كل من نرح من العراق إلى جزيرة العرب "بالعرب" .

أمّا الأقسام التي نرحت إلى جزيرة العرب وأصبح اسمهم عرباً ينقسمون إلى جزأين :

أولاً : العرب البائدة : وهم قوم عاد وكانت منطقتهم تسمى الأحقاف وهي صحراء الأحقاف في القسم الجنوبي من الجزيرة العربية . قوم ثمود ؛ الذين سكنوا وادي القرى وهي مناطق تقع بين الحجاز والشام (مدائن صالح) في المنطقة الشمالية من الجزيرة العربية . وأيضاً طسم وجديس؛ والذين سكنوا منطقة اليمامة في وسط الجزيرة العربية والقسم الشرقي من جزيرة العرب. و هؤلاء جميعهم أقوام انقرضوا قبل ظهور الإسلام وسمّيو أيضاً "العرب القدماء".

ثانياً :العرب الباقية؛

و يقسمون إلى قسمين : 1-العرب العاربة : مثل القحطانيون الذين سكنوا اليمن في جنوب الجزيرة العربية وسميوا بالعاربة لأنّهم يُعتبرون أصل العرب ويرجع نسبهم في التسمية إلى "سام بن نوح" و يعود إلى "يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السّلام" . ومثال على ذلك قبائل حمير وكهلان والغساسنة وخزاعة والأوس والخزرج. ويقال أنّهم أوّل من نطق باللّغة العربيّة أمّا لغتهم الأصليّة فيقال لها المهارة.

2-العرب المستعربة: ينحدرون من نسل سيدنا إسماعيل -عليه السّلام- ، وهم العدنانيون الذين سكنوا شمال الجزيرة العربية ؛ مثل: (مضر) التي تضم قبائل قيس وعيلان الذي ينحدر منها نسب قريش في مكة، وربيعة؛ الذي ينحدر منها نسب بكر وتغلب ويقال أنّ لغتهم الأصليّة الأولى هي السريانيّة من العراق وبعد ذلك ومن الإختلاط أصبحت لغتهم العربيّة.حيث تقول الرّوايات أنّ اختلاط سيدنا اسماعيل -عليه السّلام - مع أمّه بقبيلتي جرهم والعماليق أكسبه لغة عربية فصيحة ولسان عربي تفوق فيه عليهم بلاغة وفصاحة. ولم يكن قبل الإسلام للعرب تاريخ معروف إلا ما ورثوه بالرّواية وما كان شائعاً في أحاديثهم منها ما كان صحيحاً ومنها ما كان غير صحيح حسب أهواء المتحدّث من الرّواية والبطولات أمّا ما كان صحيحاً فهو قصصهم عن الكعبة المشرّقة وزمزم وسد مأرب وغيرها. حتى جاء الإسلام ووثق للتاريخ

المظاهر الحضارية في الجزيرة العربية

اولاً: الحياة السياسية في الجزيرة العربية

كان سكان الجزيرة العربية ينقسمون إلى بدو، وحضر،

كان النظام السائد بينهم هو النظام القبلي،

يمكن تقسيم النظام السياسي إلى قسمين:

1-النظام القبلي في البادية (وسط اطراف شبه الجزيرة العربية)

2-قسم النظام الملكي في الحضرة (في اليمن والغساسنة والحيرة )

النظام السياسي:

في البادية :القبيلة،ادارة القبيلة ,مجلس القبيلة

في الحضرة : الملكية ,كبار الموظفين,حكام الاقاليم ,مجلس عام ,الجيش

ماسبب قيام الحروب بين القبائل العربية قديما

النزاع على الماء والمرعى , والاخذ بالثأر

اشهر الحروب حرب البسوس وحرب الفجار

اقامت القبائل العربية في الحجاز احلafa فيما بينها اشهرها حلف الفضول

حلف الفضول :هو تحالف تعاهدت فيه قبائل مكة على إن تكون يدا واحدة مع المظلوم على الظالم

والا يخذل بعضهم بعضا

النظام السياسي في الحضرة:

ثانيا - النظام شبه ملكي

كان النظام السياسي في الحضرة ملكياً في جنوب وشمال شبه الجزيرة العربية

:تأثرت بعض هذه الممالك بالنظام السياسي للفرس والروم ويتكون نظام الحكم في اليمن من -

الملك: يتولى إدارة شئون البلاد ويتلقى شكاوى الشعب وهو القائد في السلم والحرب يحفظ الأمن

ويحمى الحدود وكان هذا النظام الملكي وراثياً

كبار الموظفين: لمساعدة الملك في الحكم وكان منهم مدنيون وعسكريون

(حكام الأقاليم: وهم نواب الملك في إدارة الأقاليم ويسمى كل منهم (كبيراً

مجلس عام: يتبع الملك يحكم بين الناس ويسن القوانين ويقرر الضرائب ويعلن الحرب ويتكون من

كبار الأثرياء والموظفين والكهنة  
الجيش: يتكون من فرق عسكرية مختلفة للدفاع عن المملكة ومهاجمة المناطق الأخرى بهدف  
التوسع.

ثانياً: الحياة الدينية  
لم يكن للعرب عبادة واحدة قبل الإسلام والغالبية منهم آمنت بعبادات وضعية والقليل بديانات سماوية  
أولاً :- الديانت السماوية  
الحنيفية: هي ديانة ابراهيم عليه السلام وعرفت في مكة وعرف أهلها التوحيد وظلت طائفة منهم  
عليه حتى ظهر الاسلام

اليهودية: ظهرت في مناطق قليلة خاصة في خيبر ويثرب وحمير في اليمن

المسيحية: انتشرت بين عرب الشام من الغساسنة والحيرة بالعراق وفي أجزاء من اليمن  
ثانياً :- عبادات وضعية

الوثنية: مع مرور الوقت انتشرت في بلاد العرب عبادة الأصنام واتخذت كل قبيلة منهم صنماً  
يعبدونه مثل (هبل واللات والعزى ومناة) وأقاموا لهم المعابد وقدموا لها القرابين  
الصائبة: وهي عبادة الكواكب والنجوم وانتشرت في اليمن حيث عبدا أهل سبأ الشمس كما انتشرت  
في أعالي العراق وحران في الشام

-عمرو بن لحي الخزاعي هو من ادخل الاصنام إلى جزيرة العرب

المجوسية ويقصد بها عبادة النار وهي ديانة لها لإلهين للخير والشر وانتشرت في بلاد الفرس  
وشرق شبه الجزيرة العربية  
وفي خضم هذا الكم الهائل من التخبط الديني والفراغ الروحي ظهر الإسلام في بلاد العرب (ما  
النتائج) إنتهاء انتشار الوثنية ويدعوا الناس إلى العودة إلى الفطرة وهي عبادة الله لا شريك له

ثالثاً: الحياة الاقتصادية

كانت طبيعة شبه الجزيرة العربية يغلب عليها الصحارى الواسعة وقلة الموارد الطبيعية مما جعلها  
تخلو من الزراعة (بم تفسر) لقلة المياه ما عدا  
أجزاءها الشمالية والجنوبية. -ومناطق الآبار والعيون في وسطها وأطرافها-



---:وتتمثل الحياة الاقتصادية في

الرعى والزراعة (1)

- 1- كانت حرفة الرعى هي الحرفة السائدة في معظم بلاد العرب
- 2- انتشرت تربية الأبل والأغنام والماعز بينما كانت الزراعة حرفة ثانوية لندرة الأمطار
- 3- قامت الزراعة في جنوب شبه الجزيرة وشمالها على التربة الخصبة ووفرة المياه
- 4- كما قامت مشروعات للرعى مثل حفر الترع والقنوات وإقامة القناطر والسدود مثل سد مأرب
- 5- المحاصيل الزراعية: النخيل والخضروات والفواكه والشعير والقمح واختلفت ملكية الأرض من مكان لآخر

في مناطق الحضرة: انتشرت الملكية الفردية في اليمن والشام والعراق 6-

في البادية: الأرض ملك القبيلة والماء والمرعى ملك الجميع 7-

الصناعة: كانت الصناعة نادرة ومحدودة لقلّة المواد الأولية (2)

أهم الصناعات: السيوف والرماح والنسيج وأوانى الفخار والعطور واستخراج اللؤلؤ من الخليج العربي لصناعة الحلى وأدوات الزينة

التجارة (3)

بم تفسر: ازدهرت التجارة في شبه الجزيرة العربية؟ ساعد على ذلك عوامل مختلفة منها

الطرق الممهدة للسفر والتجارة 1-

2- معرفة العرب القديم معالم الطريق والأفلاك ومنازل الكواكب ليهتدى بها في ظلمات البر والبحر

3- موقع بلاد العرب المتوسط: فهي حلقة للتواصل بين الشرق والغرب حيث أنها تشرف على

سواحل البحر الأحمر والخليج العربي وبحر العرب فهياً لها نشاطاً واسعاً مع أفريقيا والجزر

الآسيوية وأوروبا ومع فارس والهند وشرق آسيا

كان لليمن أسطول تجارى ينقل البضائع القادمة إليها من موانئ الصين والهند والصومال والحبشة -

إلى موانئ الشام ومصر ومنها إلى أوروبا

أصبحت لمكة شهرة تجارية في بلاد الحجاز في نهاية القرن السادس الميلادى-

بم تفسر: ازدهار التجارة في مكة؟

1- موقعها المتميز فهي ملتقى طرق التجارة بين اليمن والحبشة في الجنوب وتجارة العراق والشام

في الشمال

2- وجود البيت الحرام قبلة الحجاج من أرجاء الأرض وتأمينها للحجاج ساهم في تنشيط الحركة

التجارية

3- قيام مكة بتنظيم الرحلات التجارية منها (رحلتنا الشتاء والصيف) وعقدت اتفاقيات تجارية مع -

القبائل لتأمين القوافل

- استخدم العرب في معاملاتهم التجارية العملة وهي الدينار الذهبية والدرهم الفضية مع استخدام

المقايضة في الأسواق

كانت الدينار الذهبية تضرب في بلاد الروم والدرهم الفضية تضرب في بلاد الفرس-

رابعاً: الحياة الثقافية والفكرية

كان العرب أغلبهم أميين وقليل منهم يعرف القراءة والكتابة -

مع قلة تعلمهم إلا أنه عرف عنهم الذكاء والفطنة وأبدعوا في مجال الشعر والخطابة -

انتشرت المراكز العلمية في ممالك الشمال-

من المراكز الثقافية والعلمية التي تأثرت بالثقافة الرومانية: حران والرها في بلاد الشام -

مظاهر الحياة الثقافية والفكرية

:الأدب (1)

عرف اليمين خط المسند وهو مكون من 29 حرفاً وهي مقتبسة من الأبجدية الفينيقية بعد إدخال -

تعديلات عليها

ساهمت الحيرة في تطوير خط الكتابة العربي-

كانت الحيرة مركزاً للثقافة العربية حيث توافد على مجلس ملوكها الشعراء والخطباء-

اشتهر العرب بالشعر والخطابة ولم تكن أسواقهم مجالاً للتجارة فقط بل كانت ميداناً لتنافس الشعراء -

والخطباء

أشهر الشعراء العرب: حسان بن ثابت وكعب بن زهير وعنترة بن شداد والنابغة الذبياني

:العلوم (2)

ازدهرت بعض العلوم في بلاد العرب خاصة في الشمال متأثرة بحضارات الفرس والروم

العلوم التي اشتهر بها العرب

الطب: كان التداوى من الأمراض بالأعشاب الطبيعية

أشهر الأطباء العرب: من أهم الأطباء العرب زهير بن الحميري والحارث الثقفي الذي لقب بطبيب

العرب

الفلك: حيث عرفوا مواقع النجوم والكواكب

الأنواء: حيث عرفوا أوقات هبوب الرياح ونزول المطر

الهندسة: استخدموا الهندسة في بناء السدود وشق الطرق في الجبال بطريقة هندسية فريدة لربط

القرى والمدن بعضها بيض

:الفنون والعمارة: تنوعت الفنون والعمارة عند العرب ومنها (3)

:النحت-1

برع العرب في فن النحت متأثرين بالحضارات المجاورة -

كان أشهرها مدينة الحجر بدولة الأنباط وهي ديار ثمود قوم النبي صالح -

كانوا ينحتون البيوت في الجبال كما ذكر القرآن الكريم، وهو نوع فريد من الإبداع -

يغلب اللون الوردي على الصخور التي تنحت فيها هذه الأبنية حتى أطلق عليها الأثريون الأوائل -

(اسم المدينة الوردية

:القلاع والحصون-2

كانت تبني حول المدن (علل) لحمايتها، ومن أهم القلاع قلعة القسطل في دولة الغساسنة

:الأديرة والمعابد-3

دير هند بنت النعمان فى الحيرة -

كاتدرائية الرصافة فى الغساسنة -

معبد الشمس فى اليمن -

معبد الإله فى تدمر -

:القصور-4

:كانت تبنى القصور للطبقة العليا من الملوك والأمراء مثل -

قصر غمدان بصنعاء - قصر شمر بريدان فى اليمن - قصر الخورنق بالحيرة - قصر المشتى

بالغساسنة

تأثر فن زخرفة البيوت والقصور بالفن الساسانى والبيزنطى -

خامساً: الحياة الاجتماعية

:طبقات المجتمع

كان المجتمع العربى قبل الإسلام ينقسم إلى طبقات ثلاث تأثرت بالحالة الاقتصادية والمكانة -

الاجتماعية والأصل الذى ينتمى إليه أصحاب كل طبقة

الطبقة العليا: الأحرار الأغنياء من التجار وأحاب الأراضى الزراعية الكبيرة والمراعى الواسعة

الطبقة الوسطى: صغار التجار وأصحاب الأراضى الزراعية المحدودة والعتقاء من العبيد والموالى

الطبقة الدنيا: وهم غالبية العرب من الفقراء والأرقاء

وكان لكل قبيلة عدد كبير من العبيد -

:خصائص العبيد

1- هم القوة المنفذة لأعمال الطبقة العليا والسادة-

2- محرومون من كافة الحقوق الأدمية -

3- يتحملوا الأعمال الشاقة -

4- يعيشون حياة تملؤها المذلة والمهانة -

:السكن

أهل البدو: عاشوا فى خيام وبيوت من الطين وجذوع النخل

أهل الحضر والممالك العربية: بنوا بيوتاً من الحجارة ذات الطوابق متعددة

المرأة العربية ودورها فى المجتمع

:أهم أعمال المرأة

كانت المرأة العربية تتحمل المسئولية فى بيتها، تقوم بواجباته -

تعمل بغزل صوف الغنم وأوبار الأبل -

كانت أحياناً تشارك فى المعارك فتضمد الجرح وتسقى المحاربين وتقرع طبول الحرب للحث على -

القتال

أشهر نساء العرب: حظيت بعض النساء بمكانة عالية في بلاد العرب أمثال: السيدة خديجة رضى الله  
.. عنها التي مارست التجارة - زنوبيا ملكة تدمر - بلقيس ملكة سبأ

1- يحلل حالة جزيرة العرب قبل الاسلام . -

2- يعرف حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ( منذ ميلاده حتى وفاته )

3- يميز مراحل الدعوة ( العهد المدني , العهد المكي ) والاحداث المميزة لها .

4- يصف مراحل تطور الجوانب الحضارية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ( الاجتماعية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والعلمية ) والشواهد الدالة عليها

5- يستخرج الدروس والعبر من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم , واوجه الاقتداء بسيرته عليه الصلاة والسلام , واثرها في المجتمع

6- يميز سمات عصر الخلفاء الراشدين بدايته , نهايته , خصائصه وارشاد ملامحه التاريخية

7- يعرف سيرة الخلفاء الراشدين الاربعة , والاحداث في فترة خلافتهم

8- يميز المظاهر الحضارية للدولة الاسلامية في عهد الخلفاء الراشدين

9- يوضح اثر الاقتداء بسيرة الخلفاء الراشدين في الشؤون العامة في حياة المجتمع .

المعيار 4- يعرف المعلم تاريخ صدر الاسلام ( السيرة النبوية , تاريخ الخلفاء الراشدين ) .

#### أ - ( الجزيرة العربية ) :

كان سكان الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام في حالة يرثى لها من التيه والضلال، فلا دين ينظم حياتهم ولا دولة تجمع شملهم، فرقت بينهم العصبية القبلية، وسادت بينهم المعتقدات الوثنية، وتفشت فيهم عادات كثيرة سيئة حتى نزل الوحي على محمد صلى الله عليه وسلم في غار حراء بمكة فبعث إلى الخلق كافة برسالة الإسلام، رسالة الخير والهدى والمحبة والإخاء.

#### ب - ( بلاد الفرس والروم ) :

كانت المنطقة المجاورة للجزيرة العربية في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، تحكمها الإمبراطوريتان الساسانية والبيزنطية أكبر قوتين عالميتين آنذاك. أما الإمبراطورية الساسانية (المجوسية المعتقد) وعاصمتها المدائن على نهر دجلة .

وأما الإمبراطورية الرومية ( البيزنطية ) التي كانت على

(دين النصرانية) وتتخذ من القسطنطينية - استنبول حالياً - عاصمة لها . ولقد كان الصراع شديداً للإمبراطوريتين، من أجل السيطرة والتوسع الذي بلغ ذروته عند ظهور الإسلام بين هاتين أخذ النبي يدعو الناس في هذه البلاد الفارسية والرومية إلى الإسلام وتوفي قبل أن يتم ذلك فأكمل الخلفاء الراشدين

#### ملخص السيرة النبوية: الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن حريملة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وعدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام

وأما أمه: فهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة

ولد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول عام الفيل، أي في العام الذي أهلك الله فيه أبرهة الحبشي وجيشه الذين قدموا لهدم الكعبة بيت الله الحرام وكان من النصارى، سنة 571، لميلاد السيد المسيح،

وقد أرضعته أمه صلى الله عليه وسلم ثم ثويبة مولاة أبي لهب، ثم أرضعته حليلة السعدية بلبن ابنها عبد الله وبقي في البادية في بني سعد حتى بلغ الفطام فجاءت أمه لتأخذه ولكن مرضعته حليلة السعدية عملت على إقناع أمه أن تتركه لما كانت ترى من بركته قالت فكلمنا أمه وقتلت

لها: لو تركت بني عندي حتى يغلظ فإني أخشى عليه وباء مكة، قالت: فلم تزل بها حتى ردتها معنا. غير أنها لما وقعت له حادثة شق الصدر في السنة الرابعة أو الخامسة أرجعته إلى أمه بعد أن أخبرتها بالحادثة

وكان صلى الله عليه وسلم متوسط القامة، متوسط الوزن، ليس بال نحيف ولا الجسيم، عريض الصدر ضخم اليدين والقدمين، مبسوطين الكفين، كفاه لينتان، قليل لحم العقبين، يحمل في أعلى كتفه اليسرى خاتم النبوة وهو شعرٌ مجتمعٌ كالزَّرِّ.

وصحَّ عن البراء رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهاً، وأحسنه خلقاً ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. رواه البخاري

شاء الله تبارك وتعالى أن ينشأ محمد صلى الله عليه وسلم يتيماً لأمر أراد الله سبحانه في إعداد هذا النبي الكريم ليكون رحمة للعالمين، فقد توفي أبوه وأمه لا تزال حبلى به، ولما بلغ السادسة من عمره توفيت أمه فكفله جده عبد المطلب وكان يحوطه ويعتني به أكثر من بنيه لما يرى فيه من علامات الخير والبركة والنجاة. ولكن جده توفي وهو صلى الله عليه وسلم في الثامنة من عمره فانتقل إلى عمه أبي طالب، وكان أبو طالب في معاملته له كجده عبد المطلب من الرعاية والعتاة حيث ضمه إليه وقدمه على أولاده ، وظل أبو طالب أربعين سنة إلى جانب الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يبسط عليه حمايته ويصادق ويخاصم من أجله.

وفي شبابه عمل صلى الله عليه وسلم في رعي الأغنام وهذه سنة المرسلين من قبله كما قال صلى الله عليه وسلم: ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت قال: "نعم كنت

أرعاها على قراريط لأهل مكة"

كما عمل صلى الله عليه وسلم بالتجارة مع عمه أبي طالب، وهو في سن 13 سنة وخرج معه إلى الشام وعمل كذلك في التجارة مع خديجة بنت خويلد واضطراره للعمل برعي الأغنام والمتاجرة لأنه لم يكن عمه غنياً بل كان كثير العيال قليل الحال، وهذا أمر أراد الله سبحانه لإعداد نبيه صلى الله عليه وسلم للرسالة، فقد نشأ أيضاً فقيراً يعاني متاعب الفقراء وحالهم كما قال سبحانه "وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى" لما بلغ الخامسة والعشرين من عمره وكان يعمل في التجارة بأموال خديجة بنت خويلد، وكانت امرأة حكيمة شريفة، وهي يومئذ أوسط قريش نسباً وأعظمهم شرفاً وأكثرهم مالاً ، فلما رأت من صدقه وأمانته وحصول البركة في أموالها عرضت نفسها عليه لتتزوج وقد كان تقدم إليها أشرف من رجال مكة، ولكنها تآبى ذلك وآثرت أن تتزوج بمحمد صلى الله عليه وسلم. وكانت خديجة رضي الله عنها قد بلغت الأربعين من عمرها وهي ثيب وقد تزوجت قبل ذلك برجلين أحدهما أبو هاله بن زرارة التميمي وولدت له هنداً، والآخر عتيق بن عابد وولدت له هنداً كذلك رزق الله تبارك وتعالى محمداً صلى الله عليه وسلم من الأولاد قبل النبوة القاسم وعاش سنتين وكان يكنى صلى الله عليه وسلم به، ثم ولد له زينب ورقية وفاطمة وأم كلثوم، وبعد البعثة ولد له عبدالله وكان يسمى بالطيب والظاهر وأهمهم جميعاً خديجة بنت خويلد، وقد عاشت حتى بلغت خمسة وستين عاماً، ولم يكن عنده زوجة غيرها طوال حياتها. وله صلى الله عليه وسلم ولد آخر هو إبراهيم وأمه مارية القبطية التي أهداها له

المقوقس، ومات أولاده جميعاً في حياته صلى الله عليه وسلم إلا فاطمة، فقد تأخرت وفاتها بعده ستة أشهر ولما بلغ صلى الله عليه وسلم الأربعين من عمره وقد طهره الله من دنس الجاهلية فلم يعبد صنماً، وكان يقول لخديجة والله لا أعبد اللات والله لا أعبد العزى فحبيب الله إليه الخلوة والبعد عن مجتمعه الواقع في الشرك والجاهلية وكان يخلو بغار حراء، وبينما هو في خلوته بغار حراء "فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ، قال فأخذني فغطني حتى بلغ من الجهد ثم أرسلني فقال: اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ من الجهد ثم أرسلني فقال: اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال: اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم"، ولشدة هذا الموقف وهوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يواجه هذا الموقف الصعب بالملك لأول مرة، ... فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده حتى دخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال: زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروح، فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي قالت: كلا والله ما يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى ابن عم خديجة وكان امرءاً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي فقالت له خديجة: يا ابن عم اسمع من ابن أخيك، فقال له ورقة: يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموسالذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعاً ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك فقال صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم، قال: نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جنت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصرأ مؤزرأ ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي م بعد ذلك فتر الوحي وتأخر مدة لتسكن نفسه ويهدأ روعه ويذهب عنه الخوف وليحصل له الشوق إلى الوحي مرة أخرى،

وفي هذه الفترة بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي إذ سمع صوتاً من السماء فرجع بصره فإذا الملك الذي جاءه بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعب منه فرجع يقول: زملوني فأنزل الله: "يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُمْ فَأَنْذِرْ، وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ"، فحمى الوحي وتتابع دأ محمد صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الآيات عليه وبعد أن عرف أنه رسول الله إلى البشرية فبدأ يدعو إلى توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له واستمر على ذلك ثلاث سنوات يدعو سراً كل من يثق به من أقاربه وأصدقائه، فكان أول من أسلم له ممن يعرفون صدقه وأمانته وهم ألسق الناس به

فأسلمت زوجته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، وأسلم صاحبه وصديقه أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهو أول من أسلم من الرجال، وأسلم ابن عمه علي بن أبي طالب وكان لا يزال صيباً،

وهكذا استمر الإسلام يزداد شيئاً فشيئاً حتى مر على ذلك ثلاث سنوات فأسلم له عدد لا بأس به من الرجال والنساء والصبيان والموالي م أنزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم "وأندر عشيرتك الأقربين"، فصعد جبل الصفا وجعل يهتف بهم أفراداً وبيوتاً حتى اجتمعوا إليه عند الصفا فقال لهم: "أرايتم لو أخبرتكم أن خيلاً ببطن هذا الوادي تغير عليكم أكنتم مصدقي؟ قالوا: ما جربنا عليك كذباً. قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد".



ومن هنا بدأ محمد صلى الله عليه وسلم يجهر بالدعوة وينشر دين الله شيئاً فشيئاً في المجامع والمواسم، وأهم أحداث هذه المرحلة ما يأتي:

معارضة الملأ من كفار قريش لدعوته صلى الله عليه وسلم أشد المعارضة واستخدام كافة الوسائل لمحاربتة من سخرية واستهزاء وتكذيب وتعذيب لأصحابه ومعارضتهم للقرآن بأساطير الأولين وسعوا عند عمه أبي طالب لإيقافه ثم محاولة قتله مراراً والله تبارك وتعالى يحفظه ويعصمه ويدفع عنه أذاهم.

2- هجرة عدد من المسلمين الذين آمنوا معه ولم يطبقوا أذى قريش أن يهاجروا إلى ملك الحبشة (مرتين)

، ورغم محاولة قريش لإرجاعهم إلا أن محاولتهم باءت بالفشل.

3- الحصار العام لبني هاشم في شعب أبي طالب في السنة السابعة من البعثة حيث قطعوا عنهم الطعام وهجروهم فلا يناكحونهم ولا يبيعون لهم أو يبتاعون منهم، وكتبوا بذلك صحيفة وعلقوها بجدار الكعبة حتى بلغ بالمسلمين الشدة والجهد مدة ثلاث سنوات.

4- وفاة عمه أبي طالب في السنة العاشرة، ورغم أنه مات مشركاً على دين قومه وبذل معه النبي صلى الله عليه وسلم غاية جهده من أجل إسلامه حتى آخر لحظة في حياته لكنه أبى وقال: "هو على ملة عبدالمطلب"، وفي نفس العام توفيت زوجته خديجة بنت خويلد التي كانت تناصره وتعينه وتواسيه بمالها ونفسها، ولشدة حزنه صلى الله عليه وسلم لوفاة عمه وزوجه خديجة سمي ذلك العام عام الحزن.

5- ورغم ذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك الدعوة بل استمر يدعو إلى دين الله عز وجل ويتألم من كفر قومه، فلما رأى إصرارهم على الكفر خرج إلى الطائف في نهاية السنة العاشرة لعله يجد من يحميه ويستجيب لدعوته غير أنهم قابلوه بالأذى فرموه بالحجارة حتى أدموا رجليه فرجع حزيناً.

6- الإسراء والمعراج حيث أكرمه الله تعالى به في هذه المدة العصيبة من مرحلة الدعوة وفقد المناصرة من أقاربه فأسرى به إلى المسجد الأقصى ثم عرج بروحه وجسده إلى السماء وأراه الله من آيات ربه الكبرى وفرض عليه الصلوات الخمس.

7- إسلام نفر من أهل المدينة: وشاء الله تعالى لدينه أن ينتصر ولنبيه أن يخرج من هذه المرحلة العصيبة فجاء موسم الحج من السنة الحادية عشرة فعرض النبي صلى الله عليه وسلم دعوته على أهل الموسم ومنهم نفر من أهل المدينة الذين كانوا يسمعون عن قرب زمان نبي يخبرهم اليهود بذلك الخبر فسارعوا إلى الدخول في الإسلام بعد أن عرض عليهم الإسلام وقرأ عليهم القرآن. فرجعوا إلى المدينة وبدؤوا ينشرون الإسلام فيها فلم يمض عام حتى قدم منهم اثنا عشر

رجلاً فأسلموا وبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الأولى وبعث معهم مصعب بن عمير يعلمهم الإسلام ويدعو من بقي إلى الدخول فيه فأسلم على يديه خلق كثير .

8- البيعة الكبرى: وفي العام الثالث عشر من البعثة وافى الموسم من أهل يثرب ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان فاجتمع بهم صلى الله عليه وسلم خفية وبايعهم على نصرته وأن يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم أو أنفسهم وأبناءهم.

9- الهجرة إلى المدينة: ونظراً لاشتداد الأذى على المسلمين فقد استأذن بعضهم أن يهاجر إلى المدينة، فأذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجوا أرسالاً خفية قادمين على إخوانهم الأنصار فاستقبلوهم وآوهم ونصروهم وواسوهم وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وأبو بكر وعلى وبعض المستضعفين،

وأرادت قريش أن تمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الهجرة إلى المدينة واجتمعوا في دار الندوة وقرروا قتله أخيراً، فأخذوا من كل قبيلة شاباً قوياً وأعطوه سيفاً صارماً ليضربوه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه بين القبائل، ولكن الله عصمه وحماه من شرهم وأعمى أبصارهم فخرج من بينهم سالماً فلم يروه وترك علياً على فراشه. ولما علمت قريش بخروجه ونجاته منهم لم يياسوا فبعثوا الطلب وراءه،

وأعلنوا من يأتي برأسه فله مائة من الإبل، ورغم وصولهم إلى غار ثور الذي اختفى فيه هو وصاحبه وإدراك سراقه بن مالك أحد المطاردين له ولصاحبه إلا أن الله تعالى نجاه من كيدهم فجعل يقول لأبي بكر بثقة ويقين بوعد الله وهو في الغار "لا تحزن إن الله معنا" واستمر في هجرته حتى وصل إلى قباء فنزل بها وأقام أياماً وأسس فيها مسجداً وهو المعروف اليوم باسم مسجد قباء وفيه أنزل الله تعالى: "لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ" ،

ثم غادرها إلى المدينة فوصل في شهر ربيع الأول لأربع عشرة سنة مضت من بعثته صلى الله عليه وسلم، وهو العام الأول من الهجرة النبوية.

10- صفة المدينة: كانت المدينة النبوية تسمى قبل ذلك (يثرب) ولما هاجر إليها محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه سميت بالمدينة، وتقع المدينة النبوية في شمال مكة وتحيط بها حرتان هما حرة الوبرة من الغرب وحرة واقم من الشرق، وكان ذلك من أسباب تحصنها وهي مفتوحة من الجهة الشمالية التي حصنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق، وأما الجنوب فهي محاطة بأشجار النخيل والزروع الكثيفة، وكان أهلها أصحاب نخوة وإباء وفروسية وقوة وشكيمة ألقوا الحرية وعدم الخضوع لأحد، وكانت الحروب لأجل ذلك قد أنهكتهم وفرقتهم وكان ذلك سبباً في سرعة إسلامهم .

مراحل دعوة النبي : 1 المرحلة الأولى السرية : كانت الدعوة سرا منذ الوحي وحتى ثلاث سنوات

2—المرحلة الثانية : الدعوه جهرا وانقسمت إلى : الدعوة باللسان واستمرت للهجرة

الدعوة بالقتال واستمرت لوفاته

العهد المدني:

وبوصوله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة واستقرارهم فيها بدأ العهد المدني ودخلت دعوته صلى الله عليه وسلم مرحلة أخرى من تشريع الأحكام ومجاهدة الأعداء، إذ لم يحصل أن رفع النبي صلى الله عليه وسلم السيف على أحد قبل ذلك، بل كل الذين أسلموا دخلوا في هذا الدين بإرادتهم واختيارهم وتحملوا من أجل ذلك صنوف وألوان التعذيب الحسي والمعنوي.

وأهم أحداث هذه المرحلة ما يأتي:

1- بناء المسجد:

سارع رسول الله صلى الله عليه وسلم فور وصوله إلى المدينة ببناء المسجد النبوي لأداء الصلوات والاجتماعات ونشر العلم واستقبال القادمين ومأوى للمهاجرين وغير ذلك من المصالح، فقد كان المسجد بمثابة الجامعة التي تعددت أغراضها وتخصصاتها.

2- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:

ومن تمام التأكيد على النصره والمحبة والولاء بين المؤمنين، فقد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين القادمين من مكة وبين الأنصار الذين هم سكانها الأصليون، وبمقتضى هذه المؤاخاة كل يرث الآخر إذا مات، وبلغ بهم من المحبة والتعاون والإيثار والنصره ما يفوق الخيال.

3- معاهدة اليهود:

وكان مما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في أول أيامه بالمدينة أن عقد معاهدة مع اليهود الذين يسكنون في المدينة تقتضي الاشتراك في السكن داخل المدينة والدفاع عنها ضد أي اعتداء وعدم التعاون مع أي عدو يهجم عليها ويبقى اليهود على دينهم والمسلمون على دينهم وعلى كل نفقته.

4- تشريع الأحكام:

ونظراً لما تتطلبه المرحلة الجديدة فقد بدأت شعائر الإسلام تنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنظم للمسلمين حياتهم في الجانب السياسي والاقتصادي والاجتماعي وعلاقتهم باليهود والأعراب وغير ذلك مما تمس الحاجة إليه، وكان من أهم التشريعات التي نزلت الإذن بقتال الأعداء ورد العدوان ورفع الظلم بعد تلك المرحلة العصيبة في مكة من الصبر والدعوة وكظم الغيظ. إذ إن الجهاد وسيلة للدفاع عن الدين ونشره في الأرض، فقد أصرت قوى الكفر على منع الناس من دخول الإسلام ومنعتهم من التعرف عليه، وأذتهم أشد الإيذاء وقتلت منهم من قتلت

حتى طردوهم من ديارهم ولم يكن بد من مواجهتهم وإيقاف شرهم حتى تتعرف البشرية على منهج ربها سبحانه وتعالى ثم تختار بعد ذلك اعتناقه أو تركه.

5

5- جهاده صلى الله عليه وسلم:

بعد استقراره صلى الله عليه وسلم في المدينة وترتيبه صلى الله عليه وسلم لأحواله الداخلية من المؤاخاة بين أصحابه وبناء المسجد وعقد المعاهدة بينه وبين اليهود، أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتفرغ لنشر الدعوة ومواصلة عرض الإسلام وتعاليمه على الناس، غير أن أعداءه لم يتركوه ليبلغ دين الله عز وجل وأصروا على منعه من تبليغ دين الله عز وجل وصرف الناس عن سماع تعاليم الإسلام لما رأوا من تأثيرها عليهم واستجابتهم لها فعملوا على أذية محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى وهم في المدينة، وكان من أشهر من قاتلهم صلى الله عليه وسلم ثلاث طوائف:

الطائفة الأولى: المشركون: ويقود هؤلاء ويتزعمهم مشركوا مكة ومن ناصرهم وأعانهم من مشركي القبائل المجاورة وغيرهم من الأعراب، وكان سبب قتالهم كما سبق هو إصرارهم على مواصلة الصد عن سبيل الله ومنع الناس من دخول الإسلام، ومن ذلك:

1- رسالة قريش إلى زعيم يثرب عبدالله بن أبي يظنون منه مقاتلة النبي صلى الله عليه وسلم وإخراجه من المدينة وجاء في هذه الرسالة: "إنكم أويتم صاحبنا وأنا نقسم بالله لتقاتلنه أو لتخرجنه أو لنسيرن إليكم بأجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح نساءكم". وفعلاً اجتمعوا على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك خرج إليهم فقال لهم: (لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت تكيدكم بأكثر مما تريدون أن تكيدوا به أنفسكم تريدون أن تقاتلوا أبناءكم وإخوانكم فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا).

2- رسالة قريش إلى المهاجرين: وأرسلت قريش تهدد المسلمين المهاجرين وتقول لهم: "لا يغرنكم أنكم أفلتمونا إلى يثرب سنأتيكم فنستأصلكم ونبيد خضراءكم في عقر داركم"، ولأجل ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون لا يبيتون إلا في حراسة وحمل سلاحهم.

لذلك وغيره قامت المعارك بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت معركة بدر التي أطاحت برووس الكفر وانتصر المسلمون عام 2 هجري

، ثم جاءت غزوة أحد عام 3 هجري

وأصيبوا بالهزيمة فيها بسبب مخالفة الرماة لأوامر النبي ، وكان في ذلك خير فقد استفاد المسلمون دروساً لحروب المستقبل،

وجاءت بعد ذلك غزوة الخندق عام 5 ونصر الله فيها المسلمين من غير قتال، فأرسل الله على المشركين الريح والملائكة، وبسبب الخندق الذي حفر المسمون وهكذا حتى جاء صلح الحديبية 6 هجري وفتح مكة 8 هجري وسقطت قريش ودمرت الأصنام وختمت بهزيمة الشرك في غزوة حنين ولم تقم لهم بعد ذلك قائمة.

الطائفة الثانية: اليهود:

وكان سبب القتال معهم هو نقض العهود والمواثيق والتعاون مع المشركين ضد المسلمين،

فهؤلاء يهود بني قينقاع يعتدون على امرأة مسلمة ثم يقتلون أحد المسلمين في سوقهم لأنه انتصر لها ضد المعتدي عليها، وهؤلاء بنو النضير تأمروا على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك بنو قريظة ينقضون العهد ويتعاونون مع المشركين يوم الأحزاب لذلك كله وغيره من المؤامرات اليهودية اضطر النبي صلى الله عليه وسلم إلى قتالهم فأجلى بني النضير وبني قينقاع وقتل رجال بني قريظة واستباح أموالهم وذرائعهم، وأدب يهود خيبر الذين حرصوا الأحزاب ضد المسلمين وأثاروا بني قريظة على الغدر والخيانة واتصلوا بالمنافقين في المدينة وغطفان وأعراب البادية وتأمروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلوه بواسطة شاة مسمومة.

الطائفة الثالثة: النصارى:

وممن قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المدة النصارى في أرض الروم المجاورون لبلاد العرب، وكان الروم أكبر دولة في ذلك الزمان وسبب قتالهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل كتاباً إلى عظيم بصرى يدعو إلى الإسلام، فتعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني عامل البلقاء التابع لقيصر فقتله وكان قتل السفراء والرسول من أشنع الجرائم، ويساوي اليوم إعلان الحرب بل أشد، مما جعل النبي صلى الله عليه وسلم يغضب لذلك ويجهز لهم جيشاً ووقعت بسبب ذلك معركة مؤتة.

ثم ترامت الأخبار أن الروم يستعدون لغزو المدينة، فلما كثرت الأخبار اضطر رسول الله صلى الله عليه وسلم لتجهيز جيش قوامه ثلاثون ألف مجاهد وواجه به الروم في معركة تبوك، غير أن الروم هربوا وتفرقوا ولم يواجهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

استمرار الدعوة:

ورغم ذلك فقد استمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى دين الله عز وجل فكتب الرسائل إلى ملوك الأرض وأرسل أصحابه إليهم يدعونهم إلى الإسلام، فكتب رسالة إلى النجاشي عظيم النصارى بالحبيشة، وأرسل إلى هرقل زعيم النصارى في بلاد الروم، وأرسل إلى كسرى عظيم الفرس، وهكذا إلى المقوقس ملك مصر وإلى أمير عمان وإلى أهل اليمن وملك البحرين، وغيرهم كثير يدعوهم إلى الإسلام.

فأسلم بتلك الرسائل النجاشي وأمير عمان والبحرين وأسلم أهل اليمن، وقارب أن يسلم هرقل زعيم النصارى ولكن خاف الانقلاب عليه من أتباعه، وهكذا ملك مصر كاد أن يسلم ولكنه أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بهدايا، وأما كسرى فمزق الرسالة فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمزق الله ملكه وبادت دولته في خلافة عمر رضي الله عنه، وكانت تلك المراسلة حين وجد النبي صلى الله عليه وسلم فرصة للدعوة بعد الهدنة بينه وبين المشركين في صلح الحديبية سنة 6 هـ

وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم:

جاءت السنة العاشرة من الهجرة النبوية فحج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وخطب فيها خطبة أكد فيها على عظمة هذه التعاليم، وأرسى فيها قواعد العدل وشدد على المسلمين في التمسك بها، ثم عاد إلى المدينة.

وفي شهر ربيع الأول الثاني عشر يوم الاثنين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة بعد أن بلغ صلى الله عليه وسلم من العمر ثلاثة وستين عاماً، ودفن في المدينة المنورة سنة 632 للميلاد.

### غزوات الرسول عليه الصلاة والسلام:

أنزل الله تعالى رسالته على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وطلب منه أن ينشر رسالة الإسلام بين كافة الناس، فبعضهم أسلم ودخل في دينه، والبعض الآخر لم يسلم وبقي على كفره وعناده، ولم يكتفي بذلك بل أصبح يحارب الرسول صلى الله عليه وسلم ويضايقه لردعه عن نشر دين الإسلام، ولكن رسولنا الكريم تصدى لهم وأعد لهم العديد من الغزوات والسرايا وبحكمته العظيمة انتصر المسلمين في أغلبها. الغزوة هي التي شارك فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت بقيادته وقد انتصر المسلمون في كافة الغزوات باستثناء غزوة أحد بسبب عصيان الرماة على جبل أحد لأوامر الرسول، وذكر أيضاً أنّ الملائكة كانت تشارك الرسول في غزواته، فكانوا يقاتلون من حوله ويحمونه، وبلغ عدد غزوات الرسول قيل سبع وعشرين غزوة أو ثمانٍ وعشرين غزوة، أو تسع وعشرين غزوة واستمرت الغزوات لثمانى سنوات

..

السرية هي التي لم يشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها، بل قادها أحد الصحابة وكان للسرايا دور كبير في ردع الكفار ومن أهم هذه السرايا: سرية سيف البحر: قادها حمزة بن عبد المطلب، وحدثت في السنة الأولى من الهجرة.

سرية رابغ: قادها عبدة بن الحارث بن عبد المطلب، وحدثت في السنة الأولى للهجرة . سرية الخرار: قادها سعد بن أبي وقاص، وحدثت في السنة الأولى للهجرة. سرية نخلة: قادها عبد الله بن جحش الأسدي، وحدثت في السنة الثانية للهجرة.

#### نتائج الغزوات والسرايا

نشر الدين الإسلامي، وبنشره انتشر الأمن والأمان في تلك الصحراء (مكة). تحقيق سيادة المسلمين في الأرض واستخلافهم فيها. هزيمة الكفر ونشر الإسلام. كشف مكائد اليهود وخبثهم. إتقان المسلمين للخطط العسكرية.

كان للغزوات والسرايا الدور الكبير في نشر الدعوة الإسلامية، لما حققه المسلمون من نصر كبير في وقت قصير في الفتوحات الإسلامية، ولا ننسى وصايا الرسول النبوية للمسلمين في تقوى الله في كل شيء، والرحمة بالشيوخ، والأطفال، والنساء والتزام المسلمين بالأخلاق الدينية. الحسنة فقد فتحوا قلوب العباد قبل فتح البلاد.

#### (غزوات الرسول الله صلى الله عليه وسلم)

##### **وهي سبع وعشرون غزوة:**

[1] غزوة الأبواء في صفر من السنة الثانية للهجرة

[2] غزوة بواط في ربيع الأول من السنة الثانية للهجرة

[3] غزوة سقوان في ربيع الأول من السنة الثانية للهجرة

[4] غزوة العشيرة في جمادى الأولى من السنة الثانية للهجرة

[5] غزوة بدر في رمضان من السنة الثانية للهجرة

[6] غزوة الكدر من بني سليم في شوال من السنة الثانية للهجرة

- [7] غزوة بني قَيْنُقَاع في شوال من السنة الثانية للهجرة.
- [8] غزوة السَّوِيْق في ذي الحجة من السنة الثانية للهجرة.
- [9] غزوة ذي أَمَرَ في المحرم من السنة الثالثة للهجرة.
- [10] غزوة الفرع من بُحْرَانَ في ربيع الآخر من السنة الثالثة للهجرة.
- [11] غزوة أُحُد في شوال من السنة الثالثة للهجرة.
- [12] غزوة حمراء الأسد في شوال من السنة الثالثة للهجرة.
- [13] غزوة بني النَّضِير في ربيع الأول من السنة الرابعة للهجرة.
- [14] غزوة بدر الآخرة (الموعد) في شعبان من السنة الرابعة للهجرة.
- [15] غزوة دَوْمَةَ الْجَنْدَل في ربيع الأول من السنة الخامسة للهجرة.
- [16] غزوة بني الْمُصْطَلِق في شعبان من السنة الخامسة للهجرة.
- [17] غزوة الأحزاب في شوال من السنة الخامسة للهجرة.
- [18] غزوة بني قُرَيْظَةَ في ذي القعدة من السنة الخامسة للهجرة.
- [19] غزوة بني لِحْيَانَ في جمادى الأولى من السنة السادسة للهجرة.
- [20] صلح الحُدَيْبِيَّة في ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة.
- [21] غزوة ذي قَرَد في المحرم من السنة السابعة للهجرة.
- [22] غزوة خَيْبَر في المحرم من السنة السابعة للهجرة.
- [23] غزوة ذات الرقاع من السنة السابعة للهجرة.
- [24] غزوة فتح مكة في رمضان من السنة الثامنة للهجرة.
- [25] غزوة حنين في شوال من السنة الثامنة للهجرة.



[26] غزوة الطائف في شوال من السنة الثامنة للهجرة.

[غزوة تبوك في رجب من السنة التاسعة للهجرة

:

:غزوة "بدر" الكبرى

وقعت هذه الغزوة في (17) من رمضان من السنة الثانية للهجرة عند بئر "بدر" الذي يقع بين "مكة" و"المدينة" ، وسبب هذه الغزوة أن النبي - صلى الله عليه وسلم- علم أن "أبا سفيان بن حرب" زعيم "قريش" عائد من "الشام" إلى "مكة" على رأس قافلة تجارية ، فقرر التعرض لها والاستيلاء عليها ، تعويضًا للمسلمين عن أموالهم التي استولت عليها "قريش" في "مكة" ، وهذا حق وعدل ، ولم يكن للنبي - صلى الله عليه وسلم- أن يترك "قريشًا" حرة طليقة، تجوب الطرق، وتتاجر وتربح، وتدبر المكائد للمسلمين ، وكان لابد من التضييق على "قريش" وتهديدها في تجارتها ، التي هي رزقها ومصدر قوتها؛ لترجع نفسها وتتخلى عن عدائها للمسلمين .

ولما علم "أبو سفيان" بأنباء تحرك المسلمين ، أرسل إلى "قريش" يستنجد بها ، فبعثت بجيش يضم خير شبابها وفرسانها، وعلى رأسهم "أبوجهل" ، لكن القافلة التجارية نجحت في الهروب من قبضة المسلمين الذين وصلوا إلى بئر "بدر" ، وعلى الرغم من نجاة القافلة فإن "أبا جهل" أصر على قتال المسلمين، ورفض الرجوع إلى "مكة" ، وكان كثيرون من زعماء "مكة" يودون عدم القتال .

وإزاء إصرار المشركين على القتال لم يجد النبي - صلى الله عليه وسلم - مفرًا من دخول المعركة بعد أن استنشار كبار صحابته الذين كانوا معه .

وكان عدد المسلمين في هذه الغزوة (314) رجلاً من المهاجرين والأنصار، في حين كان جيش "قريش" يقترب من الألف، ويضم كبار رجالات "مكة" وأبطالها، وبدأت المعركة في صباح يوم السابع عشر من شهر رمضان بالمبارزة ،حيث خرج ثلاثة من أبطال المشركين يطلبون المبارزة ، فأمر النبي - صلى الله عليه وسلم- عمه "حمزة عبد المطلب" ، وابنى عمه "علي بن أبي طالب" ، و"عبيدة بن الحارث" بالخروج إليهم ، فنجحوا في القضاء على فرسان المشركين وقتلهم .

ثم انطلق المشركون بعدها في الهجوم الكاسح ، لكن المسلمين تحملوا هذا الهجوم وتصدوا له

بالإيمان والثبات في المعركة ، ثم بادلوهم الهجوم ، ونزل النبي – صلى الله عليه وسلم-  
ساحة القتال ، وبعد قتال عنيف تصدع جيش المشركين ، وقتل "أبو جهل" ومعه كثير من  
قادة "قريش" ، وحلت الهزيمة بالمشركين، وأحرز المسلمون نصرًا عظيمًا وامتألت أيديهم  
بالغنائم ، وقد استشهد

. من المسلمين في هذه الغزوة (14) شهيدًا، في حين قتل من المشركين سبعون رجلاً

: "غزوة "أحد" .

وقعت أحداث هذه الغزوة في شهر شوال من العام الثالث للهجرة عند جبل "أحد" الواقع  
شمالي "المدينة" ، وكانت "قريش" قد جندت ثلاثة آلاف من رجالها وحلفائها للانتقام من  
المسلمين، والثأر لهزيمتها الساحقة في "بدر"، وعندما وصلت أخبار هذا الاستعداد للنبي –  
صلى الله عليه وسلم - أعد جيشه لمواجهة هذا التحدي، وخرج من "المدينة"؛ نزولاً على  
رغبة الأغلبية من أصحابه الذين رأوا الخروج ومواجهة المشركين خارج "المدينة" ، وكان  
النبي – صلى الله عليه وسلم- يميل إلى التحصن بالمدينة ومحاربة "قريش" حين يأتون إليها  
، لكنه التزم برأي الأغلبية وخرج بجيشه إلى ساحة "أحد"، وجعل ظهر جيشه إلى الجبل  
والأعداء أمامه ، وأمر خمسين رجلاً ممن يحسنون الرمي بالنبل بالصعود إلى قمة عالية  
خلف ظهر جيش المسلمين، وأوصاهم بالأيتركوا مواقعهم، سواء انتصر المسلمون أو  
انهزموا .

ودارت المعركة وحقق المسلمون النصر في البداية وظنوا أن المعركة قد انتهت فانشغلوا  
بجمع الغنائم التي خلفها المشركون المنهزمون ، وفي الوقت نفسه خالف الرماة الذين فوق  
الجبل أمر النبي-صلى الله عليه وسلم- فتركوا مواقعهم ونزلوا؛ ليكون لهم نصيب في جمع  
الغنائم .

ولما رأى المشركون ذلك تقدم "خالد بن الوليد" – قبل إسلامه- وجاء من الخلف، وانقض على  
المسلمين مستغلاً ترك الرماة مواقعهم ، وارتبك المسلمون من هول المفاجأة ، واضطربت  
صفوفهم ، وجرح الرسول في المعركة، وانتهى الأمر بهزيمة المسلمين، وسقوط واحد  
وسبعين شهيدًا ، وأخذ المسلمون درسًا غاليًا لمخالفتهم أوامر الرسول – صلى الله عليه وسلم

(غزوة "الخنق" (الأحزاب) .

وقعت أحداث هذه الغزوة في العام الخامس للهجرة؛ حيث تحالف المشركون من "قريش"  
وقبائل "غطفان" و"بنو أسد" لمحاربة المسلمين ، وتجمع لهم جيش من عشرة آلاف مقاتل،  
وتقدموا إلى "المدينة" للقضاء على المسلمين .

ولما علم المسلمون بهذه الأخبار تحصنوا داخل "المدينة"، وحفروا خندقًا من الجهة الشمالية الغربية من "المدينة" لمنع اقتحام جيوش الأحزاب؛ لأن بقية جهات "المدينة" كانت محصنة . بغابات من النخيل يصعب على خيول المشركين اقتحامها .

وصاحب فكرة حفر الخندق هو الصحابي الجليل "سلمان الفارسي" ، وقد اشترك النبي - صلى الله عليه وسلم - في حفر الخندق مع المسلمين وكان عمره آنذاك سبعمائة وخمسين سنة . ولما جاءت جيوش الأحزاب فوجئت بالخندق، وعجزت عن اقتحامه؛ لأنهم لم يتعودوا على مثل هذه الأساليب الجديدة في القتال ، وطال حصار المشركين للمدينة ، واشتد الكرب بالمسلمين نتيجة لهذا الحصار ، وكان يهود "بنى قريظة" الذين يعيشون في "المدينة" قد نقضوا عهدهم مع الرسول - صلى الله عليه وسلم- واتفقوا مع الأحزاب على الانضمام إليهم . "عندما يهاجمون "المدينة" .

وفى هذا الظرف العصيب نجح "نعيم بن مسعود" - وكان قد أسلم- وقدم مع الأحزاب دون أن يعلموا- في التفريق بين الأحزاب ويهود "بنى قريظة" ، وزرع الشكوك في قلوبهما، ثم أرسل الله ريحًا شديدة قلعت خيام المشركين وكفأت قدورهم ، وانقلب الموقف كله بفضل الله تعالى ، وأدرك "أبو سفيان بن حرب" قائد الأحزاب أنه لا فائدة من البقاء ، فأمر الأحزاب بالرحيل ، والعودة من حيث جاءوا، وبعد رحيل الأحزاب قال النبي - صلى الله عليه وسلم- : "الآن نغزوهم ولا يغزونا أي أن "قريشًا" لن تستطيع مهاجمة "المدينة" مرة أخرى .

: "غزوة بنى قريظة .

في شهر ذو القعدة 5 هجري

وبعد انتهاء غزوة الخندق تقدم النبي - صلى الله عليه وسلم - وحاصر بجيشه يهود "بنى قريظة" لخيانتهم للعهد واتفقهم مع المشركين ، وبعد أكثر من عشرين يومًا طلبوا أن يحكم فيهم "سعد بن معاذ" وكان حليفهم ، فحكم بقتل الرجال جزاء غدرهم وخيانتهم وحين قضى "سعد" بهذا الحكم قال : " له الرسول - صلى الله عليه وسلم - : "لقد حكمت فيهم بحكم الله

وكان المسلمون قد تعرضوا من قبل لغدر اليهود وخيانتهم فأجلاهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - . " - عن "المدينة" وأخرج يهود بنى قينقاع بعد غزوة "بدر" ويهود "بنى النضير" بعد غزوة "أحد

: "فتح مكة .

كان في رمضان 8 هجري

نقضت "قريش" المعاهدة التي أبرمتها مع النبي - صلى الله عليه وسلم- في "صلح الحديبية" واعتدت على قبيلة "خزاعة" حليفة رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، فقرر النبي - صلى الله عليه وسلم -

و سلم- فتح "مكة" ، فخرج على رأس جيش قوامه عشرة آلاف مجاهد لفتح "مكة" ، وذلك في بداية الأسبوع الثاني من شهر رمضان من العام الثامن للهجرة .

ولما اقترب المسلمون من "مكة" نصبوا خيامهم وأوقدوا نارًا شديدة أضاءت الوادي، فخرج "أبو سفيان" يستطلع الأخبار فوقع في الأسر ، وأتى به إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأعلن إسلامه ، وإكراماً له أمره أن يبلغ أهل مكة بأن "من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن أغلق عليه باب داره فهو آمن ، ومن دخل المسجد الحرام فهو آمن .

وحرص النبي - صلى الله عليه وسلم- أن يدخل "مكة" البلد الحرام دون قتال ، وأوصى قادة جيوشه بالألا يقاتلوا إلا في حالة الضرورة القصوى وفي أضيق الحدود .

ودخل النبي - صلى الله عليه وسلم - "مكة" فاتحًا منتصرًا وهو الذي خرج منها متخفيًا من ثمانين سنوات مضت، بعد أن تأمرت عليه "قريش" لقتله ، فلما انتهى من الطواف حول الكعبة جمع أهل "مكة"، وقال لهم : ما تظنون أنى فاعل بكم ؟ قالوا خيرًا أخ كريم وابن أخ كريم ، فقال لهم :  
"أذهبوا فأنتم الطلقاء .

وبهذا ضرب النبي - صلى الله عليه وسلم- أروع الأمثلة في السماحة والعفو عند المقدرة، وكان في استطاعته أن يثار ممن ظلمه وأساء إليه وإلى أصحابه، وساموهم سوء العذاب ، لكنه لم يفعل :  
"غزوة حنين .

بعد فتح "مكة" غزا النبي - صلى الله عليه وسلم- "هوازن" و"ثقيف" بعد معركة شديدة ثبت فيها النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد أن فر أصحابه ، لكن النبي - صلى الله عليه وسلم - ظل في ساحة القتال ينادي : "إلى أين أيها الناس؟ إلى أيها الناس ، أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب" ، وأمام ثبات النبي وشجاعته أقبل الفارون من الصحابة ، وتمكنوا من هزيمة ثقيف وهوازن وغنموا غنائم كثيرة .

: "غزوة تبوك .

هي آخر غزوة غزاها النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد أن استقر الإسلام في شبه الجزيرة العربية ، وكانت الأنباء قد وصلت النبي - صلى الله عليه وسلم - أن الروم يستعدون للهجوم عليه ، فأعد لذلك جيشًا كبيرًا بلغ ثلاثين ألفًا ، وهو أكبر جيش قاده النبي - صلى الله عليه وسلم- وسمى جيش العسرة ، لأن المسافة كانت بعيدة والجو شديد الحرارة، والناس يحبون المقام في مزارعهم وبساتينهم لجنى الثمار والاستمتاع بالظل الوارف ، لكن الدولة يتهددها الخطر، ولا بد من التضحية ، وقد ضحى الصحابة بكل ما يملكون وأسهموا في نفقات الجيش وإعداده وتسليحه ، وقد جهز "عثمان بن عفان" بمفرده ثلث الجيش من ماله الخاص .

وقد سار النبي - صلى الله عليه وسلم - حتى بلغ "تبوك" فلم يجد شيئًا ، وعلم أن جيش الروم- أقوى جيش في العالم آنذاك- قد فر مذعورًا إلى داخل "الشام" ، فعسكر النبي - صلى الله عليه وسلم- هناك ثلاثة أسابيع ، مكن فيها للمسلمين، ورتب أوضاع المنطقة، وعقد معاهدات مع الإمارات

الصغيرة القائمة هناك ، ثم رجع إلى "المدينة" لاستقبال وفود القبائل العربية، التي جاءت من كل مكان تعلن إسلامها وخضوعها لله ولرسوله

#### -نظام الحكم والادارة -

الخلافة : اطلق المسلمين على من يخلف رسول الله في رعاية امور المسلمين واجراء الاحكام الشرعيه بينهم لقب (الخليفه )

شروط الخلافه : العلم ,العداله ,الكفاية ,سلامة الحواس والاعضاء مسلم , حر , ذكر

#### الطريقة التي تم بها اختيار كل من الخلفاء الراشدين للحكم:

(1) أبو بكر الصديق : اختير للخلافة بطريق الانتخاب حيث اختير في أعقاب بيعة السقيفة والنقاش الذي دار بين الأنصار والمهاجرين وسميت هذه الطريقة بطريقة الاختيار واطلق عليها البعض الانتخاب الاستشاري وكانت على مرحلتين : البيعه الخاصة وهي بيعة السقيفة بني ساعدة ثم البيعة العامة التي تلتها فيما بعد في المسجد . بقي ابو بكر في الخلافه اكثر من عامين , وهو اول من حمل لقب ( خليفة رسول الله )

(2) عمر بن الخطاب : اختير على يد أبي بكر الصديق وسميت هذه الطريقة بالعهد . إذ عهد إليه أبو بكر بالخلافة من بعده وذلك بعد أن استشار أبو بكر كبار الصحابة ( أصحاب الحل والعقد ) .

وقد حمل عمر في بدايه الخلافة لقب خليفه خليفه رسول الله ثم استبدله ( بلقب امير المؤمنين ) منعا للتكرار ,فكان عمر اول من اتخذ هذا اللقب ثم اتخذه جميع الخلفاء الدولة الاسلاميه من بعده على مر العصور

(3) عثمان بن عفان : حسب طريقة الشورى . إذ عين الخليفة عمر وهو على فراش الموت مجلسا استشاريا مكونا من ستة أشخاص وابنه عبد الله سابعهم شرط ألا يكون مرشحا (عثمان بن عفان , علي بن أبي طالب ,عبد الرحمان بن عوف , سعد بن أبي وقاص , طلحة بن عبيد الله , الزبير بن العوام ) وعهد إلى المجلس باختيار الخليفة وبهذه الطريقة اختير عثمان ثالث الخلفاء الراشدين .

4) علي بن أبي طالب : لما استشهد عثمان اختار المسلمون علي بن ابي طالب فتولى الخلافة في ظروف صعبة وكان اختياره للخلافة شوريا إلا انه لم يكن عاما بين جميع الصحابة نظرا لتفرق اكثرهم في الامصار

من التقاليد المتبعة في الخلافة في العصر الراشدي : كان الخليفة يبدا خلافته بان يلقي خطبة في المسلمين بعد بيعته مباشرة , تتضمن ايضا لطريقته في ادارة شؤون الامة والحث على التمسك بالكتاب والسنة .

العصر الراشدي : هي الفترة التي حكم فيها الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ويعد عصرهم امتداد لعصر الرسول عليه الصلاة والسلام

وهم الائمة الاربعة :ابوبكر وعمر وعثمان وعلي

الخلفاء الراشدون :هم الأئمة الأربعة ، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي -رضي الله عنهم أجمعين - ، وهم الذين خلفوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في قيادة الأمة ،

مدة خلافتهم : من انتقاله إلى الرفيق الاعلى صلى الله عليه وسلم في 12ربيع الاول سنة 11هجري إلى مقتل علي بن ابي طالب في 17رمضان سنة 40 هجرية ,تسع وعشرين سنة وستة اشهر وخمسة ايام ,واذا اضيفت لها خلافة الحسن بن علي رضي الله عنه (من مقتل ابيه حتى تنازله للخلافة لمعاوية 25ربيع اول سنة 41هجرية )تكون ثلاثين سنة بالتمام كما قال رسول الله (الخلافة بعدي ثلاثين سنة ثم تكون ملكا )

### جدول فترات حكم الخلفاء الراشدين

الخليفة	خلافته
ابو بكر الصديق	11-13 هجري
عمر بن الخطاب	13-23 هجري
عثمان بن عفان	23-35 هجري
علي بن ابي طالب	35-40 هجري

**صفات الخلفاء الراشدين:** وقد اختلفوا بوصف الراشدين لصفات تميزوا بها في سلوكهم الذاتي وفي إدارتهم لشؤون الأمة ورعايتهم لدينها وعقيدها وحفاظهم على النهج الذي جاء به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الدعوة، والجهاد، وإقامة العدل، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

والرشد ضد الغي والهوى وهو الاستقامة الكاملة على المنهاج النبوي، وقد جاء وصفهم بهذه الصفة في حديث العرياض بن سارية -رضي الله عنه-: "... عليكم بسنتي وسنة الخلفاء (الراشدين المهديين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور" (3)

وفي حديث سفينة -رضي الله عنه- تحديد لزمان الخلافة الراشدة، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله ملكه من يشاء" (5)، قال سفينة: أمست خلافة أبي بكر -رضي الله عنه- سنتين، وخلافة عمر -رضي الله عنه- عشر سنين، وخلافة (عثمان -رضي الله عنه- اثني عشر سنة، وخلافة علي -رضي الله عنه- ست سنين (6).

### **مميزات الخلفاء الراشدين:** وقد تميز عصرهم من بين سائر عصور الدول

الإسلامية بجملة من المميزات التي تميزه عن غيره، وصار العصر الراشدي مع عصر النبوة معلماً بارزاً ونموذجاً مكتملاً، تسعى الأمة الإسلامية وكل مصلح إلى محاولة الوصول إلى ذلك المستوى السامق الرفيع، ويجعله كل داعية نصب عينيه فيحاول في دعوته رفع الأمة إلى مستوى ذلك العصر أو قريباً منه، ويجعله معلماً من معالم التأسسي والقدوة للأجيال الإسلامية، ومن ثم صار كل مصلح وكل حاكم عادل وكل إمام مجتهد يقاس بهذا العصر ويوزن بميزانه، حتى لقب كثير من العلماء الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز (خامس الخلفاء الراشدين) (7)، ونسبوه إليهم، وذلك لأنه سار بسيرتهم، وسلك طريقهم، وأعاد في خلافته رغم قصرها (101-99هـ) معالم نهجهم، وأحيا طريقتهم في الحكم والإدارة وسياسة الرعية

-سيرة الخلفاء الراشدين -

-ابو بكر الصديق رضي الله عنه -

نسبه : هو عبد الله بن عثمان بن عامر القرشي التيمي نسبة إلى بني تيم بن مرة، والده يلقب بأبي قحافة ، أمه أم الخير بنت صخر بن عامر بنت عم أبيه، ولد بعد عام الفيل بسنتين وستة أشهر.

كان من السابقين إلى الإسلام، وله مكانة عظيمة في قريش، حيث كان من أعلم قريش بأنسابها، ويألفونه كثيرا، وقد استغل هذه المكانة المرموقة في نفوسهم للدعوة إلى الله تعالى، فقد أسلم على يديه مجموعة من أفاضل المهاجرين المشهود لهم بالجنة أمثال الزبير بن العوام، وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، وعثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين

خلافته : رجع رسول الله من مكة بعد فراغه من حجة الوداع صار لا يستطيع إن يخرج من بيته إلا بمشقه فولى على المسلمين ابو بكر الصديق

اهم اعماله : حروب الردة :بعد وفاة الرسول ارتدت العرب ومنعت الزكاة فقال ابوبكر والله لاقاتلن من فرق الصلاة والزكاة ,والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونها للرسول لقاتلتهم على منعها .

الفتوحات في العراق والشام

توفي أبو بكر رضي الله عنه يوم الاثنين في جمادى الأولى سنة 13 هـ وهو ابن 63 سنة،

مدته خلافته :سنتين وثلاثة اشهر وعشرة ايام

عمر بن الخطاب رضي الله عنه-

نسبه: عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي القرشي ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة عرف في شبابه بالقود والشدة وكانت له مكانة رفيعة بين قومه

اسلم في السنة السادسة من البعثة



خلافة عمر رغب أبو بكر -رضي الله عنه- في شخصية قوية قادرة على تحمل المسؤولية من بعده ، واتجه رأيه نحو عمر بن الخطاب فاستشار في ذلك عدد من الصحابة مهاجرين وأنصارا فأثنوا عليه خيرا .

انجازاته : استمرت خلافته عشر سنين تم فيها كثير من الانجازات المهمة

وأول من عسّ في عمله ، يتفقد رعيته في الليل وهو واضع الخراج ، كما أنه مصّر الأمصار ، واستنقى القضاة ، ودون الدواوين ، وفرض الأعطية ، وحج بالناس عشر حجج متوالية ، وحج بأمهات المؤمنين في آخر حجة حجها 000

كما انه هدم المسجد النبوي وزاد عليه

الفتوحات الاسلامية

لقد فتح الله عليه في خلافته دمشق ثم القادسية حتى انتهى الفتح الى حمص ، وجولاء والرقّة والرّهاء وحرّان ورأس العين والخابور ونصيبين وعسقلان وطرابلس وما يليها من الساحل وبيت المقدس وبيسان واليرموك والجابية والأهواز والبربر والبُرلس 000 وقد ذلّ لوطأته ملوك الفرس والروم

استشهاده

استشهد سنة 23 هجري مطعونا على يد مملوك فارسي كافر ابولؤلؤة المجوسي وقد استمرت خلافته عشر سنين وستة اشهر

عثمان بن عفان-رضي الله عنه-

هو الصحابيّ الجليل عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن مناف قرشي وهو من بني أمية ، ويلتقي مع النبيّ صلى الله عليه وسلّم في سلسلة النسب في عبد مناف ، وعثمان بن عفان رضي الله عنه هو ثالث الخلفاء الراشدين ، وهو من الذين حضروا الهجرتين ، وكان رضي الله عنه من أشدّ الصحابة حياءً، والدته هي أروى بنت كريبز و أم أروى بنت عبد المطلب عمّة الرسول صلى الله عليه و سلم ، حيث لقب عثمان بن عفان رضي الله عنه بذو النورين لأنه تزوج ابنتا الرسول . صلى الله عليه و سلم رقية و أم كلثوم

أسلم عثمان بن عفان في أول الإسلام قبل دخول الرسول :إسلام عثمان بن عفان

صلى الله عليه و سلم دار الأرقم و كان سنه قد تجاوز الثلاثين ، حيث دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام فأسلم، وكان رابع من أسلم مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة

بيعة الرضوان: في الحديبيه دعا الرسول عمر بن الخطاب ليعثه إلى مكة فيبلغ عنه اشراف قريش ماجاء له فقال : يارسول الله اني اخاف قريشا على نفسي وليس بمكة من بني عدي بن كعب احد يمنعني ولكني ادلك على رجل اعزبها مني عثمان بن عفان فدعا رسول الله عثمان وبعثه إلى ابوسفیان يخبرهم انه لم يأت لحربهم وانما جاء زائرا للبيت ومعظما له

كان احد كتاب الوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

#### الفتوحات

فتح الله في أيام خلافة عثمان -رضي الله عنه- الإسكندرية ثم سابور ثم إفريقية ثم قبرص ، ثم إصطخر الآخرة وفارس الأولى ، ثم خو وفارس الآخرة ثم طبرستان ودرُبُجُرد وكرمان وسجستان ثم الأساورة في البحر ثم ساحل الأردن وقد أنشأ أول أسطول إسلامي لحماية الشواطئ الإسلامية من هجمات البيزنطيين جيش العسرة: يقال لغزوة تبوك غزوة العسرة انفق عثمان الكثير من امواله في سبيل الله بتجهيز جيش العسرة

توسعه المسجد النبوي : كان المسجد النبوي في عهد رسول الله مبنيا باللبن وسقفه بالجريد فلم يزد فيه ابو بكر شيء وزاد فيه عمر ثم غيره عثمان فزاد فيه زياده كبيرة وبنى جداره بالحجارة والفضة وجعل ابوابه على ماكانت في ايام عمر ستة ابواب

وفاته :استشهد سنة 35 هجري وعمره 82 سنة

مدة خلافته :12سنه

علي بن ابي طالب -رضي الله عنه-

نسبه: علي بن ابي طالب الهاشمي القرشي

هو ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم عليه وسلم- ، ولد قبل البعثة النبوية بعشر سنين وأقام في بيت النبوة فكان أول من أجاب الى الاسلام من الصبيان ، هو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وزوجته فاطمة الزهراء ابنة النبي -صلى الله عليه وسلم- 000 . ووالد الحسن والحسين سيدي شباب الجنة

صفاته : اشتهر بالشجاعه والتضحية والفصاحة والذكاء والعدل في الاحكام

ليلة الهجرة : بات في فراش النبي ليلة الهجرة عندما ارادت قريش المكر بالنبي كان اخر من قدم المدينة من المهاجرين ولم يفتن في دينه  
اهم الاحداث في عهده:

معركة الجمل: خرج الخليفة من المدينة المنورة على رأس قوة من المسلمين على أمل أن يدرك السيدة عائشة -رضي الله عنها- ، ويعيدها ومن معها الى مكة المكرمة ، ولكنه لم يلحق بهم ، فعسكر بقواته في ( ذي قار ) قرب البصرة ، وجرت محاولات للتفاهم بين الطرفين ولكن الأمر لم يتم ، ونشب القتال بينهم وبذلك بدأت موقعة الجمل في شهر جمادي الآخرة عام 36 هجري ، وسميت بذلك نسبة الى الجمل الذي كانت تركبه السيدة عائشة -رضي الله عنها- خلال الموقعة ، التي انتهت بانتصار قوات الخليفة ، وقد أحسن علي -رضي الله عنه- استقبال السيدة عائشة وأعادها الى المدينة المنورة معززة مكرمة ، بعد أن جهزها بكل ما تحتاج اليه ، ثم توجه بعد ذلك الى الكوفة في العراق ، واستقر بها ، وبذلك أصبحت عاصمة الدولة الاسلامية

0

مواجهة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه

قرر علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- ( بعد توليه الخلافة ) عزل معاوية بن أبي سفيان عن ولاية الشام ، غير أن معاوية رفض ذلك ، كما امتنع عن مبايعته بالخلافة ، وطالب بتسليم قتلة عثمان -رضي الله عنه- ليقوم معاوية باقامة الحد عليهم ، فأرسل الخليفة الى أهل الشام يدعوهم الى مبايعته ، وحقق دماء المسلمين ، ولكنهم رفضوا 000 فقرر المسير بقواته اليهم وحملهم على الطاعة ، وعدم الخروج على جماعة

المسلمين ، والتقت قوات الطرفين عند ( صفين ) بالقرب من الضفة الغربية لنهر  
الفرات ، وبدأ بينهما القتال يوم الأربعاء ( 1 صفر عام 37 هجري ) 000

وحيثما رأى معاوية أن تطور القتال يسير لصالح علي وجنده ، أمر جيشه فرفعوا  
المصاحف على أسنة الرماح ، وقد أدرك الخليفة خدعتهم وحذر جنوده منها وأمرهم  
بالاستمرار في القتال ، لكن فريقا من رجاله ، اضطرره للموافقة على وقف القتال  
وقبول التحكيم ، بينما رفضه فريق آخر 000

-- وفي رمضان عام 37 هجري اجتمع عمر بن العاص ممثلا عن معاوية وأهل الشام ،  
وأبو موسى الأشعري عن علي وأهل العراق ،

واتفقا على أن يتدارسا الأمر ويعودا للاجتماع في شهر رمضان من نفس العام ،  
وعادت قوات الطرفين الى دمشق والكوفة ، فلما حان الموعد المتفق عليه اجتمعا  
ثانية ، وكانت نتيجة التحكيم لصالح معاوية

الخوارج : أعلن فريق من جند علي رفضهم للتحكيم بعد أن اجبروا عليا -رضي الله  
عنه- على قبوله ، وخرجوا على طاعته ، فعرفوا لذلك باسم الخوارج ، وكان عددهم  
آنذاك حوالي اثني عشر ألفا ، حاربهم الخليفة وهزمهم في معركة (النهروان) عام 38  
هجري ، وقضى على معظمهم ، ولكن تمكن بعضهم من النجاة والهرب 000 وأصبحوا  
منذ ذلك الحين مصدر كثير من القلاقل في الدولة الاسلامية 000

وفاته : استشهد على يد احد الخوارج عبدالرحمن بن ملجم سنة 40 هجري

مدة خلافته : 4سنوات و9اشهر

نظام الحكم والادارة في العصر الراشدي

الدواوين : يعد الخليفة عمر بن الخطاب اول من دون الدواوين في الاسلام وذلك سنة 20 هجري  
عندما اتسعت مساحة الدولة الاسلامية وكثرت مواردها المالية وتنوع رعاياها وتضاعفت اعباء  
ادارتها

ديوان العطاء : لتوزيع المال الفيء على المسلمين فرتب اسماء الناس حسب قرابتهم من رسول الله وسابقتهم بالاسلام

ديوان الجند : لتدوين اسماء الجند ومايخص كلا منهم من العطاء

ديوان الخراج او الجباية : لتدوين موارد الدولة و مصروفاتها

القضاء:

كان القضاء في العصر الراشدي بمثابة هيئة مستقلة

كان يراعى في اختيار القاضي الغزارة العلم والتقوى والورع والعدل بحيث يستطيع القاضي الاجتهاد في الحكم اذا عرضت له مساله لا يوجد فيها نص من الكتاب والسنة

لم يكن للقاضي كتاب او سجل تدون فيه الاقضية وانما كان يقوم بتنفيذ احكامه بنفسه بعد الحكم مباشرة

كانت جلسات القاضي تعقد في المنزل او المسجد

في خلافة ابو بكر تولى عمر بن الخطاب القضاء ولم يلقب بلقب قاض

في خلافة عمر بن الخطاب هو من فصل القضاء عن سلطة الوالي , فعين قضاة الامصار الاسلامية فولى ابو الدرداء قضاء المدينة وولى شريحا قضاء الكوفة وولى ابو موسى الاشعري قضاء البصرة وولى عثمان بن قيس قضاء مصر

سن الخليفة عمر منهاجا للقضاء يسيرون عليه في الاحكام القضائية اذ كتب إلى ابي موسى الاشعري قاضيه في البصرة كتاب يوضح فيه سمات القاضي وماينبغي له في مجلسه القضائي وماينبغي ان يفعله في الاحكام القضائية

-يتصل بالقضاء عمل الحسبة ومن مهامها

الاشراف على السوق , مكافحة الغش التجاري , الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

يعد الخليفة عمر اول من عين عاملا على السوق وهي الشفاء بنت عبدالله

الشرطة : يطلق على العاملين في الشرطة لقب (العسس ) فقد عين عمر رجالا يتجولون في المدينة ليلا لحفظ الامن ومنع السرقات ومطاردة المشبوهين , وقد نظمت الشرطة في عهد علي بن ابي طالب واطلق على من يقوم بها (صاحب الشرطة)

حوادث العصر الراشدي:

الردة: لغة الرجوع في الطريق الذي جاء منه.

اصطلاحا: رجوع المسلم البالغ العاقل عن الإسلام إلى الكفر باختياره دون إكراه من أحد.

: ارتدت بعض قبائل العرب عقب وفاة رسول الله عن الإسلام وانتشرت الردة في أنحاء متفرقة من جزيرة العرب

اختلفت طريقة ارتداد القبائل، فالبعض منهم قام بالارتداد من خلال إقامة الصلاة فقط، بينما امتنعوا عن دفع الزكاة، والبعض الآخر قام بترك تعاليم الدين الإسلامي بشكل كامل. كما أنّ هذه الفترة شهدت ظهور عدد كبير من المكذبين الذين ادعوا النبوة، مثل مسيلمة الكذاب. وقد كان أبو بكر الصديق هو حامل اللواء ضد المرتدين، وهو الداعي إلى قتالهم والتصدي لهم.

اسباب الردة : ظن بعضهم إن النبي خالد لايموت فلما راوه مات كبقية الناس تززع ايمانهم , ووراي بعضهم انه كان مرتبطا بعهد مع النبي ومرتبظ معه شخصيا فاعتبر نفسه بوفاته متحلا من عهده وارتباطه , ونبض عرق العصبية الجاهليه فكره بعضهم سيادة قريش , واستكبر اخرون عن طاعه ابي بكر فرفضوا دفع الزكاة اليه واعتبروها اتاوة

مدعو النبوة :ظهر من اثار حركة الردة مدعو النبوة مثل : مسيلمه الكذاب .طليحة بن خويلد , سجاح بنت الحارث , الاسود العنسي

موقف الصديق -رضي الله عنه- في الردة بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم- :

فقد واجه المرتدين بكل قوة وصلابة وحزم وشجاعة ، ورفض مهادنة مانعي الزكاة رغم قلة الجند الإسلامي ومشورة كثير من الصحابة له بذلك منهم عمر بن الخطاب ، فقال -رضي الله عنه- قولته الشهيرة: "والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، والله لو منعوني عقال بغير كانوا (يؤدونه إلى رسول الله لقاتلتهم عليه" (12)

، ، بعد وفاة الرسول مُحَمَّدٌ ضُحى يوم الإثنين الموافق 11 ربيع الاول 12 هجري (632م) بُويع أبو بكر الصديق بالخِلافة لِيَتَوَلَّى شُؤنَ المُجتمَع الإسلامي الجديد الذي كَوَّنَهُ الرسول خلال حياته، فكانت خِلافته قصيرة لم تزد عن سنتين وثلاثة شهور

لكن حدث في خِلافته حدثين مهمه وهي : الرده وانطلاق افئوحات الاسلاميه في الشام والعراق قتال ابو بكر للمرتدين :

بدا ابو بكر بارسال جيش اسامه بن زيد للشام انتقاما من شهداء معركة مؤتة تنفيذا لوصية رسول الله رغم هذا الظرف العصيب فكان هذا القرار ايجابي ع نفوس المسلمين او المرتدين الذين ظنوا إن المسلمين سيصيبهم الضعف

ثم شرع في مواجهة المرتدين بعد شهرين ونصف من وفاة النبي وكان ذلك في جمادي اول سنة 11 هجري فرتب 13 جيش جعل لكل جيش قائد من اصحاب رسول الله مثل خالد بن الوليد وعكرمة بن ابي جهل والعلاء الحضرمي وشرحبيل بن حسنة رضي الله عنهم

وقد اوصى القادة بالجد في جهاد من رجع عن الاسلام , واوصى كل قائد إلا يجاهد حتى يدعوهم للاسلام فان اجابوه ترك قتالهم وان لم يجيبوه حاربهم وكتب خليفة رسول الله كتابا إلى زعماء المرتدين يدعوهم للاسلام مجددا

اولا المرتدون في نجد :

1-اعالي نجد : وقعت اولى حروب الردة في ( بزاعة ) عام 11 هجري التفت قبائل اسد وغطفان حول طليحة بن خويلد مدعي النبوة فهزمهم خالد بن الوليد وفر طليحه للشام

2- اليمامة : حركة الردة في اليمامة تعد اشد حركة خطرة على المسلمين , حيث اجتمع تحت طاعه مسيلمة الكذاب عدد كبير من المقاتلين , اتى خالد بن الوليد من بزاعة فوصل لليمامة اخر سنة 11 هجري واشتبك مع مسيلمة في ( عقرباء ) بدا الانتصار لاتباع مسيلمة لكن استبس

المسلمين في القتال وهرب اتباع مسيلمه لحديقه مسورة فكانت مقبرة لهم وسميت بحديقة الموت  
لكثرة من قتل فيها من بني حنيفه اتباع مسيلمه ومسيلمة نفسه

ثانيا المرتدون في البحرين :

بعد إن انتهى المسلمين من اليمامة توجهوا لمرتدي البحرين بقيادة العلاء الحضرمي وصل  
المسلمين لجزيرة دارين وقتلوا زعيمهم

ثالثا المرتدون في عمان : ظهر مدعي للنبوته في عمان وهو ( ذو التاج لقيط بن مالك الازدي )  
فارسل خليفة رسول الله جيشين بقيادة حذيفة بن محصن وعرفجة ابن هثمة ولحقهم عكرمة ابن  
ابي جهل وكان هو القائد زحف عكرمة ل ( دبا ) واشتبك مع ذو التاج لقيط وتم اعاده عمان  
للاسلام

رابعا : المرتدون في اليمن :

كانت الردة في اليمن على مرحلتين :

ادعى ( الاسود العنسي ) النبوته في اواخر حياة الرسول سنة 10 هجري وهي اول ردة في 1-  
الاسلام

لكن (الابناء ) في اليمن وهم مسلمين من اصل فارسي قاموه وتمكن احدهم يسمى فيروز  
من قتله

2-تجددت حركة اخرى بعد وفاة الرسول وتزعم الحركة : الاشعث بن قيس و قيس بن  
عبد يغوث في صنعاء وامتنع المرتدون عن دفع الزكاة وقاتلوا عمال المسلمين في  
منطقتهم ,فبعث لم ابو بكر جيش بقيادة ( المهاجر بن ابي امية ) ولحقه عكرمه بعد إن  
سار من عمان فقبضوا على زعمائهم وارسلوهم لابي بكر ليرى مايصنع بهم



## -الفتوحات الاسلامية -

بدأت الفتوحات الاسلامية في عهد ابي بكر الصديق بعد انتهاء حروب الردة , حيث شكل خليفة رسول الله جيوشا موجهه نحو العراق والشام واختار عدد من قادة المسلمين الذين ابدعوا في حروب الردة ؛ ورغم حاجة المسلمين للقادة إلا انه لم يستعن باحد من اهل الردة الذين عادوا للإسلام مجددا

وقد بدأ بحركه ارسال اسامه بن زيد للشام انتقاما من خسارة المسلمين في معركة مؤتة

### أولاً: ميادين القتال مع الفرس في العراق

مقدمات الفتح : كان المثنى بن حارثة الشيباني قد دخل في اشتباكات محدودة مع الفرس في العراق، فلما ولي أبوبكر الصديق الخلافة استأذنه في فتح تلك البلاد، فأذن له وكتب له عهداً بذلك، فقام المثنى بمجموعة من العمليات الناجحة وركز اهتمامه على نشر الإسلام بين القبائل العربية

فتح العراق : ارسل ابو بكر جيشين بقيادة خالد بن الوليد وعباد بن غنم لكن جيش عياض تعثر في مسيره

خاض المسلمين في جنوب العراق عدة معارك من أشهرها: معركة ذات السلاسل، والمذار والحيرة والفرانض، انتهت جميعها بانتصار المسلمين على الفرس

معركة كاظمة ذات السلاسل عام 11 هجري : اول واقعه للمسلمين ضد الفرس بقيادة خالد بن الوليد وهرمز الحاكم الفارسي

ارسل خالد خطاب لهرمز يخيره بين: الاسلام او الجزية او القتال

وهذا شعار المسلمين في حركة الفتوح , لم يرضى هرمز إلا بالقتال ف وقعت ذات السلاسل وانتصر المسلمون

فتح الحيرة 12-هجري : خاض المسلمون معارك مثل : الولجة , المذار , اليس , وانتصروا فيها حتى ساروا شمالا للحيرة وشددوا الحصار عليها حتى طلب اهلها الصلح ودخلها المسلمون صلحا

فتح الانبار : اتخذ خالد الحيرة معسكرا لجيشه ثم تحرك شمالا للانبار حيث احتفى فيها الفرس وبنوا خندق حولها فرموهم المسلمين بالنبل واخترق المسلمين الخندق فسارع اهلها لطلب الصلح ولبى خالد ذلك فتم فتحها صلحا

فُتِحَ عين التمر : سار خالد بن الوليد شمالاً حتى وصل لعين التمر وكانت بالقرب من بادية الشام  
ففتحتها عنوة

بعد إن عاد خالد للحيرة اتاه امر ابوبكر بالذهاب للشام ومساعدة جيوش المسلمين هناك فاخذ  
خالد نصف الجيش وترك النصف الاخر بقيادة المثنى بن حارثه في العراق

-حشد الفرس جموعاً كثيرة لمواجهة المسلمين , كره المثنى إن يواجههم بجيشه القليل فارسل  
لابوبكر يطلب المدد والمساعدة , خلال ذلك الوقت انتقل ابو بكر إلى رحمة الله وتولى الخلافة  
عمر بن الخطاب سنة 13 هجري

3 - أشهر المعارك في العراق في عهد عمر بن الخطاب

-معركة الجسر

عمل الخليفة عمر بامداد جيش المثنى حسب وصية ابوبكر فارسل له ابو عبيد بن مسعود الثقفي  
بعشرة الاف مقاتل , حلت الهزيمة بسبب عدم استماع ابو عبيد لنصيحه جنوده وعبر جسر  
الفرس فتزاحم المسلمون وهجم عليهم الفرس واستشهد ابو عبيد و معه اربعة الاف شهيد

معركة القادسية :سنه 15 هجرية , 637 ميلادي

إنزعج يزيدجر ملك الفرس من الانتصارات التي حققها المسلمون في العراق، فقرر خوض معركة  
فاصلة معهم وأسند قيادته إلى (رستم)، ولما بلغ عمر بن الخطاب نبأ هذا الاستعداد سارع  
بالإعداد لهذه المعركة، فأرسل مدداً إلى العراق، وأسند قيادة الجيش إلى سعد بن أبي وقاص،  
وحدثت معركة عنيفة دامت ثلاثة أيام ونصف، انتهت بانتصار المسلمين وقتل قائد الفرس  
(رستم)، وتفرق شمل جيشه

- فتح المدائن سنة 16 هـ / 638 م

استفاد سعد بن أبي وقاص من انتصاره في القادسية فتحرك-

بمشورة من الخليفة عمر بن الخطاب-رضى الله عنه- (نحو المدائن) عاصمة الفرس فتقدم المسلمون والتفوا بالفرس في أكثر من موقع، فكان النصر فيها حليف المسلمين وحاصر الجيش المدائن، فلم تلبث أن سقطت في أيديهم فاستسلم أهلها وحاز المسلمون على غنائم كثيرة، كان يزيدجرد (حاكم الفرس) قد ترك عاصمته بعد أن سمع بدنو المسلمين منها معركة جلولاء 16 هجري

ارسل سعد بن ابي وقاص من المدائن جيشاً بقيادة هاشم بن عتبة لملاقاة يزيدجرد في حلوان فانتصر المسلمون وسقطت حلوان وبسقوطها انهارت الخطوط الدفاعية الامامية للفرس

معركة نهاوند (فتح الفتوح) 21 هـ:

في عام ( 20 هـ ) جمع يزيدجرد في نهاوند جيشاً من سائر الأقاليم الفارسية، تولى قيادته (الفيروزان) .

جيش المسلمين عُين لقيادته (النعمان بن مقرن المزني).

أنتصر المسلمين في النهاية وقتل الفيروزان واستشهد القائد النعمان ، ودخل المسلمون نهاوند وقد اغتبط المسلمون بهذا النصر المؤزر فسموه (فتح الفتوح

ولم تقم للفرس قائمه بعد هذا النصر

في إقليم خراسان والقفقاس وما وراء النهر:

-الانتشار السريع في بلاد فارس-

استمراراً لعملية الفتح قسم الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) جيش المسلمين إلى عدة «ألوية»، ووجه كل لواء بقائده إلى كل إقليم من أقاليم الدولة الفارسية، وقد استطاع قادة تلك الألوية فتح الجبهة الشمالية الواقعة

غرب بحر قزوين حتى نهاية جبال القفقاس، وكذلك الجبهة الوسطى والشرقية التي تشمل الإقليم الجبلي، وإقليم فارس، وإقليم خراسان وسجستان وكرمان ومكران وبذلك أصبحت جميع أجزاء الدولة الفارسية تنعم بحكم الإسلام وعدله.

وقد انتقضت كثير من المدن التي فتحها المسلمون فجرى اعادة فتحها في عهد عثمان بن عفان ,  
غير ان الفتن التي حدثت في عهد علي بن ابي طالب ادت إلى تهدئة حركة الفتوح في الجهة  
الشرقية

ثانياً: ميادين القتال مع الروم في بلاد الشام

فتح بلاد الشام:

بدأت مقدمات فتح الشام منذ اواخر عهد الرسول عليه الصلاة والسلام حيث وقعت غزوة مؤتة  
عام 8 هجري , وغزوة تبوك عام 9 هجري , ثم حملة اسامة بن زيد التي تاخرت إلى خلافة  
ابوبكر

معركة مرج الصفر : ارسل ابو بكر جيشا عام 13 هجري بقيادة خالد بن سعيد بن العاص  
وعسكر في تيماء ؛ ليستنفر الناس للجهاد في الشام وتوغل خالد في الشام والتقى الجيش  
البيزنطي بقيادة باهان وخسر المسلمون

-تشكيل الوية الشام -

لم تحبظ هذا الهزيمة معنويات المسلمين بل جهّز الخليفة أبوبكر الصديق (رضي الله عنه) أربعة  
الوية او جيوش وجعل على رأس كل منها قائداً ووجهه إلى جزء معين في بلاد الشام. وهذه  
الجيوش هي :

١- جيش يزيد بن أبي سفيان (رضي الله عنه) لفتح دمشق.

٢- جيش أبي عبيدة عامر بن الجراح (رضي الله عنه) لفتح حمص.

٣- جيش شرحبيل بن حسنة (رضي الله عنه) لفتح وادي الأردن.

٤- جيش عمرو بن العاص (رضي الله عنه) لفتح فلسطين.

وقد خاضت هذه الجيوش معارك أولية مع القوات البيزنطية، ثم توجه كل جيش إلى الجهة التي خصصت له، وفيما يلي أبرز تلك المعارك :

#### 1- معركة أجنادين جمادي الأولى 13 هجري:

عندما بدأ زحف الروم جنوباً للقاء عمرو بن العاص (رضي الله عنه) ، أدرك خالد بن الوليد (رضي الله عنه) الذي كان يقود الجيش الإسلامي ، وزحف بقواته نحو أجنادين ، تاركاً أعداداً من المقاتلين تكفي لمناوشة الروم في الجبهة الداخلية حتى تنتهي معركة أجنادين، ولما دارت رحى المعركة تمزق جيش الروم، فانهارت روحهم المعنوية وانهزموا من أرض المعركة تاركين قتلاهم في ساحتها. وبعد معركة أجنادين بشهر واحد توفي الخليفة أبوبكر الصديق (رضي الله عنه) ورحمه الله.

#### 2-فتح دمشق 14 هجري:

بعد معركة أجنادين إتجه جيش المسلمين إلى دمشق ، وفي النهاية تمكنت الفرقة التي كان يقودها خالد (رضي الله عنه) من تسلق الأسوار ، وفتح أحد أبواب دمشق فكبروا، واندفع على أثرهم بقية الجند. أمام هذا الموقف طلب حاكم المدينة الأمان والصلح من المسلمين، وعقد أبو عبيدة (رضي الله عنه) هذا الصلح بموافقة الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الذي سر لهذا الفتح وقد ساعد فتح دمشق المسلمين، ففتح أبو عبيدة

مدينة بعلبك، كما فتح خالد بن الوليد (رضي الله عنه)

(رضي الله عنه)

مدينة حمص.

#### 3-معركة اليرموك 15 هجري:

عندما علم الإمبراطور هرقل بتصفية جيشه في أجنادين قرر مجابهة المسلمين في معركة حاسمة، ووقع اختيار قادته على موقع اليرموك؛ وكانت قوات الروم حوالي 200 ألف مقاتل أو تزيد، مقابل الجيش الإسلامي الذي يبلغ عدده حوالي 36 ألف مجاهد بعد انضمام جيش عمرو بن العاص (رضي الله عنه) إلى بقية المسلمين، والذي انتصر على الروم في فلسطين.

وكانت الروح المعنوية عند الروم متدهورة؛ مما اضطر قادتهم إلى تقييد جندهم بالسلاسل؛ خوفاً من الهرب؛ مما جعل الجندي الرومي ثقيل الحركة وانتهت هذه المعركة الفاصلة بانتصار ساحق للمسلمين وقد تقرر بعدها مصير بلاد الشام لصالح المسلمين.

#### 4-فتح بيت المقدس 16 هجري :

انفتح الطريق بعد اليرموك إلى فلسطين، فاتجه عمرو بن العاص (رضي الله عنه) إليها، فقام بفتح مدنها الواحدة تلو الأخرى، ولم يبق سوى بيت المقدس. أما بيت المقدس فتوجه إليه عمرو (رضي الله عنه) وحاصرها أربعة أشهر ولم ينقطع خلالها القتال بين المسلمين والروم، ولما وصل أبو عبيدة (رضي الله عنه) تولى الحصار بنفسه، فلم يلبث أهل بيت المقدس بعدها إلا قليلاً حتى طلبوا الصلح على مثل ما صالحت عليه مدن بلاد الشام، غير أنهم اشترطوا أن يتولى عقد الصلح الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه). فقدم عمر (رضي الله عنه)، وكتب لأهل بيت المقدس الصلح وتم فتحها في ربيع الآخر سنة 16 هـ.

#### 5-فتح بلاد الجزيرة :

كانت بعض مدنها تابعة للفرس، وبعضها تابعة للروم، ومعظم سكانها من النصارى وقد وجه إليها عمر (رضي الله عنه) سنة 18 هـ عياض بن غنم، فاستطاع أن يفتح معظم مدنها، بعضها عنوة والأخرى صلحاً.

#### ٦ فتح جزيرة قبرص ( 28 هـ / 649 م )

تطلع المسلمون إلى السيطرة على إقليم البحر المتوسط لأهميته، فكتب معاوية بن أبي سفيان إلى الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) يستأذنه في إنشاء أسطول إسلامي، فوافق الخليفة على ذلك ، وفي سنة ( 28 هـ ) ركب معاوية البحر من عكا، وفي الوقت نفسه توجه قائد أسطول مصر عبدالله بن أبي السرح من الإسكندرية إلى قبرص، والتقى الأسطولان في الجزيرة، وأسرع حاكم جزيرة قبرص إلى التسليم، وعقد صلحاً مع معاوية.

ثالثاً: ميادين القتال مع الروم في مصر وشمال إفريقيا

#### فتح مصر:

لما جاء الإذن لعمر بن العاص

(رضي الله عنه) بفتح مصر اتجه نحوها على رأس قوة مكونة من أربعة آلاف مقاتل أواخر سنة 18 هـ / 639 م. منتقلاً من نصر إلى نصر، ففتح رفح والعريش والفرما ثم وجه عمرو (رضي الله عنه) الجيوش لفتح مدن متعددة اختياريه موقع الفسطاط، لتكون عاصمة جديدة لمصر.

يرجع اهتمام المسلمون بمصر إلى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كتب إلى مقوقس مصر رسالة تحمل دعوته إلى الإسلام. أما أول تفكير في فتح مصر فجاء بعد إتمام فتح بلاد الشام،

حينما اجتمع الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بقاتته سنة 18 هـ في بلدة الجابية بالجولان بالقرب من دمشق في هذا المؤتمر العسكري تقرر فتح مصر لضرورات وعوامل منها:

1- العامل الديني الذي يقوم على وجوب نشر الإسلام وتبليغه إلى الناس كافة.

2- العامل الحربي القائم على مطاردة القوات الرومية المنسحبة إلى مصر بعد إنزهاها في معارك بلاد الشام.

### فتح ليبيا:

رضي الله عنه) بعد فتح الإسكندرية أن يستأصل نفوذ الروم من شمال (أراد عمرو بن العاص إفريقية فاخترق الصحراء حتى وصل إلى برقة (ليبيا) ففتحها، وصالح أهلها على الجزية

فتح افريقيا (تونس):

في سنة 27 هـ استأذن عبد الله بن أبي السرح والي مصر وليبيا، الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) في فتح إفريقية فأذن له فجهز ابن أبي السرح جيشاً مكوناً من 20 ألف مجاهد والتقى بجيش الروم المكون من 120 ألف مقاتل بقيادة (جرير)، ودارات بين الفريقين معركة لم تسفر عن نصر حاسم لأي من الجانبين، فأشار ابن الزبير (رضي الله عنه) ابن أبي السرح أن يقسم جيشه إلى فريقين : فريق يقاتل الروم إلى منتصف النهار، فإذا أنهكته الحرب وضع سلاحه، ليحل محله الفريق الثاني الذي يواصل القتال إلى الليل. وبهذه الخطة حقق المسلمون النصر وهزموا جيش الروم، وقتل عبد الله بن الزبير (رضي الله عنه) قائد الروم (جرير).

فتح النوبة والسودان:

كان عمرو بن العاص (رضي الله عنه) قد بعث جيشاً بقيادة عقبة بن نافع إلى بلاد النوبة ولم يتمكن المسلمون من فتحها وفي أثناء ولاية عبد الله بن أبي السرح على مصر غزاهم وفتح مدنهم وتم الفتح عام 31 هـ، وقد عقد معهم صلحاً استمر مدة طويلة، وبفتح هذه البلاد اعتنق أهلها الإسلام.

معركة ذات الصواري 34 هجري:

خلال ولاية عبدالله بن أبي السرح على مصر بنى المسلمون في الإسكندرية داراً لصناعة السفن، وجعلوا منها مقراً للأسطول الإسلامي، وضع الروم مخططاً لتدمير هذا الأسطول الناشئ، ثم تحرك قسطنطين بن هرقل على رأس أسطول ضخم مؤلف من خمس مئة قطعة بحرية، لغزو الشواطئ الإسلامية، عندئذ أسرع ابن أبي السرح بأسطول مصر الذي انضم إليه أسطول الشام،

وصار تعداده مائتي قطعة، فالتقى الأسطولان في معركة ذات الصواري عام 34 هـ ودارت معركة ضارية أظهر فيها المسلمون أروع ضروب الشجاعة والتضحية، حيث استخدموا خطة غير عادية وهي ربط سفنهم بعضها ببعض بسلاسل ثقيلة، وأخيراً مكنهم الله من أعدائهم فدمروا أسطول الروم

-المنجزات الحضارية في العهد الراشدي-

-الحياة العلمية-

اشتملت موضوعات التعليم في العهد الراشدي على عدد من العلوم يأتي في اولها القرآن الكريم وعلومه

فقد كلف ابوبكر الصديق زيد بن ثابت بجمع القرآن الكريم بعد استشهاده بعض القراء في معركة اليمامة , ثم نسخ القرآن في خلافة عثمان ووزع على الامصار , بسبب كثرة الداخلين في الاسلام وتعدد اللهجات

ايضا اهتموا باللغة العربية فقد اقبل ابناء المناطق المفتوحة بتعلم اللغة العربية باعتبارها لغة الدين والدولة الجديده

الموارد المالية

ادى اتساع الدوه الاسلاميه إلى كثرة مواردها ومن ثم ظهرت الحاجة إلى انشاء بيت مال لحفظ اموال الدولة وتنظيمها فكانت الاموال ترد من :

1-الزكاة (الصدقات) وهي تفرض على المسلمين كل عام

2-الغنائم والفي : الغنائم هي كل ماخذه المسلمون من اعدائهم عنوة في الحرب

ونصيب الدولة الخمس 20% من غنائم الحرب و الاربعه اخماس الباقيه 80% من نصيب

المقاتلين



اما اموال الفيء فيحق للدولة تتصرف في انفاقها على مصالحها العامه وليس للمقاتلين فيها نصيب

3-الجزية :هي مقدار من المال يفرض على اهل الكتاب الذين يعيشون في بلاد المسلمين مقابل حمايتهم وتسقط عن دفعها بمجرد اسلامه كما يستثنى من دفعها النساء والاطفال وكبار السن

4- الخراج :لم يشأ الخليفة عمر بن الخطاب تقسيم بعض الاراضي الزراعيه على المسلمين وانما ابقى الاراضي بيد اصحابها على إن يدفعوا مبلغ كل سنة وقام بتعويض المقاتلين في مناطق اخرى

5- عشور التجارة : تؤخذ من التجار الاجانب اذا ادخلوا بضاعتهم بلاد المسلمين ومقدار العشر 10%

اما التجار المسلمين فيؤخذ منهم ربع العشر 2,5% وقد فرضت ضريبة العشور في عهد عمر

-العمارة -

بناء المدن : شهد العصر الراشدي بناء عدد من المدن اهمها :

1-البصرة في العراق : اختطها عتبة بن غزوان سنة 16 هجري

2-الكوفة في العراق : جعلت كثرة المستنقعات في البصرة العرب يفكرون في مدينة اخرى

,فاختط سعد بن ابي وقاص الكوفه عام 17 هجري

ثم انتقل لها الخليفه علي بن ابي طالب ؛عندما وقع الاضطراب داخل الدولة الاسلامية

اثناء خلافته وجعلها عاصمة الدولة الاسلاميه

3-الفسطاط في مصر : اراد عمرو بن العاص عندما فتح مصر إن يجعل الاسكندرية مقرا

لولايته لكن امير المؤمنين عمر رفض بسبب الحاجز المائي فبنى الفسطاط

توسعه الحرمين : زاد عمر في مساحة المسجد النبوي , ثم زاد عثمان زيادة كبيرة واعاد بناؤه

-دروس وعبر من العهد الراشدي -

جاء عصر الخلفاء الراشدين كاول تجربة للامة الاسلامية بعد انقطاع الوحي وخاض

المسلمون التجربة بكفاءة واقتدار ونشروا الاسلام لخارج الجزيرة العربية

-الشورى مبدا اسلامي اصيل وقد تشاور الخلفاء في جميع الجوانب كاختيار الخليفة

وتعيين القادة وعزلهم وغيره

-قدمت الجيوش الاسلامية مثالا في اداب القتال كمبدا للتفاوض قبل الشروع في الحرب

والتحذير من القتل العشوائي الذي يستهدف المسالمين والضعفاء وعدم تخريب دور

العبادة

-ابدى المسلمون مرونة كبيرة في التعامل مع الحضارات الاخرى فاستفادوا من حضارات

الامم الاخرى واقتبسوا مايناسبهم

<p>1-حدد بداية عهود الدولة الاسلامية المتعاقبة (ابتداء من الدولة الاموية , وانتهاء بالدولة العثمانية ) وعوامل نهايتها</p> <p>2-يبين ابرز الملامح العامة للسياسة الخارجية في عهود الدولة الاسلامية المتعاقبة(ابتداء من الدولة الاموية , وانتهاء بالدولة العثمانية )</p> <p>3-يدرك نشأة وتطور الدويلات المستغلة في عهود الدولة الاسلامية المتعاقبة(ابتداء من الدولة الاموية , وانتهاء بالدولة العثمانية )</p> <p>4- يبين تطور التنظيمات العسكرية وحركة الفتح الاسلامي في عهود الدولة الاسلامية المتعاقبة(ابتداء من الدولة الاموية , وانتهاء بالدولة العثمانية )</p> <p>5-يتتبع اهم معالم الحركة الفكرية في عهود الدولة الاسلامية المتعاقبة(ابتداء من الدولة الاموية , وانتهاء بالدولة العثمانية )</p> <p>6-يشرح تاريخ الغزو المغولي والحملات الصليبية ودوافعها ونتائجها واثارها</p> <p>7-يعرف حالة العرب الحضارية قبل الاسلام واثر الاسلام في بناء الحضارة الاسلامية واثر الحضارة الاسلامية على الحضارات الانسانية الاخرى في (اسيا واوروبا)</p> <p>8-يميز سمات تطور النظم الحضارية (السياسية الادارية الاقتصادية الاجتماعية العمرانية) في عهود الدولة الاسلامية المتعاقبة(ابتداء من الدولة الاموية , وانتهاء بالدولة العثمانية )</p>	<p>المعيار 5 –يعرف المعلم تاريخ وحضارة الدولة الاسلامية في عهودها المتعاقبة (ابتداء من الدولة الاموية , وانتهاء بالدولة العثمانية )</p>
--	---

اولا:الدولة الاموية

الدولة الامويه من ( 132-41 )هجري

كان بنو أمية أولى الأسر المسلمة الحاكمة،

إذ حكموا من سنة 41 هـ (662 م) إلى 132 هـ (750 م)

كانت عاصمه الدولة الاموية مدينة دمشق ,بلغت الدولة ذروة اتساعها في عهد الخليفة العاشر هشام بن عبدالملك إذ امتدت إذ امتدت حدودها من أطراف الصين شرقاً حتى جنوب فرنسا غرباً، وتمكنت من فتح إفريقية والمغرب والأندلس وجنوب الغال والسند وما وراء النهر .

نشأة الدولة الاموية :

بعد انتهاء عصر الخلفاء الراشدين باستشهاد الخليفة علي بن ابي طالب عام 40 هجري ,بايع اهل العراق ابنه الحسن بالخلافة واستمر مدة قصيرة , وفي اوائل عام 41هجري تنازل الحسن بن علي عن الخلافة لمعاوية بن ابي سفيان حقنا لدماء المسلمين وتوحيدا لكلمتهم وسمي ذلك العام بعام الجماعة وبذلك قامت الدولة الامويه

وسميت بهذا الاسم نسبة إلى امية بن عبد شمس بن عبدمناف جد معاوية بن ابي سفيان مؤسس الدولة الاموية

عاصمتها : دمشق-

-الدولة الاموية صاحبة اكبر فتوحات في تاريخ الاسلام

-تتابع على حكم الدولة الاموية 14 خليفة , واستمرت لمدة 91عام

حيث انتهت سنة 132هجري في عهد اخر خلفائها مروان بن محمد عندما هزم في معركة (الزاب الاكبر ) على يد العباسيين

## -جدول خلفاء الدولة الاموية-

مدة حكمه	الخليفة	م
60-41 هجري	معاوية بن ابي سفيان	1
64-60 هجري	يزيد بن معاوية	2
64 هجري (40 يوم فقط)	معاوية بن يزيد	3
	73-64 فترة تداخل حكم الامويين مع خلافة عبدالله بن الزبير	4
65-64 هجري	مروان بن الحكم	5
86-65 هجري	عبدالمك بن مروان	6
96-86 هجري	الوليد بن عبدالمك	7
99-96 هجري	سليمان بن عبدالمك	8
101-99 هجري	عمر بن عبدالعزيز بن مروان	9
105-101 هجري	يزيد بن عبدالمك	10
125-105 هجري	هشام بن عبدالمك	11
126-125 هجري	الوليد بن يزيد بن عبدالمك	12
126-126 هجري	يزيد بن الوليد بن عبدالمك	13
127-126 هجري	ابراهيم بن الوليد بن عبدالمك	14
132-127 هجري	مروان بن محمد بن مروان	15

### الخط الزمني للعصر الاموي :



معاوية بن ابي سفيان \_ رضي الله عنه (60-41 هجري)

هو معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف « ولد بمكة قبل الهجرة بخمس عشرة سنة

اسلم يوم فتح مكة

كان احد كتاب النبي ,اشتهر بالسياسة والحكمة والفصاحة والدهاء

مؤسس الدولة الاموية واول خلفائها

توفي بدمشق سنة 60هـجري ,وتولى الخلافة من بعده ابنه يزيد بن معاوية بعدما اخذ له ابوه البيعه بولاية العهد قبل وفاته ,وبذلك يكون معاوية استحدث امر نظام الخلافة بجعله وراثيا

-اهم اعمال معاوية بن ابي سفيان:

1-جعل دمشق عاصمة الدولة الاموية

. ( 2-انشاء دايوان الخاتم ) لختم رسائل الخليفة وحفظ نسخة منها منعا للتزوير

. اول من وضع نظام البريد في الاسلام ونظمه لحمل كتب الخليفة الى البلدان -3

. اهتم بالاسطول البحري فبنى مراكز لصناعة السفن الحربية -4

. رتب حملات الصوائف والشواتي -5

اول من اتخذ الحاجب لكي يتجنب محاولات الاعتداء عليه , وهو اول من اتخذ الحرس في الدولة الاسلامية خوفا من الخوارج الذين يريدون قتله-6

7- انشاء الدواوين المركزية

8-انشاء ديوان الرسائل

اقترح معاوية انشاء الاسطول البحري في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ,ولكن لم يتم بناء الاسطول إلا في عهد الخليفة عثمان بن عفان

( ثانيا : عبد الملك بن مروان ( 65 - 86 هـ

ولد في المدينة سنة 26 هـ وتولى الخلافة بعد وفاة ابيه سنة 65 هـ , من صفاته انه كان : سياسيا بارعا , قوي العزيمة , 1-

. قضى على الثورات الداخلية وتغلب على الروم فاستقرت الدولة في عهده ولذلك عرف بأنه المؤسس الثاني للدولة الاموية

. توفي سنة 86 هـ بعد ان اوصى بالخلافة من بعده لابنيه الوليد ثم سليمان -2

-: من اهم اعماله

1- تعريب الدواوين -1

. اعادة بناء المسجد الاقصى وبناء قبة الصخرة -2

انشاء دار لسك النقود الاسلامية وضربها باللغة العربية في دمشق -3

اول خليفه يقوم بسك العملة الاسلامية

( ثالثا الوليد بن عبد الملك ( 86 - 96 هـ

ولد في خلافة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه بالمدينة المنورة , واكتسب من ابيه كثيرا من الصفات السياسية -1  
والادارية التي اهلته للخلافة , اخذ له والده البيعة في حياته , ولاخيه سليمان من بعده , تولى الخلافة بعد وفاة والده , فورث  
دولة قوية مستقرة , كرس جهوده لتوسيع مساحة الدولة ونشر الاسلام في المناطق المفتوحة, توفي رحمه الله بدمشق عان 96  
هـ .

اهتم بالاصلاحات الداخلية -2

. اتسعت رقعة الدولة الاسلامية في عهده الى حدود الصين شرقا والاندلس غربا -3

. نظم الدولة فاهتم بالنواحي العمرانية والاجتماعية -4

-: من اهم اعماله

-: من حيث النواحي العمرانية

. اعاد بناء المسجد النبوي بالمدينة وامر بتوسيعه -1

. بنى جامع الاموي في دمشق -2

. اعاد بناء المسجد الاقصى -3

. اهتم باصلاح الطرق وتسهيلها وحفر الابار في انحاء البلاد -4

-: من حيث النواحي العلمية والصحية

. شجع العلم والعلماء وحفظ القرآن الكريم -1

. امر ببناء المستشفيات -2

-: من حيث النواحي الاجتماعية

. اهتم بالايام وكفلهم -1

. وضع للمكفوفين من يقودهم ورتب لهم رواتب منتظمة -2

. اعطى المجنومين حتى اغناهم عن السؤال -3

. جعل لكل مقعد خادما واجرى لهم الارزاق -4

عمر بن عبدالعزيز ( 99 - 101 هـ

حياته :

ولد عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم في المدينة المنورة سنة 62هـ، يكنى بأبي حفص ،  
وأمه هي ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ، وقد ورث عن جده عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه كثيراً من صفاته نشأ في المدينة المنورة حيث استفاد من العلماء الذين كانوا فيها . وقد  
تفقه عمر في الدين وبرز في العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية والتاريخ ، وبلغ من علو  
منزلته في العلم أن قيل : كان العلماء مع عمر بن عبدالعزيز تلامذة

• جاءته الخلافة دون أن يسعى لها، إذ أوصى له بها سليمان بن عبد الملك قبيل وفاته ،

• وعندما أخذ واليه على بلاد خراسان الجزية عن أعلن إسلامه ، ضناً منه إنما يدخل  
الناس في الإسلام فراراً من الجزية ، أرسل له عمر أن يسقط تلك الجزية وقال له ( إن  
الله قد بعث محمداً داعياً ولم يبعثه جانياً ) ثم عزله من منصبه

• لقبه المؤرخون بخامس الخلفاء الراشدين

توفي سنة 101 هجري بعد إن حكم سنتين وخمسة اشهر

اعماله واصلاحاته:

- 1 - الحفاظ على المال العام ، أعاد عمر الأراضي والأموال التي وهبت له زوجته وأولاده إلى بيت مال المسلمين ، وطلب من بني أمية إرجاع ما أخذوه من بيت مال المسلمين بدون وجه حق .
  - 2 - عزل الولاة الظالمين ، وعين بدلاً منهم ولاة عُرِفوا بالتقوى ، والصلاح وحسن السيرة .
  - 3 - أهتم بالنواحي الاقتصادية مثل : إصلاح كثيرٍ من الأراضي الزراعية ، وإقراض المزارعين ، وحفر الآبار، وشق الطرق ، وتوحيد المكايل والموازين في جميع أنحاء الدولة الأموية .
  - 4 - اهتم بالنواحي العمرانية ، كبناء المساجد والاستراحات على الطرق ؛ لإيواء المسافرين .
  - 5 - اهتم عمر بالناحية العلمية ، فشجع الناس على حفظ القرآن الكريم ، وأمر بتدوين الحديث النبوي وجمعه .
- نتائج سياسة عمر مع رعيته:

- 1 - اعتناق كثير من الناس الإسلام ؛ لَمَّا عرفوا عدله بين الناس ، ووصول الاسلام إلى اماكن بعيدة
  - 2 - تقليص نفوذ المعارضين للحكم الأموي .
  - 3 - تحسنت أحوال المسلمين ، وارتفع مستواهم المعيشي ، وانعدم وجود الفقر
- وفاته: توفي الخليفة الزاهد عمر بن عبدالعزيز - رضي الله عنه - في سنة 101هـ ، بعد أن حكم سنتين وخمسة أشهر ، عم فيها الرخاء والمحبة ، وساد العدل والمساواة في ربوع الدولة الإسلامية .

- جاء بعده ستة خلفاء كان آخر هم مروان بن محمد ، الذي قتل على أيدي العباسيين
- سنة 132هـ .**

امتداد الدولة الاموية وجهودها في نشر الاسلام:

سار خلفاء بني امية على نهج سياسة النبي والخلفاء الراشدين حتى قيل إن العصر الاموي هو عصر الفتوحات الاسلامية

-نظم الامويين حملات الصوائف والشواتي لحرب الروم فكانت تخرج مجموعه في الصيف تسمى (الصوائف) ثم تعود وتخرج مجموعه جديدة بدلا عنها في الشتاء تسمى (الشواتي)

1-الفتح في الشمال (اسيا الصغرى وجزر البحر المتوسط)



كثف الأمويون جهودهم في سبيل نشر الإسلام في بلاد الروم، فرتب معاوية بن أبي حمالات برية # سفیان وبحرية متتابعة ، وقد جرت محاولات لفتح القسطنطينية عاصمة البيزنطيين فلم يتمكنوا من فتحها لمناعة حصونها  
محاولات فتح القسطنطينية:

المحاولة الاولى: جهز الخليفة معاوية جيش بري وبحري سنة 48 هجري شارك فيه الصحابة مثل ابو ايوب الانصاري وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وكان قائد الجيش: يزيد بن معاوية  
اخترق الجيش جبال طوروس ولكن منعت المسلمين اسوار القسطنطينية المنيعة دارت عندها معارك انتصر فيها الروم ايضا ازدادت الصعوبة مع شدة البرد وطول الحصار واستخدام الروم البيزنطيين النار التي اغرقت سفن المسلمين مما اضطر المسلمين للانسحاب  
المحاولة الثانية: جرت في خلافة سليمان بن عبدالمك سنة 98 هجري اذ اعد جيشا لهذا الغرض بقيادة اخيه مسيلمه بن عبدالمك لكن فشلت المحاولة

ثم تولى الخلافة عمر بن عبد العزيز لكنه أمر تلك الجيوش بالعودة –  
عندما بويع بالخلافة وذلك تنفيذاً لسياسته التي تركز على جهود نشر الإسلام في المناطق المفتوحة

2-الفتح في المناطق الغربية:

-فتح شمال افريقية سنة 41 هجري:

انطلقت أول الجيوش الإسلامية إلى شمال إفريقيا بقيادة عقبة بن نافع رحمه الله وتمكن عقبة من فتح العديد من المواقع واتخذ من برقة قاعدة لانطلاق جيوشه ، ثم بنى مدينة القيروان لتصبح قاعدة حربية ثابتة للجيش الإسلامي هناك، ولتكون خط الدفاع عن المناطق الإسلامية من هجمات الروم، ونقطة انطلاق لنشر الإسلام.  
وبعد استشهاد عقبة تولى حسان بن النعمان قيادة الجيوش الإسلامية واستطاع إخراج الروم –  
. نهائياً من الشمال الإفريقي وعمل على نشر الإسلام وتقوية الوجود الإسلامي هناك

وفي عهد الوليد بن عبد الملك عيّن موسى بن نصير والياً على إفريقية ( تونس حالياً) فزاد -  
دخول البربر في الإسلام، وعين طارق بن زياد على طنجة

## 2-فتح الأندلس سنة 92هـجري :

استأذن القائد موسى بن نصير الخليفة الوليد بن عبد الملك؛ لفتح بلاد الأندلس، ونشر الإسلام فيها؛ فأذن له.  
فأرسل القائد طارق بن زياد إلى الأندلس ،  
والتقى مع ملك القوط، ودارت بين «مضيق جبل طارق» فعبر طارق المضيق الذي عُرف بعد ذلك باسم  
الطرفين معركة كبيرة ، ولما تميز به المسلمون من قوة العقيدة وحب الجهاد  
في سبيل الله ولاختلاف كلمة القوط، فقد انتهت هذه المعركة بانتصار المسلمين وقتل ملك القوط ، ثم تابع  
المسلمون فتوحاتهم حتى تمكنوا من ضم معظم المدن الأندلسية

ثالثا الفتح في الشرق:

استأذن الحجاج بن يوسف الثقفي (والي العراق)، الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك ؛ لفتح مناطق الميدان  
الشرقي فأذن له، وكان الفتح الإسلامي في الميدان الشرقي على جبهتين هما : جبهة بلاد ما وراء النهر وجبهة  
بلاد السند

### 1-فتح بلاد ماوراء النهر:

تولى قتيبة بن مسلم الباهلي قيادة جيوش المسلمين في خراسان، فاتخذ من مدينة مرو قاعدة لفتوحاته ونشر به  
الإسلام في الشرق، وقد استطاع فتح عدة مدن من بلاد ما وراء النهر، ثم واصل جهاده حتى وصل إلى مدينة  
(كاشغر) على حدود الصين، (انظر الشكل ١٢ ) فخافه أهلها ، ووافقوا على دفع الجزية له ، وقد استطاع المسلمون  
بمعاملتهم الحسنة جذب كثير من سكان تلك المناطق إلى الدخول في الإسلام  
: فتح بلاد السند-٢

قاد محمد بن القاسم الثقفي جيش المسلمين لفتح بلاد السند، فسار حتى وصل مدينة (الديبل) ففتحها، فحشد له ملك  
السند (داهر) جيشاً كبيراً ودارت بين الطرفين معركة ثبت المسلمون فيها حتى تمكنوا من الانتصار على جيش السند

وقتلوا ملكها، ودخل ابن القاسم العاصمة فاتحاً، ثم تابع المسلمون جهادهم حتى وصلوا كشمير ، فنشروا الإسلام فيها وعاملوا أهلها معاملة حسنة.

الجهاد في أوروبا:

عبر ولاية الأندلس جبال البرتات وتمكن السماح الخولاني من فتح مدينة أربونا وأخذها المسلمون قاعدة عسكرية لإنطلاق جيوشهم في أوروبا.

معركة بلاط الشهداء (سنة 114 هـ):

قام أمير الأندلس عبدالرحمن الغافقي في عهد هشام بن عبدالملك بالسيطرة على مدن (بورديو, بواتييه, تور) حتى إقترب من جنوب باريس فزحف الفرنجة بقيادة شارل مارتل فقاموا بمواجهته والإنتصار عليه, عرفت بمعركة بلاط الشهداء لكثرة من أستشهد فيها من المسلمون وفي مقدمتهم عبدالرحمن الغافقي.

المنجزات الحضارية: حركة التدوين العلمي

من أهم مراكز العلم في العصر الأموي:

الكتاب: هو مكان مخصص لتعليم الصغار القران والقراءة والكتابة والحساب, ويقع خارج المسجد.  
المسجد:

هو خاص بمرحلة ما بعد الكتّاب حيث يلتف الطلاب حول شيخهم في المسجد فيستمعون منه, تستغرق مدة الدراسة في المسجد 8 أعوام أو 14 عام.

التعليم الخاص في قصور الخلفاء والولاة وذلك لتعليم أبناء الخلفاء ويطلق على من يقوم بهذه المهمة (المؤدب).  
النشاطات العلمية: من أهمها العلوم الشرعية التي تعتمد على القران الكريم ومايتفرع عنه من دراسات مثل علم القراءات وعلم التفسير وعلم الحديث, أدت هذه التطورات إلى ظهور القراء السبعة اللذين عاش بعضهم إلى العهد الأموي, ظهر علماء تفسير القران الكريم من أشهرهم سعيد ابن جبير الذي دون كتاباً في التفسير بناءً على طلب الخليفة عبدالملك بن مروان.

شهد العصر الأموي عملية البدء في جمع الحديث النبوي حيث أمر الخليفة عمر بن عبدالعزيز واليه على المدينة أبو بكر محمد بن حزم بجمعه, ثم ظهر إتجاه نحو تدوين السيرة والمغازي النبوية وكتابة التاريخ وأخبار الفتوحات الإسلامية.

إزدهر الشعر ولقي الشعراء تكريم وتشجيع من الخلفاء الأمويين فظهر شعر النقااض بين جرير والفردزق والأخطل.

ظهرت حركة الترجمة من علوم اليونان والفرس خاصةً في مجال الطب والهندسة والعلوم، وكان لخالد بن يزيد بن معاوية دور كبير في حركة الترجمة.  
تعريف الدواوين:

يقصد بتعريب الدواوين كتابتها باللغة العربية بعد أن كانت مكتوبة بلغات الأقاليم المفتوحة، وقد بدأت حركة التعريب في عصر الخليفة عبدالمك بن مروان وقد أدى هذا الإجراء إلى إزدهار اللغة العربية وانتشارها بين سكان المناطق المفتوحة.

سك العملة الإسلامية

المنجزات الحضارية

العمارة: أ- بناء المدن (القيروان) في تونس بناها عقبة بن نافع سنة 50 هـ واستغرق البناء خمسة أعوام، بناها حتى تكون قاعدة ثابتة للجند.

واسط: في العراق بناها الحجاج الثقفي سنة 83 هـ واتخذها مقر لولايته وبنى فيها مسجد الجامع وقصر الإمارة وسوق.

الرملة: بناها سليمان بن عبدالمك عندما كان واليًا على فلسطين.

الرصافة: بناها هشام بن عبدالمك واتخذها دار إقامة له.

حلوان: بناها عبدالعزيز بن مروان بمصر بعد أن تفتى الوباء في فسطاط.

تونس: بناها حسان بن النعمان والي المغرب.

ب- المساجد:

إهتم الأمويون بالحرمين الشريفين، كان معاوية بن أبي سفيان يكسو الكعبة بالديباج كل عام، أما عبدالمك بن مروان فقد أمر بزيادة ارتفاع جدران مسجد الحرم، وفي خلافة الوليد بن عبدالمك كان أول من ذهب الكعبة في الإسلام وقام بتوسعة المسجد النبوي،

وفي الشام بنى الخليفة عبدالمك بن مروان مسجد قبة الصخرة بالقدس سنة 68 هـ،

وبنى الوليد ب عبدالمك الجامع الأموي في دمشق سنة 87 هـ.

ج- القصور:

إتخذ الأمويين قصورًا رسمية لتكون دار للخلافة في العاصمة من أهمها: قصر الخضراء لمعاوية بن أبي سفيان في دمشق فكان أول من أتخذ القصور في الإسلام.  
دروس وعبر:

أدى إجتمع كلمة المسلمين بعد تفرقهم إلى إستكمال فتوحاتهم شرقًا إلى الصين وغربًا إلى الأندلس حتى بلغت الدولة الإسلامية أقصى إتساع لها في العصر الأموي.  
إندمج أبناء المناطق المفتوحة في محيط الحضارة الإسلامية فظهر منهم ولاة وقادة وعلماء وفقهاء

#### -نظام الحكم والادارة -

كثرت الدواوين في العصر الاموي وزادت مسؤوليتها نظرا لاتساع مساحة الدولة, فتم استحداث دواوين جديدة تواكب التطور في مختلف مهام الدولة , اضافة إلى تطوير الدواوين الموجودة منذ عصر الخلفاء الراشدين وهي كما يلي:

1-ديوان الخراج :كان في دمشق وله فروع

في انحاء الدولة

2-ديوان الجند

3-ديوان الرسائل :مهمته هي تحرير

رسائل الخليفة والمشرف عليه يسمى كاتب

ديوان الرسائل

4- ديوان الخاتم : انشأه معاوية حتى

لا تتعرض رسائله للتزوير

5-ديوان البريد:مهمته نقل رسائل الخليفة

إلى القادة وكبار الموظفين والرعية

6-ديوان الطراز :يعني بالمصانع التي

تصنع الملابس الرسمية للخليفة وكبار

الموظفين

-نهاية الحكم الاموي -

امتدت الدولة الأموية إلى أنحاء بعيدة، فقد بلغت أقصى اتساعها في عهد الوليد بن عبد الملك، الشكل (١٥) لكنها لم تستطع المحافظة على هذا الامتداد، ففي أواخر عهد الدولة الأموية وصل إلى الحكم خلفاء ضعفاء، تهاونوا في إدارة شؤون الدولة، فلم يتمكنوا من الحفاظ على أملاكها ومكتسباتها، فبدأت بالضعف والتفكك حتى انتهى الحكم الأموي عام ١٣٢ هـ.

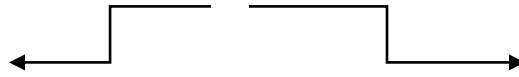
من ابرز اسباب سقوط الدولة الامويه :

عدم وجود نظام ثابت للحكم ,العصبية القبلية , الانغماس في الترف واللهو ,ظهور الدعوة للدولة العباسية : نشطت الدعوة العباسية في أواخر عهد الدولة الأموية في بلاد خراسان بعيداً عن عاصمة الدولة الأموية دمشق، وقد ساعد هذا البعد على التفاف الناس حول الدعوة ونجاحها ، ثم بدأت في الزحف والاستيلاء على أملاك الدولة الأموية حتى تمكنت في النهاية من القضاء عليها في معركة الزاب ، ومقتل آخر خلفائها مروان بن محمد عام ١٣٢ هـ

ثانيا : الدولة العباسية

كان ظهور الدولة العباسية مع مطلع القرن 2 هجري على يد محمد علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم الذي بدأ بتنظيم الدعوة له مستغلا بعض الفتن والمشاكل التي كانت تمر بها الدولة الاموية متخذا من قرية الحميمة قرب العقبة مقرا لاقامته وممارسة نشاطه , ثم من مرو باقليم خراسان مركزا لانطلاق دعوته .

#### مراحل قيام الدولة العباسية :



المرحلة العلنية

المرحلة السرية

اعلان ابو مسلم الخرساني الثورة  
السيطرة على خراسان والاستيلاء على العراق  
ونهاية الحكم الاموي

.التنظيم والسرية  
إرسال الدعوة إلى خراسان  
تعيين أبي مسلم الخرساني قائداً عاماً-  
للدعوة العباسية في خراسان

- توجه أبو مسلم الخرساني إلى العراق واستولى عليها. وفي الكوفة تمت مبايعة أبي العباس عبد الله بن محمد الذي خلف أخاه إبراهيم بعد قتله سنة ١٣٢ هـ ، على يد الأمويين عندما علموا بانتشار الدعوة في خراسان . ثم واصل العباسيون توسعهم، وهزموا آخر خلفاء الدولة الأموية مروان بن محمد في معركة الزاب الكبرى سنة ١٣٢ هـ وبذلك سقطت الدولة الأموية وبدأ عهد الدولة العباسية

تعد من اطول دول الاسلام زمنا واعظمها ازدهارا وتقدما ,استمرت مايزيد عن 500 عام

استمرت (524) عام

بلغ عدد خلفائها : 37 خليفة , تنسب للعباس بن عبدالمطلب عم النبي لان الخلفاء يعتبرون من نسبه

قد انقسم تاريخ الدولة العباسية إلى عصرين ؛

← الأول منهما يبدأ من عام ١٣٢هـ وينتهي عام ٢٣٢هـ وقد اتسم بالقوة والازدهار ،

← أما العصر الثاني من عام ٢٣٢هـ إلى عام ٦٥٦هـ فكان عصر ضعف وانحسار .

وقد دامت الخلافة العباسية قرابة ٥٢٤ عاماً تولى خلالها ٣٧ خليفة ، أولهم أبو العباس عبد الله . (بن محمد بن علي ، وآخرهم عبد الله بن منصور (المستعصم بالله

-ابرز الخلفاء العباسيين :

أولاً : أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي (١٣٢ - ١٣٦هـ

ولد بالحميمة ونشأ فيها ثم انتقل إلى الأنبار.

: منها ، قام أبو العباس بعد توليه الخلافة بعدة أعمال

١- تثبيت الحكم حيث قضى على الأمويين والمعارضين له -

٢- بنى مدينة الهاشمية في الأنبار ، وجعلها عاصمة للدولة العباسية -

٣- وضع منارات وأميالاً على الطريق بين مكة والكوفة ؛ يهتدي بها الحجاج والمسافرون -

توفي في مدينة الأنبار سنة ١٣٦ هـ ، وقد عهد بالخلافة لأخيه أبي جعفر المنصور

. (ثانياً : أبو جعفر (المنصور) عبد الله بن محمد (١٣٦ - ١٥٨هـ

ولد بالحميمة ، وهو ثاني خلفاء الدولة العباسية ، ويعد المؤسس الحقيقي للدولة لما اتصف به من

الحزم وقوة الإرادة والاهتمام بإدارة شؤون الدولة ، وقد حكم حوالي اثنتين وعشرين سنة ، تمكن

خلالها من تثبيت أركان الدولة وتوطيد الأمن فيها وتنفيذ كثير من الأعمال الحربية والعمرانية .

توفي المنصور سنة ١٥٨ هـ وهو في طريقه إلى مكة للحج

: من أبرز أعماله.

١-بناء مدينة بغداد-

٣-إنشاء دار الحكمة-

٢-توسعة المسجد الحرام-



. (ثالثاً : محمد بن عبد الله (المهدي) ابن أبي جعفر المنصور (١٥٨ - ١٦٩ هـ).

ولد بالحيمية سنة ١٢٦ هـ وعني المنصور بتثقيفه . وكان الخليفة المهدي ممن عُرف بالحكمة والفصاحة والجود وسماحة الأخلاق ، إضافة للمقدرة الإدارية . وعُني بالمظالم وعامل رعيته بالحسنى ، فقلت المشكلات والفتن في عهده، وركز خلال خلافته على القيام بالأعمال العمرانية والخيرية، توفي سنة ١٦٩ هـ وكانت مدة خلافته إحدى عشرة سنة تقريباً، وكان من أهم جهوده في هذا المجال :

- توسعة الحرمين الشريفين في مكة والمدينة
- العناية بطرق الحج بين مكة والعراق ؛ فبنى الاستراحات ٢ والبرك، وحفر الآبار على طول هذه الطرق
- تنظيم البريد وتكثيف خدماته، حرصاً على زيادة ٣ الروابط بين ولايات الدولة
- بناء دور للمرضى ، وترتيب إعطيات للمحتاجين من ٤ الضعفاء وذوي العاهات وغيرهم

. (رابعاً : هارون بن محمد (الرشيد) (١٧٠ - ١٩٣ هـ).

ولد بالري في خراسان سنة ١٤٨ هـ . كان مستقيماً مجاهداً، بلغت الخلافة العباسية في عهده أوج قوتها ومهابتها في الداخل والخارج ، حيث عمّ الأمن والاستقرار في ربوع أراضيها التي وصلت في هذا العهد إلى أقصى اتساع لها . كما تطورت الدولة العباسية حضارياً، وعُدَّ عصر هارون الرشيد بداية العصر الذهبي للحضارة الإسلامية . مرض وهو في طريقه إلى خراسان و توفي سنة ١٩٣ هـ . ومن أهم أعمال هارون الرشيد

:

القضاء على الفتن ، ومنها ؛

. أ) حركة الخوارج

. ب) فتنة البرامكة

عُني الرشيد بالعلم والعلماء ، ووسع بيت الحكمة وهي عبارة عن مكتبة ضمت أهم المؤلفات في شتى العلوم ، وقد تطورت مدينة بغداد في عهده وتعددت أحيائها وتنافس الناس في بناء القصور والمسكن ، كما أصبحت مركزاً للعلم والأدب ، ومقصداً للتجار

### امتداد الدولة العباسية وجهودها في نشر الإسلام

: قام الخلفاء العباسيون — بعد أن حكموا الدولة الإسلامية — بعملين مهمين في سبيل خدمة الإسلام . المحافظة على فتوحات المسلمين التي تحققت في العصر الأموي : أولاً . السعي لنشر الإسلام في أماكن جديدة : ثانياً .

وقد مرَّ امتداد الدولة العباسية وجهودها في نشر الإسلام بدورين ارتبطا بالعصرين اللذين مرَّت بهما الدولة ؛ ففي العصر العباسي الأول تحمل الخلفاء أنفسهم مهمة نشر الإسلام ، أما في العصر العباسي الثاني فقد قامت بهذا الدور بعض الدويلات التي انفصلت عن الدولة العباسية .

### : جهود الخلفاء العباسيين

قام الخلفاء العباسيون بتحسين الثغور الإسلامية المواجهة للبيزنطيين، ونظموا حملات الصوائف والشواتي على البيزنطيين ، كما أقاموا على الحدود مناطق دفاعية سميت العواصم وتم تزويدها بالعتاد والجنود

في الهند	في اسيا الصغرى	في السودان
توسعت الدولة العباسية ناحية الشرق، ففتحت عدداً من المدن مثل : كشمير ، وقندهار ، وقد أدى ذلك إلى فتح المناطق المحيطة بهما ونشر الإسلام فيها	واصل العباسيون حملاتهم العسكرية ضد البيزنطيين في آسيا الصغرى وألحقوا به هزائم ساحقة ، مما اضطر الإمبراطورة البيزنطية إلى دفع الجزية للخليفة هارون الرشيد. وعندما امتنع البيزنطيون عن دفع الجزية عزم الرشيد على قتالهم، فأعد جيشاً قوياً دخل آسيا الصغرى وانتصر على البيزنطيين وفتح عدداً من الحصون، وتوج انتصاره بفتح ، فاضطر البيزنطيون إلى دفع الجزية مجدداً « هرقله » مدينة ولمَّا أغار البيزنطيون على مدينة (زبطرة) ، وأحدثوا بها مذبحه كبيرة أحصن « عمورية» قاد العباسيون حملة عسكرية تقدموا بها إلى مدينة	ارسل العباسيون إلى قبائل البجة في السودان (بلاد النوبة) قوة أوقفت تعدياتهم على مصر ، وأجبرتهم على الإذعان للمسلمين ، كما تمكنت من نشر الإسلام في جنوب السودان .

مدنهم ففتحوها، وهكذا حفظ العباسيون للدولة الإسلامية هيبتها	
--	--

### -نظام الحكم والادارة -

الخلافة وولاية العهد : حرص العباسيون على ظهورهم باعتبارهم وارثوا بيت الرسول فرفعوا شعار الرضا من ال محمد وصار الخليفة يرتدي بردة الرسول عند توليه الخلافة او حضور المناسبات الرسمية باعتباره نائبا عنه في حكم المسلمين

-سار العباسيون على نظام تولية العهد لاكثر من واحد ؛ فادى هذا إلى اثاره العداوة بين العباسيين وقيام الفتن والحروب الداخلية

الوزارة والوزراء : اخذ العباسيون نظام الوزارة من الفرس فقد كان (ابو سلمة الخلال ) اول وزير عباسي فحمل لقب (وزير ال محمد)

يعد الوزير ساعد الخليفة الايمن , وقد عرف العصر العباسي نوعين من الوزراء

وهم 1-وزيرالتنفيذ 2-وزيرالتفويض

وقد نكب الخلفاء وزراءهم لامور نقموها عليهم كالذي فعله هارون الرشيد بوزيره جعفر بن برمك واخيه الفضل في حدث تاريخي سمي ب (نكبة البرامكة)

ولكن شان الوزراء قد تضاعف في العصر العباسي الثاني ولم يعد لهم من الوزارة سوى اسمها

امرة الامارة : ظهر منصب امرة الامارة في العصر العباسي الثاني عندما ضعف شان الخلافة واستبد القادة الاتراك بشؤون الدولة وقد كره القادة مشاركة الوزراء الاتراك في اعمالهم فاتخذوا لانفسهم لقب الامارة

الدواوين : كثرت اعمال الدولة في العصر العباسي فقاموا باتشاء مزيدا من الدواوين وهي

ديوان الزمام : يقوم باعمال الحساب كجمع الضرائب والحسابات

ديوان الاكره : للاشراف على الجسور والترع والري

ديوان الموالي والغلمان

ديوان الرسائل

ديوان النظر

## ديوان البريد

-وقد انشا العباسيون ادارة خاصة تنظر في مصالح غير المسلمين يدعى رئيسها (كاتب الجهباز)

القضاء : اتسعت سلطة القاضي ايام العباسيين , وقد اتخذ العباسيين نظام (قاضي القضاة) ويعد القاضي (ابو يوسف ) اول من تلقب بهذا اللقب في عهد هارون الرشيد

النظر في المظالم

الحسبه

-حوادث العصر \_ أ- الدويلات المستقلة :شهد العصر العباسي انفصال بعض الاقاليم الاسلاميه الواقعه في اطراف الدولة ,

اول ظهور للدويلات المستغله كان في المغرب العربي :

1-الدولة الاموية في الاندلس 138 هجري : على يد عبدالرحمن الداخل بعد انتصاره على والي الاندلس يوسف الفهري في معركة المصارة وكانت عاصمتها قرطبة

ثم اتى ابنه الحاكم (عبدالرحمن الناصر) سنة 316 هجري

ضعفت الدولة وسقطت عام سنة 422 هجري

2-دولة الادارسة في المغرب : المؤسس ادريس بن عبدالله سنة 722هجري

من ابرز اثارهم جامع القرويين في فاس , زالت هذا الدولة على يد العبيدين(الفاطميين)

3-الدولة الرستميه في المغرب: اسسها زعيم الخوارج عبدالرحمن رستم وبنى عاصمته تاهرت . زالت هذه الدولة على يد العبيدين (الفاطميين)

4-دولة الاغالبة في تونس(افريقية) قام الاغالبة بفتح جزيرة صقلية سنة 312هجري بقيادة اسد بن الفرات , زالت هذه الدولة على يد العبيدين (الفاطميين)

5- الدولة الطولونية في مصر والشام :قامت الدولة في مصر على يد احمد طولون

ثانيا الدويلات المستغله في المشرق الاسلامي :

1-الدولة الطاهرية في خراسان : تنسب لطاهر بن الحسين , زالت الدولة على يد الصفاريين

2-الدولة الزيدية بطبرستان : اسسها الحسين بن زيد

3-الدولة الصفارية بخراسان : تاسست على يد يعقوب بن الليث

4-الدولة السامانية بسمرقند تنتمي لاحمد بن اسد بن سامان

## حوادث العصر

الزندقة : انتشرت في العصر العباسي الاول بتاثير من ديانات الفرس , تصدى الخلفاء لها مثل المهدي انشا جهاز خاص وعين عليه موظف سمي (صاحب الزندقه)  
الشعوبية : ظهرت في القرن 3 هجري على يد العجم ال ايين عملوا على تحقير العرب  
النفوذ البويهي والسلجوقي : ظهوروا في القرن 4 هجري  
السلجقة : كانوا من الاتراك وزعيم طغرلبيك  
من اشهرهم الب ارسلان الذي هزم البيزنطيين في معركة ملاذكرد

## نهاية الدولة العباسية

عانت الدولة العباسية منذ القرن الثالث الهجري من انفصال عدد من الأقاليم عنها حتى اقتصرت أملاكها في أواخر عهدها على مدينة بغداد وما حولها من مدن وقرى في منطقة العراق . ولما اجتاح المغول المناطق الشرقية من العالم الإسلامي خلال القرن السابع الهجري لم تستطع الخلافة العباسية الصمود أمامهم،

فسقطت بغداد بيد زعيم المغول هولاءكو سنة ٦٥٦هـ، وقتل آخر الخلفاء العباسيين وهو المستعصم بالله ، وبذلك سقطت الدولة العباسية في العراق

اسباب سقوط الدولة العباسية:

-تسلط القادة : اعتمد الخلفاء العباسيون على القادة العسكريين من الفرس ثم الترك، وكان القادة طامعين بمصالح

. شخصية ، وحينما لم تتحقق مصالحهم ، عملوا ضد الخلفاء وتسلطوا عليهم  
- عدم وجود نظام ثابت للحكم : حيث انتهج العباسيون أسلوب الأمويين في تولية العهد لأكثر من ٢ واحد ، مما ولد

الانشقاق في البيت العباسي وأضعف الدولة

. - اتساع رقعة الدولة العباسية ، مع ضعف الخلفاء في العصر العباسي الثاني ٣  
- انفصال كثير من الأقاليم التي كانت تابعة للدولة العباسية وامتناعها عن دفع الخراج للعباسيين ٤

، سقطت بغداد بيد زعيم المغول هولاءكو سنة ٦٥٦هـ، وقتل آخر الخلفاء العباسيين وهو المستعصم بالله ، وبذلك سقطت الدولة العباسية في العراق



## الحملة الصليبية ومواجهتها

(491-690 هجري - 1097-1292 ميلادي)

: جهاد المسلمين ضد الصليبيين والمغول

حل الضعف في الدولة العباسية ، مما أثار طمع أعداء المسلمين بهم في الداخل والخارج ، ففي القرن الخامس الهجري ( الحادي عشر الميلادي) ، ظهر الصليبيون في الغرب. وفي القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي)، ظهر المغول في الشرق ، وقاما بغزو البلاد الإسلامية ، فرفع المسلمون راية الجهاد لوقف العدوان ، وتأمين حرية نشر الإسلام

: اوضاع العالم الإسلامي قبيل الحملة الصليبية

ضعفت وحدة المسلمين خلال القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي)، فظهرت الانقسامات، والخلافات المذهبية، وحلت القيادات الضعيفة المتعددة محل القيادة الموحدة القوية، وبذلك ضعفت الدولة العباسية، وخرجت عن طاعتها معظم الأقاليم وانحصرت سلطتها في العراق . تقريباً

، وأصبحت السلطة الحقيقية فيها ((العبيدية)) وفي مصر وبلاد الشام حلّ الضعف بالدولة الفاطمية للوزراء المتنافسين على المناصب، والذين كان بعضهم على وفاق مع الصليبيين وفي الأندلس ، سقطت الدولة الأموية ، وقامت دويلات ملوك الطوائف الضعيفة والمتنازعة. بالإضافة إلى ذلك هناك دويلات متعددة ، في جهات مختلفة من العالم الإسلامي، منغمسة في حروب داخلية

## : الحملات الصليبية وأسبابها

يقصد بها الحملات العسكرية التي قام بها الصليبيون على البلاد الإسلامية في فترات متتالية، بهدف السيطرة على الأراضي المقدسة في فلسطين، واستعمار بلاد المشرق العربي الإسلامي الغني بالثروات. وقد سميت بالصليبية؛ لأن الذين اشتركوا فيها من الأوروبيين كانوا يضعون علامة الصليب على صدورهم

## : أسباب الحروب الصليبية

- ١- ضعف الخلافة العباسية ، وتفكك وحدة المسلمين خاصة في بلاد الشام
  - ٢- التعصب الديني لدى النصارى ضد الإسلام وأهله
  - ٣- سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا, ورغبة الأوروبيين في تحسين أوضاعهم على حساب المسلمين
  - ٤- رغبة الملوك والأمراء الأوروبيين في تكوين إمارات لهم في المشرق الإسلامي
- هزيمة البيزنطيين في معركة (ملاذكرد) على أيدي السلاجقة المسلمين ، وخوف الأوروبيين من امتداد النفوذ الإسلامي إلى أوروبا

-شملت الحروب الصليبية الشام ومصر والعراق واسيا الصغرى والهجمات العدوانية التي قام بها الاسبان والاوروبيون على المغرب والاندلس  
ابرز الحملات الصليبيه على العالم الاسلامي:  
أبرز الحملات الصليبية على العالم العربي الإسلامي

## : (الحملة الصليبية الأولى (٤٩١ - ٤٩٢ هـ

كون الصليبيين ثلاث امارات ومملكة



تزع بعض الأمراء الأوروبيين جموعاً من نصارى أوروبا لحرب المسلمين، واجتمعوا في القسطنطينية، ثم زحفت القوات الصليبية ودخلت آسيا الصغرى، وتمكنت فرقة من الجيش من السيطرة على الرها وأنشأت فيها أول إمارة صليبية، في حين زحفت بقية القوات ناحية أنطاكية فسيطرت عليها وكونت الإمارة الثانية، ثم واصلت زحفها فدخلت فلسطين وسيطرت على القدس سنة ٤٩٢ هـ / ١٠٩٩ م وكونت الإمارة الثالثة التي تحولت بعد مضي سنتين إلى مملكة، كما نجحت القوات الصليبية فيما بعد من السيطرة على طرابلس وتأسيس الإمارة الرابعة للصليبيين

### **موقف المسلمين من التقدم الصليبي :**

أدرك بعض المسلمين خطر الفرقة والانقسام بعد المذابح التي أقامها لهم الصليبيون، فرفعت راية الجهاد تحت زعامة عماد الدين زنكي فاستعاد الرها سنة ٥٣٩ هـ، فكان ذلك دافعاً قوياً للمسلمين ؛ مما غير من ميزان القوة لصالحهم، وقد وصلت أخبار تلك الأحداث إلى أوروبا ، فقاد بعض ملوكها وأمرائها حملتهم الثانية إلى دمشق ففشلت بعد أن توحد المسلمون تحت زعامة نور الدين محمود

### **الذي خلف والده عماد الدين زنكي : صلاح الدين وقيام الدولة الأيوبية**

التحق صلاح الدين الأيوبي بخدمة نور الدين محمود ، فكلفه بالتوجه إلى مصر مع القائد أسد الدين شيركوه ؛ لمساعدة أهلها ضد الصليبيين، فتولى الوزارة في مصر للفاطميين (العبيديين)، ثم قضى على دولتهم وأعاد المذهب السني إلى مصر، وبعد وفاة نور الدين محمود وضعف الدولة النورية ، أعلن صلاح الدين قيام الدولة الأيوبية ، ووحد جبهة مصر مع الشام؛ لمواجهة الصليبيين وإخراجهم من بلاد المسلمين

### **الحمله الصليبيه الثانيه:**

فشلت بسبب تصدي المسلمين لها

### : (معاهدة القدس) ٥٨٣ هـ

معاهدة تعهد فيها أرناط بعدم التعرض للمسلمين ((أرناط)) عقد صلاح الدين مع أمير حصن الكرك وبلادهم إلا أن أرناط نقض تلك المعاهدة وهاجم القوافل الإسلامية وشواطئ الحجاز، فعزم صلاح الدين على محاربتة ، وزحف بقواته إلى حطين، حيث تجمعت قوات الصليبيين . ودارت المعركة بين الطرفين، وانتهت بانتصار المسلمين،. وبعدها زحف صلاح الدين على المدن الساحلية وتمكن منها، ثم حاصر بيت المقدس ، فطلبوا منه الأمان مقابل تسليم المدينة، فوافق على ذلك، وعادت القدس سنة (٥٨٣ هـ) إلى المسلمين بعد أن احتلها الصليبيون ما يقارب تسعين عاماً ، و عامل المسلمون من فيها من النصارى بالحسنى

### : (حملة الصليبية الثالثة) ٥٨٥-٥٨٨ هـ

فُزعت أوروبا للانتصارات التي حققها المسلمون، وخاصة في القدس ، فأعدوا حملة صليبية ثالثة بزعامة بعض ملوكها، حيث تقدم (فردريك) إمبراطور ألمانيا برًا عبر الأناضول وغرق في أحد الأنهار وتفرق جنده، أما (فليب ) ملك فرنسا، و(ريتشارد) ملك إنجلترا فتقدما بحراً و حاصرا عكًا مدة سنتين ، وتمكنا من دخولها، وبعدها عاد ملك فرنسا إلى بلاده مما اضطر ريتشارد إلى عقد صلح الرملة (٥٨٨ هـ) مع صلاح الدين والعودة إلى بلاده

### : (حملة الصليبية السابعة) ٦٤٥-٦٤٨ هـ

نجح المسلمون في استعادة بيت المقدس، مما أثار زعماء أوروبا، فقام ملك فرنسا(لويس التاسع) بإعداد حملة، اتجه بها إلى مصر، وسيطر على دمياط، ثم واصل زحفه إلى القاهرة ، إلا أن القوات الإسلامية هزمت الصليبيين في المنصورة ، وأسرت لويس التاسع ففدا نفسه بمبلغ من المال ، وانسحبت الحملة من دمياط . شكل(٢٦) وعندما خلف المماليك الأيوبيين في حكم مصر والشام ؛ واصلوا الجهاد ضد الصليبيين ، وتمكنوا من طردهم من بلاد المسلمين وإخراجهم من عكًا آخر معقل لهم في بلاد الشام عام ( ٦٩٠ هـ

### :نتائج الحملات الصليبية

. —عودة كثير من المسلمين إلى التمسك بالدين واجتماع كلمتهم تحت قيادات مخلصه .  
. ب—ألحقت بالعالم الإسلامي ، خاصة بلاد الشام، كثيراً من الدمار والخراب

- . ج-توقف نمو الحضارة الإسلامية ؛ بسبب انشغال المسلمين بهذه الحروب
- . د-سقوط الدولة الفاطمية (العبيدية)، وازدياد ضعف الخلافة العباسية
- . هـ- انتقال مظاهر الحضارة الإسلامية إلى أوروبا ، مما أدى إلى نهضتها

لم يقبل المسلمون بالخطر الصليبي فرفعوا راية الجهاد بقياده عماد الدين زنكي فاستعاد الرها عام 539 هجري فغير ميزان القوة لصالح المسلمين ثم قام الصليبيين بحملة ثانية لدمشق وفشلوا بعد إن توحد المسلمون تحت زعامة نور الدين محمود الذي خلف والده عماد الدين زنكي

- الدولة العثمانية -

-

ينتسب العثمانيون إلى قبيلة تركية كانت تعيش في  
أواسط آسيا (تركستان)، ثم هاجرت إلى آسيا الصغرى  
بقيادة أميرهم (أرطغرل) فراراً من الغزو المغولي ،  
والتقى

- أرطغرل بسطان الدولة السلجوقية المسلمة وساعده في  
حروبه ضد الروم البيزنطيين، فكافأه السلطان  
السلجوقي

على تلك المساعد بمنحه أرضاً في غرب الأناضول  
وسمح له بالتوسع فيها على حساب الروم البيزنطيين  
تولى في بدايات الدولة العثمانية سلاطين اقوياء  
شاركوا في مرحلة التأسيس فامتدت الدولة حتى اسيا  
وافريقيا واوروبا

- ابرز سلاطين الدولة العثمانية -

- **اورخان بن عثمان (726-761 هجري )**

- تابع سياسة والده الجهادية، فمد نفوذ الدولة العثمانية  
العسكرية، وهو مؤسس الفرقة (( في آسيا الصغرى ا  
الانكشارية , اعتنى بالأعمال الحضارية، مثل: بناء  
المساجد والمعاهد وتنظيم شؤون الدولة الإدارية

- **(مراد الأول بن أورخان (761- 791 هـ)**

- واصل جهود والده في التوسع في أوروبا فدخل البلقان  
وفتح مدينة أدرنة  
واتخذها عاصمة للدولة العثمانية وبذلك نقل العاصمة  
إلى أوروبا، كما هزم الأوروبيين في

واستولى على (( قوصوه )) موقعة  
معظم أملاكهم ، إلا أنه استشهد بعد نهاية المعركة

#### **(بايزيد الأول) (٧٩١ - ٨٠٥ هـ)**

- اهتم بالشؤون العسكرية ، فانتصر على الحملات  
الصليبية في أوروبا وألحق الهزيمة بها وامتد نفوذ  
الدولة العثمانية  
داخل القارة الأوروبية، ولقب بالصاعقة؛ لسرعة  
تحركاته العسكرية ، وفي عهده هاجم المغول شرقي  
الدولة العثمانية،  
فتصدى لهم في موقعة (أنقرة) ، إلا أنه هُزم فيها ووقع  
في الأسر، ثم توفي، ففقد العثمانيون بعده جزءاً كبيراً  
من  
أملاكهم.

#### **(محمد الثاني) (الفتح) (٨٥٥ - ٨٨٦ هـ)**

- امتاز بشخصية فذة جمعت بين القوة والعدل، يعد  
المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية، عمل على تقوية  
الجيش البري والبحري و إعداده عسكرياً ومعنوياً، فتح  
القسطنطينية واتخذها عاصمة للدولة، وسماها إسلام  
بول أو (اسطنبول) أي مدينة الإسلام، وحول كنيستها  
أيا صوفيا) إلى مسجد، واصل فتوحاته في أوروبا ( و  
ونشر

الإسلام في المناطق المفتوحة

- محمد الفاتح هو من فتح القسطنطينية وسمى  
القسطنطية اسلام بول

#### **(سليم الأول) (٩١٨ - ٩٢٦ هـ)**

- توقفت في عهده الفتوحات العثمانية في أوروبا، فاتجه العثمانيون إلى ضم البلاد العربية؛ للتصدي لحمالات البرتغاليين الصليبيين عليها، وبعد ضمه الحجاز اتخذ لقب (خليفة) وتولى خدمة الحرمين الشريفين، وبهذا تبوأ مكانة دينية عالية

### - **(سليمان الأول (القانوني) ٩٢٦-٩٧٤ هـ)**

- يُعد آخر السلاطين العثمانيين الأقوياء، وصلت الدولة في عهده إلى عاصمة النمسا (فيينا) ، وضع القوانين المنظمة لشؤون الدولة؛ ولذا لُقّب بالقانوني، واصل سياسة والده فأكمل ضم معظم البلاد العربية
- سار العثمانيون في فتوحاتهم على المنهج الإسلامي جهاداً ودعوة في سبيل الله ووقفوا أمام البيزنطيين الذين كانوا يهددون ديار المسلمين منذ عهد النبوة و استطاعوا في سنوات قليلة بسط سيطرتهم على الأراضي الممتدة من القفقاس شمالاً حتى الصحراء الإفريقية جنوباً ، ومن حدود المغرب الأقصى غرباً حتى بلاد فارس شرقاً، وبهذا التوسع شكل العثمانيون قوة إسلامية كانت من أقوى الدول في التاريخ
- توسع الدولة في اسيا الصغرى :
- وسع العثمانيون مساحة إمارتهم على حساب أملاك الدولة البيزنطية في آسيا الصغرى .  
ففي عهد اورخان فتح العثمانيين بورصة ثم نيقية

ثم مدوا نفوذهم على ماتبقى من اسيا الصغرى وبذلك  
اصبحت الدولة العثمانية ذات حدود مباشرة مع الشام  
والعراق

-

الامتداد العثماني في اوروبا

-

**:المرحلة الأولى**

امتدّ النشاط العسكري للعثمانيين إلى أوروبا منذ عهد  
السلطان أورخان، وعندما تولى ابنه مراد الأول الحكم

وسع

الدولة فاحتل أنقرة، ثم استولى على مدينة (أدرنة) سنة  
٧٦٢هـ في البلقان، وظل يواصل فتوحاته إلى أن قتل

بعد

انتصاره على الأوروبيين في موقعة قوصوة(كوسوفا )  
سنة ٧٩١هـ. ثم نجح ابنه بايزيد الأول في ضم العديد

من الإمارات

والبلدان الأوروبية، فأثارت هذه الانتصارات مخاوف  
الأوروبيين فكونوا ضده تحالفاً صليبياً تمكن السلطان

العثماني من هزيمتهم في موقعه نيقوبوليس سنة 799  
هجري

- **:المرحلة الثانية**

**:(فتح القسطنطينية (٨٥٧هـ**

-

في عهد السلطان محمد الثاني (الفتاح) تطلع  
العثمانيون إلى فتح القسطنطينية، فبعد أن أنهى  
السلطان

محمد تعزيز قواته حاصر القسطنطينية برّاً وبحراً،  
ووجد

أن مداخل مياه القرن الذهبي قد أغلقت بسلسلة  
حديدية

قوية تمنع السفن من عبورها، فاستخدم ألواحاً من  
الخشب مدهونة بالزيت تنزلق عليها السفن من

الطريق

البري حتى تجاوزت السلاسل ودخلت مياه القرن  
الذهبي،

وتمكن من فتح المدينة. انظر مخطط فتح

القسطنطينية

شكل (٣٨)، وقد التزم عند دخولها بالمعاملة الطيبة

والتسامح والعدل مع النصارى وتطبيق الحرية

الدينية

والخلفاء الراشدين ~ للجميع تأسيساً بنينا محمد

ولأهمية المدينة جعلها عاصمة للدولة وحول اسمها

إلى

إسلام بول) أي مدينة الإسلام ، وشيد بها المساجد (

وفتح

. المدارس

: من نتائج فتح القسطنطينية

-

-

1- انتهت الدولة البيزنطية بعد حكم دام أكثر من 11

قرن

2- فتح الباب للإسلام في أوروبا

-

المرحلة الثالثة

ضم العثمانيين العديد من المدن الأوروبية حتى وصلوا لقيينا على يد سليمان القانوني لكن لم يفتحوها

وخلال المراحل الثلاث اقترن نشر الإسلام بحركة الفتوح العثمانية؛ حيث تمكنوا من تحويل البلاد

المفتوحة

إلى بلاد إسلامية، وشجعوا الناس على الدخول فيه، كما تنافس السلاطين في بناء المساجد وإنشاء

المؤسسات

الخيرية و تأسيس المعاهد؛ لتدريس العلوم الشرعية ونشر حلق تحفيظ القرآن الكريم، وأوقفوا

الأوقاف للإنفاق منها على تلك الاعمال

ضم البلاد العربية :

بسطوا نفوذهم على الدول العربية بسبب ضعف دولة المماليك ولحماية العالم الاسلامي وبسبب تقدم

الدولة الصفوية في ايران ومحاولتها احتلال العراق واسيا الصغرى



نتيجة لهذا تقدمت الدولو العثمانية ناحية البلاد العربية وانتصروا على المماليك في معركة مرج دابق سنة 922 هجري وضموا الشام , ثم انتصروا ايضا على المماليك في مصر في موقعه الريدانيه سنة 923 هجري وانتهى حكم المماليك

كما احتلوا الحجاز واصبح السلطان العثماني سليم الاول خادما للحرمين الشريفين كما احتلوا معظم بلاد العرب وكونوا دولتهم العثمانية الكبرى

#### فتوحات الدولة العثمانية :

السيطرة على البحر الاحمر	ضم المغرب	ضم اليمن	ضم العراق	ضم مصر	ضم الشام	مهاجمة الصفويين
	958 هجري ضم (الجزائر تونس ليبيا)	على مرحلتين 945 هجري 977 هجري	في 941 هجري نتج عنه ضم الاحساء والسيطرة على الخليج العربي	في معركة الريدانية 923 هجري نتج عنها تسليم الحجاز	في معركة مرج دابق 922 هجري	في معركة جالديران 920 هجري

#### عوامل ضعف الدوله العثمانية

سقطت سنة 1342 هجري 1924 ميلادي على يد مصطفى أتاتورك

اسباب السقوط :

ضعف الوازع الديني , وضعف الخلفاء وميلهم للترف , واتساع مساحه الدوله وتنوع عناصر المجتمع , وتردي الجيش وتدخله في الشؤون الادارية والسياسيه

-الدولة الايوبية-

## صلاح الدين الايوبي وقيام الدولة الايوبية:

التحق يوسف (صلاح الدين) ابن أيوب بخدمة الملك العادل نور الدين زنكي ، فأرسله إلى مصر ليستكمل عمل عمه أسد الدين شيركوه ، في بسط سيطرته عليها و العمل على صد الحملة الصليبية على مصر، و في ذات الوقت ليستكمل انتزاعها من الفاطميين الذين كانت دولتهم في أفول، فنجح في عرقلة هجوم الصليبيين سنة 1169 بعد موت شيركوه، و قمع تمردا للجنود الزنوج، كما فرض نفسه كوزير للخليفة العاضد، فكان صلاح الدين هو الحاكم الفعلي لمصر  
تولى الوزارة في مصر للفاطميين (العبيديين) ثم قضى على دولتهم واعاد المذهب السني لمصر وبعد وفاة نورالدين محمود وضعف الدولة النورية اعلن صلاح الدين قيام الدولة الايوبية ووحده مصر مع الشام لمواجهة الصليبيين واخراجهم من بلاد المسلمين

### امتداد الدولة:

دخل دمشق بعد وفاة نور الدين ثم استولى على حمص ثم حلب واصبح سلطان مصر والشام ثم عاد إلى مصر وعمل اصلاحات داخلية ثم عاد للشام ليبدأ الجهاد ضد الصليبيين

امتدت دولته للحجاز واعتنى بميناء القلزم وميناء جده  
استولى على بيت المقدس وايلة وقع في الاسر الملك ارنط ثم قتله  
سقطت في يده كل موانى الشام عدا موانى طرابلس وانطاكية  
انتهت الحروب الصليبية بصلح الرملة بين الصليبيين وصلاح الدين  
توفي سنة 589 هجري قسم الدولة لاولاده واخيه العادل ولكنهم تتقاتلوا  
بوفاة توران شاه انتهت الدولة الايوبية

## -الدولة الفاطمية (العبيدية)

### قامت الدولة الفاطمية في القرن 4 هجري

يعود نسبهم إلى عبيدالله بن الحسين المهدي وهو المؤسس لقب بامير المؤمنين , وهي سلالة شيعية  
تتنسب للفرقة الاسماعيلية من الشيعة

حكمت (تونس ومصر والشام) , وعلى فترات ليبيا والجزائر والمغرب لكن ليس حكم مباشر وانما عن طريق امراء اهل السنة

-قامت الدولة الفاطمية في المغرب قبل قيامها في المشرق

العاصمة الاولى : القيروان ثم تونس (المهدية) ثم القاهرة

استولى الفاطميين على شرق الجزائر ثم تونس ثم ليبيا ثم صقلية

ثم استولى (المعز لدين الله) على مصر وبنى القاهرة بقيادة جوهر الصقلي

تم ضم مصر للدولة الفاطمية في عهد؟ المعز لدين الله

تأسست القاهرة في عهد؟ المعز لدين الله

القائد الذي بنى القاهرة؟ جوهر الصقلي

اقصى حدود بلغتها الدولة الفاطمية في عهد؟ المعز لدين الله

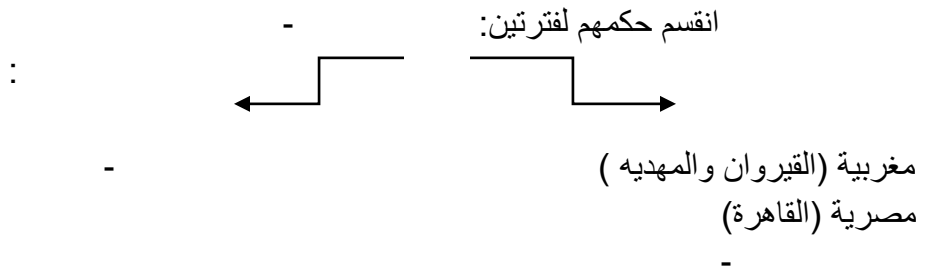
كانت الخلافة وراثية وكانوا متعصبين للمذهب الاسماعيلي , استعانوا بالبرب والاحباش والترك والارمن في تسيير شؤون الدولة إلى جانب العرب العنصر الرئيس

ابرز علماء العصر الفاطمي : الحسن بن الهيثم

شكل الفاطميين الذين ظهروا في العصر العباسي امتدادا للعصر الذهبي للاسلام وكانوا متقدمين في العلوم والفنون وكانت القاهرة في قمة ازدهارها يحضرها الطلاب من انحاء العالم وبنيت بها (دار الحكمه والازهر ) انشأها الحاكم بامر الله وانتشرت الكتب وارتبطت بالفاطميين عادات بمصر مازالت حتى الان مثل طقوس الاحتفالات بالاعیاد وشهر رمضان واسسوا تاريخ المسرح العربي مثل المهرج والحاوي

ضعفت الدولة الفاطمية خلال القرنين 11 , 12

- اسباب سقوط الدولة الفاطمية : الانقسامات داخل المذهب الاسماعيلي , الازمات الاقتصادية , تسلط الوزراء وتعيين الصبية خلفاء , ظهور الدولة السلجوقية السنية , الخطر البيزنطي الصليبي



- نقلوا عاصمتهم من المهدية بتونس لمصر عندما بنوا القاهرة في عهد المعز على يد جوهر الصقلي , انتهت الدولة الفاطمية على يد صلاح الدين الايوبي

-

-

- دولة السلاجقة -
- هي احدى الدول السنية القوية قامت في ايران والعراق وسوريا واسيا الصغرى
- تنسب هذه الدولة إلى (سلجوق ) زعيم عشائر الغز التركمانيه التي هاجرت واستقرت في بخارى
- كان ابرز زعمائهم (ملكشاه) نشر العدل وشجع العلوم واسبس مع وزيره (نظام الملك) مدارس عظيمة في بغداد , بعد وفاة ملكشاه سقطت الدولة بسبب تنافس الامراء على السلطة اضافة للحملات الصليبية والدولة الباطنية

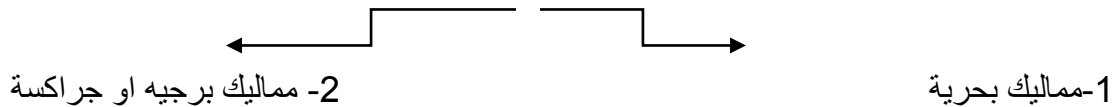
#### -دولة المماليك -

اصل المماليك : هم خليط من الترك والروم والامويين والشراكسه جلبهم الحكام ليستعينوا بهم في القرن 6هجري

اول من استعان بالمماليك ( الخليفه العباسي المأمون )

كان ممن جلبهم واستعان بهم الايوبيين وخاصة في اخر عصرهم عندما اصابهم الضعف

#### -عرفت مصر نوعين من المماليك -



كانوا 24 سلطان على مصر

كانو 23 سلطان على مصر

حكموا مصر من (648\_784) هجري

حكموا من مصر من (784-923) هجري  
سموا بذلك لان السلطان قلاوون اسكنهم

اسكنهم الملك الصالح الايوبي قلعه في جزيرة الروضه

ابراج قلعه الجبل

نسبوا إلى بحر النيل ,اوسموا بذلك لانهم قدموا من وراء البحار

معركة عين جالوت -كان ابرز انجاز للماليك عندما غلبوا المغول الذين قضوا على الخلافة العباسيه  
كانت بقيادة سيف الدين قطز رحمه الله في معركة عين جالوت الشهيرة في 25 رمضان 658 هجري

-كانت نهاية المماليك على يد العثمانيين بقيادة سليم الاول عندما هزم المماليك بقيادة قنصوه في معركة  
مرج دابق عام 922 هجري وضم (الشام)

ثم هزم سليم الاول المماليك بقيادة طومان في معركة الريدانيه عام 923 هجري وضم (مصر )

-نظام حكم المماليك : لم يكن وراثي بل لاكثرهم شجاعه واقدام

قامت دولة المماليك بعد الدولة الايوبية وبعد مقتل توران شاه اخر سلاطين الايوبيين بمصر

كان عصرهم يعد من ازهى العصور في العمارة حيث هم من انشئ العمارة الاسلامية : بنوا البيوت  
على مبدا منع الاختلاط والغيرة على النساء حيث كانت تتالف من طابق علوي للنساء وطابق اول  
للرجال واخترعوا دولاب الحائط واهتموا بالزراعه والصناعه

قاموا بتاليف الموضوعات الادبية والعلمية : مثل (صبح الاعشى في صناعه الانشاء للقلقشندي)

و(نهاية الارب في فنون الادب للنويري ) كما ازدهرت في عهدهم المؤلفات التاريخيه مثل مؤلفات  
المقريري ومؤلفات ابن تغرى وغيرهم .

1- يميز بداية العصور الوسطى الأوروبية ونهايتها، وتاريخ أوروبا في العصور الوسطى والعلاقة بين المسيحية والإمبراطورية الرومانية في بداية العصور الوسطى.

2- يشرح السمات والنظم الحضارية (السياسية، الإجتماعية، الإقتصادية، العسكرية، العمرانية، العلمية) لتاريخ أوروبا ابتداءً من العصور الوسطى حتى العصر الحديث وأثر الحضارة الإسلامية عليها.

3- يدرك التحولات التاريخية والحضارية (السياسية، الإجتماعية، الإقتصادية، العسكرية، العمرانية، العلمية) في أوروبا خلال عصر النهضة والعصر الحديث.

4- يعرف تاريخ الوصول الأوروبي إلى الأمريكيتين ونشأة العالم الجديد.

5- يميز ملامح مراحل تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ابتداءً من مرحلة الإستقلال وإنهاءً بتاريخ الولايات المتحدة بين الحربين العالميتين.

6- يبين معالم العلاقات الأمريكية مع أوروبا والعالم وطبيعة العلاقات العربية الأمريكية.

7- يعرف تاريخ التحالفات والإتفاقات بين القوى الأوروبية (الوحدة الإيطالية، الإتحاد الألماني، المسألة الشرقية) خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

8- يعرف تاريخ الحربين العالميتين الأولى والثانية (مقدماتها، ميدانها، نتائجها)

المعيار 6 يعرف المعلم تاريخ أوروبا (والعالم الجديد) ابتداءً من العصور الوسطى حتى العصر الحديث والمعاصر

## تاريخ أوروبا في العصور الوسطى

- يطلق اصطلاح العصور الوسطى على الفترة الزمنية التي تمتد من القرن الرابع الميلادي إلى القرن السادس عشر الميلادي .

واختلف المؤرخين حول تحديد بداية العصور الوسطى ونهايتها، فبعضهم يرى أن بداية العصور الوسطى (سنة 476 م) وهو تاريخ سقوط "روما" بأيدي "البرابرة الجرمان" والبعض من يعتبر العصور الوسطى (سنة 330 م) وهو تاريخ بناء مدينة " القسطنطينية" ، والبعض أيضاً يعتبر (سنة 395 م) بداية العصور الوسطى وفي هذا التاريخ انقسمت فيه الإمبراطورية الرومانية إلى قسمين شرقي وغربي ، والبعض الآخر من يحدد بداية العصور الوسطى مع انتشار " المسيحية" ، والبعض الآخر يعتبر فترة "الغارات البربرية" و تشكل " الممالك الجرمانية " هو بداية العصور الوسطى .

أما نهاية العصور الوسطى فيحددها البعض ب( سنة 1453 م ) وهو تاريخ سقوط بيزنطة بأيدي الأتراك العثمانيين .

وأيضاً يحدد البعض نهاية العصور الوسطى ب( سنة 1492 م ) تاريخ اكتشاف "أمريكا" ، والبعض من يحدد نهاية العصور الوسطى في " النهضة الثقافية" في أواخر القرن الخامس عشر و أوائل القرن السادس عشر الميلادي .

والحقيقة أن التاريخ عبارة عن حلقة متصلة لا يمكن الفصل فيه ، وإنما تم تجزئة التاريخ إلى فترات زمنية محددة حيث نقول التاريخ القديم والتاريخ الوسيط والتاريخ الحديث والتاريخ الحديث والمعاصر، والمقصود من هذا التقسيم التسهيل على الباحث و القارئ .

- وقد تم اعتبار القرنين الرابع والخامس الميلاديين بداية العصور الوسطى لأسباب عدة منها:

1- من الناحية السياسية :

فقد كان في العالم قبل القرنين الرابع والخامس يوجد إمبراطوريات كبرى مثل المصرية والآشورية والرومانية والمقدونية والفارسية .

كما أن الإمبراطورية الرومانية غدت في أوج قوتها واتساعها وأصبح يحكمها الدستور وظهر فيها التعدد في عبادة الآلهة .

أما اعتباراً من القرنين الرابع والخامس فقد ظهرت ممالك متعددة مثل "الغوط الغربيون" في "إسبانية" و "الغوط الشرقيون" في "إيطالية" و"الفرنجة" في "فرنسة" و"الواندال" في "شمال أفريقيا" .



وإذا ظهرت بعض الإمبراطوريات في تلك الفترة مثل "إمبراطورية شارلمان" فإن هذه الإمبراطورية كانت قوية من الناحية السياسية لكنها ضعيفة من الناحية الاقتصادية ، كما أنها كانت مرتبطة بشخصية إمبراطورها ، لذلك عندما مات " شارلمان" ضعفت هذه الإمبراطورية ثم سقطت .

## 2- من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية :

كان ينتشر في الإمبراطورية الرومانية " نظام العبودية"، أما فيما بعد فقد تناقص عدد العبيد في القرنين الرابع والخامس الميلاديين ، وأصبحت " طبقة الكولون" هي الطبقة المنتجة الرئيسية ، وتدرجياً رسخت أسس النظام الإقطاعي ، فأصبحت طبقة "الأقنان" هي الطبقة الرئيسية المنتجة ، الأمر الذي أدى بالتالي إلى انتشار وسيادة النظام والعلاقات الإقطاعية بدلاً من النظام والعلاقات العبودية .

## 3- من الناحية الفكرية :

تميزت العصور القديمة بسيطرة الوثنية وعبادة الآلهة المتعددة ، أما في القرنين الرابع والخامس ظهرت وانتشرت الديانة المسيحية القائمة على عبادة إله واحد بدلاً من الآلهة المتعددة ، كما اعترف " قسطنطين الأول الكبير" بالمسيحية ديانة رسمية للدولة .

- كما تم اعتبار القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين نهاية العصور الوسطى لأنه حصلت تطورات مختلفة في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية .

## 1- من الناحية السياسية :

ففي ( سنة 1453 م ) فتح العثمانيون الأتراك " القسطنطينية" عاصمة الدولة البيزنطية ، كما توقفت " حرب المئة عام " بين " فرنسا" و"إنكلترا" ، كما انضمت " بروسيا الغربية " إلى " بولونيا " ( سنة 1466م ) ، كما تحررت " روسيا" من الاستعمار المغولي ( سنة 1480 م ) ، كما خرجت "الأندلس"

و إسبانية من أيدي العرب المسلمين ( سنة 1492 م ) ، كما تم اكتشاف أمريكا في نفس السنة ، كما بدأت حركة إصلاحية في " ألمانية" ، ونهضة ثقافية في " إيطالية " ، وبالتالي تشكلت دول قومية في أوربة ، وحلت فكرة التعدد محل فكرة الوحدة .

## 2- من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية :

فقد انقلب الاقتصاد الزراعي المغلق السائد في العصور الوسطى إلى اقتصاد صناعي – تجاري منفتح ينزع إلى الرأسمالية و المبادلة الدولية ، و بالتالي أطاحت القوى الإقطاعية بالقوى البرجوازية وحلت محلها في استغلال الطبقات الكادحة .

## 3- من الناحية الفكرية :

فقد أخذت المفاهيم الدينية المألوفة في العصور الوسطى تتغير ، كما تحررت العقلية الأوروبية من سيطرة الدين ، كما دحرت الكنيسة أمام الفكر العلماني في النواحي كافة ، كما قامت الحكمة الإنسانية

بيعت الثقافة الكلاسيكية ( اليونانية و الرومانية) ، كما بدأت آلات الطباعة تنشر الأفكار التقدمية .  
أما أول من أطلق اصطلاح العصور الوسطى أو العصر الوسيط فهم " الأدباء الإنسانيون " الإيطاليون في القرنين الخامس و السادس عشر الميلاديين ، ولقد نظر الإنسانيون إلى الثقافة الكلاسيكية على أنها ثقافة جيدة جداً وأعجبوا بها وخاصة " بترارك" ، بينما نظروا إلى الفترة الزمنية المحددة بسقوط "روما" وسقوط "القسطنطينية" على أنها فترة جهل وظلام مرت بها أوربا .

## البرابرة

أطلق اليونان و الرومان كلمة برابرة على كل الشعوب التي لا تتكلم اليونانية أو اللاتينية ، وأهم هذه الشعوب :

### 1- الكلت :

عاش " الكلت" في البدء في شمال أوربا ، وكان الرومان يسمونهم " الغال" ، تحركوا في القرن الخامس ق . م من موطنهم الأصلي ، فاستقر أكثرهم في " فرنسة"(غاليا) ولذلك سميت باسمهم ، وقسم آخر في " بريطانية" و" إيرلندا " و" إسبانية " ، كما وصل بعضهم إلى " البلقان " و" آسيا الصغرى" ، وقد عاشوا على شكل قبائل وشكلوا أحياناً تحالفات فيما بينهم لكنها لم ترقى إلى مستوى الدولة ، وفي القرن الأول ق . م ظهرت الفروق الطبقيّة في المجتمع الكلتي ، ثم احتل الرومان "غاليا" ، وفي القرن الأول الميلادي احتلوا " بريطانية" لذلك تأثر "الكلت" في هذين البلدين بالحضارة الرومانية. 2- الجرمان :

تشكل "الجرمان" من شعوب عديدة أهمها "الغوط الشرقيون" و"الغوط الغربيون" و"الواندال" و"الألان"

و"البرجنديون" و"اللومبارديون" و"الفرنجة" و"الأنغلو سكسون" و"الألمان" و"النورمانديون" وغيرهم

فالمناطق المحيطة بـ" بحر البلطيق" هي الموطن الأصلي للجرمان ، ومن هناك انحدروا نحو الجنوب حتى وصلوا حدود الإمبراطورية الرومانية ، وكانوا في البداية يهتمون بتربية الحيوانات و الصيد أكثر من الزراعة ، كما كانت تسود بينهم العلاقات القبلية البدائية ، فقد عاشوا على شكل قبائل متفرقة وأحياناً كانت تتحد عدة قبائل بقيادة زعيم واحد لتنفيذ عملية حربية معينة ، وذلك حسب ما كتب عنهم حاكم "غاليا" الروماني " يوليوس قيصر"(بين سنتي 58 – 52 ق.م) في النصف الأول من القرن الأول ق.م .

أما في القرن الأول الميلادي فقد حدثت تطورات في العلاقات الاقتصادية و الاجتماعية عند "الجرمان" ونلاحظ ذلك من خلال كتاب "جرمانا" للمؤرخ الروماني " تاسيتوس" ( سنة 98 م ) ، فقد ذكر أنهم أصبحوا يهتمون بالزراعة أكثر من ذي قبل ، كما أخذوا يميلون إلى الاستقرار أكثر

من ميلهم إلى الحياة الحربية ، كما اهتموا بالصناعة مثل " حياكة المنسوجات الصوفية والكتانية" و" صناعة الأواني الفخارية " و" الأدوات المعدنية " ، كما كانوا يبيعون " الملح" و" المعادن" و " الكهرمان" للرومان من أجل الحصول على العملة الذهبية والفضية . كما أصبحت تظهر الفروق الطبقيّة حيث ظهرت طبقة أرستقراطية قبلية امتلكت الأراضي و الكثير من العبيد وقطعان الماشية .

وكان العبيد عند " الجرمان" يحصلون على حصة من الإنتاج مقابل عملهم ، أما عند الرومان كانوا يعملون مقابل الحصول على قوتهم اليومي ، وظهرت عندهم "المجالس القبليّة" وكان يترأسها زعماء العشائر والبطون فكان الزعماء وحدهم الذين يقترحون وما على العامة ( أفراد القبيلة البسطاء ) الذين يحضرون في هذا المجلس أيضاً إلا أن يعبروا عن موافقتهم بقرعة السلاح ويعبرون عن عدم الموافقة بالضجيج والصراخ ، ثم ظهر زعماء أشبه بالملوك وتكونت أسر حاكمة ، ولم يعرف "الجرمان" الضرائب وإنما كانوا بدلاً عنها يقدمون الهدايا إلى الأمراء والزعماء . وقد اصطدم " الجرمان" بالرومان في القرن الأول قبل الميلاد ، فتوغل الرومان في أراضيهم بعد عبورهم لنهر الدانوب ، وفي ( سنة 9 م ) دحر " الجرمان" القوات الرومانية على ضفاف نهر الراين ، وفي الفترة الممتدة بين سنتي ( 165 – 180 م ) اخترق " الجرمان" حدود الإمبراطورية فاضطر الرومان أن يحشدوا قواتهم للتصدي للجرمان .

وزادت غارات "الجرمان" على حدود الإمبراطورية الرومانية في القرن الثالث الميلادي لأن الإمبراطورية الرومانية تعرضت في هذا القرن إلى أزمة اقتصادية خانقة بسبب ثورات العبيد وتمرد الفرق العسكرية ، وقد حصل تبادل حضاري بين الرومان و الجرمان نتيجة الاصطدامات الحربية من جهة و العلاقات السلمية والتجارية من جهة أخرى . فقد كان بعض " الجرمان" يزورون " روما" ويتلقون فيها الثقافة اللاتينية .

3- السلاف :

كان " السلاف" يقطنون في القرنين الأول و الثاني الميلاديين في المنطقة الواقعة بين " بحر البلطيق" شمالاً و"جبال الكربات" جنوباً . وفي القرن السادس انحدر "السلاف" إلى ضفاف " نهر الدانوب" و شواطئ البحر الأسود الشمالية ، ثم انحدر بعضهم إلى شبه جزيرة " البلقان" في القرن السابع . وكان هؤلاء يعيشون على الزراعة و تربية الحيوانات والصيد ، ويذكر " بروكوبيوس" أن " السلاف" كانوا قديماً يعيشون حياة قبلية ديمقراطية، أما في القرن السادس الميلادي فقد نشأ بينهم طبقة أرستقراطية

تضم أمراء العشائر و البطون ، كما برز منهم زعماء يترأسون قبيلة واحدة أو عدة قبائل في أوقات الحروب ، كما عرفوا " المجالس القبليّة " المكونة من أمراء العشائر و البطون ، كما وجد عندهم العبيد ولكنهم كانوا يستعبدون العبيد إلى فترة زمنية معينة ثم يطلقون صراخهم . وفي البدء استخدم " السلاف" أسلحة بدائية كالسيف و الترس و القوس ، ثم عرفوا الأسلحة البيزنطية المتطورة ، واشتهر " السلاف" بشجاعتهم و حبهم للحرية ، كما ذكر الإمبراطور

البيزنطي " مورييس "

في تقريره الحربي " أن القبائل السلافية تميل إلى الحرية و يصعب استعبادها" ولا بد من الإشارة أن هذه المعلومات مأخوذة من المؤرخين البيزنطيين في القرن السادس الميلادي مثل " بروكوبيوس " و " أغابوس " و " يوحنا الأفسوسي " والمؤرخ القوطي " بوردانيوس " .  
4- الهون و الإمبراطورية الرومانية :

"الهون" قبائل تركية مغولية تحركوا في القرن الرابع الميلادي من " منغوليا" نحو الغرب ، فخضعت لهم القبائل القاطنة بين "الفلوغا" و"الدون" و"الققفاز" ، ومنها "الألان" و" الغوط الشرقيون" ، ثم تابعوا زحفهم غرباً حتى وصلوا " نهر الدانوب" فاضطر "القوط الغربيون" أن يعبروا هذا النهر إلى أراضي الإمبراطورية الرومانية خوفاً من " الهون" .  
كان "الهون" في البدء يعيشون على شكل قبائل متفرقة تأتمر كل واحدة منها بأمر زعيمها وقد تمكن أحد الزعماء وهو " روجيلا" أن يخضع قبائل "الهون" لسلطته ويؤسس دولة بدائية ، وعندما مات "روجيلا" ولم يكن له ولد ليخلفه ، فورث الملك ابنا أخيه " موندزوك" وهما ( بليدا و أتيليا ) .  
لكن "أتيليا" قتل أخاه "بليدا" و ترأس قبائل "الهون" وحده ، واعترفت بسلطته جميع الشعوب القاطنة بين "الرين والفلوغا" وقدمت له الجزية، كان "أتيليا" ذو شخصية عنيفة مرعبة ورجل حرب قاسي، أطلق عليه معاصروه "بلاء الرب" وقد قال عن نفسه: " لن تنبت الأعشاب حيث يضرب حصاني الأرض بحوافره" .

وكان له طريقة في الحروب هي إبادة المغلوبين حتى آخرهم أو إجبارهم على الانضمام إلى جيشه

تحرك " أتيليا" بجيشه نحو الغرب حتى وصل إلى ط غاليا" (فرنسا) ( سنة 451 م ) ، ولصد هذا الخطر الدايم من الشرق تحالف القائد الروماني "أنسيوس" مع بعض القبائل الجرمانية ، وفي "غاليا" جرت معركة بين "الهون" والجيوش الرومانية في منطقة "السهول الكاتالونية" حيث هزم فيها "الهون" وتقهقروا إلى "إيطالية" ولم يلاحقهم الرومان بسبب الخلاف مع حلفائهم الجرمان ، وفي "إيطالية" أخذ " أتيليا" يستعد لاحتلال " روما" ، لكن جيشه أصيب بمرض الطاعون ، فاضطر أن يقبل بفدية مالية من الرومان مقابل إجلاء قواته من "إيطالية" ، وفي (سنة 453 م) مات "أتيليا" ونشب الخلاف بين الهون أنفسهم ، مما أدى إلى تمزق وحدتهم وتشتتهم .

- تشكل الممالك البربرية على أراضي الإمبراطورية الرومانية :

1- مملكة الغوط الغربيون في جنوب غاليا :

عندما زحفوا "الهون" إلى أوربة في النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي فر "القوط الغربيون" أمامهم وطلبوا من إمبراطور " القسطنطينية" " فالانس" ( 364 – 378 م ) أن يسمح لهم بعبور نهر الدانوب إلى أراضي الإمبراطورية الرومانية فوافق على طلبهم وسمح لهم بالإقامة في إقليم " ميزيا " جنوب نهر الدانوب الأدنى ، مقابل أن يكونوا حلفاء للرومان ، و وعدهم " فالانس" بالإعفاء من الضرائب ، ولكن سرعان ما فرض الرومان عليهم ضرائب باهظة ، لذلك قاموا بالثورة و أوقعوا الهزيمة ببيزنطة وقتلوا الإمبراطور " فالانس" في معركة جرت عند مدينة "

أدريانوبل" (سنة 378 م).

و هدد " الغوط الغربيون " العاصمة البيزنطية في عهد الإمبراطور " تيودوسيوس الأول" (378-395م) لذلك سمح لهم بالإقامة في منطقة " تراكيا" في الشمال الشرقي من البلقان ، وبعد وفاة " تيودوسيوس الأول " نقد " الغوط" الاتفاق وهاجموا " مقدونيا" و " اليونان" بقيادة زعيمهم " ألارك" ، لذلك طلب إمبراطور " القسطنطينية" " أركاديوس" المساعدة من أخيه " أونوريوس" ( إمبراطور روما ) فجاءت القوات العسكرية من " روما" بقيادة " ستيليكو" ( 397 م ) لذلك انسحب الغوط من اليونان وتجمعوا في شبه جزيرة " المورة" ، وكان باستطاعة " ستيليكو" أن يطبق بقواته عليهم ولكنه لم يفعل ذلك ربما لتعاطفه معهم لأنه من أصل بربري أو ليترك سلطات "القسطنطينية" و" روما" في حالة ارتباك ، ولكي يخلص " أركاديوس" القسم الشرقي من الإمبراطورية من خطرهم صالحهم ومنح زعيمهم "ألارك" لقب قائد في الجيش البيزنطي، وسمح لهم بالإقامة في القسم الشمالي من " ايليريا" شرق البحر الأدرياتيكي . بناءً على تشجيع من " أركاديوس" تحرك "القوط" بقيادة " ألارك" نحو " إيطالية" ( سنة 401 م ) .

ولكن " ستيليكو" أوقف زحف الغوط وتعهد بإعطائهم مساعدة مالية سنوية مقابل امتناعهم عن مهاجمة " روما" ، ورداً على ذلك اتهم إمبراطور روما " أونوريوس" " ستيليكو" بالخيانة وأعدمه ، استغل

" ألارك" مقتل " ستيليكو" للضغط على " روما" فطلب من " أونوريوس" تعيينه حاكماً على المنطقة الممتدة إلى الشمال من البحر الأدرياتيكي وأن يقدم له سنوياً إعانات مالية ، لكن " أونوريوس" لم يوافق على مطالب " ألارك" فزحف "القوط الغربيون" إلى "إيطالية" و احتلوا " روما" ( سنة 410 م ) ونهبوها بينما هرب الإمبراطور من المدينة .

بعد احتلال " روما" زحفوا إلى جنوب "إيطالية" و أرادوا احتلال " صقلية" و " شمال أفريقية" ، ولكن فشلوا في ذلك لتعرض سفنهم لعواصف بحرية ، كما مات زعيمهم " ألارك" أثناء الحملة الفاشلة .

وبعد موت " ألارك" تولى قيادة الغوط الغربيون " أوتولف" ، الذي طلب من " أونوريوس" أن يسمح للغوط بالاستيطان جنوب غرب "غاليا" ، فوافق على طلبه كما زوجه أخته " كالابلاسيديه" ، وبذلك أسس الغوط الغربيون مملكة لهم في جنوب غرب "غالية" و شمال "إسبانية" ( سنة 419 م ) واتخذوا من " تولوز" عاصمة لهذه المملكة ، ثم توسعوا جنوباً فسيطروا على معظم "إسبانية" ، وعلى الرغم من محاولة الإمبراطور البيزنطي " جستنيانوس الكبير" احتلال مملكة الغوط الغربيون في منتصف القرن السادس ، فقد ظل الغوط يحكمونها حتى فتحها العرب في أوائل القرن الثامن الميلادي فزالت مملكتهم من صفحة التاريخ .

2- قيام مملكة الفندال ( الوندال ) في شمال أفريقية و سقوطها :

الفندال قبائل جرمانية رحلت منذ مطلع القرن الخامس الميلادي من "ألمانية" إلى "إسبانية" ومنها إلى

" شمال أفريقية" وذلك في ( سنة 429 م ) بقيادة زعيمهم " جيزريك" نتيجة لضغط الغوط الغربيون

عليهم ، وشكلوا مملكة لهم في "شمال إفريقية" مستفيدين من الخلافات الدينية .  
و سقطت " قرطاجة" بيدهم ( سنة 439 م ) ولم تأتي ( سنة 455 م ) حتى كانت شمال أفريقية  
كلها قد خضعت لهم .  
وكانت هذه المملكة سبباً في تدهور الإمبراطورية الرومانية في الغرب وذلك للنتائج التي أدت إليها  
وهي:

- 1- خسرت الإمبراطورية الرومانية القمح الذي كانت تحصل عليه من شمال إفريقية .
- 2- ضياع الجزية التي كانت تؤديها شمال إفريقية إلى الإمبراطورية الرومانية .
- 3- تعرضت تجارة البحر المتوسط للنهب على أيدي قراصنة الفندال .
- 4- أصبح الفندال أعظم قوة بحرية في غرب البحر المتوسط .
- 5- قطع الاتصالات البحرية بين إيطالية و بقية الغرب الأوربي .
- 6- في (سنة 455 م) احتل الوندال مدينة " روما" ، واستباحوها مدة (14 يوماً) وقتلوا  
إمبراطورها .
- 7- أصبحت " سردينية" و " كورسيكا" و "صقلية" و "سواحل إيطالية" تحت رحمة الفندال .
- 8- في (سنة 467 م) قام الإمبراطور " ليون الأول" بحملة ضد الوندال باءت بالفشل .
- وفي (سنة 533 م) أرسل الإمبراطور البيزنطي " جستنيانوس الأول الكبير" قائده " بيليزاريوس" على رأس حملة عسكرية استطاعت أن تقضي على الوندال في شمال أفريقية( سنة  
534 م ) .

### 3- مملكة الغوط الشرقيون في إيطالية :

في النصف الثاني من القرن الخامس الميلادي غمرت شبه جزيرة البلقان بالقوط الشرقيون ، الذين  
هددوا " القسطنطينية" بقيادة زعيمهم " ثيودوريك" ، لذلك دفع لهم الإمبراطور البيزنطي " زينون  
الأيسوري" مبلغاً من المال وشجعهم على التوجه إلى الغرب ، لاستعادة "إيطالية"( روما) من  
الأسرة الجرمانية بزعامة " أدوا كر" ، وكانت لـ " زينون" أهداف هي :

- 1- أن يتخلص من عبء المبالغ المالية التي كان يدفعها لـ " ثيودوريك" .
- 2- أن يخلص إقليم "إيليرية" من الكابوس الغوطي الذي يعيث فيه فساداً .
- 3- أن يسترد " زينون" سيطرته على إيطالية .
- 4- كما توقع " زينون" أن " ثيودوريك" سوف يساعده في تدعيم السيادة الإمبراطورية في الغرب  
الأوربي عامة و ليس في إيطالية فحسب .

وفي (سنة 489 م) توجه " ثيودوريك" نحو الغرب وهزم "أدوا كر" في موقعتين الأولى في "  
فيرونة"

والثانية في "ميلان" ، ثم حاصره في مدينة "رافنا" ، ووقع "ثيودوريك" صلحاً معه ثم عمل  
على استرجاعه إلى مفاوضة وتم قتله بغتة و غدرأ ، وبذلك شكل الغوط الشرقيون مملكة لهم في  
إيطالية ( سنة 493 م ) .

- سياسة " ثيودوريك" الخارجية :

1- عقد سلسلة من المعاهدات مع الملوك المعاصرين له ، حيث تزوج من شقيقة ملك الفرنجة " كلوفيس" و زوج إحدى بناته إلى " الأراك الثالث " ملك الغوط الغربيين ، وزوج أخته من ملك الفندال .

2- حطم كنيسة القديس " أرسنتين" في ضواحي " فيرونة " .

3- أخذ يفكر في تأسيس مملكة جرمانية تحت قيادة الغوط تشمل إيطالية و غاليا و إسبانية .

- وبعد وفاة " ثيودوريك" تسلمت ابنته "أمالاسونثه"(أمالاسونت) الوصاية على ابنها الصغير "أتالاريك" حفيد الملك الراحل، وبعد وفاة ابنها "أتالاريك"( 534 م) و زواجها من ابن عمها " تيودات" ألقى القبض عليها وأعدمت لتعاونها مع الرومان واتصالها سراً مع الإمبراطور البيزنطي " جستنيانوس" ( 535 م).

- وفي ( سنة 536 م ) أرسل " جستنيانوس" حملة ضد الغوط الشرقيين نجحت في القضاء عليهم و عادت إيطالية إلى حظيرة الإمبراطورية الرومانية .

ويمكن أن نستخلص النتائج التالية :

- 1- استمرت الحرب بين الطرفين ( عشرين عاماً ) .
- 2- كان الصراع بين الطرفين صراعاً عنيفاً .
- 3- قاد الجيوش البيزنطية القواد " بيليزاريوس" و " نارسيس" و " جرمانوس" ، في حين قاد الغوط الملوك " تيودات" و " تيا" وكان أشهرهم " توتيلان" .
- 4- كانت خسائر البيزنطيين المنتصرين خسائر فادحة ، حيث خربت الزراعة و الصناعة و الطرق التجارية في شبه الجزيرة .
- 5- انتهى الصراع بين الطرفين بالقضاء على مملكة الغوط الشرقيين ( عام 555 م ) في عهد " جستنيانوس" .

- أهم النظريات المتعلقة بسقوط الإمبراطورية الرومانية في الغرب:

- 1- نظرية القديس أوغسطين ( 354 – 430 م ) :  
ولد "أوغسطين" من أبوين رومانيين عام ( 354 م ) في مدينة " تاجستا" ( شرقي الجزائر حالياً) وفي ( عام 395 م ) أصبح زعيماً للكنيسة الكاثوليكية في شمال إفريقية ، وفي ( عام 412 م ) ألف كتاب سماه " مدينة الله" وكان سبب تأليفه هو أنه عندما سقطت الإمبراطورية الرومانية و عاصمتها " روما" بيد " الأراك" زعيم الغوط الغربيين (سنة 410 م) قال الوثنيين ومنهم المؤرخ الوثني " زوسيموس" صاحب كتاب "التاريخ الجديد": أن سقوطها هو انتقاماً للوثنية و أن المسيحية هي المسؤولة عن خراب الإمبراطورية الرومانية ، لذلك ألف هذا الكتاب الذي بين فيه أن سقوط الإمبراطورية الرومانية هو إرادة ربانية ولا علاقة للمسيحية بسقوط الإمبراطورية الرومانية ، وقد ذكر في آخر كتابه أن "روما"الخاطئة سقطت لتمهد السبيل لانتصار مدينة الله الخالدة . 2- نظرية المؤرخ الإنكليزي إدوار جيون ( 1737 – 1794 م ) :

يرى " إدوار جيبون" في كتابه " اضمحلال الإمبراطورية الرومانية و سقوطها " أن تدهور الإمبراطورية الرومانية هو نتيجة لعظمة فقدت الاعتدال فالرفاهية أنضجت مبدأ الاضمحلال والسقوط ، كما بين دور الجيوش التي طبقت على حرية الدولة ثم حطمت جلال الملك وعظمتها، كما هاجم "جيبون" المسيحية وحملها مسؤولية التدهور، وقال : بدلاً من الإنفاق على الجيش و دفع معاشات الجند راحت الأموال تعطى للرهبان الذين يدعون العالم إلى العفة والعزلة والتقشف ، وقال لقد تحول اهتمام الأباطرة من المعسكرات إلى المجالس الكنسية .

3- نظرية المؤرخ الروسي الأصل رستوفيتزف ( 1870 – 1952 م ) :

يرى " رستوفيتزف " في كتابه " التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للإمبراطورية الرومانية " أن الإمبراطورية الرومانية سقطت لأسباب يمكن أن نلخصها في النقاط التالية :

1- تسرب الطبقات الدنيا إلى الطبقات العليا و حصولها على أعلى المناصب و تمكنها من السيطرة على جيوش الإمبراطورية الرومانية .

2- يرى أن تعلم الطبقة الدنيا كان ضئيلاً لذلك لم يستوعبوا التقاليد الإمبراطورية و المثل الرومانية .

3- يرى أن الطبقات العليا لم تستطع التعاون مع العناصر الجديدة ، لذلك اندلعت الحرب الأهلية ،

و بالتالي طغت العناصر الهمجية البربرية، فأغرقت الحضارة الرومانية بالتسلل حيناً و بالفتح حيناً آخر .

4- يرى أن الحضارة لا تدوم إلا إذا أصبحت تخص كل فئات الشعب ، وليس حضارة طبقة واحدة فقط .

4- النظرية البيولوجية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن سبب انحطاط الإمبراطورية الرومانية هو القضاء على خير العناصر في الحروب لأهلية والخارجية .

ويرى بعض هؤلاء الباحثين أن امتزاج دم الطبقات الدنيا بدم الطبقات العليا في المجتمع الروماني قد دنس الطبقات الأخيرة هذه .

ويرى فريق ثالث من الباحثين أن الطبقات العليا لا تدينس ولا يقضى عليها وإنما تنتحر بعدم التوالد ، بينما الطبقات الدنيا تتكاثر بدون قيود .

5- النظرية الاقتصادية :

يرى أصحابها أن أسباب سقوط الإمبراطورية الرومانية هي :

1- ركود التجارة ، وانخفاض الإنتاج الزراعي والصناعي وندرة الذهب والفضة في القسم الغربي من الإمبراطورية الرومانية .

2- ذلك لأن السلطات الرومانية كانت تمنع أفراد الطبقات العليا من العمل بالصناعة والتجارة ،



لأن العمل من مهمات العبيد ولا يليق بالأسياذ ، وهؤلاء العبيد أصبحوا قلائل بسبب توقف الفتوحات مما أدى إلى ركود التجارة و انخفاض الإنتاج الزراعي والصناعي .

3- إن تحوّل الذهب من الغرب إلى الشرق لشراء السلع الكمالية كالحريير والتوابل كان السبب في الانهيار الاقتصادي الذي أصاب الإمبراطورية وبالتالي أدى إلى سقوطها ، وسرعان ما لحق الاقتصاد بالذهب ليصبح اقتصاداً بدائياً يعتمد على المقايضة ، بعد أن كان اقتصاداً نقدياً يعتمد على رأس المال .

6- نظريات أخرى :

1- هناك نظريات أخرى حيث يرى الباحث " دوسن " أن الجيش الروماني كان يتألف من المواطنين الرومانيين ثم أصبح يتألف من المرتزقة بقيادة ضباط أو قواد أنصاف سياسيين وأنصاف عسكريين مغامرين .

2- ويرى بعض الباحثين أن أسباب سقوط الإمبراطورية الرومانية هو عدم إعطاء الجماهير نصيباً في الحكم .

3- ويرى البعض الآخر أن الانحلال الأخلاقي كان سبباً في تدهور الإمبراطورية الرومانية و سقوطها.

ثانياً :

نشأة المسيحية و انتشارها

: ظهور المسيحية -1

ظهرت المسيحية في الشرق في " فلسطين " ثم انتقلت إلى الغرب وكان مؤسس هذه الديانة هو السيد المسيح " عيسى بن مريم " (عليه السلام) ، وكان لهذه الديانة مبشرين ودعاة منهم أسقف "إنطاكية" القديس " بطرس " والقديس " بولس " مبشرين في "سورية" و " فلسطين " و " آسيا الصغرى " ، والقديس " مرقس " مبشر في " مصر " ، ونتيجة وجود علاقات العبودية في الإمبراطورية الرومانية كان الفلاحون و العمال يرون في المسيحية منقذ لهم من هذه العبودية لأنها تدعو إلى المساواة و لا فضل لإنسان على آخر إلا بالعمل الذي يقدمه لذلك انتشرت الديانة المسيحية بشكل 2- . ( كبير في ولايات الإمبراطورية الرومانية الشرقية ( سورية – مصر – آسيا الصغرى

: العوامل التي ساعدت على انتشار المسيحية

لأن المسيحية ديناً سماوياً عاماً لجميع البشر . 1-

قوة إيمان المسيحيين الأوائل وجهودهم الفائقة في نشر المسيحية . 2-

سمو المفاهيم الأخلاقية في المسيحية . 3-

الفراغ الروحي الذي كان يعانيه المجتمع الروماني . 4-

ساعد اتساع الإمبراطورية الرومانية وخضوعها لسلطة مركزية على انتقال المبشرين بسهولة 5-

هيمنة اللغة الآرامية ( السريانية ) في الوطن العربي ، واللغة اليونانية في القسم الشرقي من 6- الإمبراطورية الرومانية واللاتينية في القسم الغربي من الإمبراطورية الرومانية ، الأمر الذي ساعد على انتقال المسيحية بسهولة إلى مختلف أجزاء الإمبراطورية .

الإضطهادات التي تعرضت لها المسيحية -3

اضطهد الأباطرة الرومان المسيحية نتيجة توسع انتشارها ، وكان أول شهداء المسيحية السيد المسيح نفسه ، الذي "صلب" بأمر من الحاكم الروماني وبدسياسة من اليهود ، وفي عهد الإمبراطور "كلود" 0

م ( طرد المسيحيون من مدينة " روما" ، وفي ( سنة 64 م ) أحرق اليهود بعض أحياء 54 – 41 ) روما و اتهموا المسيحيين بإحراقها ، لذلك أصدر الإمبراطور " نيرون" مرسوماً يقضي بأن لا "يكون أحد مسيحياً ، وقتل القديسين " بطرس" و" بولس

وفي ( سنة 303 م ) أصدر الإمبراطور " ديوكليسيانوس" أمر بهدم كنائس المسيحيين ومنعهم من الصلاة و إحراق كتبهم وسجن قساوستهم وطردهم من الجيش والوظائف الحكومية ، ولكن هذا لم يردع المسيحيين فأصدر " ديوكليسيانوس " مراسيم يأمر فيها بتعذيب المسيحيين و قتلهم واعتبرهم خارجين عن القانون ، فلاقى الكثير منهم حتفهم ، لذلك أطلق المسيحيون على هذه الفترة " عصر . كما أن الإمبراطور " ليبيريوس" اضطهد المسيحية أيضاً ، " الشهداء : الأسباب التي دفعت الرومان إلى اضطهاد المسيحية هي -

1- لأن المسيحيين رفضوا عبادة الإمبراطور الروماني وهذا الرفض يدل على عدم الولاء للدولة -1 الرومانية و إمبراطورها ويعد من العوامل المفككة لوحدة الإمبراطورية

لخطورة تعاليم المسيحية التي تهدد سلامة الدولة و أمنها -2

لأن المسيحية ثورة اقتصادية ضد الاستغلال و التفاوت الطبقي السائد في العالم الروماني -3

لأن المسيحية ثورة اجتماعية ضد القيم الاجتماعية القائمة في العالم الروماني -4

بسبب الاجتماعات السرية التي كان يقوم بها المسيحيين لممارسة شعائهم وطقوسهم الدينية -5

للاتهامات التي وجهها اليهود ضد المسيحيين -6

وهذا الرفض يشكل خطراً على الجيش و ، رفض المسيحيين تأدية الخدمة العسكرية الإلزامية -7 و لانه للإمبراطورية

تخوفت السلطات الرومانية من انتشار المسيحية في الأراضي الخاضعة للدولة الفارسية – -8 العدو التقليدي للرومان - ، فخشيت أن يقف هؤلاء المسيحيين إلى جانب الفرس في حروبهم مع الرومان

مرسوم ميلانو والاعتراف بالمسيحية -4

اعترف الإمبراطور البيزنطي " قسطنطين الأول الكبير" بالمسيحية بموجب مرسوم " ميلانو " ( : سنة 313 م ) الذي نص على ما يلي

1- إطلاق حرية الأديان المسيحية و الوثنية ، وإعطاء الحرية الدينية للمسيحيين والسماح لهم

بممارسة عقائدهم .

إعطاء الحرية الدينية لغير المسيحيين و السماح لهم بممارسة عقائدهم . 2-

إذا كانت الدولة قد اشتهرت هي أو أحد الأشخاص أماكن كان المسيحيون يجتمعون بها من قبل 3-  
فيجب أن تعود للمسيحيين ، و إعادة ما انتزع من أملاك الكنيسة .

5- الأريوسية :

سميت الأريوسية نسبة إلى " آريوس " وهو كاهن اسكندري يرى أن المسيح الابن مخلوق للأب فهو  
إذاً دونه ، و لا يمكن للابن أن يعادل الأب في المستوى والقدرة ، لذلك فإن أسقف الاسكندرية "  
" إثناسيوس

أنكر ما قاله "آريوس" وقال أن المسيح والإله متساويين لأنهما من عنصر واحد ، ولذلك حرم  
"آريوس" من الكنيسة و توجه إلى " فلسطين" ومنها إلى " نيكوميديا " ، وحصل على تأييد هناك  
من الأساقفة

6- مجمع نيقية -

نتيجة لتفاهم النزاع بين " آريوس " و " إثناسيوس " دعى الإمبراطور إلى عقد مجمع ديني في "  
"نيقية"

سنة 325 م ) ، وكان " قسطنطين الأول" رئيس هذا المجمع ، وقد حضر ( 318 أسقفاً ) ودامت ( "  
يوم ) وفي ختام جلساته أدان الأساقفة بالإجماع " آريوس " و تقرر نفيه إلى " إيبيروس ( 98 ) جلساته  
سنة 334 م ) عفى " قسطنطين الأول " عن " آريوس " لأسباب سياسية ( واضطهاد أتباعه ، وفي  
وهي رغبة " قسطنطين " في استرضاء القسم الشرقي من الإمبراطورية الرومانية

7- ( الارتداد عن المسيحية ) 361 – 363 م

عندما استلم عرش الإمبراطورية الرومانية " جوليان " ( جوليانوس ) اضطهد المسيحيين و أعلن  
: العودة إلى الوثنية و أهم الإجراءات التي اتخذها هي

1- أمر بفتح المعابد الوثنية .

2- سمح بعودة الوثنيين المنفيين .

تقديم الهبات و الإمتيازات لكهنة المعابد الوثنية . 3-

4- تجريد الكنائس من التحف و نقلها إلى هياكل المعابد الوثنية .

5- حرم المعلمين اليونانيين المسيحيين من تعليم العلوم اليونانية .

6- أبعد المسيحيين عن المناصب العليا في الحكومة و الجيش .

8- ( تيودوسيوس الأول و المسيحية ) 378 – 395 م

وذلك من خلال دعوته لعقد المجمع الديني المسكوني الثاني في " القسطنطينية " ( سنة 381 م  
فأقر ذلك المجمع إدانة المذهب الأريوسي و تأييد المذهب النيقوي ، وبذا قضى هذا )  
الإمبراطور على الوثنية والأريوسية ودمر معالمها واضطهد أتباعها في القسم الشرقي من  
الإمبراطورية الرومانية .

: تنظيم الكنيسة المسيحية -9

- 1- في البداية كان لكل كنيسة أسقفها الخاص و يساعده عدد من القساوسة و الشماسة -1
- 2- ثم أصبح "المطران" رئيساً لكل الأساقفة اللذين يقيمون داخل الولاية التي يقوم هو على كنيسة -2
- يقيمون في القسطنطينية وروما و إنطاكية "عاصمتها وفي القرن الرابع أصبح هناك ستة " بطاركة و القدس و الاسكندرية و قرطاجة .
- 3- "وقد أسس كنيسة "إنطاكية" القديسان " بطرس" و "بولس" و كنيسة " روما" القديس " بطرس" -3
- وكنيسة " الاسكندرية" القديس " مرقص" ، ثم أصبح لأسقف " روما" الزعامة الروحية في الغرب

: " أبعاد مشكلة العصور الوسطى على ضوء نظرية " هنري بيرين -

: اقترحت بعض التواريخ لبداية العصور الوسطى فقد تم اعتبار

قسطنطين " بها بالمسيحية بداية للعصور " اعتبرت ( سنة 313 م ) وهي السنة التي اعترف -1

الوسطى .

اعتبرت ( سنة 330 م ) وهي السنة التي اتخذ فيها " قسطنطين" القسطنطينية عاصمة له ، -2

بداية للعصور الوسطى .

البعض من يعتبر بداية العصور الوسطى ( 325 م ) وهو العام الذي عقد فيه ط مجمع " نيقية -3

" .

أحتل فيه الزعيم البعض من يعتبر بداية العصور الوسطى ( 410 م ) وهو العام الذي -4

الجرماني

. "زعيم الغوط الغربيين ( " ألك" مدينة " روما )

وأهم النظريات التي طرحت عن بداية العصور الوسطى هي نظرية المؤرخ البلجيكي " هنري -

( بيرين ) " ( 1862 – 1935 م

عرض " بيرين" في كتابه ( محمد و شارلمان) نظرية في انهيار العالم القديم وبداية العصور -

: الوسطى وأهم النقاط التي تعيننا في نظرية " هنري بيرين " هي

1- ما يميز الإمبراطورية الرومانية هو ارتباطها بالبحر المتوسط ارتباطاً يقول " بيرين" إن أهم -1

وثيقاً لأن حضارة العالم الروماني تركزت على هذا البحر الذي كان أداة لنقل الأفكار والديانات

والسلع وأن عظمة الإمبراطورية الرومانية و استمرارها مرتبط بوحدة هذا البحر و بقائه بحيرة

رومانية .

يقول " بيرين" أن " الجرمان" لم يحطموا الإمبراطورية الرومانية و حضارتها لأنه لم تكن هناك -2

. دوافع دينية أو ضغائن دينية بين الجرمان و الرومان

3- يقول " بيرين" أن الفتوحات الإسلامية هي التي قضت على الإمبراطورية الرومانية و الفتوحات -3

: العربية الإسلامية أدت إلى النتائج التالية

1- تحطيم وحدة البحر المتوسط وتغيير ميزان القوى فيه -

الفتوحات العربية الإسلامية قضت على الحركة التجارية الأوربية في البحر المتوسط ، -2

. وعملت على قطع العلاقات التجارية بين الشرق و الغرب

3- تحول البحر المتوسط من بحيرة رومانية إلى بحيرة عربية إسلامية ، وبذلك تحول الاقتصاد -  
الأوربي إلى اقتصاد مغلق يعتمد على الاكتفاء الذاتي ، لذلك انهار العالم القديم و بدأت العصور  
الوسطى .

4- أن التجار المسلمين لم يمارسوا نشاطهم خارج حدود العالم الإسلامي -

ويقول " بيرين" أن الذهب و زيت الزيتون و البردي و النبيذ و المنسوجات الشرقية و التوابل -  
كانت تأتي من الشرق إلى الغرب الأوربي وظلت تستهلك ثم اختفت في القرن الثامن الميلادي حيث

:

1- حلت النقود الفضية محل النقود الذهبية التي كانت تصنع بكثرة في عهد الفرنجة الميروفنجيين -

2- انقطاع ورق البردي المستورد من مصر -

3- انقطاع زيت الزيتون المستور من تونس -

4- توقف استخدام الأقمشة و المنسوجات الشرقية في أوربا -

5- توقف استخدام النبيذ الفلسطيني الذي كان يستعمل في الطقوس الدينية -

6- توقف استعمال التوابل في الغرب الأوربي -

ويصل " بيرين" في نهاية تحليلاته إلى نظريته القائلة بأن الغزوات الجرمانية ليست هي المسؤولة -

. عن سقوط العالم الروماني، وأن الفتوحات الإسلامية هي التي حطمت الإمبراطورية الرومانية

الحقائق التي توصل إليها الباحثون المتخصصون في دراستهم النقدية لنظرية " هنري بيرين" هي -

:

: أولاً – مسألة تحطيم وحدة البحر المتوسط

: أثبتت الدراسات الحديثة الحقائق التالية -

1- أن البحر المتوسط طريق للتجارة وليس ضماناً للنجاح التجاري -

إن الإمبراطورية الرومانية تفككت وحدثها نتيجة الغزوات الجرمانية التي اجتاحت -2

الإمبراطورية منذ القرن الرابع الميلادي ، وانه عندما فتح العرب المسلمون " إسبانية" كانت بيد

. الغوط الغربيين و ليس بيد الرومان

3- أن الفندال الجرمان الذين استولوا على شمال أفريقية ( عام 429 م ) قد قاموا بأعمال قرصنة -

. في الحوض الغربي للبحر المتوسط ، لذلك هم الذين تسببوا في تحطيم وحدة عالم البحر المتوسط

: و قد أثبت البحث العلمي الموضوعي -

لم يذكر في القرآن أو في أحاديث الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) إلى تحريم أو منع العرب -1

. المسلمين من المتاجرة مع غير المسلمين

- رغم أن الفتوحات العربية الإسلامية قد خلقت مصادر أخرى للرزق كالزراعة والصناعة ظل -2  
 العمل التجاري هو المهنة الرئيسية لقطاع كبير من العرب المسلمين .  
 3- قام التجار العرب المسلمين مستوطنات تجارية خارج حدود العالم العربي الإسلامي  
 أن سكان إيطالية و غاليا كانوا يعتمدون على القمح المستورد من مصر و آسيا و أفريقية -4  
 الشمالية ، وأن مدينة " روما " مدينة طفيلية كانت تعيش على موارد البلاد المجاورة لها  
 : ثانياً – مشكلة الذهب

قال " بيرين " أن الفتوحات العربية الإسلامية أدت إلى اختفاء الذهب إلا أن البحث العلمي أثبت -  
 مايلي :

- 1- اتجاه الذهب من الغرب إلى الشرق كان منذ القرن الثالث الميلادي -1  
 برهن " لوبيز " أنه منذ أواخر القرن السادس الميلادي ازداد إنتاج العملة الفضية ونقص الذهب -2  
 في أواخر عهد الميروفنجيين .  
 3- إن سبب نقص الذهب هو لأن الغرب كان يستورد أكثر مما يصدر -3  
 إن نقص الذهب هو نتيجة رغبة رجال الدين و الإقطاعيين في الغرب الأوربي بسحب الذهب -4  
 و خزنه .

: ثالثاً – مشكلة البردي

قال " بيرين " نتيجة الفتح العربي الإسلامي لمصر توقف تصدير البردي إلى الغرب الأوربي -  
 : غير أن ذلك غير صحيح للأسباب التالية

- 1- يقول : " دانيت " أن تصدير البردي إلى الغرب بقي بعد الفتح العربي الإسلامي لمصر -1  
 أن الميروفنجيين استمروا في استخدام البردي القادم من مصر بعد الفتح العربي الإسلامي لهذا -2  
 البلد لأكثر من نصف قرن .  
 3- منذ القرن السادس الميلادي أخذت المؤسسات الأوربية تكتب وثائقها و أخبارها على الصحائف -3  
 الجلدية وذلك لأن أوراق البردي لم تكن قادرة على مقاومة الأجواء الرطبة .  
 4- أن صناعة الورق انتقلت من الصين إلى العرب الذين نقلوها بدورهم إلى الغرب الذين لم -4  
 يستخدمونه في البداية و أخذوا يستخدمون في البداية جلود الحيوانات  
 : رابعاً – مشكلة النبيذ

يقول: " هنري بيرين " أن الكنيسة الغربية توقفت عن استخدام النبيذ الفلسطيني في طقوس -  
 "الغربان" ، وحقبة الأمر أن المسلمين لم يشجعوا على صناعة الخمر لأنه محرم في الديانة  
 الإسلامية ، ولكن على الرغم من ذلك ظلت صناعة الخمر بشكل محدود في المشرق العربي  
 الإسلامي ، لأن الكنائس المسيحية في فلسطين و سورية ظلت تستخدم النبيذ في الطقوس الدينية ،  
 كما أن بعض خلفاء بني أمية كانوا من المدمنين على تناول الخمر .

: خامساً – مشكلة الأقمشة و التوابل

أثبت العالم البلجيكي " ساب " حديثاً أنه لا يزال هناك تيار من واردات الأقمشة الشرقية خلال

القرنين التاسع والعاشر , كما تدفقت التوابل إلى الغرب الأوربي بعد حوالي قرنين أو أكثر من  
الفتح العربي الإسلامي .  
وهكذا تهاوت نظرية " هنري بيرين " وتحطمت أساسياتها أمام البحث العلمي الموضوعي -

## لمحاضرة الرابعة

: ( المملكة الميروفنجية ) 466 – 741 م

: "الفرنجة قبل " كلوفيس -

الفرنجة من القبائل الجرمانية سمح لهم الإمبراطور " جوليان " بعبور نهر الراين والاستقرار على حدود الإمبراطورية الرومانية ، وعندما بدأ الانحلال والتدهور في القسم الغربي من الإمبراطورية الرومانية في القرن الخامس الميلادي بدء الفرنجة تحركهم و توغلوا في أراضي الإمبراطورية ، واستعمروا الأجزاء الشمالية من "غاليا" و وصلوا إلى شمال مدينة " باريس " الرومانية، وكان من ملوكهم "كلوديون" الذي انتصر على الجيوش الرومانية بقيادة "أنسيوس" ثم حكم بعده "ميروفنش" الذي نسبت إليه الأسرة (السلالة) الميروفنجية ، ثم حكم من بعده ابنه " شيلديريك" ثم جاء ابنه " ( كلوفيس" ) سنة 481-511 م

: أوضاع " غاليا" عشية اعتلاء " كلوفيس" العرش -

: عندما اعتلى " كلوفيس" العرش كانت " غاليا" موزعة بين عدة قوى هي

بقايا الإدارة الرومانية ويمثلها " سياجريوس" حاكماً رومانياً على " غاليا" . 1-

القوط الغربيون ( اقطانيا – بروفانس- إسبانية ) . 2-

البرجنديون وهم من القبائل الجرمانية اعتنقوا المسيحية على المذهب الكاثوليكي . 3-

الألمان في " الألزاس" . 4-

الفرنجة البريون وهم فرع من الفرنجة . 5-

التيورنجيون وهم من الفرنجة أقاموا دولة صغيرة على الضفة اليسرى لنهر الراين . 6-

وإن النزاع بين الرومان الغاليين و بين الجرمان سببه أن الرومان اعتنقوا المسيحية على المذهب -

. الكاثوليكي ، بينما الجرمان اعتنقوا المسيحية على المذهب الأريوسي

: "شخصية " كلوفيس -

ولد " كلوفيس" في ( سنة 466 م ) ويعتبر المؤسس الحقيقي للمملكة الميروفنجية ، حكم من ( 481

– 511 م ) عندما استلم العرش كان في الخامسة عشر من عمره ، كان على الوثنية ثم اعتنق إلى

المسيحية

على المذهب الكاثوليكي ، حارب " الألمان" و " البريون" و " سياجريوس" و " التيورنجيين" و

. ( الغوط الغربيون " و" البرجنديون" و " توفي ( سنة 511 م

: تحول كلوفيس إلى المسيحية الكاثوليكية - 1

في ( سنة 490 م ) تزوج " كلوفيس" من " فيوتلدا" ابنة أخ ملك " بورجنديا" ، وكانت تعتنق

المسيحية على المذهب الكاثوليكي ، لذلك في عام ( 496 م ) اعتنق " كلوفيس" المسيحية على

. "المذهب الكاثوليكي وتوج على يد رئيس أساقفة مدينة " ريمس

: الأسباب التي دفعت " كلوفيس" إلى اعتناق المسيحية -

. زواجه من " فيوتلدا" التي أقتنعت بالمسيحية - 1



- لأنه رأى أن ذلك يجعل منه الملك الجرمانى الوحيد لا فى "غاليا" فحسب وإنما فى أوربة -2  
 الغربية قاطبةً لأن كل الجرمان على المذهب الأريوسى .  
 نتيجة انتصاره على القبائل الألمانية ( سنة 496 م ) حيث نذر إلى المسيح انه إذا انتصر سوف -3  
 . يعتنق المسيحية  
 رغبته فى كسب تأييد الأساقفة الكاثوليك له فى صراعه ضد الجرمان الوثنيين من جهة ومع -4  
 القبائل الجرمانية الأريوسية من جهة أخرى  
 . رغبته فى التقرب من البابوية من أجل ضمان الاستقرار التام داخل حدود الإمبراطورية -5

: نتائج هذا التحول -

- 1- كسب تأييد السكان الغالين الرومان و محبتهم لأنهم كانوا يدينون بالكاثوليكية -  
 . دعم البابوية لـ " كلوفيس" فى حكم " غاليا" ومقاومة أعدائه الجرمان الأريوسيين -2  
 نتيجة تأييد سكان " غاليا" و البابوية و الأساقفة ساعده كل ذلك على تحقيق مشاريعه التوسعية -3  
 . فى الغرب الأوربي  
 . قيام وحدة روحية بين الفرنجة و الرومان و قيام المصاهرة بين الطرفين -4  
 أصبح رجال الدين الكاثوليكى الذين يعيشون فى الممالك الجرمانية الأريوسية يؤيدون " -5  
 "كلوفيس".  
 انتشار المسيحية الكاثوليكية فى البلاد الممتدة من المتوسط إلى المانش ومن الأطلنطي إلى -6  
 الراين

. تقرب " كلوفيس" من بيزنطة -7

: " فتوحات " كلوفيس - 2

- 1- وضع نهاية للحكم الرومانى فى " غاليا" الشمالية وهاجم " سياجريوس" و انتصر عليه ( سنة -  
 486 م ) وأخذت المدن تسقط بيده الواحدة بعد الأخرى مثل " باريس" و" فردان" و" رمس" حتى  
 أكمل فتح كل الأقاليم التى تخضع للحكم الرومانى .  
 فى ( سنة 486 م ) هاجم " كلوفيس" الثيورنجيين الذين كانوا يعيشون على الضفة اليسرى -2  
 للراين و أخضعهم لسلطته .  
 فى ( سنة 496 م ) انتصر " كلوفيس" على الألمان فى معركة دموية قرب " ستراسبورغ" إلا -3  
 أنه لم يستطع إخضاعهم ، وبين سنتي ( 505 - 507 م ) شن حرب إبادة ضد " الألمان" حيث  
 استولى على " الألزاس" و أجبرهم على الاتجاه إلى وادي الراين الأعلى .  
 احتل إقليم الفرنجة البريون و أجبرهم على الاعتراف به سيداً عليهم . -4  
 فى ( سنة 507 م ) زحف نحو " الغوط الغربيين" و انتصر عليهم فى معركة " فوجليه" و -5  
 قتل " الأراك" فى المعركة و أحرق مدينة " تولوز" عاصمة " الغوط" ، واستولى على "

سبيتمانيا" ومعظم إقليم " بروفانس" ثم قام " ثيودوريك" ملك " الغوط الشرقيين " باسترجاع " سبيتمانيا" و أعطاهما إلى " الأرك الثاني" ملك "القوط الغربيين" .  
في ( سنة 500 م ) استطاع " كلوفيس" على إجبار البرجنديون على دفع الجزية رمزاً للتبعية 6- له.

: كلوفيس و بيزنطة -3

القسطنطينية" بمهمة من قبل الإمبراطور " عندما كان في مدينة " تور" وصلته سفارة من البيزنطي

انستاسيوس" وسلمت هذه السفارة " كلوفيس" خطاباً ودياً من الإمبراطور ، وشارات القنصلية " الرومانية وهي الرداء القنصلي و العباءة الأرجوانية ، وبذلك اعترفت بيزنطة بسيادة " كلوفيس" على

. "غاليا" ، كما أن إعطائه لقب " قنصل" يعني أنه ممثل بيزنطة في " غاليا "

: المملكة الميروفنجية في عهد خلفاء كلوفيس -

: يمكن أن نقسم تاريخ المملكة الميروفنجية في ظل أبناء " كلوفيس" و أحفاده إلى دورين

: الدور الأول -1

وهو دور القوة ويمتد من وفاة " كلوفيس" ( سنة 511 م ) حتى وفاة " داجوبرت " ( سنة 639 م ) : وأهم مميزات هذا الدور هي .)

كثرة الاضطرابات و الحروب الأهلية نتيجة سياسة التقسيم المستمر للمملكة بين الأبناء . 1-

لعبت النساء دوراً كبيراً في إثارة الأحقاد و المنافسة بين الأبناء و الأحفاد . 2-

استكمل خلفاء " كلوفيس" فتوحاته وبخاصة " برجنديا" ( عام 534 م ) وفتح إقليم " بروفانس" 3- ( عام 536 م ) .

أهم ملوك هذا الدور هو " داجوبرت" الذي عمل على : 4-

جمع كل أجزاء المملكة تحت سيطرته . أ-

أوقف التدهور الذي بدأ يدب في البيت الميروفنجي . ب-

أظهر عظماً كبيراً على الكنيسة و رجالها . ت-

أخذ كبار ملاك الأراضي يعملون من أجل رئاسة البلاط في المملكة . ث-

عمل على تقوية السلطة الملكية المركزية و أجرى بعض الإصلاحات الإدارية . ج-

انقسمت المملكة في القرن السابع الميلادي إلى ثلاثة أقسام ( القسم الشرقي " أوسترازيا" ) 5- و ( القسم الغربي " نيستريا" ) و ( مقاطعة برجنديا ) .

: الدور الثاني -2

وهو دور الضعف و الانحلال يمتد من وفاة " داجوبرت" ( سنة 639 م ) حتى اعتلاء " بيبين

. ( الصغير" ( القصير) العرش الفرنجي ( 751 م

: ويتميز ملوك هذا الدور بما يلي

- لم يلعبوا أي دور في شؤون العالم المعاصر . 1-
- لم يكن لهم أي نفوذ في مجرى الأحداث داخل المملكة الفرنجة ذاتها . 2-
- معظم ملوك هذا الدور كانوا أطفالاً أو معتوهين و معظمهم ماتوا في العشرينات من أعمارهم 3-
- لذلك دبت الفوضى و الانحلال في المملكة الميروفنجية . 4-
- وعلى الرغم من ذلك استمر الحكم الميروفنجي باقياً على العرش قرابة ثلاث قرون من(481-751 م ) .
- : العوامل التي أدت إلى سقوط المملكة الميروفنجية -
- 1- لأن كفاءة الميروفنجيين في الحكم أقل بكثير من كفاءتهم في الحرب -
- 2- اتساع المملكة الميروفنجية التي شملت " فرنسة" وجزء كبير من جنوب غربي ألمانيا -
- 3- تقسيم المملكة بين الأبناء -
- 4- لأن الحكام الميروفنجيين حكموا دون استشارة أحد الأمر الذي أدى إلى الفوضى -
- 5- ولاء لأن الملوك الميروفنجيين أعطوا النبلاء وظائف في الدولة و بعض الأملاك حتى يضمنوا صاحب الوظيفة لكن النبلاء سرعان ما حلوا تلك الوظائف والأملاك إلى ممتلكات خاصة بهم و كونوا أسر حاكمة في المقاطعات .
- 6- عدم الكفاية الشخصية التي ميزت معظم خلفاء " كلوفيس" فمعظم الذين حكموا كانوا أطفالاً و نساء أو ذوي أمراض عقلية .
- 7- انهيار التحالف الذي كان قائماً في القرن السادس بين الكنيسة و المملكة الميروفنجية، مما أدى إلى ضعف الأسرة الميروفنجية .
- 8- تدهور الكنيسة كان نتيجة و سبباً في ضعف المملكة الميروفنجية -
- 9- انتشار الحروب الأهلية بين أبناء " كلوفيس" و أحفاده نتيجة لمبدأ تقسيم المملكة -
- 10- إن الحرب بين أمراء الأسرة الميروفنجية و إلتماس بعضهم المساعدة من النبلاء الذين ازداد نفوذهم الأمر الذي أدى إلى إضعاف السلطة .
- 11- انتشار الأوبئة و المجاعات و أعمال القتل في المملكة الميروفنجية -
- : ( شارل مارتل ) ( 714 – 741 م -
- هو ابن " بيبين الثاني" و عرف بـ " مارتل" ( المطرقة) و رئيس للبلاط في " أوسترازيا" وكان - قائداً عسكرياً فذاً و حاكماً قديراً .

: شارل مارتل و العرب المسلمون -1

فتح العرب المسلمون "إسبانية" ( عام 711 م ) و استطاع "عبد الرحمن الغافقي" من إحقاق - الهزيمة بـ " أود" وفتح " بوردو" ولذلك استنجد " أود" بـ " شارل مارتل" الذي انتصر على العرب

المسلمين الذين كانوا بقيادة " عبد الرحمن الغافقي" في معركة " بواتيه" ( بلاط الشهداء ) عام 732 م ) ودامت المعركة ( سبعة أيام ) وانتهت باستشهاد " عبد الرحمن الغافقي" وهزيمة العرب : وانتصار الفرنجة بزعامه " شارل مارتل" ، وكان لهذه المعركة نتائج هي

1- "وضعت حداً للفتح العربي الإسلامي وراء جبال " البيرينه

2- جعلت " شارل مارتل " في نظر الغرب بطل المسيحية الأول الذي حمى غرب أوربة من الفتح العربي الإسلامي .

بعض الباحثين نظروا إلى هذه المعركة على أنها انتصار كبير لأنها أنقذت مملكة الفرنجة-3  
. والغرب الأوربي من الفتح العربي الإسلامي

: شارل مارتل و البابوية – 2

عندما قام ملك " اللومبارديين " " ليتوبراند" ( 712 – 744 م ) بالتوسع في إيطاليا و أصبح يشكل خطراً على البابوية استنجد البابا " جريجوري الثالث " ( عام 737 م ) بـ " شارل مارتل" وطلب منه المساعدة ضد اللومبارديين إلا أنه لم يلبي نداءه للأسباب التالية

لأن مركز " شارل مارتل" في " غاليا" لم يكن يسمح له بإرسال حملات إلى الخارج . 1-  
لأن اللومبارديون حلفاء " شارل مارتل" حيث قدموا له المساعدة أثناء حروبه مع العرب 2-  
المسلمين عندما هاجموا إقليم " بروفانس" .

لانشغاله بأمر العرب المسلمين الذين لم تنقطع غاراتهم من إسبانية" إلى " غالية" . 3-  
كان ينظر إلى أباطرة بيزنطة على أنهم أباطرة " روما" . 4-

: وفاة شارل مارتل – 3

توفي (سنة 741 م ) ليترك لابنه " بيبين القصير" القيام بالانقلاب الكارولنجي على الأسرة :  
مملكة الفرنجة في عهد الأسرة الكارولنجية – الميروفنجية

: الانقلاب الكارولنجي – 1

قام بهذا الانقلاب " بيبين القصير" الذي يعث ( عام 751 م ) سفارة إلى البابا " زكريا" ليطلب منه أن يكون ملكاً لأنه الحاكم الحقيقي للفرنجة ، فوافق البابا على تنويجه ملكاً للفرنجة في ( تشرين الثاني سنة 751 م )، و بذلك تم القضاء على الأسرة الميروفنجية و ظهرت أسرة جديدة هي الأسرة الكارولنجية .

: "الأسباب التي دفعت البابا إلى الوقوف بجانب " بيبين القصير – 2

من أجل كسب " بيبين القصير" القوي للوقوف بجانبه ضد اللومبارديين . 1-

2- تدهور العلاقات بين البابوية و بيزنطة بسبب :

أ- عجز بيزنطة عن الدفاع عن الغرب و إيطاليا

. "ب- بسبب سياسة تهديم الأيقونات التي تبناها الإمبراطور البيزنطي" ليون الأيسوري

ت- عجز بيزنطة على الوقوف في وجه اللومبارديين

3- اقتناع البابا " زكريا" أن " بيبين القصير" عازم على الاستيلاء على التاج

لأن البابوية أرادت أن تكافئ " بيبين القصير " على الأعمال التي قام بها في خدمة الكنيسة -4  
الرومانية .

: سياسة " بيبين القصير " الإيطالية - 3

1- في ( سنة 751 م ) استولى " إيستولف " ملك اللومبارديين على " رافنا " وأصبح يهدد البابوية

طلب البابا " إستيفن الثاني " المساعدة من " بيبين القصير " ضد اللومبارديين . 2-

3- قدوم البابا " إستيفن الثاني " إلى " باريس " ( إلى بيبين القصير ) و وقعت معاهدة بين الطرفين  
نصت على مايلي :

تعهد " بيبين " بالدفاع عن مقر القديس " بطرس " و إمارة " روما " . أ-

مساعدة البابا ضد اللومبارديين . ب-

العمل على استرداد " رافنا " من اللومبارديين . ج-

4- في ( سنة 755 م ) أعلن " بيبين " الحرب على اللومبارديين و انتصر على " إيستولف " و  
وقعت معاهدة بين الطرفين .

5- عندما عاد البابا إلى " روما " عاد " بيبين " إلى " باريس " بعد توقيع المعاهدة ثمر اللومبارديين  
( وحاصروا " روما " في ) شتاء عام 755 م

6- استنجد البابا " إستيفن الثاني " بـ " بيبين القصير " الذي أعلن الحرب ضد " إيستولف " ( سنة  
756 م ) و انتصر عليه و وقع معه معاهدة نصت على مايلي :

اعتراف اللومبارديين بـ " بيبين القصير " سيداً عليهم . أ-

تعهد " إيستولف " بتسليم " رافنا " و عدد من المدن إلى البابوية . ب-

دفع " إيستولف " جزية سنوية قدرها ( 12 ألف صولدي ) . ج-

تقديم " إيستولف " رهائن لـ " بيبين القصير " من أجل ضمان تنفيذ المعاهدة . د-

: " هبة " بيبين القصير - 4

بعد توقيع المعاهدة مع " إيستولف " عاد الأب " ثيوداد " - ممثل " بيبين القصير " في المفاوضات مع  
إيستولف - إلى " روما " وقدم وثيقة باسم سيده " بيبين القصير " تعرف بـ " هبة بيبين " و وضعها على

: ضريح القديس " بطرس " و تنص على ما يلي

1- منح " رافنا " رسمياً إلى البابا .

2- استقلال أوقاف القديس " بطرس " و أملاكه .

: بيبين القصير " و بيزنطة " - 5

" عندما كان " بيبين " يحاصر " بافيا " عاصمة اللومبارديين وصلت سفارة من بيزنطة إلى " إيطالية  
و طالبوا " بيبين " بإعادة " رافنا " إلى الإمبراطورية البيزنطية لكنه رفض ذلك و قال : " سوف

. " يمنحها للبابا وأن إمبراطور بيزنطة لا يستحق شيئاً

: العلاقة بين شارلمان و كارلومان -

قسم "بيبن القصير" المملكة الفرنجية قبل وفاته (سنة 768 م) بين ولديه " شارلمان " و " كارلومان" إلا أن الناس أخذوا يحرضون " كارلومان" ضد أخيه بحجة أنه الابن الشرعي لـ " بيبين القصير" ، لذلك عندما قامت ثورة ضد " شارلمان" في " اكيثانيا" ( سنة 769 م ) لم يساعد " كارلومان" أخاه ، لذلك أخذ

شارلمان" يتحين الفرصة المناسبة للقضاء على أخيه ، إلا أن والدتهما " برتا" قامت بوساطة بين " الأخويين فعادت المحبة و الوئام بينهما

: شارلمان و اللومبارديين -

وقع " شارلمان" مشروع تحالف ثنائي مع ملك اللومبارديين " ديزيديريوس" وتزوج 1-

. شارلمان" من ابنة هذا الملك ، ولكنه لم يلبث أن طلقها "

انزعج " ديزيديريوس" من هذا العمل و أراد إعلان الحرب ضد " شارلمان" وحانت الفرصة 2- عندما مات " كارلومان" والتجأت أرملته مع طفليها إلى بلاط الملك اللومباردي " ديزيديريوس" . تطلب منه المساعدة

3- طلب " ديزيديريوس" من البابا " هديان الأول" ( 772 – 795 م ) تتويج أولاد " كارلومان" إلا أنه رفض ذلك ، لذلك أعلن " ديزيديريوس" الحرب ضد البابوية وفي تلك الأثناء استتجد " هديان" بـ " شارلمان" لمساعدته ، لذلك في ( عام 773 م ) زحف " شارلمان" إلى " إيطاليا" ودخل " بافيا" و أجبر اللومبارديين على الاعتراف به سيداً عليهم ، وبذلك سقطت المملكة اللومباردية تحت سلطة " شارلمان" و فرض عليهم قوانين الفرنجة و نظمهم .

: حروب " شارلمان" مع الساكسون و العرب و الآفار -

: حروب " شارلمان" مع الساكسون 1-

الساكسون من القبائل الجرمانية كانوا يعيشون في المنطقة الممتدة بين الضفة الشرقية للراين حتى نهر الألب .

: أسباب هذه الحرب -

1- رغبة " شارلمان" في الانتقام من الساكسون نتيجة غاراتهم على حدود الإمبراطورية -

2- رغبة " شارلمان" بنشر المسيحية الكاثوليكية بين القبائل الساكسونية -

: مميزات هذه الحرب -

. ( دامت هذه الحرب ( 33 عاماً ) من ( سنة 772 – 804 م -1

2- كانت قاسية بسبب صعوبة بلاد الساكسون ومسالكها من جهة ، و عناد الساكسون وشجاعتهم من جهة ثانية ، وتمسكهم بتراثهم وعقائدهم الوثنية من جهة ثالثة

3- كان " شارلمان" كلما فتح مدينة أو منطقة يشيد فيها كنيسة و يضع حامية لحمايتها -

4- قتل " شارلمان" في مذبحة " فردان" ( 4500 ) ساكسوني -

بعد انتصاره الحاسم عليهم ( سنة 804 م ) نقل ( 10 آلاف ) منهم من موطنهم الأصلي و وطنهم -5  
في مناطق متفرقة .

: نتائج هذه الحرب -

. زحفت حدود الإمبراطورية من نهر الراين إلى نهر الألب وتم كسر شوكة الوثنية في ساكسونية

: ١١- حروب " شارلمان " مع العرب 2

: "أسباب إعلان " شارلمان " الحرب ضد العرب في "إسبانيا -

1- رغبته في احتلال شبه الجزيرة الأيبيرية

2- رغبته في حماية الحدود الجنوبية لمملكته

تحريض الزعماء العرب- المعادين لـ" عبد الرحمن الداخل"- لـ" شارلمان" على غزو " 3-  
.. "إسبانية

4- تحريض الأساقفة في " إسبانية" " شارلمان" ضد العرب .

لذلك سرعان ما عبر " شارلمان" على رأس قواته عبر جبال " البرانس" وانتزع اعتراف حكام -

شارلمان " " برشلونة" و" جيرونة" إلا أنه فشل في احتلال " سرقسطة" ، و سرعان ما قرر "

: الانسحاب من إسبانية إلى بلاده للأسباب التالية

1- فشل قواته في تحقيق انتصارات ملموسة على العرب

2- دفاع العرب في إسبانية عن بلادهم و استقلالها دفاعاً مجيداً -

3- فشل عملاء " شارلمان" من الزعماء العرب في تقديم المساعدة له -

4- "تجدد ثورة الساكسون ضد " شارلمان -

: حروب " شارلمان" ضد الآفار - 3

1- في ( سنة 787 م ) قاد " شارلمان" جيشاً واستطاع الاستيلاء على " بافاريا" وعزل

دوقها " تاسيلون" وضمها إلى مملكة الفرنجة .

2- قام الآفار الآسيويين بتقديم المساعدة العسكرية لـ" تاسيلون" في صراعه مع " شارلمان" .

3- أعلن " شارلمان" الحرب ضد دولة الآفار ( سنة 796 م ) ونجح في إجبارهم على التقهقر إلى  
وادي الدانوب .

4- استطاع " بيين بن شارلمان" تحطيم قوة الآفار ( سنة 796 م ) .

: ( تتويج " شارلمان" إمبراطوراً ) سنة 800 م -

ترتبط هذه المسألة بمسألة البابا" ليون الثالث " الذي كانت قد وجهت إليه تهم الزنى وشهادة الزور

والتجديف و الحنث بالأيمان ، حيث قام أعدائه بالقبض عليه و وضعه في السجن إلا أنه استطاع

الهرب إلى " شارلمان" ، الذي عقد محكمة في " روما" صدر حكمها بتبرئة " ليون الثالث" وبعد

احتفال في الكنيسة حمل " ليون" تاج ذهبياً و وضعه على مفرق " شارلمان" وصاح الجميع بتتويج "

( شارلمان" إمبراطوراً على " روما" ) سنة 800 م

: "موقف بيزنطة من تتويج " شارلمان -

لم تعترف بيزنطة في عهد الإمبراطورة " إيرين " بـ " شارلمان " إمبراطوراً للأسباب التالية -  
1- تمسك بيزنطة بمبدأ وحدة الإمبراطورية في الشرق و الغرب -  
2- " كانت بيزنطة ترى أنه ليس من حق البابوية منح التاج الإمبراطوري لـ " شارلمان -  
3- رأت بيزنطة أنه ليس من حق " شارلمان " وضع التاج على رأسه لأنه جرمانى بربرى -  
4- وفي ( سنة 812 م ) وقعت معاهدة بين " نفقور " و " شارلمان " اعترفت بيزنطة بموجبها بـ " شارلمان " إمبراطوراً مقابل انسحابه من " استريا " و " دالماسيا " و " البندقية " ( فينيسيا ) الإيطالية :  
" سقوط إمبراطورية " شارلمان -

سقطت إمبراطورية " شارلمان " لعدة عوامل يمكن أن نوجزها بما يلي

1- أن القوة الحقيقية التي قامت عليها إمبراطورية " شارلمان " هي القوة الشخصية ، لذلك قيل أن إمبراطورية " شارلمان " ذهبت معه إلى القبر ، كما أن " لويس النقي " الذي خلفه كان ضعيفاً .  
2- افتقار إمبراطورية " شارلمان " إلى الجيوش النظامية و الأساطيل البحرية مما جعل حدود الإمبراطورية تحت رحمة المغيرين عليها براً و بحراً ، الأمر الذي أدى إلى استقلال كثير من مناطق الأطراف .

نتيجة تقسيم المملكة بين الأبناء ، الأمر الذي أدى إلى تمزق و انهيار وحدة الإمبراطورية ، 3- حيث أن " شارلمان " قسم المملكة بين أبنائه الثلاث ، كما أن " لويس النقي " قسم المملكة بين أبنائه الثلاث ، وبعد وفاته نشب النزاع بين الأبناء الذي انتهى بمعاهدة " فردان " ( سنة 843 م ) . التي قسمت المملكة بموجبها إلى ثلاث أقسام هي :

1- " أ - مملكة فرنجة الغرب ، شملت " فرنسة " و حكمها " شارل الأصلع

2- " ب- مملكة فرنجة الشرق ، شملت ألمانية و حكمها " لويس الجرمانى

3- " ت - مملكة الفرنجة الوسطى ، شملت " برجنديا " و " بروفانس " و " إيطالية " و حكمها " لوثر

4- مهاجمة الفينكغ و العرب المسلمون و المجريون إمبراطورية " شارلمان " مما أدى إلى

سقوطها

فالفينكغ ( سكان الخلجان ) هم النورمان الشماليين ، هاجموا الإمبراطورية منذ عهد " شارلمان " و -  
بعد وفاته ازدادت هجماتهم على حدودها الشمالية الغربية ، لذلك عمل " لويس النقي " على شراء الأمن والسلم منهم ، وبعد وفاة " لويس " أصبح " الفينكغ " الشغل الشاغل لأبنائه ، حيث حاصروا " روما " في القرن التاسع الميلادي ، و أحرقوا المزارع و القرى

أما العرب المسلمون فقد كانوا في شمال إفريقيا و إسبانيا ( الأندلس ) وقاموا في القرن التاسع -  
الميلادي بمهاجمة الحدود الجنوبية لإمبراطورية " شارلمان " ، كما هاجموا " روما " و أحرقوا " ضواحيها ، و وصل العرب إلى البر الفرنسى و بلغوا " برجنديا

أما المجريون فقد هاجموا الحدود الشرقية للإمبراطورية وسيطروا على " بافاريا " و " وادي -  
الرين " و " لومباردية " ، وهذه الهجمات استنفذت الموارد الاقتصادية و المالية للإمبراطورية

5- رسوخ النظام الإقطاعي و توطيد أركانه ، كان عاملاً أساسياً في انهيار الإمبراطورية -



. الكارولنجية و سقوطها

6- إن طبيعة الاقتصاد الذي اعتمدت عليه إمبراطورة " شارلمان " أدى إلى ترسيخ النظام الإقطاعي و بروز سلطة الأمراء الإقطاعيين وانحطاط الإمبراطورية والكوارث السياسية و العسكرية التي لحقتها .

7- إن الاقتصاد في إمبراطورية " شارلمان " كان اقتصاداً زراعياً يعتمد على المقايضة ، و أن دولة " شارلمان " لم تكن قادرة على الدخول في حركة التجارة العالمية لإفتقارها إلى العملة الذهبية "كل هذه العوامل أدت إلى سقوط إمبراطورية " شارلمان -

خامسا :

: المملكة النورماندية في جنوب إيطاليا و صقلية -

: قيام الدولة النورماندية -

في القرن الحادي عشر الميلادي أخذ فريق من النورمانديون يتركون موطنهم في " نورماندية " ويتوافدون إلى الجنوب الإيطالي ، حتى تمكنوا من تأسيس دولة " نورماندية " ، وفي مطلع ذلك القرن يمكن أن نقسم جنوب إيطاليا إلى

1- الإمارات اللومباردية وهي (سالرنو- كابو – نبيفتنو ) وكانت هذه الإمارات تتمتع بالحكم الذاتي

2- الدويلات البحرية وهي ( جيتة – نابولي – مالفي ) ، وكانت هذه الدويلات تدين بالتبعية الاسمية لبيزنطة ، وكانت تتمتع بالحكم الذاتي .

3- الأقاليم البيزنطية وهي ( أبولية – كالابريا ) .

: وقد ساعد النورمان على فتح جنوب إيطاليا عدة عوامل هي -

1- كان الجنوب الإيطالي مسرحاً للنزاع بين عدة قوى ذات مطامع سياسية و اقتصادية و دينية ، وهي الإمبراطورية البيزنطية و اللومبارديين و البابوية ، لذلك كان هذا الانقسام عاملاً مساعداً للفتح . النورماندي

2- كلن الحكم البيزنطي في "أبولية" يتصف بالشدة والقسوة ، لذلك استاء السكان من الحكم . البيزنطي لذلك كانوا على استعداد للتعاون مع أي قوة ضد البيزنطيين

3- غارات العرب المسلمين على سواحل جنوب إيطاليا ( مثل غاراتهم على " سالرنو" بسبب عدم دفع الجزية) مما جعل السكان لا يثقون بالقوة السياسية القائمة ، وهذا كان عاملاً مساعداً لفتح . النورمان تلك البلاد

4- رغبة الأمراء اللومبارديين في طرد البيزنطيين من " أبولية" و " كالبيرية" ، لذلك وقفوا مكتوفي الأيدي عندما اكتسح النورمان هذين الإقليميين .

5- ضعف الدولة البيزنطية وعجزها عن الدفاع عن ممتلكاتها في جنوب إيطاليا كان عاملاً مساعداً للنورمان على فتح جنوب إيطاليا .

و يرتبط ظهور النورمان في جنوب إيطاليا بثورة " ميلو" حاكم مدينة " باري" الذي كان يريد - تحرير مدينة " أبولية" من البيزنطيين ، وذلك أن النورمان كانوا في الحج ، وعندما عادوا شاهدوا مدينة " " سالرنو" محاصرة من قبل العرب المسلمين ، لذلك طلب حاكم المدينة من النورمان مساعدته ، لذلك ساعدوه و رفعوا الحصار عن المدينة ، وعند ذهابهم إلى بلادهم أرسل معهم وفداً إلى بلاد النورمان يدعوهم إلى القدوم إليه ، وفعلاً عند قدوم كثير منهم اتصلوا في طريقهم بالثائر "ميلو" و حاربوا معه البيزنطيين، وعلى الرغم من أن ثورة " ميلو" فشلت إلا أن النورمان استقروا في"أبولية"(سنة 1030م) و شكلوا أول إمارة لهم ، وكانت تلك الإمارة برئاسة شخص اسمه " رانولف" .

: أسرة أروتفيل -

أخذ أبناء هذه الأسرة يتوافدون إلى جنوب"إيطاليا" و"صقلية" لذلك ساعدوا على قيام الدولة النورماندية ومن أبناء هذه الأسرة الذين قدموا إلى جنوب "إيطاليا" " وليام" و"شقيقه" دروجو" حيث عملوا في البداية كمرتزقة ، وفي ( سنة 1042 م ) استطاع " وليام" الاستيلاء على " أبولية" و أخذ من " ملفي" عاصمة له .

: روبيرت جويسكارد -

وصل (سنة 1046 م ) إلى جنوب إيطاليا ويعتبر المؤسس الحقيقي للدولة النورماندية ، عمل في " البداية كقاطع طريق أو زعيم ثم انضم إلى عملية فتح " أبولية" التي كان يقودها شقيقه " دروجو" .

وفي ( سنة 1057 م ) اختار الزعماء النورمان " روبيرت جويسكارد" أميراً على " أبولية" ثم استولى على " ملفي" ( سنة 1073 م ) كما استولى على " سالرنو" ( سنة 1076 م ) كما قام . ( بحملة ضد بيزنطة ) 1081 – 1085 م

: النورمان و البابوية -

: لقد حصل النزاع بين الطرفين لعدة أسباب نذكر منها

1- التوسع النورماندي في جنوب إيطاليا .

تهديم النورمان للكنائس و الأديرة و ما تبعها من أعمال السلب و النهب . -2  
لذلك أصبح البابوات يكرهون النورمان لذلك تحالف البابا " ليو التاسع" مع " أرجيروس" -  
عامل بيزنطة على " أبولية" و "كاليريا" .

وفي (سنة 1053م) سار البابا " ليو التاسع" على رأس جيش كبير للوقوف -  
بجانب"أرجيروس" في نزاعه ضد الرومان إلا أن النورمان هاجموا "أرجيروس" وانتصروا عليه  
قبل قدوم البابا ثم هاجموا البابا " ليو التاسع" و انتصروا عليه في معركة " كيفتاتي" في ( حزيران  
سنة 1053 م) و وقع البابا في الأسر .

: ( معاهدة " ملفي" ) سنة 1059 م -

وقعت هذه المعاهدة ( سنة 1059 م ) بين النورمان و البابوية في عهد البابا " نيقولا الثاني"  
وتضمنت عدة بنود هي

- 1- تعهد " جويسكارد" بالولاء و الطاعة للكنيسة الرومانية .
- 2- تعهده بعدم المشاركة بأي عمل أو قول ضد الحبر الروماني .
- 3- تعهد " جويسكارد" أيضاً بحماية حقوق و ممتلكات القديس " بطرس" .
- 4- منح البابا " جويسكارد" لقب " دوق أبولية و كاليرية و الإمارات اللومباردية و صقلية أيضاً  
عندما يتم تحريرها من العرب المسلمين .

: وكان لهذه المعاهد نتائج نذكر منها

- 1- كسبت البابوية من خلال هذه المعاهدة حليف إلى جانبها و هم النورمان .
- 2- اعترفت البابوية بالوجود الروماني مما ساعد " جويسكارد" على إتمام مشاريعه التوسعية .

: ( حملة " جويسكارد" ضد بيزنطة ) 1081 – 1085 م -

: لقد قام " جويسكارد " بالحملة ضد بيزنطة بين سنتي ( 1081 – 1085 م ) لعدة أسباب هي

- 1- لأنه كان قد خطب ابنته " هيلانا" إلى " قسطنطين" ابن الإمبراطور "ميخائيل السابع" وعندما -  
وصلت العروس إلى "القسطنطينية" وقبل الزواج وقع انقلاب عسكري بقيادة " نفقور الثالث" الذي  
بعث الإمبراطور " ميخائيل " و ابنة " جويسكارد" إلى دير للرهبان .
- 2- رغبته في إعادة عرش الإمبراطورية إلى " ميخائيل السابع" .

- تأييد البابا " جريجوري السابع" و تقديمه العون و المساعدة لحملة " جويسكارد" . 3-
- قيام انقلاب عسكري من قبل "الكسيوس كومنين" و ضعف الميزانية والجيش والبحرية في عهده 4-
- وإن حملة " جويسكارد" كانت تنفذ على ثلاث مراحل حسب ما كانت تعتقد المؤرخة " أنا - : "كومنينا

1- "احتلال مدينة " دورازو -

2- "احتلال مدينة " تسالونيك -

3- "احتلال مدينة " القسطنطينية -

: "احتلال جزيرة " كورفو" و مدينة " دورازو - 1

وفي (سنة 1081م)أبحر "جويسكارد" من البحر الأدرياتيكي على رأس قواته وكان معه ابنه" بوهيموند" و الراهب الذي يدعي أنه الإمبراطور " ميخائيل السابع" ونجحت القوات النورماندية في احتلال جزيرة " كورفو"، وفرضت الحصار على مدينة " دورازو" إلا أنه في تلك الأثناء وصل أسطول "البندقية"إلى مياه "دورازو" نتيجة للاتفاقية - البيزنطية البندقية – ودمر الأسطول كومنين " القسطنطينية على رأس جيش كبير وعسكر قرب النورماندي ، لذلك غادر"الكسيوس مدينة " دورازو" و دارت بينه و بين

جويسكارد" معركة انتهت بهزيمة القوات البيزنطية وهرب " الكسيوس كومنين" و فتح " " ( جويسكارد" مدينة " دورازو" ( سنة 1082 م

: الاستعداد لاحتلال مدينة " تسالونيك" و عودته إلى إيطاليا - 2

في ( سنة 1082 م ) غادر"جويسكارد" مدينة " دورازو" لاحتلال " تسالونيك" إلا أنه عاد إلى إيطاليا للأسباب التالية

لأنه عندما كان في طريقه إلى " تسالونيك" وصله رسول من إيطاليا أخبره بتمرد أتباعه 1- في " أبوليا" و" كالبريا" .

2- لان الإمبراطور الألماني "هنري الرابع" قد وصل بقواته إلى إيطاليا واتخذ طريقه إلى " روما" .

وصول رسالة من البابا " جريجوري السابع" يطلب من " جويسكارد" العودة بسرعة للوقوف 3- إلى جانبه ضد عدوه " هنري الرابع" .

لذلك غادر "جويسكارد" إلى إيطاليا بعد أن ترك قيادة الحملة لابنه " بوهموند"، وعندما علم "الكسيوس كومنين" برحيل " جويسكارد" جهز جيشاً و سار به ( 1082 م ) لمواجهة " بوهموند" الذي هزم في معارك عديدة و تشتت قواته و عاد إلى إيطاليا

: جويسكارد و استعداده للحملة الجديدة -3

بعد أن قضى " جويسكارد" على ثورة أتباعه و"هنري الرابع" ، سار ( سنة 1084 م ) على رأس "قواته و استطاع احتلال جزيرة " كورفو

. وفي ( سنة 1085 م ) انتشر وباء ذهب ضحيته " جويسكارد" نفسه

: نتائج حملة " جويسكارد" ضد بيزنطة -4

( فشل الحملة في تحقيق أهدافها ( احتلال دورازو – تسالونيك – القسطنطينية -1

. استعادة البيزنطيين ما احتله النورمان منهم -2

. "وفاة" جويسكارد -3

: الاحتلال النورماني لصقلية -

: دوافع الاحتلال النورماني لصقلية -1

: دوافع سياسية وعسكرية -

. قرب " صقلية" من إيطاليا -1

لأنها بأيدي العرب المسلمين حيث أن بعض الأمراء العرب المسلمين أخذوا يلتمسون العون -2

. و المساعدة من النورمان ضد بني قومهم

: دوافع اقتصادية -

. لأنها كانت غنية بالمزروعات كالبنديق و الأرز و الصنوبر و القمح و الكتان و قصب السكر -1

. توافر الثروات المعدنية كالذهب و الكبريت و الزئبق و الرصاص و النحاس و الفضة -2

. ازدهار صناعة السفن و الأيقونات -3

. موقعها التجاري الممتاز -4

: الاحتلال النورماني لصقلية - 2

- 1- استغرق هذا الاحتلال ( 30 عاماً ) من ( 1061 – 1091 م ) .
- 2- كان يقود عمليات الاحتلال النورماني شقيق " جويسكارد " ( روجر ) .
- 3- كان هذا الاحتلال عبارة عن عدد لا يحصى من الغارات و المناوشات التي انتهت باحتلال الجزيرة .

: الثاني وبيزنطة روجر -

شجعت بيزنطة الملك الألماني " لوثر الثاني " ضد " روجر الثاني " فقد قام بحملة ضد " روجر الثاني " ( سنة 1136 م ) بتمويل من الإمبراطور البيزنطي " يوحنا كومنين " إلا أنه رغم الانتصار . الألماني القصير استطاع " روجر الثاني " استعادة كل ما أخذه منه الألمان

وفي ( سنة 1147 م ) بعث " روجر الثاني " إسطولاً نورمانياً بقيادة " جورج الإنطاكي " الذي استطاع الاستيلاء على جزيرة " كورفو " ومن ثم احتل عدد من الجزر مثل مدينة " ينقروبولنت " ومن ثم الانتقال إلى البر اليوناني و التقدم في الأراضي البيزنطية حيث احتلت مدينتي " طيبة " و " بورنثا " .

. استطاع " منويل كومنين " من استرداد " كورفو " من أيدي النورمان ( وفي سنة 1149 م

: (الملك النورماني " وليام الأول " ) الشرير -

هو ابن " روجر الثاني " حكم بين سنتي ( 1154 – 1166 م ) ، أبرز ما حدث في عهده الخطر . البيزنطي الذي تعرضت له مملكته

ففي ( سنة 1155 م ) زحف القوات البيزنطية نحو " أبوليا " واستطاعت تلك القوات احتلال الساحل الغربي للبحر الادرياتيكي .

. ( كما استطاعت القوات البيزنطية فتح مدينة " برانديزي " ) سنة 1156 م

وفي ( سنة 1156 م ) أيضاً جرت معركة حامية الوطيس بين " وليام " والقادة البيزنطيين ، أسفرت عن تمزق القوات البيزنطية و وقوع عدد كبير منهم في الأسر ، وكان في مقدمة هؤلاء الأسرى القائد

. "يوحنادوقاس "

. وبعدها استطاع " وليام " استعادة المدن التي أخذها البيزنطيين

- بالنسبة لمدينة " باري " دمرها انتقاماً من سكانها وقد استخدم أفسى أنواع الشدة و العنف لذلك سمي بـ " الشرير " .

- وفي سنة ( 1158 م ) وقعت معاهدة بين النورمان و البيزنطيين تعهد فيها " وليام " بإطلاق صراح الأسرى البيزنطيين الذين وقعوا في الأسر في المعركة التي وقعت قرب " برانديزي " وكانت المعاهدة تعني اعتراف بيزنطة بشرعية الوجود النورماندي في إيطاليا .

: (الملك النورماني " وليام الثاني " ) ( الطيب -

ابن " وليام الشرير " حكم بين ( سنتي 1166 – 1189 م ) أبرز حدث قام في عهده هو قيامه بحملة ضد البيزنطيين ( عام 1185 م ) فبعد وفاة " منويل كومنين " استلم العرش البيزنطي ابنه "الكسيوس الثاني" إلا أنه ألقى القبض عليه و ابعد عن العرش نتيجة انقلاب قام به " أندرنيق كومنين " ، لذلك كان سبب الحملة أن شخصاً اسمه " الكسيوس كومنين " أوحى أنه أحد أقرباء " منويل كومنين " و طلب المساعدة من " وليام الثاني " الذي أخذ يعد حملة لمساعدته

وقد غادرت الحملة " صقلية " ( عام 1185 م ) بثمانين ألف من المقاتلين النورمان ، وعبروا البحر الأدرياتيكي وفرضوا الحصار على مدينة " دورازو " و استطاعوا فتحها

- وفي ( آب 1185 م ) استولوا على مدينة " تسالونيك " و ارتكبوا أعمال وحشية ضد السكان ، الأمر الذي أدى إلى انتشار المجاعة و الأوبئة ، وقد شعر " أندرنيق كومنين " بخطورة الوضع : لعلمه أن النورمان يتوجهون إلى " القسطنطينية " ، لذلك اتخذ إجراءات سياسية وعسكرية هي

. اتصل بـ " صلاح الدين الأيوبي " وطلب منه العون و النصيحة ضد النورمان -1

. فتح باب المفاوضات مع "البندقية" و البابوية من أجل الحصول على الدعم و المساعدة -2

. أرسل جيوش للتصدي للقوات النورماندية -3

- وفي ذلك الوقت ثار الشعب وعزل " أندرنيق كومنين " وتم انتخاب " اسحق انجليوس " إمبراطوراً . ، الذي استطاع إلحاق الهزيمة بالقوات النورماندية و إنقاذ العاصمة من خطر ماحق

- وقد وقعت معاهدة صلح بين " وليام الثاني " و " اسحق انجليوس " ، لأن الأول تأثر بفتح " صلاح الدين " لبيت المقدس ( سنة 1187 م ) ، لذلك أراد أن يكرس كل قواه لمساعدة الصليبيين

: سقوط المملكة النورماندية -

بوفاة الملك النورماندي " وليام الثاني " ( سنة 1189 م ) أخذ العصر الذهبي للمملكة بالانحسار ، فبدأت الأسرة المالكة بالانقراض ، حيث أن " وليام " توفي دون أن ينجب وريثاً للعرش ، وكان وريثه الشرعي عمته " كونستانس " التي تزوجت من " هنري السادس " ابن الإمبراطور " فردريك بربروسا " (1186م) كما تمكن الحزب الوطني النورماندي من تعيين " تنكرد " (تانكريد) حفيد " ( روجر الثاني " ملكاً (1191م).

وبعد أن توج " هنري السادس " إمبراطوراً في " روما " توجه نحو الجنوب ، إلا أن " تانكريد " تمكن من إلحاق الهزيمة به ، و وقعت زوجته " كونستانس " في الأسر ، ثم أطلق سراحها بعد تدخل البابا .

وفي ( سنة 1194م ) توفي " تانكريد " وكان عنده ولداً إلا أن " هنري السادس " تمكن من إلقاء - القبض عليه و على والدته ، وبذلك قضي على الأسرة النورماندية ، وتوج " هنري السادس " إمبراطوراً على ألمانية وملكاً على عرش المملكة النورماندية في صقلية .

سادسا :

( الصراع بين الإمبراطورية و البابوية ( 1073 – 1122 م

أثر انهيار إمبراطورية شارلمان على الكنيسة -

كان انهيار الإمبراطورية الكارولنجية وسقوطها كارثة حقيقية على البابوات و الكنيسة الغربية ، نظراً للنتائج الخطيرة التي ترتبت على البابوية ومستقبلها الروحي و الاقتصادي و السياسي و أهمها :

- 1- لقد فقدت البابوية حلفائها التاريخيين الذين كانوا يدرون عنها الأخطار حيث تجددت غارات - الفينغ و المجريين كما انتشر الرعب وسادة الفوضى و انعدم الأمن في الداخل .
- 2- لقد تعرضت البابوية إلى تسلط العلمانيين من ملوك و حكام و أمراء و إقطاعيين -
- 3- إن تسلط العلمانيين على الكنيسة وانهيار البابوية أدى إلى تفشي ثلاثة من الأمراض الخطيرة في - الجهاز الكنسي وهي :

: السيمونية - 1



هي عملية شراء مناصب الكنيسة وبيعها، ويعود أصل السيمونية للساحر اليهودي الذي حاول إغراء القديس بطرس بمبلغ من المال لقاء أن يبارك له أعماله، إلا أن القديس بطرس لم يقبل بذلك وقال له: "أه هالك هو وماله" ولقد انتشرت السيمونية بشكل كبير بين رؤساء الأساقفة وبعض القساوسة . و الشامسة

: وكان لانتشار السيمونية نتائج نذكر منها

- 1- فساد رجال الدين و انحطاط مستواهم الأخلاقي .
- 2- وصول عدد كبير من غير الصالحين للمناصب الدينية .
- 3- ضعف الكنيسة وتشويه سمعتها .
- 4- انتشار الابتزاز المادي للجمهور المسيحي بشكل لا أخلاقي .

: زواج رجال الدين - 2

: كانت الكنيسة تحرم زواج رجال الدين للأسباب التالية

- 1- حتى يتفرغوا للشؤون الدينية و الروحية دون الاهتمام بالأمر الديني .
- 2- حتى لا تنتقل المناصب الدينية إلى أبناء رجال الدين وتصبح وراثية .
- 3- حتى لا تتحول الأوقاف و الممتلكات الكنيسية إلى ممتلكات وراثية بين أبناء رجال الدين .

ولكن على الرغم من كل ذلك فإن انهيار إمبراطورية " شارلمان " وتسلب العلمانيين و انتشار السيمونية أدت إلى التخلي عن مبدأ العزوبية منذ أواخر القرن التاسع الميلادي ، حيث أقبل على الزواج عدة من رجال الدين وأهملوا واجباتهم الكنيسية ، وأخذوا يصرفون الممتلكات الكنيسية في أعمال لا أخلاقية .

: التقليد العلماني - 3

هو أن يقوم الحكام العلمانيون من ملوك وأمراء إقطاعيين بتعيين رجال الدين وتقليدهم مهام مناصبهم الدينية ، حيث أنه نتيجة ضعف السلطة المركزية وانحلال الإمبراطورية عمل الإقطاعيون . على تعيين رجال الدين في مناصبهم و تقليدهم مهام مناصبهم الدينية

: وكان للتقليد العلماني بالنسبة للكنيسة الغربية نتائج نذكر منها

- 1- تجاهل حقوق البابا الذي يمثل أعلى سلطة روحية في العالم الغربي .
- 2- جعل كبار رجال الدين تابعين للحكام العلمانيين و أداة طيعة في أيديهم .

أصبحت الوظائف الدينية بمثابة إقطاعات يمنحها الحكام العلمانيون لرجال الدين . 3-

تفكك الكنيسة وتحول الأساقفة إلى أتباع للملك أو الإمبراطور . 4-

تدخل الملوك و الأمراء في تعيين البابوات . 5-

: حركة الإصلاح الكلوني -

قام بهذه الحركة بعض البابوات و الأساقفة الذين وخذهم ضميرهم لهذه الحالة التي انتشر بموجبها الانحلال و الانهيار الذي آلت إليه المؤسسات الكنيسية ورجال الدين في غرب أوربة .

: الإصلاح في الأديرة -

ظهرت الحركة الإصلاحية في حوض الراين الأعلى حيث أسس " وليام التقي" دوق " اكينانيا"  
: ديراً جديداً في " كلوني" ( سنة 915 م ) وقد عمد زعماء الحركة إلى

الفصل بين السلطتين الكنيسية و الدولة \_ يعني الفصل بين السلطتين الدينية و الدنيوية - . 1-

إصلاح الحياة الديرية . 2-

إصلاح الكنيسة إصلاحاً شاملاً . 3-

: الإصلاح في الكنيسة -

كانت الأديرة عبارة عن معاهد دينية تخرج منها عدد كبير من المصلحين الذين عملوا على إصلاح  
: الكنيسة و إبعادها عن التدهور و الانحلال ، فقد عمد المصلحين إلى

وضع نظام ثابت و دائم لعملية انتخاب البابا من قبل مجلس الكرادلة ، حيث أنه بعد وفاة البابا  
"يجتمع الكرادلة و ينتخبون خليفة له ، وإذا تعرض هؤلاء الكرادلة لأي ضغط خارجي فإن انتخاب  
يعتبر باطلاً

وقد تعاطف ملك ألمانيا " هنري الثالث" بعمق مع المبادئ الإصلاحية ومد يد العون و المساعدة  
: للإصلاح الكلوني في أديرة ألمانيا

: ( مجمع روما ) عام 1059 م -

كان الهدف الرئيسي لهذا المجمع الديني هو تنظيم مسألة انتخاب البابا و إنقاذ البابوية من الهوة  
: التي غرقت فيها وكان لهذا المجمع قرارات نذكر منها

1- يجب أن يتولى الكرادلة وحدهم انتخاب البابا .

2- يجب أن يتم اختيار البابا من بين رجال الدين في روما نفسها .

3- إذا تعذر إجراء عملية انتخاب البابا في روما فإنه يجوز إجراء الانتخاب في أي مكان .

4- يمنع إجراء الطقوس الدينية التي يشرف عليها الأساقفة المتزوجون .

: ( مجمع روما (1074 م -

: عقد هذا المجمع البابا " جريجوري السابع" في ( سنة 1074 م ) وأهم قراراته

1- فصل كل من توصل إلى منصب كتيبي عن طريق الشراء .

2- يجب على جميع المسيحيين ألا يتعاونوا مع أي قس أو أسقف لا يحرص على التمسك بتبعية المسيح و بتعاليم البابوية ، وفيما يتعلق بالعزوبة يمنع القساوسة المتزوجون و الذين يرتكبون الفواحش من القيام بالقواصة .

: ( مجمع روما ( شباط 1075 م -

عقده البابا " جريجوري السابع" ونصه بشكل موجز أنه : " على أي رجل دين يستلم منصب ديني في دير من رجل علماني يعتبر مفصلاً من الكنيسة " ، وفي ذلك يعتبر هذا القرار ضربة قوية للأباطرة

و الحكام العلمانيين وخاصة في ألمانيا . ، حيث يعتبر أصحاب المناصب الكنيسية بمثابة إقطاعيين تابعين للإمبراطور وفي هذا أيضاً إضعافاً لسلطة الإمبراطور أمام سلطة البابا

وفي ( آذار سنة 1075 م ) أصدر البابا " جريجوري السابع " عدد من القرارات وهي تسعة -  
عرفت باسم الإرادة البابوية

: "مقدمات النزاع بين البابا " جريجوري السابع و الإمبراطور " هنري الرابع -

أن مشكلة التقليد العلماني هي السبب المباشر الذي فجر بين الطرفين الصراع إلا أن القضية الأساسية التي كانت تقف وراء الصراع هي أيهما أقوى أسس البابا أم أسس الإمبراطور ؟

: مشكلة ميلان -

اشتعل فيها النزاع عندما قام الإمبراطور " هنري الرابع " بطرد " أتون" أسقف " ميلان" الذي كان قد عينه البابا ، وعين بدلاً منه أسقفاً جديداً وعندما علم البابا بالإجراءات التي اتخذها

هنري الرابع" بعث إليه بخطاب شديد اللهجة ( سنة 1075 م ) أنذره فيه بالعزل و الحرمان إذا لم " يعيد المرشح البابوي لأسقفية " ميلان" ، وعندئذ غضب " هنري الرابع" وعقد مجمع في مدينة " عام 1076 م ) أقر فيه بطلان انتخاب البابا و أنه وصل إلى منصبه عن طريق الرشوة ( "ورمز ، وفي ( سنة 1076 م) أيضاً عقد البابا " جريجوري السابع " في الفاتيكان قرر فيه توقيع عقوبة . الحرمان الكنيسي على " هنري الرابع" ، وعزله عن منصبه وبذلك بدأت الحرب بين الطرفين .

: أسلحة أطراف النزاع -

: أ- الأسلحة التي اعتمد عليها " هنري الرابع" هي

1- الجيش الإمبراطوري -

2- دعم بعض رجال الدين و الأساقفة -

3- الاعتماد على القانون الروماني الذي يمجّد الإمبراطورية و سلطتها -

: الأسلحة التي اعتمد عليها " جريجوري السابع -ب

1- عطف الرأي العام المسيحي في الغرب الأوربي على البابا لأنه الأب الروحي لكنيستهم -

2- الأسلحة الروحية التي يمتلكها كالحرمان الكنيسي و العزل -

3- تأييد عدد من رجال الكنيسة و الأساقفة المخلصين للإصلاح الكنيسي -

4- تأييد رجال الأديرة الكلونية -

5- تأييد بعض الأمراء و الحكام العلمانيين -

: ج- مجمع تريبور

: عقد هذا المجمع ( سنة 1076 م ) من قبل الأمراء الألمان و نص على مايلي

1- موافقة الأمراء الألمان على قرار الحرمان البابوي ضد " هنري الرابع" .

2- وجهوا إنذاراً إليه بأنه سوف يفقد عرشه إن لم يحصل على عفو و غفران في مدة

أقصاها(1077م

3- اشترطوا على " هنري الرابع" أن يقضي هذه المدة في دير للرهبان و فعلاً أقام في أحد

الأديرة.

: د- مأساة كانوسا

قرر " هنري الرابع " مصالحة البابا لذلك خرج من الدير سراً وتوجه نحو الغرب وعبر جبال الألب حتى وصل إلى قلعة " كانوسا " التي كان يقيم فيها البابا " جريجوري السابع ، عند " ماتيلدا " ، وعلم البابا بتوجه " هنري الرابع " إليه ، و وصوله إلى قلعة " كانوسا " ، تركه يقضي ثلاثة أيام في الثلج على باب القلعة ، ثم فتح له باب القلعة ، وحصل بالتالي على العفو و الغفران من البابا ، وبعدها . " عاد " هنري الرابع " إلى ألمانيا وعاد البابا إلى " روما

: ه- الحرب الأهلية

عندما علم الأحرار الألمان بخروج " هنري الرابع " من الدير وذهابه لمصالحة البابا في " كانوسا " لذلك قرر الأمراء الألمان عزل الإمبراطور " هنري الرابع " وتعيين " رودولف " أمير " سوييا " ملكاً على ألمانيا ، لذلك عندما عاد " هنري الرابع " من " كانوسا " إلى ألمانيا جرت حرب بينه وبين " رودولف " ، وقد أيد البابا " جريجوري السابع " " رودولف " في النهاية "

: مجمع بركسن -

عقد هذا المجمع " هنري الرابع " في مدينة " بركسن " ( سنة 1080 م ) وحضرة أنصار " هنري " من أساقفة ألمانيا و إيطالية و قرر هذا المجمع

عزل البابا " جريجوري السابع " وحرمانه من الكنيسة ، و انتخاب " جيوبرت " على عرش 1- البابوية.

تنويج " هنري الرابع " إمبراطوراً . 2-

في ( سنة 1081 م ) سار " هنري " على رأس قواته ومعه نصيره " كامنت " أمير " رافنا " حتى وصل إلى " روما " وحاصرها ثلاث سنوات ( 1081 - 1084 م ) ثم دخلها وعقد مجمع عزل فيه " جريجوري السابع " وعين " كامنت الثالث " بابا للكنيسة ، الذي عمل بدوره على تنويج " هنري " . " الرابع " في كنيسة القديس " بطرس " في " روما

: وفاة جريجوري السابع -

مات في مدينة " سالرنو " ( عام 1085 م ) وكان آخر عبارة قالها " لقد أحييت العدالة و الاستقامة بقدر ما كرهت الظلم و الضلالة ومع ذلك فما أنا أموت مغترباً في منفاي

: سابعا :

تاريخ أوروبا في العصور الوسطى

- العوامل التي كونت الحضارة الأوربية في العصور الوسطى :

1- الموروث الإغريقي :

هو كل ما ورثته الحضارة الأوربية عن الحضارة الإغريقية ( اليونانية ) .

2- الموروث الروماني :

كل ما ورثته الحضارة الأوربية عن الحضارة الرومانية وقد تجلت عبقرية الرومان في إيجاد القانون الروماني حيث أخذه الأوربيون و اقتبسوا بعض النظم السياسية و العسكرية التي أوجدها الرومان .

3- التراث الجرمانى :

على الرغم من تخلف الجرمان كان عندهم حضارة ولهم عاداتهم و تقاليدهم . ولكن عندما سيطر الجرمان على الحضارة الرومانية و اطلعوا على هذه الحضارة العريقة و القانون الروماني وقعوا في مشكلة وهي كيف يتخلون عن حضارتهم وكيف يستفيدون من الحضارة الرومانية ، وقد حاول بعضهم إصدار قوانين مشتركة جرمانية رومانية لكن هذه المحاولة باءت بالفشل ، ولذلك كان عليهم إما إن يعيشوا حياة مستقلة عن الرومان وإما أن يمتزجوا مع السكان ولكنهم اتخذوا الخيار الثاني حيث تعلموا اللغة الرومانية بدلاً من الجرمانية وأخذوا يقلدون الرومان في الملبس وفي كل شيء .

والسمة الأساسية هنا هي أن الجرمان الغازين انصهروا في حضارة الشعوب المغلوبة ( الرومان ) على عكس الفتوح العربية الإسلامية ، حيث نرى جميع الشعوب التي فتحت بلادها انصهروا في بوتقة الدولة العربي الإسلامية ، وإن السبب في ذلك هو الجرمان شعب متخلف وحضارته بسيطة على عكس الحضارة الرومانية القوية و المزدهرة هنا بالنسبة للجرمان .

أما بالنسبة للبلاد العربية الإسلامية فإن أغلب البلاد المفتوحة هي عربية الأصل .

4- المسيحية :

وقف الأباطرة الرومان ضد المسيحية في بداية ظهورها لأنهم رأوا أن المسيحية تحمل مفاهيم تتناقض الحضارة الرومانية وتطرح حلول لحل المشكلات في الإمبراطورية وتنادي بتحرير العبيد ، لذلك وقفوا ضد المسيحية وقد خيل لهم أن المسيحية هي بديل للإمبراطورية الرومانية ، لذلك ساد عصر الإضطهادات التي عاناها المسيحيين وتم الأمر على ذلك إلى أن اعترف " قسطنطين " بالديانة المسيحية بموجب مرسوم " ميلان " ( سنة 313 م ) . و استهل العصر الوسيط بانتشار المسيحية التي أصبح لها مكانة كبيرة في الولايات الشرقية من الإمبراطورية ( سورية - مصر - آسيا الصغرى ) .

- الكنائس الرسولية :

هناك أربع كنائس هي " كنيسة إنطاكية" والتي وضع حجر أساسها القديسان " بطرس" و" بولس" ، و"كنيسة روما" التي أسسها " القديس " بطرس" ، و"كنيسة بيت المقدس" التي أسسها " يعقوب" ، و"كنيسة الاسكندرية" و التي أسسها القديس " مرقص" .  
وبما أن القديس " بطرس" أعطي منصب أمير وكلمة أمير لا تعني أنه أمير عليهم وإنما أولهم ، وقد مات في " روما" فهو لذلك شهيد ، وقد مات في عهد " نيرون" وقد انتقلت العاصمة فيما بعد من " روما" إلى " القسطنطينية" ( سنة 330 م ) ، وقد أسست في العاصمة الجديدة كنيسة ، ولكنها لم تكن مساوية للكنائس الأخرى في ( روما – إنطاكية – القدس – الإسكندرية ) لأنها لم تؤسس من قبل الرسل وإنما من قبل الإمبراطور ، ولقد لقب الموظف المسؤول عنها " بطريارك" و أصبح خاضع لأوامر الإمبراطور البيزنطي .

أولاً- البابوية :

إن البابوية وليدة العصور الوسطى ويعتبر القديس " بطرس" المؤسس الحقيقي للبابوية التي تحولت في العصور الوسطى إلى قوة روحية واقتصادية وسياسية كبيرة في الغرب الأوربي وأن المعلومات عن البابوات في القرنين الأول و الثاني للميلاد ضئيلة ، وإن المعلومات ظهرت منذ عهد " قسطنطين"

( 305 – 337 م ) أو ما بعده .

- ما هي العوامل التي أدت إلى بروز البابوية في العصور الوسطى ؟

1- عامل النظرية البطرسية :

تعني النظرية أن السيد المسيح كان له عدد من التلاميذ ( الحواريين) وكان " بطرس" أميراً ( أولهم ) وكان أول من بشر بالمسيحية في " روما" ومات في سبيل نشر المسيحية ، لذلك أخذ أساقفة " روما"

يتمسكون بحقهم بأن يكونوا ورثة القديس " بطرس" على كنيسة " روما" وأن يصبح لهم الإمتيازات التي كان يتمتع بها " بطرس" .

2- انتقال العاصمة من روما إلى القسطنطينية ( سنة 330 م ) :

إن نقل العاصمة من " روما" إلى "القسطنطينية" على يد " قسطنطين" أدى إلى بروز أسقف " روما" كقوة سياسية و دينية ، لأن البابا أصبح يتصرف تصرفاً مطلقاً في " روما" بعد أن كانت

سلطته محدودة عندما كان الإمبراطور في " روما" وقد أسس " قسطنطين" كنيسة " القسطنطينية" ، ولم يقبل أن يكون لها مكانة أقل من مكانة كنيسة " روما" ولكن كنيسة " القسطنطينية" كانت تفتقر إلى شيء أساسي هو أنها أسست على يد رجل علماني ، أما كنائس " روما" أسست على يد الرسل .

### 3- الغزوات الجرمانية :

كانت من العوامل التي أدت إلى بروز البابوية ، وذلك لأن الجرمان قد احتلوا القسم الغربي من الإمبراطورية الرومانية ، فذلك يعني زوال سلطة الإمبراطورية في الغرب ولم يبقى إلا البابا متمسكاً أمام عوامل الاضطراب والفوضى وقام بالتفاوض مع الغزاة المنتصرين وعمل على إدارة شؤون المدن. وإن الجرمان عملوا على تحطيم مراكز العلم و الثقافة في الغرب ولم يقترحوا من الكنائس و الأديرة ، لذلك ظل البابوات هم وحدهم الذين يعرفون القراءة و الكتابة في الغرب .

### 4- التنافس بين الكنائس المسيحية :

حيث حدث التنافس والخلاف بين كنيسة " إنطاكية" و " الإسكندرية" حول طبيعة السيد المسيح ، وحاول كل طرف جذب كنيسة " روما" إلى جانبه ، حيث أن " أريوس" قال أن السيد المسيح بشر ، ولكن " أثناسيوس" رد عليه ، وقال أنه ابن الإله ، وقد أثرت المشكلة في الإسكندرية ، لأنها كانت مركزاً فكرياً كبيراً ومعقلاً للحضارة الإغريقية ، وقد عقد " قسطنطين" مجمع في " نيقية" ( سنة 325 م ) لحل المشكلة الأريوسية ، فنفي " أريوس" وثبت الحق لـ " أثناسيوس" ، لكن "الأريوسية" لم تنتهي بين الشعب.

لذلك أصبحت كل الكنائس تتطلع إلى البابا لحل المشكلة ، لذلك فإن هذا الأمر أعطى البابا زعامة كبيرة .

### 5- ظهور بعض البابوات الكبار منهم :

١- ليو الأول ( 440 – 461 م ) :

عمل على تحقيق عدة أمور هي :

1- ركز على تعلم رجال الدين .

2- تدعيم النظرية البطرسية .

3- إنقاذ " روما" من " الهون" .

٢- جيلاسيوس ( 492 – 496 م ) :



وقد منع الأباطرة من التدخل في شؤون الكنيسة .

٦- جريجوري الأول ( 590 – 604 م ) : و أهم أعماله :3

1- دعم الحركة الديرية وجعل الرهبان مبشرين بالمسيحية .

2- اهتم بأوقاف كنيسة روما حيث أن ثلث ممتلكات روما كانت للكنيسة .

6- الفتوحات الإسلامية :

حيث أن ثلاث كنائس مسيحية هي " كنيسة بيت المقدس " و " كنيسة إنطاكية " و " كنيسة الإسكندرية " أصبحت تابعة للخلافة الإسلامية ، لذلك لم يعد أحد هناك ينافس البابا .

7- التحالف البابوي الفرنجي :

إن الشعوب الجرمانية الفاندال و الغوط الشرقيين والغربيين ، أصبحوا يهددون البابا ، لذلك تحالف البابا مع الفرنجة نتيجة نتويجه لـ " شارلمان " إمبراطوراً ، لذلك أصبح البابا يستطيع أن ينتزع التاج الإمبراطوري متى يريد ، وبذلك أصبح الفرنجة هم حماة البابوية حيث حارب " شارلمان " اللومبارديين و انتصر عليهم بسبب اعتدائهم على البابوية .

ثانياً – الرهبة :

- الرهبة و الديرية :

هي شكل من أشكال التقشف و الزهد الديني ، وقد عرف اليهود في فلسطين و البوذيون في الهند الرهبة و الديرية ، ولكن ما يهما هو الرهبة المسيحية :

- دوافع الرهبة المسيحية :

إن للرهبة المسيحية دوافع خاصة ارتبطت بالظروف السياسية والاقتصادية والدينية التي كان يمر بها العالم الروماني :

1- دوافع دينية :

أي أن للرهبة جذور في الإنجيل وتعاليم المسيح والحواريين، وخاصة تعاليم القديس " بولس " التي شجعت الإنسان على أن يحتقر الدنيا و يتخلص من شرورها وأن يكرس حياته للسمو الروحي و العالم الآخر .

2- الإضطهادات المسيحية :

لقد تعرض المسيحيون في القرون الثلاثة الأولى للميلاد إلى اضطهاد من قبل الأباطرة لذلك أخذ العديد من اللذين اعتنقوا المسيحية إلى الفرار إلى الصحارى والجبال والكهوف رغبة في إنقاذ حياتهم والاحتفاظ بدينهم مثال اضطهاد " دقيدايوس " للمسيحيين في سورية ومصر .

### 3- الغارات البربرية :

أدت الغارات البربرية بعامة و الجرمانية بشكل خاص التي اكتسحت العالم الروماني إلى انتشار الخراب و الدمار و البؤس في كل مكان ، لذلك رأى بعض المسيحيين استحالة العيش في هذا العالم ، لذلك وجدوا في الرهبة داخل الكهوف و الأديرة الطمأنينة و الأمن و السلام .

### 4- الظروف الاقتصادية و الاجتماعية :

إن الانحلال الأخلاقي و انتشار الأوبئة و المجاعات و كثرة وشدة الضرائب و الأزمات الاقتصادية ، كلها أدت إلى ظهور الرهبة .

5- نتيجة الاعتقاد السائد أن الرهبان الأنقياء/ الأتقياء/هم أجدر من يتولى حكم المسيحيين روحياً .

- الرهبة في العالم المسيحي :

### 1- الرهبة في مصر:

أثبتت الدراسات أن "مصر" كانت المنشأ الأول للرهبنة، وذلك لأن "الإسكندرية" المركز الثاني للفكر المسيحي وقربها من الصحراء المجال الرائع للترهد ، ومن الرهبان :

أ – انطونيوس ( 250 – 356 م ) :

وزع أملاكه الموروثة و هجر أسرته في مقبل شبابه ( 285 م ) إلى قلعة صحراوية على الضفة الشرقية للنيل مقابل " الفيوم" وقد أمضى هناك ( 20 سنة ) ثم ذاع صيته ، فإلتف حوله المؤيدين فإنتقل بهم) سنة

305 م ) إلى جبل "القلزم" \_ إلى الغرب من البحر الأحمر \_ حيث أصبح لكل راهب صومعته الخاصة يمارس فيها عباداته وكان لا يلتقي الرهبان إلا في أوقات الصلاة والعبادات المقررة يومي السبت والأحد وأبرز ما تميزت به رهبة " أنطونيوس" أنها إفرادية إختيارية .

ب- باخوم ( باخوميوس ) ( 290 - 348 م ) :

أسس ما يعرف بالرهبة الجماعية وكان قد ولد(سنة 290 م) وأسس أول دير في " طيبة"(سنة 315 م ) وكان نظامه يقضي أن يعيش الرهبان في دير واحد ، إلا أن الرهبان كل واحد منهم كان يسكن في حجرة خاصة ، وكان على جميع الرهبان في الدير أن يتبعوا برنامجاً موحداً في الصلاة و

القراءة و كل شيء ، وقد توفي ( سنة 348 م ) وكان عدد الأديرة ( 9 ) للرجال و(واحد) للنساء ، وضمت هذه الأديرة (ثلاث آلاف) راهب ثم بلغ عددهم في نهاية القرن الرابع ( 7 آلاف ) راهب .

2- الرهبنة في سورية :

كانت الرهبنة في سورية إنفرادية متطرفة ، وظهرت عند " سمعان العمودي" الذي توفي ( سنة 459 م) وقد عاش الأعوام الثلاثين الأخيرة من عمره جالساً على قمة عمود ارتفاعه ( 70 قدماً ) وكان يحصل على غذائه و حاجاته عن طريق سلة كانت مربوطة في حبل إلى نهاية العمود .

وصفات الرهبنة السورية المسيحية هي :

1- اتصفت الرهبنة أو حياة الرهبان بالصرامة والشدة و التطرف المصطنع مثل الإقامة على عمود عدة سنوات وحمل الأحجار والحديد و أكل الأعشاب .

2- أنها رهبنة إنفرادية متطرفة .

3- الرهبنة عند اليونان :

ظهرت على يد القديس " باسيل" الذي زار مصر وسورية واطلع على الرهبنة الإنفرادية والجماعية وأهم مميزات الرهبنة عنده هي :

1- رهبنة جماعية .

2- يعيش الرهبان في الدير تحت سقف واحد .

3- تناول الرهبان الطعام على طاولة واحدة .

4- تقاسم الخدمة داخل الدير .

5- حرص أن يكون عدد الرهبان قليل حتى يعرفهم و يزودهم بالإرشادات و التعاليم .

6- عمل على تنمية روح الإحسان عن طريق تأسيس دور خاصة للأيتام .

7- قسم اليوم في الدير بين الصلاة و القراءة و العمل في الحقول و النوم .

8- تأثير رهبنة " باسيل" في النظم الديرية التي ظهرت في القسم الغربي من العالم الروماني .

4- انتقال الرهبنة إلى أوربا في القرنين الرابع و الخامس الميلاديين :

انتقلت الرهبة من مصر إلى أوربا ففي ( عام 339 م ) نقل القديس " أثناسيوس " الرهبة إلى إيطاليا ، كما نقل "مارتن التوري" الرهبة إلى " غاليا" في أواخر القرن الرابع ، كما نقل " أوغسطين" الرهبة إلى إفريقية ، كما نقل " باتريك" الرهبة من " غاليا" إلى " إيرلندا" في القرن الخامس ، وكما نقل

" كولومبا" الرهبة إلى الجزر البريطانية في القرن السادس .

وتميزت الرهبة التي ظهرت في الغرب الأوربي ، أنها كانت في القرنين الرابع و الخامس الميلاديين إنفرادية ثم أصبحت في القرن السادس على يد " بندكت " رهبة جماعية .

الرهبة و الديرية في الغرب

: البندكتية -

من هو بندكت ؟ -

ولد بندكت في قرية " نورسيا" في إيطاليا (سنة 480م ) ثم ذهب إلى روما من اجل الدراسة ولكنه وجد فيها الفسق لذلك قرأ أن يصبح راهباً ، فذهب إلى احد الكهوف في " سويياكو"(سنة 500م) وكان الرعاة يظنون أنه إنسان متوحش و لكن لم يلبث أن أصبح له شهرة كبيرة فالتف حوله عدد كبير من المعجبين والمريرين 0

و في( سنة 520 م) سار بهم إلى هضبة تدعى " مونت كاسينو" فأسس فيه الدير المعروف باسم"مونت كاسينو" (سنة 529 م) ، و في هذا العام جستنيانوس بإغلاق مدرسة أثينا الوثنية

: قواعد بندكت هي -

: هي يقوم قانونه على أربع قواعد -1

. ( أ- التبتل ) العزوبية

. ( ب- الطهارة ) العفة

. ج- نكران الذات

. د- الطاعة العمياء

. الراهب الذي يدخل الدير يقدم كل ما يملك إما للفقراء أو إلى رصيد الدير -2

: قسم واجبات الرهبان في الدير خلال 24 ساعة على الشكل التالي 3-

. أربع ساعات للصلاة العامة -

. أربع ساعات للصلاة الفردية و القراءات الخاصة للكتاب المقدس -

. ست ساعات لنسخ المخطوطات -

. عشر ساعات للنوم والأكل -

. يقسم الراهب يميناً أن يبقى في الدير ولا يغادره إلا لظروف استثنائية بعد موافقة مقدم الدير -4

. انعدام الملكية الشخصية ( الخاصة ) وكل ما يوجد في الدير هو ملك لجميع الرهبان -5

.مقدم الدير مسؤول أمام الله عن الرهبان و عن الدير و عن قواعده -6

. يتم انتخاب رئيس الدير من قبل الرهبان مدى الحياة -7

. يجب على رئيس الدير أن يستشير الرهبان في كل ما يتعلق بشؤون الدير و أن يأخذ بأرائهم -8

. إعطاء المناصب للرهبان و له الحق في نزع هذا المنصب من الراهب وتعيين بدلا منه -9

. على الراهب أن يطيع مقدم الدير طاعة عمياء -10

. البطالة هي العدو الأول للشعوب و العمل جزء لا يتجزأ من العبادة -11

. العطلة الأسبوعية هي يوم الأحد و يجب أن يقضي اليوم بالصلاة والقراءة -12

. يحق للرهبان تناول مقدار محدود من الخمر و يحق لهم زيادة هذه الكمية إذا بذلوا جهد أكبر -13

: ضعف البندكتية و الحركات الإصلاحية -

بعد وفاة " شارلمان " ( سنة 814 م ) ضعفت الكنيسة لأنه كان حاميتها وانتشرت الأمراض الكنسية  
مثل:

1- السيمونية : وهي شراء المناصب الدينية بالأموال من قبل الرجال العلمانيين

2- زواج رجال الدين : فبعد أن كان الزواج محرم على رجال الدين أخذوا يتزوجون

3- التقليد العلماني : وهو أن يقوم العلمانيون بتعيين رجال الدين في مناطقهم دون الرجوع للبابا

: حركة الإصلاح الكلونية -

ظهرت هذه الحركة الإصلاحية لمعالجة الأمراض التي انتشرت في الحياة الديرية وقد نبعت هذه الحركة من "دير كلوني" في "بورجندي"، وتختلف الأديرة الكلونية عن الأديرة البندكتية في خاصيتين أساسيتين

1- الأديرة الكلونية جميعها كانت تتبع مقدم "دير كلوني" وتخضع له خضوعاً مباشراً .

2- الأديرة الكلونية نجحت في تحرير نفسها من سيطرة الأساقفة و الأُمراء الإقطاعيين .

ثم أخذ الضعف و الانحلال و الفساد يحل في الأديرة الكلونية ، لذلك ظهرت حركات إصلاحية جديدة مثل " الكارتوزيان " ( الكارثوثيان ) و " السسترشيان " و عندما دب الضعف و الانحلال في هاتين الحركتين ، ظهرت حركة جديدة هي " الفرانسيسكان " وجماعة " الدومينيكان " وجميعها كانت . "تطالب بالعودة إلى تعاليم " بندكت

: الدور الحضاري للأديرة في العصور الوسطى -

دور الأديرة في الحياة الثقافية -1

إن الجرمان عندما احتلوا القسم الغربي من الإمبراطورية الرومانية دمروا كل شيء ولكنهم لم يتعرضوا للكنايس و الأديرة بأي أذى ، لذلك بقيت الأديرة هي المراكز الثقافية الوحيدة بعد انهيار . العالم الروماني وكان رجال الدين هم وحدهم الذين يعرفون القراءة و الكتابة

دور الأديرة التعليمي -2

عملت الأديرة البندكتية على تأسيس العديد من المدارس ، وذلك لأن انهيار الدولة الرومانية في الغرب أدى إلى اختفاء مدارس الدولة ، حيث انتشرت المدارس الأسقفية ، ويمكن القول أن حوالي ( 90% ) من الرجال المتعلمين بين عامي ( 600 – 1100 م ) تلقوا تعليمهم في المدارس الديرية

وكانت كتابات الرهبان تشكل المصدر الأساسي عن تاريخ العصور الوسطى ، وكان الورق المستخدم في الكتابة هو البردي المستورد من "مصر" ، وكانوا يؤرخون اليوم و التاريخ و يقولون أكلنا كذا و زار الدير التاجر الفلاني و زود الدير بالملح ، وهو قادم من إيطاليا و أخبرنا أنه هناك حروب انتصر فيها الغوط ، و عندما كانت تمتلأ الورقة بالكتابة ، كانوا يمسخون الكتابة ليكتبوا ثانية . على الورقة من جديد ولمعرفة الكتابة لا بد من تحليل الورق بشكل جيد

دور الأديرة في الحياة الاجتماعية -3

ساهم الرهبان بتخفيف ماكان يعانيه المجتمع الأوربي من مآسي وكوارث حيث اهتموا و توزيع الصدقات، كما شكلت الأديرة ملاجئ تواسي المنكوبين و الفلاحين بالفقراء و المساكين المعدمين و المرضى و الجرحى

#### : دور الأديرة في الحياة الاقتصادية -4

حافظت الأديرة في العصور الوسطى على الضياع و الأراضي التابعة لها ، وقاموا بتعمير الأراضي الجديدة و وزعوها بعد إصلاحها ، كما عملوا على تجفيف المستنقعات واستصلاح الغابات ونقل الرهبان التقاليد الرومانية المتعلقة بالزراعة و أصناف كثيرة من التفاح و الكرمة . كما مارس الرهبان العديد من الصناعات اليدوية .  
" كما أن أوقاف الكنيسة كانت تشكل ثلث أملاك " روما

#### : دور الأديرة في الحياة الدينية -5

إذ أخذ الرهبان في القرن الثامن يبشرون بالمسيحية وخاصة بعد الدعم و العون الذي قدم لهم من الأسرة الكارولنجية .

تاسعا :

تاريخ أوربا في العصور الوسطى

النظام الإقطاعي

النظام الإقطاعي في العصور الوسطى لم يكن يعني امتلاك الأراضي فقط ، وإنما يعني أنه بناء اجتماعي بتنظيماته السياسية و الثقافية و يتكيف مع الإقطاعي .

وكان الإقطاعيون لهم قضاتهم ودواوينهم ولهم جهاز إداري و لهم حق سك العملة أيضاً .

والنظام الإقطاعي يختلف من بلد إلى آخر حتى داخل البلد الواحد ، لذلك فإن الكتاب لم يتعرضوا للنظام الإقطاعي إلا من حيث المظاهر العامة .

- نشأة النظام الإقطاعي :

هناك آراء كثيرة في نشأة النظام الإقطاعي :

1- البعض يقول أن له جذور رومانية و الدليل على ذلك أن أعضاء مجلس الشيوخ الروماني ، كانوا يملكون مساحات واسعة من الأراضي ( المقاطعات) ولكن هذا لا يمكن أن يعتبر إقطاع لأن الإمبراطور الروماني كان ذو شخصية قوية لا يسمح أن تبرز أية سلطة لأعضاء المجلس و أن ملكية الأعضاء لا تأخذ أي معنى سياسي .

2- البعض من يقول أن له جذور جرمانية لأن الجرمان عندما فتحوا غرب أوربا كانوا يعدون المقاطعات ملك لهم و يوزعونها على أتباعهم ، إلا أن الجرمان لم يشكلوا النظام الإقطاعي لأن عددهم كان قليل و لا يتجاوز ( 5 % ) من مجموع السكان .

3- البعض يربط نشأة النظام الإقطاعي بظهور " شارل مارتل" جد " شارلمان" الذي كان رئيس البلاط وكان يدرك أنه إذا نجح العرب في اجتياز جبال "البيرنيه" يعني سقوط فرنسا و غرب أوربة بأيديهم ، لذلك استنفر كل قواته لمواجهةهم وكان جيشه من المشاة بينما جيش العرب من الفرسان ، لذلك من أجل تسليح جيشه هو بحاجة إلى الأموال لكنه كان لا يملكها لذلك عمل على :

أ - صادر أملاك الكنيسة .

ب- وزع أراضي الدولة إقطاعات على الجند مقابل أن يؤدي الخدمة العسكرية .

وبذلك نشأ الإقطاع العسكري و بذلك نجح في تجهيز الجيش و مواجهة العرب و الانتصار عليهم في معركة " بلاط الشهداء" ( بواتيه) .

- ما هي العوامل التي أدت إلى ظهور النظام الإقطاعي :

1- لأن " شارلمان" قد أعطى نوابه في الأقاليم سلطات حكومية مركزية ، ولكن هذا لم يؤدي إلى إي خطر ما دام العرش رجل قوي ك" شارلمان" و عندما كان يحس أن هؤلاء النواب قد ازداد نفوذهم كان يرسل المبعوثين الملكيين للتفتيش السنوي العام .

2- بسبب وفاة " شارلمان" وما طرأ على السلطة المركزية من ضعف و انحلال لذلك برز الإقطاعيون كقوة سياسية .

3- بسبب غارات الفايكنغ و المجرين و العرب المسلمون الأمر الذي أدى إلى زيادة قوة الإقطاعيين في شمال فرنسا لأن صغار مالكي الأراضي عندما أصبحوا يتعرضون لهجمات النورمان أخذوا يتطلعون إلى أقرب إقطاعي كي يحميهم ، والإقطاعي لم يكن هو الذي يعمل بالأرض و إنما يوزعها إلى إقطاعات صغيرة و الذي توزع له الأرض يسمى ( الفصل) أو ( التبع) وهو من طبقة النبلاء و عليه التزامات تجاه السيد .

- مراسيم تسليم الإقطاع :

أن تسليم الإقطاعات كان يتم وفق احتفال له مراسيمه و قواعده حيث يسجد الفصل أمام سيده وهو حاسر الرأس مجرد من سيفه و يضع يده داخل يد السيد ثم يقسم بصوت عالي أنه فصل أمين يؤدي



كافة إلتزاماته ثم يَنْهض السيد الفصل ويعطيه حفنة تراب رمزاً على أنه أقطع الإقطاع فعلاً ، ثم يعطيه علماً وعكازاً وبراءة تبين أوصاف الأرض ومساحتها وحدودها وهذه الوثيقة نسميها وثيقة تملك مؤقتة، كما أن مراسيم تسلم الإقطاع كانت تعاد من جديد في حالة وفاة أحد الطرفين ، كما أن إلغاء الإقطاع بسبب خرق أحد الطرفين النصوص الواردة في العقد كان يتم وفق مراسيم خاصة حيث يكون بحضور الطرفين أمام حشد من الجمهور الشهود .

- توريث الإقطاع :

يستطيع السيد الإقطاعي أن يسترد الإقطاع من الفصل في حالتين :

1- إذا أخل الفصل بإلتزاماته .

2- إذا مات الفصل دون أن يترك وريثاً .

ولكن السؤال هنا هل يستطيع الفصل أن يرث والده في الإقطاع ؟

نعم لأنه أصدر مرسوم يقضي أن يرث الابن الأكبر أبيه في حالة وفاته على شرط أن يؤدي واجباته و إلتزاماته تجاه السيد .

– مشكلة تعدد السادة للفصل الواحد :

أي أن الفصل قد يملك أرضاً تابعة لسيد وأن زوجته تملك أرضاً تابعة لسيد آخر ، يعني أن هذا الفصل يتبع سيدين و أيضاً ابن الفصل يملك أرضاً تعود إلى سيد آخر و المشكلة هنا أنه إذا وقع هؤلاء السادة في حرب فهنا مع من يقف الفصل ؟

1- يقف مع السيد الذي منحه الأرض في وقت أقدم من السيد الآخر .

2- يجب أن يقف مع السيد الذي منحه أرضاً أكبر مساحة .

3- البعض قالوا يتقف الفصل إلى جانب الذي يخوض حرباً دفاعية عن نفسه أو أرضه أو قلاعه و ليس إلى جانب الذي يقوم بحرب هجومية من أجل التوسع .

4- يحق للفصل أن يحارب إلى جانب إلى جانب سيد واحد على أن يرسل إلى السيد الآخر بمعونة مالية أو بعض الفرسان .

- واجبات الفصل تجاه السيد :

1- واجبات عسكرية :

أي أن الفصل الذي قطعت له الأرض عليه إذا تعرض الإقطاعي إلى عدوان أن يقدم له عدد من القوات و لكن عدد القوات لم يحدد وإنما يحدد بحسب حجم وكبر المقاطعة .

وإنما حدد عدد الأيام بمدة أربعين يوماً و البعض قال ستين يوماً ، ويكون على حساب الفصل أي أن الفصل هو الذي يقدم الأكل و الشراب و التسليح لهذه القوات لمدة أربعين يوماً ، ولكن إذا استمرت الحرب أكثر من أربعين يوماً هل ستسحب هذه القوات أم ستبقى ؟ في الحقيقة ستستمر في القتال ولكن نفقاتهم تتحول إلى السيد .

2- واجبات مالية :

أي المساعدات المالية ( المادية ) للسيد و أهم هذه المساعدات :

1- الحلوان : هو مبلغ من المال يدفعه الوريث عند الحصول على الإقطاع وهذه الضريبة كانت تساوي دخل الإقطاع عن عام كامل .

2- المعونة : هي ضريبة يدفعها الفصل لسيد في مناسبات خاصة مثل الاحتفال بتنصيب ابن السيد الأكبر فارساً أو بزواج ابنته ، كذلك عندما يريد المشاركة بحملة صليبية أو بناء حصن جديد .

3- الضيافة : تعني أن السادة كانوا يقومون بزيارات سنوية إلى الفصل وعلى الفصل أن يستقبل سيده و الوفد المرافق له و عليه أن يكرمهم و يزودهم بالهدايا أيضاً ، ولكن إذا كانت سنة محل يكون الأمر كارثة لذلك أتفق على تحديد عدد الزيارات و المدة التي يقضيها في ضيافة الفصل وعدد المرافقين له وتحديد عدد الخيول و الدواب وما تحتاج إليه من مؤن .

3- واجبات اجتماعية :

وهي كثيرة منها :

1- إلتزام الفصل بتقديم النصيحة و المشورة الصادقة إلى سيده إذا طلب منه ذلك .

2- إلتزام الفصل بالحضور على نفقته إلى بلاط السيد و محكمته عندما تعقد .

- واجبات السيد تجاه الفصل :

1- لم يكن ملزم بإعطاء أفصاله تعهد كتابي بإلتزاماته نحوهم .

2- حماية أفصاله وأراضيهم ورعايتهم وتحقيق العدالة لهم و احترام أسرهم والمحافظة على شرفها حتى بعد وفاة هذا الفصل .

3- يجب على السيد إنصاف الفصل من إي ظلم يتعرض له حتى و لو كان الظلم صادر عن السيد نفسه .

4- يحق للفصل أن يرفع شكوى على السيد أمام محكمة يكون السيد هو رئيسها و الافصال أعضاء من أجل الفصل بين الطرفين .

- المجتمع الإقطاعي :

انقسم المجتمع الإقطاعي إلى ثلاث طبقات: ( طبقة رجال الدين ، طبقة النبلاء ، طبقة الفلاحين ) .

1- طبقة رجال الدين : تألفت من فئتين :

أ- الأكريلوس العصري : هم رجال الدين الذين يعيشون بين المؤمنين في الكنائس ويقومون بالصلاة ويقف على رأسهم البابا و الأساقفة و الخوري .

ب- الأكريلوس النظامي : وهم رجال الدين الذين يعيشون في الأديرة و يتبعون نظاماً خاصاً في الصلاة و العمل وكان رجال الدين لهم إقطاعات كبيرة جعلت منهم طبقة ثرية .

2- طبقة النبلاء :

كانت تتألف من السادة و الافصال وكانوا يشكلون هرمًا يقف على رأسه الملك وفي الوسط الافصال وفي القاعدة الفارس، حيث أن الملك كان يوزع الأراضي إلى إقطاعات صغيرة تسمى كونتات كما أن الكونت يوزع أرضه على أفصال ، كما أن الافصال يوزعون الأرض على أفصال أصغر منهم .

وكان النبلاء يعيشون في القلاع و الحصون .

3- طبقة الفلاحين :

هم الذين يعملون في الأرض و الأرض تقسم إلى ثلاث أقسام :

1- الدومين : أي أرض السادة وهي أرض خصبة جداً يشرف عليها السيد بنفسه وكان يعمل فيها الأقتان وكان يعيش هؤلاء الأقتان في الأكواخ بينما يعيش السيد في القلعة . والأقتان هم الذين كانوا عبيد في الحضارة الرومانية ثم ترقوا إلى مرتبة " قن " .

2- فلاحون أحرار : هم فلاحون توزع عليهم الأرض من قبل السيد وهم ليسوا عبيداً وإنما فلاحين أحرار وهم يعملون في الأرض على أن يعطوا السيد حقه من الإنتاج والتي تدفع نقداً أو عيناً بالإضافة إلى أحمال القمح و أعداد من الدجاج و كميات من العسل .

- الأسباب التي دفعت الفلاحين إلى النزول إلى مرتبة " القن " هي :

1- لأن السيد الإقطاعي طلب من الفلاحين الأحرار الاشتراك في الحرب فرفضوا فأنزلهم إلى مرتبة قن .

2- بيع أنفسهم إذا افتقر رجل من الفلاحين الأحرار يذهب إلى السيد و يقول له ( اعطني مقدار كذا فأصبح رجولك " أي من رجاله " و رهينة لك ) .

3- بغية الدفاع عن أنفسهم كانوا يذهبون إلى السيد و يعطونه الأرض مقابل حمايتهم من العدو .

4- أن يهب الفرد نفسه إلى الكنيسة ليصبح عبداً مرتبطاً بهذه الهيئة .

3- طبقة الأقتان : كانوا يعملون في شرائح صغيرة من الأرض كان يوزعها عليهم السيد وبعضهم من نسل أرقاء و البعض الآخر من نسل أحرار نزلوا إلى القنية بسبب ارتكاب جريمة من الجرائم وكانت علاقة القن بسيدته علاقة تبعية اقتصادية و عبودية شخصية ، وكان القن يتسلم الأرض من ناطور السيد بعد أن يؤدي الولاء و الإخلاص و التبعية .

- إلتزامات القن تجاه السيد :

1- ضريبة الرأس: تدفع سنوياً للسيد الإقطاعي نقداً و عيناً وهي ترمز للعبودية ولم تحدد و إنما تدفع حسب حاجة الإقطاعي .

2- ضريبة العشر : أي أن يدفع القن (10%) من ما تخرجه الأرض من الزرع و الماشية أيضاً .

3- السخرة : وهي ثلاث أنواع :

أ- سخرة أسبوعية : أي أن يعمل القن ثلاث أيام في أرض السيد و ثلاث أيام لنفسه .

ب- سخرة فصلية : مثل جمع المحصول و حصاده .

ت- سخرة عامة : مثل إنشاء الطرق و حفر الآبار و الخنادق و إصلاح الطرق .

4- أن يطحن القن في مطحنة السيد وأن يعصر العنب في معصرة السيد وذلك كله مقابل أجر معين .

- السبل التي تساعد القن على التحرر :

1- إذا شاء السيد منحه نصاً مكتوباً بذلك .

2- إذا دفع القن مبلغاً من المال يمكنه من الحصول على حريته شريطة أن يدفع هذا المال من قبل طرف ثالث ، لأن ما يملكه القن من مال يعتبر ملك السيد .

3- إذا هرب القن إلى إحدى المدن ومكث فيها مدة تصل إلى سنة ويوم واحد دون أن يطالب به سيده يصبح حراً .

- التطورات التي دفعت نظام الأقتان إلى الانهيار :

1- أن الحملة الصليبية الأولى فتحت الباب أمام عشرة آلاف قن بحجة الإشتراك بالنشاط الصليبي في المشرق .

2- إحياء التجارة ونشأة المدن وتطورها دفع الأقبان إلى هجرة الأرض و النزوح إلى المدن .

3- أخذ كبار الملاكين يحررون أقبانهم بالجملة ، بعد أن ثبت لهم أن نظام الأقبان غير إقتصادي وأنه من الأفضل لهم و الأوفر استخدام عمال مأجورين لفلاحة الأرض و زراعتها .

التأثير الإسلامي على أوروبا خلال العصور الوسطى

كانت مساهمات المسلمين في أوروبا في العصور الوسطى متعددة واثرت على مجالات مختلفه كالفن والعمارة والطب والصيدلة والزراعة والموسيقى واللغة والتكنولوجيا من القرن (11-13) نهلت أوروبا المعرفة من الحضارة الإسلامية عن طريق نقل الكلاسيكيات وبالاخص اعمال الفيلسوف الاغريقي ارسطو بعد ماترجمها من العربي

وكان طابع الثقافة العربية الإسلامية غالباً وواضحاً ومؤثراً في عديد من المجالات العلمية والفكرية والثقافية، مثل ابتكار نظام الترقيم والصفحة والنظام العشري، ونظرية التطور قبل "داروين" بمئات السنين، والدورة الدموية الصغرى قبل "هارفي" بأربعة قرون، والجاذبية والعلاقة بين الثقل والسرعة والمسافة قبل نيوتن بقرون متطاولة، وقياس سرعة الضوء وتقدير زوايا الانعكاس والانكسار، وتقدير محيط الأرض، وتحديد أبعاد الأجرام السماوية، وابتكار الآلات الفلكية، واكتشاف أعالي البحار، ووضع أسس علم الكيمياء

-: الوحدة الثالثة : أوروبا والعالم

ترجع أهمية قارة أوروبا إلى 1- الموقع الهام 2- العوامل التاريخية 1-

ينقسم تاريخ أوروبا إلى ثلاث عصور : قديمة – وسطى – حديثة 2-

من الحضارات القديمة في أوروبا 1- اليونانية 2- الرومانية 3-

من إخضاع المدن اليونانية وتزعمها الثاني تمكن ملك مقدونيا فيليب 4-

أسس الإسكندر الأكبر إمبراطورية شملت آسيا – أفريقيا – أوروبا 5-

ينتسب اليونان والرومان إلى الشعوب الهندو أوروبية 6-

كانت للإمبراطورية الرومانية قسمين شرقي وعاصمته القسطنطينية وغربي وعاصمته روما 7-

سقطت روما على يد الشعوب الجرمانية 476م وسقطت القسطنطينية على يد الاتراك العثمانيين 8-

1453م .

أصدر قسطنطين الأول مرسوم ميلان 313م وبه أصبحت المسيحية ديناً رسمياً في الإمبراطورية 9- الرومانية

كانت الوثنية الدين الرسمي في الإمبراطورية الرومانية قبل المسيحية 10-

- سميت امبراطورية شارلمان بالامبراطوية المقدسة لارتباطها بالكنيسة الكاثوليكية -11  
عرفت الاراء التي جمعت للبابا جريجوري السابع باسم الارادة البابوية -12  
-:احوال اوربا السياسية في العصور الوسطى -13  
انقسام الامبراطورية الرومانية الى قسمين -1  
زيادة نفوذ الكنيسة -2  
سيادة النظام الاقطاعي -3  
اللغة اللاتينية اللغة السائدة وكانت لغة العلم في العصور الوسطى - 15  
الهرطقة هو الخروج عن العقيدة المسيحية او جزء منها -16  
انقسمت المجتمعات الاوربية الى ثلاث اقسام - 17  
رجال الكنيسة - 2- الامراء والفرسان - 3- عامة الشعب -1  
عصر النهضة الأوربية الخروج من عصر الجهل والجمود والانتقال من العصور الوسطى إلى -18  
الحديثة من القرن 13 ولغاية القرن 16  
أول دولة أوربية تظهر بها النهضة كانت ايطاليا -19  
من عوامل قيام النهضة الاوربية -20  
حركة احياء العلوم والاداب القديمة -2 ظهور المدن -1  
فتح القسطنطينية -4- الاختراعات -3  
الانسانيون فئة من العلماء والمفكرون اهتموا بدراسة الانسان -21  
تزعّم بترارك حركة الانسانيون -22  
الف دانتي كتاب الكوميديا الالهية -23  
يوحنا جوتنبرج اخترع الطباعة -24  
الثاني الادريسي رسم خريطة للعالم بطلب من روجر -25  
فتح طارق بن زياد الاندلس عام 92هـ -26  
استمرت الحروب الصليبية قرنين من الزمان -27  
كانت العصور الوسطى تهتم بالجماعة -28  
خلال عصر النهضة ظهرت النزعة الفردية -29  
من الفنون التي ازدهرت في العصور الوسطى القوطي لارتباطه بالكنيسة -30  
ظهور المدن في اوربا ساهم في ظهور الطبعة ( الوسطى ) الرجوازية -31  
زعيم حركة الاصلاح الكنسي كان الالمانى مارتن لوثر -32  
ارازموس مؤلف كتاب مدح الجنون -33  
كوبر نيكس اثبت ان الارض وجميع الكواكب تدور حول الشمس -34  
ميكافيللي الف كتابي الامير - المقابلات -35  
( ليوناردو دافنشي رسم لوحات منها ) الموناليزا - العشاء الاخير-عزراء جروتو -36  
الثورة الصناعية تلك التطورات التي ادت الى ظهور المخترعات في فروع الصناعة المختلفة-37  
اول دولة تظهر فيها الثورة الصناعية كانت بريطانيا -38  
من عوامل قيام الثورة الصناعية في اوربا -39  
العامل السكاني -2- تطور المواصلات -3- راس المال -4- سياسة الحرية وعدم التدخل -1

- : من نتائج الثورة الصناعية -40
- نتائج اقتصادية نتائج اجتماعية نتائج سياسية
- 1- ازدهار التجارة واتساعها
  - 2- تنافس الدول الصناعية
  - 3- قيام الشركات الكبيرة
  - 4- تفوق الصناعة والتجارة
  - 5- انشاء المصارف
- : تحسين طرق المواصلات مرحلة اولى -6

- 1- الاستغناء عن كثير من العمال
- 2- استخدام الاطفال والنساء
- 3- استغلال العمال لاقصى حد

-: مرحلة ثانية

- 1- ازدياد الطلب على العمال
  - 2- ارتفاع اجور العمال
  - 3- انشاء النقابات العمالية
  - 4- الهجرة من الريف للمناطق الصناعية
  - 5- تدخل الحكومات لصالح العمال
  - 6- نشوء الطبقة الراسمالية 1- تطبيق المباديء الدستورية
  - 2- ظهور الاحزاب السياسية
  - 3- اشتداد التنافس الاستعماري
- علل انشاء لنقابات العمالية الدفاع عن مصالح العمال وتحسين احوالهم -41
- علل ظهور الاحزاب السياسية 1- للمشاركة في الحكم 2- للدفاع عن مصالح العمال -42
- : جدول الاختراعات والمخترعين -43
- م اسم المخترع الاختراع
  - 1 جون كاي المكوك الطائر
  - 2 لويس بول المندفعة
  - 3 جيمس واط المحرك البخاري
  - 4 جورج ستيفنسون القاطرة البخارية
  - 5 ( فراداي المولد ) الدينمو
  - 6 جراهام بيل التلفون
  - 7 توماس اديسون المصباح الكهربائي
  - 8 ماركوني اللاسلكي
  - 9 رودلف ديزل محرك الاحتراق الداخلي

الكشوف الجغرافية محاولات الدول الاوربية الكشف عن مناطق جديدة عبر البحر -44

: عوامل ودوافع الكشوف الجغرافية -45

نشر المسيحية 2- تطويق العالم الاسلامي -1

التوسع والهيمنة على الشعوب 4- السيطرة على الثروات -3

تطور صناعة السفن 6- تطور اقتصاد اوروبا -5

: من انجازات المسلمين في مجال الكشوف الجغرافية -46

ابتكار فكرة خطوط الطول ودوائر العرض 2- اختراع اجهزة علمية -1

رسم الخرائط 4- تقديم نظريات حول شكل الارض تؤكد كرويتها -3

(من الاجهزة العملية التي طورها واخترعها العرب) البوصلة – الساعة المائية – الاسطرلاب -47

من اهم الكشوفات ( الأمريكيتين – راس الرجاء الصالح – استراليا – البحار القطبية -48

-: جدول بعض الاكتشافات -49

المكتشف الدولة المنطقة المكتشفة

دياز البرتغال راس الرجاء الصالح

(فاسكو دي جاما البرتغال مدغشقر – الملبار) الهند

كولمبس اسبانيا كوبا – هاييتي – باهاما

امريكو فسبوشي اسبانيا سواحل امريكا الجنوبية

ماجلان اسباني مضيق ماجلان

جون كابوت انجلترا نيوفونلند - لبرادور

جيمس كوك انجلترا استراليا

جاك كارتيةه فرنسا نهر سنت لورنس

الرحلة التي اثبتت كروية الارض هي رحلة ماجلان -50

: من اثار ( نتائج) الكشوف الجغرافية -51

اثر في المركز التجاري الاسلامي 2- تشجيع حركة التنصير 3- اثبات كروية الارض -1

زيادة المعرفة العلمية بالمحيطات والبحار 5- طورت المعرفة الجغرافية 6- انتشار تجارة الرقيق 7- 4-

ظهور مفهومي الاستعمار والاستيطان 8- اطلاق تسميات جديدة على المناطق

-: الوحدة الرابعة : الحربان العالميتان والتطورات الدولية

: احداث ما قبل الحرب العالمية الاولى -1

التطور الصناعي في اوربا 2- ضعف الدولة العثمانية -1

الاستعمار الاوربي لاسيا وافريقيا 4- عزلة امريكا 3-

: من الازمات الدولية التي تسببت في قيام الحرب العالمية الاولى -2



أ- أزمة اغادير ب- أزمة البلقان

-: من التكتلات والاحلاف التي ظهرت قبل الحرب العالمية الاولى 3-

- ( أ- عصبة الابطارة : عام 1872م ( المانيا - النمسا - روسيا  
ب- التحالف الثلاثي : عام 1882م ( المانيا - النمسا والمجر - ايطاليا  
ج- الوفاق الثلاثي : عام 1907م ( فرنسا - روسيا - بريطانيا

السبب المباشر للحرب العالمية الاولى : مقتل ولي عهد النمسا 4-

- المعركة التي انتصر فيها الالمان على السوفيت عام 1914م هي تانبرج 5-  
تم وقف التقدم الالمانى بالتحالف بين بريطانيا وفرنسا وهزيمة الالمان في 6-  
( معركة ( فردان - السوم عام 1916م

دخول ايطاليا الحرب الى جانب الحلفاء - طمعا بضم اراضي نمساوية 7-

انضمت بلغاريا للمحور ( الوسط) - لسحق صربيا 8-

(وقفت الدولة العثمانية الى جانب ( الوسط 9-

( وقفت الدول العربية الى جانب ( الحلفاء 10-

من التقنيات والاسلحة التي استخدمت في الحرب العالمية الاولى 11-  
(... الرشاشات - الدبابة - الغواصات - الغازات السامة )

من نتائج الحرب العالمية الاولى سقوط اربع ملكيات هي ( روسيا - المانيا - النمسا والمجر - 12-  
( الدولة العثمانية

تم تقسيم بلاد الشام والعراق بين بريطاني وفرنسا بموجب اتفاقية 13-

سايكس بيكو 1916م ومؤتمر سان ريمو 1920م

الانتداب شكل من اشكال الاستعمار ظهر بعد الحرب العالمية الاولى 14-

انسحبت روسيا من الحرب العالمية الاولى بسبب قيام الثورة البلشفية 1917- 15-

دخلت امريكا الحرب العالمية الاولى الى جانب الحلفاء - بسبب تهديد الغواصات الالمانية لسفنها 16-

: في نهاية الحرب العالمية الاولى و قعت معاهدات الصلح مع كل من 17-

المانيا معاهدة فرساي 1919م

الدولة العثمانية معاهدة سيفر 1920م

-: معاهدة فرساي 1919م 18-

الحلفاء x الاطراف المانيا

: بنودها

- 1- اعتراف المانيا بمسئوليتها عن الحرب
- 2- تسريح الجيش الالماني
- 3- منع المانيا من امتلاك و انتاج السلاح
- 4- تدويل منطقة السار
- 5- (اقتطاع اراض المانيا لصالح (بولندا – الدنمارك – تشيكوسلفاكيا

- : أحداث ما قبل الحرب العالمية الثانية -19
- 1- ظهور الدكتاتوريات 2 - هتلر وتأسيس الحزب النازي
  - 3- ظهور النظام العسكري الياباني – 4- مشروع موسوليني في تأسيس إمبراطورية استعمارية ( احتلال - الحبشة )

- الازمة الاقتصادية عام 1929 -20
- السبب المباشر للحرب العالمية الاولى - تحركات هتلر واحتلال ممر داننرغ -21
- : مراحل الحرب العالمية الثانية -22
- مرحلة انتصار المحور 2- مرحلة التوازن 3- مرحلة انتصار الحلفاء -1

- اسس شارل ديغول حكومة فرنسا الحرة -23
- هزمت القوات الالمانية في معركة العلمين في شمال افريقيا على يد الانجليز -24

- هزمت القوات الالمانيا على يد القوات السوفيتية في معركة ستالنجراد 1942 -25
- هجوم الالمان على الاتحاد السوفيتي بسبب نقض هتلر اتفاقية عدم الاعتداء -26
- دخول امريكا الحرب العالمية الثانية بسبب ضرب اليابان لميناء بيرل هاربر -27
- : بعد الحرب العالمية الثانية انقسم العالم الى -28
- الراسمالية تقوده امريكا -1
- الشيوعية بقيادة الاتحاد السوفيتي -2

- القت امريكا عام 1945م قنبلتين ذريتين على كل من هيروشميا وناجازاكي -29
- بعد الحرب العالمية الثانية استقلت البلدان العربية -30
- الحرب الباردة مصلح ظهر مع نهاية الحرب العالمية الثانية وهو الصراع بين امريكا والاتحاد -31
- السوفيتي عن طريق الاعلام والاقتصاد – وعقد التحالفات - انتهت الحرب الباردة بفتكك الاتحاد السوفيتي عام 1991م

- حلف الناتو ( شمال الاطلسي ) تزعمته امريكا للحد من النفوذ السوفيتي -32

### حلف وارسو تزعمته الاتحاد السوفيتي مع الصين -33

النهضة الأوروبية-

-:المقدمة

إن النهضة الأوروبية مصطلح يطلق على فترة الانتقال من العصور الوسطى إلى العصور الحديثة وهي القرون 14 – 16

ويؤرخ لها بسقوط القسطنطينية عام 1453م حيث نزح العلماء إلى إيطاليا حاملين معهم تراث اليونان والرومان. كما يدل مصطلح عصر النهضة

على التيارات الثقافية و الفكرية التي بدأت في البلاد الإيطالية في القرن 14, حيث بلغت أوج -  
ازدهارها في القرنين 15 و 16,

. - ومن إيطاليا انتشرت النهضة إلى فرنسا وإسبانيا وهولندا وانكلترا والمانيا وإلى سائر أوروبا  
أزدهر شأن

النهضة الإيطالية إذ وجدت لها أنصاراً يصرفون عليها المال الوفير, مثل أسرة ميديشي في -  
فلورنسا وسوفرزا في ميلانو والبابوات في روما. بلغت البندقية ذروة عظمتها الثقافية في أواخر  
القرن 16.

من أعظم شخصيات النهضة

في المجال الفني ليوناردو دافنشي و مايكل أنجيلو و ميكيافيلي، وغيرهم كان لهذه الحقبة تأثير  
واسع في الفن والعمارة وتكوين العقل الحديث وعودة واعية للمثل العليا والأنماط الكلاسيكية. في  
هذه الفترة تم اكتشاف أراضي وشعوب جديدة حيث اتسمت هذه الفترة بظهور طائفة كبيرة من  
الرحالة والمستكشفين والملاحين منهم الأمير هنري الملاح و كرسنوفر كولومبوس و فاسكو دي  
كاما.

-:الموضوع

## ٢٤ الحالة العامة في أوروبا قبل النهضة

اتجهت أوروبا في العصور الوسطى إلى الزهد في الدنيا، والتبئل إلى الآخرة، وذلك نتيجة هيمنة رجال الكنيسة على مختلف شؤون الحياة، باعتبارهم علماء في الدين وفلاسفة في القانون الروماني، فحاربوا المفكرين، وحاكموهم بقسوة، واحتكروا زعامة المجتمع، ففتشت فيه الخرافات وعم الجهل، فلم ينتفع الجمهور باللغة اللاتينية، لأنها كانت محتكرة لدى طائفة من رجال الكنيسة ولم تكن صناعة الورق، أو فن الطباعة معروفين في أوروبا، ولهذا كان المجتمع الأوروبي متخلفاً ويئن تحت وطأة الإقطاع، ويعاني من ويلات الحروب الإقطاعية والتجزئة السياسية

### -: تعريف النهضة

النهضة بمفهومها الخاص هي حركة إحياء التراث القديم، أما بمعناها الواسع فهي عبارة عن ذلك التطور القديم في كل من الفنون والآداب والعلوم، وطرق التعبير، و الدراسات، وما صاحب ذلك من تغير في أسس الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية

### -: عوامل قيام النهضة

:الأوربية في ما يلي يمكننا حصر الأسباب الرئيسية التي أدت إلى قيام النهضة

#### المخترعات الحديثة 1-

وأهمها صناعة الورق والصبغة، ولا يخفى أثرهما في نشر العلوم والثقافة بين أفراد الشعب، وخاصة بعدما طور الأوروبيون صناعتها إثر اختراع العالم الألماني يوحنا غوتنبرغ سنة 1450 ميلادي للطباعة بالحروف المتحركة، كما استفاد الأوروبيون من (Ghutinberg) البارود وخاصة في حروبهم التي خاضوها ضد قلاع الإقطاعيين الذين كانوا يكثرن التجزئة ويقفون عائقاً أمام ظهور الدولة القومية. كما كان لاستفادة الأوروبيين من (البوصلة) و(الإسطرلاب) دور فعال في حركة الكشوف الجغرافية، وما إلى ذلك من الاختراعات الأخرى التي استعانت بها أوروبا لتغيير أوضاعها القديمة وبعث أوروبا حديثة

#### انتعاش التجارة و ازدهار المدن التجارية الأوربية 2-

انتعاش التجارة بين الغرب والشرق وخاصة عبر البحر المتوسط، جعل المدن الأوربية المطلية عليه تشهد رخاءً اقتصادياً ساعد على ظهور طبقة غنية استأثرت بالسلطة و تحررت من السيادة الإقطاعية فنافستها واستقلت عنها معززة هذا الاستقلال بتبادل السفراء والقناصل مع الدول التي

ترتبط معها بعلاقات تجارية ( وكذلك بإحاطة نفسها بمظاهر البذخ والترف مما جعلها تشجع حركة النهضة

. وتتنافس فيما بينها على رعاية فنانها وأدبائها وعلمائها

### استعمال اللغة الوطنية-3

كانت اللغة اللاتينية وهي لغة العلم والثقافة محصورة في رجال الدين ، لكن تنبه الأوروبيين إلى ضرورة استعمال اللغة الوطنية التي يتكلمها معظم أبناء الشعب، وقد كان لتشجيع بعض الحكومات الأوروبية للغات القومية وإقبال بعض الكتاب على التأليف بها أثر كبير في نشر الثقافة بين طبقات الشعب. و هي اللغات الأم للغات شعوب أوروبا الحالية مثل اللغات الفرنسية و الانجليزية و غيرها

### سقوط القسطنطينية -3

أدى سقوط القسطنطينية إلى هجرة عدد كبير من العلماء إلى إيطاليا خاصة، وحملوا معهم كلما استطاعوا من كتب إغريقية وتماتيل وأدوات قديمة. وهناك تعاونوا على بعث الثقافة اللاتينية وتطويرها في قالب جديد كان نواة للنهضة الأوروبية

### نتائج النهضة-الأوروبية وخصائصها

#### انحلال الإقطاع 1-

سار نظام الإقطاع في عصر النهضة

على طريق التلاشي و الزوال نتيجة موت عدد كبير من أمراء الإقطاعيين في الحروب الصليبية، وانصراف بعض الإقطاعيين إلى ممارسة التجارة، فتنحصر الفلاحون والأقنان ولم يتمكن من بقي من الإقطاعيين من مقاومة التغيرات التي حصلت نتيجة النهضة

#### ظهور الدول الحديثة 2-

عبر تطوير أساليب الحكم، وقد ساعدتهم في ذلك الأفكار الجديدة مثل أفكار المفكرين ميكيافيلي وتدفق Hobs و الانجليزي هوبس Jean Rodin وجون رودان الفرنسي Machiavelli الايطالي الثروات، الناتجة عن الكشوفات الجغرافية الكبرى ، واستغلال مناجم الذهب والفضة للقارة الأمريكية ، خاصة من طرف اسبانيا والبرتغال في البداية. فسادت الطبقة المتوسطة الملوك على

استتباب الأمن والنظام، والقضاء على الإقطاع فضلاً عن تكون الرأي العام ونمو اللغات المحلية وظهور الروح القومية، ولقد كان لهذه العوامل أثرها الفعال في قيام الدول الأوروبية الحديثة

إحياء الدراسات القديمة 3-

إستهوت الدراسات الإغريقية واللاتينية عقول الكثيرين من الأوروبيين وقد وجدوا معظم مجلداتهم في الكنائس والأديرة ، فعكفوا على دراستها ، وترجمتها إلى اللغات المحلية مما فتح نوافذ المعرفة .أما غالبية الشعب للمرة الأولى

:- الخاتمة

### النهضة الأوروبية لم تنتج

من فراغ فقد مرت أوروبا بمراحل عدة " ذلك أن مرحلة " الحداثة " قد قامت في أوروبا (القرن التاسع عشر)

بعد مرحلة " الأنوار " (القرن الثامن عشر) التي قامت هي نفسها بعد مرحلة " النهضة " الثانية (القرن السادس عشر) والتي سبقتها " نهضة " أولى (القرن الثاني عشر

ونظرا لانتقال النهضة من إيطاليا إلى غيرها من الدول

الأوروبية في ببطء شديد فقد طال عصر النهضة من أوائل القرن الرابع عشر إلى القرن السادس عشر، بل إن أثرها لم يظهر في بعض الدول الأوروبية إلا في أوائل القرن السابع عشر

وقد اتخذت

النهضة أشكالاً ومظاهر مختلفة باختلاف طبيعة البلاد التي ظهرت فيها، فبينما ظهرت بمظهر الإصلاح الديني في بعض الدول الأوروبية كألمانيا وغيرها،

نجدها تتخذ شكلاً فنياً في إيطاليا. وقد ظهرت

بوادئ النهضة بظهور فكرة إحياء التراث القديم أو كما سماها المؤرخون حركة إحياء العلوم

إن عصر النهضة

يعتبر عصر تحلل وانتقال من قيود العصر الوسيط، وفيه أصبحت التجارب العلمية شرطاً أساسياً لتثبيت قواعد العلم الصحيح ووضع النظريات في مستوى القوانين العامة

## الحرب العالمية الأولى

**مقدمة:**

في سنة 1914 اندلعت أول حرب عالمية في التاريخ المعاصر، واستمرت إلى غاية 1918، فما أسباب هذه الحرب؟ وما أهم نتائجها؟

**بعض أسباب الحرب العالمية الأولى واندلاعها-1**

**أسباب الحرب العالمية الأولى-1-1**

- التنافس الاستعماري: الصراع حول المستعمرات والسيطرة على البحار بين ألمانيا وفرنسا وبريطانيا - توتر الأوضاع داخل أوروبا: بسبب النزاعات على الحدود والنزعات القومية المطالبة بالاستقلال (...السلاف)
- التحالفات: الحلف الثلاثي (ألمانيا، النمسا-المجر، إيطاليا، الدولة العثمانية)، والوقاف الثلاثي (فرنسا، بريطانيا، روسيا)
- سباق التسلح: ارتفاع نفقات التسلح وخاصة بلدان الحلف الثلاثي وروسيا مما يعكس توتر الأوضاع في أوروبا.
- حادثة سراييفو: إعلان النمسا المجر الحرب على صربيا... ثم توالي دخول البلدان الأوربية الحرب -

**بعض نتائج الحرب العالمية الأولى-2**

**الخسائر البشرية والاقتصادية والاجتماعية للحرب العالمية الأولى-2-1**

الخسائر البشرية	النتائج الاجتماعية	النتائج الاقتصادية
-----------------	--------------------	--------------------

حوالي 8.5 مليون قتيل و29 مليون من الجرحى والأسرى والمفقودين، بسبب ضخامة الجيوش والأسلحة المتطورة	انتشار الفقر والبطالة، بسبب قلة فرص الشغل نتيجة تعطل حركة الإنتاج الاقتصادي	<p>نقص اليد العاملة -</p> <p>تدمير المنشآت الاقتصادية -</p> <p>والمواصلات</p> <p>نقص المواد الأولية وتراجع كبير -</p> <p>في الإنتاج الفلاحي والصناعي</p> <p>ارتفاع كلفة إعادة البناء -</p> <p>الاقتصادي لأوروبا</p> <p>استفادة و.م.أ واليابان كقوتين -</p> <p>رأسماليتين واستعماريتين</p> <p>جديدتين</p>
--	---	--

### النتائج السياسية للحرب العالمية الأولى

- اجتمع الحلفاء المنتصرون في مؤتمر الصلح بباريس 1919 بهدف إقامة نظام عالمي جديد على قاعدة مبادئ ويلسون (تتلخص في: اعتماد معاهدات السلم، حرية الملاحة وإلغاء الحواجز الاقتصادية، الحد من التسلح، خلق عصبة للأمم..). ثم عقدت معاهدات مع الدول المنهزمة. وقد ترتب عن مؤتمر الصلح ومعاهداته:
- انهيار الإمبراطوريات القديمة ( الألمانية، الروسية، النمساوية المجرية، العثمانية (... ظهور دول جديدة ( المجر، تشيكوسلوفاكيا، يوغوسلافيا
  - (تغيرات في الخريطة السياسية الأوروبية (اقتطاع أراضي من البلدان المنهزمة
  - قيام الثورة البلشفية الروسية التي طبقت أول نظام اشتراكي
  - فرض الانتداب (الفرنسي والبريطاني) على دول المشرق العربي بعد فصلها عن الإمبراطورية العثمانية
  - إنشاء عصبة الأمم سنة 1919 (مقرها جنيف) بهدف ضمان السلم العالمي

### خاتمة:

أدت الحرب العالمية الأولى إلى عدة تحولات داخل أوروبا وخارجها كما أن نتائجها السياسية كانت تحمل بوادر حرب عالمية ثانية.

فما هي أسبابها؟ وما هي مراحلها؟ . عرف العالم حربا عالمية ثانية دامت ما بين 1939 و 1945 وما هي أبرز نتائجها؟

أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية ومراحلها | -

1- الأسباب:

أ- الأسباب غير المباشرة

- نتائج الحرب العالمية الأولى على ألمانيا والمتمثلة في قساوة الشروط التي فرضت عليها بموجب - (معاهدة فرساي لسنة 1919م حيث أثرت عليها ماديا واقتصاديا وعسكريا (النص 1 ص 47



الأزمة الاقتصادية لسنة 1929م والتي كان من نتائجها تقوية الأنظمة الديكتاتورية في كل من - ألمانيا (النازية) وإيطاليا (الفاشية) واليابان (النظام العسكري الديكتاتوري) والتي اضطرت إلى نهج سياسة توسعية لإخراج بلدانها من الأزمة

خرق الأنظمة الديكتاتورية لكل المعاهدات وانسحابها من عصبة الأمم -

نتج عن نجاح الأنظمة الديكتاتورية توتر في العلاقات الدولية والرجوع إلى تكوين الاحلاف - العسكرية أهمها حلف روما برلين وحلف برلين طوكيو وحلف الصلب. وقد تعززت هذه الاحلاف بحلف ثلاثي (دول المحور) بين ألمانيا واليابان وإيطاليا

ب:السبب المباشر

كانت توسعات ألمانيا على حساب الدول المجاورة وخاصة غزوها لبولونيا يوم 1 سبتمبر سنة - 1939م السبب المباشر في اندلاع الحرب العالمية الثانية

المرحل 2-

مرت الحرب العالمية الثانية بمرحلتين أساسيتين

المرحلة الأولى (1939-1942م) وكانت لصالح دول المحور، وقد بدأت بغزو ألمانيا لبولونيا الأوربية والشروع في غزو الاتحاد السوفيتي والسيطرة على حوض البحر المتوسط ومعظم الدول سنة 1941، كما قامت اليابان بتدمير أهم قاعدة أمريكية في المحيط الهادي "بيرل هاربور" 1942.

المرحلة الثانية (1942 - 1945م) وابتدأت بدخول الولايات المتحدة الحرب، حيث تحولت موازين ألمانيا سنة 1944م واستسلمت سنة 1945، وكذلك القوى لصالح الحلفاء، فانهزمت إيطاليا اليابان بعد ضربها بالقنبلة الذرية على مدينتي ناكازاكي وهيروشيما

النتائج التي خلفتها الحرب العالمية الثانية- ||

الخسائر البشرية والمادية والاقتصادية 1-

بشرى: خلف استعمال أسلحة متطورة في الحرب خسائر بشرية فادحة تمثلت في مقتل أكثر من - 50 مليون ن (ج ص 49) نصفهم من السوفييت والألمان، إضافة إلى الملايين من الجرحى والمعطوبين. وقد نتج عن ذلك نقص كبير في اليد العاملة وفي الفئة القادرة على الإنجاب مما أدى إلى تراجع الولادات وارتفاع الوفيات ما تزال أوروبا تعاني من نتائجها ماديا: دمرت الحرب البنيات الاقتصادية (المعامل والاراضي الفلاحية) والاجتماعية والمدن وطرق - المواصلات، مما أدى على انخفاض الإنتاج الفلاحي بما يفوق الثلث والصناعي ب 50 % وارتفاع الأسعار والضرائب وإفلاس مالية مجموعة من الدول التي اضطرت للاقتراض من الخارج، كما تراجع الدور الاقتصادي لأوروبا وتزايدت مكانة الولايات المتحدة الأمريكية التي أصبحت أكبر قوة اقتصادية عالمية

النتائج السياسية 2-

(تقسيم ألمانيا بين دول الحلفاء ) الاتحاد السوفياتي- و م أ- فرنسا - بريطانيا -

تقسيم القارة الأوروبية إلى قسمين -

أورباغربية رأسمالية ليبرالية، تدور في فلك الولايات المتحدة الأمريكية

أوربا شرقية شيوعية تابعة للاتحاد السوفيتي

إنشاء الدول العظمى منظمة الأمم المتحدة سنة 1945م وذلك للحفاظ على السلم والأمن -

العالمي،وقد تشكلت من عدة أجهزة كمجلس الأمن والجمعية العمومية...بالإضافة إلى هيئات إقليمية

...متخصصة كمنظمة الزراعة والتغذية- منظمة الصحة العالمية-صندوق النقد الدولي

تعد الحرب العالمية الثانية مرحلة مهمة في تاريخ العالم الذي لازال يعيش بعض مخلفاتها . :خاتمة

كما أن مجلس الامن عاجز لحد الان عن حل العديد من القضايا من بينها القضية الفلسطينية

1- يعرف معالم جغرافية العالم العربي.	المعيار 7 يشرح المعلم تاريخ العالم العربي الحديث والمعاصر
2- يعرف أبرز أحداث تاريخ العالم العربي الحديث.	
3- أوضاع العالم العربي بعد الحرب العالمية الأولى.	
4- يعرف تاريخ حركات الإستقلال و ظهور	

الكيانات السياسية في العالم العربي.

5- يعرف تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي ومراحله.

6- يعرف معالم تاريخ أهم المنظمات العربية.

الوطن العربي .. مساحته . شكله . حدوده . موقعه

الوطن العربي هو الارض التي تحددت تاريخيا وثقافيا وبشريا وتمتد هذه الارض من الهضبة اليرانية وجبال زاكروس شرقا الى المحيط الاطلسي غربا ومن جبال طوروس والبحر المتوسط شمالا. الى المحيط الهندي وهضبة البحيرات الافريقية وافريقيا الغربية والوسطى جنوبا. ويشكل الوطن العربي القسم الجنوبي الغربي من قارة اسيا, والقسم الشمالي والشمالي الشرقي من قارة افريقيا.  
المساحة والشكل :

تقدر مساحة الوطن العربي بحوالي 14 مليوناً من الكيلوا مترات المربعة. وهي مساحة كبيرة جدا تفوق مساحة أي دولة من دول العالم ,كما تفوق مساحة كل من قارتي اوربا واستراليا. ومن الجدير بالذكر بالملاحظة ان الدول ذات المساحات الكبيرة تتمتع بميزات هامة في مقدمتها امكانية التاكامل الاقتصادي, بمعنى انها تستطيع ان تعتمد على نفسها في سد اغلب احتياجاتها. وذلك بسبب توفر فرص اكبر لتنوع الانتاج الاقتصادي ولانتاج انواع متعددة من الغلات الزراعية, ولتربية قطعان كبيرة من انواع الحيوان كما تتوفر ايضا فرص اكبر لاكتشاف انواع كثيرة من المعادن.  
يتمتع الوطن العربي بشكله على مميزات مهمة وهي:

- 1- ان معظم حدوده طبيعية
- 2- يتمتع بوجود كثير من الموانى لتجارته الخارجية ولصيد الاسماك
- 3- يتمتع بسهولة الاتصال بالعالم الخارجي الذي يقع وراء البحار المحيطة به.

حدوده :

الحدود عبارة عن خطوط محددة تحيط باراضي كل دولة وتفصلها عن اراضي الدول المجاورة لها, وذلك لغرض منع حدوث نزاعات بينها , فكانها تؤدي عمل السياجات التي تقيمها الناس حول بيوتهم.. وفضل انواع الحدود هي الحدود الطبيعية وتشمل:

1-المحيطات والبحار والبحيرات الكبيرة.

2-الصحاري الجرداء الواسعة.

3- السلاسل الجبلية.

وتعد الانهار ومناطق الاهوار والغابات من الحدود الطبيعية, لكنها تكون ضعيفة وذلك لان من الانهار ما هو ضيق وما يجف في بعض الفصول وما يتغير مجراه, ولان الاهوار معرضة للجفاف, ولان الغابات يمكن قطعها او حرقها.. اما اضعف الحدود فهي التي تمتد عبر الاراضي السهلية موقع الوطن العربي واهميته:

((على ارضه اخترع الانسان الكتابة واهتدى الى الزراعة في وادي الرافدين وفيما بعد وادي النيل

واليمن))

((على ارضه نزلت كل الديانات السماوية وانتشرت في جميع جهات العالم))

يقع الوطن العربي في قلب العالم القديم الذي يتكون من قارات اسيا وافريقيا واوروبا فيتصل بقارة اسيا اتصالا مباشرا لانه يكو جزءا منها وتوجد طرق برية ووديان نهريّة تربط بينه وبين داخل كل من تركيا وايران وماوراءهما نحو القفقاس وافغانستان ونحو وسط اسيا وشمالها كما توجد طرق بحرية في الخليج العربي وخليج عمان وبحر العرب تربط بينه وبين شبه القارة الهندية وجنوب شرق اسيا كما يتصل بقارة افريقيا اتصالا مباشرا لانه يكون جزءا منها وتوجد ايضا طرق برية ووديان نهريّة تربط بينة وبين داخلها كما توجد طرق بحرية في خليج عدن وفي غربي المحيط الهندي تربط بينة وبين شرق افريقيا اما قارة اوربا فانه لايتصل بها اتصالا مباشرا ومع ذلك توجد طرق برية وبحرية تربط بينه وبين جميع اقسامها.

ان العلاقات المكانية التي سبق ذكرها بين الوطن العربي والقارات الثلاثة تجعله وثيق الاتصال بكل قارة.

يتأثر بمؤثراتها ويؤثر فيها بمؤثراته , ففي اوقات السلم يكون بؤرة حضارية تلتقي فيها المؤثرات الخارجية للقارات الثلاث وتختلط بحضارته اما في اوقات الحرب فيكون معبرا للجيوش المتحاربة كما يكون ميدان حرب بينهما اذا ماكان هذا الوطن ضعيفا ولكنة يظل على المحيطيين الاطلسي والهندي وسهل اتصالة مع قارات العالم الجديد (الامريكيتين واستراليا) موقعه كطريق للتجارة العالمية:

يشغل الوطن العربي موقعا يكون حلقة اتصال بين عالمين يختلف احدهما عن الاخر اختلافا كبيرا في منتجاته من الغلات الزراعية ومن السلع المصنوعة احدهما عالم المناطق الاستوائية والمدارية في جنوب وجنوب شرق اسيا وشرق افريقيا ووسطها والآخر عالم المناطق المعتدلة والباردة في قارة اوروبا

فقد كانت تجارة الشرق تنقلها في البحر سفن عربية وتنقلها في البر قوافل عربية وتنتهي رحلتها الى موانئ عربية ايضا اما تجارة اوروبا فكانت تنقل برا الى بعض الموانئ الايطالية وخاصة مينائي جنوة والبندقية فينقلها تجار عرب وايطاليين وتنتهي رحلتهم الى الموانئ العربية نفسها والتي يجري فيها التبادل التجاري العالمي

ولقد كان للاستكشاف الجغرافي الذي قام به الاسبان والبرتغاليون اثر كبير في تحويل الطرق التجارية اذ استطاعوا الوصول الى الهند بعد اكتشاف طريق جنوب افريقيا ولقد ادى وصول الاوربيين بسفنهم الكبيرة الى مصادر تجارة الهند في الشرق على سلب هذه التجاري من ايدي العرب وقد ادى ضعف النشاط التجاري لشعوب اسيا وافريقيا الى ان تكون بلدانهم محط اطماع استعمارية للدول الاوربية .

ولقد عجل بتحويل الاطماع الى استعمار نتيجة حاجة الثروة الصناعية الى المواد الخام والاسواق لتصريف منتجاتها. ومع زيادة هذه الحاجة اتجهت بعض الدول الاوربية الى اراضي الوطن العربي في اسيا

باعتبارها اقصر الطرق بينهم وبين مستعمراتهم في اسيا وفي شرق افريقيا ففكر الالمان في ربط بلادهم بالخليج العربي بسكة حديد وقد تم مد هذا الخط فعلا قبل الحرب العالمية الاولى من البصرة عبر اراضي العراق وسوريا. كما فكر الانكليز في استخدام نهر الفرات وربطه بالبحر المتوسط بواسطة قناة ملاحية هذا وقد فكر الفرنسيون فيما كان العرب قد فكرو فيه من قبل وهو ربط البحر الاحمر بالبحر المتوسط بقناة ملاحية تحفر بينهما وقد تم حفر القناة فعلا وهي قناة السويس . وبافتتاحها للملاحة عام 1869 استكمل الوطن العربي الاهمية التجارية لموقعه حيث تحولت الية معضم التجارة بين الشرق واوروبا.

-العدوان الخارجي على الاسلام في العصر الحديث-

اولا : الاستعمار الصليبي في البلاد الاسلامية

تعريف الاستعمار: الاستعمار هو ظاهرة تهدف إلى سيطرة دولة قوية على دولة ضعيفة، من أجل بسط نفوذها لاستغلال خيراتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهو بالتالي يُعتبر نهياً وسلباً لمُعظم ثروات البلاد المُستعمرة، وتحطيم كرامة الشعوب وتدمير تراثها الحضاري والثقافي، وكذلك فرض ثقافة الدولة المُستعمرة، والاستعمار إخضاع جماعة من الناس لحكم أجنبي، وتسمى الأراضي الواقعة تحت الاحتلال البلاد المُستعمرة، وقد وقعت معظم البلاد العربية تحت الاستعمار الأجنبي.

## أهداف الاستعمار :

إنَّ أهداف الاستعمار كثيرة منها ما هو ظاهر ومنها ما هو خفيٌّ، وإذا ما تكلمنا عن هذه الأهداف فإننا سنبدأ الحديث عن الأهداف السياسية المتمثلة في هدف الدولة المُستعمِرة في تكوين قوة لها بين دول العالم، فتكون هذه الدولة ذات أهمية بين الدول،

فالولايات المتحدة ذات سُلطة وقوة عالمية كبيرة تجعلها في طليعة الدول الكبرى في العالم ونظيرها الاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة.

أما الأهداف الاقتصادية للاستعمار فتتمثل في حاجة الدول القوية إلى المواد الأولية الموجودة في الدول الضعيفة، وخاصة دول العالم الثالث فهذه الدول غنية بالمواد الأولية الأساسية الداخلة في الصناعات المهمة؛ كالغاز الطبيعي والنفط كما هو موجود في دول الخليج العربي، إضافة إلى حاجة الدول الكبرى إلى الأيدي العاملة الموجودة في الدول المُستعمِرة للعمل في أراضيها ومصانعها بأجور رخيصة، وقد جعلت الدول المُستعمِرة من الدول المُستعمِرة أسواقاً خارجية لتسويق وتصدير الفائض من منتوجها.

ولا ننسى الهدف الديني والثقافي، والذي يعتبر من أخطر أهداف الاستعمار، والذي يؤدي إلى تدمير ثقافات وعادات وتقاليد الدول المستعمِرة وكذلك التأثير في لغتها، لقد أرسلت الدول الاستعمارية البعثات التبشيرية، وعند البحث في هذا الهدف نجد أن لغة المستعمر تُصبح اللغة الرئيسة في هذه البلاد، فاللغة الإنجليزية تُعتبر اللغة الرسمية في المُستعمرات البريطانية؛ كالهند ونيجيريا وجنوب إفريقيا، وتنتشر اللغة الفرنسية في المستعمرات الفرنسية؛ مثل تشاد ومالي والسنغال،

وأخيراً تظهر اللغة البرتغالية في الموزنبيق بصفتها مستعمرة برتغالية، ونلاحظ أن اللغة الثانية في كثير من الدول هي لغة المستعمر، فالإنجليزية في العراق ومصر والأردن، والفرنسية في دول المغرب العربي، وهو أمر ينسجم مع ما قاله العالم تريتشكا: "إن اللغة هي أساس التجارة المزدهرة، إذ إن الأمة لا تفقد مستعمراتها المرتبطة بها باللغة والثقافة حتى لو انقطعت الرابطة السياسية". محاربة المستعمر لقد حاربت الدول المُستعمِرة الاستعمار بشتى الطرق والوسائل من أجل الحصول على حريتها والتخلص من هيمنة الدول الاستعمارية عليها، فقد ذكرت كُتب التاريخ الثورات التحررية التي قامت بها الشعوب رافضة الاستعمار، ففي ليبيا قاد عُمر المختار ثورته ضد الاستعمار الإيطالي والتي انتهت بإعدامه بعد سنوات من النضال والكفاح. وفي نهاية هذا الحديث لا بد من الإشارة إلى الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي الذي ما زالت الأراضي الفلسطينية تُعاني منه، حيث يُناضل هذا الشعب الأعرل بجميع الطرق والوسائل من أجل نيل الحرية كباقي دول العالم، فالشهداء تلو الشهداء، والأسرى الذين يعانون في سجون المحتل أقصى أنواع المهانة والتعذيب، إضافة إلى هدم البيوت وتشريد العائلات والمداهمات والاعتقالات التي لن تُرغم الشعب الفلسطيني عن المُطالبة بحقوقه

## اشكال الاستعمار:

### الاستيطان (1)

شجعت الدول الاستعمارية رعاياها على الهجرة إلى البلاد التي تم اكتشافها التي ترغب في استعمارها وعملت على استيطانهم فيها لاستغلال ثروتها كما لجأت في بعض الأحيان إلى قتل السكان الأصليين وتشريدهم ومصادرة أراضيهم وتوزيعها على المستوطنين مثل : ما قام به الصهاينة في فلسطين

### الاحتلال العسكري (2)

هو عبارة عن قيام الدول الاستعمارية القوية باحتلال أراضي الدول الضعيفة وإخضاع شعوبها بقوة السلاح  
**ومن الأمثلة على ذلك احتلال فرنسا للجزائر وتونس 1830 م**  
**غزو بريطانيا على عدن 1839 م**  
**غزو أمريكا على العراق 2003 م**

#### **الحماية (3)**

هي احتلال بلد معين وإجبار حكامه على توقيع معاهدة حماية توضع بموجبها الشؤون الخارجية والعسكرية والمالية لهذا البلد تحت تصرف الدولة التي قامت بالاحتلال

**ومن الأمثلة على ذلك: معاهدات الحماية التي فرضتها بريطانيا على حكام منطقة الخليج العربي والجنوب العربي في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي 1839م**  
**الحماية التي فرضتها فرنسا على تونس 1881م**  
**ومراكش 1912م**

#### **الانتداب (4)**

أوجدت الدول المنتصرة بعد الحرب العالمية الأولى شكلا جديدا من أشكال الاستعمار أطلقت عليه وهو عبارة عن وضع ممتلكات الدول المهزومة في الحرب العالمية الأولى ((الانتداب)) تحت سيطرتها بحجة النهوض بشعوبها ولكن الهدف الحقيقي هو نهب ثروات هذه الشعوب وجعلها سوقا رائجة لمنتجاتها

**ومن الأمثلة على ذلك:**  
**وضع سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي بعد الحرب العالمية الأولى 1920 م**  
**ووضع فلسطين تحت الانتداب الإنجليزي 1920 م**

#### **الوصاية (5)**

أقرت هيئة الأمم المتحدة نظام الوصاية بعد الحرب العالمية الثانية كبديل لنظام الإنتداب وبموجبه وضعت بعض الدول التي كانت تحت الإنتداب تحت وصاية الدول الكبرى للوصول بشعوبها إلى الاستقلال الكامل  
**ومن الأمثلة على ذلك: الوصاية الدولية على كل من ليبيا والصومال**

-الاستعمار البريطاني في الوطن العربي-

## منطقة الخليج العربي

في القضاء على النفوذين البرتغالي والهولندي في منطقة الخليج العربي, عقدت **بريطانيا** بعد نجاح أول معاهدة ذات طابع سياسي مع سلطان أحمد (سلطان مسقط) سنة 1798 م, ولم يكد القرن التاسع قد أحكمت سيطرتها على إمارات الخليج العربية, فأصبحت إمارات **بريطانيا** عشر ينتهي حتى كانت الساحل والبحرين وقطر والكويت مرتبطة بمعاهدات الحماية مع بريطانيا, كما أخضعت الساحل العماني لنفوذها عام 1820 م.

بدأت بريطانيا نفوذها في جنوب الجزيرة العربية باحتلال جزيرة بريم في مدخل البحر الأحمر سنة جنوب الجزيرة العربية 1799 م, ونظرا لأهمية عدن كمفتاح البحر الأحمر قامت عام 1839 م باحتلالها بعد مقاومة عنيفة من السكان.

## العراق

أهمية العراق بالنسبة لمواصلاتها إلى الهند, وزاد اهتمامها به بعد اكتشاف النفط فيه, فدخلت قواتها العراق **بريطانيا** أدركت سنة 1914 م, وظلت تسيطر على العراق تحت اسم الإنتداب.

## مصر

كانت أول محاولة لبريطانيا في احتلال مصر عام 1807 م, عندما أرسلت حملة ((فريزر)). إلا أنها هزمت أمام مقاومة فرصة أحداث الثورة العربية واحتلت مصر عسكريا لمدة 72 سنة **بريطانيا** الشعب المصري, وفي سنة 1882 م انتهت أنتهت في 1954, ثم دخلت مصر بعد ذلك مع فرنسا وإسرائيل في أثناء العدوان الثلاثي عام

1956

## الأردن

على أن يكون شرق الأردن من نصيبها عند تقسيم مناطق النفوذ في ((مؤتمر سان ريمو)) عام 1920 م, **بريطانيا** حرصت فأقامت بها إمارة على رأسها الأمير عبدالله بن الحسين في ظل الإنتداب البريطاني.

مؤتمر سان ريمو ، (26-19 أبريل 1920) ، وهو اجتماع دولي عقد في سان ريمو ، على الريفيرا الإيطالية ، والذي قرر مستقبل أراضي الإمبراطورية العثمانية التركية ، بإعتبارها أحد القوى المركزية المهزومة في الحرب العالمية الاولى

حضره رؤساء وزراء بريطانيا العظمى وفرنسا ، وإيطاليا ، وممثلين عن اليابان ، واليونان ، .  
وبلجيكا

اتفاقية سايكس بيكو : معاهدة عقدت خلال الحرب العالمية الاولى عام 1916 م بعد انهزام الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى ,فرض نظام الانتداب الاستعماري على بلاد الهلال الخصيب

سيطرت انجلترا على العراق والاردن وفلسطين , بينما سيطر الفرنسيون على سورية ولبنان



وعد بلفور : تعتبر الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية البريطانية عام 1917 إلى اللورد روتشيلد أحد زعماء الحركة الصهيونية في تلك الفترة والتي عرفت فيما بعد باسم وعد بلفور، أول خطوة يتخذها الغرب لإقامة كيان لليهود على تراب فلسطين. وقد قطعت فيها الحكومة البريطانية تعهدا بإقامة دولة لليهود في فلسطين. وفي ما يلي نص الرسالة:

وزارة الخارجية.

في الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني سنة 1917

عزيزي اللورد روتشيلد

يسرني جدا أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالته، التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على أماني اليهود والصهيونية، وقد عرض على الوزارة وأقرته:

إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في " فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في "فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى

وسأكون ممتنا إذا ما أحطتم الاتحاد الصهيوني علما بهذا التصريح

-القضية الفلسطينية -

طبيعة القضية الفلسطينية وجوهر الصراع العربي الصهيوني

إن مناقشة طبيعة القضية الفلسطينية وجوهر الصراع و تحديد أطرافه و عناصره تعد خطوة أساسية في مناقشة الحلول المطروحة لحل هذا الصراع، فهل المشكلة الفلسطينية و الصراع في المنطقة يقتصر على إزالة آثار العدوان 67 أو حل مشكلة اللاجئين، أو مشكلة المياه في نهر الأردن و حرية المرور في خليج العقبة و قناة السويس، أو وقف الاستيطان الاسرائيلي أو تحقيق تسوية بين العرب و اليهود أو حل أزمة الشرق الأوسط و رسم الحدود بين دول المنطقة أو تحرير . . . فلسطين و إزالة الوجود اليهودي فيها الخ

إن الإجابة على هذه التساؤلات تنبع من فهم و تحديد أصل المشكلة

إن الأصل في المشكلة وجوهر الصراع يعود في الأساس إلى تشوه الكيان الصهيوني على أرض فلسطين و لذلك فإن طبيعة هذه المشكلة تعتمد في الأساس على طبيعة "الوجود الاسرائيلي" في المنطقة و نظرا لهذه الطبيعة العدوانية و العنصرية و التوسعية و الإستعمارية التي تميز "الكيان

- : الاسرائيلي" في فلسطين فإن الصراع ضد هذا الكيان قد تميز بعدة خصائص نذكر منها
- 1- إن هذا الصراع تاريخي له جذوره في الماضي البعيد و التي قد تمتد إلى الصراع بين المسلمين و اليهود في المدينة المنورة، كما أن الصراع الحالي يبدأ منذ نهاية القرن التاسع عشر و ظهور الصهيونية وقد تمثل هذا الصراع بجولات متعددة من المعارك و الحروب قبل سنة 1936 و 1948 و 1956 و 1973 و 1982 فهو صراع ممتد في حقبة تاريخية طويلة نتج عنها مشكلات فرعية متعددة.
  - 2- إنه صراع حضاري ذو طبيعة شمولية، فهو صراع متعدد الجوانب. . . صراع على الارض و - كذلك هو صراع بين القومية العربية و الصهيونية ممثلة للقومية اليهودية كما انه صراع بين الحضارة الإسلامية و العربية و بين الصهيونية ممثلة للحضارة اليهودية و الغربية في الوقت نفسه.
  - 3- انه صراع مصيري بين الأمة العربية و في مقدمتها الشعب الفلسطيني و بين الوجود الإستيطاني في فلسطين و من وراءه القوى الإمبريالية الإستعمارية و هو صراع مصيري لأن كل طرف من أطراف الصراع يحاول تدمير الطرف الآخر و القضاء عليه بصورة نهائية
  - 4- انه صراع متعدد الأطراف فهو صراع بين الشعب الذي اغتصبت أرضه و شئت و بين - "إسرائيل" التي أقامت دولتها على أرض فلسطين

مشروعات التسوية للقضية الفلسطينية -

واجه شعبنا الفلسطيني و أمتنا العربية دعوات للتعايش مع الإستيطان الصهيوني منذ الثلاثينات من القرن العشرين ف جاء واكهوب ( 1934م- 1935م) المندوب السامي البريطاني على فلسطين بمشروعه في 21 كانون الاول 1935 م باقامة ((مجلس تشريعي)) في فلسطين من 28 عضوا من المسلمين و المسيحيين و اليهود و الانجليز و عضوين من التجار، ثم مشروع لجنة بيل عام 1937م مشروع لجنة وودهيد عام 1938م و مشروع اللجنة الانجلوامريكية في عام 1946م، و قبله مشروع الكتاب الأبيض عام 1939م ثم مشروع اللورد موريسون (1946م)، إلى أن جاء قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة عام 1947 فرفضته جماهيرنا و مقاومتها و جاءت حرب 1967 و تبعها قرار 242 فقاومته جماهيرنا كما قاومت قرار التقسيم، و عندما جاء روجرز إلى المنطقة بدأت بعض الأصوات تعلن أن فرسان الجمل الثورية ((يحلون القضية و أن حل القضية يتطلب الواقعية و المرونة و طرح في هذا المجال موضوعة الموافقة على قرار ((التقسيم)).

و جاء بعده من اعتبر أن مشكلة الشعب الفلسطيني كامنة في إصراره على ((لائه)) و أن هذه ((اللا)) ليست عملية و إنما هي سلبية

و ما لبثنا أن رأينا الجبهة الشعبية الديمقراطية تعلن برنامجها المرحلي للضفة الغربية و غزة و هي

تعلن رفض قرار مجلس الامن 242. و ما لبثت بعض الأصوات أن طرحت إمكانية أن يتحول الصراع العدائي في فلسطين إلى نزاع إذا ما أعطي الشعب الفلسطيني دولة على جزء من أراضيه

التضامن الاسلامي :

الدعوة لعقد مؤتمر اسلامي : دعا له الملك فيصل رحمه الله في منتصف الستينات لقي معارضة من بعض الدول العربية , وقد كان رئيس الصومال ادم عثمان اول من رحب بالفكرة

عقد في مكة المكرمة عام 1984 م مؤتمر اسلامي عام يتراسه الملك فيصل

قيام منظمة المؤتمر الاسلامي : على اساس اجتماع كلمة المسلمين , عقد اول مؤتمر قمة لرؤساء الدولة الاسلامية في الرباط في 12 رجب 1389 هجري

اختيرت مدينة جدة كمقر دائم للمنظمة حتى تحرير القدس

رابطة العالم الاسلامي : اسستها المملكة العربية السعودية في مكة المكرمة وهي تدعو إلى نشر الدعوة الاسلامية وشرح مبادئ الاسلام والتصدي لمحاولات صرف الناس عن دينهم عن طريق التيارات المنحرفة

المؤتمر الاسلامي لوزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة : عقد في جدة عام 1390 هجري

حضره 17 وزير دولة اسلامية , وناقش موضوع القضية الفلسطينية

<p>1- يصف الحالة الدينية والسياسية والإجتماعية والإقتصادية قبل قيام الدولة السعودية ( الأولى والثانية والمملكة العربية السعودية).</p> <p>2- يحدد مراحل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وإرتباطها بالدولة السعودية.</p> <p>3- يعرف مراحل تكون الدولة وإتساعها والعلاقات الخارجية للدولة السعودية ( الأولى والثانية والمملكة العربية السعودية).</p> <p>4- يميز مراحل توحيد أرجاء الجزيرة العربية في الدولة السعودية ( الأولى والثانية والمملكة العربية السعودية).</p> <p>5- يشرح الجوانب الحضارية للدولة السعودية ( الأولى والثانية والمملكة العربية السعودية).</p> <p>6- يعرف سيرة الملك عبدالعزيز وملوك المملكة العربية السعودية من بعده.</p> <p>7- يتتبع جهود الملك عبدالعزيز في بناء الدولة وتوحيد المملكة وأبرز الأحداث الداخلية والخارجية في تلك الفترة.</p> <p>8- يعرف السمات المميزة لفترة حكم ملوك المملكة وأبرز الإنجازات فيها.</p>	<p>المعيار 8 يعرف المعلم تاريخ الدولة السعودية ( الأولى والثانية والمملكة العربية السعودية)</p>
---	---

## وضع البلاد قبل الدولة السعودية

### الحالة السياسية :

كانت شبه الجزيرة العربية قبل قيام الحكم السعودي خاضعة في بعض جهاتها لنفوذ الدولة العثمانية , وهذه النفوذ متفاوتة على حسب أهميته السياسية أو الدينية أو الاقتصادية وذلك على النحو التالي :

### أولاً : غربي البلاد ( الحجاز ) :

عندما استولى السلطان العثماني سليم الأول على مصر سنة ( 923 هـ ) , أعلن الشريف أبو النمي حاكم الحجاز تبعيته للدولة العثمانية سلمًا , فاهتم العثمانيون بالحجاز لمكانته الدينية , وحموه من خطر البرتغاليين على الحرمين الشريفين .

### ثانياً : وسط البلاد :

ويشمل هضبة نجد , وهي بالنسبة للدولة العثمانية لا تتمتع بأهمية استراتيجية أو اقتصادية آنذاك . ولهذا لم تخضع لحكم الدولة العثمانية المباشر ,

بل ساد فيها نظام الحكم الأسري مثل : آل معمر في العيينة , آل سعود في الدرعية , دهام بن دواس في الرياض , و آل زامل في الدلم .

كما كثرت المنازعات بين الأسر الحاكمة من جهة , وبينها وبين سكان البادية من جهة أخرى .

### ثالثاً : شرق البلاد :

و تضم بلاد الأحساء و القطيف و أجزاء من المناطق الساحلية على الخليج العربي , وكانت قبل الحكم السعودي خاضعة لحكم آل حميد زعماء بني خالد .

### رابعاً : جنوب غربي البلاد :

ينقسم إلى قسمين رئيسيين هما :

\* المخلاف السليماني ( جازان ) : وكان يخضع لنفوذ أشراف الحجاز .

\* نجران : وكان يخضع لقبائل يام.

### الحالة الدينية :

بلادنا في ذلك الوقت لم تخل من بعض البدع المخلة , و الشركات الظاهرة مثل : بناء القباب على القبور و التوسل بأصحابها لجلب المصالح أو دفع المضار .

وهكذا يتضح أن بلادنا كانت بحاجة ماسة إلى دعوة إصلاحية تجديدية تعيد للدين صفاءه ونقاؤه , وتحقق وحدة سياسية تحت راية واحدة تجمع شملها وتلم شتاتها .

-دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب (الإصلاحية) -

نسه : هو محمد بن عبدالوهاب بن سليمان ال مشرف التميمي النجدي

ولد في العيينه بالقرب من الرياض سنة 1115 هجري

نشا عند والده الشيخ عبدالوهاب الذي كان قاضيا فالعيينه , حفظ القران وعمره عشر سنين , تعلق بكتب احمد بن حنبل وابن تيميه وابن القيم , وجد إن بلدته العيينه غير مؤهله لتحقيق طموحه فعزم على السفر لطلب العلم

رحلاته في طلب العلم

سافر ملكه والمدينه وحضر دروس المسجد النبوي للشيخين عبدالله سيف النجدي والشيخ محمد حياة السندي فكان لهما دور كبير في فكره

ثم عاد للعيينه فترة قصيرة ثم سافر للبصرة والتقى بمحمد المجموعي ثم الاحساء ثم حريملاء وكان ابوه انتقل لها

كانت هذه الرحلات دافعا له للعمل الجاد وتصحيح العقيدة

دعوة الشيخ: بدا اول دعوته فحريملاء بدا يدعو الناس بتعليمهم معنى كلمه (لا اله إلا الله ) التي تعني اخلاص العباده لله وحده وترك عباده ماسواه

تبعه ناس وعارضه اخرين , في تلك الفترة الف كتابه (التوحيد الذي هو حق الله على العبيد)

فظهر له اعداء يريدون الفتك به فغادر حريملاء للعيينه بسبب هؤلاء المعارضين

تطبيق الدعوه في العيينه : نزل في ضيافه شيخ العيينه عثمان بن معمر الذي استجاب لدعوة الشيخ ثم اخذ الشيخ يطبق الدعوة عمليا : فهدم الابنيه والقباب على القبور وقطع الاشجار واقام الحدود على العلماء : فكثرت اتباعه وانتشر خبره فظهر الحساد من العامه والامراء فقاموا بالشكوى لاميير الاحساء سليمان بن عريعر الذي كان يساعد عثمان بن معمر اقتصاديا وطلب من عثمان التخلص من الشيخ والا سيقطع عنه الامدادات فغادر مغادرة العيينه للدرعية

انتقال الشيخ للدرعية : نل في الدرعية في ضيافة ابن سويلم وهناك التقى بالامير محمد بن سعود وتم بينهم اتفاق الدرعيه عام 1157 هجري

ونص الاتفاق على التعاون لنصرة دين الله ولا يرحل الشيخ من الدرعية

وفاته : توفي سنة 1206هـجري بعد إن انتصرت دعوته

خط دعوه الشيخ : ← حرملاء بدا دعوته العلنيه والى كتاب التوحيد ← العيينة : تطبيق الدعوه  
فعليا بمساعده الامير عثمان بن معمر , الدرعيه في ضيافه محمد بن سويلم , واتفاقه مع الامير محمد بن سعود



نسب ال سعود : ينتسبون إلى بني حنيفة , وجدهم سعود بن محمد بن مقرن الذي تولى امارة الدرعية  
في القرن 12 هجري

ادوار الدولة السعودية

الدور الاول (1157-1233) هجري : يبدأ من اتفاق الدرعية سنة 1157 هجري على يد الامام  
محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب وانتهى بسقوط الدرعية على يد القوات العثمانية بقيادة  
محمد علي باشا سنة 1233 هجري

الدور الثاني (1240-1309) هجري : يبدأ من سنة 1240 هجري عندما استعاد الامام تركي بن  
عبدالله الرياض ثم حرر بلدان نجد من القوات الاجنبية , وانتهى باستيلاء امير حائل محمد بن عبدالله  
الرشيد على الرياض سنة 1309 هجري

الدور الثالث : يبدأ من استعادة الرياض سنة 1319 هجري على يد الملك عبدالعزيز حتى الان

الدولة السعودية الاولى :

الامام محمد بن سعود 1139-1179 هجري

في سنة 1139 هجري تولى امارة الدرعية الامير محمد بن سعود وفي عهده قامت الدولة السعودية  
بعد اتفاق الدرعية سنة 1157 هجري بينه وبين محمد بن عبدالوهاب , ونتج عن هذا الاتفاق تحول  
كبير في نجد على المستوى الديني والسياسي ,

خلال هذه المرحلة تمكنت الدرعية من بسط سيطرتها على البلدان المجاورة

: -المشكلات التي تعرضت لها الدولة

: أ : المشكلات الداخلية

أثار بعض الزعماء الذين إنضموا إليها بعض المشكلات كزعماء حريملاء ومنفوحة وضمراء  
لاكن تمكنت من إخضاعها بالقوة، ومعظم جهودها كان بمحاربة أمير الرياض دهم بن دواس ودار  
بينهم 17 معركة

توجه زعيم بني خالد بقواته إلى نجد سنة 1172 هـ وحصار الجبيلة وبسبب مناعة أسوارها فشل /1  
إصابة القوات بنكسه أمام قوات زعيم نجران حسن المكرمي بمعركة /2 . وإنسحب إلى الأحساء  
تعرض الدرعية بنفس السنة إلى هجوم من زعيم بني خالد وإنضم إليه أمير /3 الحائر سنة 1178 هـ  
الرياض دهم بن دواس وأمير الدلم زيد بن زامل وأهل سدبر والوشم والحريق وبعد فقدان العديد  
دخول : رابعاً : توحيد البلاد تحت الحكم السعودي . من الجيش إنسحب الزعيم الخالدي

تحت السيادة السعودية بعد وفاة الإمام محمد بن سعود سنة 1179هـ تولى ابنه عبدالعزيز الرياض الحكم

فزادت حدة الصراع مع أمير الرياض ولكثرة الغارات أدرك دهام بن دواس أنه لا يستطيع مقاومه ففر وأتباعه ناحية الخرج ودخل الإمام عبدالعزيز الرياض سنة 1187هـ وكان دهام بن دواس أقوى . خصم ظل يقاومها 27 سنة

من نجد بعد تركيز الهجمات على زيد بن زامل إستنجد بزعيم نجران الحسن ضم المناطق الجنوبيه هبة الله المكرمي وبمشاركة بعض زعماء جنوب نجد، وعند وصولهم إلى ضرماء سنة 1189هـ هاجمهم القوات السعودية وحلت الهزيمة بهم، بعدها تفرغت الدرعية لزيد بن زامل حتى قتلته ولحدوث خلاف الأسره دخلت الدلم تحت الحكم السعودي سنة 1199هـ بعدها إنضمت الحريق وحوطة بني تميم ووادي الدواسر وجنوب نجد

من نجد سنة 1189هـ نجح سعود بن عبدالعزيز بضم بريده ثم أعلنت الأخرى ضم المناطق الشماليه ولاءها للدولة السعودية. وأسندت إمارة بريده إلى حجيلان بن حمد الذي أدخل جبر شمر تحت الحكم السعودي سنة 1201هـ بذلك كل بلدان نجد أصبحت تحت قيادة الدولة السعودية الأولى . ضم شمال الجزيرة العربية سنة 1208هـ أوكلت الدرعية قائدها بالوشم محمد بن معيقل بالتوجه للجوف وإدخال أكثر البلدان الشماليه تحت الحكم وربطها إدارياً بأمرير جبل شمر الذي تمكن من ضم . تيماء وخيبر ووادي السرحان وأصبح شمالي الجزيرة جزءاً من الدولة

: نهاية الدولة السعودية الأولى

رأت الدولة العثمانية خروج الحجاز عن دائرة نفوذها ضربه موجعه لها ، لذا صممت محاربة الدولة السعودية فكلفت واليها في مصر محمد علي باشا بالمهمة وفي سنة 1222هـ أصدر السلطان العثماني مصطفى الرابع أمره لوالي مصر بإعداد حملته عسكريه ولم يتمكن إلا بعد أربع سنوات حيث تمكن من تجهيز السفن ، وقد بلغ تعداد الحمله 8000 الآف مقاتل. 5000 الآف وصلوا عن طريق البحر من ميناء سيناء و3000 الآف عن طريق البر من العقبة إلى ينبع حيث تجمع القوات بقيادة ابنه طوسون . ثم زحف طوسون إلى المدينه المنوره وعندما وصل وادي الصفراء إنقضت القوات السعودية بقيادة الأمير عبدالله بن سعود من كل جانب وهزمت القوات المصريه سنة 1226هـ وفر طوسون ومن معه إلى ينبع ووصلت

التعزيزات له من مصر فزحف متجهاً إلى المدينه وبسبب خلو الطريق نسبياً من المدافعين السعوديين وصل إليها وحاصرها. وبسبب تعاون السكان مع الغزاه وإنتشار المرض بين أفراد الحاميه السعودية اضطرت للتسليم سنة 1227هـ وإنظم عدد من القبائل إليه مما ساعده للتوغل في الحجاز. وراسل طوسون الشريف غالب سراً ليسمح لقواته البحريه بالنزول بميناء جده فوافق. فنزلت قوات طوسون بجده ودخلها دون مقاومه . ثم توجه لمكه المكرمه وبعد إنسحاب الحاميه

السعوديه بأمر من عبدالله بن سعود إلى الخرمه دخلت قوات طوسون مكه سنة 1228هـ على ذلك  
إضطر القائد عثمان المضيافي إلى الإنسحاب من الطائف فدخلها طوسون بسهولة وهكذا خرجت  
. المدن الحجازيه من نفوذ آل سعود وإستعاد العثمانيون الحرمين الشريفين  
لذا غير السعوديين خططهم الحربيه وهي إستدراج طوسون إلى داخل الصحراء لتمرسمهم بتلك  
الحروب. فأعد الإمام سعود جيشين الأول بقيادته بالحناكيه للسيطره على الطريق الرئيسي بين  
المدينه والقصيم حيث حاصر الحاميه المصريه وأجبرهم  
على الإستسلام وأرسلهم تحت الحراسه للعراق. بعدها هاجم القبائل المسانده لطوسون حتى قرب  
المدينه . أما الجيش الثاني بقيادة الأمير فيصل بن سعود ومقره بلدة ترابه وتمكن من إنزال هزيمه  
ساحقه بالقوات المصريه ومن حالفها من الأشراف. وشجعت القائد عثمان المضيافي فهاجم الطائف  
وإتخذ بسل مقرأً لقيادته. فرأى طوسون ألا يجازف فاكتفى  
: تابع : نهاية الدوله السعوديه الأولى

بوضع حاميات بالطائف ومكه وجده حتى وصول النجدات. فقرر محمد علي باشا خوض الحرب  
بنفسه لإنقاذ قواته ورفع  
سمعته لدى السلطان العثماني . فأول عمل له بعد وصوله الحجاز القبض على الشريف غالب ونفيه  
خارج البلاد وتعيين ابن أخيه يحيى بن سرو. فأعد قواته وأرسلها إلى ترابه فاعترضتها القوات  
السعوديه وعادت للطائف . وفي سنة 1229هـ أدت وفاة الإمام سعود إلى تغير الوضع حيث  
ضعفت الجبهه السعوديه وخسرت أمام قوات محمد علي باشا في معركة بسل سنة 1230هـ  
وإستولى على رنيه وترابه وبيشه ومناطق أخرى من عسير وتهامه. وعاد إلى مصر بعد أن إطمأن  
على قواته في جزيرة العرب. تقدم طوسون إلى القصيم وصده الإمام عبدالله بن سعود وأدرك  
طوسون إن توغله في صحراء نجد يشكل خطر قطع خطوط فجنح كل واحد منهما إلى الصلح  
والمتضمن (إيقاف الحرب وجلاء قوات طوسون عن نجد) (حرية التحرك كلاً في البلاد التي  
يحكمها) ( إعتراف الإمام عبدالله لالولاء للسلطان العثماني) فعاد طوسون إلى مصر وأطلع محمد  
علي باشا على الشروط فأصر أن يقدم إليه الإمام عبدالله ليرسله للسلطان العثماني فرفض وإستعدا  
للحرب. محمد باشا حملة وأسند إلى ابنه إبراهيم باشا قيادتها فوصل المدينه وسار إلى القصيم  
وتصد له الإمام عبدالله و إنتصر عليه إبراهيم باشا وسار إلى الرس وحاصرها ثلاثة أشهر وفشل  
بالإستيلاء عليها. وعندما قلت المؤن لدى الحاميه السعوديه طلبوا من الإمام عبدالله أن يقاتل أو  
يسمح لهم بالصلح فأختار الإمام الأمر الثاني فوافق إبراهيم باشا على الصلح ومن البنود (رفع  
الحصار وعدم دخول جنوده) (وضع أسلحتهم) (دخولها في طاعته) فزحف إبراهيم باشا إلى عنيزه  
وإضطروا للتسليم بشرط خروجهم بأسلحتهم. ولما علم الإمام عبدالله توجهه للدرعيه. وإستولى  
إبراهيم باشا على بريده وبعدها شقراء حاصرها إسبوعاً وطلب أهلها الأمان مقابل التسليم فأجابهم  
إلى طلبهم . ورحل إلى الدرعيه فإعترضته بلدة ضرماء ودار قتال شديد وتمكن من إخضاعها  
بالقوه. وفي سنة 1233هـ وصلت حملة إبراهيم باشا للدرعيه وجدها محصنه وبدء هجومه وإستمر  
شهرين لم يتمكن من كسب أي موقع حيث إحترق مستودع الذخيره فوصلته إمدادات من مصر

والعراق ومن بعض مناطق نجد قوت من عزيمته . فبدأ جانب المدافعين يضعف وخرج مجموعه من جيش الدرعية أراد البعض النجاة بنفسه والبعض انضم للمهاجمين. ومما زاد في الضعف إنضمام رئيس الفرسان إلى جانب إبراهيم باشا والذي أطلع على مواطن الضعف وشد من هجومه عليها. وإستمر الحصار لأكثر من ستة أشهر تكبدا خسائر فادحة. وعندها ضعف موقف الإمام عبدالله وإضطر أن يخرج إلى إبراهيم باشا للمفاوضة وإتفقا على (تسليم الدرعية لإبراهيم) (يسافر الإمام عبدالله لمصر ومنها لعاصمة الدولة العثمانية ليقرر السلطان مصيره) وسقطت الدولة السعودية الأولى سنة 1233هـ وقتل الأمام عبدالله هناك أوائل سنة 1234هـ

-  
قيام الدولة السعودية الثانية 1234 هجري

عهد الإمام تركي بن عبدالله

: أولاً : المحاولة الأولى لتكوين دولة نجدية جديده

كان محمد بن مشاري بن معمر أول من حاول إقامة دولة نجدية. وإتخذ من الدرعية مقراً لنشاطه وإنضمت له بعض البلدان القريبة وعاد كثير ممن تركها ومنهم تركي بن عبدالله. لكن نجاحه لم يدم طويلاً لعودة مشاري بن سعود وتنازل عن الحكم له. لكن رغبة ابن معمر بالحكم مسيطره عليه وطلب من مشاري بن سعود السماح لزيارة أقاربه ببلدة سدوس فأذن له. وعند وصوله إدعى المرض وبالحقيقة كان يجمع متحالفين وأنصار له. حيث سار بهم للدرعية وقبض على مشاري وأرسله لأنصاره بسدوس الذين أرسلوه للقائد العثماني في عنيزه لكسب وده . كان الأمير تركي بن عبدالله أميراً للرياض في عهد مشاري بن سعود وبعد إستيلاء ابن معمر الحكم غادرها تركي متجهاً للحائر فدخلها ابن معمر وعين ابنه أميراً عليها. وساء تركي ماعمل ابن معمر بمشاري فعزم إعادة الحق. وإنطلق متجهاً لضرماء وجمع الأعوان وإتجه للدرعية وقبض على محمد بن معمر ثم إتجه للرياض وقبض على ابنه. وهددهما بالقتل إذا لم يطلق سراح الأمير مشاري. وعندما تسلم العسكر الأمير مشاري قتلها. وإتخذ الرياض مقراً له

علم محمد علي باشا ماحدث في نجد فبعث فرقه بقيادة (أبوش آغا) فحاصرت قصر الحكم. وبعد أن إشتد الحصار تسلل تركي بن عبدالله ليلاً وخرج من الرياض لبلدة الحلوه جنوب نجد وإستأنف نشاطه للمقاومة سنة 1240هـ وإلتف حوله أنصاره وشدت الحصار على الحاميه بالرياض فطلب قائدها الصلح فوافق تركي وتم الصلح على أن تغادر الحاميه نجداً . ودخل الرياض تركي بن عبدالله إيداناً بقيام الدولة السعودية الثانية.. ولم تمضي سنتان إلا وبايعته البلدان النجدية وإنضمت إليه

فبعد نهاية الدولة السعودية الأولى إستعادة بني خالد حكم شرق البلاد ووقفوا موقفاً عدائياً ضد تركي بن عبدالله وفي سنة 1242هـ بدت المناوشات بين الطرفين وإنصر الإمام تركي سنة 1245هـ بمعركة (السببيه). ونجح الإمام تركي بإجبار قوات محمد علي باشا على مغادرة نجد وحاول التقرب

من الدولة العثمانية للإعتراف به عن طريق مراسلته لوالي بغداد بعد رفض حاكم مصر الإعتراف به . بعدها قدم للرياض من منفاه من مصر مشاري بن عبدالرحمن وهو ابن أخت الإمام تركي وولاه إمار منفوحه

ولم يكن بمستوى الثقة فعزله الإمام تركي وحاول مشاري الإطاحه به ففشل. فدبر مؤامره مستغلاً خروج القوات بقيادة فيصل بن تركي لشرق البلاد وأدت المؤامره بإغتيال الإمام تركي في آخر يوم من سنة 1249هـ.

عهد الإمام فيصل بن تركي

: توليه الحكم

عندما قتل والده الإمام تركي عاد فيصل بن تركي مسرعاً للرياض فدخلها وحاصر مشاري بن عبدالرحمن بقصر الحكم وتمكن ابن رشيد وأتباعه من القبض عليه وقتل بعد أربعين يوم من وفاة الإمام تركي

: الفتره الأولى 1250هـ - 1254هـ

تولى الحكم خلفاً لأبيه وكانت عاصمة الدولة الثانية الرياض وعين عبدالله بن رشيد أميراً لجبل شمر بعد عزل صالح بن عبدالمحسن آل علي عنها

.حوادث الدولة السعودية الثانية :أ- الحملات العثمانية على شبه الجزيرة:

: موقف محمد علي باشا

: الحمله الأولى

بعد أن قضى على المشكلات التي تواجهه أرسل محمد باشا حملة تحت راية خالد بن سعود وبقيادة (إسماعيل بك) وعندما وصلت إلى القصيم فشل الإمام فيصل في صدها فعاد للرياض فلم يساعده أهلها فتوجه

بأعوانه للخروج ومن ثم للإحساء. فتوجهت الحملة للرياض ودخلتها بدون مقاومه. ورفض سكان جنوب نجد أن يتبعوا خالد بن سعود مادام يستظل بجيش محمد باشا فتوجه لهم لإخضاعهم فهزمه هزيمة ساحقه قرب بلدة الحلوه فعاد بجيشه للرياض. فغادر الإمام فيصل الأحساء متسجعاً إلى الخرج وجمع أعوانه وزحف للرياض وحاصره

أدرك محمد باشا ضعف موقف خالد بن سعود وحملته فأرسل حملة بقيادة (خورشيد) : الحملة الثانية

حيث قام بإرسال رساله للإمام فيصل يعده ببقائه بحكمه لكسب الوقت حتى يصل. وإنسحب الإمام فيصل للدلم. فوصل خورشيد للرياض فأندر فيصل بالإستسلام لكنه رفض ودارت بينهم المعركه وانتصر خورشيد وطلب فيصل تأمين أتباعه مقابل أن يسلم نفسه ويتوجه لمصر. حيث إنتهت الفتره

الأولى من حكم فيصل سنة 1254هـ . ووفقاً لما نصت عليه معاهدة لندن 1256هـ انسحب خورشيد من جزيرة العرب وترك حاميات مع خالد بن سعود ولم يدم حكمه أكثر من عام حيث ثار عليه (عبدالله بن ثنيان) الذي بدأ نشاطه من الحائر وإتفق مع سكان جنوب نجد على الإطاحة به وحيث لم يجد أنصاراً له غادر للأحساء. فدخل عبدالله بن ثنيان الرياض فعلم خالد بذلك وتوجه للكوييت ثم للقصيم ثم للحجاز. وعلم ابن ثنيان بذلك وأرسل فرقه للأحساء واستولت عليه. لآكن حكمه لم يستمر أكثر من سنتين  
الفترة الثانية 1259هـ-1282هـ

عاد فيصل بن تركي من سجنه من مصر وتوجه لصديقه عبدالله بن رشيد أمير جبل شمر وكانت : أول خطته القصيم لقربها من جبل شمر. فعلم ابن ثنيان وجمع قواته وتوجه للقصيم. فوصل فيصل إلى عنيزه قبل ابن ثنيان الذي عاد للرياض لضعف موقفه وإستعداد فيصل بلدان القصيم وزحف للرياض وحاصر ابن ثنيان بقصر الحكم وقبض عليه بعد ثلاثة أسابيع وسجنه ثم توفي بسجنه سنة 1259هـ . وبعث عبدالله بن بتال لشرق البلاد ووجد أهلها مستعدين للإنضمام لحكم الإمام فيصل : وفاة الإمام فيصل

توفي سنة 1282هـ بعد حكمه لفترتين الأولى (4) أعوام والثانية (23) عام.

ب-الصراع الداخلي :

تتازع أبناء الامام فيصل على الحكم حيث بويح ابنه الأكبر عبدالله بالحكم ولم يمضي سوى عام . فخرج أخوه سعود من الرياض غاضباً لعسير الذي حاول أميرها أن يثني سعود فرفض وتوجه لنجران وأيده رئيسها وانضمت له فئات من العجمان وآل مره وآل شامر ثم وادي الدواسر : حيث إزداد المنضمين له ودارت بين أبناء فيصل معارك عدة منها : أولاً معركة المعتلي

حدثت المعركة سنة 1283هـ بوادي الدواسر بين سعود بن فيصل وأتباعه ضد جيش أخيه عبدالله والذيكان بقيادة أخيه محمد وانتصر عبدالله وجرح سعود الذي توجه لعمان ومن ثم البحرين .لإستئناف نشاطه فدخل الأحساء : ثانياً معركة جوده

علم عبدالله دخول سعود الأحساء وأرسل جيشاً بقيادة أخيه محمد وإلتقيا بمكان يسمى جوده سنة 1287هـ وانتصر سعود وأسر أخاه محمد. فغادر عبدالله الرياض لجمع أنصاره ولم ينجح فاستنجد بالوالي العثمانيبيغداد وعاد للرياض وإقترب سعود من الرياض وغادرها عبدالله للمره الثانيه لبادية قحطان فدخلها سعود. وإستغل والي بغداد النزاع وسير جيشه وإستولى على الأحساء. وحاول سعود إخراج الجيش العثماني لآكنه فشل وأرسل أخاه عبدالرحمن للتفاوض معه لآكنه فشل ولما توفي سعود حل عبدالرحمن محله. وسأت العلاقات بينه وبين أبناء أخيه وغادروا للخروج. وتمكن الشيخ

عبد اللطيف بن عبدالرحمن من إقناع عبدالرحمن بالتنازل عن الحكم لأخيه عبدالله الذي تحسن موقفه العسكري.

: ثالثاً صراع أبناء فيصل وأمير جبل شمر

في سنة 1293 هـ حاول الإمام عبدالله مساعدة آل عليان زعماء بريده ضد آل مهنافاستتجد حسن بن مهنا بالأمير محمد بن رشيد فهب لنجدته وبدأ التحالف. وفي سنة 1299 هـ حاصر الإمام عبدالله المجمع فاستتجد أهلها بأبن رشيد فهب لنجدتها ومعه ابن مهنا ولما إقترب ابن رشيد من المجمع فك الإمام عبدالله الحصار عنها. وبعد عامين حاول الإمام إعادة البلده لطاعته فهب لنجدتها ابن رشيد وابن مهنا ودارت بينهم معركة (أم العصافير) سنة 1301 هـ وإنتصر ابن رشيد وثبت مركزه بالوشم وسدير. وفي سنة 1305 هـ دخل أبناء سعود الرياض وقبضوا على الإمام عبدالله وتولوا الأمور فيها. حيث كانت تلك

فرصه لإبن رشيد لتوسيع نفوذه وتوجه للرياض وحينما إقترب خرج كبار البلده واتفقوا معه على إخراج أبناء سعود. وبعد دخوله أخرج الإمام من سجنه وعين سالم بن سبهان أميراً للرياض. وعاد لحائل ومعه الإمام عبدالله وأخيه عبدالرحمن. وبإيعاز من ابن رشيد قام ابن سبهان بقتل ثلاثة من أبناء : تابع: ثالثاً صراع أبناء فيصل وأمير جبل شمر سعود بن فيصل بعد بضعة أشهر وضجت الأسره السعوديه وأظهر ابن رشيد غضبه فعزل ابن سبهان عن منصبه

وإطمأن لوضعه في نجد ولم يعد بحاجة إلى تحالف حسن بن مهنا. وبدأت الخلافات بينهم. وتحالف ابن مهنا مع زامل بن سليم أمير عنيزه ضد ابن رشيد. وفي سنة 1307 هـ أذن ابن رشيد لعبدالله بن فيصل وأخيه بالعودة للرياض وبعد يومين من وصولهم توفي عبدالله وخشى ابن رشيد من إستعادة عبدالرحمن لنشاطه فعين سالم بن سبهان على الحاميه بالرياض فلما تأكد عبدالرحمن بن فيصل أن ذلك تمهيداً للتخلص منه قبض على ابن سبهان. وعلم ابن رشيد بذلك وإتجه للرياض سنة 1308 هـ وعندما إقترب خرج له وفد برئاسة محمد بن فيصل لأجل التفاوض مع ابن رشيد وتم الإتفاق على أن يكون عبدالرحمن إماماً للعارض والخرج ويطلق سالم بن سبهان ويطلق ابن رشيد من كان عنده من آل سعود. ولعل مادفع ابن رشيد على الموافقه لإنشغاله بالقصيم التي اتحدت ضده فحاربهم وإنتصر عليهم في المليداء سنة 1308 هـ . وعلم الإمام عبدالرحمن بهزيمة أهل القصيم وخرج بعدها وهاجم بلدة الدلم وانتزعها من رجال ابن رشيد ثم توجه للرياض ودخلها . وعلم ابن رشيد بذلك وجهز جيشاً لمحاربة الإمام عبدالرحمن وإلتقيا في معركة حريملاء سنة 1309 هـ وإنهزم الإمام عبدالرحمن وكانت هذه أخر معارك الدوله السعوديه الثانيه

: رابعاً الحياة العلميه

: أشهر العلماء والقضاه هم

عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، وابنه عبداللطيف، وعبدالله بن عبدالرحمن أبو بطين وحمد بن عتيق

- قيام المملكة العربية السعودية -

### الدولة السعودية الثالثة

كان الأمير الشاب عبد العزيز دائم القلق على الوضع الذي تعانيه بلاده تحت حكم ابن رشيد وكانت شقيقته الأميرة نوره التي يحبها حبا شديدا لما تتمتع به من ذكاء حاد وأفكار نيره ترفض الإذعان لآل رشيد في احتلال ديارها شأنها في ذلك شأن شقيقها الذي كان يطلعها على جميع أسرارها ، واخبرها بعزمه على استرداد الرياض فشجعته وشدت من أزره ، ولما اخبر والده الإمام بعزمه راعه ذلك وأشفق على ولده الذي لازال في فجر الشباب أن يذهب ضحية هوسه بوطنه ، ونصحه بعدم التفكير في ذلك ولكن الأمير الشاب أصر على موقفه وراح يستجدي والده بكل الوسائل إلى أن استجاب الأب ووافق أمام إصرار ابنه الغالي .

المحاولة الاولى : عام 1318 هجري خرج امير الكويت مبارك الصباح لغزو نجد معه عبدالرحمن الفيصل وابنه عبدالعزيز , في الطريق استأذن عبدالعزيز في التوجه بقوة صغيرة لاستعادة الرياض فذهب عبدالعزيز وحاصر المصمك ؛إلا انه فك الحصار لما علم بهزيمة مبارك الصباح في معركة الصريف مع ال الرشيد وعاد مسرعا للكويت

\*معركة الصريف :معركة دارت بين عبدالعزيز الرشيد ومبارك الصباح المؤيد للامير عبدالرحمن الفيصل عام 1318هجري انتهت بانتصار الرشيد

المحاولة الثانية : بعد فشل المحاولة الاولى خرج عبدالعزيز من الكويت متزودا بالعتاد وكان معه 63 رجل وصل عبدالعزيز للاحساء وانضم اليه مؤيدين ثم ذهبوا لواحه ببيرين في الطريق ولكنهم تفرقوا عنه ولم يبق معه سوى 63رجل فوصل لضواحي الرياض (3شوال 1319 هجري )

قسم رجاله إلى 3 مجموعات :



المجموعه الاولى : ترابط عند الابل للصبح

المجموعه الثانيه : تكمن في المزارع القريية لتنفيذ اوامره بقياده اخوه محمد.

المجموعه الثالثه : تتوجه لداخل البلد وكان يقودها عبدالعزيز بنفسه

اتجهت المجموعه الثالثه لداخل الرياض ثم ارسل للمجموعه الثانيه يطلبهم الحضور , ومع شروق الشمس خرج عجلان من المصمك فانقض عبدالعزيز عليه ودخلوا القصر وقتلوا عجلان حاكم الرياض ونودي الحكم لله ثم لعبدالعزيز

وبايع اهل الرياض الملك عبدالعزيز ثم ارسل لوالده وللمبارك الصباح يبشرهم بالنصر ويطلب منهم المساعدات ؛ لانه يريد توحيد البلاد .

-  
مراحل توحيد البلاد :

-ضم نجد : اتجه اولاً ( لتوحيد جنوب نجد ) لكثرة مؤيديه فدخلت تحت الحكم ؛ وقد دارت هنا ( معركة الدلم ) بينه وبين عبدالعزيز بن متعب ال الرشيد وانتصر الملك عبدالعزيز.

ثم اتجه ( لشمال الرياض ) فالتقى جيش آل رشيد في الوشم واستولى عليها ودخل شقراء. توجه بعد ذلك إلى منطقة السدير ودخلت تحت لوائه عدا المجمعه

-ضم القصيم : كان اهل القصيم ال سليم ودخلها بعد عده معارك:

معركة البكيرية 1322 هجري :امتد الدولة العثمانية ابن الرشيد بالمساعدات فوقع في صفوف الملك الاصابات وانسحب الملك عبدالعزيز للمذنب ؛ لكن بعض من قواته بقت وانتصرت على ابن الرشيد وفر الرشيد

معركة الشنانة 1322 هجري : بعد هزيمة ابن الرشيد في البكيرية فر للشنانه وكان الملك عبدالعزيز يراقب تحركاته ارسل ابن الرشيد يطلب الصلح ورفض عبدالعزيز بعد مناوشات 3 اشهر انسحبوا وهجم عليهم عبدالعزيز وانتصر.

معركة روضة مهنا :1324 هجري حاول ابن الرشيد غزو القصيم خلال سفر عبدالعزيز لقطر لنجدة حاكمها ولكن عبدالعزيز عاد للرياض وخرج بجيشه للقصيم وباغتهم ليلا في روضة مهنا وانتهت بمقتل ابن الرشيد

من نتايج هذي روضة مهنا : التخلص من ابن الرشيد , اجلاء القوات التركية من القصيم ,الصلح مع مع متعب ابن الرشيد على إن القصيم وجنوبها لعبدالعزيز وحائل وشمالها لمتعب ولم يتبق من نجد بعد ضم القصيم سوى ( حائل )

-ضم الاحساء: 1331 هجري: تم ضم الهفوف ثم قلعه الكوت فاستسلمت الحامية التركية , ثم ضم القطيف دون مقاومة

ضم حائل 1340 هجري: في هذه الفترة ضعف حكم ال الرشيد بسبب الخلافات الاسرية , فحاول عبدالعزيز اقتناع ال الرشيد امراء حائل ورفضوا فقرر الحصار حتى استسلمت حائل

ضم عسير ونجران 1341 هجري: حدثت خلافات بين امير عسير حسن عائض وزعماء عسير , حاول عبدالعزيز التوسط فرفض حسن ارسل عبدالعزيز جيشا لمحاربته فهزمه ثم اخذه للرياض ثم عفا عنه ؛ لكنه تهجم على الامير السعودي في ابها فارسل عبدالعزيز (ابنه فيصل ) وبانضمام عسير انضمت نجران للحكم السعودي

-ضم الحجاز 1344 هجري: توترت العلاقة بين عبدالعزيز والشريف حسين بن علي لان امير الخرمة الشريف خالد كان مع عبدالعزيز فانجده عبدالعزيز

-معركة تربة 1337 هجري: ارسل حسين بن علي جيشا لخالد بن لؤي واستولى على تربة لما علم عبدالعزيز طلب من سلطان بجاد يخرج لنصرة خالد فانصرفوا عليه , ثم منع الحسين بن علي اعوان الملك عبدالعزيز من تادية الحج 5 سنوات فقاموا بعمل مؤتمر في الرياض وتقرر تخليص الحجاز من حكم الاشراف فكانت معركة تربة باب لفتح الطريق لدخول مكة

-ضم الطائف ومكة 1343 هجري : بعد انتهاء مؤتمر الرياض خرج عبدالعزيز من تربة للطائف بقيادة خالد بن لؤي وسلطان بجاد , وضموا الطائف بسهولة حيث هرب الاشراف لمكة ثم ذهبوا لمكة وتولى خالد بن لؤي الحكم في مكة حتى وصل الملك عبدالعزيز وجنوده معتمرين دون قتال

-ضم المدينة وجده 1344 هجري : بعد ان ادوا العمرة ارسل عبدالعزيز سرايا ضمت رابغ والقنفذ ثم حاصروا المدينة وضمت الحجاز بعد ان تنازل علي بن الحسين عن الحكم وغادر البلاد

-ضم جازان 1351 هجري : كانت جازان تحت حكم الحسن بن علي الادريسي وتعرضت لهجوم الامام يحيى امام اليمن فخاف الحسن ووضع جازان تحت حماية عبدالعزيز ثم اعتقل الادريسي مندوب الملك عبدالعزيز بعد تحريض من خصوم عبدالعزيز فارسل عبدالعزيز جيش لجازان اما الادريسي هرب لخارج البلا

-القاب الملك عبدالعزيز-

- بعد (استعادة الرياض وتنازل والده عن الحكم) لقب الامام

-بعد (ضم نجد) لقب سلطان نجد

-بعد (ضم الاحساء) لقب سلطان نجد وملحقاتها

-بعد (ضم الحجاز) لقب  
ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها  
ثم لقب ملك الحجاز ونجد وملحقاتها

-ثم بعد توحيد البلاد عقد مؤتمر في الطائف وتم تسمية البلاد (المملكة العربية السعودية)  
يوم 26 جمادى اول عام 1351 هجري اول الميزان , وهو اليوم الوطني لدولتنا الحبيبه .

-سيرة ملوك المملكة العربية السعودية-

الملك عبدالعزيز

- ولد عام 1293 هجري في الرياض
- تعلم على يد والده علمه القراءة والكتابة (عبدالله الخرجي) وحفظ القران علي يد محمد بن مصيب ثم استقر في الكويت عند الشيخ مبارك الصباح
- مكث 30 سنة في توحيد البلاد

توفي عام 1373 هجري في الطائف ودفن في الرياض وكان عمره 80 عام

. ولد عام 1319 هجري في الكويت ( سنة توحيد

الملك سعود  
الرياض )

.اصح ملكا بعد وفاة والده عام 1373 هجري

.اسهم في قضية فلسطين ,شارك في توحيدالبلاد قاد حملة ضم  
حايل ,تولى ادارة شؤون وسط البلاد عندما كان ابوه في الحجاز

.توفي عام 1388 هجري في اليونان وصلي عليه في المسجد

الحرام

## الملك فيصل

ولد عام 1324 هجري

رباه جده لأمه الشيخ عبدالله آل الشيخ

تولى قيادة جيش ضم عسير , اسند اليه منصب نائب الملك في  
الحجاز ,بالاضافة للشؤون الخارجية في عهد ابيه

اهتم بقضية فلسطين

اغتيل عام 1395 هجري وهو يؤدي مهامه الرسمية في الرياض

## الملك خالد

ولد في الرياض سنة 1331 هجري

ترأس الوفد السعودي في مؤتمر الطائف 1353 هجري

اصبح ملك للبلاد عام 1395

توفي في الطائف سنة 1402

## الملك فهد

ولد في الرياض سنة 1340 هجري

تلقى تعليمه في معهد العاصمة النموذجي

ترأس وفد المملكة في عدة مؤتمرات عربية

تولى وزارة المعارف عندما تأسست في عد الملك سعود

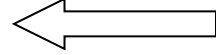
تولى الحكم عام 1402

تقدمت البلاد في عهده في كافة المجالات خاصة المجال (الزراعي)

توفي عام 1426

الملك عبدالله

ولد في الرياض سنة 1343 هجري



ترأس الحرس الوطني عام 1384 في عهد الملك فيصل

قام الملك عبدالله خلال السنوات الاخيرة من فتره حكم الملك فهد بمهام الدولة بسبب مرض الملك فهد

تولى الحكم سنه 1426

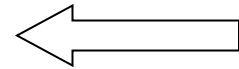
اصدر قرارات لاقت استحسان الشعب منها :

زيادة الرواتب , عمل مشروعات اقتصادية كمدينة الملك عبدالله , تاسيس هيئة البيعة , التوسع في برامج الابتعاث , اصدار نظام القضاء ونظام ديوان المظالم , انشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية , توسعه الحرمين الشريفين وتطوير منطقة الجمرات

وصل عدد الجامعات في عهده 28 جامعه

الملك سلمان

ولد في الرياض سنة 1354 هجري



تعلم في مدرسة الامراء بالرياض , ختم القران وعمره عشرة سنوات على يد الشيخ عبدالله خياط

زار عدد من الدول الصديقه والدول العربيه

تولى اماره الرياض سنة 1374 هجري واستمر اميرا لها لاكثر من خمسه

عقود

ثم تقلد وزارة الدفاع عقب وفاة الامير سلطان

بويع ملكا للبلاد في سنة 1436 هجري بعد وفاة الملك عبدالله رحمه الله

## -المنجزات الحضارية للمملكة العربية السعودية-

التنظيم الاداري : بدا وضع نظم الدولة في عهد الملك عبدالعزيز بعد دخوله الحجاز سنة 1344 هجري عندما وضع ابنه فيصل نائبا على الحجاز

بعد ذلك بعام اضاف اليه رئاسة مجلس الشورى الذي تاسس سنة 1345 هجري

اما الوزارات لم تكن موجودة بمعناها المعروف ووجد بدلا منها (ديوان الشيوخ) ومرجعه المباشر (الملك)

ثم تم تاسيس وزارة الخارجية كأول وزارة في المملكة عام 1349 هجري وتعيين الامير فيصل اول وزير لها

تم تاسيس (مديرية عامة للشرطة) عام 1344 هجري

تم تاسيس في عهد الملك فيصل وزارة العدل

تم تاسيس في عهد الملك سعود وزارة المعارف ووزارة التجارة ووزارة الصناعة

زاد عدد الوزارات في عهد الملك خالد لعشرين وزارة حيث انشأت في عهده وزارة الصناعة والكهرباء ووزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة التعليم العالي

في عهد الملك فهد انشأت وزارة الخدمة المدنية ووزارة الشؤون الاسلامية

وفي عهد الملك سلمان تم دمج وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم في وزارة واحدة تحت مسمى وزارة التعليم

## -جامعات المملكة العربية السعودية-

يوجد في المملكة 34 جامعه

[عدل]

الاسم	التأسيس	مواقع الكليات	موقع إنترنت	ملاحظات
 <u>جامعة أم القرى</u>	<u>مكة في</u> <u>المكرمة سنة</u> <u>1369هـ</u>	<u>مكة</u> <u>المكرمة</u> <u>الجموم</u> <u>القنفذة</u> <u>الليث</u> <u>أضم</u>	<u>uqu.edu.sa</u>	في عام 1369هـ الملك عبد أمر بتأسيس كلية العزيز الشريعة في مكة لتصبح أولى المؤسسات التعليمية الجامعية قياماً في [1]. البلاد التحقنا كلية الشريعة وكلية المعلمين <u>بجامعة الملك عبد</u> <u>بجدة العزيز</u> ثم هـ 1391 سنة التحقنا <u>بجامعة أم</u> <u>1401هـ سنة القرى</u> فكانتا الكليتان نواة لجامعة أم القرى مع معهد اللغة [2]. العربية تضم 24 كلية ومعهدين
	<u>المدينة المنورة في</u>	<u>منطقة</u>	<u>iu.edu.sa</u>	تحتوي على 5

<p><u>الجامعة الإسلامية</u></p>	<p>سنة <u>1381</u> هـ</p>	<p><u>المدينة المنورة</u></p>	<p>كليات و5 أخرى تحت الإنشاء . تأسست بموجب المرسوم الصادر من الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود عام 1381 هـ بإنشاء جامعة تختص بالعلوم الشرعية والدينية بالمدينة المنورة .<sup>[4]</sup></p>
<p> <u>جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية</u></p>	<p>الرياض في سنة <u>1373</u> هـ</p>	<p>منطقة الرياض</p>	<p>imamu.edu.sa عتبر معهد الرياض العلمي النواة الأولى للجامعة .<sup>[4]</sup> لديها ثلاثة فروع في كل <u>الباين، جيبوتي، من إندونيسيا</u> .<sup>[4]</sup> تحتوي على 12 كلية والعديد من المعاهد <u>المملكة والفروع في العربية السعودية</u> .<sup>[4]</sup></p>
<p> <u>جامعة الملك عبد العزيز</u></p>	<p>في سنة <u>جدة</u> <u>1387</u> هـ</p>	<p><u>جدة رابغ</u></p>	<p>kau.edu.sa في بداية تأسيسها كانت جامعة أهلية ولكن بعد صدور قرار بضم الجامعة الى الدولة أصبحت جامعة حكومية مجانية في عهد <u>فيصل بن عبد الملك</u></p>



			<p><u>العزیز</u><sup>[6]</sup></p> <p>تعتبر كلية الأقتصاد والإدارة من أوائل الكليات التي افتتحت <sup>[7]</sup>.</p> <p>تحتوي الجامعة على حرمين جامعيين رئيسيين واحد للطلاب والثاني للطالبات <sup>[8]</sup>.</p> <p>تحتوي 25 كلية بمختلف التخصصات</p>
 <p><u>جامعة الملك سعود</u></p>	<p><u>الرياض</u> في</p> <p>سنة <u>1377</u> هـ</p>	<p><u>منطقة</u></p> <p><u>الرياض</u></p>	<p>تعتبر أولى <u>المملكة</u> جامعات <u>العربية</u> <sup>[9]</sup> .! . <u>السعودية</u></p> <p>تضم 21 كلية بمختلف المجالات . والتخصصات .</p> <p>تعتبر كلية الاداب نواة تأسيس الجامعة وهي الكلية التي افتتحت فيها <sup>[10]</sup>. الدراسة بالجامعة</p> <p>تم تغيير اسمها <u>جامعة</u> الى</p> <p>في عهد <u>الرياض</u> الملك فيصل، وفي عهد <u>الملك خالد بن</u> عهد <u>عبد العزیز</u></p>

				<p><b>جامعة</b> <u>تسميتها الى</u> <u>سعود</u>.</p>
 <p><b>جامعة الملك فهد للبترول والمعادن</b></p>	<p><u>الظهران</u> في هـ <u>1384</u> سنة</p>	<p><u>المنطقة</u> <u>الشرقية</u></p>	<p><u>kfupm.edu.</u> <u>sa</u></p>	<p>في اول تأسيسها كانت تسمى ب كلية البترول والمعادن ، بعد التوسع الحاصل فيها تم تسميتها جامعة البترول والمعادن وفي تم <u>1986</u> عام تسميتها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.<sup>[11]</sup> تعتبر الجامعة السعودية الوحيدة المتخصصة في مجال البترول والمعادن.<sup>[11]</sup> تملك 7 كليات فقط .<sup>[12]</sup></p>
<p><b>جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية</b></p>	<p><u>الرياض</u> في هـ <u>1400</u> سنة</p>	<p><u>منطقة</u> <u>الرياض</u></p>	<p><u>nauss.edu.</u> <u>sa</u></p>	<p>هي الجهاز العلمي لمجلس وزراء الداخلية العرب بدأت نشاطها العلمي ، تحت <u>1980</u> عام مظلة جامعة الدول العربية.<sup>[13]</sup></p>
	<p><u>الإحساء</u> في هـ <u>1395</u> سنة</p>	<p><u>المنطقة</u> <u>الشرقية</u></p>	<p><u>kfu.edu.sa</u></p>	<p>تحتوي على 16 كلية مختلفة</p>

<p><u>جامعة الملك فيصل</u></p>			<p>المجالات من العلوم والأداب، واحدة منها <sup>[14]</sup> للنباتات تعتبر كلية العلوم الزراعية والأغذية من أوائل الكليات التي قامت عليها الجامعة منذ <sup>[15]</sup> إنشائها انشأت على أن يكون مقرها الرئيسي في مدينة الهفوف بالأحساء ويكون لها فرع في الدمام، وقد تم انفصال الفرع بعد صدور القرار السامي رقم (1/18/1) بتاريخ <sup>[16]</sup> 1430/9/15 هـ</p>
<p> <u>جامعة الملك خالد</u></p>	<p><u>أبها</u> في سنة <u>1420</u> هـ</p>	<p><u>منطقة عسير</u></p>	<p>تحتوي على 41 كلية بمختلف المجالات والتخصصات <sup>[17]</sup> والعلوم تقع الجامعة في منطقة عسير في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية. وتبلغ مساحة منطقة عسير حوالي</p>

				80.000 كيلومتر مربع، <sup>[18]</sup> وتحتوي على العديد من الفروع في الحد الجنوبي من المملكة . <sup>[19]</sup>
 <p>جامعة القصيم Qassim University</p> <p><u>جامعة القصيم</u></p>	<p><u>القصيم</u> في هـ <u>1423</u> سنة</p>	<p><u>بريدة</u> <u>الرس</u> <u>عقلة</u> <u>الصقور</u> <u>عنيزة</u> <u>البكيرية</u> <u>المنذبة</u> <u>النهائية</u> <u>رياض</u> <u>الخبراء</u> <u>البدائع</u> <u>الأسياح</u> <u>عيون</u> <u>الجواء</u> <u>ضرية</u></p>	<p><a href="http://qu.edu.sa">qu.edu.sa</a></p>	<p>تحتوي على 35 كلية مختلفة المجالات<sup>[20]</sup> والتخصصات تحوي كليتها على العديد من الفروع في المدن في منطقة القصيم .</p>
 <p>جامعة طيبة TAIBAH UNIVERSITY</p> <p><u>جامعة طيبة</u></p>	<p>في <u>المدينة المنورة</u> هـ <u>1424</u> سنة</p>	<p><u>المدينة</u> <u>المنورة</u> <u>ينبع</u> <u>الحناكية</u> <u>بدر</u> <u>العلا</u> <u>خيبر</u></p>	<p><a href="http://taibahu.edu.sa">taibahu.edu</a> <a href="http://u.sa">u.sa</a></p>	<p>تحتوي على 30 كلية<sup>[21]</sup> تأسست جامعة طيبة عام 1424 هـ ، الموافق 2003م<sup>[22]</sup></p>

<p><u>جامعة الطائف</u></p>	<p><u>الطائف</u> في هـ <u>1423</u> سنة</p>	<p><u>منطقة</u> <u>مكة</u> <u>المكرمة</u></p>	<p><a href="http://tu.edu.sa">tu.edu.sa</a></p>	<p>تعتبر كلية التربية في الطائف نواة التعليم في المحافظة ونواة تأسيس جامعة الطائف. تحتوي على 10 كليات</p>
<p> <u>جامعة حائل</u></p>	<p><u>حائل</u> في هـ <u>1426</u> سنة</p>	<p><u>منطقة</u> <u>حائل</u></p>	<p><a href="http://uoh.edu.sa">uoh.edu.sa</a></p>	<p>تحتوي على 14 كلية بمختلف التخصصات<sup>[23]</sup>. تأسست الجامعة بمرسوم ملكي وذلك يوم الثلاثاء 30 جمادى الآخر 1426 هـ الموافق 7 يونيو 2005م لتشكيل إضافة جديدة إلى عقد الجامعات السعودية<sup>[24]</sup>.</p>
<p> <u>جامعة جازان</u></p>	<p><u>جازان</u> في هـ <u>1426</u> سنة</p>	<p><u>منطقة</u> <u>جازان</u></p>	<p><a href="http://jazanu.edu.sa">jazanu.edu.sa</a></p>	<p>كانت كليات: (الطب، والهندسة، والحاسب الآلي، ونظم المعلومات،<sup>[25]</sup> (والمجتمع ثم ضمت كلية المعلمين التي أُنشئت عام 1401 هـ (1981م)، وكليات التربية للبنات التي</p>

				<p>أنشئت عام 1412هـ، الموافق (1992م) الموجودة في المنطقة [25].</p> <p>يبلغ عدد كليتها 24 كلية [24].</p>
 <p>جامعة الجوف Al Jouf University</p> <p><u>جامعة الجوف</u></p>	<p>دومة و سكاكا بين سنة <u>الجنـدل</u> 1426 هـ</p>	<p><u>منطقة الجوف</u></p>	<p><a href="http://ju.edu.sa">ju.edu.sa</a></p>	<p>تحتوي على 16 كلية [26].</p> <p>تتوزع الكليات على <u>سكاكا</u> مدينتي <u>والقريات</u> [27].</p>
 <p>جامعة الباحة</p>	<p><u>الباحة</u> في سنة 1426 هـ</p>	<p><u>منطقة الجوف</u></p>	<p><a href="http://bu.edu.sa">bu.edu.sa</a></p>	<p>تحتوي على 12 كلية .</p> <p>تعتبر كلية المجتمع في الباحة نواة تأسيس الجامعة ، بعدما كانت تابعة جامعة ام القرى .</p>
 <p>جامعة تبوك University of Tabuk</p> <p><u>جامعة تبوك</u></p>	<p><u>تبوك</u> في سنة 1427 هـ</p>	<p><u>منطقة تبوك</u></p>	<p><a href="http://ut.edu.sa">ut.edu.sa</a></p>	<p>تحتوي على 7 كلية [28].</p>
 <p>جامعة نجران NAJRAN UNIVERSITY</p> <p><u>جامعة نجران</u></p>	<p>سنة <u>نجران</u> في 1427 هـ</p>	<p><u>منطقة نجران</u></p>	<p><a href="http://nu.edu.sa">nu.edu.sa</a></p>	<p>تضم 14 عشر كلية [29].</p>
 <p>جامعة نجران</p>	<p><u>عرعر</u> في سنة 1428 هـ</p>	<p><u>منطقة الحدود</u></p>	<p><a href="http://nbu.edu.sa">nbu.edu.sa</a></p>	<p>تحتوي على 15 كلية [30].</p>

<p><u>جامعة الحدود الشمالية</u></p>		<p><u>الشمالية</u></p>		
<p> <u>جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن</u></p>	<p><u>الرياض في</u> <u>هـ 1427 سنة</u></p>	<p><u>منطقة</u> <u>الرياض</u></p>	<p><u>pnu.edu.sa</u></p>	<p>تحوي على 14 كلية <sup>[31]</sup>. تعتبر أول جامعة سعودية للنبات فقط . تكونت من انفصال عدة كليات من جامعاتها وانضمامها إليها <sup>[32]</sup>.</p>
<p> <u>جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية</u></p>	<p><u>الرياض في</u> <u>هـ 1426 سنة</u></p>	<p><u>منطقة</u> <u>الرياض</u></p>	<p><u>ksau- hs.edu.sa</u></p>	<p>تعتبر الجامعة السعودية الحكومية الوحيدة المتخصصة في العلوم الصحية <sup>[33]</sup>. مقرها الرئيسي يقع ، لكن <u>الرياض</u> في لديها فرعين في كل <u>جدة</u> و <u>الإحساء</u> من تضم الجامعة 14 كلية في ثلاث مدن ، سبع كليات في المدينة الجامعية بالرياض ، اربع ، ثلاث <u>جدة</u> في <u>الإحساء</u> في <sup>[34]</sup>.</p>
<p> <u>جامعة الدمام</u></p>	<p><u>الدمام في</u> <u>هـ 1430 سنة</u></p>	<p><u>منطقة</u> <u>الشرقية</u></p>	<p><u>uod.edu.sa</u></p>	<p>تحوي على 17 كلية مختلفة الاختصاصات <sup>[35]</sup>. والتخصصات</p>

<p><u>جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية</u></p>	<p>ثول في سنة <u>2009</u></p>	<p><u>منطقة مكة المكرمة</u></p>	<p><a href="http://kaust.edu.sa">kaust.edu.sa</a></p>	<p>مخصصة للدراسات عليا (ماجستير، دكتوراه) فقط<sup>[36]</sup> تضم 4 أقسام أكاديمية<sup>[37]</sup>.</p>
<p> <u>جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز</u></p>	<p>سنة <u>الخرج</u> في <u>1430 هـ</u></p>	<p><u>الخرج وادي النواصر حوطة بني تميم السليل الأفلاج</u></p>	<p><a href="http://sau.edu.sa">sau.edu.sa</a></p>	<p>تحتوي على 22 كلية بمختلف التخصصات<sup>[38]</sup></p>
<p> <u>جامعة شقراء</u></p>	<p>شقراء في سنة <u>1430 هـ</u></p>	<p><u>شقراء الدوامي القويعية ثادق المحمل حر يملاء عفيف ساجر المزاحمية ضرما</u></p>	<p><a href="http://su.edu.sa">su.edu.sa</a></p>	<p>تحتوي على 24 كلية<sup>[39]</sup></p>
<p> <u>جامعة المجمعة</u></p>	<p>المجمعة في سنة <u>1432 هـ</u></p>	<p><u>المجمعة حوطة سدير الزلفي الغاط رماح</u></p>	<p><a href="http://mu.edu.sa">mu.edu.sa</a></p>	<p>تحتوي على 12 كلية .</p>



 <p>الجامعة السعودية الإلكترونية</p>	<p>سنة <u>الرياض</u> في <u>1432 هـ</u></p>	<p><u>منطقة</u> <u>الرياض</u></p>	<p><a href="http://seu.edu.sa">seu.edu.sa</a></p>	<p>جامعة متخصصة بتقنيات المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني والتعليم المدمج. تحتوي على 4 كليات تحتوي على فروع في جميع أنحاء المملكة في العديد من المدن .</p>
 <p>جامعة جدة</p>	<p>سنة <u>جدة</u> في <u>1434 هـ</u></p>	<p><u>منطقة</u> <u>مكة</u> <u>المكرمة</u></p>	<p><a href="http://uj.edu.sa">uj.edu.sa</a></p>	<p>تحتوي على 13 كلية</p>
 <p>جامعة بيشة</p>	<p>سنة <u>بيشة</u> في <u>1435 هـ</u></p>	<p><u>منطقة</u> <u>عسير</u></p>	<p><a href="http://ub.edu.sa">ub.edu.sa</a></p>	<p>ظلت الكليات الجامعية و<b>بلقرن بيشة</b> في تحت <b>وتثليث</b> <b>جامعة الملك</b> إدارة <b>أبها، حتى في خالد</b> استقلت الجامعة في عام <b>1435</b> ، <b>2014</b> الموافق <b>هـ</b> لتصبح جامعة <b>جامعة</b> مستقلة باسم <b>بيشة</b> [40] تحتوي على 13 كلية.</p>

<u>جامعة حفر الباطن</u>	<u>حفر في</u> <u>سنة الباطن</u> <u>هـ 1435</u>	<u>المنطقة</u> <u>الشرقية</u>	<u>uohb.edu.s</u> <u>a</u>	أنشأت الجامعة بناءً <u>الملك عبد على أمر</u> <u>الله بن عبد العزيز</u> <u>2 في آل سعود</u> <u>جمادى</u> <u>1435 الآخرة</u> <u>3 الموافق هـ</u> <u>2014 أبريل.</u> تضم الجامعة 10 كليات.
-------------------------	--	----------------------------------	-------------------------------	--

ص

-

<p>1- يفهم تصورات الأحداث الماضية وفهم طبيعة حياة الناس في تلك الفترة.</p> <p>2- يعرف كيفية تحديد الهدف ووجهات النظر والاسئلة المركزية في الوثائق والروايات التاريخية.</p> <p>3- يحلل الإفتراضات وأشكال التحيز وتقييم الأدلة في الوثائق التاريخية.</p> <p>4- يميز بين الحقيقة والرأي في الوثائق التاريخية.</p> <p>5- يفسر القضايا التاريخية في أشكال بيانية مختلفة.</p> <p>6- يقيم وجهات النظر المتعددة حول الأحداث التاريخية والتطورات.</p>	<p>المعيار 9 يتقن المعلم مهارات تخصص التاريخ والأساليب المعرفية وعمليات التفكير والإستقصاء في تناول القضايا التاريخية, ويدرك التطور التاريخي لعلم التاريخ.</p>
--	--

تزداد أهمية دراسة التاريخ . على الرغم من التراجع الواضح الذي شهدته الدراسات الإعلامية وفقاً لهذا المنهج .. وذلك بسبب الاهتمام المتزايد بالمناهج الأخرى. ومع ذلك فما زال للتاريخ دور مهم في مجال الدراسات الإعلامية إذ يندر أن يكون هناك بحث إعلامي في أي مجال من مجالات الإعلام إلا ويكون مستنداً إلى رؤية أو خلفية تاريخية سواء أكان ذلك في تتبع النشأة الأولى للظاهرة الإعلامية قيد البحث أو في استعراض ومراجعة الدراسات السابقة هذا من جهة، ومن جهة أخرى ، فإن البحث الإعلامي التاريخي يزود الباحثين بالجذور التاريخية لنظريات الإعلام ونظريات الاتصال وتطورها والممارسات الإعلامية التي تطورت وانتشرت وتتنوعت كما أنه يوفر للباحثين في أنواع البحوث الأخرى ، المادة العلمية اللازمة لهم لإدراك الصلة الوثيقة بين الإعلام وبيئاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية بكل مكوناتها والعوامل المختلفة التي تؤثر فيها وتتأثر وبالتالي يمكن إلقاء الضوء على بعض الاتجاهات الحاضرة والمستقبلية كالمشكلات الإعلامية المعاصرة وديناميكية التطور الإعلامي وتقنياته وما إلى ذلك.

وبهذا الفهم للتاريخ ودراسته فإن البحث الإعلامي يستلزم الرجوع إلى الماضي لتعقب الظاهرة التاريخية والتنقيب في أحداثها ودراسة وقائعها وتحليلها على أسس منهجية علمية دقيقة. وبطبيعة الحال فإن الحديث عن البحوث التاريخية وأهميتها يقودنا إلى الحديث عن المنهج التاريخي ((كمنهج وثائقي يستقري عن طريقه الباحث ، الوثائق ويحللها ويستخلص منها المعلومات بعد إخضاعها لعملية الاستدلال والاستنباط العقلي وهو منهج له قواعده وخصائصه وخطواته التي تعتمد على الأسس المستخدمة في البحث العلمي بصفة عامة وما يقتضيه ذلك من تحديد للمفاهيم وما يتصف بها من وصف وتحليل وتفسير وغير ذلك من الخطوات المنهجية المعروفة. وباختصار إن هذا المنهج يعني باسترداد الحدث التاريخي من الماضي وبعثه حياً من جديد.

### قواعد المنهج التاريخي -

إن المنهج التاريخي يقوم مستنداً إلى القواعد التالية:-

1. قاعدة التجديد وتعني تحديد الظاهرة التاريخية محل الدراسة زمانياً ومكانياً مع الاهتمام بالظروف التي صاحبها باعتبارها جزءاً أصيلاً منها .
  2. قاعدة التحليل وتعني جمع أكبر قدر ممكن من المحلات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة وتحليلها وإجراء دراسة نقدية عليها للتأكد من صحتها.
  3. قاعدة التركيب وتعني إعادة صياغة المادة التاريخية صياغة علمية وتجاوز مرحلة السرد والوصف إلى التعليل مع افتراض أن الوقائع التاريخية معلولة بعلة وأسباب يسعى الباحث إلى استخلاصها.
  4. قاعدة إصدار الأحكام وتعني الحكم على الظاهرة بمنطق العصر الذي ظهرت فيه على اعتبار أن لكل عصر تاريخي حضارة لها شخصيتها وقيمتها ولكل فترة تاريخية أحداثها وظروفها وليس من شأن المؤرخ أن ينظر إلى الماضي من خلال معايير الماضي.
- خصائص المنهج التاريخي :**

1-((الاستدلال بما هو معروف عما هو مجهول )) .

إن هذه الخاصية هي التي تكشف عن الجوانب الغامضة في التاريخ خاصة عند تعذر الحصول على وثائق صادقة .

وقد اعتمد كولا نج على هذه النقطة بقوله ((يمكن استقراء حالة أو حالات مشابهة كمياري يستند إليه لتفسير ما هو مجهول)).

2- دراسة العصر الذي بدأت فيه الظاهرة كنقطة للبداءة في دراسة الموضوع التاريخي وهذا يعني تتبع الجذور الأولى وتصعيد البحث إلى أقصى ما تمكنه المعلومات التاريخية بالاعتماد على الوثائق والمستندات والسجلات التاريخية وغيرها من مصادر الدراسات التاريخية.

3- إن بحث ودراسة المادة التاريخية موضوع البحث ، لا يعني الوقوف عند تسلسلها التاريخي وإنما تفسير أحداث التاريخ ومادته ، تفسيراً دقيقاً وعميقاً نفس الوقت للوقوف على العوامل التي أثرت عليها سلباً وإيجاباً بما يقدم تعليلاً علمياً للظاهرة.

4- التحرر التام من كل ما يمكن أن يضع الباحث في موقف التحيز ، ذلك أن فساد التاريخ يرجع في كثير من حالاته إلى أهواء المؤرخين وميولهم، لذا فإن الاستناد إلى ما هو موثوق به من تفاصيل يعد أمراً مطلوباً بمعنى أن تكون المعلومات المستخدمة في البحث محلاً للثقة وكذلك الأمر بالنسبة لمصادرنا وحذف كل ما يشك الباحث في أن له طابعاً ذاتياً نتيجة لتفسيرات المؤرخين وبفلسف المستوى ((إيراد وجهات النظر المعارضة لوجهة نظره))

5- استخدام أسلوب واحد في تحليل مواقف وأحداث وشواهد المادة التاريخية.

### خطوات المنهج التاريخي:

1- يبدأ البحث التاريخي بفكرة مبدئية غير دقيقة عما يتضمنه موضوع معين ، ولا يستطيع الباحث أن يحدد أبعاد الموضوع إلا بعد تجميع المواد العلمية والمراجع المتصلة به وإجراء عمليات المسح الأولية لمعرفة الرصيد السابق من البحوث والدراسات التي تناولت الموضوع.

2- تحديد مشكلة البحث تحديداً دقيقاً ففي هذا المنهج من المهم أن نحدد بعناية مشكلة البحث وأن نقدر تقديراً جيداً تناسبها مع هذا المنهج ذلك لأن كثيراً من المشكلات البحثية لا يصلح المنهج التاريخي لدراستها ولا شك أن معايير اختيار مشكلات البحوث ومصادرنا تساعد الباحث المبتدئ على تحديد المشكلة وفي هذا الجانب يجب مراعاة :-

أ - أهمية الموضوع والهدف من دراسته.

ب - جودة الموضوع وحداثته.

ج - قدرة الباحث على استخدام المنهج التاريخي ومدى توفر الوقت لديه.

د - مدى توفير البيانات والمصادر التاريخية .

هـ - التكاليف المادية التي يحتاج إليها الباحث عند تنفيذ البحث.

إن تحديد مشكلة البحث بدقة وصياغتها بشكل جيد يمكن من تحليلها بفاعلية . ويرى بست،، أن المؤرخ المجرب يعلم أن البحث يجب أن يكون تحليلاً متعمقاً لمشكلة محدودة لا اختياراً سطحياً لمجال واسع.

ويشير هيل وكيربر أن عملية اختيار مشكلة مرتبطة بالبحث التاريخي وصياغتها كثيراً ما تتأثر بشخصية الباحث إلى حد كبير أكثر مما يحدث في مناهج البحث الأخرى ، ويؤكد أن العوامل الشخصية للباحث تتحكم إلى حد كبير في اختياره للمشكلة .

بينما ترى سهير بدير أن اختيار موضوع معين للبحث التاريخي يجب أن يكون ممتداً عبر التاريخ أي له صفة الاستمرار بحيث يمكن تعقبه ، وتتبع مراحل التطور التي مرت به والآثار المترتبة عليه.

3- وضع الفروض أن التساؤلات التي يسعى الباحث إلى التحقق منها أو الإجابة عليها على أن يضع الباحث في اعتباره أن هذه الخطوة هي التي تمد الباحث بالبيانات اللازمة للبحث ويتوقف قبول الباحث لفروضة أو تساؤلاته أو رفضهما على البيانات والمعلومات التي يستفتيها من الكتب والمراجع والمخلفات والآثار وعلى تفسيره لها.

4- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث وقضاياها والإطار النظري الذي سيوجه توضيح الدراسة

#### CONCEPTUAL FRAME WORK

المقصود منها.

5- تحديد وحدة التحليل التاريخي فقد تكون هذه الوحدة زمانية أو مكانية أو نظاماً إعلامياً معيناً أو نظرية إعلامية معينة أو صحفاً .. الخ.

6- تحديد مصادر المعلومات والبيانات وأدوات جمعها لاستنباط الحقائق التاريخية وعلى الباحث أن يبذل كل محاولة في سبيل التأكد من صدق المصدر ومدى دقته.

7- جمع البيانات المتصلة بموضوع أو مشكلة البحث من مصادرها الأولية وعلى الباحث أن يدرك أن هذه الخطوة ليست بالمهمة السهلة لأن الباحث في كثير من الأحيان لم يعيش الزمن أو العصر الذي يدرسه.

8- ترتيب البيانات والمعلومات والحقائق التاريخية على أساس تطور الأحداث مع مراعاة العلاقات القائمة بين أحداث التاريخ التي تتضمنها الظاهرة التاريخية موضوع البحث وغيرها

من المتغيرات التي صاحبها سواء أكان تأثيرها مباشر أو غير مباشر مع تجنب الاعتماد على كل ما يقوم على التفسير والتحليل والاجتهاد الشخصي من قبل الآخرين.

9- تحليل ونقد البيانات والمعلومات وهي الخطوة التي تعرف بمرحلة نقد المادة التاريخية ويقوم الباحث بهذه الخطوة بغرض التحقق منها ومعرفة حقيقتها وكذلك التحقق من مصادرها وتنقيتها من الآراء التي ألحقت بها وهنا يجب على الباحث أن يكون موضوعياً ودقيقاً إذا كان راغباً في الوصول إلى نتائج تاريخية يمكن الاعتماد عليها ، وتتمخض جهود الباحث في هذه المرحلة عن تحديد الحقائق الأساسية المتصلة بموضوع البحث عن طريق النقد الداخلي والنقد الخارجي .

10- العرض والتركيب والتفسير للحقائق الأساسية للخروج بالشواهد التي تدل على أصالة البحث والكشف عن الاتجاهات العامة للظاهرة موضوع البحث ، ومعرفة العوامل والظروف التي خضعت لها في تطورها وتغيرها وانتقالها من حال إلى حال.

11- تحديد النتائج التي توصل إليها الباحث ودلالاتها في الإجابة على التساؤلات التي تطرحها الدراسة ومقارنتها مع الأفكار المستخلصة من مصادر أخرى وذلك بتقديم (تفسيرات مقبولة لهذه الحقائق بالصورة التي تضعها في الإطار الصحيح للسياق التاريخي)  
**مصادر الدراسات التاريخية:**

لما كان الباحث لا يستطيع أن يلاحظ الأحداث الماضية بنفسه فهو يحاول حصر المصادر التي تفيد في الحصول على بيانات عن موضوع بحثه ، وتتفاوت هذه المصادر من حيث كونها مصادر أولية وثانوية وميدانية وذلك على النحو التالي:

### 1- المصادر الأولية :

وهي المصادر التي تمتد الباحث ببيانات ومعلومات أصيلة عن موضوع البحث ومنها يستقي الباحث معلومات مباشرة سواء أكان ذلك عن طريق الملاحظة أو الاطلاع أو المقابلة أو غيرها من طرق جمع البيانات والمعلومات ومن أنواعها :

أ - الآثار : وهي بقايا الحضارات أو ما يدل على أحداث معينة قامت أو وقعت في الماضي مثل آثار المعابد والكتب القديمة والمخطوطات.

### ب - الوثائق :

وهي التي تعد بقصد أن تنقل لنا بيانات ومعلومات يمكن استخدامها في المستقبل وهي أوراق تكشف عن أحداث وقعت في الماضي أو معاملات سادت في فترة زمنية معينة أو مذكرات مبنية على مشاهدات في فترات زمنية سابقة.

ج - السجلات الشفهية : كالأساطير والأمثال والحكايات الشعبية.

د - السجلات المكتوبة : كالخطب والرسائل المكتبية والديساتير والقوانين واللوائح والمعاهدات .

هـ- السجلات المصورة : مثل الصور والأفلام وطوابع البريد والنقود والنحت .

و- السجلات الصوتية : مثل الأسطوانات وأشرطة التسجيل المرئي والمسموع .

### 2- المصادر الثانوية:

ونعني بها ما نقل أو كتب أو أخذ باشتقاق عن المصادر الأولية ، وقد أطلق على هذا النوع من المصادر لفظ(ثانوي)لأن كاتبها قد أعدها بعيداً عن الملاحظة المباشرة أو الرواية الأصيلة. وغالباً ما تكتب عن شخص حضر الواقعة نفسها وفي البحوث عموماً تفضل المصادر الأولية عن المصادر الثانوية حيث أن احتمال الخطأ في المصدر الثانوي أكبر وأوضح من المصدر الأصلي أو الأولي ، وذلك بسبب انتقال البيانات من شخص إلى آخر إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية المصادر الثانوية ، لأنه قد تزود الباحث بمعلومات عن الظروف التي أحاطت بالمصدر أو الآراء التي قيلت حوله . وأحيانا تكون مبوبة ومنشورة بصورة أكثر فائدة للباحثين في المصادر الثانوية.

### 3-المصادر الميدانية:

ومن هنا يستقى الباحث المعلومات الموجودة لدى بعض الأفراد أو الهيئات . وتعتبر المصادر التاريخية الميدانية من أهم أنواع المصادر بالنسبة للدراسات التاريخية في مجال الصحافة والإعلان ، ومن أهم أنواع المصادر الميدانية:  
أ-الصحف :ويمكن عن طريقه تقديم صورته عن الظروف العامة التي عاشها مجتمع ما في فترة معينة .وذلك من خلال الوقائع التي تنشر من خلال الصحف .

ولكن ينبغي الحذر عند التعامل مع هذا النوع من المصادر وذلك من حيث :  
- تعدد الصيغ التي تكتب بها الواقعة الواحدة.  
- الدوافع والاتجاهات التي تحرك سياسة الصحف وأفكار الكاتب أو الصحفي.  
- الحرص على فصل الحدث كواقعة مجردة عن التعليقات والانطباعات التي تحاول الصحيفة أو الكاتب وضع الحدث في إطارها وخاصة في الوقت الحاضر الذي زالت فيه الحدود الفاصلة بين الحدث والرأي والتفسير.

وترى نوال محمد عمر أن هذه المحاذير ( لا تمنع من أي توثيق للمادة الصحفية وتساعد على إعطاء صورة حية قد لانجدها في أي كتاب عالج قضايا المرحلة التي ندرسها ، إذ أن المادة الصحفية تنقل الباحث إلى نفس الجو التاريخي والاجتماعي والسياسي وتنظر إلى الظاهرة محل البحث من خلال العصر الذي نشأت فيه وتأثرت به وأثرت فيه. ولا خوف هنا من تباين الآراء وأسلوب سرد الأحداث في الصحف . فمن طبيعة الصحف أن تختلف في طريقة عرض موادها وتفسيرها إلا أن هذا الأمر يمكن وضع حدود له عن طريق دراسة الظروف العامة للظاهرة في سياقها التاريخي والتعرف على سياسة كل صحيفة وخلفية محرريها مع القدرة على عزل الحدث عن محاولات التضمين أو التوظيف المقصود.

ب- روايات شهود العيان للأحداث التاريخية وعلى الباحث أن يقوم بإجراء تسجيلات صوتية مع هذا النوع من المصادر أو الحصول على تقارير مكتوبة عما يذكره من أحداث أو مشاهدات حيث يقوم الباحث بإجراء المقارنات بين الروايات المختلفة حيث يصل إلى أقرب المعلومات من الحقيقة.

ج- المذكرات والمراسلات والسير والتراجم الخاصة التي يكتبها أصحابها والتي يسجلون فيها حقائق دون القصد من نشرها . إن أهمية هذا النوع من المصادر أنها قد تحوي بعض الوقائع بصورة أكثر صراحة وأدق تفسيراً ولكن ينبغي على الباحث أن يتحرى الدقة قبل النشر .. وألا ينحرف لبعض المبالغات أو تضخيم الذات أو تبرئة الذم التي يلجأ إليها البعض.

د- الدراسات والبحوث والمؤلفات التاريخية السابقة التي تزود الباحث ببعض التفسيرات ذات الأهمية وقد يستند إليها الباحث في استنباط بعض الأفكار التي تعينه على تقديم تفسيرات جديدة أو الاستفادة من منهجيتها أو أسلوب كاتبها في التحليل والتفسير وسرد الأحداث.

هـ- الكتابات الأدبية والثقافية والاجتماعية والدينية وغيرها من أنواع الكتابات التي تعكس طبيعة العصر وعلى الرغم من أن هناك بعض المهتمين بمناهج البحث يرون أن مثل هذه الكتابات تعبر عن آراء ذاتية إلا أننا نرى أن كاتبها لا يكتبون من فراغ فهم يعكسون بصورة أو أخرى قضايا عصرهم.

وعلى كل .... فإن التعامل مع أنواع المصادر المختلفة يعتمد على قدرة الباحث على تفسير الأحداث التاريخية ومحاولة الخروج بصورة منطقية للواقعة أو الحدث .. فالناريخ علم المتمثلات المعقدة لوقائع الماضي.. حيث تقوم مجموعة من القضايا بتكميل مجموعة أخرى .. وحيث تغطي مجموعة من الوقائع على مجموعة أخرى والباحث المقدر هو الذي يتمكن من عمليات الربط والتحليل والتفسير والاستنباط.

**الأسس لنقد وتقييم المصادر :**



تعتبر عملية نقد وتقييم المصادر مرحلة أساسية من مراحل تنفيذ الدراسة التاريخية .. والغرض منها هو التأكد من صدق المصدر وصحة المادة التي تتضمنها وهي عملية تعتمد على نوعين من النقد هما :

أ- **النقد الخارجي** : ويهتم بالتحقق من صدق الوثيقة وصحة شخصية كاتبها وزمن الوثيقة ومكانها والرجوع إلى الأصل الذي كتبه صاحب الوثيقة . فالنقد الخارجي في واقع الأمر هو التحقق من صدق الوثيقة من حيث الشكل لا من حيث الموضوع.

ب- **النقد الداخلي** : وينصب على التحقق من مادة الوثيقة أي ( النص ) ويستخدم في دراسة الوثيقة من حيث موضوعها وما ترمي إليه مادتها ومدى دقة وقيمة البيانات التي تحتويها.

أ- **الأسس العلمية للنقد الخارجي** :

1. التحقق من صحة الوثيقة : بمعنى التعرف على صحة الوثيقة بالترقية بين ما هو صحيح وما هو مزيف منها ، فكثيراً ما يدخل في الوثائق الحشو والإضافات بقصد الإكمال أو بقصد التزييف أو التحريف، وللتأكد من هذه العملية ، عليه أن يدرك أن الوثائق توحد في حالات ثلاث : الأولى : أن تكون الوثيقة بخط يد المؤلف نفسه وهي في هذه الحالة لا تحتاج إلى تحقيق .. إلا من زاوية التأكد من أن الخط الذي كتبت به الوثيقة هو خط كاتبها.

الثانية : أن تكون الوثيقة مخطوطة عن الأصل أي بيد ناسخ وهنا يجب التحقق من الوثيقة بمراجعتها مع الأصل .

الثالثة : وهي أن تكون هناك أكثر من وثيقة وهنا ينبغي أن يدرس الباحث هذه الوثائق ليتبين ما يرجع منها إلى أصل واحد عن طريق تبين مواضع معينة من الوثائق التي تنتمي إلى أصل واحد. وينبغي ألا نعتبر قدم الوثيقة دليلاً على صحتها ، فقد تكون الوثيقة حديثة في شكلها ولكنها مأخوذة عن الأصل ، بينما تكون النسخ الأقدم قد أخذت عن نسخة فرعية.

2. التحقق من شخصية صاحب الوثيقة :

وهي مسألة مهمة : إذ أن كثيراً من الوثائق والكتب تذكر لنا أن صاحب وثيقة معينة هو شخص معين . ويرى المؤرخون أن المؤرخ الناضج ينبغي ألا يثق في مثل هذه الأقوال . فكثيراً من الوثائق قد زُيفت لعدة اعتبارات من بينها على سبيل المثال . أن تكون الوثيقة قليلة القيمة فتنسب إلى إنسان مشهور لكي ترتفع قيمتها أو أن الوثيقة عظيمة القيمة فتنسب إلى إنسان مغمور من أجل تمجيد اسمه ولذلك يجب على الباحث أن يكون دقيقاً ويفترض دائماً أن كل الوثائق مزيفة حتى تثبت صحتها .

3. التحقق من مكان الوثيقة وزمانها :

وهنا يعتمد الباحث على عدة عوامل كاللغة والخط ونوع الورق إذ أن هذه العوامل تميز عصراً عن عصر آخر .. وبالتالي يمكن عن طريقها تحديد العصر الذي كتبت فيه الوثيقة.

ويرى (فان دالين) أن على الباحث أن يثير الكثير من التساؤلات عن الوثيقة التي بين يديه مثل هل تطابق لغة الوثيقة وأسلوبها وهجاؤها وخطها أعمال المؤلف الأخرى والفترة التي كتبت فيها ؟ وهل يظهر المؤلف جهلاً بأشياء كان ينبغي أن يعرفها رجل تلقى مثل تعليمه وعاش في مثل عصره؟ وهل يكتب المؤلف عن أحداث وظواهر أو أماكن لم يكن ليستطيع أن يعرفها شخص عاش في ذلك العصر؟ هل غير أي شخص في المخطوط عن طريق النسخ بغير دقة أو بالإضافة إليه أو حذف فقرات منه؟ وإذا كان المخطوط غير مؤرخ أو المؤلف مجهولاً فهل توجد في الوثيقة دلائل داخلية

تكشف عن أصولها؟ إن الإجابة على هذه الأسئلة – كما يقول ( فان دالين) تحتاج إلى ثروة ضخمة من المعرفة التاريخية والعامّة وقد تحتاج كذلك إلى حس تاريخي.

### ب الأسس العلمية للنقد الداخلي

وهي مرحلة تبدأ من انتهاء الباحث من مرحلة النقد الخارجي وفيها كما أوضحنا – يهتم الباحث بالتحقق من المادة الموجودة في الوثيقة ومعناها وينقسم النقد الداخلي إلى قسمين:

#### 1.النقد الداخلي الايجابي :

ويستخدم في التعرف على المعنى الحقيقي لنص الوثيقة، كما يقصده المؤلف وهي عملية تستهدف تفسير المعنى الذي ترمي إليه ألفاظ وعبارات الوثيقة وهي عملية معقدة فكثيرا من الكلمات في الوثائق القديمة لا تعني اليوم نفس المعنى الذي كانت تعنيه بالأمس. وهذا يتطلب:

- معرفة لغة العصر الذي كتبت فيه الوثيقة .

- معرفة اللغة الخاصة بالمؤلف .

حتى نستطيع أن نفهم المعاني الموجودة بالوثيقة على الوجه الأكمل وتفسير معنى الوثيقة، قد يتطلب في بعض الأحيان المعرفة الدقيقة بالتاريخ واللغات بأساليبها القديمة والحديثة.

#### 2.النقد الداخلي السلبي:

وهو أسلوب يمكن الباحث من معرفة مدى الصدق و الكذب أو التحريف في روايات مؤلف الوثيقة . هل كتب المؤلف الواقع عن طريق الملاحظة المباشرة أم عن طريق الاستماع إلى الرواية؟ وما هي الأساليب التي استخدمها في جمع المعلومات التي تضمنتها الوثيقة؟ وهل كتبها في ظل ظروف معينة جعلته لا يذكر الحقائق كاملة. ويرى (فان دالين) في النقد الداخلي ضرورة لا غنى عنها للتحقق من معنى وصدق المادة الموجودة في الوثيقة .

ولكي يصل المؤرخ إلى ذلك نجده يبحث عن الإجابات التالية :

ما لذي يعنيه المؤلف من كل كلمة وكل عبارة؟ وهل العبارات التي كتبها المؤلف يمكن الوثوق بها ؟ وهل يسرت له إمكاناته ومكاتبه ملاحظة الأحوال التي ذكرها؟ هل أبدى التوتر الذي ساد الفترة التاريخية التي عاشها المؤلف أو ظروفه الصحية إلى ارتكاب أخطاء في الملاحظة أو الكتابة؟ وهل كتب الوثيقة وقت الملاحظة أو بعدها بأسابيع أو سنين؟ هل توجد روايات أخرى تتفق مع رواية المؤلف أو تختلف معه.

وفى تقديرنا ، أن الاسئلة التي أثارها فان دالين يمكن أن تتفرع عنها أسئلة فرعية كثيرة. فالمسألة رهينة بطبيعة الوثيقة وتاريخها والظروف التي أنتجت في ظلها . . وفي كل الأحوال فان على الباحث ألا يقلل من قيمة أي مصدر وألا يعطى مصدرا أكثر مما يستحق من الأهمية. كما أنه يمكن قبول الوقائع والأحداث وغيرها من شواهد التاريخ التي يتفق عليها أكبر عدد من الشهود المعاصرين أو الرواة الذين يرون الحقيقة نفسها نموذج لاستخدام المنهج التاريخي في مجال الصحافة .

#### ايجابيات المنهج -

تتمثل ايجابيات هذا المنهج في الكشف عن جوانب الطبيعة البشرية في الماضي ، وكيف تطور المجتمع الإنساني ومسارات تطوره دون الوقوف عند حدود الصف التصويري والكشف عن بعض العوامل التي أدت إلى الوقائع والأحداث .

### سلبيات المنهج –

تتمثل سلبيات هذا المنهج في أنه يقوم على فرضيات غير يقينية أي غير قابلة للتحقق بشكل عام ، وبالتالي فإن هذا المنهج لا يستطيع أن يفسر لنا كيفية ربط الماضي المجهول بالحاضر المعروف إلا من خلال التأويل والتفسير الذاتي الأمر الذي أدى إلى تعدد آراء المؤرخين حول الموضوع التاريخي الواحد وبقاء المادة التاريخية في موضع تعديل مستمر طبقاً لوجهات النظر الجديدة التي تفسر وقائع الماضي بعقلية العصر الذي يعيش فيه المؤرخ ، هذا بالإضافة إلى المحاولات المتكررة لتزييف التاريخ ووثائقه وما إلى ذلك.

إلا أننا نرى فيما ذكر من سلبيات لهذا المنهج بأنها مسائل تجرد هذا المنهج من موضوعيته فمن الثابت أنه مهما اختلف الطابع والمنطلق والاتجاه الذاتي للمؤرخين فإنهم يتفقون في بعض القضايا الرئيسية هذا الاتفاق هو الذي يشكل ((العنصر الموضوعي في التاريخ)) الذي لم يكن من الممكن الوصول إليه دون الالتزام بقواعد المنهج التاريخي وبذلك تفوق إيجابيات هذا المنهج سلبياته

<p>1- يعرف الأفكار والمفاهيم التاريخية الأساسية.</p> <p>2- يوضح مفاهيم الزمن والتسلسل والتكبير التاريخي وأنماط التعاقب ومدته في التاريخ.</p> <p>3- يدرك معنى الإستمرارية والتغيير عبر الفترات التاريخية.</p> <p>4- يميز القضايا التاريخية والأحداث كما تبدو من وجهات النظر المختلفة.</p> <p>5- يربط بين علم التاريخ والعلوم الأخرى مثل (الدراسات الإسلامية واللغة العربية والجغرافيا علم الإجتماع والإقتصاد) ومدى تأثيرها في تطور علم التاريخ.</p>	<p>المعيار 10 يمتلك المعلم اللغة الأكاديمية لعلم التاريخ، ويدرك علاقة علم التاريخ بالتخصصات العلمية الأخرى.</p>
--	---

-اهمية المفاهيم في تدريس مادة التاريخ-

إتجهت التربية الحديثة نحو استخدام " المفاهيم " في بناء نموذج تعليمي حديث، ويعتبر هذا التوجه أحد الح الحلول العصرية لمواجهة الثورة المعرفية التي تعرف إنفجارا في الوقت الراهن. كما يعتبر نموذج المفاهيم المفاهيم التعليمي حلا لمشكلة استظهار التلاميذ للمعلومات وحفظها دون تمييز، مما ريق عن طريق المفاهيم التي تنمو في أبعادها كلما استخدمها في مواقف >يفسر أن الفرد يتعلم عن مواقف تعليمية جديدة

: طبيعة المفهوم بين الفكر التربوي والفكر التاريخي - 1

: ماهية المفهوم من خلال الأدبيات التربوية -1

قام العديد من المتخصصين في ميدان التربية وعلم النفس بتقديم تعريفات متفاوتة الدقة والوضوح بأنه صنف من المثيرات التي يمكن أن تكون مجموعة أشياء أو Dececco للمفهوم ، فقد عرفه و Bruner حوادث، أو أشخاص تشترك معا في خصائص عامة، ويشار إليها باسم خاص؛ أما فيعرفان المفهوم بكونه صنف من المثيرات التي تشترك في خصائص مشتركة جوهريّة، Gagné أو عبارة عن مجموعة من المصطلحات التي يستخدمها العالم أو الباحث كعناوين يشير كل منها إلى مجموعة الحوادث أو الظواهر أو العلاقات الواقعة ضمن مجال بحثهما

وعلى هذا الأساس، فخصائص المفهوم هي: التعميم والتمييز والترميز. ويرى بعض المختصين أن هناك أربع مراحل يمر منها المتعلم لتشكيل المفهوم وهي : التمييز ( تميز المفهوم والتحقق منه)،التصنيف (تحديد الحالات وتصنيفها ) التعريف أو التحديد ( معرفة المعنى والتعبير عنه شفويا ) ثم التعميم ( وهي مرحلة تتكون من نظم وعلاقات بين المفاهيم، أي إيجاد معنى المفهوم عن طريق ربطه بمفهوم أو مفاهيم أخرى

:ويتميز المفهوم عن الحقائق بالخصائص الثلاثة الآتية

التمييز: فالمفهوم عبارة عن تصنيف الأشياء والمواقف. ويتم التمييز بينها وفقا لعناصر مشتركة. -  
وبذلك يكون المفهوم أكثر إمكانية في تلخيص المعارف والخبرات الإنسانية

- التعميم: فالمفهوم لا ينطبق على شيء أو موقف واحد كما هو الحال في الحقيقة، بل ينطبق - على مجموعة من الأشياء والمواقف، وبذلك فهو أكثر شمولية من الحقيقة
- الرمزية: إن المفهوم يرمز فقط لخاصية أو مجموعة من الخصائص المجردة، ولذلك فهو أكثر - تجريدا من الحقيقة

:كما ذهب بعض المرّبين إلى تصنيف تعريفات المفهوم إلى مجموعتين

- x. تعريفات منطقية، وهي التي تعرف المفهوم على أنه مجموعة من الخصائص أو السمات التي تتميز مجموعة من الأشياء أو الحوادث أو الرموز عن غيرها من المجموعات
- x. تعريفات نفسية، وهي التي تعرف المفهوم على أنه فكرة أو صورة ذهنية يكونها الفرد عن أشياء . أو حوادث في البيئة

:أما عن موقع المفاهيم ضمن البنية المعرفية، فيمكن تلمس ذلك من خلال البناء الهرمي التالي

المبادئ أو النظريات

التعميمات

المفاهيم

الحقائق أو البيانات

## : ماهية المفهوم في الفكر التاريخي : 2-

المفهوم في التاريخ تجريد يستخلص من الخصائص المشتركة للأحداث والمواقف والحقائق، ويتصف بالتمييز والرمزية والتعميم.

والمفاهيم التاريخية تنمو طالما أن المتعلم ينمو وينضج وتتكون لديه الخبرات التي تهيء الفرصة لإتساع المفهوم وإنمائه ، فمثلا مفهوم " معركة " قد تعني تصارعا بين شخصين وقد يشمل معارك حربية بين عدة دول ينتج عنها خسائر أو إجتماع ممثلي الدول لعقد هدنة أو إتفاقيات.. وهكذا نجد أن الرمز/ اللفظ " معركة " ثابت، إلا أن المفهوم الذي يرمز إليه هذا اللفظ يتغير ويتطور تبعا لنضج الفرد وخبراته وتعلمه.

وتستخدم المفاهيم في التاريخ، بصفة خاصة، في أوجه عديدة أهمها: فهم كلمة معينة مثل كلمة " حضارة "، إدراك معنى عبارة مثل " الإكتفاء الذاتي "، تمثيل مجموعة من الحقائق المتصلة مثل " عيوب نظام الحكم العثماني في المنطقة العربية " ، ثم إدراك صورة تاريخية معينة، مثل " زلزال " أكادير أو حادثة دنشواي.

وللمفهوم التاريخي مستويات، قد تكون بسيطة أو معقدة، وهذا مرتبط بالعلاقات التي تحتويها المفاهيم، مثلا: مفهوم "السياسة" قد يؤخذ عليه على أنه " فن حكم الدولة " أو المبادئ التي تقوم عليها الحكومات في علاقتها مع المحكومين ومع الدول الأخرى. فالمدلول الأول بسيط بينما الثاني معقد رغم أنهما مدلولان لنفس المفهوم. هذا التدرج في مستويات المفاهيم من البسيط إلى المعقد يفيد في تعلم مادة التاريخ. كما تتحكم فيه شروط داخلية تتمثل في طبيعة الموضوع ومدى إستعداد ورغبة المتعلم في تعلم المفاهيم، وشروط خارجية تتمثل في المتغيرات المتحركة في وضعية التعلم. ( المضمون - سيرورة التعلم - درجة صعوبة المادة).

فالمفاهيم تبدأ بدايات صغيرة وبشكل تدريجي، لذا فإن الطفل لا يحصل على مفهوم " الحيوان " مثلا عن طريق معرفته لحيوات واحد فقط، وإنما يحصل على هذا المفهوم بعد حصوله على خبرات مع عدد من الحيوانات. وقد أثبتت نتائج البحوث والتجارب التي أجريت في المجتمعات الغربية أن الفهم التاريخي لدى التلاميذ ينمو من التمرکز حول الذات والأحكام الشخصية في السنوات الأولى من

الدراسة إلى الأحكام الجماعية المستمدة من حياتهم في المرحلة الإعدادية، ولا يظهر الفهم والإهتمام والوعي والتسلسل الزمني التاريخي إلا في المرحلة الثانوية

وبناء على ذلك، يمكن التأكيد على أن المفهوم التاريخي يتطور من البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن التشابه إلى التباين، ومن التجزئة إلى التعميم

أهمية التعليم والتعلم بالمفاهيم - II

فوائد تدريس المفاهيم واكتسابها -1

تؤكد جميع الإتجاهات التربوية الحديثة على أهمية المفاهيم وضرورة تعلم التلاميذ واكتسابهم لها. ويرى معظم المهتمين بالتعليم أن أحد الأهداف الهامة التي تؤكد عليها المدارس في مختلف المواد الدراسية ومختلف المستويات هو التأكيد على تعلم المفاهيم، لأنها تشكل القاعدة الأساس للتعلم الأكثر أهمية أساسيات العلم أو "BRUNER" تقدما، كتعلم المبادئ وتعلم حل المشكلات. ويلخص " برونر : المفاهيم الكبرى في النقاط الأربعة التالية

إن فهم أساسيات العلم أو المفاهيم الرئيسية يجعل المادة الدراسية أكثر سهولة للتعلم والاستيعاب -

إنه ما لم تنظم جزئيات المادة الدراسية وتفصيلاتها في إطار هيكل مفاهيمي فإنها سوف تنسى -  
بسرعة

إن فهم المفاهيم والمبادئ هو الأسلوب الوحيد لزيادة فاعلية التعلم وانتقال أثره للمواقف والظروف -  
الجديدة

إن الإهتمام بأساسيات العلم أو المفاهيم الكبرى وفهمها يجعل أمر تضيق الفجوة بين المعرفة -  
السابقة للمتعلم والمعرفة اللاحقة ممكنا

وتجمع مختلف الأدبيات التربوية التي عالجت هذا الموضوع على أن المفاهيم لها فوائد عديدة يمكن



تلخيصها كالتالي:

- تسهم المفاهيم في تسهيل عملية إختيار المحتوى الدراسي، بحيث يكون المعيار الأساس في هذا الإختيار هو مدى علاقة الحقائق والمواقف التعليمية في تشكيل المفاهيم وتعلمها واكتسابها.
- تسهم المفاهيم في بناء مناهج دراسية متتابعة و مترابطة المراحل التعليمية المختلفة، وبالتالي تساهم في تحقيق معيار الإستمرارية والتتابع في تلك المناهج.
- تعتبر المفاهيم وسيلة فعالة لربط المواد الدراسية المختلفة بعضها ببعض، وبذلك يتحقق التكامل المعرفي، وهو أحد الإتجاهات الحديثة في التربية.
- تساعد المفاهيم مخططي المناهج ومنفذيها على تطوير المناهج وتحسينها وجعلها عملا هادفا . وواضح الأبعاد ومحدد الإتجاه.
- تسمح مرونة المفاهيم بإضافة واستيعاب حقائق جديدة دون أن يختل التنظيم المعرفي للتلميذ .
- تساعد المفاهيم المتعلم على تذكر ما يتعلمه، وبالتالي تقلل من الحاجة إلى إعادة التعلم نتيجة . النسيان، وهي إحدى المشاكل التي يواجهها التعلم في مختلف المدارس والبلدان والأنظمة التربوية.
- تسهم المفاهيم في تسهيل انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى الجديدة .

يتضح مما سبق أن جل الآراء التي ناقشت أهمية المفاهيم وفوائد تعلمها واكتسابها هي متقاربة، ورغم توقف نجاح الفعل التعليمي-التعلمي في تدريس المفاهيم وتعلمها في أية مادة دراسية على الكثير من العوامل المهمة كالمناهج الدراسي والإمكانات والوسائل التعليمية و... إلا أن واقع الممارسات التي يتم خلالها تنظيم الخبرات هو الذي يحدد مدى النجاح في تحقيق الأهداف التدريسية الخاصة بتعلم المفاهيم واكتسابها. لذا تعتبر طريقة التدريس أو طريقة عرض المفهوم في التدريس من الأهمية بمكان. وتختلف الطرق المناسبة لتدريس المفاهيم حسب نوعية هذه الأخيرة وطبيعتها من حيث صعوبتها وتركيبها وأسسها المنطقية. ولمواجهة هذا المشكل المنهجي ظهرت عدة محاولات لوضع نظرية في التدريس، ومن هذه المحاولات و النماذج، نذكر نموذج " برونر " الإستكشافي، و نموذج " هيلدا طابا " الإستقرائي، و نموذج " كانيي " الإستقرائي للمفاهيم...المادية والإستنتاجي للمفاهيم المجردة

: أهمية المفاهيم في تدريسية مادة التاريخ - 2

: تكمن فوائد تدريس المفاهيم في التاريخ فيما يلي

إن ازدياد حجم المعرفة من الحقائق والأحداث التاريخية يقتضي الإهتمام بالمفاهيم في مناهج - التاريخ لأنها تساعد على تحديد الأهداف واختيار وتنظيم المحتوى والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، وبذلك تخفف من التعقيد في حقائق التاريخ الناتج عن الإستغراق في التفاصيل والجزئيات.

إن تعلم المفاهيم يساعد المتعلم على التفسير والتطبيق، وهذا يعني أن تعلم المفاهيم التاريخية - يساعد على تفسير المواقف أو الأحداث الجديدة التي لم يسبق للتلميذ تعلمها

تتمثل المفاهيم في تجريد الأحداث والوقائع وتصنيفها على أساس ما بينها من تشابه أو إختلاف - للمهارات، وهذا له أهمية في جعل مادة التاريخ حيوية تقوم على التفسير والتعليل والتفكير الناقد

تعتبر المفاهيم من الوسائل الهامة في تحديد الأهداف التعليمية ووسائل تقويمها، حيث يمكن أن - تساهم في بناء أهداف معرفية إجرائية ومن تم يمكن تقويمها والتعرف على ما تحدثه تلك المفاهيم من أثر في سلوك المتعلم في المستويات التعليمية المختلفة

ولتحقيق الفوائد التدريسية السالفة الذكر ، ولكي تتمشى مناهج التاريخ مع الإتجاهات الحديثة للتعلم ، ينبغي الأخذ بمدخل المفاهيم في صياغة الكتب المدرسية؛ وذلك بتحليل المادة التاريخية المقررة واستخراج المفاهيم التي تشملها، بحيث يمكن صياغة المحتوى بناء على هذه المفاهيم، مع ملاحظة الأخذ بمبدأ تدرج المفاهيم من الأكثر عمومية وشمولا وتجريدا إلى المفاهيم الفرعية ثم الجزئيات ومراعاة توضيح الترابط بين المفاهيم بعضها ببعض

ولا يقتصر مدخل المفاهيم على صياغة محتوى الكتب المدرسية فقط، وإنما يشمل أيضا الطريقة

التي تتبع في تدريس الوحدات الدراسية القائمة على المفاهيم التاريخية.

وتقوم طريقة المفاهيم في تدريس التاريخ على

توضيح المفاهيم الشاملة الجديدة وإلقاء الضوء عليها بالتحليل والمناقشة والتفسير، حتى يمكن للتلاميذ إستنتاج المفاهيم الفرعية من خلال الأحداث التاريخية المتضمنة للوحدة الدراسية. ويمكن تلخيص هذه الطريقة في النقاط التالية:

إبراز المفاهيم العامة أو الشاملة على السبورة أو بواسطة الوسائط الديداجتية المختارة؛ -

مناقشة التلاميذ في المعنى العام للمفهوم موضوع الدرس؛ -

إلقاء الضوء على الأحداث التاريخية التي تدخل في مضمون المفهوم؛ -

إستنتاج المفاهيم الفرعية، وهي عادة معلومات وخبرات سابقة لدى التلاميذ؛ -

إثراء الطريقة عن طريق النشاط المصاحب للدرس -

أن إكتساب المفهوم يتوقف على ما لدى الفرد من معلومات سابقة تتعلق Gagné " يرى " كانيي

بالمفهوم الجديد الذي يريد تعلمه. فمثلا مفهوم " ثورة " لا يمكن إكتسابه إلا إذا كان لدى الفرد معلومات عن التذمر والعصيان، كما أنه يحتاج إلى معلومات إضافية مثل الأحوال الإقتصادية والسياسية والعسكرية التي يمر بها المجتمع... إلخ. ولزيادة الإحتفاظ بالمفاهيم يرى " كانيي " تقديم عددمن المثيرات أو الأمثلة التي تكون مألوفة لدى المتعلمين ثم يأتي بعد ذلك دور الأمثلة غير المألوفة.

ومن هذا التصور لتعلم المفاهيم ، يتضح أن التعلم يتم من خلال القدرات المنظمة هرميا لدى الفرد والتي تبني بعضها فوق البعض وتندرج من البسيط إلى الأكثر تعقيدا ومن السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد الأرقى.

وفيما يلي نموذج يوضح بناء هرم " كانبي " التعليمي مع التطبيق على موضوع الثورة الفرنسية سنة 1789 ، ويتكون من المستويات التالية متتابعة :

حل المشكلات – تعلم القوانين – تعلم المفاهيم – التمييز – إرتباطات لغوية – إرتباطات غير لغوية – إرتباطات في شكل مثير واستجابة

أ – المشكلة تتمثل في : قيام الثورة الفرنسية سنة 1789

ب – تعلم القوانين ( تعميمات ) : الشعور بالظلم يولد الثورات – التطوير والتغيير ضرورة لإصلاح وتقديم المجتمع

ج – تعلم المفاهيم التالية : الملكية – الإستبداد – النظام الطبقي – الإمتيازات – الأزمة المالية – الجمعية الوطنية – حقوق الإنسان – الدستور – الجمعية التشريعية - المؤتمر الوطني – الدكتاتورية – الحزب – إرهاب – التكتل

د – التمييز بين : الديمقراطية والدكتاتورية – الملكية والجمهورية – السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية

هـ - إرتباطات لغوية، مثل : إستبداد – تحكم – سيطرة – معاهدة – تحالف – صلح

و – إرتباطات غير لغوية، مثل : نجحت جيوش الحلفاء في دخول باريس بعد حملة نابوليون على روسيا سنة 1812

ز – إرتباطات في شكل مثير واستجابة، مثل : الأفكار الحرة وكتابات المفكرين كان لها أثرها على الحياة السياسية في أوروبا منذ النصف الثاني من القرن 17 م

حسب نموذج " كانبي " فإن حل المشكلة المطروحة، كمستوى تعليمي تجريدي، يتطلب دراسة الثورة الفرنسية من خلال تعميمات تاريخية، وهذه التعميمات بدورها لابد لتعلمها من دراسة المفاهيم الرئيسية المتضمنة في الموضوع، وهذا المستوى بدوره يعتمد اكتسابه على قدرة المتعلم على التمييز بين هذه المفاهيم ومفاهيم أخرى، وكذا التمييز بين المفاهيم التي لها إرتباطات لغوية

: ( ( 2- مفهوم الزمن التاريخي ) )

تكتسي المفاهيم الزمنية التاريخية أهمية بالغة في العملية التعليمية ، إذ تعتبر أدوات فعالة في البحث والإستقصاء والتفكير، وعنصرا أساسيا لاكتساب المعرفة التاريخية. بل إن تدريس التاريخ يجعل " إدراك المتعلم لمفهوم الزمن إدراكا واضحا من خلال استيعابه للتسلسل الزمني ، وتمثله لمختلف الفترات التاريخية بأبعادها الزمانية الشاسعة بشكل ملموس يساعده على الإرتقاء إلى مستوى التجريد " . و للتغلب على الصعوبات التي يطرحها إدراك المفاهيم الزمنية ينبغي القيام بعدة أنشطة تربوية بشكل يجعل المتعلم قادرا على تلمس هذه المفاهيم وعلى إدراك العلاقات الزمنية

. ? فماهي المبادئ اللازم أخذها بعين الإعتبار في تدريس مفهوم الزمن التاريخي

كل عمر له أفق زمني معين، أي أن التلاميذ ليست لهم نفس القدرة على استيعاب المفاهيم الزمنية، - لكونها مفاهيم مجردة وتوجد خارج خبراتهم المباشرة

ألا يتم تعليم جميع جوانب المفهوم دفعة واحدة، فهناك بعض جوانب الزمن تتطور بدرجة مبكرة - عن غيرها، فيتم تعليم وتحديد مفهوم : الساعة ، اليوم ، الأسبوع ، الشهر... وذلك بشكل تدريجي. أما المفاهيم من نوع التزامن ، المدة ، الكرونولوجيا ، التعاقب ... فيتم إرجاء تعليمها إلى ما بعد 12 سنة فما فوق من عمر المتعلم

على المدرس أن يلقن المفاهيم الزمنية التي تتوافق ونضج التلاميذ العقلي والعاطفي وحاجاتهم - واهتماماتهم، ومن هنا تتضح صعوبة استيعاب مفاهيم التاريخ القديم ومقاييسه الزمنية في المراحل الدراسية الأولى .

يجب الإهتمام ببعض المفاهيم التي تم استيعابها من طرف المتعلمين عن طريق الخبرة المكتسبة - خارج المدرسة، مثل مفاهيم الغد، الصباح ، المساء... أما المفاهيم الأكثر تجريدا فهي التي تتولى ...المدرسة تعليمها للطفل كمفاهيم الجيل، العقد، القرن

تدرس المفاهيم بالإنتلاق من البسيط إلى المعقد ومن التمرکز حول الذات إلى الشعور الإجتماعي - بالإعتماد على وسائل مختلفة ومواد تعليمية تساهم في تنمية المفاهيم الزمنية وتزود المتعلمين بالخبرات المباشرة التي تحدد المفاهيم في معناها

وهكذا ، يمكن للأستاذ الإسترشاد بالإقتراحات ( الأنشطة الديدانكتيكية ) التالية عند تدريسه لمفهوم الزمن،

: وهي كالتالي

x. تمثيل الزمن في مذكرة يومية .

يتم تمثيل وتحديد كل يوم بالنسبة ليوم الأمس وبعد :

x. مقارنة عمر التلميذ بعمر أبيه وتاريخ ميلاده ، وهذه مؤشرات تمكن التلميذ من الوعي بأن الزمن . تيار ساري وأنه يكبر من يوم لآخر بكيفية مستمرة. كما يمكن استغلال المواسم الدراسية: بداية السنة، نهاية السنة، ومقارنة أعمار التلاميذ وتواريخ ميلادهم ( كرونولوجيا شخصية )، كما أن الإحتفال بعيد ميلاد الطفل يمكن من تنمية الوعي بالزمن

x. توظيف الخطوط الزمنية، وذلك برسم خط على السبورة أو بدفتر التلميذ بطول معين يمثل طول الفترة الزمنية المدروسة. ويقسم الخط إلى أقسام متساوية، يساوي كل قسم عددا من السنين، وتحدد على الخط الأحداث التاريخية المدروسة والتي يصعب على المتعلم إدراكها مثل قبل الميلاد وبعده لتوضيحها. ويمكن للخط الزمني أن يتضمن وقائع تاريخية معينة في انتظام كرونولوجي وفي تزامن أحداثها أو تعاقبها، تتيح إمكانيات المقارنة بين تاريخ المجتمعات المختلفة

x. رسم شجرة الأعمار والأنساب لتوضيح العلاقات الزمنية بين ميلاد أفرادها. ومن خلال هذه الشجرة ، يمكن للمتعم أن يدرك بعض المفاهيم الزمنية مثل: بعد ، قبل ، أكبر ، أصغر... في علاقتها بالزمن. كما يمكن للشجرة أن تنمي لدى المتعلم مفهوم المعاصرة والبعد الزمني الممتد إلى قرن من الزمن أو أكثر .

: خلاصة

تلعب المفاهيم دورا هاما في إبراز أهمية المادة الدراسية للمتعم، مما يكون له الأثر في الدافعية للتعلم ، والمشاركة الفعالة من قبل المتعلم في العملية التربوية. كما تعتبر من أهم جوانب التعلم التي يمكن عن طريقها التعرف على البيئة والمشاركة في مواجهة المشكلات وحلها. ومن هنا وجب

إعادة النظر في الكتب المدرسية و تنظيم المحتويات الدراسية وفق مدخل المفاهيم ، ومن شأن هذا الإتجاه أن يبعد مناهجنا عن السطحية والشكلية واللفظية التي تعاني منها

### التفكير التاريخي

هو مصطلح يتم تعريفه من قبل الكثير من المصادر التعليمية على أنه مجموعة من مهارات التفكير غالبًا ما توصف مهارات التاريخ التي يتعين على طلاب التاريخ تعلمها كنتيجة لدراستهم علم التفكير التاريخي، والتي يطلق عليها أحيانًا مهارات الاستدلال التاريخي، في مقابل المحتوى في العرض غالبًا ما يساء تفسيرها بوصفها الثنائية التاريخي مثل الأسماء والتواريخ والأماكن. هذه ادعاء بأفضلية أحد أشكال المعرفة عن الآخر. في الواقع، عادةً ما يتم استخدام هذا التمييز للتأكيد على أهمية تنمية مهارات التفكير التي يمكن تطبيقها عندما يواجه الأفراد أي محتوى تاريخي. فغالبية القائمين على التربية والتعليم متفقون على أن المحتوى التاريخي - أو الحقائق بشأن الماضي - ومهارات التفكير التاريخي معًا يمكنون الطلاب من تفسير المعلومات بشأن الأحداث الماضية وتحليلها واستخدامها

دور كتب التاريخ المدرسيه في تعلم التفكير تاريخيا-

تجذب كتب التاريخ المدرسية قدرًا كبيرًا من الانتباه من معلمي التاريخ والباحثين التعليميين. يعد والدراسات الحكومة وأنظمة التاريخ استخدام الكتب المدرسية أمرًا سائدًا في المقررات الدراسية في للتعليم في الولايات المتحدة، ومع ذلك يظل الأساسية والثانوية الاجتماعية الأخرى في المستويات دور الكتب المدرسية محل جدل

لقد تراوحت الحجج المضادة للاعتماد على الكتب المدرسية من تلك المعنية بالأيديولوجية إلى المعنية البراجماتية. فقد قام العديد من المعلمين والمؤرخين المحرفين للتاريخ بتشويه وتسييس التركيز التاريخي في الكتب المدرسية لتضمين تأكيد مفرط على القضايا المتعلقة بسياسات الهوية على سبيل المثال تاريخ المرأة والأقليات، وقدموا التاريخ على أنه نضال تقدمي. وحدث ذلك على حساب منظور نزيه وتجريبي يهدف إلى التعرف على وتحليل ارتباطات واتصالات عرضية بين ظواهر تاريخية تبدو متباينة وتوضيح العوامل المؤثرة في التغيير التاريخي واستمراريته

والبعض الآخر يعترض على الكتب المدرسية على أساس معرفي. فيشير هؤلاء النقاد إلى أن الكتب المدرسية المكتوبة بصيغة الغائب العالم بكل شيء والذي يدعي تقديم "حقائق موضوعية" هي كتب مضللة. حيث تشجع مثل هذه الكتب الطلاب على الاعتقاد بأن تفسيرًا واحدًا للأحداث هو تفسير وافٍ وصحيح. بالإضافة إلى ذلك، يؤكد الناقدون أن الطلاب ينظرون إلى الكتب المدرسية المكتوبة بهذا الأسلوب على أنها مملة ورتيبة وتثنيهم عن قراءة التاريخ، مما يخلق عوائق متعلقة بدوافع التعلم.

وبعض النقاد الآخرين يعتقدون أن استخدام كتب مدرسية يقوض عملية دراسة التاريخ حيث يضحى بمهارات التفكير في صالح المحتوى - تتيح الكتب المدرسية للمعلمين تغطية كميات كبيرة من الأسماء والتواريخ والأماكن مع تشجيع الطلاب على الحفظ فقط بدلاً من طرح التساؤلات والتحليل.

يعترف غالبية نقاد الكتب المدرسية بأنها أداة ضرورية في تعليم التاريخ. وتشير الحجج المعتمدة على الكتب المدرسية إلى أن معلمي التاريخ يحتاجون إلى للمناهج الدراسية المساندة مصادر لدعم النطاق الواسع من الموضوعات الذي يتم تغطيته في فصول التاريخ التقليدية. حيث يمكن للكتب الدراسية جيدة الكتابة والتصميم توفير أساس للمعلمين المقدامين يُمكنهم من إنشاء أنشطة أخرى مختلفة داخل الفصول.

: علاقة علم التاريخ بالعلوم الأخرى

علم الجغرافيا: من خلال الكشف الجغرافية , الجهات والحضارات ñ

. التربية الإسلامية: أخبار الأنبياء والرسل والمعارك والغزوات والخلفاء ñ

علم السياسة: علاقة الدول والمدن مع بعضها البعض ñ

علم الاجتماع: معرفة طبائع الشعوب مكانة المرأة في المجتمعات , الظروف الاجتماعية ñ للشعوب

الاقتصاد: أثر الرخاء على الوضع السياسي والاجتماعي معرفة الأنظمة الاقتصادية للدولة ñ

علم الجيولوجية: اكتشاف الأثار، علم الحفريات ، التعرف على تاريخ الحضارة ñ

. علم النفس: معرفة أسلوب الإنسان العوامل المؤثرة على نمو الإنسان ñ

اللغة العربية: معرفة تاريخ الخطوط الأشعار تؤرخ بعض الأمم ñ



1- يعرف مفهوم السببية المتعددة للأحداث التاريخية والعلاقة بين الأحداث التاريخية والتطورات.

2- ينمي لدى الطلاب الاتجاه لجمع العينات والنماذج الصور المتعلقة بمادة التاريخ.

3- يدرّب الطلاب على سم الخرائط الذهنية والمفاهيمية لتبسيط المفاهيم التاريخية المختلفة مثل: شجرة النسب, وسلالات الحكام, وتتابع الدول.

4- يمكن الطلاب من المهارات العقلية كالملاحظة والتصنيف والتحليل للربط بين الأسباب والنتائج للأحداث التاريخية المختلفة.

5- يدرّب الطلاب على مهارات قراءة ورسم الخرائط التاريخية والخط الزمني في التاريخ.

المعيار 11 يوضح معلم التاريخ العادات العقلية وأساليب التفكير المنطقي وأساليب حل المشكلات المرتبطة بتخصص التاريخ.

تستخدم الوسائل المعينة في تدريس الدراسات الاجتماعية على نطاق واسع لتزويد التلاميذ بالخبرات الجديدة ، فهي تكشف غموض الماضي ، وتغير الحاضر ، وبعث الروح والمعنى في محتوى المادة المقروءة ، وتفسر الخبرات وتضيف إليها الأبعاد والمعاني الضرورية ، التي قد يكون من الصعب . على التلاميذ استجلاؤها وتلمسها

: أن تدريس الدراسات الاجتماعية يواجه الكثير من الصعوبات بحسب طبيعتها ، من ذلك مثلاً

1- ارتباطها بالأماد الزمانية-

2- اختلاط الأحداث والتواريخ-

3- إدراك العلاقات المكانية-

4- إدراك علاقات التأثير والتأثر بين الأفراد والظواهر-

5- إدراك أسباب الظواهر الطبيعية والاجتماعية المحيطة-

6- تفسير أساليب حياة الآخرين في إطارها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي-

7- التفكير في مفاهيم العدل والحرية والظلم والحق والواجب والضعف والنوع . الخ-

لذا فان استخدام الوسائل المعينة في تدريسها يصبح أكثر ضرورة في جميع مراحل الدرس سواء منها:

في مرحلة التمهيد للدرس : كأن يستخدم المعلم الوسائل المعينة في عرض المشكلة أو النشاط لجذب انتباه التلاميذ ، وإثارة حب الاستطلاع لديهم وحفزهم على المشاركة في الأنشطة التعليمية التعليمية المرتبطة بها أم في مرحلة توضيح الأفكار والمعلومات والحقائق والعلاقات والتنظيمات للتلاميذ وتفسيرها كلها ليتفهموا مادة الدرس والمشكلات الحقيقية التي يتعرضون لها . واستخدام الوسائل المعينة يصبح أكثر ضرورة لتلافي النقص الحاصل في المادة الدراسية الموجودة في الكتاب المدرسي . وإقامة الدليل الذي يؤكد المعنى المقصود من الدرس ويجعله أكثر وضوحاً ، ولتدريب التلاميذ على الاستنتاج ومراجعة المعلومات التي سبق لهم درستها وتلخيصها . إضافة إلى إمكانية

استخدام الوسائل المعينة في تقويم التلاميذ فقد يستخدم المعلم الخرائط أو الرسوم البيانية للوقوف على قدرة التلاميذ على الاستنتاج والتفسير لمعرفة مدى نجاحه في توضيح الدرس أو حل المشكلة .

: مفهوم الوسيلة المعينة

ويعرف ادجار ديل الوسائل المعينة ، بأنها المواد التي لا تعتمد أساساً على القراءة أو استخدام الألفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها ، والتي يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس ، وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الأثر .

فالوسيلة المعينة تساعد على الإسراع في عملية فهم لدرس وإكساب التلاميذ الخبرات العميقة في شرح الحقائق الاجتماعية، كما تساعد على تشويقهم إلى حب المادة المدروسة ، وإقبالهم على دراستها ، وتثبيت المعلومات في أذانهم بالإضافة إلى إنها تختصر كثيراً من الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم . وبما أن خبرات الإنسان المكتسبة تأتي عن طريق الحواس ، فالوسائل المعينة بالاستناد إلى هذه الحواس تعتمد بالدرجة الأولى على عنصر الإثارة الحسية التي تحدثها الوسيلة المعينة .

وتقسم الوسائل المعينة لمادة الدراسات الاجتماعية بالاستناد إلى الحواس ووسائل بصرية مثل السبورة بأنواعها المختلفة والخرائط والكرات الأرضية والسماوية والصور والإحصاءات والرسوم البيانية وطابع البريد والنماذج والعينات والشرائح والأفلام ومنضدة الرمل وغيرها ، ووسائل سمعية مثل الإذاعة والتسجيلات الصوتية ، والأفلام المتحركة والتمثيلات والتلفزيون والحاسوب ، وسنعرض فيما يلي لأهمها .

: أهم الوسائل المعينة المستخدمة في مادة الدراسات الاجتماعية

أولاً : العينات : تعد العينات من الوسائل المعينة الضرورية في تدريس المواد الاجتماعية , ذلك لأن العينات ليست صور الأشياء وإنما واقعها وجزء من المادة نفسها , فالتلميذ يتصل بالشئ نفسه مباشرة , ويعتمد على حواسه في استخلاص المعلومات منها . ذلك أن المواد الاجتماعية ترتبط بالبعدين الزمني والمكاني . وتمكن العينات التلميذ من إدراكها , شريطة أن تتناسب ومستوى التلاميذ وموضوع الدرس . والعينات كثيرة منها , الملابس والأزياء , والأدوات المنزلية القديمة , والأسلحة , والنقود والطابع التذكارية , وأدوات الزراعة والصناعة والصيد , والمواد الخام , والآثار وغيرها . ولا يشترط بالعينات أن تكون متعلقة بالماضي بل قد تكون من أشياء مقتطعة من الحياة الحاضرة كالصخور والنقود والملابس وغيرها .

ويعمد المعلم للاستعانة بالعينات لصعوبة تعلم التلاميذ في الظروف الطبيعية بالخبرة المباشرة أي إن العينات بديلة عن الواقع ذاته , لذلك كان من الضروري أن يزود المعلم تلاميذه ببيانات تفصيلية عنها , مثل مصور وتاريخ إعدادها وبيئتها الطبيعية ونفعها للإنسان .. الخ وأن يفسح المجال لهم لتناولها وفحصها بأنفسهم وإبداء رأيهم فيها وتشجيعهم على جمعها واقتنائها وحفظها سواء بتثبيتها على لوحات من الورق المقوى أو الخشب أو وضعها في علب الزجاج, أو جمعها في متحف .  
مدرسي صغير .

ثانياً : النماذج : النموذج هو : تقليد مجسم للشيء الحقيقي بصورة مصغرة , يستخدمه المعلم في حال تعذر إحضار الأشياء ذاتها , فالعلم يستعويض عن الشيء الأصلي بنموذج يضاويه في الشكل : والتفاصيل إلى حد كبير , ويمتاز النموذج عن الشيء الأصلي بما يلي

1- إمكانية إحضاره إلى غرفة الصف, فالمعلم لا يتمكن من إحضار سد الفرات إلى الصف ولكنه 1- . يستطيع أن يقدم نموذج عنه

2- إمكانية رؤية النموذج من أبعاد ثلاثة مختلفة , لان العين لا تستطيع أن تلم بأطراف الشيء ا 2- لواقعي إذا كان كبيراً أو معقداً . فلا يمكن للتلميذ أن يرى شكل السد كامل في حين يتمكن من استيعابه عن طريق النموذج

3- يستحضر النموذج الماضي ويشير إلى المستقبل , فحينما يتحدث المعلم عن التنظيم المعماري 3- لمدينة دمشق وتخطيطها , فإنه لا يستطيع أن يقدم صورة حية متكاملة لها في ذلك العصر , ذلك أنها ليست باقية اليوم كما كانت عليه في عصر إنشائها . ولذلك فهو يعد نموذجاً لها يعبر عنها . ويبين سورها وأبوابها السبعة مما يسهل للتلاميذ إدراك أسلوب تخطيط المدن في ذلك الوقت

: ولاستخدام النموذج شروط ضرورية لابد من مراعاتها هي

1. أن يكون النموذج مناسباً من حيث الحجم بحيث يستطيع جميع التلاميذ رؤيته بوضوح -1

2. أن يوضح المعلم الفرق بين النموذج والشيء الذي يمثله من حيث التفاصيل والحجم -2

3. أن يصحح المدركات الخاطئة التي قد يكونها التلاميذ من استخدام النماذج -3

4. أن يربط بين النموذج وموضوع الدرس ويساعد التلاميذ على إدراك هذه العلاقة -4

: ومع ذلك فاستخدام النماذج يوقع المعلم ببعض القصور من ذلك

5- أن النموذج كجسم يحاكي الأصلي لا يبين أبعاده وحجمه الطبيعي ولا علاقاته الوظيفية بما يوجد حوله .

6- أن النموذج كثيراً ما يفتقر إلى عنصر الحركة والشكل والمعاني التي يضيفها المحيط عند توافر . الشيء الطبيعي نفسه في بيئته

بعض النماذج باهظة التكاليف ويصعب على المعلم إعدادها. وهناك نماذج كثيرة يمكن صناعتها من الورق و توضيح مفاهيم جغرافية متعددة , فقد يطلب المعلم أن يصنع التلاميذ دواليب هواء ورقية ليتعرفوا تأثير الريح على تحريكها , أو سفناً شراعية ورقية ليتعرفوا مجرى المياه

: ثالثاً : العروض التوضيحية

يستخدم المعلم العروض التوضيحية في دروس المواد الإجتماعية لإبراز الحقائق وتوضيح العلاقات والأفكار . و المعلم في ذلك يقوم بأداء العمل أمام التلاميذ ليبين لهم طبيعة هذا العمل وتفصيله , ويستخدم المعلم العروض التوضيحية في كثير من المناسبات كالمواقع الحربية , حيث يمكن تمثيل عدد الجنود المتحاربين في معركة ما برسم عدد من الجنود لكل جانب من الجانبين المتحاربين في المعركة , بان يمثل كل جندي ألفاً من الجنود المتحاربين , فيصبح بوسع التلميذ تقدير عدد الجنود المتحاربين وكيفية تقابلها في المعركة الحربية

كما يمكن استخدام العروض التوضيحية في تحديد الزمن , بإستخدام الخرائط والرسوم البيانية , وكيفية قياس البعد بين مكانين على الكرة الأرضية , وكيفية ممارسة حق الانتخاب وتطور أساليب التعامل التجاري , وتحويل العملات , وكيفية إبداء الرأي والاشتراك في المناقشات .. الخ . وتمتاز : العروض التوضيحية بأنها

— تنمي القدرة على الملاحظة وإدراك العلاقات , وذلك من خلال ما يتم من عرض الادوار من قبل المعلم والتلاميذ .

— تكسب القدرة على تحمل المسؤولية ومجابهة الواقع دون تردد وارتباك من جراء اشتراك التلاميذ في تلك العروض جزئياً أو كلياً .

– توطد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ والمعلم , من خلال تبادل وجهات النظر ومناقشة المشكلات المتعلقة بـ

: ولا بد للمعلم من مراعاة النقاط التالية أثناء العروض التوضيحية

. – تحديد خطوات إجراء العرض وتجريبه قبل مواجهة التلاميذ

. – تحديد مال يرسم على السبورة من توضيح لمرحلة عرض الدرس

. – إثارة اهتمام التلاميذ بالعروض والنظر إليها بجدية

– التعرف إلى نواحي الضعف أو القوة في العرض لتطويره في مرات قادمة

: رابعاً : الصور

تقوم الصور والرسومات بدور أساسي في تعليم المواد الاجتماعية , ذلك أن الصور تساعد على توضيح معنى الكلمة , وإبراز معاني الأفكار والعلاقات التي لا تتوضح من خلال الشرح والتفسير وتعد الصور سجلاً دقيقاً لكثير من الظواهر التي يجب الاتصال بها مباشرة لندرتها أو خطورتها أو كبرها أو صغرها , فهناك صور الشخصيات التاريخية البارزة , وصور الأسلحة وأدوات الصيد والزراعة والصناعة , وهناك صور للملابس والأزياء والعادات والتقاليد والمساكن والنقود والأسواق .

وتختلف الصور من حيث أنواعها , فهناك الصور الفوتو غرافية والرسم المنظور والصور المجسمة والأفلام الثابتة

وليست جميع الصور صالحة للعرض , إذ يشترط فيها أن تكون صحيحة واضحة , وبسيطة دقيقة , كيلا يؤدي استعمالها إلى الوقوع في أخطاء محتملة , ويستحسن أن تكون ملونة ومشوقة , وان يرافق عرضها بعض العبارات القصيرة في التعليق عليها وشرحها , كما ينبغي أن يكون عرضها في الوقت المناسب للفكرة المراد شرحها , وبإمكان المعلم أن يشير إلى بعض الصور الواردة في الكتاب المدرسي , وان يدرسها مع التلميذ أثناء شرح الدرس كما لا بد من أن يوجههم إلى جميع الصور بأنفسهم ويطلب منهم ترتيبها حسب مواضيع الدرس

: خامساً : الخرائط

بما أن المواد الاجتماعية ترتبط بمفهومي الزمان والمكان , وبما أن إدراك التلاميذ لهذين المفهومين غاية في الصعوبة , لذلك لا بد من الاستعانة بالمصورات لتوضيح الأبعاد الزمانية والمكانية . والجهات الأصلية والفرعية , وتصوير المكان من حيث البعد والاتجاه معاً في آن واحد .

وتعد الخرائط مصورة المسرح المكاني للحوادث الجغرافية و التاريخية والاجتماعية , فيما يتمكن المعلم من تعيين الموقع الصحيح للحادثة الاجتماعية من مدن وانهار ومناطق أثرية هامة , وغزوات وسواها .

كما أن الخرائط المصورة توضح النقاط الأساسية في موضوع الدرس , كحدود القطر ومساحاتها بالنسبة لبعضها بعضا , كما توضح التغيرات التي طرأت على الحدود , لبعض الأقطار , والنواحي السياسية والتاريخية المتعلقة به , وتوضح أيضا العلاقات المترابطة بين مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية , فنهر الفرات مثلاً كان السبب في وجود حضارة بلاد الرافدين . وقد عد لوسيس برانج الخريطة جزءاً لا يتجزأ من برنامج المدرسة ووجد ان أطفال الصف الثاني يمكنهم استعمال الخريطة البسيطة للحصول على المعلومات ومعرفة الاتجاهات , وإجراء المقارنات .

وأكد روبنسون قدرة الأطفال على ربط مضمون الخريطة بالمنطقة الجغرافية وتحديد الأماكن . وقراءة الرموز .

: أنواع الخرائط

: هناك أنواع متعددة من الخرائط منها

1- الخرائط العامة لبعض الدول والأقطار , والتي تستعمل لتوضيح بعض المعلومات العامة كتعيين مواقع الدول وحدودها , ومواقع بعض المدن عليها ... الخ . وقد تكون هذه الخرائط سياسية أو طبيعية أو اقتصادية

2- الخرائط الخاصة بموضوع الدرس والموضحة لبعض النواحي التفصيلية الدقيقة , كالمصور الذي يوضح هجرات الشعوب القديمة إلى بلاد الرافدين وبلاد الشام , والذي يحدد المعلم به على شكل سهم مواقع المدن والمناطق التي وصلت إليها هذه الهجرات , وحدود الممالك . والإمبراطوريات التي تكونت في تلك الفترة .

2- الخرائط الصماء التي يكتفي برسم حدودها فقط , ودون كتابة أسماء عليها , ويقوم التلاميذ

. بتدوين المعلومات عليها

ولكي تتم الفائدة من الخرائط لابد إن تكون بسيطة , تقتصر على النواحي المتعلقة بموضوع الدرس فقط , بدون تكثيف للمعلومات , والكلمات والألفاظ التي لا علاقة لها بموضوع الدرس

وللخرائط لغة خاصة في أسلوب استعمالها لبعض الرموز والألفاظ ففي الخرائط التاريخية مثلاً تذكر أسماء المدن أو الدول أو البحار كما كان اسمها في تلك الفترة القديمة من التاريخ فالمدينة المنورة مثلاً هي يثرب والبحر المتوسط هو بحر الروم .... وهكذا

وهناك في الخرائط الجغرافية رموز لأبعاد مجزأة إلى وحدات من الميل إلى الكيلو متر باعتبار مقياس رسم معين ويعطي الارتفاع درجات من اللون يصطلح عليها في التعبير بحيث يمكن معرفة الرموز من مقياس الرسم ودلالة الألوان ولما كان إدراك الاتجاهات أيسر على فهم التلاميذ من إدراك المسافات , كان لا بد من وضع الاتجاه على الخريطة أولاً ثم تعيين المسافة لمكانين يعرفهما التلميذ ويستطيع تصور المسافة بينهما وبعدها تحدد الأماكن الأخرى بحيث تقرب مفهوم البعد : لتفكير التلاميذ. وقد لخص كوبلاند مراحل التطور في قدرة الأطفال على رسم الخرائط بما يلي

. المرحلة الأولى حيث يستخدم الطفل مفهوم التقريب في تحديد الموجودات -

. المرحلة الثانية حيث يستخدم الطفل نقاط ارتكاز محددة كيسار ويمين وخلف -

المرحلة الثالثة بعد سن السابعة يتمكن الطفل من رسم الخرائط دون أية صعوبة ويعد مجسم الكرة - الأرضية عاملاً مهماً في تمثل التلاميذ لكروية الأرض ودورانها حول محورها ذلك إنها أكثر مطابقة للحقيقة من الخريطة

ولما كان إدراك الزمان أصعب من إدراك المكان , ويأتي متأخراً عنه في ترتيب النمو , فالطفل يدرك الأحداث القريبة من مشاهداته والتي تدور في عالمه الخاص أما التي جرت قبل ذلك بمائة عام أو ألف عام أو أكثر فأنها تتساوى لديه مع الأحداث التي جرت قبل خمس سنوات أو عشر سنوات في مفهوم الزمن التاريخي لذلك يعتمد المعلم لتسهيل إدراك العلاقات الزمانية وتقريبها للتلميذ , إلى وضعها في صورة علاقات مكانية بحيث تكون الخريطة الزمانية ذات مراتب مختلفة يعبر فيها عن البعد الزمني ببعد مكاني

كما يعتمد المعلم إلى تدريب تلاميذه على فكرة الزمن من دراسة زمن حياتهم ؛ حيث يعين كل منهم تاريخ مولده في اليوم والشهر والسنة , وتاريخ مولد أبيه ا وامه واخيه واحد أقاربه , ويتدرج معهم



في ذلك حتى تتكون لديهم فكرة واضحة عن تدرج الزمن ومفهوم الزمن التاريخي , وفكرة العقد ,  
.... وقبل الميلاد وبعده  
إعداد/ مصطفى حسني. ثالثة تاريخ

الخريطة الذهنية وخريطة المفاهيم  
ما المقصود بخريطة المفاهيم؟-1  
بأنها تقنية رسومية قوية تزود المتعلم بمفاتيح تساعد على استخدام الذهنية كما تعرّف الخريطة  
طاقته العقلية  
:و المفهوم العلمي لخريطة المفاهيم

هو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء،  
ويوضع المفهوم داخل شكل بيضوي أو دائر أو مربع . وهناك أنواع للمفاهيم هي: مفاهيم ربط ،  
مفاهيم فصل ، مفاهيم علاقة ، مفاهيم تصنيفية ، مفاهيم عملية ، مفاهيم وجدانية  
ما مكونات الخريطة الذهنية؟  
تتألف من نقطة مركزية وأذرع متفرعة فيها، ومن كل ذراع تتفرع أذرع أصغر وأدق. لذا فإن فهمنا  
أقرب في شكلها الذهنية للخلية العصبية يجعلنا نفهم دماغنا بشكل أكبر. ولهذا السبب تكون الخطط  
إلى الخلايا العصبية  
متى تستخدم خريطة المفاهيم ؟ -

تستخدم لاسترجاع كثير من المعلومات في وقت قصير نسبياً دون الحاجة إلى الرجوع للكتاب  
ما أهميتها بالنسبة إلى المتعلم والمعلم؟  
تنسيق الأفكار بشكل يتيح اختصار الوقت : بالنسبة للمعلم  
تمكنه من تنظيم المفاهيم ضمنها على صورة نسق هرمي تدرج فيه المفاهيم حسب : بالنسبة للطالب  
درجة تجريدتها من الأكثر تجريداً إلى المفاهيم الأقل تجريداً، وبالتالي تبرز فيها العلاقات بين  
المفاهيم ويزداد الارتباط والمعنى فيما بينها

كيف تكون خريطة المفاهيم أداة تقييم للتعلم؟  
ان يضع المعلم الخريطة ناقصة و على الطالب اكمالها

بين ما اوجه الفرق بين الخريطة الذهنية للتربوي و خريطة المفاهيم؟  
أن الخريطة الذهنية

أكثر تبسيطاً ، اذ يكون تصميمها بشكل عنكبوتي وتأخذ الطابع البنائي الشجري

في حين أن الخرائط المفاهيمية تدور حول عدة مفاهيم في حيز قضية معينة ويكون تصميمها بشكل هرمي، حيث تكون الفكرة الرئيسية في الأعلى ثم تنظم فيها المفاهيم بطريقة هرمية (رأسية متعاقبة) بدءاً من المفاهيم العامة الشاملة وانتهاءً بالمفاهيم والأمثلة الفرعية. وتعتبر خريطة المفاهيم أنسب لتنظيم الموضوعات المعرفية العلمية وهي أكثر تعقيداً وتنظيماً من الخريطة الذهنية

طريقة رسم الخريطة الذهنية

الوسائل – 1

يعتمد رسم الخريطة الذهنية على طريقتين، هما: الطريقة اليدوية، والطريقة الحاسوبية، وفي ما يلي تفصيل للطريقتين

اليدوية

- غير مسطرة ولا مؤطرة، (A4) ورقة بيضاء - أو أي لون آخر إن رغبت في ذلك - من نوع (نستخدمها بشكل أفقي عرضي)

- أقلام متعدّدة الأحجام والألوان والأنواع

- قلم رصاص

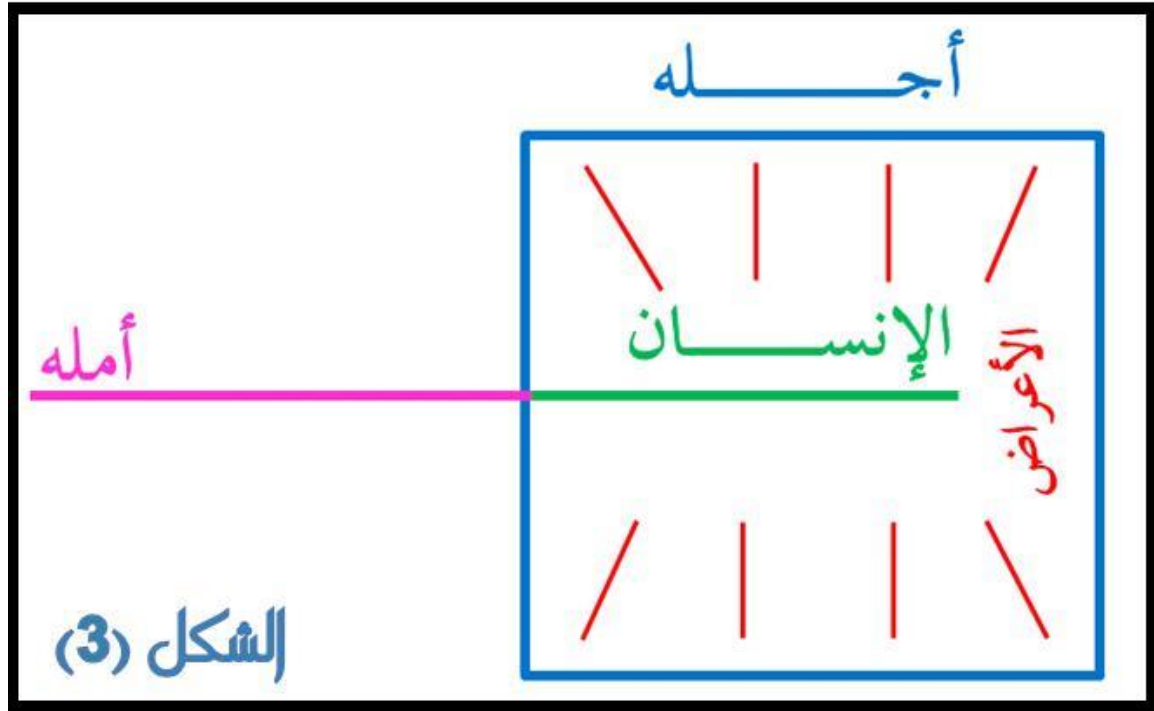
- أقلام ملوّنة من اختيارنا

الحاسوبية

- برنامج لرسم الخرائط الذهنية، مثل برنامج

(MindMapper) أو (FreeMind)

مثال على الخريطة الذهنية :



خطوات رسم خريطة ذهنية - 2

- تحديد الموضوع
- استخراج المفاهيم الأساسية
- نحدّد وسط الورقة كمركز للانطلاق، ثم نرسم دائرة صغيرة مثلاً، ونضع موضوعنا في شكل كتابة أو رمز أو رسم بسيط يعبر عن الموضوع الرئيس ويمثّل الفكرة بحيث يسهل تذكره
- نختار الاتجاه الذي نريد أن نرسم فيه التفريعات، شريطة الحفاظ على الاتجاه كل مرة نود فيها رسم خريطة ذهنية

• نقوم بوضع تفرُّعات تنطلق من مركز الورقة -الكلمة التي تختصر الموضوع الرئيس- لتمثِّل الأفكار الأساسيَّة، ونحدِّد لكل فرع كلمة مفتاحيَّة - نكتبها فوق الفرع- باستخدام الألوان المختلفة للفروع، على أن تكون هذه الفروع عبارة عن خط منحني عريض من جهة المركز، ليصبح أكثر دقة عند نهايته، مع إمكانية رسم خط أو دائرة حول الفكرة المهمة لإبرازها بشكل لافت.

- يمكن وضع صور رمزية على كل فرع من الفروع السابقة تعبِّر عن معناه، أما الهدف من استخدام هذه الصور وكذا الألوان فهو تحبيب الرسم للنفس وتوضيحه وتصنيف الأفكار.
- يمكن تفرُّيع كل فرع من الفروع الرئيسيَّة إلى فروع ثانوية، مع وضع ما يمثِّلها من كلمات أو كلمات مع رسوم أو رموز.

• نواصل التفرُّيعات الجزئية إلى غاية إنهاء الأفكار التي تولَّدت عن الفكرة الرئيسيَّة.

• حصل في النهاية على شجرة بها تفرُّعات تمثِّل أفكار الموضوع ومختلف جوانبه، بطريقة نمتسلسلة منظِّمة.

سابعاً: انتبه لهذه الأمور قبل رسم الخريطة الذهنية

• لا تکرّر الكلمة أثناء رسمك للخريطة الذهنية، واستخدم الضمير الذي يعود على الموضوع الرئيس كقولك -مثلاً- طريقة رسمها، عوضاً عن طريقة رسم الخريطة الذهنية، لأنك قد وضعت التي تمثِّل موضوع الرئيس (الخريطة الذهنية) في الوسط كلمة

• ترتيب المفاهيم من العام إلى الخاص

• أفضل الطرق على الإطلاق لعمل الخريطة الذهنية هي عمل النسخة الأولى باليد، لأن انشغال العقل بالتعامل مع الجهاز قد يشبِّت تدفُّق الأفكار قليلاً، ولكن بعد الانتهاء من هذه الخطوة يمكنك استخدام برامج التخطيط الذهني لتنسيق وترتيب خطِّتك

لا ترسم تفرعات في شكل خطوط مستقيمة، بل ارسمها في شكل خطوط منحنية •

ثامنا: أسئلة شائعة حول الخريطة الذهنية

لا أحسن الرسم، ماذا أفعل؟

- الجواب: ليس مطلوباً أن ترسم لوحة فنيّة! وإنما مجرد رسمك لشكل تميّزه وتربط به الفكرة فإنك بذلك تكون قد حقّقت الهدف

هل يمكنني أن أستغني عن الرسومات أثناء تصميم خريطة ذهنية؟

- الجواب: يستحسن أن ترفق الكلمات بالصور لما مرّ ذكره من فائدة، إلا أنه يمكن الإفادة من مبدأ الخريطة الذهنية والاقتصار على رسم مخطّط معبّر خال من الرسومات

كيف أتصرّف؟ (A4) إذا كان الدرس المراد تلخيصه -مثلاً- كثير العناصر ولا تحتويه ورقة

- الجواب: الأمر سهل يسير، ما عليك سوى أن تستخدم ورقة أكبر

هل يمكن رسم خرائط ذهنية لسور القرآن الكريم؟

- الجواب: نعم، يمكن استخدام الخريطة الذهنية في حفظ القرآن الكريم وتدبّره معاً، وقد ظهر هذا في عدّة تجارب على شاكلة ما قام به الدكتور إبراهيم بن عبد الله الدويش الذي اعتبر الخريطة الذهنية أفضل وأسهل طريقة لتدبّر القرآن وحفظه معاً، في زمنٍ بات يعاني فيه الكثير من حفظة كتاب الله من قلة الضبط وتفوّت زمام الحفظ؛ نتيجة قلة الاهتمام بجانب الفهم والتدبّر، ومن ثمّ [5]التطبيق والعمل، وقد جعل الدكتور الدويش لهذه التجربة الرائدة سورة البقرة أنموذجاً

هل يمكن أن نستخدم الخرائط الذهنية في تصميم دروس ومحاضرات ومراجعات خاصة بالدراسات الإسلامية؟

- الجواب: أكيد، وقد ثبت ذلك بالتجربة، ويمكن الرجوع في هذا المجال لتجارب الدكتور حمزة عبد الكريم حمّاد: تدريس الفقه الإسلامي وأصوله في الجامعات وفقاً لاستراتيجيات تربوية حديثة (الخرائط المفاهيمية نموذجاً)، وكذا: استخدام خرائط المفاهيم في تدريس أحكام التلاوة والتجويد ((أحكام النون الساكنة والتنوين نموذجاً

هل هناك برامج مساعدة على رسم الخرائط الذهنية حاسوبياً؟

- الجواب: يمكننا رسم الخرائط الذهنية يدوياً باستخدام الورقة والأقلام، ويمكننا أيضاً الاستعانة ببرامج حاسوبية متخصصة برسم الخرائط الذهنية، منها ما يحمل مجّاناً، على شاكلة برنامج ومنها ما يتطلّب دفعا للحصول عليها (FreeMind)

هل الخريطة الذهنية متّسعة الانتشار؟

- الجواب: تُستخدم الخريطة الذهنية من قبل أكثر من (250 مليون) شخص في العالم، حسب ما إرصده توني بوزان عبر موقعه الرسمي، وربما يزيد العدد بكّ إذا قرّرت استخدامها

هل يمكن أن أتوّع في كتابة الأرقام بين الروماني والهندي والعربي -مثلاً- وكذا بين الحروف المتّصلة والمنفصلة بالنسبة للألغات الأجنبيّة؟ أم عليّ أن أعتد نمطا واحداً؟

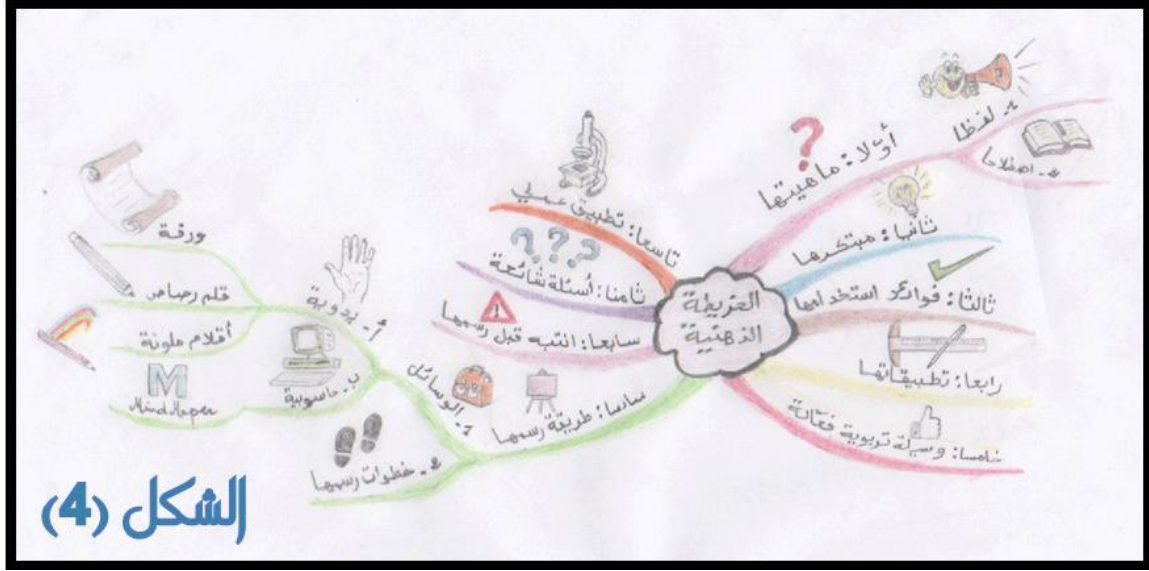
- الجواب: يمكنك استخدام كل الأنماط من أجل تنظيم أفكارك على خريطةك الذهنية

هل أعتد ترتيب التفرّعات الرئيسة من اليمين إلى اليسار أم من اليسار إلى اليمين؟

- الجواب: لكّ الاختيار، إما مع اتجاه الطّواف أو اتجاه عقارب الساعة، والأهم أن تتبّع نفس النمط في كل مرة ترسم فيها خريطة ذهنية

تاسعا: تطبيق عملي

إن إعداد هذا المقال خضع قبل كتابته لخريطة ذهنية -يدوية- ارتأيت أن أدعّم بها المقال، كي تتّضح (الصورة جيّداً، وهي الممثلة في الشكل: 4



أتمنى أن تكونَ أيها القارئ الكريم قد ألممت بمختلف العناصر التي تساعدك على رسم خريطة ذهنية،

الخريطة التاريخية هي أعمال علمية معاصرة ، وعبارة عن خلاصة أو نتيجة أو تركيب لأبحاث " تستهدف تمثيل الظواهر التاريخية المحددة في الزمان والمكان... " كما " لا ينبغي أن تكون الخريطة تراكماً أو تمثيلاً لظواهر تاريخية بل و أيضاً وسيلة للبحث والتأويل ". وهكذا ، فإن الخريطة التاريخية عندما تقصي الظواهر الطبيعية باعتبارها من اختصاص الخريطة الجغرافية، قد يصعب عليها تفسير بعض الوقائع التاريخية التي كان للعوامل الطبيعية ( تضاريس ومناخ وغيرهما... ) دوراً حاسماً في تحديد مسارها

: عناصر الخريطة التاريخية وأنواعها - II

عناصر الخريطة التاريخية 1- 2

للخريطة التاريخية ، كباقي الخرائط ، أسسا ومبادئ نعتمد عليها في القراءة والتحليل، وبدونها تكون عبارة عن لغز يصعب فك رموزه، وهي كالتالي

- العنوان : بدونهُ لا معنى للخريطة ، فهو أساسي للتعرف على موضوعها. ويشترط فيه أن يكون \* - كاملاً، يحدد بدقة مضمون الخريطة وكذا إطارها الزمني والمكاني، ويعد الإطار الزمني شرطاً أساسياً في الخريطة التاريخية، وأفضل عنوان هو الذي يكون قصيراً ومعبراً
- المفتاح : وهو الأداة الإصطلاحية التي تمكن من قراءة محتوى الخريطة وفك رموزها. وينبغي \* - أن يعكس بأمانة كل الألوان والرموز الموجودة بالخريطة
- المقياس : هو أداة لإبراز العلاقة الموجودة بين المسافة الحقيقية على سطح الأرض، والمسافة \* - الممثلة على الخريطة. وينبغي استعمال الخرائط ذات المقياس الكبير حتى نتجنب ازدحام الرموز . وتسهل علينا قراءتها بكيفية دقيقة ويسيرة
- ....هذا، فضلاً على ملائمة الرموز و سهولة القراءة وتحديد الاتجاه أو الإحداثيات الجغرافية

## : أنواع الخرائط التاريخية : 2-2

: يمكن تصنيف الخرائط التاريخية إلى عدة أنواع، تبعاً لمعايير معينة

- حسب محتواها : خرائط تبين نشاطاً معيناً للمجتمع، خرائط عسكرية واستراتيجية ( الحرب \* - ..العالمية 1 أو 2 )، خرائط تمثل توسع الإمبراطوريات أو اتجاه الفتوحات
- حسب مصادرها : خرائط الأطالس ، الخرائط الجدارية ، خرائط الكتب المدرسية \* -
- ... حسب المكان الذي تمثله: خرائط العالم ، خرائط البلدان، خرائط إقليمية \* -
- حسب الفترة الزمنية التي تمثلها : خرائط تمثل معطيات في فترات زمنية معينة سابقة، أو \* - ... خرائط خاصة بالوضع الراهن
- حسب الهدف من استعمالها : إما خرائط صماء، تستعمل لتعويد التلاميذ على مهارة التوطين، أو \* - ... خرائط جاهزة تستعمل من أجل تدريبهم على مهارة القراءة والتحليل



وهذه الأنواع كلها، يمكن لمدرس الاجتماعيات استغلالها في الدرس التاريخي في مناسبات  
بيداغوجية متعددة، تبعا لأهداف الدرس ومحتواه والموقف التعليمي بشكل عام .

: وهناك من اقترح تصنيفا آخر للخرائط التاريخية على الشكل التالي

\*- خرائط جغرافية أنجزت في ظروف تاريخية معينة ، مثل خريطة المغرب القديم التي وضعها " بطليموس " أو خريطة " الشريف الإدريسي " . وتكمن أهمية هذه الخرائط في تضمنها لمعطيات وثائقية، بل في التمكن من قراءة الحوادث في إطارها التاريخي الصحيح ، ذلك أن " قراءة أحداث " قديمة في خرائط معاصرة قد يغير مضمون الحادثة .

\*- خرائط أنجزت بناء على نص أو مادة تاريخية ، مثلا يمكن الإستناد على مؤلف " وصف إفريقيا " .  
" للحسن الوزان من أجل إنتاج خريطة لظاهرة تاريخية معينة

خرائط جغرافية ذات غرض تاريخي : إما للتحقق من الحدث أو من حجمه، أي أن تكون \*-  
الخريطة محكا لنقل الحقائق التاريخية ، أو من أجل بناء أشكال تمثيلية من خلال استطلاع جغرافي  
. ومقابلة معطياته مع المصادر المكتوبة

: أهمية الخريطة التاريخية ووظائفها التربوية – III

: أهمية الخريطة التاريخية : 1 - 3

يقول مارسيل رينارد : " إنه في كل عصر وحضارة يوجد مجال تاريخي وزمان تاريخي " ، بناء  
على هذا القول، تعتبر الخريطة التاريخية من الوسائل التعليمية الأساسية، إلى جانب وسائل أخرى  
بالطبع، في الدرس التاريخي ، خاصة وأن الأحداث والوقائع التاريخية تجري في المكان والزمان .  
ومن المعروف أن إدراك الزمان أصعب من إدراك المكان ويأتي متأخرا عنه في ترتيب النمو .  
والنتيجة المنطقية لهذا، أن الوسائل الممكنة لتسهيل إدراك العلاقات الزمانية وتقريبها إلى التلاميذ،

أن نضعها في صورة علاقات مكانية، ووسيلة ذلك الخريطة التاريخية، وفيها يعبر عن البعد الزمني ببعد مكاني.

وهكذا، فالخريطة التاريخية تساعد على تحديد المكان الذي وقع فيه الحدث التاريخي وتعيين الظروف الجغرافية المتحكمة فيه، ورفع الستار عن العلاقات الموجودة بين المحيط الجغرافي والتطور الاجتماعي. لذا، فهي تساعد الذهن على تخيل الواقع وتوضيح العلاقات المكانية وتقريب الواقعة والحدث موضوع الدراسة، وذلك لما يلعبه العامل الجغرافي في تفسير الكثير من الأحداث التاريخية. فالخريطة التاريخية بهذا المعنى هي تشخيص لتحركات الإنسان عبر الزمان والمكان، تساعد التلميذ على ربط التاريخ بالأرض، وتسمح برؤية التاريخ مسجلا على الميدان.

: ويمكن حصر أهمية الإشتغال على الخريطة في تدريسية التاريخ في العناصر التالية

- جلب إنتباه التلاميذ لما تحتوي عليه من رموز وألوان تساعد على تخيل الواقع وتمثله؛ -
  - تساعد على تسجيل المعلومات وجمعها بكيفية مركزة في مكان واحد أمام التلاميذ بدل تقديمها - بكيفية مجردة سرعان ما تنمحي من الذاكرة ؛
  - تسهل فهم العديد من العلاقات التي لا يمكن للتلاميذ إدراكها باستعمال وسائل تعليمية أخرى؛ -
  - تساعد على إدراك مفهومي الزمان والمكان والعلاقات بين الظواهر الطبيعية و الأحداث التاريخية - ؛
- تسهل عملية التواصل التربوي بين أطراف العملية التعليمية- التعلمية... إلخ -

: الأهداف والمهارات المرتبطة بتوظيف الخريطة التاريخية : 2 - 3

يساهم الإشتغال على الخريطة في الدرس التاريخي في تحقيق عدة أهداف تربوية، وفي تنمية مجموعة من المهارات والقدرات لدى المتعلم

أ- على مستوى الأهداف : تعتبر الخريطة التاريخية إطارا صالحا لتحقيق عدة أهداف تربوية، سواء على المستوى المعرفي أو النفس-حركي أو الوجداني

على المستوى المعرفي : تتمثل في تحليل وتفسير الظواهر والأحداث التاريخية ومقارنتها \*  
. والتعليق عليها وفهم مكوناتها

على المستوى النفس – حركي : وضع واستثمار الخرائط التاريخية لمساعدة المنعلم على تصور \*  
. الأبعاد وتحديد المواقع وجمع المعلومات وتنظيمها وترتيبها

على المستوى الوجداني : تساعد الخريطة التاريخية على اتخاذ مواقف معينة إزاء الأحداث \*  
. الجارية محليا ودوليا

ب- على مستوى المهارات والقدرات: بحكم أهميتها في تدريس التاريخ، فإن الخريطة التاريخية لها قيمة تربوية في تنمية نوعين من المهارات، يرتبط النوع الأول بمهارات خاصة بطبيعة الفكر التاريخي، والنوع الثاني يرتبط بمهارات عقلية عامة مشتركة

: المهارات المرتبطة بطبيعة الفكر التاريخي \*

المهارات الرئيسية

المهارات الفرعية

كشف الحقيقة التاريخية

.القدرة على استنتاج الحقيقة التاريخية -

.التوصل إلى الحقائق والمفاهيم -  
كثف العلاقة بين السبب والنتيجة

.تحديد الأسباب والأدلة للحدث التاريخي -

..إظهار العلاقات الداخلية بين الأحداث التاريخية -  
تصنيف الأحداث زمانيا ومكانيا

. ربط الحدث التاريخي بظروف عصره -

.بيان العلاقة بين الحدث التاريخي ومكان حدوثه -

.تحديد مكان وزمان الحدث التاريخي -

. توضيح خصائص الحدث التاريخي -  
إصدار الأحكام واتخاذ القرار

. توجيه أسئلة ناقدة للمادة التاريخية -

. التوصل إلى نتائج عامة تؤكد صحة المادة التاريخية -

المهارات الأخرى : يمكن الإستغال على الخريطة في الدرس التاريخي من تنمية مجموعة من \*  
المهارات والأهداف المعرفية والتكوينية، حيث تمكن من إدخال النشاط العقلي الذي يكتشف ويحلل  
: ويقارن ويستنتج وينتقد. وتتمثل هذه المهارات في

.القدرة على الملاحظة ، والتي تمثل الخطوة الأولى في قراءة الخريطة

.القدرة على الفهم من خلال عمليتي التحويل والتأويل

القدرة على التحليل والتركيب والتقويم

: شروط اختيار الخريطة التاريخية ومجالات توظيفها – VI

: شروط انتقاء الخريطة التاريخية : 1 - 4

لكي تؤدي الخريطة التاريخية وظيفتها المتمثلة في تنمية القدرات والمهارات ، وحتى تحقق الأهداف : المتوخاة من توظيفها ،من المستحسن مراعاة الشروط التربوية والعلمية التالية

أن تعد مسبقا من قبل الأستاذ مع دراسة جميع عناصرها، حتى يتسنى له تحديد الهدف المتوخى .  
منها و الطرف البيداغوجي المناسب لاستخدامها

. أن يكون لها ارتباط وثيق بموضوع الدرس وأهدافه

. أن تكون ملائمة لمستوى التلاميذ العقلي و لميولاتهم واستعدادهم وقدراتهم

أن تكون بسيطة وذات معلومات واضحة حتى تسهل الإستفادة منها ، أي غير مكتظة بالأسماء والرموز

. أن تكون مشوقة وخالية من التفاصيل حتى لا تشوش على التلاميذ وتشتت إنتباههم

أن تكون صادقة في محتوياتها، وهنا وجب الإحتراس من الخرائط التي تعبر عن ميولات إيديولوجية لمنتجها بحيث يمكن أن تتضمن أخطاء وتشويهات مقصودة تنعكس سلبيا على تكوين التلاميذ

وهكذا، يمكن الإقرار بأنه كلما أحسن الأستاذ اختيار الخرائط التاريخية وأحسن اختيار اللحظة البيداغوجية في التوظيف ، كلما كانت ردود فعل التلاميذ إيجابية إزاء الخريطة التاريخية على الخصوص وإزاء مادة التاريخ بشكل عام

: مجالات استغلال الخريطة التاريخية : 2 - 4

يمكن استغلال الخريطة في الدرس التاريخي في عدة مناسبات داخل الفصل الدراسي تتمثل فيما يلي :

يمكن للأستاذ أن يتخذها كمدخل للدرس ومنطلقا له، بمعنى يمكن أن تنصب على التحفيز والإثارة، وذلك لتهيئ أذهان التلاميذ وإثارة إبتباههم للدرس .

يمكن أن يوظفها أثناء إنجاز الدرس، كوسيلة محورية، إما لاستخراج المضمون المعرفي لفقرة من الفقرات، أو لاستنتاج معلومات أساسية، بمعنى تستغل للدرس والإستقصاء

يمكن توظيفها لكي يستدل بها على فكرة أو موقف معين، أي توظف كوسيلة للتعزيز والإستشهاد، وغالبا ما تستغل لهذا الغرض في آخر الفقرة أو الدرس .

يمكن أن توظف في مراقبة/تقويم معارف التلاميذ بهدف التحقق من مدى استيعاب التلاميذ للمعارف الواردة في الدرس .

وتجدر الإشارة إلى أن الإستغلال الجيد للخريطة التاريخية يقتضي من الأستاذ مراعاة التوجيهات التالية :

ضرورة الإعداد القبلي للخريطة وذلك بتحديد الأهداف المتوخاة من توظيفها والتأكد من مدى ملاءمة محتواها مع أهداف الدرس .

اختيار الوقت المناسب لاستغلالها وربطها بسياق الدرس لتحقيق الأهداف المسطرة لها .

البدء أولا بتحديد المكان، ثم الانتقال إلى المعلومات التاريخية .

استعمال الأسئلة الإستقرائية لإشراك التلاميذ والتوصل بمعيتهم لاستخراج أهم أفكار الخريطة .

الإستعانة بالنصوص والصور والبيئة والكتاب المدرسي والسبورة والمكتسبات السابقة في إطار تكامل بين مختلف الوسائط الديدانكتيكية .

مراعاة مبدأ التدرج في الإشتغال على الخريطة، ويعتبر من أهم الشروط على الإطلاق .

" اقتراح صنافه " مهارات الخريفة التاريخفة - ٧

في افق توحيد خطوات التعامل مع الخريفة التاريخفة ( عدم اقتراح التوجيهات التربوية لطريقة معينة كما فعلت مع النص التاريخي)، وجعلها ترتبط بخصوصيات مادة التاريخ، إرتأينا اقتراح صنافه ذات طابع تاريخي تتضمن مهارات نابغة من منهجية المؤرخ في تعامله مع مختلف الوثائق . للوصول إلى البناء التاريخي، وهي : الفهم والتفسير ثم التركيب

مهارة الفهم : 1- 5

يمثل الفهم الخطوة الأولى في التعامل مع الخريفة التاريخفة، ويمكن هذا المرقى من اكتساب المعلومات التاريخفة الأولية انطلاقا من قراءة العنوان وفك الرموز الواردة في المفتاح وإدراك : موضوع الخريفة . ويتضمن هذا المرقى مجموعة من العمليات العقلية وهي كالتالي

. التعرف على الرموز والحقائق انطلاقا من المفتاح

. التعرف على المفاهيم والمصطلحات بواسطة الرموز الواردة في الخريفة والمفتاح

. تحليل مكونات الخريفة وبنيتها وذلك بالربط بين العنوان ورموز المفتاح

. توطين معطيات تاريخفة على خريفة صماء

## : مهارة التفسير : 2 - 5

تشمل هذه المرحلة توضيح مختلف المعطيات الواردة في الخريطة، وإغنائها بأفكار جديدة مع محاولة الإجابة على التساؤلات التي أثيرت في المرحلة السابقة ( الفهم ) . وينطلق التفسير من والاتجاهات ( Régularités ) تأويل المعطيات التاريخية متوخيا إبراز : الإنتظامات و التناسقات (Les mouvements profonds) ثم الحركات العميقة (Corrélations) و الترابطات ( Tendances ) ويشمل هذا المرقى العمليات العقلية التالية (Tendances )

الشرح الشفوي للرموز ( الإنتقال من التعبير الخرائطي إلى التعبير اللفظي ) ، أي صياغة أفكار تاريخية وذكر بعض المعطيات التي لها دور بارز بالنسبة للأحداث ، إنطلاقا من الرموز الواردة في الخريطة .

تطبيق القوانين والنظريات الجغرافية على الأحداث التاريخية ( ربط المعطيات الجغرافية بالأحداث التاريخية ) ، أي التأويل الجغرافي للأحداث التاريخية

البرهنة على الاستخدام السليم للرموز الخرائطية في تفسير الأحداث التاريخية

. التمييز بين الحقائق على الخريطة و الإستنتاجات

تمثيل العوامل المساهمة في تشكيل الأحداث ، أي ربط الأحداث بمختلف العوامل التي ساهمت في...تشكيلها، سواء كانت طبيعية أو اقتصادية أو بشرية

تقييم الخريطة والحكم على مدى عكسها للوقائع والأحداث ، ذلك أن الخريطة التي تستحضر كل العوامل التي ساهمت في تشكيل حدث ما ، تكون أكثر موضوعية ومصداقية من الخرائط ذات النظرة الأحادية في تفسير حدث ما أو التي تزيف الحقائق تحت دوافع وخلفيات معينة

## : مهارة التركيب : 3 - 5



إذا كانت مهارتا الفهم والتفسير تساهمان في تحقيق المعرفة وفهم العلائق، فإن مهارة التركيب تحقق الشرط الثاني المتعلق بالكشف عن أوجه ترابط الأحداث المتتابعة. ومن خلال هذه المهارة تتجلى قدرة التلميذ على تجميع مختلف المعطيات التي توصل إليها نتيجة الفهم والتفسير، وإعادة تنظيمها وبنائها قصد تشكيل وحدة متماسكة و مترابطة تبرز تسلسل الأحداث وفق معيار معين، قد يكون كرونولوجيا أو سببيا .... ويستهدف إيجاد العلاقة والربط بين الجزئي والكلّي، وبين الكلّي والجزئي والانتقال من الخاص إلى العام. ويشمل هذا المرقى العمليات العقلية التالية :

الربط بين عناصر الخريطة، بحيث يتمكن إنطلاقا من العنوان والمفتاح بالإضافة إلى مختلف الرموز والأسماء المتضمنة في الخريطة من إبراز القاسم المشترك بين هذه العناصر، والذي يشكل الموضوع المحوري للخريطة التاريخية .

إيجاد العلاقة أو العلاقات بين أجزاء الخريطة، وذلك بالربط بين المعطيات الطبيعية والبشرية والإقتصادية، من جهة، وبين مختلف الجوانب السياسية الممثلة على الخريطة، من جهة ثانية، علاوة على علاقة كل ذلك بمضمون الدرس .

(تنظيم محتويات الخريطة مع مراعاة مبدأ التدرج ( كرونولوجيا أو سببيا أو حدثيا

تحديد العناصر ذات العلاقات المترابطة على خريطة صماء، كتمثيل مختلف العوامل الطبيعية والبشرية والإقتصادية التي تساعد على فهم وتفسير حدث تاريخي ما

. إصدار أحكام انطلاقا من العلاقات التي تجمع بين عناصر الخريطة

: إن تطبيق هذه الصنافة من شأنها أن تحقق ما يلي

إضفاء الطابع العلمي على استعمال الخريطة التاريخية، عوض التعامل معها بطرق تغلب عليها العفوية والعشوائية ؛

اكتساب عدة مهارات إخبارية وتكوينية ؛

التمكن من تحقيق مبدأ التدرج كمهارة تحرص مادة التاريخ على إكسابها للتلميذ ؛

تمكن المدرس من تنويع طرائق تدريسه وأساليب تقويمه ؛

تتيح للمدرس والتلميذ فرص التساؤل ، مما يجعل الدرس يتميز بالحيوية، خاصة إذا شارك التلاميذ . في بناء الخريطة...إلخ .

: خلاصة

إن الخريطة التاريخية نتعامل معها ونوظفها على أساس أنها وسيلة وليست غاية. فالدرس والأهداف المسطرة له هما اللذان يوجهان استعمال الخريطة وليس العكس، وفي كل الحالات، توظف الخريطة في الدرس التاريخي في أفق الجواب عن السؤال أين؟ الذي يدفعنا إلى الإجابة عن أسئلة أخرى من قبيل لماذا؟ كيف؟، ولتحقيق عدة أهداف تربوية وتنمية مجموعة من المهارات والقدرات لدى التلميذ .

كما أن تطوير ديداكتيكية الخريطة التاريخية يقتضي ، علاوة على المساهمة التي يمكن للصنافة المقترحة تقديمها في هذا الإطار ، يقتضي أيضا إعادة النظر في ما يلي

الكتب المدرسية : وذلك بإدماج الخرائط في كل الدروس وتنويعها وذلك بالجمع بين الخرائط الجاهزة والخرائط الصماء لتعويد التلاميذ على توطئ الأحداث التاريخية موضوع الدراسة .

التوجيهات التربوية : وذلك بإيلاء الأهمية للخريطة التاريخية ووضع تصور لتوظيفها يساير المنطق الداخلي للمادة ونابع من الخطوات المنهجية التي يقطعها المؤرخ لبناء التاريخ .

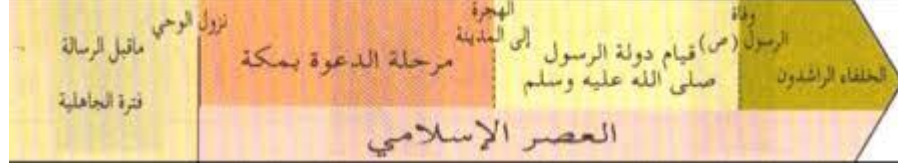
الممارسة الفصلية : وذلك بتحسيس المدرسين عبر الندوات واللقاءات التكوينية بأهمية توظيف الخريطة في الدرس التاريخي ، مع تزويدهم بمختلف التوجيهات التي من شأنها العمل على تطوير ديداكتيكية الخريطة .

الوسائل التعليمية : وذلك بتزويد المؤسسات التعليمية بمختلف الخرائط التاريخية التي ترتبط

بالبرامج المقررة ، سواء منها الجاهزة أو الصماء أو الطوابع المطاطية، وذلك لتسهيل عمل الأستاذ وتحفيزه على الإقبال على دمج الخريطة في دروس التاريخ ، إيماناً منه بدورها الفعال وقدرتها على تنمية مهارات الفهم والتفسير والتركيب إضافة إلى التوطينو الحكم والتقييم

## الخط الزمني

### مثال على الخط الزمني



### توظيف الخط الزمني في درس التاريخ

#### تقديم :

تكتسي المفاهيم التاريخية أهمية بالغة في العملية التعليمية – التعلمية، فهي أدوات تفكير فعالة مما يجعل منها المفاتيح الأساسية لاكتساب المعرفة التاريخية. ويعد مفهوم الزمن من المفاهيم المركزية في الخطاب التاريخي، ويختلف عن باقي المفاهيم التاريخية بصعوبة إدراكه واكتسابه بالمقارنة مع مفهوم المكان

ويتعامل مدرس التاريخ ، مثل المؤرخ ، مع مفهوم الزمن باستمرار ، إذ ينزلق بسرعة من حاضر إلى ماضي مختلف القدم تبعاً للدروس المقررة وللمستويات الدراسية. وإذا كانت التوجيهات التربوية تؤكد على تعلم الزمن التاريخي وتجعله من أولويات الأهداف المتوخاة من تدريس التاريخ، فإنها لا تبين كيفية اكتساب هذا المفهوم للتلاميذ بشكل ملموس. وبالرغم من ذلك، يلجأ المدرس، أحياناً، لمساعدة تلامذته على فهم وإدراك المراحل التاريخية وتسلسل أحداثها، يرسم خط زمني على السبورة، مما يجعل الزمن يتخذ بعداً مجالياً، له بداية و نهاية orienté . مفترضة يجسدها سهم موجه

:التوظيف الديداكتيكي للخط الزمني - 1

: مفهوم الخط الزمني وأهدافه : 1 - 1

الخط الزمني هو أداة أساسية لتمثيل الزمن التاريخي وما يرتبط به من أحداث و ظواهر تاريخية، مما يساهم في إنتظامها و مسافتها الكرونولوجية أو تزامنها مما يسهل قراءتها واستيعابها الخط الزمني هو وسيلة لتوضيح/إظهار/ تبيان تسلسل الأحداث وتواليها في الزمن مع إظهار المدة التي تفصل بينها

: ويمكن التمييز بين نوعين رئيسيين من الخطوط الزمنية

، ويتميز بضعف سمكه ويتضمن أحداثا La Frise chronologique البسيط : ويعرف بالخط الكرونولوجي - . تاريخية بهدف إبراز تسلسلها والمدد الفاصلة بينها. ويلعب بالنسبة لتحديد المواقع الزمنية ما تلعبه الخريطة في التوطن المكاني، لكن وظيفته تقتصر على إظهار تعاقب الأحداث والمدد، ويمكن أن يقوم ، في مستوى أعلى، بوظيفة تحليلية

، التي تشكل نظرة تركيبية حقيقية للتاريخ La Fresque chronologique المركب: وهو اللوحة الكرونولوجية - . ، إذ تتجاوز دور الدعامة البصرية لمرور الزمن إلى مستويات المقارنة والتركيب وتقوم التحصيل الدراسي، إلى جانب وظائفها في إبراز واثار التطور وينمي بناؤها لدى التلاميذ قدرات التحليل ومعالجة المعلومات والتواصل والبحث والإنتقاء والتحويل واستعمال الرموز

ومن أهداف الإشتغال على الخط الزمني تحقيق عدة أهداف تربوية، وتنمية مجموعة من المهارات والقدرات الفكرية لدى المتعلم :

على المستوى المعرفي : يساعد الخط الزمني على تحليل وتفسير الظواهر والأحداث التاريخية والمقارنة بينها v والتعليق عليها

على المستوى المهاري : يساعد إنجاز واستثمار الخطوط الزمنية المتعلم على تصور الأبعاد الزمنية وجمع v

: المعلومات وتنظيمها. ويمكن التمييز بين نوعين رئيسيين من المهارات

مهارات عامة : حيث يمكن الخط الزمني من النشاط العقلي الذي يكتشف ويحلل ويقارن ويستنتج وينتقد. كما - .  
يساهم في تنمية الحس الجماعي أثناء الإشتغال عليه

: مهارات مرتبطة بطبيعة الفكر التاريخي - .

المهارات الرئيسية

المهارات الثانوية

كشف الحقيقة التاريخية

.القدرة على استنتاج الحقيقة التاريخية \*

.التوصل إلى الحقائق والمفاهيم والتعميمات \*

.كشف العلاقة بين السبب والنتيجة

.تحديد الأسباب والأدلة للحدث التاريخي \*

.إظهار العلاقة بين الأحداث التاريخية \*

.تصنيف الأحداث التاريخية

.توضيح الحدث التاريخي وأهميته ضمن الأحداث الأخرى

.إصدار الأحكام واتخاذ القرارات

إتخاذ مواقف من الأحداث التاريخية \*

توجيه أسئلة ناقدة للمادة التاريخية \*

على المستوى الوجداني : يساعد استثمار الخطوط الزمنية في درس التاريخ ، كباقي الوسائط الديدانكتيكية v الأخرى، على إتخاذ مواقف معينة إتجاه الأحداث موضوع الدراسة

: مجالات وشروط توظيف الخط الزمني في الدرس التاريخي : 1 - 2

إن المدرس، غالبا ما، يلجأ إلى الإستعانة بالخطوط الزمنية الجاهزة المتضمنة في الكتب المدرسية ، أو برسمها على السبورة لمساعدة التلاميذ على فهم المراحل التاريخية وتسلسل الأحداث، وإدراك مفهوم الزمن التاريخي والمفاهيم... المرتبطة به كالتحقيب والكرونولوجيا والحدث والمدة

ويمكن اعتماد الخطوط الزمنية الجاهزة التي يوفرها الكتاب المدرسي أو من إعداد المدرس، كباقي الوسائل التعليمية، كأرضية لبناء عناصر الدرس أو لتعويض الملخص أو جزء منه. لكن تحقيق الأهداف المرجوة من هذا التوظيف يرتبط بجعل التلاميذ يقومون ببنائها بشكل فردي أو جماعي، إذ تلائم اللوحة المبنية بشكل فردي وظائف المساعدة على تذكر معارف الدرس وتقويم التحصيل، بينما تشكل اللوحات المبنية جماعة داخل الفصل أرضية لإثارة النقاش حول اختيار العناصر الرئيسية

:ويمكن بناء أو استعمال الخط الزمني الجاهز في عدة لحظات من الدرس v

في تقديم الدرس : إذ يستطيع خط مكتمل البناء أن يعطي نظرة شاملة على مرحلة تاريخية معقدة، وأن يوفر - . أرضية للحوار حول المراحل التي لا تتوفر للتلاميذ عنها إلا معارف نادرة أو منعقدة، إذ بثير إنتباههم وتحفزهم على المشاركة الفعالة

أثناء تحليل عناصر الدرس: لتحديد و استنتاج المعلومات الرئيسي والمساعدة على اكتساب المعارف، بهدف - . إستخلاص مضامين الدرس عن طريق تعبئته بالتدرج، ويمكن أن يعوض كل الملخص أو جزءا منه

في نهاية الدرس : يمكن أن يشكل وسيلة للتعزيز أو للتقويم، للمراجعة الشخصية، للمقارنة بين المدد ووثائر - .

التطور، أو وسيلة لطرح موضوع الدراسة بكيفية إشكالية

ومن شروط نجاح هذا التوظيف مراعاة المحددات التالية v

( أن يكون للخطوط الزمنية مقياس دقيق وواضح ( ضرورة تناسب المسافات مع المدد التي تعبر عليها - .

. أن يكون لها ارتباط وثيق بالدرس وتخدم بناء واكتساب مضامينه - .

أن تكون ملائمة للمستوى العقلي والإدراكي للتلاميذ ( وذلك عن طريق وضع تدرج للتعامل معها بين المستويات - .  
( الثلاث و بين الدورات الدراسية في كل مستوى

أن تكون بسيطة وخالية من التعقيد وملخصة لمعلومات الدرس الرئيسية - .

أن تستخدم في الوقت المناسب أثناء الدرس في إطار تحقيق الأهداف الإجرائية المحددة للدرس - .

في تطبيقية الخطوط الزمنية – II

الشروط : 1-1

يقتضي التعامل مع هذه المهارة المرور بمجموعة من المراحل / الخطوات حسب النمو العقلي والإدراكي للمتعلم،  
وهي كالتالي :

مرحلة الإستئناس الأولى : خلالها يتعود المتعلم على قراءة وتحديد / موضعة التواريخ والوقائع الهامة في الزمن -1

Lire et placer des faits .

مرحلة بناء الخطوط الزمنية بقايبس مختلفة ( في البداية أحداث قريبة من الفترة المعاشة للمتعلم، ثم أحداث بعيدة -2  
) . Construire des axes chronologiques à des échelles différentes.

مرحلة تجميع الأحداث والتواريخ بعد ترتيبها وتصنيفها بفضل جدول بمدخلين، إذ يصبح الخط الزمني -3  
Laxe chronologique devient une chronologie avec bandes thématiques ou spatiales. كرونولوجيا بخانات موضوعاتية ومجالية

Choisir un thème ou des thèmes pour une chronologie de synthèse. مرحلة إختيار موضوع أو أكثر من أجل بناء كرونولوجيا تركيبية -4

: الأهداف : 1 - 2

: في نهاية المرحلة الإعدادية، على التلميذ أن يكون قادرا على

1- قراءة الخط الزمني : التمييز بين الكرونولوجيا و الخط الزمني كرسم تعبيرى عن هذا التسلسل الزمني -  
تعيين/تحديد السنوات ، القرون ، آلاف السنين - تعيين وتحديد الأحداث البارزة والفترات الطويلة - الإجابة على  
أسئلة مختلف عناوين الخانات - التعليق على ما هو ممثل على الخط الزمني من عناوين ورموز وألوان

2- بناء وإنجاز الخط الزمني : وضع أو رسم خط زمني - موضوعة حدث أو مدة في المكان المناسب على الخط -  
الزمني - إختيار الأحداث والوقائع من أجل بناء تسلسل واضح للأحداث أو كرونولوجيا - تنظيم مختلف الخانات  
الكرونولوجية - إبراز/ تشخيص ما هو أساسي مما تم توطينه على الخط باستعمال الألوان أو الرموز بمساعدة  
المدرس الذي يفسر الخط الزمني

: إن التلميذ الجيد هو الذي تكون له القدرة على

. القراءة : التمييز بين الأزمنة الطويلة والأزمنة القصيرة . -

. وخطوط زمنية calendrier القدرة على تحويل معطيات ومعلومات إلى يوميات . -



(. تحديد وتعيبين المدد التاريخية الكبرى ( العصر القديم ، الوسيط ، الحديث ، الفترة المعاصرة - .

• معرفة الأحداث البارزة والتي تشكل قطيعة بين الحقبة التاريخية ( نهاية الإمبراطورية الرومانية ، بداية النهضة - .  
(...، الثورة الصناعية في أوروبا الغربية، نهاية بداية القرن 20

: مراحل بناء الخط الزمني : 1 - 3

: يتم إنجاز الخط الزمني عبر خمس مراحل رئيسية

المرحلة الأولى : تحديد المقياس الزمني وذلك ب : حساب الزمن المزمع تمثيله ( التمييز بين الماضي البعيد - 1  
والحاضر والمستقبل ) - تحديد وحدة القياس ( سنوات ، عقود ، قرون ... ) - قياس طول الخط الزمني على ورقة  
الإنجاز مع ترك 1 أو 2 سنتم على طرفي الخط ) - تحديد وحدة القياس على الورقة ( مربعات ، سنتيمترات ... ) -  
توزيع المدة الزمنية المراد تمثيلها على طول الخط المرسوم- تدوين المقياس على الورقة ( عدد السنوات = عدد  
(. السنتيمترات

المرحلة الثانية : رسم الخط الزمني : إختيار المكان المناسب على الورقة، إذ ينبغي ترك المجال للعنوان - 2  
والمقياس والمعلومات التي يمكن أن تسجل فوق أو تحت الخط - رسم خط أفقي على الورقة مطابقاً للطول الذي تم  
تحديده - توجيه الخط الزمني نحو اليسار الذي يمثل المستقبل، بينما تمثل الجهة اليمنى الماضي

- المرحلة الثالثة : تحديد / قياس الزمن على الخط وفق المقياس المختار وذلك ب : تقسيم الخط إلى أجزاء تمثل 3  
Titre وحدة القياس - وسم الخط الزمني بتواريخ لتسهيل عملية الحساب ( معلم في كل 5 أو 6 أجزاء )- تسمية  
الأحداث الرئيسية على الخط

وذلك ب : إختيار عناوين الخانات تبعا construire des bandes - المرحلة الرابعة : رسم / بناء الخانات 4  
لتوجيهات المدرس ( مختلف الأمكنة أو مختلف المواضيع ) - وضع خانات موازية للخط ( خانة بكل موضوع ) -  
تسجيل الأحداث الأساسية والضرورية في الخانات المناسبة

المرحلة الخامسة : التلوين : تلوين الخانات بألوان مختلفة قصد إبرازها - وضع عنوان فوق الخط الزمني - 5-  
تسجيل المفتاح في أسفل الخط الزمني

: ديداكتيكية قراءة الخط الزمني : 4- 1

:تقتضي قراءة الخط الزمني القيام بالعمليات التالية

: التقديم ، ويتضمن – 1

. قراءة المقياس : يعطي فكرة عن المدد الممثلة - .

. قراءة المفتاح ( إذا كان هناك مفتاح ) والألوان - .

. قراءة العنوان : فهو يحدد الموضوع ويوجه عملية البحث، فبواسطته نعرف ما إذا كان الخط الزمني سيمكننا من - .  
الحصول على المعلومات التي نبحث عنها

: التحليل : توجهه طبيعة الأسئلة التي يطرحها الأستاذ، وهي أسئلة تنصب عادة على الجوانب التالية – 2

. ( تحديد تاريخ حدث ما ( مثلا إندلعت الثورة الروسية سنة 1917 - .

. ( وضع حدث ما في إطاره التاريخي ( مثلا، تكونت حكومة فيشي خلال الحرب العالمية 2 - .

. تحديد مدة تاريخية معينة ( فترة الرخاء الأمريكي مثلا دامت 10 سنوات ما بين 1919 و 1929 تاريخ إندلاع - .  
( الأزمة العالمية

. ( المقارنة بين فترات تاريخية مختلفة (فترات الحروب والأزمات مثلا دامت أكثر من فترات الإنفراج و الرخاء - .

. وضع أحداث في إطارها الزمني مقارنة مع أحداث أخرى ( قبل ، بعد ، بداية ، نهاية أو متزامنة )، مثلا : دخلت - .  
كل من روسيا وألمانيا وفرنسا الحرب العالمية الأولى قبل ال.و.م.أ – خروج الإتحاد السوفياتي من الحرب تزامن مع  
دخول ال.و.م.أ إليها

ولكي يؤدي الخط الزمني وظيفته البيداغوجية كاملة ينبغي تلوين الخانات بألوان مناسبة بهدف إبراز مضامينها

<p>1- يدرك أهمية مادة التاريخ وترابط البنية المعرفية لمحتواها وكيفية الشرح للطلاب وفق المرحلة الدراسية عن أهميتها وأهدافها وغاياتها والأثر المتوقع من تعلمها.</p> <p>2- يبسط للطلاب العلاقات بين أجزاء محتوى مادة التاريخ والربط بينها لتكوين بناء معرفي مترابط مثل: تعاقب العهود والعصور الإسلامية وتطور وتوسع الفتوحات الإسلامية.</p>	<p>المعيار 12 يشرح المعلم أهمية محتوى منهج التاريخ وينقل لطلابه توقعات عالية بخصوصه وضرورة التمكن من محتوى الموضوع التدريسي.</p>
---	--

## التاريخ

يشكل التاريخ بالنسبة للعديد من الأفراد شغفاً حقيقياً، ومتعة لا تعادلها أي متعة أخرى، كما أنه مدرسة بحد ذاتها، فهو مليء بالدروس والعبر التي يمكن للإنسان أن يستفيد منها في كل زمان ومكان، حيث تعتبر مادة التاريخ من أكثر المواد غنى بالأفكار، والمعتقدات المختلفة. ومن هنا فقد كان من الضروري تعلم التاريخ، وتعلم درسه، والمواضبة عليه بكل ما يمتلك الإنسان من قوة وجهد للقيام بذلك، فلا يمكن لأي إنسان أن ينهض دون معرفة التاريخ، ودون التعمق فيه، ودون أن تكون هناك قراءة واعية وصحيحة له، فتنشويه التاريخ سلباً أو إيجاباً يعود على الأمم بالوبال والضياع، إذ يجب أن يقرأ قراءة واعية غير مغلوطة ومن قبل كافة النخب في الأمم المختلفة.

### فوائد دراسة التاريخ

يساعد الدارسين والباحثين في كافة الميادين العلمية على التعرف على طرق تطوّر التخصصات العلمية وتفرعها، والحاجة الماسة التي دعت لنشوء هذه العلوم، حيث يعتبر التاريخ العلمي من أهم الأمور التي تساعد في تعريف الناس بشكل عام بمغزى هذه العلوم، والظروف التي نشأت فيها، مما يؤدي إلى تطويرها بشكل أكبر، وأوضح، وأبرز. يسلط التاريخ الضوء على العلاقة الجدلية بين الدين والسياسة، مع عرضه التفصيلي لكافة الحركات التي اهتمت بهذين العنصرين الرئيسيين في حياة البشرية كالحركة العلمانية التي حرّرت أوروبا من سلطة الدين. يعطي التاريخ نماذج رائعة يحتذى بها في التأخي والتعايش بين الناس من مختلف الملل، والنحل، والأصناف والألوان، كما ويعطي أيضاً في المقابل نماذج لأمم لم تستطع تقبل بعضها البعض فكان عاقبة الأمور عليها سيئة جداً، حيث صارت دماء أبنائها رخيصة. يمكن من خلال قراءة التاريخ قراءة بسيطة جداً معرفة معنى أن يكون الإنسان إنساناً، فالإنسان كائن مكرم حباه الله بميزات كبيرة وهامة مما جعله قادراً على أن يكون خليفته في الأرض. يعرض التاريخ الطريقة التي تطورت بها إنسانية الإنسان، وهذا من المواضيع الجدلية، فالبعض يرى أن إنسانية الإنسان، ورحمته، وتسامحه تقدمت إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم، والبعض يرى عكس ذلك حيث ينظرون إلى الإنسانية على أنها في تراجع، فقد أظهرت التقنيات الحديثة أسوأ ما في الإنسان من وجهة نظرهم. يلقي لنا التاريخ نظرة على تاريخ تقدم التشريعات سواء الإلهية أو البشرية الموضوعية، ويعطينا مزايا التشريعات الناجحة والتي يجب أن تكون أولاً وقبل كل شيء موائمة بشكل تام لمتطلبات الناس، والعصر الحالي، فلا يجب أن يعيش الناس في عصر، وتحكمهم قوانين وتشريعات من عصور سحيقة، فهذا من أهم ما قد يسبب المشاكل للإنسان للمجتمعات الإنسانية.

يواجه العالم العربي العديد من التحديات التي خرجت من كونها تحديات إقليمية إلى كونها تحديات عالمية، فيها يجاهد المجتمع العربي بكافة فئاته ومنظّماته في محاوله لمواجهة هذه التحديات والتغلب عليها.

ومن أشكال هذه التحديات ظهور عصر الهيمنة الاقتصادية والسياسية، وإتجاه دول العالم الآن نحو تكوين إتحادات لمجموعات من الدول القوية، بمعيار قوة الاقتصاد والسياسة والتعليم والتكنولوجيا والقوى العاملة، وهذه الإتحادات تخطت مستوى الإقليميه والقاريه إلى العالمية، وأصبحت هناك حرب دائرة غير معلنة بين القوة ذات القطب الواحد وبين تلك التكتلات والإتحادات.

وفي ظل هذه التحديات وجد العرب انفسهم أمام قوى ضخمة تتمثل في تكتلات وإتحادات وتحالفات، تحاول كل منها جاهدة بسط سيطرتها وإستغلال العالم العربي الذي متعه الله بثروات طبيعية وبشرية جعلته منذ الأزل مطمعاً للتدخل الأجنبي، فأصبحت الدول العربية ساحة للنزاعات والصراعات والأطماع والحروب، وزادت وتعددت أوجه وأشكال التدخل الأجنبي في شئون هذه الدول.

ومن هنا أصبحنا مطالبين الآن وأكثر من اي وقت مضي بتحديد أليات تمكنا ليس فقط من مواجهة هذه التحديات والتصدي لها بل ومن تحقيق النجاح في توضيح ونشر رؤيتنا وثقافتنا العربية والإسلامية.

ومن هذه الأليات التي يجب أن يتسلح بها إنسان اليوم "التعليم" والذي من خلاله يكتسب المتعلم المهارات والإتجاهات والأخلاقيات والقيم والوعي، والقدرة على التعامل مع الآخرين والعيش معهم فى سلام، وتنمية قدرته على تحليل المخاطر وتحديات المستقبل، وعلى تقبل المتغيرات العالمية ومواجهتها والسيطرة عليها وتوجيهها لما (10) (1) يحقق مصلحة الوطن).

ويأتى هنا دور المناهج الدراسيه باعتبارها السبيل لتحقيق أهداف المجتمع، وهى الأداة التى تعتمد الحضارة المعاصرة بدرجة كبيرة عليها فى تنمية بعض القدرات الذهنية والعقلية والإجتماعية، وتثبيت بعض الممارسات (33) (2) السلوكية عند المتعلمين كى يتفاعلوا ويتعايشوا مع المتغيرات العالمية المتجددة).

ومن هنا كانت الدعوة لتطوير وتحديث المناهج، ومنها منهج التاريخ للمرحلة الثانويه، ومن اهم الاهداف المرجو تحقيقها من هذا التطوير تعليم الطلاب كيف يفكرون لتنمية امكانيات التعامل مع المشاكل و التحديات، ومع ما تم من مجهودات فى سبيل ذلك الا ان العديد من الدراسات والادبيات اكدت ان مناهج التاريخ الحالية تعاني من سلبيات كثيرة وفى حاجه الى مزيد من الجهد لتطويرها لتواجه تلك التحديات ومن هذه الدراسات والادبيات:(سحر (28) (6)، عماد حسن(19) (5)، شرين على جاد(16) (4)، كريمه طه (18) (3) رجب )

واهم اوجه القصور التى توصلت لها هذه الدراسات والادبيات:

الاهداف معدة بطريقه لا تظهر الترابط بين جوانبها المختلفه ( المعرفيه -المهاريه -الوجدانيه)ولا تظهر العلاقات المتبادله بين الجانب الواحد والاهتمام منصب على الاهداف المعرفيه دون غيرها، حتى الجانب المعرفى يكمن كل التركيز فيه على المعلومات وتذكرها، واغفال بقية العمليات المعرفيه الاخرى كالتحليل والتركيب والابتكار.

- المحتوى يتكون فى الغالب من مجموعه موضوعات غير مترابطه، فلا يجمع بينها المفاهيم التى تجعل من العلم شيئا تراكميا ذا معنى وذا اتصال مستمر.

- طرق التدريس بانماطها الحاليه تعتمد على التلقين دون التحليل والمناقشه، وبعرض للمعلومات دون ادراك للعلاقات القائمه او المشتقه فى المحتوى المعرفى، وترتكز على اعطاء ركام معرفى هائل غير مترابط مما يجعل التلميذ غير قادر على ربط ما يدرسه بما سبقت دراسته.

- دور التلميذ الحفظ والصم دون الادراك الواعى للترابطات والتمايزات والتنظيمات المستعرضه افقيا وراسيا فى المحتوى فهو سلبى فدائما يتلقى المعلومات ويحفظها ليقوم باسترجاعها فى الامتحان وسرعان ما تتعرض هذه المعلومات للنسيان.

- اساليب التقويم تهتم فى معظم الاحيان وترتكز فقط على حفظ المعلومات.

- محتوى المناهج وطرق التدريس الحاليه لا تعمل على تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ وخاصة مهارات التفكير التاريخي.

هذا الواقع التعليمي يؤدي في الغالب الى تخريج اجيال معظمها يعاني من ضعف في مستوى التحصيل المعرفي وبخاصة في المستويات العاليه (التحليل والتركيب والتقييم)، وتفكر بطريقه نمطيه تقليديه، هذا النوع من التفكير لا يتمشى مع طبيعه العصر الذي يتميز بسهولة الاتصال واتساع رقعة التنافس، مما يتطلب استحداث اساليب ومداخل تعليميه تستطيع تنشئة افراد قادرين على توليد المعلومات وتقويمها ومواجهة التحديات والتفكير فيها ليستطيعوا تفهم العلاقات المتبادله والمتشابهه بين الاشياء والموضوعات من خلال رؤيتها بصوره كليه.

فوائد تنمية التفكير لدى الطلاب :

وقد اصبحت تنمية التفكير هدفا اساسيا يحتل مركز الصداره في اهدافنا التربويه لاي ماده دراسيه وهذا ينطبق على ماده الدراسات الاجتماعيه عامه والتاريخ خاصة التي تعتبر من المواد الدراسيه التي تعتمد على استخدام المصادر التاريخيه المتنوعه وتحليل ما تتضمنه من احداث تاريخيه، ولذا فانها تساعد على تنمية قدرة دارسي التاريخ على الفحص الموضوعي للاحداث والقضايا التاريخيه المحليه والعالميه، والتفكير فيها والبحث عن الحلول المناسبه لها، وذلك من خلال ما تنميته ماده التاريخ لدى دارسيها من قدره على التمييز بين الحقائق، وبين الحقائق والاراء، وربط (54) (1) الاحداث التاريخيه، واصدار الاحكام العامه، والخروج باستنتاجات ومبادئ عامه تفيده في الحياه.

كما ان تنمية انواع التفكير بصفه عامه لدى الطلاب يكسبهم متعة التعلم والشعور الايجابي نحو التعلم ونحو اكتساب المعرفه، وبالتالي يكسبهم ميولا واتجاهات ايجابيه نحو المعرفه والتعليم، فالطلاب يصبحون اكثر دافعيه وارتباطا بالدروس التي يجدون فيها اثره عقليه، وينمو لديهم اتجاهات ايجابيه نحو المعلمين والمواد الدراسيه التي تتطلب منهم تقديم تفسير وتحليل ومعالجه للمعلومات وتطبيق المعرفه والمهارات المكتسبه في المواقف الجديده، فاعداد الطلاب للحياه لا يتطلب مجرد فئه منفصله من مهارات التفكير ، بل يتطلب ايضا تنمية الميول والاستعدادات والاتجاهات.

وتؤكد الاتجاهات التربويه الحديثه اهميه ان يكون تدريس التاريخ اداه لتزويد الطالب بالاساسيات التي تمكنه من ممارسة اسلوب البحث التاريخي، والرجوع الى المصادر الاصليه والادله التاريخيه وهذا ما يحتاجه الطالب عند (47) (1) دراسته لماده التاريخ، ومن هنا كان الاهتمام بتنمية التفكير عامه والتفكير التاريخي خاصة.

والتفكير التاريخي ليس مجرد حفظ واسترجاع للاحداث التاريخيه ولطبيعه الصراعات والازمات والحروب التي خاضتها مصر عبر العصور التاريخيه المتلاحقه ، وانما هو اسلوب يمكن الطلاب من فهم وتحليل الاحداث التاريخيه المتلاحقه المحليه والعالميه ، كما يساعدهم على اعمال عقولهم في هذه الاحداث وتناولها بالتحليل والنقد (50) (2) والتفسير مما يفيدهم في تكوين نظره شامله لها، ومن ثم ابتكار العديد من الحلول لها.

وقد اكدت العديد من الدراسات ضروره الاهتمام بتنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب من مختلف المراحل التعليميه وكذلك لدى طلاب التاريخ بكلية التربيه ومعلمي الدراسات الاجتماعيه عامه والتاريخ خاصه.

ايضا اكدت الدراسه على فاعليه الانترنت في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو ماده التاريخ لدى طلاب المرحله الثانويه، كما اكدت الدراسه على ضروره تنمية مهارات التفكير لدى طلاب جميع المراحل التعليميه وبخاصة مهارات التفكير التاريخي وذلك من خلال منهج الدراسات الاجتماعيه والتاريخ.

<p>1- يُصنف الطلاب إلى مجموعات وفق ميولهم وإتجاهاتهم وإهتماماتهم في دراسة التاريخ والقدرة على إختيار أنشطة التعلم (فردية, جماعية) مناسبة لهم.</p>	
<p>2- يوظف معرفته بخصائص الطلاب لإختيار تقنيات التعليم المناسبة لتدريس مادة التاريخ بمرونة عالية وفق إختلاف بيئات التعلم لتلبية الفروق الفردية بين الطلاب.</p>	<p>المعيار 13 يعرف المعلم طرق تقديم محتوى المنهج لتفعيل مشاركة الطلاب ورفع مستوى فهمهم وإختيار أنشطة التعلم المناسبة لمجموعة معينة من الطلاب من المصادر المتعددة.</p>
<p>3- يطبق أساليب وإستراتيجيات متنوعة للتدريس لتكوين بناء مترابط بين المعارف والمهارات وماسيتعلمه الطلاب في مادة التاريخ.</p>	
<p>4- يعرف أساليب تحفيز الطلاب للقيام برحلات معرفية ( ميدانية, الأترنت) تتعلق بالتاريخ مثل : زيارة مواقع تاريخية أو متاحف تاريخية.</p>	

## طرائق تدريس التاريخ

: اولاً: مفهوم طريقة التدريس هي: ما يتبعه المعلم من خطوات لتحقيق هدف معين او مجموعة اهداف. متطلبات طرق التدريس  
اولاً: تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي  
ثانياً: تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم  
ثالثاً: صياغة اهداف التعلم  
القواعد العامة لطرق التدريس 1  
السير من المعلوم الى المجهول. 2: التدرج من البسيط الى المركب 3: / التدرج من المحسوس المعقول انواع طرق التدريس: ا:  
المعايير التي يجب ان تراعى فى اختيار الطريقة  
1:

- 0 - أن تكون مناسبة لأهداف الدرس
- 20 - أن تكون مثيرة لاهتمام الطلاب نحو الدراسة
- 30 - أن تكون مناسبة لنضج الطلاب
- 40 - أن تكون مناسبة للمحتوى
- 50 - أن تكون قابلة للتعديل إذا تطلب الموقف التدريسي ذلك
- 60 - أن تراعى الفروق الفردية بين الطلاب
- 70 - أن تكون مناسبة للموقف التعليمي
- 80 - أن تساعد الطلاب على تنمية التفكير
- 9 - أن تسمح للطلاب بالمناقشة والحوار

: . وبذلك يعتبر تنوع طرق التدريس من عوامل نجاح المنهج المدرسي أو من عوامل فشله

## أساليب التدريس

تعتبر أساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسية ، ذلك أن الأهداف التعليمية ، والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج ، لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه .

لذلك يمكن اعتبار التدريس بمثابة همزة الوصل بين التلميذ ومكونات المنهج . والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل والتي ينظمها المعلم ، والطريقة التي يتبعها ، بحيث يجعل هذه المواقف فعالة ومثمرو في الوقت نفسه .

كما على المعلم أن يجعل درسه مرغوباً فيه لدى الطلاب خلال طريقة التدريس التي يتبعها ، ومن خلال استثارة فاعلية التلاميذ



ونشاطهم . ومن الأهمية بمكان أن نؤكد على أن المعلم هو الأساس . فليست الطريقة هي الأساس ، وإنما هي أسلوب يتبعه المعلم لتوصيل معلوماته وما يصاحبها إلى التلاميذ . وقبل أن نستعرض أنواع أساليب التدريس ينبغي أن نشير إلى مواصفات الأسلوب الناجح .

: مواصفات الأسلوب الناجح

- 1 - بداية يجب أن نفهم أن التربويين يتركون للمعلم حرية اختيار الطريقة أو الأسلوب المناسب حسب رؤيته هو وتقديره - للموقف .
- 2 - أن يكون الأسلوب متمشيا مع نتائج بحوث التربية ، وعلم النفس الحديث ، والتي تؤكد على مشاركة الطلاب في النشاط - داخل الحجرة الصفية .
- 3 - أن تكون الطريقة التي يتبعها المعلم متمشية مع أهداف التربية التي ارتضاها المجتمع، ومع أهداف المادة الدراسية التي - يقوم المعلم بتدريسها .
- 4 - أن يضع في اعتباره مستوى نمو التلاميذ، ودرجة وعيهم ، وأنواع الخبرات التعليمية التي مرورا بها من قبل - .
- 5 - نتيجة للفروق الفردية بين التلاميذ ، فإن المعلم اللماح يستطيع أن يستخدم أكثر من أسلوب في أداء الدرس الواحد ، بحيث - يتلاءم كل أسلوب مع مجموعة من الطلاب .
- 6 - مراعاة العنصر الزمني ، أي موقع الحصة من الجدول الدراسي ، فكلما كانت الحصة في بداية اليوم الدراسي كان الطلاب - أكثر نشاطا وحيوية . كما ينبغي على المعلم أن يراعى عدد الطلاب الذين يضمهم الفصل ، حيث أن التدريس لعدد محدود منهم . قد يتيح للمعلم أن يستخدم أسلوب المناقشة والحوار دون عناء .

أولا - طريقة المحاضرة

يطلق عليها البعض طريقة الإلقاء ، وهي من أكثر أساليب التدريس شيوعا ، وتستخدم هذه الطريقة بواسطة الغالبية العظمى من المدرسين في مراحل التعليم المختلفة . وقد ارتبطت هذه الطريقة بالتدريس منذ أقدم العصور ، على أساس أن المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة وأن المستمعين ينتظرون أن يلقى عليهم بعضا مما عنده ، بهدف إفادتهم وتنمية عقولهم ، وهذا المعنى يتفق ومفهوم المدرسة باعتبارها عاملا من عوامل نقل المعرفة إلى الطلاب .

ويفهم من اسمها أن المعلم يحاضر طلابه مشافهة ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس ، وهذا يبتعد بها عن أن تكون عملية إملاء من كتاب أو مذكرة . والمعلم أثناء شرحه يستخدم صوته بطبقاته المختلفة ، كما يستخدم يديه للإيضاح ، بل وبقيّة أعضاء الجسم ، مراعيًا الحركات التي تعبر حقيقة عن الأفكار التي يريد توصيلها للطلاب .

## شروط المحاضرة الجيدة

: لكي تكون المحاضرة التي يلقيها المعلم على طلابه جيدة ، لابد أن تتوافر فيها الشروط التالية

- 1 - التحضير لها قبل موعدها بوقت كاف : وهذا الشرط من الأسس الهامة في المحاضرة ، ومع ذلك نجد الكثير من المعلمين - يهملونه باعتبار أنهم على علم بما سيحاضرون ، وقد درسوه وتعلموه من قبل .
- 2 - المدخل السليم إلى الموضوع : على المعلم الواعي أن يدرك أن طلابه ليسوا مشغولين بالموضوع الذي سيقوم بتدريسه ، - نظرا لازدحام جدول اليوم الدراسي بالعديد من الدروس ، وهذا الوضع يفرض على المعلم أن يبحث عن مدخل مناسب لدرسه . . ويشترط في هذا المدخل أن ، يثير دافعية التعلم لدى الطلاب
- 3 - ربط موضوع المحاضرة الجديدة بموضوع المحاضرة أو المحاضرات السابقة ، بحيث يستعيد الطلاب وحدة الموضوع - وترابطه .
- 4 - ليس كون المعلم هو المحاضر ، أن يظل هو المتحدث الأوحد في الفصل ، حتى لا يصيب الطلاب بالملل -
- 5 - مراعاة الفروق الفردية بين طلاب الفصل الواحد ، فلا يجب أن يتوقع المعلم أن يتابعه كل التلاميذ بالاهتمام نفسه -
- 6 - مراعاة جودة اللغة التي يستعملها المعلم : بحيث يكون جيد الأسلوب ، منتقيا لألفاظه بعناية ، وجمله مترابطة بحيث تؤدي - المعنى المقصد بالفعل ، لذلك نؤكد دائما على استخدام اللغة العربية الفصحى
- 7 - ليس معنى المعلم ينبع طريقة المحاضرة ، ألا يقوم بأي نشاط آخر في الفصل ، إذ أن هناك من الوسائل الأخرى ما يدعم - هذه الطريقة .
- 8 - أن يلخص من أفواه الطلاب أهم النقاط التي وردت في المحاضرة -

## : إيجابيات طريقة المحاضرة

- 1 - يعطى الطلاب من خلالها قدرا من المعارف الجيدة حول موضوع الدرس -
- 2 - تنمى في الطلاب حب الاستماع ، كم تستثير ففهم الإيجابية والفاعلية ، عندما يدرّبهم المعلم على إلقاء الأسئلة -
- 3 - يستطيع المدرس من خلالها ، أن ينمى في الطلاب عادة حب القراءة ، ومهارة الاستفادة من المكتبة -
- 4 - يمكن للمدرس من خلالها أن يتعرف على الطلاب المتيقظين معه ، والذين شردت عقولهم بعيدا عن الدرس -
- 5 - يستطيع المدرس من خلال نبرات صوته ، رفعا وخفضا أن يؤكد على بعض المعاني ، وأن يبرز أهمية بعض المواقف -
- 6 - تصطبغ المحاضرة عادة بشخصية المعلم وثقافته -

. يستطيع المدرس من خلال المحاضرة ، وما يثار فيها من أسئلة حوار ، أن يتعرف على مستويات طلابه - 7

#### : سلبيات طريقة لمحاضرة

يؤكد التربويون على أن سلبيات أي طريقة ترجع في حقيقتها إلى استخدام المعلم لها ، وليس إلى الطريقة ذاتها ، وإن كان أي طريقة لا تخلو من السلبيات ، ومن سلبيات طريقة المحاضرة الآتي

1 - سلبية التلاميذ أنفسهم ، وخصوصا إذا انهمك المدرس في المحاضرة ، ونسى تماما أنه يجب إشراكهم معه - 1

2 - إذا لم يثر المعلم في طلابه مهارة القراءة والبحث ، فقد يصبح هو المصدر الوحيد للمعرفة يقدمها لهم جاهزة فيستمرئون - 2  
الكسل .

3 - إذا لم يتوقف المعلم أثناء المحاضرة ، كي يختبر طلابه - بأي طريقة كانت - فيما يقول ، فلقد ينتهي به الأمر وعدد كبير 3  
منهم لم يفهم شيئا مما كان يقول .

3 - إذا طال زمن إلقاء المحاضرة ، دون أن يقطع المعلم المعلى بسؤال ، أو ملاحظة ذكية ، فإن الطلاب قد يملونه وينصرفون عنه - 3  
.

4 - إذا لم ينتبه المعلم إلى الفروق الفردية بين الطلاب ، فقد يضع الطلاب الضعاف في الفصل ، بسبب تركيز المعلم أثناء - 4  
المناقشات في المحاضرة على طائفة من الطلاب

5 - إذا لم يستطع المدرس أن يضبط نفسه تماما على الوقت المحدد ، بحيث يجزئه على المحاضرة، وعلى الأسئلة ، وعلى - 5  
الحوار والمناقشات ، فقد يسرقه الوقت ، ولا يحقق ما خطط لنفسه أن يحققه من درسه

#### ثانيا - طريقة الأسئلة

أسلوب قديم قدم التربية نفسها ، يقوم فيه المدرس بإلقاء الأسئلة على الطلاب ، ولا يزال هذا الأسلوب من أكثر أساليب التدريس شيوعا حتى يومنا الحاضر ، وليس ذلك إلا لأن هذا الأسلوب يعتبر أداة طيبة لإنعاش ذاكرة الطلاب ، ولجعلهم أكثر فهما ، بل ولتوصيلهم إلى مستويات عالية من التعليم . وتقول " هيلدا تابا " وهي واحدة من أشهر خبراء المناهج في أمريكا :  
. إن الطريقة التي يلقي بها المعلم أسئلته تعتبر أهم فعل مفرد مؤثر في عملية التدريس

#### : شروط طريقة الأسئلة الجيدة

- يعتبر التحضير الجيد للموضوع الذي سيتناوله المدرس من خلال طرح الأسئلة ، من أهم الشروط لنجاحها . إذ على 1

المدرس أن يفكر جيدا في نوعية الأسئلة التي سيلقيها ، بحيث تكون ملائمة للموضوع ، ومناسبة لتحقيق أهداف الدرس ، وفي مستوى الطلاب .

2 - لا يعني طرح المدرس للأسئلة أنه سيصبح الشخص الوحيد الذي من حقه أن يسأل ، بل إن المدرس الحاذق هو الذي يتيح لطلابه فرصة السؤال ، سواء أكانت هذه الأسئلة موجهة إليه أم إلى الطلاب أنفسهم .

3 - ينبغي أن يكون المدرس متيقظا عند استخدامه لطريقة المناقشة ، بحيث لا تخرجه إجابات بعض الطلاب أو أسئلتهم عن إطار الموضوع المحدد للمناقشة .

4 - من شروط صياغة الأسئلة أن تبدأ من أشياء بسيطة ميسرة يعيها الطلاب ، وأن تتدرج إلى الأكثر صعوبة شيئا فشيئا .

5 - يجب أن تكون صياغة السؤال واضحة لغويا ، ومحددة الهدف ، بحيث يعرف الطالب الشيء المراد منه ليجيب على بالتحديد .

6 - ينبغي أن يكون السؤال من النوع الذي يتحدى ذكاء التلميذ ، ويجعله يعمل تفكيره ، ليصل إلى إجابة ترضيه ، وتشعره أنه أتى شيئا ذا فائدة .

7 - على المعلم أن يتحلى طوال إدارته للدرس بهذه الطريقة بروح طيبة ، لا تأخذ طابع الجو المتزمت ، كما أنه لا ينبغي أن يترك العملية لتهدم إلى الهزل ، فخير الأمور الوسط .

8 - لجعل جو الفصل جوا طيبا فإن على المعلم أن يتلقى كل إجابة بوجه بشوش وروح طيبة .

9 - على المعلم ألا يتقبل من طلابه إلا الإجابات الواضحة والمحددة .

10 - أن يشعر المدرس طلابه أن عنصر الوقت مهم جدا ، وأن يبينهم إلى أن أهداف الدرس أثنى عنده من أن تضيع بسبب بعض الأسئلة التافهة .

: إيجابيات طريقة الأسئلة

1 - يستطيع المعلم أن يتعرف على كثير من الأمور التي تدور في أذهان الطلاب ، وذلك من خلال إجاباتهم على أسئلته .

2 - يمكن للمعلم أن يكتشف ما إذا كان طلابه يعون شيئا من الحقائق حول موضوع الدرس أم لا .

3 - يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن ينم في طلابه القدرة على التفكير .

4 - يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن يستثير الدافعية في التعلم عند طلابه .

5 - يمكن للمعلم أن يجعل طلابه ينظمون أفكارهم ، وذلك إذا اتبع أسلوبا تربويا سليما في إلقاء الأسئلة .

. - تفيد المعلم عند مراجعة الدروس ، لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف 6

. - يتمكن الطالب من خلالها من مهارة التدريب على التعبير عن ذاته 7

. - يساعد المدرس على تشخيص نقاط القوة والضعف في طلابه 8

. تركز هذه الطريقة على أن تجعل الطالب يستعمل فكره ، لا مجرد ذاكرته

: سلبيات طريقة الأسئلة

. - إذا لم ينتبه المدرس إلى عنصر الوقت ، فقد ينتهي الوقت ، قبل أن ينتهي مما خطط له ، أو لإنجازه 1

. - قد يتورط بعض المدرسين في الضغط على بعض الطلاب بالأسئلة الثقيلة ، مما قد ينفهم من الدرس 2

. - هناك بعض الطلاب قد يبادرون المعلم بالعديد من الأسئلة بحيث يصرفونه عن توجيه الأسئلة إليهم ، ومن ثم لا يعرف 3  
مستواهم الحقيقي .

. - إذا انشغل المدرس بالإجابة على أسئلة الطلاب ، فإن ذلك قد يجره بعيدا عن بعض نقاط الدرس الأساسية 4

: ثالثا - طريقة المناقشة

. هي إحدى طرق التدريس المهمة المتبعة منذ القدم ، حتى أن البعض ينسبها إلى سقراط

. وهذه الطريقة يمكن أن تستخدم الأسئلة فيها أثناء إدارتها ، ولكنها ليست هي الأساس فيها

ومما ينبغي أن يراعى في هذه الطريقة ، أن يتعد فيها النقاش العلمي عن أن يكون مجرد حديث غير هادف بين مجموعة ، أو هراء عفويا ، أو مجرد جدل

بل ينبغي أن ، تكون نقاشا هادئا هادفا ، يتقدم الطلاب من خلاله نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة ، يخطط لها المعلم سلفا .  
كذلك فإن المناقشة ليست مجرد مجموعة من الآراء التي يلقيها أصحابها عفويا ، وإنما يجب أن يسبقها القراءة والتحضير  
اللازمين .

والذين يجذبون هذه الطريقة ، يقولون عنها إنها تبتعد بالتدريس عن أن يكون من طرف واحد ، هو المعلم ، وأن المعلم عندما  
يتبعها فإنما يستثير طلابه نحو استغلال ذكائهم وقدراتهم في كسب المعرفة ، أو اكتسابها ، وهذا المعنى في حد ذاته يحمل في  
طياته ميزة ، أنه يكافئ صاحبه في الحال ، لأنه يشعر أنه قد حقق ذاته ، وأكدها بين زملائه

: شروط طريقة المناقشة وإجراءاتها

- 1 - على المعلم أن يحدد نوعية الموضوع الذي يريد تدريسه ، وهل هو يصلح لأن يتبع في أدائه أسلوب المناقشة أم لا ، فبعض موضوعات القواعد قد لا يصلح أداؤها بطريقة المناقشة ، بينما إثارة الحوار والنقاش حول الظروف الاجتماعية والثقافية . والسياسية التي كانت سائدة وقت نبوغ أحد الشعراء ، قد تكون مناسبة لذلك .
- 2 - بعد تعيين الموضوع المطروح للمناقشة ، ينبغي على المدرس أن يخبر طلابه به ، كي يبدؤوا قراءاتهم حوله ، ليكونوا 2 . خلفية معقولة عنه .
- 3 - قد يكون من المناسب أن يرتب المدرس طلابه في الفصل عند جلوسهم على شكل نصف دائرة ، كي تتم المجابهة بينهم ، وهذا يسمح لهم برؤية تعبيرات وجوههم وانفعالاتهم .
- 4 - ينبغي أن يخصص المعلم في البداية جزءا قليلا من وقت المناقشة لتوضيح موضوعها ، والأفكار الرئيسية فيها ، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها .
- 5 - قد يكتشف المعلم أن هناك بعض الطلاب الذين يريدون أن يسيطروا على جو المناقشة ، بسبب شخصياتهم القوية ، أو لقرائتهم كثيرا حول الموضوع ، وهنا على المدرس ألا يحبطهم أو يكبتهم ، وإنما عليه أن يضع من الضوابط ما يوقفهم عند حد معين حتى لا يضيعون فرص الاستفادة على الآخرين .
- 6 - . عند المناقشة ينبغي على المعلم أن يكون حريصا على ألا يخرج أحد الطلاب عن حدود الموضوع الذي حدده .
- 7 - على المعلم أن يكون حريصا على أن تسير المناقشة في طريقها الذي رسمه لها مسبقا بحيث تؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف التي رسمها لها قبل الدرس .
- 9 - ينبغي على المعلم أن يبدأ المناقشة ، ويبين الهدف منها ، وفي أثنائها يجب أن يجعلها مستمرة ، بإثارة بعض الأمثلة التي تعيدها إلى ما كانت عليه ، إذا ما رأى هبوط حيويتها .
- 10 - . من المفضل أن يلخص المدرس - من حين لآخر ما وصلت إليه المناقشة .
- 11 - . ينبغي على المعلم كتابة العناصر الأساسية للمناقشة على السبورة ، أو يعهد لأحد طلابه بكتابتها .
- 12 - في نهاية المناقشة يأتي دور المدرس في ربط جميع الخيوط التي دارت حولها المناقشة إلى بعضها البعض ، بحيث تتضح أمام الطلاب وحدة الموضوع وتماسكه ، واستنتاج الأهداف العامة التي وضعت له أصلا لتحقيقها .

: إيجابيات طريقة المناقشة

- 1 - إن المناقشة تجعل الطلاب مشاركين فاعلين في الدرس .

- 2 - . بمشاركة الطلاب الفعلية في المناقشة يزداد تقديرهم للعلم الذي يتعلمونه
- 3 - هذا الأسلوب في التدريس يستثير قدرات الطلاب العقلية ، ويجعلها في أفضل حالاتها ، نظرا لحالة التحدي العلمي الذي يعيشه الطلاب في الفصل .
- 4 - ينمي فيهم هذا الأسلوب عادة احترام آراء الآخرين وتقدير مشاعرهم
- 5 - يساعد هذا الأسلوب على تعويد الطلاب على مواجهة المواقف ، وعدم الخوف أو التخرج من إبداء آرائهم
- 6 - هذا الأسلوب يجعل الطالب يشعر بالفخر والاعتزاز ، عندما يجد نفسه قد أضاف جديدا إلى رصيد زملائه المعرفي بعدا جديدا .
- 7 - هذه الطريقة تنمي لدى الطلاب روح العمل الجماعي
- 8 - يفيد هذا الأسلوب - تربويا - في تعويد الطلاب على ألا يكونوا متعصبين لآرائهم ومقترحاتهم

#### : سلبيات طريقة المناقشة

- 1 - إذا لم يحدد المدرس موضوعه جيدا ، فقد تختلط عليه الأمور
- 2 - قد يسرق عنصر الوقت المتكلمين لكثرة عددهم
- 3 - إن المعلم الذي لا يكون واعيا لشخصيات طلابه في الفصل ، قد ينفلت منه الزمام بحيث تسيطر منهم مجموعة على الحديث .
- 4 - إذا لم يطلب المعلم من طلابه قراءة الموضوع مسبقا ، فإن درسه سوف يتحول إلى مجموعة من المهارات الفارغة ، لأنها ستكون مناقشات بلا أساس .
- 5 - إذا لم يضبط المعلم 'دارة الحوار والنقاش بين الطلاب ، فإن الدرس سوف يتحول إلى مكان للفوضى يتحدث فيه الجميع - كما يشاء .
- 6 - إذا لم يهتم المعلم بتسجيل الأفكار المهمة التي ترد أثناء المناقشة في الوقت المناسب ، فإنها قد تضيع وتضيع الفائدة - المرجوة منها .

#### : بعض طرق التدريس الأخرى

هناك طرق وأساليب تدريسية أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها ، ولكن استعمالها ينحصر داخل البلاد المتطورة ، كأريكا وغيرها من الدول المتقدمة ، وقل أو يكاد يندم استعمالها في البلاد النامية لقلّة الإمكانيات ، أو لعدم وجود المناخ التعليمي المناسب لتطبيقها . ومن هذه الطرق الآتي :

- طريقة التدريس من خلال اللجان 1

إحدى الطرق الحديثة التي تعتمد على تقسيم الطلاب إلى جماعات ، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم من جانب ، وبين الجماعات من جانب آخر .

- طريقة المشروع 2

إحدى طرق التدريس الحديثة والمتطورة المنفذة في البلاد المتقدمة ولاسيما الولايات المتحدة ، وهي تقوم على التفكير في المشروعات التي تثير اهتمامات الطلاب الشخصية ، وأهداف المنهج الموضوع من قبل الخبراء . تجمع هذه الطريقة بين القراءة ، وبين الاطلاع على المشروع ، والخبرة العلمية ، والممارسات النشطة التي يقوم بها الطلاب .

- طريقة حل المشكلات 3

من الأساليب التدريسية الشائعة ، والمفيدة تربويا ، حيث تنمي عددا من المهارات بين الطلاب ، تنفذ هذه الطريقة مع الطلاب على شكل جماعات وأفراد وفي كل المراحل ، مثلها مثل طريقة المشروع في الولايات المتحدة . هدفها حل المشكلات التي تواجه الأفراد عن طريق تفتيت المشكلة إلى عناصرها المكونة لها ، ثم دراسة كل عنصر على حدة .

رابعا: طريقة القصة:

وهي عبارة عن شرح المعلم للدرس على هيئة قصة بما فيها من عنصر التشويق والاثارة

خامسا طريقة الرحلات والزيارات الميدانية

وفيها يجعل المدرس الموضوع عبارة عن زيارات للاماكن المختلفة ويربط بين الدرس والاماكن



<p>1- يعزز علم الطلاب لمادة التاريخ من خلال متابعة الأبحاث المعاصرة المتعلقة بالمفاهيم الخاطئة والعقبات التي تعوق الطلاب وتحد من تعلمهم.</p> <p>2- يعرف كيفية التعامل مع أبرز الصعوبات في تدريس التاريخ.</p> <p>3- يعرف كيفية توظيف أساليب متنوعة - 2- في التدريس والمرونة في تطبيقها للتغلب على صعوبات تدريس التاريخ.</p>	<p>يعرف 14 يعرف المعلم الأبحاث التي تتناول تعلم الطلاب محتوى التاريخ والعقبات التي تواجه الطلاب في تعلمه.</p>
--	---

على عاتق معلم التاريخ مسؤوليات علمية وأخلاقية وإنسانية ووطنية كبيرة، عليه أن ينقل المعلومات لتلاميذه بصدق وأمانة، مؤكداً على صحة أخبار الماضي وصدقها بصورة علمية، على المعلم أن يفيد من أحداث الماضي ويعرف كيف يأخذ العبرة للحاضر والمستقبل، عليه أن يعرف كيف يربط الماضي بالحاضر متى كان ذلك ممكناً، إنما دون أن يعكس الحاضر على الماضي، أي دون أن يحرف أخبار الماضي لمصلحة الحاضر.

على معلم التاريخ أن يؤكد على الشعور الإنساني والأخلاقي. على التعاون بين الشعوب والتأكيد على القيم الأخلاقية بإدانتها مظاهر الظلم والاستبداد، والإشادة بمن يحترم الوطن والإنسان ويخلص للقيم الأخلاقية.

على معلم التاريخ أن يكون غير محازب وغير متحزب. بل أن يكون معتدلاً محايداً، إنما الحياد لا يعني السلبية وبصورة خاصة تجاه القضايا الأخلاقية والوطنية، فيدعها تمرّ كأنها لا تعنيه، بل ليكن إيجابياً يركز على ما فيه الصدق والخير.

كثيراً ما يشكو التلاميذ من مادة التاريخ، يعتبرون الدرس مملاً وصعباً، يرهق الذاكرة ولا يدعو إلى التفكير والمنطق. وثمة كثيرون يعتبرون مادة التاريخ ثانوية، كذلك فإن مناهج التعليم، لسبب من الأسباب، أهملت مادة التاريخ فلم تخصص لتعليمها الوقت الكافي واللازم. على معلم التاريخ أن يواجه هذه الصعوبات، ليجعل درس التاريخ جذاباً مفيداً، وليؤكد أن هذه المادة ليست دون غيرها من المواد كقيمة علمية بحاجة إلى التفكير الواعي والمنطق السليم.

كيف يتعامل المعلم مع صعوبات تدريس مادة التاريخ؟؟؟

بإمكان معلم التاريخ أن يعد الملل عن تلاميذه:

- 1- باستخدام وسائل كافية للإيضاح من خرائط وصور ونصوص،
- 2- أن يعرف كيف يشرك التلاميذ بالبحث والتفكير، يطرح عليهم الأسئلة، يضعهم خلال إعطاء الدرس أمام القضايا الصعبة والمصيرية، يدعوهم إلى التفكير بأمرها، وبالبحث عن حلول لها، ثم يكمل البحث ويعطي الحل، ويؤكد للتلاميذ اتساع مجال التاريخ بحيث يشمل نشاطات البشر، ومجالات تفكيرهم كافة، وما من مادة كالتاريخ تحتاج إلى سعة المعرفة.
- 3- يوزع معلم التاريخ طرائق التعليم حسب المراحل والصفوف والدروس، على أن يحرص في كل المراحل على اعتماد الوسائل الإيضاحية، والدقة والوضوح في شرح الدرس، وذلك باعتماد مبادئ عامة من حيث طريقة الكلام بهدوء وبوضوح، والتأكيد على الحرص على مصلحة التلاميذ، واعتماد اللوح الأسود، وتمضية معظم وقت الدرس وقوفاً بل تحركاً أمام التلاميذ،
- 4- على المعلم أن يلعب أيضاً دور الممثل إلى حد ما أمام تلاميذه، فيفرح للأحداث المفرحة، ويحزن مع المحزنة،

وينبغي أن تتطور طريقة إعطاء الدروس حسب الصفوف والمراحل كما ذكرنا وذلك حسب المبادئ الآتية:

- في كل المراحل وفي جميع الصفوف والدروس، يستعين باللوح الأسود، يكتب عليه موضوع الدرس، والصفحة في كتاب التلميذ، يستعين بوسائل الإيضاح من صور ورسوم ونصوص وخرائط، فالخريطة ضرورية في معظم الدروس، ومن المستحسن للمعلم الذي يستطيع أن يرسم خريطة على جانب من اللوح الأسود يعين عليها أسماء المواقع والأمكنة التي ترد في النص. مستعملاً الطباشير الملون. كذلك يضع على اللوح الأسود تصحيحاً للدروس يرافق الشرح وذلك بان يكتب عنوان المقطع الذي يشرحه، وابرز الأفكار، ثم ينتقل من مقطع إلى آخر حتى ينتهي الدرس.

- في الصفوف الابتدائية حيث تكون المعلومات جديدة بالنسبة للتلميذ، يعرض المعلم المعلومات، بشكل قصة إذا أمكن، يتكلم بهدوء وبوضوح، يتوقف من وقت إلى آخر يسأل التلاميذ، يطلب إلى أحدهم أن يعيد بعض الأفكار أو المعلومات التي وردت، وذلك ليتأكد من مدى مرافقة التلاميذ للشرح وفهمهم له. بعد أن ينتهي شرح الدرس، يطرح بعض الأسئلة، ثم يطلب إلى تلميذ أن يقرأ النص في الكتاب، فيشرح الأفكار الرئيسة، والكلمات الصعبة، ويحرص على إشراك التلاميذ. فيتأكد من أنهم جميعاً يرافقون الدرس.
- أما في المرحلة المتوسطة، فيكون التلاميذ على درجة من المعرفة، ومن إدراك إحداث الماضي، فيختلط الدرس بين شرح الأستاذ وطرحه الأسئلة لإشراك التلاميذ في العمل ودعوتهم إلى التفكير، ولا مانع من قراءة بعض النصوص، وقراءة النص في كتاب التلميذ وشرح ما فيه من صعوبة.
- في الصفوف الثانوية يكون التلميذ قد بلغ درجة متقدمة من المعرفة والوعي. وقد أصبح أكثر قدرة على التفكير وشرح الأحداث وتحليلها، واكتشاف ما فيها من عبر. فعلى المعلم أن يبين للتلاميذ، بل يجعلهم يكتشفون، أن مادة التاريخ لا تقل أهمية عن غيرها من مواد، بل ربما تدعو أكثر من غيرها إلى التفكير والتحليل والبحث. كذلك بإمكان المعلم في المرحلة الثانوية أن يعود التلاميذ على استخلاص المعلومات الرئيسة وكتابتها، وذلك تحضيراً للمرحلة الجامعية.

#### مميزات معلم التاريخ :

- إن مسؤوليات المعلم وبصورة خاصة معلم التاريخ كبيرة جداً،
- فهو يجب أن يتحلى بميزات أدبية وأخلاقية وعلمية راقية،
- أن يكون بمستوى مسؤوليته الأخلاقية والإنسانية والوطنية،
- وأن يكون واسع الثقافة، شامل المعرفة، ملماً بالأحداث المعاصرة. لا يكتفي في عمله بكتاب التلميذ، بل يرجع إلى مراجع ومصادر رصينة. حتى يتمكن من شرح الدرس بوضوح، وحتى يستطيع أن يجيب بصدق على ما يمكن أن يطرحه التلاميذ من أسئلة، وبصورة خاصة في المرحلة الثانوية.
- على المعلم أن يحضر الدرس مسبقاً، يقرأ كتاب التلميذ، ومراجع أخرى،
- يحضر تصميمياً للدرس، ومن الأفضل أن يكون ذلك على بطاقات حتى يمكن الاحتفاظ بها والإفادة منها من سنة إلى سنة.

#### - مراحل إعطاء الدرس

1. طرح أسئلة عن الدرس السابق للتأكد من مدى استيعاب التلاميذ للدرس. ولتوضيح ما لم يفهمه التلاميذ. وضع علامة، لأن العلامة تشجع التلميذ، وتعطيه مزيداً من الجدية.
2. إعطاء الدرس الجديد: الكتابة على اللوح الأسود اسم الدرس، ورقم الصفحة في كتاب التلميذ، وضع الخرائط والمستندات اللازمة، بدء الدرس بأسئلة تمهيدية.
3. شرح الدرس، الإفادة من المستندات، شرح الدرس مقطعاً مقطعاً مع كتابة العناوين والأفكار الرئيسة على اللوح الأسود، طرح الأسئلة للتأكد من مرافقة التلاميذ للدرس.

من المستحسن أيضاً قراءة بعض المستندات وشرحها ومناقشتها. كذلك بإمكان المعلم أن يشرح موضوعاً أو يقص قصة صغيرة أو يورد خبراً ما بجانب الدرس. ففي ذلك فائدة توضيحية، وعامل مساعد لإزالة الضجر أو التقليل منه.

بعد الانتهاء من شرح الدرس، ملء الوقت الباقي من حصة الدرس، لقراءة الدرس في كتاب التلميذ في الصفوف الابتدائية، كذلك في الصفوف المتوسطة. أو شرح بعض المستندات الواردة في الكتاب من نصوص أو صور أو خرائط.

أما في الصفوف الثانوية فمن الأفضل قراءة النص ومناقشته أو شرح مستند: صورة، رسم، خريطة، طرح أسئلة، إجابة على أسئلة التلاميذ. حتى لو كان بين الأسئلة ما يتعلق بالأحداث الحاضرة الكبرى في البلاد أو في غيرها.

### نموذج: درس للسنة الأولى الثانوية مقدمة لدروس هذا الصف في تاريخ الحضارات عصور ما قبل التاريخ (La Préhistoire) وفنون المغاور

#### المستندات :

- خريطة العالم الجغرافية.
- خريطة تاريخية لوجود البشر على الأرض خلال عصور "ما قبل التاريخ".
- صور لأدوات ولرسوم تعود إلى عصور "ما قبل التاريخ".

#### يبدأ الدرس بقراءة النص

"إن الله خلق جميع المخلوقات، منح الإنسان الكمال في الروح وفي الجسد. وضعه في مكان جميل نسيمه الجنة الأرضية في مكان ما من آسيا، ربما في جنة عدن. وكان ذلك منذ ٩٦٣ سنة ق.م لكن آدم وحواء خالفا أمر الرب فغضب منهما وسلط عليهما آلام الحياة والموت" ( - Levi Alvarès père Esquisses Historiques - Paris 1855 )

وجاء في كتاب آخر وهو "مختصر تاريخ لبنان" لمؤلفه لحد صعب خاطر، سنة ١٩١٤ : "إن التاريخ القديم يتضمن ذكرالحوادث التي وقعت منذ بدء التاريخ سنة ٤٠٠٤ ق.م إلى حين انقسام المملكة الرومانية سنة ٣٣٧ م".

- ثم يطرح المعلم سؤالاً: بحسب هذا النصّ كم هو عمر الإنسان على الأرض؟
- ثم يطرح سؤالاً آخر: بحسب معلوماتكم، أو بحسب العلم في عصرنا، ماذا يقول العلماء عن وجود الإنسان على الأرض؟
- ويتابع المعلم طرح الأسئلة حتى الوصول إلى كلمة "ما قبل التاريخ (La Préhistoire) فيوضح ان هذه الكلمة دخلت القاموس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.
- يطلب إلى التلاميذ ان يعطوا تعريفاً لكلمة "ما قبل التاريخ". وأخيراً يختصر الأجوبة بقوله: إن عصور "ما قبل التاريخ" هي العصور القديمة والطويلة التي عاش فيها الإنسان ولم يترك أثراً مكتوباً، هي عصور ما قبل الكتابة.
- ثم يطرح أسئلة أخرى: على ماذا اعتمد المؤرخون لكتابة أخبار البشر في تلك العصور؟
- اعتمدوا على الأدوات المكتشفة.
- ولماذا عرفت بالعصور الحجرية؟ لان الحجر كان من أهم الأدوات التي استخدمها الإنسان القديم، والحجر قاوم التلف، وظل شاهداً على تاريخ ذلك الإنسان.

#### كيف توصل العلماء إلى اكتشاف عصور ما قبل التاريخ؟

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر قامت الشعوب الأوروبية وبخاصة في فرنسا وإنكلترا بمشاريع عمرانية كثيرة، وتم خلاله اكتشاف أدوات ترجع إلى القديم البعيد، إلى مئات ألوف السنين، وهي ليست من صنع الطبيعة بل إن بدأ صنعها، والمخلوق القادر على الصنع هو الإنسان، فقال العلماء إن الإنسان موجود على الأرض، بل إن الله أوجد الإنسان منذ مئات الألوف من السنين، كما أوجد النبات والأسماك والطيور منذ ملايين السنين، وازدهر علم الجيولوجيا، وكثرت الاكتشافات ولا سيما عن بقايا البشر، وعن أعمال الإنسان، وفي ضوء المكتشفات، قسّم المؤرخون ماضي وجود الإنسان على الأرض بين عصرين أساسيين هما: عصر ما قبل التاريخ (La Préhistoire) وعصرالتاريخ (L'Histoire) وقسّم المؤرخون كلاهما إلى أدوار ثانوية. - علام اعتمد المؤرخون لتقسيم تلك العصور ولكتابة تاريخها؟

- اعتمدوا على الأدوات المكتشفة والأزمنة التاريخية، فقسموا عصر ما قبل التاريخ إلى ثلاثة أزمنة رئيسية:

- العصر البليوليتي القديم (Le Paléolithique ancien) منذ وجود الإنسان على الأرض حتى ١٠٠ ألف سنة ق.م.
- العصر البليوليتي الوسيط (moyen Le Paléolithique) بين ١٠٠ ألف سنة و ٤٠ ألف سنة ق.م.
- العصر البليوليتي الحديث (أو الأعلى) (Le Paléolithique supérieur) من ٤٠ ألف سنة إلى ١٠ آلاف سنة ق.م.
- ثم العصر النيوليتي (Le Néolithique) أو الحجري الحديث من ١٠ آلاف سنة حتى ٤ آلاف سنة ق.م. بدأ الإنسان يستقر، يتعاطى الزراعة وتربية الحيوانات، ويبني المساكن، فتكون المجتمع.

- هل ينطبق هذا التقسيم الزمني(ما قبل التاريخ، والتاريخ) على كل مناطق الأرض؟  
- كلا، ينطبق فقط على شرق البحر المتوسط (الشرق الأوسط).

- ماذا يقول العلماء عن تاريخ وجود الإنسان على الأرض، وعلام اعتمدوا؟  
- اعتمد العلماء على ما تم اكتشافه من بقايا الإنسان. واهم المكتشفات يعود آخرها إلى سبعة ملايين سنة. أبرزها :

- إنسان بكين (Sinanthrope) يرجع إلى ٥٠٠ ألف سنة.
- إنسان جاوا (Pithécanthrope) يرجع إلى ٧٠٠ ألف سنة.
- إنسان شمال أفريقيا (Atlanthrope) يرجع إلى ٧٠٠ ألف سنة.
- إنسان جنوب أفريقيا (Australopithèque) يرجع إلى مليون سنة.
- إنسان الحبشة، تم اكتشافه منذ سنوات في منطقة "هدار" في الحبشة وهو يرجع إلى نحو أربعة ملايين سنة، أطلقوا عليه اسم لوسي، وتم منذ سنوات اكتشاف إنسان في وسط أفريقيا يعود إلى نحو سبعة ملايين سنة.

1- يعرف أساليب تطبيق أنشطة تعلم لتنمية مهارات الطلاب على (الملاحظة, التساؤل, التنظيم, التصنيف, المقارنة....) لإستيعاب مفهوم التاريخ وتناقل الأخبار.

2- يعرف كيفية تطبيق أنشطة تعلم تدفع الطلاب لإستيعاب دور علماء الجيولوجيا والآثار واللغة وغيرهم في إستقصاء التاريخ وإستكشافه ومحاولة تفسيره وفهمه.

3- يمكن الطلاب من رواية وسرد القصص التاريخية وتفسير الأحداث وإصدار الأحكام وإستخلاص العبر والعظات.

4- يكسب الطلاب مهارة إدراك وجود أكثر من طريقة للنظر إلى العلاقة بين السبب والنتيجة, وتوظيف المهارات الفكرية الناقدة لتقويم الروايات التاريخية.

5- يعين الطلاب في توظيف التقنيات التعليمية (خط الزمن, الخرائط, الرسومات, المجسمات, الأطالس, الوثائق, الصور, المنظمات التمهيدية, الأنترنت....) لتعلم التاريخ.

المعيار 15 يفهم المعلم المهارات التي يتطلبها الطلاب لتعلم مادة التاريخ, ومسؤولياته في ضمان تطوير الطلاب لهذه المهارات.

### تصنيفات الأنشطة التعليمية:

توجد تصنيفات متنوعة للأنشطة التعليمية من أهمها تصنيف جودت سعادة وإبراهيم عبد الله وهي كالتالي:

#### ( أ ) أنشطة تعليمية أولية:

وتستخدم هذه الأنشطة التعليمية الأولية لإثارة إنتباه وإهتمامات الطلاب أو طرح أسئلة أو طرح باب مناقشة بين المعلم والطلاب ومنها علي سبيل المثال:

- عرض الصور والشرائح.
- إجراء مقارنات.
- استخدام أفلام.
- قراءة نصوص.
- زيارة متاحف.
- استخدام كمبيوتر.
- سماع برامج اذاعية.

#### ( ب ) أنشطة تعليمية تطويرية وبنائية:

وهي الأنشطة التي تسعى إلي تطوير وبناء المعارف والمهارات والخبرات للمتعلمين ومنها علي سبيل المثال:

- البحث: تدوين الملاحظات، القراءة والكتابة، جمع المعلومات، استخدام مراجع، جمع معلومات وكتابة تقارير.
- الإبداع: الكتابة، الرسم، عمل نماذج، لعب أدوار، المقارنة والتخيل.
- الملاحظة: زيارة الأماكن الهامة، مراجعة الصور والأفلام، الاصغاء والمتابعة.

- التنظيم: التخطيط، المنافسة، التتابع، طرح المخططات، التلخيص وعقد الاجتماعات.
- التقييم: التلخيص، المقابلة، طرح الأسئلة، توجيه النقد والموازنات.

#### ( ج ) أنشطة المناقشات:

وهي من الأنشطة التي تشكل الأجزاء رئيسة لمعظم الأنشطة التدريسية لما لها من قدرة علي توضيح المعلومات وإتاحة الفرصة للطلاب لتقويم ماتم انجازه، وتأخذ أنشطة المناقشة طرق عديدة منها:

- طرح الأسئلة من جانب المعلم والمتعلم.
- الإجابة علي الأسئلة من جانب المعلم والمتعلم.
- المشاركة في مناظرة علمية أو دراسية.
- إجراء الحوارات.
- المشاركة في اللجان.

#### ( د ) الأنشطة الفنية:

وتتمثل هذه الأنشطة في تصميم لوحات إعلانات أو ملصقات أو بوسترات، جمع والتقاط صور لظاهرة طبيعية أو بشرية، تصميم نماذج ومجسمات..... .

#### ( هـ ) الأنشطة الختامية:

وهي تتمثل في الأنشطة الإجمالية أو التلخيصية أو أنشطة المراجعة والهدف منها هو تقييم الأداء وما تم إنجازه، ومن أبرز الأنشطة الختامية:

- التلخيص.
- ملئ الخرائط الصماء.
- التقارير.
- انتاج الأشكال التوضيحية.
- الرسوم والصور.
- الجداول.

#### أنواع الأنشطة التعليمية :

والأنشطة التعليمية مهما تنوعت تصنيفاتها وأشكاله فهي أما أن تمارس داخل المدرسة أو خارجها ، على النحو الآتي ( وزارة التربية والتعليم، 2004، ص10- 14): -



أ - أنشطة صفية : وتتم من خلال ما يأتي : -

\* الكتاب المدرسي :

- الاستخدام الجيد له من حيث القراءة السليمة الواعية - الفهم - التلخيص - الأسئلة المتنوعة .
- تنمية مهارة قراءة الجداول والإحصائيات وتحليلها واستخلاص المعلومات منها .
- تنمية المهارات الذهنية من خلال الموازنات .
- الإجابة على أسئلة التقويم المختلفة لكل مفهوم .

\* أنشطة مختلفة أخرى داخل الفصل :

- المناقشة والحوار - والتمثيلات المبسطة .
- عمل ندوات .
- عرض بعض أعمال المتعلمين من تقارير وبيانات أو ألبومات والخروج بمعلومات .
- استدعاء لبعض المسنولين للتعرف على أعمالهم ودور كل منهم في المجتمع - وفي الوقت نفسه يقوم المتعلمون بالاستفسار عما يخطر لهم من تساؤلات .

ب - أنشطة خارج الصف :

- المسجد : يتم من خلاله تدريس الدروس ، عرض المادة بواسطة الحاسوب أو التلفاز ...الخ.
- المختبرات : يتم من خلالها الآتي : العروض الضوئية - عمل التجارب - الاستعانة بالمجسمات - استخدام الانترنت ... الخ .
- المكتبة المدرسية : تعريف المتعلمين بالمكتبة وتنمية مهارات التعامل داخلها ابتداء من كيفية البحث في الفهارس حتى الحصول على المعلومات من المصادر المختلفة.

ج - أنشطة خارج المدرسة :

- الزيارات : وتكون من خلال زيارات جماعية أو فردية للمنشآت والمؤسسات والمرافق العامة المختلفة بغرض جمع المعلومات من جانب المتعلمين بتوجيه من معلمهم .

أولا : الزيارات الجماعية :

تنظم من قبل المتعلمين وإرشاد المعلم وتتم على المراحل الآتية :

- المراسلات المتبادلة بين المدرسة والموقع المراد زيارته لتحديد الميعاد المناسب للزيارة وعدد المتعلمين .

- وسائل الانتقال .
- توزيع العمل خلال الرحلة على مجموعات المتعلمين وفق استعداداتهم وقدراتهم .
- بعد العودة من الزيارة يقوم المتعلمون بتقويم شامل لها وتسجيل المعلومات المطلوبة وعمل الأنشطة المكملة لتعميم الفائدة على باقي المتعلمين في المدرسة من خلال الإذاعة المدرسية – النشرات الداخلية وغيرها .

كل هذه الخطوات يجب أن تتم مناقشتها بطريقة ديمقراطية مع المتعلمين .

ثانياً : الزيارات الفردية :

يقوم بها المتعلم للمنشآت والمرافق العامة التي لا تحتاج إلى إجراءات مثل :

المسجد – الجمعيات التعاونية – مخافر الشرطة – الأندية – المستوصفات وغيرها . مما يكسب المتعلم القدرة على مواجهة مشكلات المجتمع والتفاعل معها وتدريبه على الاعتماد على النفس.

مجالات أخرى للأنشطة الفردية والجماعية

داخل وخارج المدرسة :

وتشمل هذه الأنواع ما يأتي :

- القراءات الخارجية ( كتب – صحف – مجلات - انترنت ...الخ )
- عمل " ألبومات " مصورة لموضوعات دينية – اجتماعية – تاريخية
- عمل مجسمات ذات علاقة بالدراسات الإسلامية .
- متابعة برامج دينية واجتماعية و تثقيفية من القنوات الفضائية .
- مسرحية بعض الموضوعات من المقررات الدراسية .
- عقد مناظرات بين المتعلمين حول موضوع معين.
- عقد حلقات نقاشية بين المتعلمين وأصحاب الشأن في المجتمع.

المعلم والنشاط التعليمي:

يخطئ المعلم لو تصور أن مسؤليته تنحصر في العمل داخل الفصل الدراسي ، ذلك لان كثيراً من أهداف المنهج الدراسي والتي يسعى إلى تحقيقها تتحقق من خلال المناشط التي يمارسها الطلاب في المدرسة وخارج الصف الدراسي ، وللمعلم أغراض محددة من هذا النشاط يسعى إلى تحقيقها ومنها:-

1. يقوم المعلم بتعريف أهمية المناشط وكيفية المشاركة فيها ونظام العمل داخل الجماعة ويتم هذا التعريف في بداية كل عام دراسي ، ويشارك فيه المعلمون بحسب تخصصاتهم والمناشط المرتبطة بهذه التخصصات.

2. يشجع المعلمون طلابهم على المشاركة في المناشط وعليهم أن يبينوا لأولياء الأمور أهمية هذه المشاركة وعاندها التربوي والنفسي على أبنائهم.

3. المعلم الناجح عليه أن يتفق وطلابه على النشاط الذي سيقومون به في جماعات وأن يوجههم ليقسموا أنفسهم إلى جماعات صغيرة لتعرف كل جماعة على الدور المناط إليها وعلية أن يهيئ ظروف العمل الجيد وإمكاناته وأماكنه ووقته وأهدافه.

4. يجب على المعلم أن يبدأ مع الطلاب بوضع خطة للعمل الجماعي وان يشارك الجماعة في حل المشكلات والصعوبات التي قد تعترضها وان يوجهها عند التخطيط والتنفيذ.

5. أن يكون المعلم مثقفاً واسع الأفق وموئناً بدور العلاقات الإنسانية الطيبة في تربية الطلاب تربية سليمة، وان يكون قدوة في صفاته وسلوكه وعلاقاته الإنسانية، وان يكون مبتكراً مبدعاً مقبلاً على الجانب العلمي الذي يعينه على النمو المهني المستمر.

6. أن يتصف المعلم بالذكاء والحماسة في العمل فنجاح النشاط يرتبط بصفات المشرف عليه وقدراته والذكاء مطلب أساسي لفهم الطلاب وحسن قيادتهم بأسلوب ديمقراطي وتقديم أفكار مبتكرة.

المسجد : يتم من خلاله تدريس الدروس ، عرض المادة بواسطة الحاسوب أو التلفاز ...الخ.

- المختبرات : يتم من خلالها الآتي : العروض الضوئية - عمل التجارب - الاستعانة بالمجسمات - استخدام الانترنت ... الخ .

- المكتبة المدرسية : تعريف المتعلمين بالمكتبة وتنمية مهارات التعامل داخلها ابتداء من كيفية البحث في الفهارس حتى الحصول على المعلومات من المصادر المختلفة.

ج - أنشطة خارج المدرسة :

الزيارات : وتكون من خلال زيارات جماعية أو فردية للمنشآت والمؤسسات والمرافق العامة المختلفة بغرض جمع المعلومات من جانب المتعلمين بتوجيه من معلمهم .

أولا : الزيارات الجماعية :

تنظم من قبل المتعلمين وإرشاد المعلم وتتم على المراحل الآتية :

- المراسلات المتبادلة بين المدرسة والموقع المراد زيارته لتحديد الميعاد المناسب للزيارة وعدد المتعلمين .

- وسائل الانتقال .

- توزيع العمل خلال الرحلة على مجموعات المتعلمين وفق استعداداتهم وقدراتهم .

- بعد العودة من الزيارة يقوم المتعلمون بتقويم شامل لها وتسجيل المعلومات المطلوبة وعمل الأنشطة المكملّة لتعميم الفائدة على باقي المتعلمين في المدرسة من خلال الإذاعة المدرسية – النشرات الداخلية وغيرها .

كل هذه الخطوات يجب أن تتم مناقشتها بطريقة ديمقراطية مع المتعلمين .

ثانيا : الزيارات الفردية :

يقوم بها المتعلم للمنشآت والمرافق العامة التي لا تحتاج إلى إجراءات مثل :

المسجد – الجمعيات التعاونية – مخافر الشرطة – الأندية - المستوصفات وغيرها . مما يكسب المتعلم القدرة على مواجهة مشكلات المجتمع والتفاعل معها وتدريبه على الاعتماد على النفس.

مجالات أخرى للأنشطة الفردية والجماعية

داخل وخارج المدرسة :

وتشمل هذه الأنواع ما يأتي :

- القراءات الخارجية ( كتب – صحف – مجلات - انترنت ...الخ )

- عمل " ألبومات " مصورة لموضوعات دينية – اجتماعية – تاريخية

- عمل مجسمات ذات علاقة بالدراسات الإسلامية .

- متابعة برامج دينية واجتماعية و تثقيفية من القنوات الفضائية .

- مسرحية بعض الموضوعات من المقررات الدراسية .

- عقد مناظرات بين المتعلمين حول موضوع معين.

- عقد حلقات نقاشية بين المتعلمين وأصحاب الشأن في المجتمع.

المعلم والنشاط التعليمي:

يخطى المعلم لو تصور أن مسؤليته تنحصر في العمل داخل الفصل الدراسي ، ذلك لان كثيراً من أهداف المنهج الدراسي والتي يسعى إلى تحقيقها تتحقق من خلال المناشط التي يمارسها الطلاب في المدرسة وخارج الصف الدراسي ، وللمعلم أغراض محددة من هذا النشاط يسعى إلى تحقيقها ومنها:-

1. يقوم المعلم بتعريف أهمية المناشط وكيفية المشاركة فيها ونظام العمل داخل الجماعة ويتم هذا التعريف في بداية كل عام دراسي ، ويشارك فيه المعلمون بحسب تخصصاتهم والمناشط المرتبطة بهذه التخصصات.

2. يشجع المعلمون طلابهم على المشاركة في المناشط وعليهم أن يبينوا لأولياء الأمور أهمية هذه المشاركة وعاندها التربوي والنفسي على أبنائهم.

3. المعلم الناجح عليه أن يتفق وطلابه على النشاط الذي سيقومون به في جماعات وأن يوجههم ليقسموا أنفسهم إلى جماعات صغيرة لتعرف كل جماعة على الدور المناط إليها وعلية أن يهيئ ظروف العمل الجيد وإمكاناته وأماكنه ووقته وأهدافه.

4. يجب على المعلم أن يبدأ مع الطلاب بوضع خطة للعمل الجماعي وان يشارك الجماعة في حل المشكلات والصعوبات التي قد تعترضها وان يوجهها عند التخطيط والتنفيذ.

5. أن يكون المعلم مثقفاً واسع الأفق ومؤمناً بدور العلاقات الإنسانية الطيبة في تربية الطلاب تربية سليمة، وان يكون قدوة في صفاته وسلوكه وعلاقاته الإنسانية، وان يكون مبتكراً مبدعاً مبدعاً على الجانب العلمي الذي يعينه على النمو المهني المستمر.

6. أن يتصف المعلم بالذكاء والحماسة في العمل فنجاح النشاط يرتبط بصفات المشرف عليه وقدراته والذكاء مطلب أساسي لفهم الطلاب وحسن قيادتهم بأسلوب ديمقراطي وتقديم أفكار مبتكرة.

مهارات التفكير

مفهوم التفكير :

عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة ، أو أكثر من الحواس الخمس ، وهو مفهوم مجرد ينطوي على نشاطات غير مرئية وغير ملموسة ، وما نلاحظه ، أو نلمسه هو في الواقع نواتج فعل التفكير سواء أكانت بصورة مكتوبة ، أم منطوقة ، أو حركية ، أم مرئية .

ويهمنا في هذا المجال معرفة نوعين من أنواع التفكير هما : التفكير التفريقي ، التفكير التجميعي .

( 1divergent thinking - التفكير التفريقي )

يرتبط هذا النوع بنتيجة المعلومات وتطويرها وتحسينها للوصول إلى معلومات وأفكار ونواتج جديدة من خلال المعلومات المتاحة ، ويكون التأكيد هنا على نوعية الناتج وأصالته ، ويعني أن الفرد يمكن ألا يصل إلى إجابة واحدة صحيحة ، لأنه ينطلق في تفكيره وراء إجابات متعددة ، وهذا النوع يقابل عمليات التفكير الإبداعي .

( 2convergent thinking - التفكير التجميعي )

يحدث هذا النوع من التفكير عندما يتم تنمية وإصدار معلومات جديدة من معلومات متاحة سبق الوصول إليها ، ومتفق عليها ، وينتج عن ذلك إجابة صحيحة واحدة لما يفكر فيه الفرد ، وهو والحالة هذه في تفكير تجميعي مجدد ، ويقابل هذه العملية التفكير الناقد .

مهارات التفكير :

1 - الملاحظة : مهارة جمع البيانات والمعلومات عن طريق واحدة ، أو أكثر من الحواس الخمس ، وهي عملية تفكير تتضمن المشاهدة والمراقبة والإدراك ، وتقترن عادة بسبب قوي ، أو هدف يستدعي تركيز الانتباه ودقة الملاحظة .

2 - التصنيف : ويقصد بها تصنيف المعلومات وتنظيمها وتقييمها ، وهي مهارة أساسية لبناء الإطار المرجعي المعرفي للفرد ، وعندما نصنف الأشياء فإننا نضعها في مجموعات وفق نظام معين في أذهاننا ، كالتصنيف حسب اللون ، أو الحجم ، أو الشكل ، أو الترتيب التصاعدي ، أو التنازلي وغيرها .

3 - المقارنة : وتعني المقارنة بين الأشياء والأفكار والأحداث وفق أوجه الشبه وأوجه الاختلاف ، والبحث عن نقاط الاتفاق ، ونقاط الاختلاف ، ورؤية ما هو موجود في أحدهما ، ومفقود في الآخر .

وتتميز أسئلة المقارنة بخصائص أهمها :

1 - المقارنة :

أ - المقارنة المفتوحة : نحو : قارن بين الدراجة الهوائية ، والدراجة النارية .

ب - المقارنة المغلقة : نحو : قارن بين المملكة العربية السعودية والسودان من حيث المناخ ، والمساحة ، وعدد السكان ، والمواد الطبيعية .

2 - تدرج أسئلة المقارنة من حيث مستوى الصعوبة ، والاتساع حسب مستوى الطلبة العمري والمعرفي .

3 - تصلح أسئلة المقارنة لتناول الأشياء المحسوسة ، والأشياء المجردة :

مثال : قارن بين ملعب كرة القدم ، وملعب كرة اليد .

ومثال : قارن بين مفهومي الأمانة والإخلاص .

4 - تستخدم أسئلة المقارنة في جميع المواد الدراسية .

4 - التفسير : عملية عقلية غرضها إضفاء معنى على خبراتنا الحياتية ، أو استخلاص معنى منها . ونحن عندما نقدم تفسيراً لخبرة ما إنما نقوم بشرح المعنى الذي أوحى به إلينا .

5 - تنظيم المعلومات : وهي مساعدة الطلبة على تنمية مهاراتهم في البحث عن المعلومات ، وتجميعها ، ومن ثم تنظيمها ، لأن ما يتلقاه الطالب من المعلم والكتاب الدراسي لا يعدوان في حقيقة

الأمر سوى مصدرين متواضعين للمعلومات ، وإذا لم يبنم الطالب معارفه عن طريق القراءة والاطلاع الدائم فإن النتيجة الأكيدة هي محدودية الفائدة منها كمصدرين للمعلومات .

6 - التلخيص : وهو مهارة التوصل إلى الأفكار العامة ، أو الرئيسة والتعبير عنها بإيجاز ووضوح ، وهي عملية تنطوي على قراءة ما بين السطور ، وتجريد وتنقيح وربط النقاط البارزة . إنها عملية تعاد فيها صياغة الفكرة ، أو الأفكار الرئيسة التي تشكل جوهر الموضوع .

7 - التطبيق : يعني استخدام المفاهيم والقوانين والحقائق والنظريات التي سبق أن تعلمها الطالب لحل مشكلة تعرض له في موقف جديد . ويعد التطبيق هدفا تربويا مهما لأنه يرقى بالمتعلم إلى مستوى توظيف المعلومة في التعامل مع مواقف ومشكلات جديدة .

والهدف العام من النشاطات التعليمية التي تستدعي التطبيق هو فحص قدرة الطالب على استخدام الحقائق التي تعلمها في مواقف جديدة له .

8 - الترتيب : ويقصد به وضع المفاهيم ، أو الأشياء أو الأحداث التي ترتبط في ما بينها بصورة أو بأخرى في سياق متتابع وفقا لمعيار معين .

ويجدر الانتباه إلى أن عملية الترتيب ليست بالسهولة التي قد تبدو للوهلة الأولى ، فهناك الكثير من المفاهيم والأشياء التي تجمعها علاقة ، أو خاصية ما ، ولكن الفروق في درجة الخاصية ، أو قوتها طفيفة إلى الحد الذي يصعب معه ترتيبها وفق هذه الخاصية .

منطلقات في تعليم التفكير :

1 - ليس بوسعك أن تعلم الناس التفكير ، وكل ما تستطيع عمله هو أن تعلمهم أموراً يفكرون فيها .

2 - التفكير مزاولة طبيعية للذكاء الفطري .

3 - أن تزايد فعالية التفكير تنشأ عن تزايد في المعرفة وطلاقة لسان أبلغ .

أمثلة على مواقف الطالب كمفكر :

1 - التفكير دورة عملياتية :

ويتحقق التدريب على التفكير باستخدام الدورة العملياتية ، وتتضمن هذه الدورة ثلاث حلقات هي الاستكشاف ، والابتداع ، والاكتشاف ، وتمثل الدورة بالشكل الآتي :

ويمكن توضيح عمليات الدورة بالصورة الآتية :

1 - الاستكشاف : وهي العملية التي يسير بها الطالب ميدان خبرة جديدة عليه ، فيجتمع لديه مخزون من الأفكار نتيجة حيويته ونشاطه ومشاهداته واستدلالاته التي تبني عليها عملية الاستكشاف .

2 - الابتداع : هي العملية التي يطلق فيها الطالب الأسماء ، والألفاظ ، والمفاهيم على الخبرات ، والمواقف ، والأحداث التي تمت في مرحلة الاستكشاف .

3 - الاكتشاف : توسيع وتفصيل المفهوم الذي تم ابتداعه وتوظيفه بصورة جيدة مما يؤدي إلى توليد مفاهيم جديدة .

تعريف العصف الذهني:

تعددت التعريفات حول طريقة العصف الذهني، وذلك باختلاف وجهات نظر المعنيتين في الشأن التربوي، ولذلك نعمل على الاختصار على بعض منها

أ - هي طريقة لتوليد أو الحصول على أكبر قدر ممكن من الأفكار، ويركز فيها على الكم وليس على النوع من خلال تداعٍ حرٍّ للأفكار والخواطر والآراء

ب - وضع أكبر عدد ممكن من الخيارات قبل اتخاذ قرار، أو عدة حلول قبل اعتماد حلّ معين

ج - عدم الاقتناع بأول فكرة، أو رأي أو حلّ، فهناك دائماً أفكار وحلول متعدّدة

وفي حقيقة الأمر أنّ هناك عدّة مسمّيات لمفهوم العصف الذهني، ومن هذه المسمّيات ما ذكره تدفق " أو "المفكرة" أو "استمطار الدماغ" أو "العصف الفكريّ" أو "العصف الذهنيّ" بعض 1 "إلا أنّ مصطلح العصف الذهنيّ هو السائد في التربية عامّة وفي طرق التدريس خاصّة "الأفكار

139

تهدف جلسات العصف الذهنيّ إلى تحقيق الآتي: أهداف العصف الذهنيّ

.. حلّ المشكلات حلّاً إبداعياً<sup>1</sup>

.. خلق مشكلات للخصم<sup>2</sup>

.. إيجاد مشكلات أو مشاريع جديدة<sup>3</sup>

.. تحفيز وتدريب تفكير وإبداع المتدربين<sup>4</sup>



أشكال العصف الذهنيّ

من حيث العدد

فرديّ: يستطيع الفرد استخدامه لوحده كطريقة تفكير أو البحث عن حلول أو النظر في قضية

نستطيع استخدامه ضمن العمل في مجموعات: جماعيّ

من حيث نوع المثير

يكون المثير مجرداً، مثل طرح تساؤل، أو الطلب من المجموعة التفكير بحلّ: "مجرد" معنويّ

..يستخدم المثير عملياً من خلال حواستنا كأن نستخدم الرسومات، الأدوات، لعبة، "حسيّ" ماديّ

من حيث الأسلوب

من خلال جلسات الحوار والنقاش وطريقة التداعي الحرّ للأفكار: شفاهيّ

كتابة جميع الأفكار وتدوينها بحيث يراها جميع المشاركين: كتابيّ

من حيث طريقة التنفيذ

ميسّر المجموعة يثير سؤالاً ثمّ يدوّن مباشرة الاستجابات وردود الفعل: مباشر

يمرّ العصف الذهنيّ في مراحل متدرّجة، فرديّ ثمّ ثنائيّ أو مجموعات صغيرة ثمّ مشاركة: متدرّج  
2. في المجموعة الكبيرة

القواعد الأساس للعصف الذهنيّ

أي استبعاد أيّ نوع من الحكم أو النقد أو التقويم في أثناء: - ضرورة تجنّب النقد للأفكار المتولّدة 1  
جلسات العصف الذهنيّ، ومسؤوليّة تطبيق هذه القاعدة تقع على عاتق المعلّم وهو رئيس الجلسة

والهدف هنا هو إعطاء قدر أكبر من :- حرّية التفكير والترحيب بكلّ الأفكار مهما يكن نوعها 2  
الحرية للمتعلم في التفكير في إعطاء حلول للمشكلة المعروضة مهما تكن نوعيّة هذه الحلول أو  
مستواها

وهذه القاعدة تعني التأكّد من توليد أكبر عدد ممكن :- التأكيد على زيادة كمّيّة الأفكار المطروحة 3  
من الأفكار المقترحة، لأنّه كلّما زاد عدد الأفكار المقترحة من قبل المتعلّمين - الجماعة زاد احتمال  
بلوغ قدر أكبر من الأفكار الأصليّة أو المعينة على الحل المبدع للمشكلة

ويقصد بها إثارة حماس المشاركين في جلسات العصف :- تعميق أفكار الآخرين وتطويرها 4  
الذهنيّ من الطّلاب أو من غيرهم لأن يضيفوا لأفكار الآخرين، وأن يقدّموا ما يمثّل تحسّيناً أو  
3. تطويراً

شروط نجاح العصف الذهنيّ

يعود نجاح عمليّة العصف الذهنيّ إلى جملة من المحدّدات والشروط التي ينبغي مراعاتها والعمل  
بموجبها، ومنها أن

1.- يكون موضوع النقاش محدّداً

2.- تكون القضية المطروحة أو التساؤل يحتمل تنوّع الآراء والاختلافات

3.- يطرح الموضوع بأسلوب جذاب وشيق

4.- يؤجّل الحكم على الأفكار وتقييمها إلى مرحلة لاحقة

5.- يتمّ تدوين جميع الأفكار واحترامها

6.- تقبل الأفكار الغريبة والتي قد تبدو لنا للوهلة الأولى سخيفة

7.- يتمّ توزيع الأدوار على المشاركين بحيث لا يُسمح لمشارك أو شخص واحد بالسيطرة على  
الجلسة

8.- يسود الجلسة جوّ من خفة الظلّ والمتعة

.. يتمّ اجتناب عبارات قتل الأفكار، مثل: - لا داعي لهذه الأفكار السخيفة 9

4- جرّبنا ذلك من قبل. - لا نستطيع تنفيذ هذه الأفكار. - لا يمكن... وغير واقعيّ

نموذج حواريّ من خلال العصف الذهنيّ

الموضوع

مناقشة فوائد الصراحة والحوار مع الأهل من خلال العصف الذهنيّ

الإجراءات

نكتب في وسط دائرة عبارة فوائد الحوار والصراحة

نطلب من المشاركين ذكر ما يروونه مناسباً

ندون كلّ ما يقال

نستطيع بعد تدوين الأفكار تقسيمها إلى فوائد تنعكس على الشباب، وفوائد تنعكس على الأسرة  
...والمجتمع

ماهي طريقة العصف الذهنيّ؟ وهل تُستعمل في التدريب؟

تعدّ طريقة العصف الذهنيّ في التدريب من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعيّ وتطلق  
الطاقات الكامنة عند المتدربين في جوّ من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار، حيث  
يكون المتدرب في قمة التفاعل مع الموقف. وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات  
المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة

مفهوم العصف الذهنيّ -

العصف الذهنيّ أسلوب تعليميّ وتدريبيّ يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبر كمّ  
من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمّين أو المعنّيين بالموضوع خلال  
جلسة قصيرة

:المبادئ الأساس في جلسة العصف الذهنيّ -

:يعتمد نجاح جلسة العصف الذهنيّ على تطبيق أربعة مبادئ أساس هي

لا يجوز تقييم أيّ من الأفكار المتولّدة في المرحلة الأولى من الجلسة لأنّ نقد أو :أولاً.. إرجاء التقييم تقييم أيّ فكرة بالنسبة للفرد المشارك سوف يفقده المتابعة ويصرف انتباهه عن محاولة الوصول إلى فكرة أفضل لأنّ الخوف من النقد والشعور بالتوتر يعيقان التفكير الإبداعيّ

أيّ التحرّر ممّا قد يعيق التفكير الإبداعيّ وذلك للوصول إلى حالة من :ثانياً.. إطلاق حرّيّة التفكير الاسترخاء وعدم التحفظ ما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل وتوليد الأفكار في جوّ لا يشوبه الحرج من النقد والتقييم. ويستند هذا المبدأ إلى أنّ الأخطاء غير الواقعية الغريبة والطريفة قد تنثير أفكاراً أفضل عند الأشخاص الآخرين

أي التركيز في جلسة العصف الذهنيّ على توليد أكبر قدر من الأفكار مهما :ثالثاً.. الكمّ قبل الكيف كانت جودتها. فالأفكار المتطرّفة وغير المنطقية أو الغريبة مقبولة. ويستند هذا المبدأ إلى افتراض أنّ الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول غير المألوفة والأفكار الأقلّ أصالة.

أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة. فالأفكار :رابعاً.. البناء على أفكار الآخرين المقترحة ليست حكراً على أصحابها فهي حقّ مشاع لأيّ مشارك تحويلها وتوليد أفكار أخرى منها.

محمد الأحمدى الحربي

المنهج : هو الدستور الذي تسيّر عليه الخطة التعليمية  
المفهوم القديم للمنهج : هو المنهج التقليدي في محور تعليم المادة الدراسية ويكون فيه المعلم ملقن ويكون فيه مسيطر

المفهوم الحديث للمنهج : هي جميع الخبرات التربوية التي تنظمها المدرسه سواء كان داخل اسوارها او خارجها بهدف مساعدة الطالب او المتعلم

ماهي مميزات النظرة الحديثة للمنهج وماهي الاسس التي تقوم عليها؟

انها تراعي اهتمامات الطلبة وحاجاتهم وميولهم \*

اتاحة الفرصة لهم لاختيار الخبرات التربوية التي تناسبهم \*

التفاوض بينهم او بين المعلم لتوفير الخبرات التي تتفق مع ميولهم وحاجاتهم \*  
المنهج الخفي : هي تلك الخبرات التي يكتسبها الطالب نتيجة معاشته ثقافات مختلفة والبيئة التي  
يعيشها

العوامل التي اثرت في تطوير المنهج ؟

اختلاف النظرة الانسانية \*

التطور المعرفي \*

التطور التكنولوجي \*

تحولات في ثقافات المجتمعات وفكرها \*

ماهي عناصر المنهج المدرسي؟

الاهداف \* الخبرات التربوية \* تنظيم الخبرات \* التقويم \*

الاهداف التربوية : هي التغيرات التي يتوقع ان تظهر في المتعلم نتيجة مرورة بالخبرات التربوية  
التي ينظمها المنهج والتي تلبي حاجاته ومتطلبات نموة المختلفة

مستويات او مجالات الاهداف او تصنيفات (بلوم)؟

المجال المعرفي \* المجال الوجداني \* المجال النفسحركي \*

مستويات المجال المعرفي ؟

- مستوي المعرفة : هو الذي يتعلق بتمييز المعلومات واستدعائها وتذكرها 1

- مستوي الفهم : هو الذي يتعلق بالقدرة على وضع محتوى معين بلغة وشكل اخر 2

- مستوي التطبيق : هو الذي يتعلق بحل مسائل ومشكلات جديدة في اطار جديد 3

- مستوي التحليل : هو الذي يتعلق بفك وحل المشكلات او الفكرة 4

- مستوي التركيب : هو الذي يتعلق بوضع عناصر لعمل نموذج جديد يتميز بالابداع 5

- مستوي الابداع : هو الذي يتعلق باتخاذ قرار او اصدار حكم على الاعمال 6

مستويات اهداف المجال الوجداني او الانفعالي ؟

- مستوي الاستقبال : يشير الي رغبة الفرد الذاتية للانتباة الي الظواهر 1

- مستوي الاستجابة : هو استقبال الفرد قضية معينة يقوم بالمشاركة في النشاطات المتعلقة بعالية 2

ويبيدي ردود الفعل

- مستوي التقرير : يتمثل في تطوير معايير محددة للحكم على قيمة الاشياء والظواهر 3

- مستوي التنظيم : هو الذي يتعلق بسعي الفرد لتكوين منظومة قيمية عن طريق جمع عدد من 4

القيم وحل الخلافات

- مستوي الانصاف بقيمة تركيبية : ويقوم في بناء نظام قيمي يتعرف باستمرار بوحي من تحب 5

ويمكن التنبؤ بالسلوك بناء على ذلك

مستويات المجال النفسحركي ؟

- مستوي الادراك الحسي : والذي يتعلق باستخدام الحواس في تحديد نوع النشاط الحركي اللازم 1

- مستوى التهيؤ : ويعني الاستعداد والتحيز لعمل معين 2
- مستوى الاستجابة الموجهة : هو تقليد عمل شاهدة 3
- مستوى الاستجابة الآلية : يتضمن اكتساب مهارة اداء العمل بطريقة الآلية ويثق بنفسه 4
- مستوى الاستجابة المركبة : يتضمن فعل حركات التي تتطلب بانماط حركية معقدة بمهارة تامة 5
- مستوى التكيف : هو الوصول الي مرحلة الاتقان والنهارة فيها 6
- مستوى الابداع : ابداء انماط من الحركات تتلاءم ببعضها ومواقف معينة 7
- المحتوي : هو مجموعه من المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتضمنها المنهج التربوي

معايير اختيار المحتوى ؟

الصدق \* الفائدة والاهمية \* قابلية المحتوى للتعلم \* توافقه مع فلسفة المجتمع وحاجاته وقيمه \*

كيف يتم ترتيب المحتوى ؟

التسلسل الزمني \* الانتقال من الكل الي الجزء \*

الانتقال من المعلوم الي المجهول \* الانتقال من البسيط الي المعقد \*

الانتقال من المحسوس الي المجرد \* الانتقال من القريب الي البعيد \*

التسلسل المنطقي للمادة \*

مكونات المحتوى ؟

الحقائق \* المفاهيم \* النظريات \*

التعميمات والقواعد والمبادئ والقوانين \*

طرق التدريس : هو توفير المعلم للظروف والامكانات اللازمة لموقف تدريسي معين والاجراءات التي يتخذها لمساعدة الطلبة على تحقيق الاهداف الخاصة بذلك الموقف

مالذي يحدد استخدام طريقة التدريس عن غيرها ؟

الاهداف \* المحتوى \* مستوى الطلبة \* الامكانات المتوفرة \*

القواعد العامة يحسن بالمعلمين مراعاتها عند التدريس ؟

1 - اثاره دافعية الطلبة لعملية التعليم

2 - اعلام الطلبة بالاهداف المراد تحقيقها

3 - مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة

4 - توظيف الاسئلة بطريقة مناسبة

5 - تحديد التعلم السابق للمعلم

6 - استعمال اساليب متنوعه للتدريس

التقويم : هي عملية اصدار حكم على شي في ضوء معايير محددة

انواع التقويم ؟

تقويم تكويني \* تقويم ختامي \* تقويم شخصي \*

وسائل التقويم ؟

- 1 هي ادوات تستخدم للحكم على مدى تحقق الاهداف :- الاختبار
  - 2 - الملاحظة : هي وسيلة من وسائل التقويم تقوم باستخدام الحواس والحكم على قضية
  - 3 - قوائم الرصد : هي ادوات تقويمية تضم على عدد النقاط
  - 4 - سلالم التقدير : هي التي تقوم على سلم مكون من عدد درجات
  - 5 - الاستبانات : تستخدم للكشف عن اراء وافكار وميول الطلبة
  - 6 - المقابلات : هي تكون شفوية من خلال المقابل وتتم عن طريق المعلم والمتعلم
- انواع التقويم ؟

- 1 - الاهداف 2 - المحتوي 3 - عملية التقويم
- 4 - طرائق التدريس والنشاطات المستخدمة لعملية التغيير

المنهج المدرسي : مجموعه من الاسس والقواعد والمحاكات التي ينطلق منها وضع المنهج لتصميم منهجة وتنفيذة وتقويمه

ماانواع الاسس في المنهج المدرسي ؟

- الاساس الفلسفي : هي نظرة شاملة لكل جوانب الوجود والمعرفة والقيم وهي تعني بالعلل \*
- والغايات البعيدة للظواهر والاشياء وتحاول البحث معانيها وقيمها ولها ميادين متعددة مثل (المدارس (الفلسفية ، الفلسفة الأزلية والواقعية والإسلامية والوجودية
- الاسس النفسية : تعني بالمتعلم من حيث حاجاته وميولة واهتماماته ومرحلة نموة وكيفية تعلمه \*
- الاسس الاجتماعية : ( ولها مفاهيم تؤثر في مبادي ومراحل النمو في بناء المنهج ) مثل التفاعل \*
- الاجتماعي، التغيير الاجتماعي، الثقافة، المشكلات الاجتماعية
- : الاساس المعرفي \*

الاسس الفلسفية للمنهج ؟

- 1 - الفلسفة الازالية : وهي تري ان الحقيقة مطلقة وتثق بالعقل وتتصور على انه قادر على فهم العالم وحده
- 2 - الفلسفة المثالية : هي مطلقة وموجودة في عالم المثل وان الانسان يتكون من عقل وبدن ولكن العقل اهم من البدن
- 3 - الفلسفة الواقعية : تقول ان العالم موجود حقيقة وهناك قوانين طبيعية تحكم سلوك الفرد فالواقع هو الاساس في كل شي وليس العقل والروح
- 4 - الفلسفة البرجماتية : وهي تقول ان العالم سئ وحقاينة ليست مطلقة وهو فغي تغيير مستمر
- 5 - الفلسفة الوجودية : وهي تقول ان وجود الانسان سبق ماهيته لذا فان عليه ان يعمل على ايجاد هذه الماهية بنفسه وان تتوفر له الحرية التامة

- الفلسفة الاسلامية : وهي ديننا الحنيف وهي تقوم على ان الله سبحانه وتعالى هو خالق الكون 6 وما في الكون لاجل عبادته وهو الذي يصرف امورة بدقة متناهية مبادئ النمو وعلاقتها بالمنهج ؟
- النمو عملية مستمرة الا ان سرعتها غير ثابتة 1
- النمو عملية فردية 2
- تؤثر جوانب النمو وتتأثر بعضها ببعض 3
- السلوك الانساني معقد 4
- التعلم مرتبط بالنمو 5
- التعليم الفعال : هو التعليم الذي يؤدي الي حدوث تعلم جيد لدي الطلبة ولة مواصفات تتمثل في امتلاك المعلم مجموعه من المهارات
- التعلم : هي مجموعه من عمليات سيكولوجية عقلية تتم داخل المتعلم نتيجة للمثيرات المحيطة به ونتيجة للاستعدادات الموجودة لديه
- التعليم : هي عملية يقوم بها المعلم وتتعلق بالمبادئ الاجرائية التعليمية كيف يحدث التعلم ؟
- يحدث نتيجة قراءة مادة مطبوعه او مصادر تعلم اخري
- المعلم مطبوع ام مصنوع ؟
- يكون مطبوع ويكون مصنوع
- عناصر العملية التعليمية ؟
- الطالب \* المعلم \* المنهج المدرسي \* بيئه التدريس \* عملية التقويم \*
- ماهي طبيعة العملية التعليمية ؟
- هي عملية تكون تفاعلية ومخطط لها ومتواصلة ولها احداثها
- ماهي مهارات التدريس ؟
- التخطيط للتدريس \* حفز الطلبة للتعلم \*
- تحديد استعداد الطلبة لتعلم جيد \*
- العرض والتواصل \* اثارة تفكير الطلبة وتنمية مستوياتهم \*
- والنمو المهني المستمر \*
- البيئة التعليمية المدرسية واثرها على التعليم والتعلم ؟
- البيئة التعليمية هي جميع من في المدرسة من معلمين واداريين ومتعلمين ، وترتبط البيئة المدرسية بالمجتمع الخارجي فهي تعكس قيم المجتمع ومعتقداته وتوقعاته وتعكس على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية
- النظرة الحديثة لدور المعلم وعلاقتها بطرق التدريس؟



انها لم تعد على طريقة التلقين والتحفيز التي تعظم دور المعلم وتفزح من دور المتعلم فان النظرة الحديثة تعكس اعمار المتعلمين ومستويات نموهم وتستند الي نظريات التعلم النظرة الحديثة لدور المعلم وعلاقتها بالمناهج ؟

هي دورا نشطا يتفاعل فيه المتعلم وهي تعتبر المتعلم كائنا ديناميا نشطا وانه يولد صفحة بيضاء الدور الحديث للمعلم ؟

ان عصرنا الحديث يتصف بالانفجار المعرفي والطالب يعرف الكثير من خارج المدرسة ووسائل الاتصال مثل الكمبيوتر والانترنت وانها توفر معرفة اكثر من المعلم والكتاب الادوار الحديثة للمعلم ؟

ميسر \* مشارك \* مصمم \* مرشد \* قيادي \*

ذو كفايات متعددة \* ينمي نفسه مهنيا باستمرار \*

التخطيط للتدريس : هو تصور مسبق لمواقف تعليمية يهيئها المعلم لتحقيق اهداف تعليمية العناصر الاساسية لخطة التدريس؟

- الاهداف التعليمية 2 - الاساليب والانشطة التعليمية 1

- الوقت وتوزيعه على الانشطة 4 - موضوعات الخطة 3

ماهي الاثار الايجابية والسلبية للتخطيط للتدريس ؟

: الاثار الايجابية

يجنب المعلم التخبط والعشوائية في العمل \*

يجعل المعلم يشعر بالثقة \*

: الاثار السلبية

عدم القدرة على انهاء موضوعات المادة المقررة خلال الفترة الزمنية المحددة \*

عدم التخطيط يدفع المعلم على اعتماد الاسلوب التقليدي وهو التلقين \*

يؤدي الي انقطاع انتباه الطلبة وانشغالهم بامور اخري \*

الهدف التعليمي : هي النتيجة التعليمية المرغوبة

ماهمية التخطيط للتدريس ؟

تتمثل في كونه يجنب المعلم العشوائية في العمل ويتيح له الفرصة للتفكير المسبق بالاهداف

التعليمية وتحديدها والاعداد المسبق لها وتعين الوقت المخصص من اختيار الاساليب والانشطة

التعليمية وتجهيز الوسائل والمواد التعليمية

ماذا يتطلب التخطيط للتدريس ؟

يتطلب تقرير الاهداف التعليمية بالرجوع الي مصادر الاهداف وتوضيحها ومعرفة الفروق الفردية

بين الطلبة وتقرير اساليب وانشطة التعليم اللائمة للاهداف

مبادئ التخطيط للتدريس ؟

تحديد الاهداف التعليمية \* تحليل المحتوي \*

- مراعاة المرونة في الخطة \*
- تحديد الوقت المتاح والتوقيت المناسب \*
- معرفة احوال الطلبة وخصائصهم \*
- مستويات التخطيط للتدريس ؟
- تخطيط طويل المدى خطة سنوية فصلية \*
- تخطيط متوسط المدى خطة تدريس الوحدة او الموضوع \*
- تخطيط قصيرة المدى خطة التدريس اليومية \*
- الخطة السنوية الفصلية : هي تصور شامل لتدريس مادة دراسية مقررة اما في عام دراسي وتكون خطة سنوية او خلال فصل دراسي واحد وتكون خطة فصلية ماهي عناصر الخطة السنوية ؟
- الاهداف التعليمية \* وسائل التقويم \*
- التوقيت الزمني \* الاساليب والانشطة التعليمية \*
- ماهي الخطة الفصلية ؟
- تتمثل هذه الخطة المدى القصير في التخطيط للتدريس وتشتق من الخطة السنوية الفصلية وهي تكون خطة تدور حول فكرة او مشكلة تتصل بالمادة وتكون موضع اهتمام ولها نفس عناصر الخطة السنوية
- ماهي خطة الدرس اليومي ؟
- تمثل المستوى الادني أي قصير المدى في التخطيط وعناصرها نفس عناصر الخطط السابقة ويجب ان تشمل على تهيئة حافزة في بداية الدرس
- ادارة الصف : هو الجو التربوي الايجابي الذي يدعمه التشجيع والدعم
- حفظ النظام داخل الفصل : هو القدرة على ادارة الصف ادارة سليمة تجنب الطلبة مايعيق تعليمهم وتعزز تفاعلهم المدرسي
- ضبط الصف : هو سيطرة المعلم على الصف والعقاب والسلطة وعدم الاهتمام بمشاكل الطلبة
- مبادي ادارة الصف ؟
- التعامل مع الطلبة وفق معايير واضحة وثابتة \*
- استخدام المعلم اقل حد ممكن من السلطة في حل مشكلات النظام \*
- وعي وفهم التلميحات اللفظية والغير لفظية التي تصدر عن الطلبة \*
- عناصر ادارة الصف ؟
- التخطيط الجيد للتعليم \* الاحتفاظ بالسجلات الوظيفية \*
- مراقبة البيئة الصفية \* اتباع قواعد عملية التعامل مع الطلبة \*
- تطوير استراتيجيات للتعامل مع مقاطعات الدروس التي تحدث يوميا \*
- استراتيجيات ادارة الصف ؟

- \* استراتيجية الانضباط الذاتي : العلاج الواقعي أي ان يدرك الطالب خطأ سلوكه وان يكون مسؤول عن تصرفاته واستراتيجية الكف عن السلوك الغير مقبول وهي تقوم على الكف عن مواصلة السلوك الغير مرغوب فيه
- \* استراتيجية فرض النظام : وهي تعتمد على العلاقات القوية بين الطلبة والمعلم وبين الطلبة افسهم وتقوم على اساس الاعتراف بسلطة المعلم لحفظ الجماعة في غرفة الصف
  - مالهدف او الغاية من ادارة الصف او كيف تنمي المشاركة بالصف ؟
  - اسئلة الدافعية \* العمل في مجموعات صغيرة \* التغذية الراجعة \*
  - مراعاة الفروق الفردية \*
  - مالغرض من استخدام المعلم للاسئلة الصفية ؟
  - اثارة تفكير الطلبة وتنمية مهاراتهم الفكرية \*
  - تنمية تفكير الطلبة وقدراتهم العقلية \*
  - مهارات استخدام الاسئلة الصفية ؟
- \* المسئلة الايجابية \* تنظيم طرح الاسئلة \* استخدام الاسئلة المثيرة لتفكير الطلبة \* تنشيط دور الطلبة في الاسئلة الصفية
- المسئلة الايجابية : هي المسئلة التي لايجد فيها العقاب للطلاب عندما تكون استجابة للسؤال غير حسمية ويتم فيها تعزيز الاستجابات الصحيحة للطلبة تعريزا ايجابيا
- الاسئلة السابرة : هي اسئلة تتبع السؤال الاصلي وتكون حول الاجابات الاولية للطلبة غير مكتملة او الغير واضحة
- مهارات طرح الاسئلة الصفية ؟
- تشجيع الطلبة على طرح الاسئلة \*
- تشجيع الطلبة على الاستجابة \*
- استخدام وقت الانتظار \*
- البعد عن السخرية والاستهزاء من الاستجابات \*
- استراتيجيات المسئلة ؟
- الاستراتيجية التجميعية : أي تجميع استجابات الطلبة وتركيزهم حول هدف معين \*
- \* الاستراتيجية التشعبية : هي التي ليس لها اجابة متعارف عليها ويتطلب اجتهاد الطالب فيها وعدم التبرير لها
- \* الاستراتيجية التقويمية : هي التي تتطلب من الطالب حكما وراي في موضوع معين وهي تخاطب مستويات عقلية
- تصنيف الاسئلة الصفية ؟
- الاجابة المتوقعة : \* اسئلة تجميعية في التذكر والاستيعاب
- اسئلة تشعبية في مهارات التفكير العليا \*

مستوي التفكير الذي يثيره السؤال : \* تصنيف هيلداتابا في تكوين المفهوم ( المستوي الادني ) تفسير المفهوم وتطبيق المفهوم ( المستوي الاعلى ) ولكن تصنيف بلوم هو الاكثر شيوعا

تنشيط دور الطلبة في الاسئلة الصفية ؟

الاجابة الغير صحيحة \* من يستحوذ على الاجابة \* من لايجيب\*

فوائد لاستخدام وقت الانتظار ؟

التقليل من كلام المعلم وزيادة استجابات الطلبة \*

التقليل من الاسئلة ذات المستوي العقلي المتدني وزيادة الاسئلة ذات المستوي العالي \*

انهماك الطلبة ومشاركتهم في التعلم \*

مصادر التعليم ؟

الكتاب المدرسي \* الحقائب التعليمية \* الرحلات الميدانية \*

الواجبات والانشطة اللاصفية \*

ماهي اهمية الكتاب المدرسي للمعلم ؟

يعتمد عليه في تدريسه ومصدرا للمعرفة واساليب التدريس والتقويم التي يستخدمها والطالب مصدرا ريساً جيداً احيانا في المهام والواجبات المطلوبة منه

عوامل المقرئية مرتبط بالطالب والمادة المكتوبة ومنها؟

الطباعة \* نوعية الورق \* حجم الحروف \* طول الاسطر \*

الصور والاشكال التوضيحية للنصوص \* طول الجمل \*

الاسس والمبادئ للانشطة اللاصفية ؟

مايتعلمه الطالب في المدرسة هو جزء بسيط من المنهاج \*

تنوع النشاطات \* مراعاة الفروق الفردية \*

تنظيم توزيعها بين المواد الدراسية المختلفة \*

الارشادات الواجب توافرها عند اعطاء الواجبات اللاصفية؟

الابتعاد عن التقليد والعشوائية \* تقديم التغذية الراجعة لهم \*

تدريبهم على التقويم الذاتي \* حث الطلبة على ان يساموها في الوقت المحدد لها \*

ماهي اهمية الانشطة اللاصفية ؟

تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة واطاحة الفرصة للطلبة للتدريب على ماتعلموه وتطبيقه في \*

المواقف

تعزيز عملية التعلم واستمراريتها \*

وظائف واهداف الانشطة اللاصفية ؟

تنمية قدرات الطلبة \* اثاره اهتمام الطلبة \*

تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين \*

تحفيز الطلبة على مواصلة التعلم واستمراريتها \*

- زيادة نسبة المقرئية عند الطلبة \*
- فائدة الوسائل التعليمية ؟
- تدريب الطلبة على المهارات \* تنمية اتجاهتهم الايجابية \*
- توفر الجهد في التعليم \* تخفف العبء التعليمي \*
- اهداف وفائدة الحقبية التعليمية ؟
- \* تحمل المسؤولية لدي الطلبة \* تتيح الوقت الكافي لانجاز الطالب جميع مهامه \* تساعد الطالب على \* السير في تعلمه بالسرعه التي تناسب قدراته \* تقدم جميع المساعدات للطلبة من توجيه وتعلم

- مسميات وعناصر الوسائل التعليمية ؟
- التسمية على اساس الحواس المستخدمه السمعية البصرية \*
- التسمية على اساس دورها في التدريس مثل وسائل الايضاح \*
- التسمية على اساس دورها في الاتصال المرسل المعلم- المستقبل الطالب \*
- الحقبية التعليمية : هو نظام ذاتي المحتوي يساعد الطلبة على تحقيق الاهداف وفق نموذج التعليم الفردي او الذاتي
- الوسائل التعليمية : هي اجهزة وادوات ومواد يستخدمها المعلم لرفع فاعلية عمليتي التعليم والتعلم من خلال شرح الافكار
- منحني النظم : هو اسلوب منهجي وطريقة عملية في تخطيط أي عمل او نشاط وتنفيذه وتقويمه لتطبيق افضل مستوي من النتائج
- تكنولوجيا التعليم : هو مفهوم شامل يتضمن في معناه وفي تطبيقاته التربوية تكنولوجيا المعلومات المقرئية : هي الدرجة النسبية لصعوبات النصوص العلمية التي يواجهها الطالب في فهمة لموضوعه
- الواجبات اللاصفية : هي مهام يكلف بها الطلبة وترتبط بالمادة الدراسية ويطلب منهم انجازها خارج ساعات الدوام المدرسي
- الرحلات الميدانية : هو نشاط تعليمي منظم ومخطط له يقوم به الطلبة تحت اشراف المعلم التعليم الجمعي : هو شكل اجتماعي للتعلم الصفي يجلس طلبة الصف في مقاعدهم يواجهون المعلم الذي يقوم بشرح الدرس مستخدما بعض الوسائل والتقنيات التعليمية
- ايجابيات نموذج العرض المباشر ؟
- الطلبة يجلسون امام معلمهم الذي يقوم بالشرح \*
- عرض الافكار الواردة في الكتاب المقرر وتوضيحها \*
- في بعض الاحيان استخدام السبورة وتقنيات تعليمية ووسائل ايضاح سمعية وبصرية \*
- سلبيات نموذج العرض المباشر ؟
- المعلم يكون ناقلا للمعرفة \*

- لايسمح للطالب بالمناقشة او التعليق او الاستفسار اثناء عرض المدرس وشرح الدرس \*
- اثناء شرح المعلم للدرس بتسجيل الملاحظات \*
- استراتيجية العرض المباشر الطريقة الهيربارتية ؟
- المقدمة او التمهيد للدرس \*
- العرض \* الربط \* التعميم \* التطبيق \*
- استراتيجية العرض المباشر طريقة فريدريك؟
- النشاط الاول : يخبر المعلم الطلبة ما المتوقع منهم ان يتعلموه \*
- النشاط الثاني : اعطاء المفهوم اسما ومصطلحا \*
- النشاط الثالث : مناقشة المتطلبات لتعلم المفهوم \*
- النشاط الرابع : تعريف المفهوم \*
- النشاط الخامس : اعطاء امثلة متنوعه على المفهوم \*
- النشاط السادس : المقارنة ما بين امثلة المفهوم والامثلة على المفهوم \*
- النشاط السابع : تحديد الصفات الحرجة للمفهوم \*
- النشاط الثامن : اعطاء تدريبات على المفهوم تتضمن امثلة ولا امثلة وتصنيفها وميزها بعضها \*
- عن البعض
- النشاط التاسع : تقويم تعلم الطلبة وتمكنهم من المفهوم \*
- نموذج المنظم المتقدم للتعلم ذو المعني ( اوزيل) ؟
- هو مايقدم للطلبة من مواد تمهيدية في بداية الموقف التعليمي وتكتب هذه بعبارات مالوفة وبمستوي عال من التجريد والعمومية والشمول وان تكون ذات صلة بالافكار الموجودة في البنية المعرفية للتعلم وبالمهمة التعليمية ويعتمد على استخدام المنظمات المتقدمة بشكل ريسئ على على وجود افكار مناسبة
- اهمية المناقشة وفوائدها في التعلم الزمري؟
- هو تبادل الاراء والافكار وتفعيل التعلم بالمشاركة بين الطلاب فالمناقشة تعمل على اندماج الطالب والمعلم في البيئة الصفية واكتشاف الراي الشخصي والتعبير عنه وتحفيز جميع افراد المجموعه
- انواع التعلم الصفي ؟
- تعلم استقبالي ذو معني \* تعلم استقبالي استظهاري \*
- تعلم استكشافي ذو معني \* تعلم استكشافي استظهاري \*
- المقصود بالمنظم المتقدم ؟
- اسلوب تدريس يسهل التعلم الاستقبالي ذو المعني \*
- يقدم للطلبة تمهيد في بداية الموقف التعليمي عن طريق عبارات مجردة وعامة وشاملة وذات \*
- صلة بالافكار الموجودة في البنية المعرفية للتعلم
- المبادي التربوية التي يستند اليها التعلم الفردي ؟

مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين \*

مبدأ ديمقراطية التعلم \*

تنمية الاستقلالية في التفكير وتحقيق الذات لدى المتعلم \*

تطوير استعدادات الفرد للتعلم والمحافظة على استمراريتها \*

ما هو أسلوب الحوار والمناقشة؟

أسلوب تدريسي مطور عن أسلوب المحاضرات يضمن اشتراك الطلبة وبالتالي يكون التعلم فعالاً \*

التواصل في اتجاهين \* دور الطالب فعال وليس مستقيل \*

يتيح تغذية راجعة ويعطي تقويماً مرحلياً \*

التعليم الفردي : هو التعلم المصمم لمراعاة حاجات المتعلم واهتمامه وقدراته او استعداداته

وبالسرعة والطريقة التي تناسبه

التعلم المبرمج : هو طريقة او أسلوب في التعلم يمكن المتعلم من ان يعلم نفسه بحيث يسير في

عملية التعليم وفقاً لسرعة

طريقة الاكتشاف : هي أسلوب في التعليم يمكن ان يصف أي موقف تعليمي يكون فيه المتعلم فاعلاً

ونشطاً ويتمكن من اجراء العمليات التي تقود إلى مفهوم او تعميم او علاقة او حل

الاستقصاء : هو نموذج تعليمي مطور عن طريق الاكتشاف يمكن ان يستخدم في الوصول إلى

العثميات والتدريب على المهارات وحل المشكلات

التعلم الزمري : التعلم في مجموعات صغيرة ما بين 3-6 طلاب داخل الصف وتحت اشراف المعلم

نفسه في الوقت ذاته ويتضمن المهارات والانشطة التي تهدف إلى التعاون والمشاركة الفعالة والتعلم

عن طريق الاستقصاء وحل المشكلات

المبادي التربوية التي يستند إليها التعلم الفردي ؟

مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين \*

مبدأ ديمقراطية التعلم \*

تنمية الاستقلالية في التفكير وتحقيق الذات لدى المتعلم \*

تطوير استعدادات الفرد للتعلم والمحافظة على استمراريتها \*

طريقة التعليم المبرمج ؟

هي طريقة العلم الفردي التي تقوم على تقسيم الموضوع الذي يراد تدريسه او المهمة التعليمية إلى

مجموعة من الأفكار ترتب في خطوات متسلسلة وتهدف في مجموعات إلى تحقيق الأهداف

. التعليمية لهذا الموضوع

التعلم المبرمج : هو طريقة او أسلوب في التعلم يمكن المتعلم من ان يعلم نفسه بحيث يسير في

عملية التعليم وفقاً لسرعة

ملاحظ التعليم المبرمج؟

- \* التعليم المبرمج نموذج تدريسي من نماذج التعليم الفردي او التعلم الذاتي \*
- \* يهدف التعليم المبرمج الي مساعدة الطالب ليصبح متعلما مستقلا \*
- \* يستخدم التعليم المبرمج مواد تعليمية مبرمجة تعرض بواسطة الات واجهزة حاسوبية \*
- \* يهدف الي وضع ظوابط على العملية التعليمية \*
- \* مبادي التعليم المبرمج ؟
- \* تحديد السلوك النهائي او النتائج العلمية وتحليل المهمة التعليمية \*
- \* تقديم التغذية الراجعة الفورية وتعزيز التعلم \*
- \* السرعه الذاتية في التعلم \*
- \* التقويم الذاتي للتعلم \* المشاركة الفعالة والايجابية في التعلم \*
- \* ادوار الحاسوب والانترنت ؟
- \* العلم عن الحاسوب \* التعلم من الحاسوب والانترنت \*
- \* التعلم مع الحاسوب والانترنت \*
- \* تعلم انماط التفكير والتدريب على حل المشكلات \*
- \* ادارة عملية التعليم والتعلم بالحاسوب \*
- \* التعليم التعاوني : التنظيم التعاوني تتالف اهداف الفرد مع اهداف زملائه في المجموعة وتكون العلاقة بين تحقيق الفرد لاهدافه وتحقيق اهداف زملائه والعلاقة الايجابية بينهم انواع الاكتشاف ؟
- \* الاكتشاف الموجة : هو عندما يكون اشراف المعلم محدود \*
- \* الاكتشاف الحر : هو الذي لا يكون هناك أي اشراف او توجيه \*
- \* كيفية العمل داخل مجموعات النقاش ؟
- \* الطريقة : هي التفاعلات التي تضم المجموعه الواحدة \*
- \* الادوار : هي المسؤولية المحددة لكل عضو في المجموعه \*
- \* القيادة : هي القدرة على قيادة وتوجيه الاخرين داخل المجموعه \*
- \* التماسك : هو الدعم الذي يتم بين اعضاء المجموعه \*
- \* اشكال تدريس المجموعات الصغيرة في مجموعه النقاش ؟
- \* العصف الذهني \* التريس الخصوصي \* طريقة المشروع \*
- \* لعب الادوار والمحاكاة \* مجموعات العمل والمهمات \*
- \* عناصر التعليم التعاوني ؟
- \* المساندة الايجابية \* التفاعل المباشر \* المسائلة الفردية \*
- \* تطوير العلاقات بين الافراد \* تقويم المجموعه \*
- \* اشكال التعلم التعاوني ؟
- \* فرق التعلم الطلابية \* فرق التقصي والبحث \*



فرق المشاريع \* الفرق والمشاركة \* فرق التعلم معا \*  
طريقة المشروع ؟

منهج او طريقة معدلة عن منهج النشاط \* عمل مقصود ذو هدف محدد \* أنشطة يقوم بها الافراد \*  
على شكل مجموعات صغيرة لتحقيق اغراض واضحة ضمن اطار اجتماعي وحياتي  
خطوات طريقة المشروع ؟

اختيار المشروع \* وضع الخطة \* تنفيذ المشروع \* تقويم المشروع \*  
الاتقان : هو مجموعه من الاهداف التعليمية السلوكية لمحتوي او موضوع او مهمة يتوقع ان يتم  
تحقيقها

العصف الذهني : هي تقنية لتوليد افكار كثيرة حول موضوع ما وهي شكل بسيط وفعال من  
الاساليب التي تستخدم لتحقيق مستوي عال من الابداع يمكن لاي عدد من الطلاب القيام به  
التعليم الخاص او التدريس الخصوصي : لقاء مع مجموعه صغيرة مستندة غالبا الي موضوع محدد  
سلفا او تم تناولة في لقاء صفي سابق

مجموعه العمل : هو نمط من انماط تدريس المجموعات اقل تعقيدا من الانماط الاخري ويمكن ان  
يؤدي خلال فترات قصيرة من الحصص الصفية العادية

المحاكاة : تمثل اعادة بناء او خلق لشي حقيقي او مشكلة او حدث او موقف ما  
طريقة المشروع : هو مفهوم منهاج النشاط الذي يعد منهاج سلسلة من النشاطات التي يودها  
الافراد بشكل جماعي لتحقيق اغراض معينة

الرحلات الميدانية : هو نشاط تعليمي منظم ومخطط له يقوم به الطلبة تحت اشراف المعلم

عناصر نموذج كارول في التعليم والتعلم ؟

الاستعداد او القابلية \* المثابرة \* فرصة التعلم \* القدرة على فهم التعليمات واستيعابها \* استخدام \*  
انماط مختلفة من الوسائل والاساليب والانشطة التعليمية

عناصر التعلم الجيد عند بلوم ؟

الرموز والتلميحات : تشير الي وضوح عرض النشاطات التعليمية وتفسيرها \*

التعزيز : الثواب والعقاب \* التغذية الراجعة : تكون اخبارية او تصحيحية \* التصحيح والعلاج \*  
خطوات تنفيذ استراتيجيات بلوم ؟

تجزئة محتوى المادة الي وحدات صغيرة \* تحليل محتوى الوحدة الي وحدات اصغر منها وتحديد \*  
الاهداف \* تحديد مستوي الاتقان في كل وحدة \* اعداد أنشطة \* معالجة جوانب الضعف \* اختبار  
تشخيصي

اهمية استراتيجيات اتقان التعلم ؟

تساعد الطلبة بطئي التعلم \* تساعد على اتقان المادة \* تقلل الفروقات الفردية \* يسود جو التفاعل \*  
والمشاركة بدلا من التنافس والمناحرة \* توفر نجاحا لغالبية الطلبة

المفهوم : هو وضع الاشياء او الاحداث ضمن فصيلة واحدة وذلك بدلالة الخصائص المميزة لهذة الاشياء

عملية عقلية تهدف الي تصنيف الاشياء ووضعها في فئتين ؟

فئة عناصر المفهوم \* صفة الامفهوم \*

تصنيفات المفاهيم ؟

\* المفاهيم الدلالية والتي تستخدم للدلالة على شي مثل نهر والمفاهيم الوصفية التي تحدد خصائص معينة تتصف بها مجموعه من الاشياء او الاحداث مثل الامانة المفاهيم الحسية والمجردة \*

تصنيف المفاهيم بحسب دورها في البنية المعرفية للموضوع \*

تعلم المفاهيم عن طريق تحركات الي الخطوات التي يقوم بها المعلم ؟

( تحرك التعريف ) تعريف المفهوم \*

تحرك المثل ( اعطاء امثلة ) اعداد اولية 11/7/5/3 \*

تحرك اللامثال ( امثلة سلبية ) غير اولية 15/12/9/6 \*

اقسام التحركات ؟

تحركات اصطلاحية لتعليم المفهوم \*

تحركات دلالية \*

ماذا تشمل التحركات الاصطلاحية ؟

تحرك الخاصية الواحدة مثل المعين شكل هندسي \*

تحرك وتحديد \*

تحرك المقارنة هو المقارنة بين المربع والمثلث \*

تحرك التعريف \*

تحريك التعريف : هو اعطاء التفسير او شرح لاقوي للمعني المتضمن في المفهوم

استراتيجيات تعلم المفاهيم ؟

كل مجموعه متابعه من التحركات ( التعريف ، المقارنة ، التعريف ) التي يقوم بها المعلم عند تعليم أي مفهوم

ماتدريس المبادئ او التعليمات ؟

المبدئ هو القاعده عند جانبية هو علاقه تربط بين علاقة او اكثر

ماهي طرق التحركات لتدريس المبادئ او التعليمات ؟

طريقة العرض \* استراتيجيه الاكتشاف الاستقرائي \*

تدريس المهارة : هي القيام بمهمة بسرعه واتقان

الفرق بين المهارات العقلية والحركية ؟

ان النشاط العقلي في المهارات الحركية يمكن ملاحظته في حركاتنا الجسم ام النشاط العقلي في

المهارات الاخرى لا يمكن مشاهدتها او ملاحظتها والذي نشاهده هو نواتج المهارة  
التدريب على المهارات ؟  
يتم تعليمها بالتدريب والتقليد \*  
يزود المتعلم بمجموعه من الافكار والمعرفة التي تتعلق بالمهارة ثم اعطاءها فرصة للتدريب \*  
استراتيجيات تعليم المهارة ؟  
استراتيجية الاجزاء \* استراتيجية الكل \*  
الاتجاه : هو حالة استعداد نفسي لدي الفرد تتصل بشي معين وتوجه سلوك الفرد على نحو معين  
بخصوص ذلك الشئ وهو مكتسب يكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية  
مكونات الاتحاة ؟  
معرفي ، انفعالي ، ادائي  
القيمة : هو اعتقاد ينمي حولة اتجاهات ايجابية وافكار تؤمن بها ونرغبها  
كيفية اكتساب الاتجاهات والقيم ؟  
( المصادر البشرية ) الاسرة المدرسة \*  
( المصادر المادية ) الطبيعة وعناصرها \*  
الاثار العاطفية \*  
ماهي طرق تغيير او تعديل الاتجاهات ؟  
الانتقال الي مجموعته بشرية اخرى \*  
التغيير عن طريق المعلومات \*  
الخبرة المباشرة \*  
قرار الجماعه \*  
دور المعلم في تنمية الاتجاهات القيمة ؟  
يرصد ويعي القيم والاتجاهات المطلوب تنميتها \*  
يتعرف على قيم واتجاهات المتعلمين \*  
ان يراعي امور عديدة في طرق التدريس \*  
القياس : هي العملية التي من خلالها تقدير قيم الخصائص والصفات لدي الاشخاص او الاشياء  
والمقارنة بينها بصورة كمية  
التقويم : هو عملية منظمة مبنية على القياس يتم بواسطتها اصدار حكم على شي ما  
مجالات التقويم ؟  
الطالب والمعلم والمنهج وبناء مدرسي وتجهيزاته  
المجالات التي يتناولها التقويم ذات العلاقة بالطالب ؟  
الاستعداد للتعلم \* الاتجاهات والميول \*  
القدرة العقلية \* الشخصية \* نواتج التعلم \*

- مجالات التقويم في التربية حسب اغراضها ؟
- الاجراض التعليمية \* التشخيصية والعلاجية \*
- التوجيهية والارشادية \* الادارية \*
- البحث العلمي \*
- دور القياس والتقويم في عملية التدريس ؟
- تقويم التعلم القبلي للطالب \*
- التقويم اثناء عملية التعلم والتعليم \*
- تقويم التعلم البعدي للطالب \*
- كيفية اعداد اختبارات التحصيل المعيارية ؟
- ( التخطيط للاختبار ) تحديد الاهداف ، تحليل المحتوي ، اعداد جدول مواصفات \*
- ( كتابة اسئلة الاختبار ) مقالية ، موضوعية \*
- المبادئ والارشادات لاعداد اختبارات المحك ؟
- يتطلب اختبار المحك مجالا محددًا وواضحًا من نواتج التعلم وتحديد الاهداف التعليمية تحديد واضحًا لمستويات الاداء وان يمثل اداء التلاميذ بدرجة كافية في جميع المجالات
- اهداف وفوائد التقويم البنائي او التكويني او المرحلي ؟
- يعالج الصعوبات ومواطن الضعف ويصوب الخطا \*
- يعتبر الدعامة الاساسية في استراتيجية اتقان التعلم \*
- يوفر تغذية راجعه للمتعلمين \*
- يهدف الي تحسين عملية التعلم وزيادة فعاليتها \*
- ما اهمية الاختبارات التشخيصية ؟
- تستخدم في تحديد القرارات المتعلقة في التعليم العلاجي \*
- تركز على جوانب قصور او صعوبات معينة يواجهها الطالب \*
- التقويم التشخيصي والتقويم التكويني ؟
- يلتقيان في ان كلاهما يسعى الي تحسين عملية التعلم والتعليم ورفع فاعليته
- التقويم الذاتي للمعلم ؟
- يتم تقويم اداء المعلم من قبل الموجهين والمدربين التربويين \*
- يمكن ان يتم عن طريق المعلم نفسه والمشاركة الصفية والمتابعة المستمرة \*
- فوائد التقويم الذاتي ؟
- الشعور بالاطمئنان والامن \*
- الاخلاص في الاداء \*
- اثراء خلفية المعلم \*
- دوام الاثر \*

القرارات والاختبار المدرسية؟  
القرارات المتعلقة بتقويم تحصيل الطلبة \*  
القرارات المتعلقة بالتشخيص والعلاج \*  
القرارات المتعلقة بالمناهج \*  
القرارات المسارات والتوجيهية \*  
التغذية الراجعة : هي ملاحظات تقويمية يزودها المعلمون للمتعلمون  
انواع التغذية الراجعة ؟  
تصحيحية : تشجيع وتعظيم دوره  
تصحيحية : هو تعليمية بالخطا وتصحيحية بالمساءلة  
انواع طرق التدريس :

### لتعلم الذاتي

هو من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً ، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم، . وهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه .

إن امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة .

### : تعريف التعلم الذاتي

هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها ، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم . ومن أين يحصل على مصادر التعلم .

### : أهمية التعلم الذاتي

إن التعلم الذاتي كان وما يزال يلقي اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية ، باعتباره أسلوب (1) التعلم الأفضل ، لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته للتعلم .

. يأخذ المتعلم دوراً إيجابياً ونشطاً في التعلم (2)

يُمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه (3)  
. ويستمر معه مدى الحياة

. إعداد الأبناء للمستقبل وتعودهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم (4)

. تدريب التلاميذ على حل المشكلات ، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع (5)

إن العالم يشهد انفجاراً معرفياً متطوراً باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم (6)  
وجود استراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة  
. وحتى مدى الحياة

: أهداف التعلم الذاتي

. اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه (1)

. يتحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه (2)

. المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع (3)

. بناء مجتمع دائم التعلم (4)

. تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة (5)

: مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم الذاتي

مجال المقارنة  
التعليم التقليدي  
التعلم الذاتي

المتعلم -1  
مُتلق سلبي  
محور فعال في التعلم

المعلم -2  
مُلقن  
يشجع الابتكار والإبداع

الطرائق -3  
واحدة لكل المتعلمين  
متنوعة تناسب الفرق الفردية

الوسائل -4  
سمعية بصرية لكل المتعلمين  
متعددة ومتنوعة

الهدف -5  
وسيلة لعمليات ومتطلبات  
التفاعل مع العصر والهيئة

التقويم -6  
يقوم به المعلم  
يقوم به المتعلم

: مهارات التعلم الذاتي

لابد من تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم . ومن هذه المهارات :

1) مهارات المشاركة بالرأي

2) مهارة التقويم الذاتي

3) التقدير للتعاون

4) الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية

5) الاستعداد للتعلم

: وعلى المعلم الاهتمام بتربية تلاميذه على التعلم الذاتي من خلال

. تشجيع المتعلمين على إثارة الأسئلة المفتوحة !

. تشجيع التفكير الناقد وإصدار الأحكام !

تنمية مهارات القراءة والتدريب على التفكير فيما يقرأ واستخلاص المعاني ثم تنظيمها وترجمتها !  
إلى مادة مكتوبة

. ربط التعلم بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم !

إيجاد الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء ، وتوفير المصادر والفرص لممارسة !  
الاستقصاء الذاتي

. تشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات وبالقدرات على التعلم !

. طرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش !

: أنماط التعلم الذاتي

. (أنماط التعلم الذاتي متعددة أبرزها ما يأتي : أنظر الشكل ( 1-3



## : التعلم الذاتي المبرمج -1

يتم بدون مساعدة من المعلم ويقوم المتعلم بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم ( مواد تعليمية مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب أو على أشرطة صوتية أو مرئية في موضوع معين أو مادة أو جزء من مادة ) ، وتتيح هذه البرامج الفرص أمام كل متعلم لأن يسير في دراسته وفقاً لسرعته الذاتية مع توافر تغذية راجعة مستمرة وتقديم التعزيز المناسب لزيادة الدافعية ، و ظهرت أكثر من طريقة :- لبرمجة المواد الدراسية

### : أ - البرمجة الخطية

وتقوم على تحليل المادة الدراسية إلى أجزاء تسمى كل منها إطاراً وتتوالى في خط مستقيم وتقدم الأسئلة بحيث يفكر المتعلم ويكتب إجابته ثم ينتقل إلى الإطار التالي حيث يجد الإجابة الصحيحة ثم ... يتابع وهكذا

### : ب - البرمجة التفريعية

وهنا الأطارات تتصل بإطارات فرعية تضم أكثر من فكرة ، ويكون السؤال من نمط الاختيار من متعدد ، والمتعلم يختار الإجابة فإذا كانت صحيحة يأخذ الإطار التالي في التتابع الرئيسي ، وإذا كانت الإجابة غير صحيحة يأخذ الإطار الذي يفسر له الخطأ من بين الأطارات الفرعية ثم يوجه لإطار عمل محاولات أخرى لاختيار الإجابة الصحيحة وبعد المرور على الإطار العلاجي يعود إلى الإطار الرئيسي ويتابع

### : مآخذ على هذه الطريقة

1. السيطرة اللفظية على المادة التعليمية -1

2. إلغاء تفاعل الفرد مع الجماعة -2

3. تقديم خبرة واحدة وعدم التجديد والابتكار لدى المتعلمين -3

## 2- التعلم الذاتي بالحاسب الآلي :

يعد الحاسوب مثالياً للتعلم الذاتي ، يراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم وتوجد برامج كثيرة متخصصة لإرشاد المتعلم والإجابة عن أسئلته في ميدان اختصاصه وبرامج الألعاب ( معلومات ومهارات عديدة ) بمستويات مختلفة عندما يتقن المستوى الأول ينتقل للمستوى الثاني

: النقد الموجه لهذه الطريقة

1- ارتفاع تكلفة الأجهزة والبرامج -1

2- إغفال الجانب الإنساني -2

3- التفاعل بين المتعلم والجهاز -3

## 3- التعلم الذاتي بالحقائب والرزم التعليمية -3

الحقيبة التعليمية برنامج محكم التنظيم ؛ يقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية التي تساعد في تحقيق أهداف محددة ، معتمدة على مبادئ التعلم الذاتي الذي يمكن المتعلم من التفاعل مع المادة حسب قدرته باتباع مسار معين في التعلم ، ويحتوي هذا البرنامج على مواد تعليمية منظمة ومترابطة مطبوعة أو مصورة ، وتحتوي الحقيبة على عدد من العناصر

## 4- برامج الوحدات المصغرة -4

تتكون هذه البرامج من وحدات محددة ومنظمة بشكل متتابع ، يترك فيها للمتعلم حرية التقدم والتعلم وفق سرعته الذاتية ، ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة لكل وحدة أهدافها السلوكية المحددة ، ولتحديد نقطة الانطلاق المناسبة للتعلم يتم اجتياز اختبارات متعددة ، وبعد إنجاز تعلم الوحدة يجتاز اختباراً تقويمياً لتحديد مدى الاستعداد للانتقال إلى الوحدة التالية وإذا كان الاختبار غير فعالاً ، فإنه يعيد تعلم الوحدة مرة أخرى إلى أن يتقنها

## 5- برامج التربية الموجهة للفرد -5

تقسم مناهج كل مادة في هذه البرامج إلى مستويات أربعة ( أ - ب - ج - د ) وينتقل المتعلم من

مستوى إلى آخر بعد إتقان المستوى السابق لكل مادة على حدة وفق سرعته الذاتية وبأسلوب الذي يرغب به ويلائم خصائصه وإمكاناته ، ويشترك المعلم والمتعلم في تحديد الأهداف والأنشطة والتقويم .

#### : أسلوب التعلم للإتقان -6

: ويتم هذا التعلم وفق ثلاث مراحل أساسية هي

1- مرحلة الإعداد : وتتضمن تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة وذات أهداف سلوكية وإعداد دليل للدراسة مع أكثر من نموذج للاختبارات النهائية ، وإجراء التقويم التشخيصي والاختبارات القبليّة لتحديد مستوى كل طالب ونقطة البداية في عملية التعلم

2- مرحلة التعلم الفعلي : وتتضمن هذه المرحلة دراسة المادة العلمية لكل وحدة واستيعابها ، ولا يتم الانتقال من وحدة إلى أخرى إلا بعد إتقان الوحدة السابقة .

3- مرحلة التحقق من إتقان التعلم : تهدف إلى التأكد من تحقيق كل الأهداف المحددة لكل وحدة دراسية أو للمقرر وبدرجة من الإتقان ، وتتضمن إجراء التقويم الختامي لكل وحدة دراسية ، ويتم تصحيح الاختبار فوراً ويعلم المتعلم بنتائج الأداء ، وإذا اجتاز الاختبار بنجاح ينتقل للوحدة التالية حتى ينتهي من دراسة كل وحدات المقرر وتتضمن هذه المرحلة استخدام التعلم العلاجي حيث يقدم للمتعلم الذي أخفق في الاختبار النهائي للوحدة إما بإعادة دراسة الوحدة مرة أخرى أو بتزويد المتعلم بمعلومات بديلة كمشاهدة أفلام تعليمية أو محاضرات معينة كما يتضمن تقويماً ختامياً لجميع وحدات المقرر وإعطاء المتعلمين نتائجهم ؛ فإذا وصل المتعلم إلى المستوى المطلوب ينجح في المقرر. أما إذا لم يحصل على المستوى المطلوب فإنه يكلف مرة أخرى بإعادة المقرر أو يكلف بأنشطة علاجية .

#### : مراكز التعلم الصفي -7

هي بيئة خاصة بالمتعلم مزودة بأدوات متعددة وأنشطة تعليمية يمكن أن تقام هذه المراكز في غرفة الصف أو خارج الصف ويفضّل أن يكون مركز التعلم مغلقاً جزئياً عن طريق وضع فواصل بين كل مقعد كي لا يرى الواحد منهم الآخر ، وتستخدم هذه المراكز لتقديم معلومات جديدة بشكل فردي أو إجراء تمرينات لتعزيز تعلم سابق ويمكن استخدامها كمركز علاج لمساعدة المتعلمين الذين يحتاجون لتقوية في بعض المجالات ومن أمثلة هذه المراكز ما يأتي

## . ركن التعلم (1)

وهي زاوية في حجرة الصف تضم مجموعة متنوعة من النشاطات والمواد يقوم بها التلاميذ بشكل فردي لخدمة أهداف تعليمية محددة ويتصف بالآتي :

. النشاطات فيه متدرجة في مستويات الصعوبة x

يضم مجموعة من الخيارات ويحتوي على كتب دراسية ومجلات لمختلف مستويات القراءة ، x ألعاب تربوية ، أشربة فيديو وكاسيت وغيرها

. فيه طريقة للتوثيق لما أنجز من نشاطات x

. يحتوي على إرشادات حول كيفية تنفيذ النشاط و وسيلة للتقويم x

. ليس من الضرورة أن يتواجد المعلم في هذا الركن x

## . مركز الاهتمامات (2)

: ويهدف هذا المركز إلى اكتشاف اهتمامات التلاميذ وتنميتها مثل

. صور عن البيئة ..

. مشكلات بحاجة لحل ..

. خطوات عمل لتجارب علمية ..

## . مجموعة التعلم الذاتي (3)

هي مجموعة تتألف من خمسة إلى ثمانية طلاب يتعاونون معا ليعلموا بعضهم بعضا بدون مساعدة المعلم ، يعطي الفريق مشكلة أو مهمة أو قضية يتداولون الأمر بينهم . ولكل فريق مقرر يسجل المداولات ، ثم في نهاية التداول يعرض مقرر الفريق ما توصلوا إليه

## : دور المعلم في التعلم الذاتي

يبتعد دور المعلم في ظل استراتيجيات التعلم الذاتي عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين الطلبة ،  
: ويأخذ دور الموجه والمرشد والناصح لتلاميذه ويظهر دور المعلم في التعلم الذاتي كما يلي

1- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات -  
التقويمية البنائية والختامية والتشخيصية ، وتقديم العون للمتعلم في تطوير قدراته وتنمية ميوله  
. واتجاهاته

2- إعداد المواد التعليمية اللازمة مثل الرزم التعليمية ، مصادر التعلم ، وتوظيف التقنيات الحديثة -  
. كالتلفاز ، الأفلام ، الحاسوب في التعلم الذاتي

. توجيه الطلبة لاختيار أهداف تتناسب مع نقطة البدء التي حددها الاختبار التشخيصي -3

تدريب الطلبة على المهارات المكتبية وتشمل : مهارة الوصول إلى المعلومات والمعارف -4  
ومصادر التعلم ومهارة الاستخدام العلمي للمصادر ، ومهارة استخدام المعينات التربوية المتوافرة  
. في مكتبة المدرسة أو خارجها

. وضع الخطط العلاجية التي تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له -5

. القيام بدور المستشار المتعاون مع المتعلمين في كل مراحل التعلم في التخطيط والتنفيذ والتقييم -6

نموذج لدرس بأسلوب التعلم الذاتي  
(أسلوب صحائف الأعمال ( سورة الليل ) ( 1

اقرأ هذه الآيات : " والليل إذا يغشى . والنهار إذا تجلى . وما خلق الذكر والأنثى . إن سعيكم  
. لشتى

في هذه الآيات يقسم الله تعالى بالليل إذا أظلم ، والنهار إذا ظهر نوره للمخلوقات ، وبما أبدع في  
خلق الذكر والأنثى ، ويقسم الله بهذه المخلوقات على أن عمل الناس مختلف فمنهم شقي ومنهم سعيد

-: أجب عن الأسئلة التالية

أقسم الله تعالى في هذه الآيات بثلاثة من خلقه ما هي؟ \_1

- .....

- .....

- .....

( ما معنى يغشى؟ ( يظلم \_ يضيء \_ ينتهي \_2

( ما معنى شتى؟ ( واحد \_ مختلف \_ مجتمع

( ما معنى سعيكم؟ ( \*\*\*ياتكم \_ أعمالكم \_ أجسامكم

في الآيات كلمات وضدّها. أذكرها \_3

- .....

- .....

- .....

على أي شيء يقسم الله في هذه الآيات؟ \_4

.....

: يختلف عمل الناس في هذه الدنيا \_5

..... فالمؤمن يعمل مثل -

..... والكافر يعمل مثل

. أكمل الفراغات السابقة

من الذي كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهدده الله في سورة العلق؟ \_6

-----

: راجع إجاباتك بهذه الإجابات

1. الليل \_ النهار \_ خلق الذكر والأنثى.

2. يظلم \_ مختلف \_ أعمالكم.

3. الذكر ضد الأنثى ، الليل ضد النهار، يغشى ضد تجلى.

4. سعيكم لشتى .

5. الخير مثل إقامة الصلاة ، الكافر يعمل الشر مثل إيذاء الناس.

6. [/align].أبو جهل

يمكن تعريف طريقة التدريس على أنها : عملية تحويل المعرفة الى تعلم [align=center] عن طريق نشاطات يختارها المعلم لتسهيل عملية التحويل هذه

وتوجد طرق وأساليب ووسائل عديدة لتدريس العلوم ، ومهما اختلفت الطرق والأساليب في تدريس العلوم نجدها بوجه عام تتركز في الاستراتيجيات التالية

(أ- التركيز على المتعلم (الطالب

ب- التركيز على التفاعل المشترك بين الطالب والمعلم في العملية التعليمية- التعليمية

(ومن الطرق والأساليب الشائعة في تدريس العلوم (علما بأن لكل طريقة مزايا وعيوب

: طريقة الاستقصاء والاكتشاف-1

. وهذه الطريقة تجعل المتعلم يفكر وينتج بدلاً من أن يتسلم المعلومات ويعيدها

حل المشكلات : وفيها تحديد المشكلة وفرض الفرضيات وجمع ومعالجة المعلومات ثم 2-  
. التوصل الى حل المشكلة

: المختبر-3

يكتسب الطالب منها الخبرة الحسية المباشرة ومهارات التفكير والبحث العلمي مما يجعل اثر  
. التعليم أبقى

: العروض العملية-4

توفر للطلبة عنصر المشاهدة (الملاحظة) كعملية أساسية من عمليات العلم مما يعمل على  
. جذب انتباه الطلبة

: الرحلات العلمية-5

رحلة تنظمها المدرسة لأغراض تربوية حيث يذهب الطلبة الى بعض الأماكن لملاحظة  
المادة التعليمية ودراستها مباشرة في أماكنها الفعلية “وهي تمد الطلاب بخبرات مباشرة  
. محسوسة

: المناقشة-6



وفيها أن يشترك معلم العلوم مع طلبته في طرح المادة التعليمية ( العلمية ) لمناقشتها . وبالتالي فهمها وتفسيرها وتحليلها وتقويمها

ومن الطرق التي يمكن اعتبارها ضمن طريقة المناقشة : - الطريقة الحوارية – طريقة التوصل الى المفهوم

المحاضرة أو الإلقاء: يكون فيها المدرس محور العملية التعليمية ودور التلميذ في هذه -7 الطريقة دور سلبي مقصور على الاستماع أو المشاهدة أو تدوين الملاحظات ودور هذه الطريقة دور سلبي في التربية الحديثة

التعليم التعاوني-8:

وفي هذه الطريقة يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة أو فريق يعاون بعضهم بعضاً في تعلم المواد ، مع مراعاة ادماج الطلاب ذوي المستويات الفكرية الأقل مع من يفوقونهم قدرة في المناقشات العلمية

استخدام الأنترنت في التدريس - 9

تتميز هذه الطريقة بحدثة المعلومات وسهولة الحصول عليها وتعدد مصادرها وتنوعها وشموليتها

[/align] سرد القصص والألعاب : تحقق نجاحاً في الصفوف الدنيا -10

ماهي عناصر المنهج المدرسي؟

الاهداف \* الخبرات التربوية \* تنظيم الخبرات \* التقويم \*

الاهداف التربوية : هي التغيرات التي يتوقع ان تظهر في المتعلم نتيجة مرورة بالخبرات التربوية

التي يتضمنها المنهج والتي تلبي حاجاته ومتطلبات نموة المختلفة

مستويات او مجالات الاهداف او تصنيفات (بلوم)؟

المجال المعرفي \* المجال الوجداني \* المجال النفسحركي \*

## مستويات المجال المعرفي ؟

- مستوى المعرفة : هو الذي يتعلق بتمييز المعلومات واستدعائها وتذكرها 1
  - مستوى الفهم : هو الذي يتعلق بالقدرة على وضع محتوى معين بلغة وشكل اخر 2
  - مستوى التطبيق : هو الذي يتعلق بحل مسائل ومشكلات جديدة في اطار جديد 3
  - مستوى التحليل : هو الذي يتعلق بفك وحل المشكلات او الفكرة 4
  - مستوى التركيب : هو الذي يتعلق بوضع عناصر لعمل نموذج جديد يتميز بالابداع 5
  - مستوى الابداع : هو الذي يتعلق باتخاذ قرار او اصدار حكم على الاعمال 6
- مستويات اهداف المجال الوجداني او الانفعالي ؟
- مستوى الاستقبال : يشير الي رغبة الفرد الذاتية للانتباة الي الظواهر 1
  - مستوى الاستجابة : هو استقبال الفرد قضية معينة يقوم بالمشاركة في النشاطات المتعلقة بعالية 2
- ويبيدي ردود الفعل
- مستوى التقرير : يتمثل في تطوير معايير محددة للحكم على قيمة الاشياء والظواهر 3
  - مستوى التنظيم : هو الذي يتعلق بسعي الفرد لتكوين منظومة قيمية عن طريق جمع عدد من 4
- القيم وحل الخلافات
- مستوى الانصاف بقيمة تركيبية : ويقوم في بناء نظام قيمي يتعرف باستمرار بوحي من تحب 5
- [/align]ويمكن التنبؤ بالسلوك بناء على ذلك

## مستويات المجال النفسحركي ؟

- مستوى الادراك الحسي : والذي يتعلق باستخدام الحواس في تحديد نوع النشاط الحركي 1
- اللازم
- مستوى التهيؤ : ويعني الاستعداد والتحيز لعمل معين 2
  - مستوى الاستجابة الموجهه : هو تقليد عمل شاهدة 3
  - مستوى الاستجابة الالية : يتضمن اكتساب مهارة اداء العمل بطريقة الالية ويثق بنفسه 4
  - مستوى الاستجابة المركبة : يتضمن فعل حركات التي تتطلب بانماط حركية معقدة 5
- بمهارة تامة
- مستوى التكيف : هو الوصول الي مرحلة الاتقان والنهارة فيها 6
  - مستوى الابداع : ابداء انماط من الحركات تتلاءم ببعضها ومواقف معينة 7
- المحتوي : هو مجموعه من المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتضمنها المنهج التربوي
- معايير اختيار المحتوى ؟
- \* الفائدة والاهمية \* قابلية المحتوى للتعلم \* توافقه مع فلسفة المجتمع وحاجاته \* وقيمة

كيف يتم ترتيب المحتوي ؟

التسلسل الزمني \* الانتقال من الكل الي الجزء \*

الانتقال من المعلوم الي المجهول \* الانتقال من البسيط الي المعقد \*

الانتقال من المحسوس الي المجرد \* الانتقال من القريب الي البعيد \*

التسلسل المنطقي للمادة \*

مكونات المحتوي ؟

الحقائق \* المفاهيم \* النظريات \*

التعميمات والقواعد والمبادئ والقوانين \*

طرق التدريس : هو توفير المعلم للظروف والامكانيات اللازمة لموقف تدريسي معين .والاجراءات التي يتخذها لمساعدة الطلبة على تحقيق الاهداف الخاصة بذلك الموقف

مالذي يحدد استخدام طريقة التدريس عن غيرها ؟

الاهداف \* المحتوي \* مستوي الطلبة \* الامكانيات المتوفرة \*

القواعد العامة يحسن بالمعلمين مراعاتها عند التدريس ؟

- اثاره دافعية الطلبة لعملية التعليم 1

- اعلام الطلبة بالاهداف المراد تحقيقها 2

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة 3

- توظيف الاسئلة بطريقة مناسبة 4

- تحديد التعلم السابق للمعلم 5

- استعمال اساليب متنوعه للتدريس 6

التقويم : هي عملية اصدار حكم على شي في ضوء معايير محددة

انواع التقويم ؟

تقويم تكويني \* تقويم ختامي \* تقويم شخصي \*

وسائل التقويم ؟

- الاختبار : هي ادوات تستخدم للحكم على مدي تحقق الاهداف 1

- الملاحظة : هي وسيلة من وسائل التقويم تقوم باستخدام الحواس والحكم على قضية 2

- قوائم الرصد : هي ادوات تقويمية تضم على عدد النقاط 3

- سلالم التقدير : هي التي تقوم على سلم مكون من عدد درجات 4

- الاستبانات : تستخدم للكشف عن اراء وافكار وميول الطلبة 5

- المقابلات : هي تكون شفوية من خلال المقابل وتتم عن طريق المعلم والمتعلم 6

انواع التقويم ؟

- الاهداف 2 - المحتوي 3 - عملية التقويم 1
- طرائق التدريس والنشاطات المستخدمة لعملية التغيير 4

المنهج المدرسي : مجموعه من الاسس والقواعد والمحاكات التي ينطلق منها وضع المنهج لتصميم منهجة وتنفيذة وتقويمه  
 ماانواع الاسس في المنهج المدرسي ؟

- \* الالساس الفلسفي : هي نظرة شاملة لكل جوانب الوجود والمعرفة والقيم وهي تعني بالعلل والغايات البعيدة للظواهر والاشياء وتحاول البحث معانيها وقيمتها ولها ميادين متعددة مثل ((المدارس الفلسفية ، الفلسفة الأزلية والواقعية والإسلامية والوجودية
- \* الالساس النفسية : تعني بالمتعلم من حيث حاجاته وميولة واهتماماته ومرحلة نموة وكيفية تعلمة

- \* الالساس الاجتماعية : ( ولها مفاهيم تؤثر في مبادي ومراحل النمو في بناء المنهج ) مثل \* التفاعل الاجتماعي، التغيير الاجتماعي، الثقافة، المشكلات الاجتماعية
- : الالساس المعرفي \*
- الالساس الفلسفية للمنهج ؟

- 1 - الفلسفة الازالية : وهي تري ان الحقيقة مطلقة وتثق بالعقل وتتصور على انه قادر على فهم العالم وحدة
- 2 - الفلسفة المثالية : هي مطلقة وموجودة في عالم المثل وان الانسان يتكون من عقل وبدن ولكن العقل اهم من البدن
- 3 - الفلسفة الواقعية : تقول ان العالم موجود حقيقة وهناك قوانين طبيعية تحكم سلوك الفرد فالواقع هو الالساس في كل شي وليس العقل والروح
- 4 - الفلسفة البرجمانية : وهي تقول ان العالم سئ وحقايقنة ليست مطلقة وهو فغي تغير مستمر فالانسان متكامل من جسم وعقل ومشاعر والمجتمع دينامي دائم التغير
- 5 - الفلسفة الوجودية : وهي تقول ان وجود الانسان سبق ماهيته لذا فان عليه ان يعمل على ايجاد هذة الماهية بنفسه وان تتوفر له الحرية التامة
- 6 - الفلسفة الالسلامية : وهي ديننا الحنيف وهي تقوم على ان الله سبحانه وتعالى هو خالق الكون وما في الكون لاجل عبادته وهو الذي يصرف امورة بدقة متناهية

مبادئ النمو وعلاقتها بالمنهج ؟

- النمو عملية مستمرة الا ان سرعتها غير ثابتة 1
- النمو عملية فردية 2
- تؤثر جوانب النمو وتتأثر بعضها ببعض 3

- السلوك الانساني معقد 4  
- التعلم مرتبط بالنمو 5  
التعليم الفعال : هو التعليم الذي يؤدي الي حدوث تعلم جيد لدي الطلبة ولة مواصفات تتمثل  
في امتلاك المعلم مجموعه من المهارات  
التعلم : هي مجموعه من عمليات سيكولوجية عقلية تتم داخل المتعلم نتيجة للمثيرات  
المحيطة به ونتيجة للاستعدادات الموجودة لديه  
التعليم : هي عملية يقوم بها المعلم وتتعلق بالمبادئ الاجرائية التعليمية  
كيف يحدث التعلم ؟  
يحدث نتيجة قراءة مادة مطبوعه او مصادر تعلم اخري  
[align]/المعلم مطبوع ام مصنوع

يكون مطبوع ويكون مصنوع  
عناصر العملية التعليمية ؟  
الطالب \* المعلم \* المنهج المدرسي \* بيئه التدريس \*  
عملية التقويم \*  
ماهي طبيعة العملية التعليمية ؟  
هي عملية تكون تفاعلية ومخطط لها ومتواصلة ولها احداثها  
ماهي مهارات التدريس ؟  
التخطيط للتدريس \* حفز الطلبة للتعلم \*  
تحديد استعداد الطلبة لتعلم جيد \*  
العرض والتواصل \* اثاره تفكير الطلبة وتنمية مستوياتهم \*  
والنمو المهني المستمر \*  
البيئة التعليمية المدرسية واثرها على التعليم والتعلم ؟  
البيئة التعليمية هي جميع من في المدرسة من معلمين واداريين ومتعلمين ، وترتبط البيئة المدرسية  
بالمجتمع الخارجي فهي تعكس قيم المجتمع ومعتقداته وتوقعاته وتعكس على الاوضاع الاجتماعية  
والاقتصادية  
النظرة الحديثة لدور المعلم وعلاقتها بطرق التدريس؟  
انها لم تعد على طريقة التلقين والتحفيز التي تعظم دور المعلم وتفرض من دور المتعلم فان النظرة

الحديثة تعكس اعمار المتعلمين ومستويات نموهم وتستند الي نظريات التعلم  
النظرة الحديثة لدور المعلم وعلاقتها بالمناهج ؟  
هي دورا نشطا يتفاعل فيه المتعلم وهي تعتبر المتعلم كائنا ديناميا نشطا وانه يولد صفحة بيضاء  
الدور الحديث للمعلم ؟  
ان عصرنا الحديث يتصف بالانفجار المعرفي والطالب يعرف الكثير من خارج المدرسة ووسائل  
الاتصال مثل الكمبيوتر والانترنت وانها توفر معرفة اكثر من المعلم والكتاب  
الادوار الحديثة للمعلم ؟  
ميسر \* مشارك \* مصمم \* مرشد \* قيادي \*  
ذو كفايات متعددة \* ينمي نفسه مهنيا باستمرار \*  
التخطيط للتدريس : هو تصور مسبق لمواقف تعليمية يهيئها المعلم لتحقيق اهداف تعليمية  
العناصر الاساسية لخطة التدريس؟  
- الاهداف التعليمية 2 - الاساليب والانشطة التعليمية 1  
- الوقت وتوزيعه على الانشطة 4 - موضوعات الخطة 3  
ماهي الاثار الايجابية والسلبية للتخطيط للتدريس ؟  
الاثار الايجابية  
يجنب المعلم التخبط والعشوائية في العمل \*  
يجعل المعلم يشعر بالثقة \*  
الاثار السلبية  
عدم القدرة على انهاء موضوعات المادة المقررة خلال الفترة الزمنية المحددة \*  
عدم التخطيط يدفع المعلم على اعتماد الاسلوب التقليدي وهو التلقين \*  
يؤدي الي انقطاع انتباه الطلبة وانشغالهم بامور اخري \*  
الهدف التعليمي : هي النتيجة التعليمية المرغوبة  
ماهمية التخطيط للتدريس ؟  
تتمثل في كونه يجنب المعلم العشوائية في العمل ويتيح له الفرصة للتفكير المسبق بالاهداف  
[/align]التعليمية وتحديدها والاعداد المسبق لها وتعين الوقت المخصص من اختيار الاساليب  
ماذا يتطلب التخطيط للتدريس ؟  
يتطلب تقرير الاهداف التعليمية بالرجوع الي مصادر الاهداف وتوضيحها ومعرفة الفروق الفردية  
بين الطلبة وتقرير اساليب وانشطة التعليم اللائمة للاهداف  
مبادئ التخطيط للتدريس ؟  
تحديد الاهداف التعليمية \* تحليل المحتوي \*  
مراعاة المرونة في الخطة \*  
تحديد الوقت المتاح والتوقيت المناسب \*

- معرفة احوال الطلبة وخصائصهم \*
- مستويات التخطيط للتدريس ؟
- تخطيط طويل المدى خطة سنوية فصلية \*
- تخطيط متوسط المدى خطة تدريس الوحدة او الموضوع \*
- تخطيط قصيرة المدى خطة التدريس اليومية \*
- الخطة السنوية الفصلية : هي تصور شامل لتدريس مادة دراسية مقررة اما في عام دراسي وتكون خطة سنوية او خلال فصل دراسي واحد وتكون خطة فصلية
- ماهي عناصر الخطة السنوية ؟
- الاهداف التعليمية \* وسائل التقويم \*
- التوقيت الزمني \* الاساليب والانشطة التعليمية \*
- ماهي الخطة الفصلية ؟
- تتمثل هذه الخطة المدى القصير في التخطيط للتدريس وتشتق من الخطة السنوية الفصلية وهي تكون خطة تدور حول فكرة او مشكلة تتصل بالمادة وتكون موضع اهتمام ولها نفس عناصر الخطة السنوية
- ماهي خطة الدرس اليومي ؟
- تمثل المستوى الادني أي قصير المدى في التخطيط وعناصرها نفس عناصر الخطط السابقة ويجب ان تشمل على تهيئة حافزة في بداية الدرس
- ادارة الصف : هو الجو التربوي الايجابي الذي يدعّمه التشجيع والدعم
- حفظ النظام داخل الفصل : هو القدرة على ادارة الصف ادارة سليمة تجنب الطلبة مايعيق تعليمهم وتعزز تفاعلهم المدرسي
- ضبط الصف : هو سيطرة المعلم على الصف والعقاب والسلطة وعدم الاهتمام بمشاكل الطلبة
- مبادي ادارة الصف ؟
- التعامل مع الطلبة وفق معايير واضحة وثابتة \*
- استخدام المعلم اقل حد ممكن من السلطة في حل مشكلات النظام \*
- وعي وفهم التلميحات اللفظية والغير لفظية التي تصدر عن الطلبة \*
- عناصر ادارة الصف ؟
- التخطيط الجيد للتعليم \* الاحتفاظ بالسجلات الوظيفية \*
- مراقبة البيئة الصفية \* اتباع قواعد عملية التعامل مع الطلبة \*
- تطوير استراتيجيات للتعامل مع مقاطعات الدروس التي تحدث يوميا \*
- استراتيجيات ادارة الصف ؟
- استراتيجية الانضباط الذاتي : العلاج الواقعي أي ان يدرك الطالب خطأ سلوكه وان يكون مسؤول \*
- عن تصرفاته واستراتيجية الكف عن السلوك الغير مقبول وهي تقوم على الكف عن مواصلة

السلوك الغير مرغوب فيه

استراتيجية فرض النظام : وهي تعتمد على العلاقات القوية بين الطلبة والمعلم وبين الطلبة افسهم \*  
[align=left]وتقوم على اساس الاعتراف بسلطة المعلم لحفظ الجماعة في غرفة الصف

ماهو اسلوب الحوار والمناقشة ؟

اسلوب تدريسي مطور عن اسلوب المحاضرات يضمن اشتراك الطلبة وبالتالي يكون التعلم فعالا \*  
التواصل في اتجاهين \* دور الطالب فعال وليس مستقبل \*

يتيح تغذية راجعة ويعطي تقويما مرحليا \*

التعليم الفردي : هو التعلم المصمم لمراعاة حاجات المتعلم واهتمامه وقدراته او استعداداته  
وبالسرعه والطريقة التي تناسبه

التعلم المبرمج : هو طريقة او اسلوب في التعلم يمكن المتعلم من ان يعلم نفسه بحيث يسير في  
عملية التعليم وفقا لسرعة

طريقة الاكتشاف : هي اسلوب في التعليم يمكن ان يصف أي موقف تعليمي يكون فيه المتعلم فاعلا  
ونشطا ويتمكن من اجراء العمليات التي تقود الي مفهوم او تعميم او علاقة او حل

الاستقصاء : هو نموذج تعليمي مطور عن طريق الاكتشاف يمكن ان يستخدم في الوصول الي  
العثميمات والتدريب على المهارات وحل المشكلات

التعلم الزمري : التعلم في مجموعات صغيرة مابين 3-6 طلاب داخل الصف وتحت اشراف المعلم  
نفسه في الوقت ذاته ويتضمن المهارات والانشطة التي تهدف الي التعاون والمشاركة الفعالة والتعلم  
عن طريق الاسقصاء وحل المشكلات

لمبادي التربوية التي يستند اليها التعلم الفردي ؟

مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين \*

مبدأ ديمقراطية التعلم \*

تنمية الاستقلالية في التفكير وتحقيق الذات لدي المتعلم \*

تطوير استعدادات الفرد للتعلم والمحافظة على استمراريتها \*

طريقة التعليم المبرمج ؟

هي طريقة العلم الفردي التي تقوم على تقسيم الموضوع الذي يراد تدريسه او المهمة التعليمية الي  
مجموعة من الافكار ترتب في خطوات متسلسلة وتهدف في مجموعات الي تحقيق الاهداف

. التعليمية لهذا الموضوع

التعلم المبرمج : هو طريقة او اسلوب في التعلم يمكن المتعلم من ان يعلم نفسه بحيث يسير في  
عملية التعليم وفقا لسرعة



## انواع الاكتشاف

الاكتشاف الموجة : هو عندما يكون اشراف المعلم محدود \*

الاكتشاف الحر : هو الذي لا يكون هناك أي اشراف او توجيه \*

كيفية العمل داخل مجموعات النقاش ؟

الطريقة : هي التفاعلات التي تضم المجموعه الواحدة \*

الادوار : هي المسؤولية المحددة لكل عضو في المجموعه \*

القيادة : هي القدرة على قيادة وتوجيه الاخرين داخل المجموعه \*

التماسك : هو الدعم الذي يتم بين اعضاء المجموعه \*

اشكال تدريس المجموعات الصغيرة في مجموعته النقاش ؟

العصف الذهني \* التريس الخصوصي \* طريقة المشروع \*

لعب الادوار والمحاكاة \* مجموعات العمل والمهمات \*

عناصر التعليم التعاوني ؟

المساندة الايجابية \* التفاعل المباشر \* المسائلة الفردية \*

التغذية الراجعة : هي ملاحظات تقويمية يزودها المعلمون للمتعلمون

انواع التغذية الراجعة ؟

تصحيحية : تشجيع وتعظيم دوره

تصحيحية : هو تعليمية بالخطا وتصحيحية بالمساءلة

إن التقويم يمثل جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوماً أساسياً من مقوماتها ، [align=center] وأنه يواكبها في جميع خطواتها ، ويعرف التقويم بأنه عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو الأشخاص ، اعتماداً على معايير أو محكات معينة

وفي مجال التربية يعرف التقويم بأنه العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به ، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة .

إن تقويم المتعلمين هو العملية التي تستخدم معلومات من مصادر متعددة للوصول إلى حكم يتعلق بالتحصيل الدراسي لهم ، ويمكن الحصول على هذه المعلومات باستخدام وسائل القياس وغيرها من الأساليب التي تعطينا بيانات غير كمية مثل السجلات القصصية وملاحظات المعلم لتلاميذه في الفصل ، ويمكن أن يبنى التقويم على بيانات كمية أو بيانات كيفية ، إلا أن استخدام وسائل القياس الكمية يعطينا أساساً سليماً نبني عليه أحكام التقويم ، بمعنى أننا نستخدم وسائل القياس المختلفة

للحصول على بيانات ، وهذه البيانات في حد ذاتها لا قيمة لها إذا لم نوظفها بشكل سليم يسمح بإصدار حكم صادق على التحصيل الدراسي .

ويصنف التقويم إلى أربعة أنواع (1) التقويم القبلي .(2) التقويم البنائي أو التكويني .(3) التقويم التشخيصي .(4) التقويم الختامي أو النهائي .

أولاً : التقويم القبلي يهدف التقويم القبلي إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيداً للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات ، فإذا أردنا مثلاً أن نحدد ما إذا كان من الممكن قبول المتعلم في نوع معين من الدراسات كان علينا أن نقوم بعملية تقويم قبلي باستخدام اختبارات القدرات أو الاستعدادات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية وبيانات عن تاريخ المتعلم الدراسي وفي ضوء هذه البيانات يمكننا أن نصدر حكماً بمدى صلاحيته للدراسة التي تقدم إليها .وقد نهدف من التقويم القبلي توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم .وقد يلجأ المعلم للتقويم القبلي قبل تقديم الخبرات والمعلومات للتلاميذ ، ليتسنى له التعرف على خبراتهم السابقة ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة الدراسية أو الحصة الدراسية .فالتقويم القبلي يحدد للمعلم مدى توافر متطلبات دراسة المقرر لدى المتعلمين ، وبذلك يمكن للمعلم أن يكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد المتعلم للدراسة . ويمكن للمعلم أن يقوم بتدريس بعض مهارات مبدئية ولازمة لدراسة المقرر إذا كشف الاختبار القبلي عن أن معظم المتعلمين لا يمتلكونها .ثانياً : التقويم البنائي وهو الذي يطلق عليه أحياناً التقويم المستمر ، ويعرف بأنه العملية التقييمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم ، وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية .ومن الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلم فيه ما يلي (1) المناقشة الصفية .(2) ملاحظة أداء الطالب .(3) الواجبات البيتية ومتابعتها .(4) النصائح والإرشادات .(5) حصص التقوية .والتقويم البنائي هو أيضاً استخدام التقويم المنظم في عملية بناء المنهج ، في التدريس وفي التعلم بهدف تحسين تلك النواحي الثلاث وحيث أن التقويم البنائي يحدث أثناء البناء أو التكوين فيجب بذل كل جهد ممكن من أجل استخدامه في تحسين تلك العملية نفسها .وعند استخدام التقويم البنائي ينبغي أولاً تحليل مكونات وحدات التعلم وتحديد المواصفات الخاصة بالتقويم البنائي ، وعند بناء المنهج يمكن اعتبار الوحدة درس واحد تحتوي على مادة تعليمية يمكن تعلمها في موقف محدد ، ويمكن لوضع المنهج أن يقوم ببناء وحدة بأداء مجموعة من المواصفات يحدد منها بشيء من التفصيل المحتوى ، وسلوك الطالب ، أو الأهداف التي ينبغي تحقيقها من جراء تدريس ذلك المحتوى وتحديد المستويات التي يرغب في تحقيقها ، وبعد معرفة تلك المواصفات يحاول واضعي المادة التعليمية تحديد المادة والخبرات التعليمية التي ستساعد الطلاب على تحقيق الأهداف الموضوعه ، ويمكن للمعلم استخدام نفس المواصفات لبناء أدوات تقويم بنائية توضح أن الطلاب قد قاموا بتحقيق الكتابات الموضوعه وتحدد أي نواح منها قام الطلاب فعلاً بتحقيقها أو قصرها فيها .إن أبرز الوظائف التي يحققها هذا النوع من التقويم هي :- (1) توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه .(2) تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها ، وتعزيز جوانب القوة .(3) تعريف

المتعلم بنتائج تعلمه ، وإعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه .(4) إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه .(5) مراجعة المتعلم في المواد التي درسها بهدف ترسيخ المعلومات المستفادة منها .(6) تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم ، لتسهيل انتقال أثر التعلم .(7) تحليل موضوعات المدرسة ، وتوضيح العلاقات القائمة بينها .(8) وضع برنامج للتعليم العلاجي ، وتحديد منطلقات حصص التقوية .(9) حفز المعلم على التخطيط للتدريس ، وتحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكية ، أو على شكل نتائج تعليمية يراد تحقيقها .كما أن تنظيم سرعة تعلم التلميذ أكفاً استخدام للتقويم البنائي فحينما تكون المادة التعليمية في مقرر ما متتابعة فمن المهم أن يتمكن التلاميذ من الوحدة الأولى والثانية مثلاً قبل الثالثة والرابعة وهكذا .... ويبدو ذلك واضحاً في مادة الرياضيات إلا أن الاستخدام المستمر للتقويمات القصيرة خاصة إذا ما صاحبته تغذية راجعة يرتبط بمستوى تحصيل الطلاب

[/align]

-الوسائل التعليمية في مادة الدراسات الاجتماعية –

تستخدم الوسائل المعينة في تدريس الدراسات الاجتماعية على نطاق واسع لتزويد التلاميذ بالخبرات الجديدة ، فهي تكشف غموض الماضي ، وتغير الحاضر ، وبعث الروح والمعنى في محتوى المادة المقروءة ، وتفسر الخبرات وتضيف إليها الأبعاد والمعاني الضرورية ، التي قد يكون من الصعب على التلاميذ استجلاؤها وتلمسها .

: أن تدريس الدراسات الاجتماعية يواجه الكثير من الصعوبات بحسب طبيعتها ، من ذلك مثلاً

1- ارتباطها بالأماد الزمانية -1

2- اختلاط الأحداث والتواريخ -2

3- إدراك العلاقات المكانية -3

. إدراك علاقات التأثير والتأثر بين الأفراد والظواهر -4

. إدراك أسباب الظواهر الطبيعية والاجتماعية المحيطة -5

. تعسير أساليب حياة الآخرين في إطارها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي -6

التفكير في مفاهيم العدل والحرية والظلم والحق والواجب والضعف والنوع . الخ -7

لذا فان استخدام الوسائل المعينة في تدريسها يصبح أكثر ضرورة في جميع مراحل الدرس سواء منها:

في مرحلة التمهيد للدرس : كأن يستخدم المعلم الوسائل المعينة في عرض المشكلة أو النشاط لجذب انتباه التلاميذ ، وإثارة حب الاستطلاع لديهم وحفزهم على المشاركة في الأنشطة التعليمية التعليمية المرتبطة بها أم في مرحلة توضيح الأفكار والمعلومات والحقائق والعلاقات والتنظيمات للتلاميذ وتفسيرها كلها ليتفهموا مادة الدرس والمشكلات الحقيقية التي يتعرضون لها . واستخدام الوسائل المعينة يصبح أكثر ضرورة لتلافي النقص الحاصل في المادة الدراسية الموجودة في الكتاب المدرسي . وإقامة الدليل الذي يؤكد المعنى المقصود من الدرس ويجعله أكثر وضوحاً ، ولتدريب التلاميذ على الاستنتاج ومراجعة المعلومات التي سبق لهم درستها وتلخيصها . إضافة إلى إمكانية استخدام الوسائل المعينة في تقويم التلاميذ فقد يستخدم المعلم الخرائط أو الرسوم البيانية للوقوف على قدرة التلاميذ على الاستنتاج والتفسير لمعرفة مدى نجاحه في توضيح الدرس أو حل المشكلة

: مفهوم الوسيلة المعينة

ويعرف ادجار ديل الوسائل المعينة ، بأنها المواد التي لا تعتمد أساساً على القراءة أو استخدام الألفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها ، والتي يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس ، وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الأثر .

فالوسيلة المعينة تساعد على الإسراع في عملية فهم لدرس وإكساب التلاميذ الخبرات العميقة في شرح الحقائق الاجتماعية، كما تساعد على تشويقهم إلى حب المادة المدروسة ، وإقبالهم على دراستها ، وتثبيت المعلومات في أذانهم بالإضافة إلى إنها تختصر كثيراً من الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم . وبما أن خبرات الإنسان المكتسبة تأتي عن طريق الحواس ، فالوسائل المعينة بالاستناد إلى هذه الحواس تعتمد بالدرجة الأولى على عنصر الإثارة الحسية التي تحدثها الوسيلة المعينة .

وتقسم الوسائل المعينة لمادة الدراسات الاجتماعية بالاستناد إلى الحواس ووسائل بصرية مثل السبورة بأنواعها المختلفة والخرائط والكرات الأرضية والسماوية والصور والإحصاءات والرسوم البيانية وطوابع البريد والنماذج والعينات والشرائح والأفلام ومنضدة الرمل وغيرها ، ووسائل سمعية مثل الإذاعة والتسجيلات الصوتية ، والأفلام المتحركة والتمثيلات والتلفزيون والحاسوب ، وسنعرض فيما يلي لأهمها .

: أهم الوسائل المعينة المستخدمة في مادة الدراسات الاجتماعية

أولاً : العينات : تعد العينات من الوسائل المعينة الضرورية في تدريس المواد الاجتماعية , ذلك لأن العينات ليست صور الأشياء وإنما واقعها وجزء من المادة نفسها , فالتلميذ يتصل بالشئ نفسه مباشرة , ويعتمد على حواسه في استخلاص المعلومات منها . ذلك أن المواد الاجتماعية ترتبط بالبعدين الزماني والمكاني . وتمكن العينات التلميذ من إدراكها , شريطة أن تتناسب ومستوى التلاميذ وموضوع الدرس . والعينات كثيرة منها , الملابس والأزياء , والأدوات المنزلية القديمة , والأسلحة , والنقود والطوابع التذكارية , وأدوات الزراعة والصناعة والصيد , والمواد الخام , والآثار وغيرها . ولا يشترط بالعينات أن تكون متعلقة بالماضي بل قد تكون من أشياء مقتطعة من الحياة الحاضرة كالصخور والنقود والملابس وغيرها .

ويعمد المعلم للاستعانة بالعينات لصعوبة تعلم التلاميذ في الظروف الطبيعية بالخبرة المباشرة أي إن العينات بديلة عن الواقع ذاته , لذلك كان من الضروري أن يزود المعلم تلاميذه ببيانات تفصيلية عنها , مثل مصور وتاريخ إعدادها وبيئتها الطبيعية ونفعها للإنسان .. الخ وأن يفسح المجال لهم لتناولها وفحصها بأنفسهم وإبداء رأيهم فيها وتشجيعهم على جمعها واقتنائها وحفظها سواء بنثبتهـا على لوحات من الورق المقوى أو الخشب أو وضعها في علب الزجاج , أو جمعها في متحف . مدرسي صغير .

ثانياً : النماذج : النموذج هو : تقليد مجسم للشئ الحقيقي بصورة مصغرة , يستخدمه المعلم في حال تعذر إحضار الأشياء ذاتها , فالعلم يستعويض عن الشئ الأصلي بنموذج يضاويه في الشكل : والتفاصيل إلى حد كبير , ويمتاز النموذج عن الشئ الأصلي بما يلي

إمكانية إحضاره إلى غرفة الصف , فالمعلم لا يتمكن من إحضار سد الفرات إلى الصف ولكنه 1- يستطيع أن يقدم نموذج عنه

إمكانية رؤية النموذج من أبعاد ثلاثة مختلفة , لان العين لا تستطيع أن تلم بأطراف الشئ ا 2-

لواقعي إذا كان كبيراً أو معقداً . فلا يمكن للتلميذ أن يرى شكل السد كامل في حين يتمكن من استيعابه عن طريق النموذج

3- يستحضر النموذج الماضي ويشير إلى المستقبل , فحينما يتحدث المعلم عن التنظيم المعماري لمدينة دمشق وتخطيطها , فإنه لا يستطيع أن يقدم صورة حية متكاملة لها في ذلك العصر , ذلك أنها ليست باقية اليوم كما كانت عليه في عصر إنشائها . ولذلك فهو يعد نموذجاً لها يعبر عنها . ويبين سورها وأبوابها السبعة مما يسهل للتلاميذ إدراك أسلوب تخطيط المدن في ذلك الوقت

: ولاستخدام النموذج شروط ضرورية لا بد من مراعاتها هي

1- أن يكون النموذج مناسباً من حيث الحجم بحيث يستطيع جميع التلاميذ رؤيته بوضوح

2- أن يوضح المعلم الفرق بين النموذج والشيء الذي يمثله من حيث التفاصيل والحجم

3- أن يصحح المدركات الخاطئة التي قد يكونها التلاميذ من استخدام النماذج

4- أن يربط بين النموذج وموضوع الدرس ويساعد التلاميذ على إدراك هذه العلاقة

: ومع ذلك فاستخدام النماذج يوقع المعلم ببعض القصور من ذلك

5- أن النموذج كجسم يحاكي الأصلي لا يبين أبعاده وحجمه الطبيعي ولا علاقاته الوظيفية بما يوجد حوله

6- أن النموذج كثيراً ما يفتقر إلى عنصر الحركة والشكل والمعاني التي يضيفها المحيط عند توافر الشيء الطبيعي نفسه في بيئته

بعض النماذج باهظة التكاليف ويصعب على المعلم إعدادها . وهناك نماذج كثيرة يمكن صناعتها من الورق و توضح مفاهيم جغرافية متعددة , فقد يطلب المعلم أن يصنع التلاميذ دواليب هواء ورقية ليتعرفوا تأثير الريح على تحريكها , أو سفناً شراعية ورقية ليتعرفوا مجرى المياه

: ثالثاً : العروض التوضيحية

يستخدم المعلم العروض التوضيحية في دروس المواد الإجتماعية لإبراز الحقائق وتوضيح العلاقات والأفكار . و المعلم في ذلك يقوم بأداء العمل أمام التلاميذ ليبين لهم طبيعة هذا العمل وتفاصيله , ويستخدم المعلم العروض التوضيحية في كثير من المناسبات كالمواقع الحربية , حيث يمكن تمثيل عدد الجنود المتحاربين في معركة ما برسم عدد من الجنود لكل جانب من الجانبين المتحاربين في المعركة , بان يمثل كل جندي ألفا من الجنود المتحاربين , فيصبح بوسع التلميذ تقدير عدد الجنود المتحاربين وكيفية تقابلها في المعركة الحربية

كما يمكن استخدام العروض التوضيحية في تحديد الزمن , بإستخدام الخرائط والرسوم البيانية , وكيفية قياس البعد بين مكانين على الكرة الأرضية , وكيفية ممارسة حق الانتخاب وتطور أساليب التعامل التجاري , وتحويل العملات , وكيفية إبداء الرأي والاشتراك في المناقشات .. الخ . وتمتاز :  
العروض التوضيحية بأنها

— تنمي القدرة على الملاحظة وإدراك العلاقات , وذلك من خلال ما يتم من عرض الادوار من قبل المعلم والتلاميذ .

— تكسب القدرة على تحمل المسؤولية ومجابهة الواقع دون تردد وارتباك من جراء اشتراك التلاميذ في تلك العروض جزئياً أو كلياً .

— توطد العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ والمعلم , من خلال تبادل وجهات النظر ومناقشة المشكلات المتعلقة بـ

: ولا بد للمعلم من مراعاة النقاط التالية أثناء العروض التوضيحية

. — تحديد خطوات إجراء العرض وتجريبه قبل مواجهة التلاميذ

. — تحديد مال يرسم على السبورة من توضيح لمرحلة عرض الدرس

. — إثارة اهتمام التلاميذ بالعروض والنظر إليها بجدية

— التعرف إلى نواحي الضعف أو القوة في العرض لتطويره في مرات قادمة

رابعاً : الصور

تقوم الصور والرسومات بدور أساسي في تعليم المواد الاجتماعية , ذلك أن الصور تساعد على توضيح معنى الكلمة , وإبراز معاني الأفكار والعلاقات التي لا تتوضح من خلال الشرح والتفسير وتعد الصور سجلاً دقيقاً لكثير من الظواهر التي يجب الاتصال بها مباشرة لندرتها أو خطورتها أو كبرها أو صغرها , فهناك صور الشخصيات التاريخية البارزة , وصور الأسلحة وأدوات الصيد والزراعة والصناعة , وهناك صور للملابس والأزياء والعادات والتقاليد والمساكن والنقود والأسواق .

وتختلف الصور من حيث أنواعها , فهناك الصور الفوتوغرافية والرسم المنظور والصور المجسمة والأفلام الثابتة .

وليست جميع الصور صالحة للعرض , إذ يشترط فيها أن تكون صحيحة واضحة , وبسيطة دقيقة , كيلا يؤدي استعمالها إلى الوقوع في أخطاء محتملة , ويستحسن أن تكون ملونة ومشوقة , وان يرافق عرضها بعض العبارات القصيرة في التعليق عليها وشرحها , كما ينبغي أن يكون عرضها في الوقت المناسب للفكرة المراد شرحها , وبإمكان المعلم أن يشير إلى بعض الصور الواردة في الكتاب المدرسي , وان يدرسها مع التلميذ أثناء شرح الدرس كما لا بد من أن يوجههم إلى جميع الصور بأنفسهم ويطلب منهم ترتيبها حسب مواضيع الدرس .

: خامساً : الخرائط

بما أن المواد الاجتماعية ترتبط بمفهومي الزمان والمكان , وبما أن إدراك التلاميذ لهذين المفهومين غاية في الصعوبة , لذلك لا بد من الاستعانة بالمصورات لتوضيح الأبعاد الزمانية والمكانية والجهات الأصلية والفرعية , وتصوير المكان من حيث البعد والاتجاه معاً في آن واحد .

وتعد الخرائط مصورة المسرح المكاني للحوادث الجغرافية و التاريخية والاجتماعية , فيما يتمكن المعلم من تعيين الموقع الصحيح للحادثة الاجتماعية من مدن وانهار ومناطق أثرية هامة , وغزوات وسواها .

كما أن الخرائط المصورة توضح النقاط الأساسية في موضوع الدرس , كحدود القطار ومساحاتها بالنسبة لبعضها بعضاً , كما توضح التغيرات التي طرأت على الحدود , لبعض الأقطار , والنواحي السياسية والتاريخية المتعلقة به , وتوضح أيضاً العلاقات المترابطة بين مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية , فنهر الفرات مثلاً كان السبب في وجود حضارة بلاد الرافدين . وقد عد لويس براونج الخريطة جزءاً لا يتجزأ من برنامج المدرسة ووجد ان أطفال الصف الثاني يمكنهم استعمال الخريطة



. البسيطة للحصول على المعلومات ومعرفة الاتجاهات , وإجراء المقارنات

وأكد روبنسون قدرة الأطفال على ربط مضمون الخريطة بالمنطقة الجغرافية وتحديد الأماكن .  
وقراءة الرموز .

: أنواع الخرائط

: هناك أنواع متعددة من الخرائط منها

1- الخرائط العامة لبعض الدول والأقطار , والتي تستعمل لتوضيح بعض المعلومات العامة كتعيين مواقع الدول وحدودها , ومواقع بعض المدن عليها ... الخ . وقد تكون هذه الخرائط سياسية أو طبيعية أو اقتصادية

2- الخرائط الخاصة بموضوع الدرس والموضحة لبعض النواحي التفصيلية الدقيقة , كالمصور الذي يوضح هجرات الشعوب القديمة إلى بلاد الرافدين وبلاد الشام , والذي يحدد المعلم به على شكل سهم مواقع المدن والمناطق التي وصلت إليها هذه الهجرات , وحدود الممالك . والإمبراطوريات التي تكونت في تلك الفترة

2- الخرائط الصماء التي يكتفي برسم حدودها فقط , ودون كتابة أسماء عليها , ويقوم التلاميذ بتدوين المعلومات عليها .

ولكي تتم الفائدة من الخرائط لابد إن تكون بسيطة , تقتصر على النواحي المتعلقة بموضوع الدرس فقط , بدون تكثيف للمعلومات , والكلمات والألفاظ التي لا علاقة لها بموضوع الدرس

وللخرائط لغة خاصة في أسلوب استعمالها لبعض الرموز والألفاظ ففي الخرائط التاريخية مثلاً تذكر أسماء المدن أو الدول أو البحار كما كان اسمها في تلك الفترة القديمة من التاريخ فالمدينة المنورة مثلاً هي يثرب والبحر المتوسط هو بحر الروم .... وهكذا

وهناك في الخرائط الجغرافية رموز لأبعاد مجزأة إلى وحدات من الميل إلى الكيلو متر باعتبار مقياس رسم معين ويعطي الارتفاع درجات من اللون يصطلح عليها في التعبير بحيث يمكن معرفة الرموز من مقياس الرسم ودلالة الألوان ولما كان إدراك الاتجاهات أيسر على فهم التلاميذ من إدراك المسافات , كان لا بد من وضع الاتجاه على الخريطة أولاً ثم تعيين المسافة لمكانين يعرفهما التلميذ ويستطيع تصور المسافة بينهما وبعدها تحدد الأماكن الأخرى بحيث تقرب مفهوم البعد

: لتفكير التلاميذ. وقد لخص كوبلاند مراحل التطور في قدرة الأطفال على رسم الخرائط بما يلي

. المرحلة الأولى حيث يستخدم الطفل مفهوم التقريب في تحديد الموجودات -

. المرحلة الثانية حيث يستخدم الطفل نقاط ارتكاز محددة كيسار ويمين وخلف -

المرحلة الثالثة بعد سن السابعة يتمكن الطفل من رسم الخرائط دون أية صعوبة ويعد مجسم الكرة -  
الأرضية عاملاً مهماً في تمثل التلاميذ لكروية الأرض ودورانها حول محورها ذلك إنها أكثر  
مطابقة للحقيقة من الخريطة

ولما كان إدراك الزمان أصعب من إدراك المكان ، ويأتي متأخراً عنه في ترتيب النمو ، فالطفل  
يدرك الأحداث القريبة من مشاهداته والتي تدور في عالمه الخاص أما التي جرت قبل ذلك بمائة  
عام أو ألف عام أو أكثر فأنها تتساوى لديه مع الأحداث التي جرت قبل خمس سنوات أو عشر  
سنوات في مفهوم الزمن التاريخي لذلك يعتمد المعلم لتسهيل إدراك العلاقات الزمانية وتقريبها للتلميذ  
، إلى وضعها في صورة علاقات مكانية بحيث تكون الخريطة الزمانية ذات مراتب مختلفة يعبر  
فيها عن البعد الزمني ببعد مكاني

كما يعتمد المعلم إلى تدريب تلاميذه على فكرة الزمن من دراسة زمن حياتهم ؛ حيث يعين كل منهم  
تاريخ مولده في اليوم والشهر والسنة ، وتاريخ مولد أبيه وامه واخيه واحد أقاربه ، ويتدرج معهم  
في ذلك حتى تتكون لديهم فكرة واضحة عن تدرج الزمن ومفهوم الزمن التاريخي ، وفكرة العقد ،  
.... وقبل الميلاد وبعده

إعداد/ مصطفى حسني. ثلاثة تاريخ

### توظيف الوسيلة التعليمية في تعليم التاريخ

إن أفضل أنواع التعلم هو ما يتم من خلال تجارب خبرة حية ومباشرة وهذا ما اتبعه سقراط في  
تعليم تلاميذه إذ كان يخرج بهم إلى الأماكن العامة لكي يستمعوا إلى الناس ويناقشواهم في آرائهم  
". وفي أساليب حياتهم

إلا أنه بمرور الزمن تعقدت الحياة، وازدادت تعقيداً في وقتنا الحاضر، حيث أنه من الصعب توفير  
هذا النوع من الخبرات، لوجود عوائق كثيرة مثل البعد الزمني والبعد المكاني وكثرة النفقات وكبر  
حجم الأشياء المطلوب دراستها أو خطورتها على حياة الطلاب ، لهذا كله أصبحت الحاجة ماسة  
إلى توفير خبرات أخرى تكون بديلة للخبرات المباشرة وتساعد في عملية التعلم فظهر ما يسمى  
بالخبرة الغير مباشرة ، وفي هذا النوع من الخبرات يتم التعلم عن طريق وسائل اتصال تربط ما  
بين الطلاب وما بين الواقع دون الخروج إليه ، وسميت هذه الوسائل بوسائل الاتصال " أو الوسائل

التعليمية " وهى متنوعة ومتعددة منها ما يسمع ومنها ما يشاهد ومنها ما يسمع ويشاهد في وقت واحد.

أهمية الوسائل التعليمية في تعليم الدراسات الإجتماعية 0 -

تستخدم الوسائل التعليمية في تدريس الدراسات على نطاق واسع لاستحضار وتقديم الخبرات - الجديدة للطالب، فهي تكشف الغموض عن الماضي وتنير الحاضر وتبعث الروح والمعنى في محتوى المادة المقروءة وتفسر الخبرات وتضيف إليها الأبعاد والمعاني الضرورية التي قد يكون من الصعب على الطلاب استجلاؤها وتلمسها .

تجعل تعليم التاريخ عملية حسية أكثر منها عملية لفظية شفوية تعتمد على اللغة فقط ، وذلك من - خلال اشتراك كل حواس الطلاب أثناء عملية التدريس وبذلك يكون التعلم أعمق أثراً وأبقى نتيجة ،ويمكن القول أن الوسائل التعليمية" تساهم في إكساب الطلاب الخبرة التربوية المتكاملة لما تحدثه من تغيير في شخصية الطالب يشمل الجوانب ( الإدراكية والوجدانية والسلوكية) نتيجة لما يتعلمه من معلومات وما يكتسبه من مهارات وقيم واتجاهات وأساليب تفكير وغيرها من أوجه التعلم التي "يكون قد اكتسبها مما قدم له من خبرات

تنثير اهتمام الطلاب ورغبتهم نحو دراسة التاريخ وخاصة إذا كانت الوسائل التعليمية مناسبة - لمستواهم وملائمة لموضوع الدرس وهذا ما يترتب عليه ازدياد إقبالهم على الدرس والبحث والتحصيل ومضاعفة الجهد في القيام بأي نشاط تعليمي 0

تهيئ الفرصة الكاملة أمام الطلاب ليروا أماكن بعيدة عنهم وليشاهدوا أحداثا تاريخية وقعت منذ - زمن بعيد ،ولكن بطرق حية وواقعية وهذا مما يجعلهم أكثر قدرة على التعامل معها والتأثر بها والتعلم منها 0

تقوم بدور كبير في التأثير على قيم واتجاهات وميول الطلاب وبخاصة الراديو والتلفزيون - والأفلام والكمبيوتر 0

حيث أكدنا على أهمية استخدام " Lune وليون Ruef ويؤيد ما سبق دراسة كل من " روف الوسائل التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية ،وقد أشارا إلى فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس منهج التاريخ،على اعتبار أن الكمبيوتر يعد من أهم الوسائل التعليمية التي تساهم في روح العصر،لهذا رأيا أنه يجب تدريب المعلمين على كيفية استخدامه،بالإضافة إلى توفير البرامج الجيدة التي تساهم في جذب انتباه الطلاب والمعلمين

- تساعد الوسائل التعليمية على زيادة معلومات ومعارف الطلاب في وقت يقل كثيراً عن الوقت الذي تستغرقه الطريقة اللفظية

- تساعد على زيادة نسبة تذكر حقائق ومعلومات التاريخ، ذلك لأنها توفر الخبرات الحسية ذات المعنى عند الطلاب، كما أنها تثير اهتمامهم ونشاطهم الذاتي 0

- تحل الوسائل التعليمية محل الخبرة المباشرة التي يصعب الوصول إليها لمشاهدتها وذلك إما لخطورتها أو كبر حجمها أو كثرة نفقاتها مثل السفر إلى دولة بعيدة أو لبعدها الزماني والمكاني، وهى بذلك تزيد من كفاءة تعليم التاريخ ودعمه 0

- تساعد الطلاب على التفكير السليم، ذلك لأنها تمدهم بالمعلومات التي تلزم لتحديد المشكلة وفرض الفروض التي تساهم في حلها واختبار صحة هذه الفروض، وعلى ذلك يمكننا القول بأن الطالب كثير المعلومات والمعارف يكون أقدر على التفكير السليم من الطالب المحدود في هذه النواحي.

- تساهم في حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب سواء أكانت فروقاً جسمية أو تحصيلية أو في القدرات العقلية، ذلك لأنها تهيئ الفرصة الكاملة لكل منهم لأن يتعلم في حدود إمكانياته وقدراته الخاصة به 0

ومن الوسائل التعليمية التي يمكن أن تستخدم في تدريس منهج التاريخ المطور ما يلي 0:

السبورة، الملصقات، الصور، النماذج، العينات، الصور المتحركة، التمثيليات، الخرائط - المعرض، الاذاعة، التلفزيون، الأفلام، الكمبيوتر، الرحلات التعليمية  
دكتور صلاح عبد السميع عبد الرازق

-التكنولوجيا وتدریس الدراسات الاجتماعیه -

. دور الملقن وحشو ذهن الطالب بالمعلومات -1[RIGHT]

: دور الشارح للمعلومات -2

: دور المستخدم للوسائل التعليمية -3

. دور المجرى للتجارب المخبرية -4

. دور المشرف على الدراسات المستقلة -5

: دور المخطط للعملية التعليمية -6

: دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد

تعد شبكة الإنترنت نظام لتبادل الاتصال و المعلومات اعتمادا على الحاسوب، حيث يحتوي نظام

الشبكة العالمية على ملايين الصفحات المترابطة عالميا و التي يمكن من خلالها الحصول على الكلمات و الصوت و افلام الفيديو و الافلام التعليمية و ملخصات رسائل الدكتوراة و الماجستير و . الابحاث التعليمية المرتبطة بهذه المعلومات من خلال الصفحات المختارة

ان الاستخدام الواسع للتكنولوجيا و شبكة الإنترنت العالمية اداى الى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية كما اثر في طريقة اداء المعلم و المتعلم و انجازاتها في غرفة الصف حيث صنع طريقة جديدة للتعليم ألا و هي طريقة التعليم عن بعد و الذي يعتبر تعليم جماهيري يقوم على اساس فلسفة تؤكد حق الافراد في الوصول الى الفرص التعليمية المتاحة بمعنى انه تعليم مفتوح لجميع الفئات لايتقيد بوقت و فئة من المتعلمين و لا يقتصر على مستوى او نوع معين من التعليم ، فهو يتناسب و طبيعة حاجات المجتمع و افراده و طموحاته و تطور مهتهم ولا يعتمد على المواجهة بين المعلم و المتعلم و انما على نقل المعرفة و المهارات التعليمية الى المتعلم بوسائل تقنية متطورة و متنوعة . مكتوبة و مسموعة و مرئية تغني عن حضوره الى داخل غرفة الصف

وتتطلب هذه الطريقة من المعلم ان يلعب ادوار تختلف عن الدور التقليدي المحصور في كونه محددا للمادة الدراسية ، شارحا لمعلومات الكتاب المدرسي منتقيا للوسائل التعليمية ، متخذا للقرارات التربوية و واضعا للاختبارات التقويمية ، فاصبح دوره يركز على تخطيط العملية التعليمية و تصميمها و اعدادها، علاوة على كونه مشرفا ومديرا وموجها ومرشدا ومقيما لها .

فالمعلم في هذه الطريقة يحاول ان يساعد الطلاب ليكونوا معتمدين على انفسهم ، نشطين ، مبتكرين و صانعي مناقشات و متعلمين ذاتيين بدل ان يكونوا مستقبلي معلومات ، فهي بذلك تحقق النظريات الحديثة في التعليم المعتمدة و المتمركزة على المتعلم و تحقق اسلوب التعلم الذاتي له .

ان دور المعلم الذي يستخدم ((Brown,B,&,Henscheid,J,1997) ويرى براون وهينشيد التكنولوجيا في التعليم عن بعد سواء كان ذلك في التعليم التقليدي أم في التعليم عن بعد يتلخص في المهام التالية :

1- Presentational Uses of Technology : دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية -1

2- Interactive Uses of Technology : دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية التعليمية -2

3- Generative Uses of Technology : دور المشجع على توليد المعرفة و الابداع -3

: كما اوردت (اعتقد انها) د. نهى إبراهيم شتات الأدوار التي تأمل أن يقوم بها المعلم مستقبلاً

دور المعلم النموذج الذي يقتدي به تلاميذه فيقلدونه في جميع شؤون حياتهم و يفتقروا أثره ، ولنا 1- في رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة إذ كان قرأنا يمشي على

دور وسيط التغيير للتطوير الاجتماعي -2

. دور المعلم الذي يضع احتياجات المجتمع في بؤرة الفعل التربوي ودوره المهني -3\

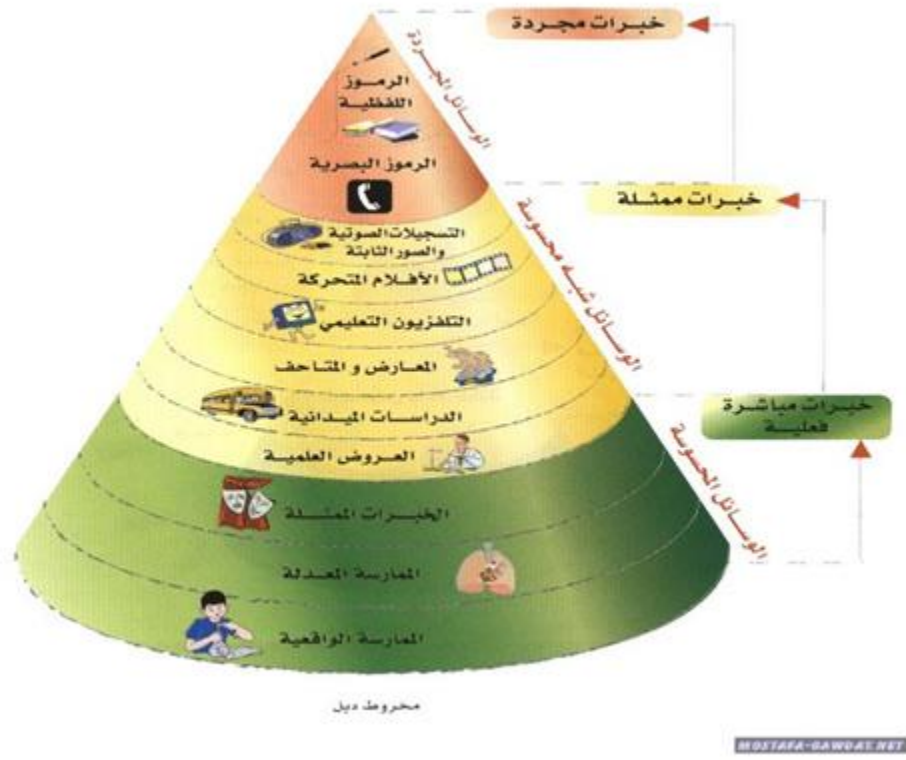
- 4- دور المعلم صانع القرار ، القادر على التغيير ، ولديه قدرة علمية على الإقناع ويمتلك في ذلك البراهين والحجج المقنعة .
  - 5- دور المعلم المبدع والمفجر لطاقت الإبداع لدى تلاميذه ، الذي يبتكر وسائل تأثير جديدة على تلاميذه ، ويصمم خططاً تمكنه من الحصول على حلول جديدة للقضايا التربوية المطروحة أمامه .
  - 6- دور المعلم المتفاعل ، الذي يقيم علاقات ودية مع تلاميذه تتميز بروح الديمقراطية الإسلامية - والحب وتبادل الخبرة .
  - 7- دور المختص التكنولوجي الذي يستطيع أن يتعامل مع المستوى المتقدم من تكنولوجيا التربية - ويوظفها في عمله بمهارة .
  - 8- دور المعلم الخبير والمستشار التعليمي لتلاميذه .
  - 9- دور الباحث المنخرط في الأبحاث التربوية والأكاديمية ، والذي يتصدى لمعالجة المشكلات التربوية بمنهجية علمية .
  - 10- " دور المجدد الذي يخلق المناخ التجديدي المساعد على الابتكار - طبعاً هنالك دراسات كثيرة حول دور المعلم في المدرسة والتدريس إلا أنه ومع تطور متطلبات العصر ودخول التقنية كل منحى من مناحي الحياة ولم يكن التعليم بعيداً عن التأثير بروح العصر الجديدة ولا المعلم ولا الطالب ولا المنهج ولا المادة لذا برز للعيان سؤال ملح الإجابة وهو : ما الدور الرئيس (الممارس) للمعلم في تدريس الدراسات الإجتماعية باستخدام الحاسوب؟ بما يقتضيه من اجابة عن التساءلات المعهودة كيف ولماذا وماذا ومتى واين إعداد
- مصطفى حسني ثالثة تاريخ

## مخروط الخبرة -1

وضعه على أساس الخبرة ، والذي " Edgar Dale هو التصنيف الذى قدمه " إدجار ديل فرتب الوسائط المختلفة في شكل مخروط أسماء التعليمية التي يمر بها التلميذ في عملية التعلم،

"مخروط الخبرة"، واضعاً الوسائط المجردة كاللغة، وهي الرموز اللفظية التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف التعليم عند قمة المخروط، حيث يكون عمل التلميذ هو الاستماع والقراءة، بينما وضع المواقف الحياتية، التي يتعلم فيها التلميذ بممارسة العمل المتصل بهدف هذا التعلم، وهو الخبرة المباشرة عند قاعدة المخروط، وفيها يقوم التلميذ بعمل ما، ثم رتب الوسائط المختلفة البديلة عن هذه المواقف الحياتية على بقية جسم المخروط بين هاتين النهايتين في مستويات تقترب أو تبتعد عن القمة حسب قربها أو بعدها عن المجرّد

كما يلاحظ في هذا التصنيف أن الدور الذي يقوم به المعلم في طريق الدراسة التقليدية (الشائعة حالياً) يكون كبيراً عند استخدام الوسائط المجردة (الرموز اللفظية) قرب قمة المخروط ويقل دور المعلم بالتدرّج، ويزداد دور المتعلم كلما ابتعدنا عن قمة المخروط، مقتربين من قاعدته



تصنيف (ادجارديل) فهو من أكثر التصنيفات أهمية ومن أهمها انتشاراً وذلك لدقة الأساس التصنيفي الذي اعتمد عليه

فأحياناً يسمى بـ (مخروط الخبرة) وأحياناً أخرى وهذا التصنيف يطلق عليه العديد من المسميات يسمى بـ (هرم الخبرة) ، وهناك من يطلق عليه تصنيف (ديل) للوسائط التعليمية ، ومنهم من يطلق عليه تصنيف (ادجارديل) للوسائط التعليمية .

: عندما نتمعن في تصنيف ادجارديل للوسائط التعليمية نجده

في قاعدة الهرم والتي اعتبرها أفضل أنواع الوسائل التعليمية ، لأن الخبرة المباشرة وضع الطالب فيها يتعامل مع الخبرة الحقيقية التي سيستفيد منها بعض الخبرات بجميع حواسه والتي ستتصرف فيها الخبرة الحقيقية بسلوكها الطبيعي ،  
ونجد على النقيض من ذلك وفي أعلى الهرم الرموز اللفظية التي فقط تؤثر على حاسة السمع فقط  
فكلما اتجهنا إلى قاعدة المخروط زادت درجة الحسية ، وكلما اتجهنا إلى قمة الهرم ازدادت ( درجة التجريد )  
وهذا ينطبق فقط على مخروط الخبرة .

:ومما تقدم يتضح أن هناك نوعين من الخبرات

خبرات مباشرة هادفة

(خبرات غير مباشرة (بديلة

هي الخبرات التي يتعلمها الفرد من المواقف الحقيقية، وهي أساس التعليم : فالخبرات المباشرة عن طريق العمل والإدراك الحسي المباشر للأشياء وذلك باستخدام الحواس الخمس مثل السمع والبصر والذوق واللمس والشم أو بعض هذه الحواس كالسمع والبصر، وهي لا تقتصر على ما يتعلمه التلميذ في المدرسة فحسب، بل تتعدى ذلك لتشمل الحياة العامة للطفل خارج المدرسة كالبيت والشارع وغيرها من الأماكن العامة ، كأن يتعلم التلميذ التعامل مع التجار في الأسواق بشراء جهاز راديو مثلا ويدفع ثمنه ويسترد باقي المبلغ بالتمام والكمال. فتلك إذن خبرة مباشرة يتحمل التلميذ نتائجها سواء كانت إيجابية مرغوب فيها أم سلبية غير مرغوب فيها، كما أن تعلم قيادة الدراجة في الشارع دون خبرة سابقة بها تعتبر خبرة مباشرة مارسها التلميذ أيضا، والأمثلة على التعليم عن طريق الخبرة المباشرة كثيرة فهي الخبرة التي يمارسها التلميذ عمليا سواء كانت في المدرسة أو خارجها

فهى الخبرات التي يتعلمها المتعلم بالممارسة الفعلية بالاستعانة أما الخبرات غير المباشرة، بخبرات وإرشادات المعلم، ولذلك فتكون المسئولية مشتركة بين المعلم والمتعلم، إذن فهى خبرة يكتسبها المتعلم من خلال خبرات المعلم ويمكنه الاستفادة منها في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف مماثلة ولا تقتصر الخبرات غير المباشرة على النواحي العملية فحسب، بل يمكن أن تكتسب عن طريق المعرفة الذهنية من خلال الاستعانة بأنواع الوسائل التعليمية البصرية أو السمعية أو السمعية البصرية، فمشاهدة فيلم عن الجهاز الهضمي للإنسان في التلفيزيون، أو في غرفة العرض السينمائي في المدرسة كفيلا بأن يزود التلميذ بمعلومات كان يجهلها من قبل، لا يتطلب اكتساب الخبرات غير المباشرة الممارسة الفعلية لها دائما بل يمكن الاكتفاء وبذلك بمشاهدة صورة أو فيلما أو رسما توضيحيا عنها أحيانا

: والخبرات غير المباشرة كثيرة كما صنفها ايجارديل في مخروطه

فهناك الخبرات المعدلة، والخبرات المستنبطة، والخبرات المسرحية والخبرات عن طريق البيان العملى وغير ذلك من الخبرات

وهذه الخبرات تبدأ بالمستوى الثانى من قاعدة مخروط حسب درجة واقعيته وتجريدها، كلما كانت الخبرة قريبة للواقعية كلما كانت أقرب للقاعدة التي تحتلها الخبرات المباشرة الواقعية حيث



### الرموز اللفظية المجردة

:ويمكننا الآن أن نتناول الخبرات غير المباشرة كل على حدة بالشرح والتفصيل

: أولاً: الخبرات المعدلة

تقليد للواقع، فإذا اعتبرنا أن قيادة الدراجة في الشارع العام خبرة فعلية مباشرة، فإن ركوب وهي نموذج غير متحرك لدراجة من نفس الحجم في غرفة التربية الرياضية في المدرسة أو في إحدى صالات الأندية الرياضية للتدريب على مهارات القيادة الأساسية تعتبر خبرة معدلة وذلك لأننا قلدنا فالخبرة المعدلة الواقع باستبدال الدراجة الحقيقية بنموذج لها في نفس حجمها، والأمثلة كثيرة ليست واقعا حقيقيا إنما هي تقليد للواقع

ثانياً: الخبرات المسرحية

هي الخبرات التي تمثل أمام التلاميذ، وذلك لعدم القدرة على تعلمها عن طريق الخبرة المباشرة لأن أحداثها قد مرت وانقضت وطواها الزمن، والتمثيلية كالخبرات المعدلة ليست هي الشيء الحقيقي، وإنما هي مجرد تمثيل لهذا الشيء

ولكن لها مكانتها في التعليم كوسيلة اتصال ولا تقتصر على مرحلة تعليمية واحدة بل تصلح لجميع مراحل التعليم. ودورنا كمعلمين هو إشراك التلميذ في التمثيلية حتى لا يقتصر دوره على المشاهدة فقط وعدم التفاعل مع المواقف التمثيلية التعليمية

ثالثاً: البيان العملي

والبيان العملي والعرض التوقيعي يتمثل في قيام المعلم بأداء عمل أو تجربة أمام التلاميذ ليبين لهم طبيعة هذا العمل أو التجربة وتفاصيله ليصل معهم إلى النتائج المرجوة بمشاركة التلميذ في أداء العمل أو التجربة بدلاً من الاقتصار على المشاهدة ومشاركة التلميذ للمعلم في أداء العمل. يكسبه الخبرة في تعلم الحقائق والمفاهيم العلمية ويقربه من المادة العلمية وذلك يساعد على بقاء أثر التعلم على الفرد، مما يدفعه ويدفع زملائه الراغبين في التعلم بالمشاركة في الأنشطة والعروض التوضيحية في الدروس القادمة، في الفصل أو خارجه

وينبغي على المعلم عند إجراء التجربة أن يدير ظهره للتلاميذ ويعرض التجربة ويؤدى البيان العملي من فوق كتفه وذلك لإتاحة الفرصة لكل تلميذ أن يرى التجربة أو البيان العملي وكأنه هو الذى يؤديها وكذلك من الأفضل أن يجرى البيان العملي للمجموعات الصغيرة من التلاميذ حتى تتصف المشاهدة بالفاعلية، كما يفضل إجراء البيان العملي أو التجربة أكثر من مرة واحدة للمجموعات الكبيرة وذلك لإتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من التلاميذ بالمشاهدة والمناقشة

رابعاً: الرحلات الميدانية

وهي عبارة عن تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسة سواء كان ذلك في المدرسة نفسها أو في مدرسة أخرى أو في البيئة خارج المدرسة كزيارة مصنع الأسمدة الكيماوية أو زيارة حديقة الحيوان أو رحلة إلى منطقة الكثبان الرملية بالواحات وغيرها، ففي الرحلات التعليمية يقوم التلاميذ بأنشطة مختلفة لجمع المعلومات وحقائق عن موضوع معين من مصادرها الأصلية، كما يقوم التلاميذ بجمع عينات وأشياء من أماكن الزيارة

:وللرحلات التعليمية عدة مزايا نلخصها فيما يلي

1- تجعل التلميذ مشاركاً نشطاً يفكر ويعبر عن خبراته الواقعية التي يمر بها -1

تتيح الرحلات الميدانية للتلاميذ إدراك الصلة بين ما يدرسه التلميذ في الفصل الدراسي -2

توطد الرحلات الميدانية العلاقة بين زملاء من التلاميذ وبينهم وبين المعلم -3

- 4- تعطى التلميذ فرصة للحصول على الحقائق والمفاهيم العلمية المتعلقة بالظواهر الطبيعية -المحيطة به.
- 5- تنمي الرحلات الميدانية شخصيات التلاميذ وتعودهم الاعتماد على النفس فى جمع المعلومات وتحمل المسئوليات.
- 6- تمكن المعلم من التعرف على طاقات تلاميذه.

#### خامسا: المعارض والمتاحف

فالمعارض المدرسية والمتاحف المدرسية والمتاحف العامة من أهم مصادر المعلومات فى المجتمع، حيث تضم الكثير من الوسائل التعليمية مثل العينات بأنواعها الطبيعية والصناعية والنماذج بأنواعها المكبرة والمصغرة والخرائط والصور، والرسوم التوضيحية وغيرها فزيارة المعرض المدرسى أو المتحف المدرسى كفيلة بتزويد التلميذ بمعلومات قيمة قد يعجز المعلم عن توفيرها وإبرازها من خلال ما يقال فى الفصل الدراسى وخصوصا عندما يقتصر فى درسه على اللغة اللفظية المجردة.

#### سادسا: التلفزيون

وهو من أهم وسائل الاتصال الجماهيرى تأثيرا على الثقافة والحضارة الإسلامية بوجه عام ويتميز التلفزيون بأنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة مما يقرب الفرد من الواقع الذى يعيش فيه، وذلك خلال عرض القصص والتمثيلات التاريخية، وعرض الأحداث المعاصرة لانفعاله معها مثل مشاهدة رجال الفضاء وهم ينزلون بمركبتهم على سطح القمر ولذلك فإن التلفزيون وسيلة لتوصيل المعلومات بطريقة فعالة تجذب اهتمام التلاميذ لما يقوم به من عرض حى وقريب من الواقع.

#### سابعا: الصور المتحركة

استخدمت أفلام الصور المتحركة للأغراض التعليمية منذ أكثر من ثلاثين عاما حيث كانت صورا عنصر الصوت، وهذا يقلل من فاعليتها لأنها اعتمدت على حاسة واحدة وهي ينقصها صامتا حاسة الإبصار.

ولذلك فهي فى الحقيقة أبعد قليلا من التلفزيون عن الواقعية ولأنها تقتصر على تقديم صورة متحركة صامتا بمعنى أنها تعتمد فى الفهم على حاسة واحدة وهي حاسة الإبصار، فيتطلب من التلميذ فى هذه الحالة أن يفهم الحركات ويترجمها فى ذهنه ليفهم الرسالة التى تتضمنها هذه الأفلام، فهي أذن أقل واقعية من التلفزيون وذلك لفقدها عنصر الصوت.

#### ثامنا: تسجيلات الراديو والصور الثابتة

ويقصد بالصور الثابتة هي تلك الصور والشرائح الفوتوغرافية والأفلام الثابتة من مقاس 35مم وقد يصاحبها تسجيل صوتى يفسر ما بها من مغزى ويبرر ما بها من معلومات، وتستخدم للأغراض التعليمية فى تعلم بعض المهارات الحركية كأداء حركة رياضية معينة أو إعداد وجبة غذائية كما هو قائم فى معامل الاقتصاد المنزلى فى مدارس البنات وغير ذلك.

وتعتبر هذه الخبرة أقل من سابقتها فى الواقعية وذلك لخلوها من عنصر الحركة بما يصفها كما إنها غير مباشرة العرض حيث إنها تحتاج إلى أجهزة عرض خاصة مثل أجهزة بالجمود وأجهزة عرض الأفلام الثابتة 35مم Slides Projector عرض الشرائح الفوتوغرافية الشفافة

#### 35mm Filmstrip Projectors.

#### تاسعا: الرموز البصرية

وهى مواد تعليمية مرئية مثل الرسوم البيانية، والرسوم التوضيحية والرسوم الكاريكاتورية، والخرائط، والجداول وغيرها، وهى سهلة الفهم عند البعض وصعبة جدا لدى البعض الآخر

وتتفاوت هذه الرموز في درجة صعوبتها وسهولتها، ولذلك ينبغي على المعلم أن يختار منها ما يتناسب ومستويات تلاميذه المختلفة حتى يتمكنوا من قراءتها وإدراك معاني العلاقات المجردة التي تمثلها ليتمكنوا من فهمها.

عاشرا: الرموز اللفظية

وهي أكثر الرموز والخبرات تجريداً حيث تشمل الكلمات المنطوقة والمطبوعة والمكتوبة، وقد يتكون أفكاراً أو قوانين أو تعميمات أو أرقام حسابية أو رموز جبرية علمية، وعلى الرغم من أن هذه الرموز عبارة عن مجردات إلا إنها تستخدم في جميع مكونات مخروط الخبرة ولكي يكون التعلم فعالاً فلا بد من أن يكون لهذه الرموز معنى واحد عند المرسل والمستقبل حتى يتم التفاهم والتفاعل بينهما على الوجه الصحيح.

1

- يفهم طرق الإستقصاء بأنواعه وكيفية توظيفه لتدريس التاريخ الوصول إلى المعلومات التاريخية.

2- يمكن الطلاب من مهارة الإستقصاء والربط بين طرق الإستقصاء وحل المشكلات لإستثارة تفكيرهم.

3- يصمم خطة درس محددة وفق طرق الإستقصاء.

4- يساعد الطلاب على تأمل إجاباتهم وإستقصائاتهم والعمليات التي أستخدموها في ذلك.

5- يشجع الطلاب على إقتراح حلول بديلة لمواقف تاريخية وتصور نتائجها على سير الأحداث.

المعيار 16 يلم المعلم بوسائل وأساليب توليد المعرفة التاريخية والتحليل التاريخي, والتحقق من صحة الروايات التاريخية ونقدها.

## طريقة الاستقصاء:

تعد طريقة الاستقصاء من أقدم طرائق التعليم والتعلم،

وقد كان الفيلسوف اليوناني سقراط ( 399-470 ق.م) أول من استخدمها كطريقة تدريس.

وقد استخدم سقراط الأسلوب الاستقصائي في التعليم من منطلق اعترافه بالشخص الذي يحاوره.

فهو يرى أن كل إنسان يمتلك معارف معينة في مجالات الحياة المختلفة، لكن قد تكون هذه المعارف غير مكتملة، أو مشوشة، أو خاطئة، ويعتقد بأن دوره كمعلم يكمن في تصحيح هذه المعلومات أو استكمالها وإضافة معرفة جديدة إليها. ويعد السؤال والجواب وسيلته الرئيسية لإكساب تلاميذه المعارف. وكان يوجه أسئلته بصورة تستفز محدثيه للتعبير عن ما لديهم من معلومات، ويواصل إثارة الأسئلة، ويشجع محدثيه للإجابة عنها، ويوجههم إلى مصادر التعلم المناسبة بما يحقق اكتشاف المتعلمين للمعلومات بأنفسهم. بمعنى آخر يعمل سقراط من خلال الأسئلة على إثارة تفكير تلاميذه في الاتجاه الذي يريده، ويوجههم لمعرفة جوانب الضعف والقصور في معارفهم، ويعمل من خلال السؤال والجواب، إلى قيادتهم لاكتساب المعارف. أي انه يدفعهم من خلال الأسئلة، وبالاعتماد على خبراتهم الذاتية، إلى اكتشاف أو استنتاج معارف جديدة. ولذلك فقد سميت طريقة سقراط في المحادثة، بطريقة الاستنتاج أو طريقة الاكتشاف (Heuristic).

## علاقة الاكتشاف بالاستقصاء:

ما المقصود بالاكتشاف وما المقصود بالاستقصاء؟ وما الفرق بينهما؟

يساوي الكثيرون بين مفهومي الاكتشاف والاستقصاء ويتعاملون معهما كمصطلحين مترادفين، بينما يميز البعض الآخر بينهما باعتبارهما مفهومين مختلفين.

## تعريف الاكتشاف

يَعْرِف الاكتشاف بأنه العمليات العقلية المستخدمة في التأمل واكتشاف المفاهيم والمبادئ واستيعابها. ويتحقق الاكتشاف باستخدام عدد من العمليات مثل:

الملاحظة. طرح الأسئلة. التصنيف. القياس. التنبؤ. الوصف. التجريد. المقارنة. التصنيف. الاستدلال. عرض النتائج. التعميم. التطبيق وغيرها.

### تعريف الاستقصاء

يَعْرِف الاستقصاء بأنه طريقة تفكير أو عملية عامة يسعى من خلالها الإنسان إلى المعرفة أو الاستيعاب.

وإضافة إلى هذا المفهوم العام للاستقصاء يميز البعض بين الاستقصاء العام والاستقصاء العلمي. ويعرف الاستقصاء العلمي: على أنه نشاط منظم واستقصائي الغرض منه الكشف عن علاقات بين الأشياء والأحداث ووصفها. كما يَعْرِف الاستقصاء العلمي أيضا على أنه " القدرة على استقصاء منظم يدمج قدرات التفكير الاستقرائي بعد أن اكتسب الشخص معرفة نقدية وواسعة عن موضوع محدد من خلال عمليات التعلم المنهجي والمنظم".

كما يعرف أيضا بأنه إحدى طرائق التعلم التي تتطلب التحري عن العالم الطبيعي أو المادي، والذي يقود إلى إثارة أسئلة والتوصل إلى اكتشافات في مجرى البحث عن فهم جديد. وفيما يتعلق بتدريس العلوم ينبغي فهم الاستقصاء باعتباره طريقة للقيام بالبحث العلمي.

فالاستقصاء إذن هو القدرة على تحديد المشكلات واستقصائها، تكوين الفروض، تصميم التجارب، جمع البيانات، واستخلاص الاستنتاجات حولها.

ويشمل الاستقصاء على العمليات الآتية:

- تحديد المشكلة. تكوين الفروض، تصميم الطرق الاستقصائية، اختبار الفروض (مثال: إجراء تجارب)، تعميم النتائج.
- وتطوير اتجاهات معينة (مثل: الفضول، تفتح الذهن، احترام النماذج النظرية وتقديرها، تحمل المسؤولية، اتخاذ القرار وتقييم النتائج).

لذلك يمكن الاستنتاج من خلال التعريفات السابقة للاكتشاف والاستقصاء

بأن الاكتشاف يعتمد بصورة أساسية على استخدام العمليات العقلية كالملاحظة وغيرها،

بينما يعتمد الاستقصاء على استخدام العمليات العقلية والعملية معا.

ومعنى هذا وجود علاقة بين الاكتشاف والاستقصاء وهي أن تعلم عمليات الاكتشاف تتطلب ضروري لممارسة النشاط الاستقصائي. وإذا ما راجعنا مراحل النمو العقلي لجانيه سنجد بأن تطوير عمليات الاكتشاف ينبغي أن تتم في الصفوف الأولى من التعليم الأساسي بينما يستطيع الطلبة ممارسة عمليات الاستقصاء باعتبارها عمليات مجردة في الصفوف العليا من التعليم الأساس وبصورة أساسية في التعليم الثانوي وما بعده.

### فوائد الاستقصاء:

تتميز طريقة الاستقصاء بميزات عديدة منها(عايش زيتون) :

1. يصبح الفرد المتعلم محوراً أساسياً في عمليتي التعليم والتعلم في العلوم.
2. تنمي عند الطلبة عمليات (مهارات) الاستقصاء والاكتشاف والاستفسار العلمي (عمليات العلم) كما في الملاحظة، والقياس، والتصنيف، والتفسير، والاستدلال ... والتجريب
3. تنمي التفكير العلمي لدى الطلبة، إذ أنها تتطلب تهيئة مواقف تعليمية (مشكلة) أو مفتوحة النهاية تستلزم استخدام طرق العلم، وبخاصة الطريقة العلمية، في البحث والتفكير وإجراء التجارب العلمية.
4. تهتم في تنمية المهارات الفكرية والعمليات العقلية لدى الطالب .
5. تؤكد على استمرارية التعلم الذاتي ودافعية الطالب نحو التعلم، مما يعني أن العملية التعليمية – التعليمية لا تنتهي بتعلم الموضوع داخل المدرسة فقط، إنما يمكن أن تمتد خارج المدرسة أيضاً .
6. تهتم ببناء الفرد من حيث ثقته واعتماده على النفس، وشعوره بالإنجاز، وزيادة مستوى طموحه، وتطوير مواهبه.
7. تنمي مفهوم الذات، وتزيد من مستوى التوقعات لدى الطالب من حيث مدى استطاعته لتحقيق المهارات العلمية التي يكلف بها ؛ وتنمي المواهب والقدرات الأخرى كما في قدرات : التخطيط والتنظيم والتفاهم وتحمل المسؤولية والحياة الاجتماعية .
8. تزيد نشاط الطالب وحماسه تجاه عمليتي التعلم والتعليم في العلوم مما يعني أنه تتطور لديه القدرة على تكوين المعرفة العلمية (المفاهيم والمبادئ ...) وتمثلها وبالتالي جعلها جزءاً من نظامه المعرفي.

9. تؤكد على الأهداف والغايات العامة الإستراتيجية الأخرى لتدريس العلوم كما في تنمية الاتجاهات والميول العلمية وتقدير جهود العلماء.

### أنواع الاستقصاء:

وتختلف طريقة الاستقصاء الحديثة المستخدمة في التدريس عن طريقة سقراط في تنوع إستراتيجياتها، إذ لم يعتمد استخدامها على أسلوب الحوار المباشر بين المعلم والتلميذ، كما كان يفعل سقراط، بل يمكن أن يكون الحوار بين المعلم وجميع الطلبة في الصف، أو بين الطلبة أنفسهم.

لذلك يتم التمييز بين ثلاثة أنواع من الاستقصاء وهي: الاستقصاء الموجه المنخفض، الاستقصاء الموجه المرتفع والاستقصاء الحر.

### 1- الاستقصاء الموجه:

يتم الحوار في الاستقصاء الموجه بأسلوبين مختلفين، أحدهما متمركز كلية في المعلم ويسمى استقصاء موجه منخفض، والآخر متمركز في المعلم والطلبة معا ويسمى استقصاء موجه مرتفع. ويكون دور المعلم لذلك هو السائد في الاستقصاء الموجه المنخفض والمرتفع.

ويتميز الاستقصاء الموجه المنخفض بسيادة دور المعلم فيه. فهو الذي يخطط لهدف ومحتوى الاستقصاء، وهو الذي يقوده بصورة مباشرة. ولذلك فإن المعلم طرفاً ثابتاً في كل حوار، بينما الطرف الثاني في الحوار، وهو الطالب يتغير بصورة مستمرة، فيسأل المعلم سؤالاً، فيجيب عنه تلميذ ما، ثم يسأل سؤالاً آخر، ويجيب عنه تلميذ آخر وهكذا، ولكن لا يوجد حوار بين الطلبة أنفسهم، كما لا يجوز لتلميذ آخر أن يستكمل إجابة زميله. ويشبه البعض أسلوب الاستقصاء الموجه المنخفض بالأسلوب الذي تلعب به كرة المضرب أو الطاولة.

ولا يختلف الاستقصاء الموجه المرتفع عن الاستقصاء الموجه المنخفض كثيراً إلا فيما يتعلق بعلاقة المعلم والطلبة فيه. ففي الاستقصاء الموجه المنخفض تكون العلاقة بين المعلم وتلميذ واحد، أما في الاستقصاء الموجه المرتفع فإنه يمكن لأكثر من تلميذ المساهمة في الإجابة عن سؤال المعلم. فعندما يوجه المعلم سؤالاً إلى أحد الطلبة ولا يستطيع الإجابة عنه أو عندما تكون إجابته عن السؤال غير مكتملة، فإن المعلم يسمح لتلميذ آخر باستكمالها وإذا أخطأ هذا الطالب أو لم يتمكن من استكمالها فإن المعلم يسمح لتلميذ ثالث ورابع باستكمالها حتى يتم التوصل إلى النتيجة المرجوة. ومعنى ذلك إنه يسمح لأكثر من تلميذ للاشتراك في الإجابة عن سؤال المعلم، إلا أنه لا يوجد مجال لأن يتحدث الطلبة مع بعضهم البعض، كأن يعترض أحدهم على إجابة زميله مثلاً أو ينتقدها أو يوجه له سؤالاً حولها أو يطلب منه التعليل والتفسير وتبرير آرائه.. الخ فذلك من مسئولية المعلم وحده.



## 2- الاستقصاء الحر:

يختلف الاستقصاء الحر عن الاستقصاء الموجه في الدور الذي يلعبه المعلم في كل منهما. ففي حين يكون للمعلم دوراً أساسياً في الاستقصاء الموجه، فإن دوره في الاستقصاء الحر يقتصر على طرح المشكلة ويكون الحوار والنقاش بين الطلبة أنفسهم، فهم الذين يكونون الفروض، ويجمعون المعلومات ويتحققون من صحة الفروض والتوصل إلى النتائج وحل المشكلة.

ويكون دور المعلم في الاستقصاء الحر تحديد هدف وموضوع الدرس، ولا يتدخل في الحوار والنقاش أو في توجيه خطة سيره إلا إذا اتخذ نقاش الطلبة اتجاهاً مغايراً لأهداف المهمة، أو عندما لا يتمكنوا من مواصلة النقاش فيما بينهم واستخلاص النتائج المرغوبة. ويكون تدخل المعلم من خلال حافز يثير ويوجه به نشاطهم الذهني، ويحفزهم لحل المشكلة واستخلاص النتائج.

نشاط تدريبي . مفهوم طريقة الاستقصاء الهدف: أن يعرف المتدرب مفهوم الاستقصاء في تدريس الدراسات الاجتماعية

1

الزمن: ١٠ دقائق

أخي المتدرب:

تم طرح سؤال ما على أحد التلاميذ ، وترك وحيدا في غرفة تتوافر بها مصادر التعلم المختلفة، بدأ الطالب بقراءة السؤال ، وبعد أن فهمه أخذ يتحرك نحو الكتب الموجودة ويطلع عليها، ويسجل بعض الملاحظات، ثم توجه إلى جهاز الحاسب الآلي ليتصفح بعض مواقع الشبكة العالمية، وسجل ملاحظات أخرى أيضا، وهكذا كان يتحرك ويستخد م ما أمكنه من مصادر التعلم المتنوعة، ثم بدأ بترتيب ما سجله عادة قراءته، وا مضييفا إليه الملاحظات الخاصة به، وما تبادر لذهنه من أسئلة أخرى حول الموضوع، وانتهى بتسجيل إجابة السؤال الذي طرح عليه مسبقا

مما سبق عرف المقصود بالاستقصاء

:أهمية ومميزات طريقة الاستقصاء

- تمثل أهمية طريقة الاستقصاء في أنّ جعل الطالب قادر على تجاوز المعلومة التي أعطي إياها ليفكر فيها بطريقة أخرى
- تعتمد على معرفته وخبرته الشخصية مّ ستخدما الأسلوب العلمي ومستندا إلى قواعد التفكير السليم، فهي تغرس فيه روح الإ أن ذلك لا يعد تغييب ل دور المعلم في هذه . المسؤولية والاعتماد على النفس، وتجعله طالبا مسنولا واثقا من نفسه الطريقة بل العكس للمعلم هنا دور كبير يظهر خلال تفاعل م ه ع الطلاب، ومن خلال تحضيره لهذه الطريقة وتهينة طلاب ه لذا فطريقة الاستقصاء هي الطريق الطبيعي الذي يسير فيه التفكير . وتوجيههم والإشراف على سير العمل وتقييم النتائج
- . للوصول إلى المعرفة وكشف المجهول، بحيث يصل إليه الطالب بنفسه لينمي قدرته على التفكير

نشاط تدريبي 2

الهدف: أن يتعرف المتدرب أهمية ومميزات طريقة الاستقصاء

الزمن: ١٥ دقائق أخي المتدرب ، .:

: مميزات استخدام طريقة الاستقصاء مع الطلبة

..... هنا نلخص أهم مميزات طريقة الاستقصاء:

- 1- الطالب فيها يكون موجها نحو عملية التفكير أكثر من كونه موجها نحو المضمون
  - 2- التركيز على المفاهيم والتعميمات أكثر من مجرد سرد للأحداث
  - 3- لهذه الطريقة طابع نشط، أي أن الطالب مفكر وباحث ومنظم وفاحص للمعلومات
  - 4- يستخدم الطالب المضمون وسيلة لتحقيق أهداف مهمه ولا يعتبره غاية في حد ذاتها
  - 5- تكسب الطالب الأخلاق العلمية(الموضوعية، الدقة، التفكير السليم ، النقد الذاتي).
  - 6- تهتم ببناء الفرد من حيث ثقته و اعتماده على نفسه .
  - 7- تنمي مفهوم الذات وتزيد من مستوى التوقعات لدى الطلبة
  - 8- تزيد نشاط الطالب تجاه عمليتي التعليم و التعلم .
  - 9- تجعل الطالب محورا رئيسا في عملية التعليم .
  - 10- تؤكد استمرارية التعلم الذاتي لدى الطالب .
  - 11- تنمي مهارات الاستقصاء والاستكشاف .
  - 12- تنمي مهارة التفكير العلمي وطرق استخدامه
  - 
  - 13- تنمي المهارات الفكرية والعمليات العقلية العليا لدى الطالب
  - 14- تنمي ثقة الطالب بنفسه وتجعله قادر لتحمل المسؤولية
  - 15- تنمي مفهوم الذات، وتزيد من مستوى التوقعات لدى الطالب
- إن المبررات التي وضعت للتدريس بهذه الطريقة تزيد من أهميتها ومنها: -

- إثارة واستهداف الدوافع الداخلية لدى الطالب -

القدرة على نقد المعلومة ومعالجة المواضيع - . تعلم فن الاستقصاء والاستكشاف

. زيادة القدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها - .

### نشاط تدريبي 3

#### دور المعلم في أسلوب الاستقصاء

الهدف: أن يذكر المتدرب دور المعلم في استخدام أسلوب الاستقصاء في تدريس الدراسات الاجتماعية

أخي المتدرب ، يقتصر دور المعلم في الطريقة الاستقصائية على إعداد الدرس والإشراف عليه و تقييمه، بينما الطالب . يأخذ الدور الأكبر أثناء الحصة

برأيك ما دور كل من المعلم والطالب أثناء التدريس بالطريقة الاستقصائية ؟

دور المعلم في طريقة الاستقصاء

يلعب المعلم دورا مهما في طريقة الاستقصاء، وتتمثل ذلك من خلال تنظيمه للخبرات التعليمية وتحديد لكل تفاصيلها، : وتوجيهه لطلابه نحو أفضل السبل لتحقيق الأهداف، مفسحا المجال أمامهم لاستخدام عقولهم إلى أقصى درجة يستطيعون . من خلالها اكتساب الخبرات و الحصول على المعلومات

إن تطبيق إستراتيجية التدريس الاستقصائي تتطلب

o . حصر الموضوعات التي يمكن للطلبة إجراء استقصاءاتهم فيها بالاعتماد على المنهاج، والكتاب المدرسي المقرر o :  
o . إطلاع الطلبة على الموضوعات بأية وسيلة متاحة

o- إفساح المجال للطلبة لاختيار الموضوعات وفق قدراتهم ورغباتهم

مسح المكتبة المدرسية، وتحديد أسماء المراجع والمنشورات الممكن استخدامها

وارشاد الطلبة إلى مصادر المعلومات داخل المدرسة او خارجها

-متابعه الطلبة اثناء تنفيذهم للاستقصاء

-احضار بعض المصادر والاحتفاظ بها في المكتبة للافاده منها في استقصاءات الطلبة

--تحديد الزمن الذي سيتم فيه إجراء الاستقصاء

-اعداد سجل من المعلم يستفيد منه في متابعه اعمال الطلبة وتقديم تغذية راجعة لهم اثناء التطبيق

إعداد المواد والوسائل التي تساعد المعلم في توصيل أفكاره وملاحظاته للطلبة o

إعداد قائمة بالأماكن التي سيقوم الطلبة o .

بزيارتها، والأشخاص الجهات الرسمية التي سيتم مقابلتهم

o . إعداد مرشد للأماكن التي سيتم زيارتها

إجراء المراسلات الضرورية مع أولياء الأمور والجهات المعنية

## • دور الطالب في طريقة الاستقصاء •

: لكي يستطيع المستقصى القيام بعملية الاستقصاء على الوجه الأكمل لابد من توافر العناصر التالية

- o وعى الفرد بإمكانته العقلية و الوجدانية، وما يصدر عن هذين الجانبين من عادات فكرية وردود فعل عاطفية واتجاهات مختلفة
- o امتلاك المستقصى لبعض الاتجاهات والقيم كحب الاستطلاع، والانفتاح العقلي، والموضوعية، ووزن البراهين، والتفكير النقدي .

. فهم المعرفة من حيث طبيعتها على أنها انتقائية، ومجزأة ومتغيرة، وتجريبية، ومؤقتة

### ( ٣ ) نشاط تدريبي

#### شروط التعليم بالاستقصاء

الزمن: ١٥ دقيقة . الهدف: أن يتعرف المتدرب على شروط التدريس بالاستقصاء في الدراسات الاجتماعية أخي المتدرب

صحح العبارات الآتية لتتعرف شروط التدريس بطريقة الاستقصاء

. اختار المعلم الحادثة موضوع السؤال من بيئة الطالب اليومية التي يعرفها ويشاهدها باستمرار- ١ :

2 بعد فترة قصيرة شعر الطلاب بالامبالاة نحو الظاهرة موضوع الدرس

3 كانت اسئلة الطلاب تبدأ معظمها بلماذا ؟

4- كان المعلم يشرح الظاهرة ويفسرها ويقدم نتائجها للطلبة وهم يستمعون له باتصات

## • شروط استخدام طريقة الاستقصاء •

قد تتفق بعض شروط التدريس بطريقة الاستقصاء مع استراتيجية الطريقة ، ولكن لابد من معرفتها لضمان إتباع الأسلوب العلمي

أن يتم اختيار حدث أو ظاهرة تستثير اهتمامات الطلبة، وتدفعهم للتساؤل و البحث عن تعليل أو تفسير لها، فالحوادث غير المتوقعة أو الغامضة، أو غير المعروفة، هي المناسبة للتعليم الاستقصائي، وهنا ينبغي التمييز بين الظاهرة المألوفة و ، الظاهرة المعروفة، فالكثير من الظواهر المتوافرة في بيئة الطالب هي ظواهر مألوفة، مثل : ظاهرة المد والجزر، و ارتفاع درجة الحرارة، و نزول الأودية، بينما هناك العديد من الظواهر الأخرى التي لا يعرفها الطلاب ؛ لأنهم لم يتطرقوا لها فكريا . ولم يتعرفوا أسبابها وتفسيراتها و متغيراتها، مثل : حركة الصفائح الأرضية وما ينتج عنها

2-أن تكون الظاهرة المستهدفة على درجة من الأهمية والغموض بحيث تستثير دافعية الطلاب و استغرابهم، حتى لا (يشعرون بالملل أو اللامبالاة نحوه ١.

3- أن تكون أسئلة الطلاب من النوع الذي يمكن أن يجيب عنه المعلم بـ(نعم) أو لا ( ) ، أي : ينبغي تجنب السؤال الذي سيناقش أو يفسر أو يعلل الظاهرة موضوع الاهتمام، والاكتفاء بعبارات استفهامية تقرر حقيقة أو واقعة معينة في نظر الطلاب، ويبين لهم إذا كانت عباراتهم صحيحة أم لا فإذا كان سؤالهم عن لماذا يحدث المد والجزر؟ يوجههم ليسألوا السؤال هل للمد والجزر علاقة بجذب الأجرام السماوية؟ : على النحو الآتي

4- أن يدور الحوار التعليمي على نحو يتيح للطلاب تحديد حقائق الظاهرة موضوع البحث، وشروط حدوثها أو تغيرها، و تنظيم هذه الحقائق ، على نحو منطقي يسهل عمليات التفسير والضبط، والتنبؤ، أي: أن يتخذ الحوار التعليمي شكلا يؤهل الطلاب لاكتساب المفاهيم والمبادئ وتكوين النظريات

نشاط تدريبي 4

## كيفية تطبيق طريقة الاستقصاء

أخي المتدرب ، . الهدف: أن يتعرف المتدرب على كيفية تطبيق طريقة الاستقصاء في تدريس الدراسات الاجتماعية أسند إليك مديرك مهمة يتوقف عليها مستقبلك المهني، ما الخطوات التي ستتبعها قبل التنفيذ لضمان نجاح مهمتك ؟

كيفية تطبيق طريقة الاستقصاء يشتمل الاستقصاء على أربع مراحل متسلسلة، وهي •

1-مرحلة التخطيط : ويتم فيها تحديد

العنوان ،الهدف العام من الاستقصاء ، اسئلة استقصاء تمثل عناصره او فصوله ,عدد مراجع ومصادر نعتد عليها

2 مرحلة جمع المعلومات وتتم من خلال:

1-ا لعمل المكتبي، أو الصفي ، ويتم الاعتماد على الكتب ، والمجلات والمنشورات، والتقارير والأبحاث..الخ

العمل الميداني : عن طريق الزيارة الميدانية والمقابلات، والاستبانات، ورسم الخرائط، والتقاط الصور الفوتوغرافية ، • . ورسم المقاطع والمخططات .. الخ

. العمل المكتبي أو الصفي والميداني معاً

3-مرحلة معالجة المعلومات وبراى فيها :

• . وضوح المعلومات وارتباطها بالعنوان

• . تنظيم وتحليل ، وتسلسل الأفكار منطقياً

• . تضمين الاستقصاء الرسوم، والجداول، والخرائط والصور الفوتوغرافية من إعداد الطالب نفسه

إبراز لغة الطالب وشخصيته وقدرته على التفسير والربط، والاستنتاج وتقديم الأدلة لدعم معلوماته وأفكاره

4 مرحلة النتائج والتوصيات وبراى فيها :

• . تحقيق الهدف من الاستقصاء

• . بالوصول إلى استنتاجات ، وأحكام مرتبطة بالموضوع

• تحقيق الهدف من الاستقصاء

• بالوصول إلى استنتاجات ، وأحكام مرتبطة بالموضوع

. طرح عدد من التوصيات والاقتراحات أو الأسئلة والاستفسارات، التي يمكن للآخرين تناولها في استقصاءات أخرى

## ( نشاط تدريبي ( ٥ )

الزمن: ١٥ . طرق تنفيذ الاستقصاء الهدف: أن ينوع المتدرب طرق تدريس الدراسات الاجتماعية بأسلوب الاستقصاء  
دقيقة أخي المتدرب ، سأل معلم الدراسات الاجتماعية طلبته ما يأتي

" هل من الجيد أن نستمر في قطع أشجار الغابات للاستفادة منها في حياتنا اليومية ؟ -

الثورة الصناعية " ادرس هذا الموضوع موضحا ما يلي: المقصود بالثورة الصناعية ، متى بدأت ولماذا ، وما -  
هي نتائجها ؟ ٣

تعاني السلطنة عمان من مشكلة التصحر " ، ادرس هذه المشكلة بوضع الفرضيات يجاد البدائل والحلول المناسبة . -  
: من خلال ما سبق استخرج طرق تنفيذ الطريقة الاستقصائية في التدريس

: خطوات تنفيذ طريقة الاستقصاء فهي كالآتي •

تختلف طرق تنفيذ طريقة الاستقصاء من حيث الخطوات المتبعة وخطواتها هي :

١) : فهناك الأسلوب الشائع وهو الاعتماد على الفرضية وخطواتها هي

1- عرض موقف أو سؤال يستثير به المعلم طلابه ويدفعهم للوصول إلى الإجابة أو التأكد من صحة المعلومة ، أو تحديد  
( . موضوع الدراسة

( . فرض فرضيات يقدمها الطلبة للوصول إلى مدى ملاءمتها للموقف ٢

يتوجه الطلاب إلى مصدر المعلومات للتيقن من صحة الفرضية ، بحيث يتم ذلك بالأسلوب الصحيح تلخيص ، تنظيم ٣  
، تصنيف ، تحليل ، وبإشراف

المعلم لضمان عدم الخروج عن إطار الموضوع

صياغة ما تم التوصل إليه على مواقف أخرى جديدة مشابهة

تطبيق ماتم التوصل اليه على مواقف اخرى مشابهة

أما الطريقة الأخرى لتنفيذ الاستقصاء فتتم دون الاعتماد على فرضية ما وتتبع صحتها، بل تعتمد على طرح موضوع .  
للدراصة مثل: (تصحّر الأراضي الزراعية ، ) وهنا يوجه الطالب إلى الاعتماد على المراجع، وتحديد أسباب الحرب و نتائجها  
وآثارها، ويستطيع المعلم من خلال ما يقدمه الطلبة أن يتأكد من فهمهم للموضوع وكذلك من صحة استقصائهم له

وقد يكون الاستقصاء في أحيان كثيرة طرح أسئلة مفتوحة للطالب، مع إتاحة الفرصة الكافية له و الوقت المناسب لإيجاد .  
الإجابة الصحيحة .